اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

دراسة ومعجم

التهامي الحايني

www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

دراسة ومعجم

اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

دراسة ومعجم

التهامي الحايني

الطبعة الأولى
2016م - 1437هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

دار صفاء للنشر والتوزيع

رقم التصنيف: 412.2

اللغة والطبيعة من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة دراسة ومعجم

التهامي الحايني

الواصفات : اللغة العربية// الحروف// الأصوات اللغوية/

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2015/6/2847)

ردمك ISBN 978-9957-24-994-6

عمان ــ شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري ــ تلفاكس ــ 4612190 6 962+
هاتف ــ 4611169 6 962+ ص . ب 922762 عمان ــ 11192 الأردن
DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
E-mail:safa@darsafa1.net
E-mail:safa@darsafa.info
www.darsafa.net

الفهرس

الفصل الأول

من الصوت إلى الكلمة:

سيرورة تشكل المعجم اللغوي العربي

الفصل الثاني

المعجم الدلالي للأصوات العربية:

العلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول

المقدمة

على الرغم من كون اللغة جزءا من كينونة الإنسان، وصورة مشخصة لسيكولوجية الشعوب، ومرآة عاكسة للحياة وآلية منظمة ومؤثثة للوجود والثقافة، فإن هذا الجانب السوسيوثقافي للغة لم ينل حقه من التدبر والدرس، لأن اللغويين انصرفوا إلى الاهتمام بالجوانب اللغوية، وأغفلوا علاقة اللغة بالفكر، لكل هذه الأسباب يأتي هذا الكتاب ليسائل من خلال مختلف محطاته النظرية والتطبيقية المعاجم العربية ويستنطق متونها لتبني نظرية قديمة حديثة، وهي نظرية المحاكاة التي قوربت من قبل الفلاسفة الإغريق والعرب على حد سواء، وقد تم التطرق إلى هذه القضية الفلسفية المثيرة للجدل في إطار العلاقة بين الصوت والدلالة، حيث حاول أفلاطون وضع منهج أو نظرية علمية يمكن توظيفها في تحليل جميع الأسماء واكتشاف مدى ملاءمتها الطبيعية لمسمياتها[1]، وهذه النظرية تتأسس على المحاكاة بين طبيعة الاسم والمسمى.

لقد توصل أفلاطون إلى بناء هذه النظرية من خلال الطريقة التفكيكية التي مفادها ضرورة تحليل الاسم إلى أجزائه حتى يصل إلى أجزائه الأولية[2]، وقد ميز أفلاطون بين نمطين من الأسماء الأول أسند إليه مصطلح الأسماء الأولية وثانيهما سماه بالأسماء الثانوية، وهناك مبدأ أو قانون واحد ينطبق عليهما معا، فإذا كانت الأسماء الأولية تمثيل لمحاكاة الأسماء للأشياء، فإن الأسماء الثانوية تنطوي على صفة من الصفات الموجودة في الأسماء الأولية، وبناء عليه إذا سلمنا بكون دلالة الاسم على طبيعة المسمى تتم بالمحاكاة لها من خلال الحروف والمقاطع، فعلينا تصنيف الحروف إلى مجموعات، وكل مجموعة من هذه إلى مجموعات جزئية داخلة فيها ومنضوية تحتها[3]، ثم

---

(1) محاور كراتيلوس ص 35

(2) محاورة كراتيلوس ص 51

(3) نفسه ص 52-53

نحدد طبائع كل مجموعة وبعد ذلك نطبق على كل منها الحروف التي تماثلها أو تحاكيها في طبيعتها، وقد تكون المحاكاة بحرف أو بعدة أحرف، فبهذا نكون المقاطع، ومن المقاطع نشكل أفعالا وأسماء. وعلى هذا النحو يفترض أفلاطون أن فهم نشأة اللغة ينبغي تحديده من خلال توجه المشرعين والواضعين الأوائل للغة إلى جمع الأجزاء وتركيبها، وفي رأيه، يفرض علينا نحن أن نسلك عكس السبيل الذي سلكوه، وذلك بتفكيك وتحليل ما ركبوه، حيث يوصلنا هذا المنهج، حسب رأيه، إلى تكوين تصور حول موضوع أصل اللغة، ويرى أفلاطون أن هذا التصور لا ينطبق على اللغة اليونانية، بل يحكم كل اللغات.

يستنتج من خلال نظرية أفلاطون في نشأة اللغة أن المحاكاة تبدأ من الحروف، وإذا كان الاسم سيكون شبيها بالشيء، فإن الحروف الأولى التي ركبت منها الأسماء الأولى ينبغي أن تكون بطبيعتها شبيهة بالأشياء، لأنه إن لم يكن هناك أي مشابهة بين الحروف والأشياء، فلن يمكن للأسماء أن تحاكي الأشياء أبدا ، فمثلا الحرف رو P المماثل لحرف الراء العربية هو الأداة العامة المعبرة عن الحركة، بالإضافة إلى السرعة والصلابة، ولذلك فإن مطلق وواضع الأسماء غالبا ما استخدم هذا الحرف لهذا الغرض[1].

بناء على ما سبق يعتقد أفلاطون أن اللغة ظاهرة طبيعية مخالفا التوجهات الفكرية والفلسفية القائلة بتوقيفية اللغة وتوفيقيتها، ومن هؤلاء ديمقليطس وأرسطو اللذين رفضا وجود مناسبة طبيعية بين الصوت والمعنى، وذهبا إلى القول باصطلاحية اللغة. و قد ساندە ، أي أفلاطون، في طرحه الرواقيون القائلون بالوضع الطبيعي للغة معولين بصفة أساسية على الرمزية الصوتية ، فالأسماء في نظرهم صيغت بالطبيعة، حيث كانت الأصوات الأولى تحاكي الأشياء التي تعبر عنها، وقد قامت الرمزية

(1) نفسه ص 54

الصوتية للرواقيين على أساس من سيطرة الأشكال الأصلية للكلمات التي نطق بها الإنسان لتعبر عن معناها ومضمونها في ذاتها[1].

لا شك أن قضية أصل اللغات قد أثيرت في الفكرين اليوناني والعربي على حد سواء، وإذا كان فريق من اللغويين القدماء والمحدثين قد نفى العلاقة بين الدال والمدلول أو الكلمة بوصفها علامة صوتية ودلالتها، فإننا نجد فريقا آخر يرى أن ثمة علاقة طبيعية بينهما ، رابطا بذلك بين جرس الأصوات ودلالاتها، وهذا ما حاولنا إثباته من خلال هذا الكتاب، حيث استنتجنا أن حرف القاف بما يتسم به من قوة يحمل قيمة تعبيرية ودلالية مطابقة لمخرجه، وتتجسد في القطع والفصل والاستئصال، وقد تطرق الى ذلك بعض اللغويين العرب، حيث يقول الخليل " كأنهم توهموا في صوت الجندب استطالة ومدا فقالوا صر، وتوهموا في صوت البازي تقطيعا فقالوا : صرصر[2]"، وفي نفس السياق يرى ابن جني أن المصادر الرباعية تأتي للتكرار نحو الزعزعة والقلقلة والصلصلة والقعقعة والجرجرة والصعصعة والقرقرة، وهذا يعني أن بنية فعللة تدل على التكرار. كما نجده يقول في الفصل نفسه إنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبَّر بها عنها، ومن ذلك قولهم خضم وقضم فالخصم للأكل الرطب ، كالبطيخ والقثاء، والقضم للصلب اليابس،ومن ذلك القد طولا والقط عرضا، وذلك لأن الطاء أحصر للصوت وأسرع قطعا من الدال فجعلوا الطاء مناجزة لقطع العرض لقربه وسرعته[3].

للدفاع عن نظرية المحاكاة وتبيان دورها في تشكل العقل اللغوي العربي، ومناقشة كل الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بها ، قسمنا هذا الكتاب إلى شقين،

---

(1) **Robins** : A short History of Linguistics, p 19.

(2) الخصائص 2 ص 152

(3) الخصائص 2 ص 152 - 154

حيث ناقشنا في الشق الأول علاقة اللغة بتشكيل رؤية الإنسان للعالم، واستنتجنا من خلال ذلك أن مفردات اللغة كائنات مفاهيمية تتعدى التحديدات النحوية لكونها تشكل المدخل الوحيد لفهم الوجود، لذلك فلفهم سيكولوجية الشعوب وتحديد طرق تفكيرهم وتصورها للعالم لابد من الاعتكاف على دراسة لغاتها وتدبر ألسنها. أما الشق الثاني فقد كان تطبيقيا انصب على استخراج المادة المعجمية من متون المعاجم العربية، وكان ذلك في سبيل الدفاع عن دور فرضية محاكاة أصوات الطبيعة في تشكل المعجم العربي، وتطور هذه الأصوات عبر آليتي الإبدال والتوسيع.

اللغة والطبيعة
من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة
دراسة ومعجم

الفصل الأول

من الصوت إلى الكلمة:

سيرورة تشكل المعجم اللغوي العربي الطبيعي

1

الفصل الأول

من الصوت إلى الكلمة

سيرورة تشكل المعجم اللغوي العربي الطبيعي

1 – اللغة والثقافة

هل ثمة ما يدعونا إلى الاعتقاد بوجود معجم لغوي عربي طبيعي؟ وما الشيء الذي يجعلنا نزعم أن هذا المعجم تشكل في بداياته الأولى من خلال محاكاة أصوات الطبيعة وتفاعل الإنسان المستمر والدؤوب مع مكونات البيئة؟ و هل فعلا شكلت الأصوات الأولى وعاء اللغة، وساهمت في مراحل تاريخية متقدمة في تشكل هذا المعجم؟. تستمد هذه التساؤلات واقعيتها وبداهتها من فرضية وجود تراث لغوي عربي وصويتات عربية ما زالت تحافظ على تجليات هذا المعجم اللغوي العربي التي ترجع بداياته إلى مراحل تاريخية غابرة أهم سماتها احتكاك العربي بالطبيعة وتفاعله مع أصواتها، وقد شكل استنطاقه لدلالاتها فيما بعد التماثيل والصيغ والأصناف اللغوية العربية التي سبك فيها الفكر العربي، وأذيبت فيها خطاطاته الذهنية وتصوراته للعالم، وما يشفع لنا بالجأر بذلك أن ما ينطبق على المعجم اللغوي العربي يسري على باقي الشعوب اللغوية التي مازالت تحافظ على فكرها المجسدن هو الآخر في إطار اللغة التي تتكلمها، لذلك نقول أجل هناك معجم لغوي عربي طبيعي يعكس نظرة العربي، وربما أيضا الإنسان السامي إلى العالم، وهذه النظرة مستمدة من خصوصيات المجتمع العربي الثقافية وخطاطاته الاجتماعية التي تعكس تصورات الجماعة اللغوية للعالم وتفاعلاتها مع الطبيعة باعتبارها الأداة التي حركت اللسان العربي من خلال محاكاة الأصوات في بداية الأمر محاكاة ميكانيكية، ثم نسجها في إطار مفردات في مراحل لاحقة. هذا علاوة على تقسيم الكلم إلى أحداث و أسماء وعلاقات تبعا للأصناف المنظمة والمؤثثة للوجود.

إن الإنسان العربي والشعوب العربية تمتلك نظرة إلى العالم مستضمرة في اللاوعي الجماعي، وهذه النظرة مستوحاة من الأصوات الأولى التي شكلت القوالب اللغوية الأولية، وأدت إلى تشكيل الأنساق الذهنية في تصور العالم، وهذه الأنساق الذي تحدثنا عنها توا شيدت من خلال الأبجديات الأولى للغة التي ما زالت شاخصة وثاوية في المعاجم العربية.

إن القول بوجود نظرة لغوية إلى العالم يفضي إلى التسليم بأن هذه النظرة ثابتة، خاصة إذا علمنا أن هذه الأخيرة تحيل إلى البنية النسقية التي تصف بها الشعوب الحياة والوجود، وبهذا المعنى فإن النظرة إلى العالم تختزل في مجموعة التصورات والخطاطات الذهنية والخبرات والمعتقدات والسلوكات المرغوبة وغير المرغوبة التي تصاغ في قالب لغوي. وجدير بالذكر أن البنية النسقية الثابتة لا نقصد بها الجوانب الصوتية والصرفية وغيرها، ولكن نريد بها تصنيف الإنسان العربي للموجودات وتفييئها في إطار أسماء وأحداث وعلائق، هذا علاوة على تصوره للزمن والجنس و اللون وغير ذلك كثير.

إن ملكة اللغة التي عادة ما نأخذها كقضية مسلم بها تحوي عددا من الخصائص الملحوظة، بل المدهشة، فبدون الأصوات الأولى التي ثقفها الإنسان العربي واستضمرتها أبنيته الذهنية كان من الصعب خلق العالم الإنساني العربي المتعارف عليه، إذ إن تقدمنا في كل شيء كان حدوثه مستحيلا في غياب اللغة، تلك الخاصية المتفردة التي تجعل منا بشرا.

قد يبدو هذا التفرد غير واضح منذ الوهلة الأولى، فكل مخلوق تقريبا على وجه الأرض لديه نوع ما من نظام الإشارة، إنها طريقة تمكنه من التواصل مع أفراد فصيلته وكذا أفراد الفصائل الأخرى، فالصراصير تصرصر والطيور تغرد والقردة توقوق وحشرات الليل تومض وحتى النمل يترك أثارا ذات رائحة حتى يتسنى لجماعاته إتباع بعضها بعضا، ولاشك أنك مقتنع بتواجد بعض الإشارات والإيماءات الخاصة بقططك والتي تعنى أنا جائع أو أريد الخروج، علاوة على ذلك، كشفت الدراسات

الحديثة لعلماء الحيوان عن كون النظام الإشاري شيق، وهذا ما يفوق المتعارف عليه، فعلى سبيل المثال قد يتطرق إلى أسماعك الآن أن فصيلة معينة من الحيتان مشهورة بأنها تغنى أو أن النحل يؤدي رقصات معينة تعلن عن مكان تواجد الرحيق لأفراد الخلية(1). لقد سقنا هذه الأمثلة لبعض الأنساق الإشارية للتدليل على أنها شكلت النظام الإشاري اللغوي للإنسان الأول الذي دفعته انفعالاته الوجدانية وتواجده في إطار الجماعة إلى ابتداع أصوات للتواصل والتفاعل مع الآخر ومع الوجود، ثم غدت هذه الأنظمة اللغوية البشرية الأولية أكثر تطورا مع تطور العقل البشري، لذلك يحق لنا القول اليوم إن اللغة البشرية مختلفة تمام الاختلاف عن كل الأنظمة الإشارية، مما يضطرنا إلى معاملتها كشيء مختلف، كظاهرة فريدة حقا، ولكن ما لم ينتبه إليه البعض أن هذه اللغة كانت في بداياتها شبيهة بالأنظمة الإشارية للحشرات والحيوانات وأصوات الطبيعة، ونستدل على ذلك بترسب مفردات كثيرة في المعجم تجلي أن العلائق المحاكاتية التي جمعت بين الإنسان والطبيعة، اهتدى من خلالها إلى أصواته الأولى، حيث شيد منها الإنسان العربي عبر تاريخه الطويل معجمه اللغوي وبنياته الذهنية وتصوراته وإدراكاته.

بناء عليه، لا نماري إذا سلمنا بكون اللغة في أبسط تعريفاتها وحدودها جملة من الأصوات والدوال التي تسند إليها معاني ومدلولات خاصة، وتستخدمها الجماعة اللغوية وسيلة للتعبير عن الفكر من أجل تيسير التواصل وتحقيق التفاهم بين المتكلمين، وهي بذلك تحوي في ذاتها مستويات أبسطها الأصوات، ثم اللغة الوظيفية العادية، وأرقاها اللغة العالمة، وعموما فإن اللغات تتفاوت بين الرموز الحسية، أي تلك التي تشير إلى المحسوسات، وبين الرموز التي تشير إلى المجردات(2)، وثراء اللغة

---

(1) أساسيات اللغة ص 13

(2) الانثروبولوجيا اللغوية ص 5

وغناها هو بلوغها مستوى التجريد، وانتقال اللغة من المستوى الحسي إلى المجرد كان يستلزمه وقت كبير.

إن حصر وظيفة اللغة في التواصل والاتصال والتفاهم والإفهام قاصر عن الإحاطة بماهية اللغة وكينونتها، إذ لا يمكن الحديث عن وجود اللغة بمعزل عن الفكر، فهذا الأخير لبوسها الذي ينطوي على التصور والتخيل والذاكرة، وعلاقة اللغة بالفكر ومعالجتها في هذا الإطار تمكن الإنسان من فهم ذاته وعالمه وواقعه، إذ أن علاقة الإنسان بوجوده لغوية ليس إلا، يدل على ذلك كون اللغة تشكل مدخل الوعي، والوعي بالوجود هو نشاط لغوي بامتياز، والوجود تملؤه كائنات مفاهيمية[1]، فلا يتحقق فهم الواقع بكل جزئياته وتجلياته إلا بحضور اللغة والفكر اللذين يسندان لكل جزيئة مبررات وجودها. من تم لا يمكن الحديث عن فكر بدون لغة، فهي التي تسوغ له الحضور والوجود والديمومة، كما أن العالم سيظل ملغزا ومشكلا إذا لم توضحه وتجليه وترتبه وتفيئه مفردات اللغة وجزئياتها، ذلك أن العالم صانع اللغة ومؤثثها، فلا مسوغ للحديث عن اللغة المؤطرة بالواقع دون الحديث عن نظرة الإنسان اللغوية إلى العالم.

إن الثقافة تمثل جملة من المبادئ والمعايير المادية والمعنوية الكائنة بصورة تجريدية في أذهان أفراد المجتمع، فهي تشكل بالنسبة لهم خطاطات ذهنية ترتسم فيها القواعد والمعايير الثقافية المتوارثة جيلا عن جيل، ولذلك فإن الجانب المادي المتواجد في البيئة من قبيل المناخ والأرض والمصادر الطبيعية، وما يسند إليها من قيم ويرتبط بها من طقوس يساهم مع الجانب المعنوي الممثل في المعتقدات والأفكار والعادات والتقاليد والطقوس في تشكيل ورسم السمات والملامح الثقافية للشعوب. وللتمثيل على ذلك يعرف الزمن بأنه الوقت من وجهة نظر نحوية، ومن الأهمية بمكان إدراك التباين بين الزمن

(1) الفلسفة وقضايا اللغة ص 13

والوقت، بادئ ذي بدء نقول إن الوقت لا يدخل ضمن مكونات اللغة، لأنه مكون من مكونات علم الفيزياء وعلم النفس، ولا شك أننا نعرف جيدا معنى مرور الوقت وكيفية تقسيمه إلى الماضي والحاضر والمستقبل، كما يمكننا تقسيم الوقت إلى وحدات أكثر دقة من تلك الثلاث، فنميز بين الماضي البعيد والمتوسط والقريب والمستقبل القريب والبعيد، لأنه بمقدورنا التمييز بين دقائق قليلة مضت في يوم ما ووقت معين من ذلك اليوم أو الأمس وقبل الأمس أو الأسبوع الماضي والشهر الماضي والسنة الماضية، لا تمكننا الأزمنة النحوية من تحديد الوحدات الزمنية بشكل دقيق، فإذا كانت اللغتان العربية و الانجليزية لا تستخدم فيهما كلمات مناسبة أو مجموعة من الكلمات دالة بشكل دقيق على الوحدات الزمنية، لأن هاتين اللغتين تعيشان خارج التحديد الزمني النحوي الدقيق. فإننا قد نجد لغات تفرض فروقا لغوية زمنية دقيقة في نحوها الخاص بها، ومن هذه اللغات اللغة الفرنسية التي تفرض وجود فروق زمنية في أفعالها، فالأفعال الفرنسية تقدم فروقا زمنية تتسم بالتناظم والتناسق، لذلك تكون الطريقة التي تعبر بها الأفعال عن الزمن خاضعة لتراتبية دقيقة، و قد نندهش عندما نعرف أن بعض اللغات لا تمتلك فصيلة الزمن، ومن تلك اللغات اللغة الصينية، حيث لا يوجد بتلك اللغة ما يماثل الماضي والحاضر والمستقبل، فعندما يريد الصيني التعبير عن الزمن يستخدم كلمات محددة من قبيل الآن أو غدا أو منذ عشر سنوات[1]، على عكس اللغة الصينية تمتلك الكثير من اللغات فصيلة الزمن، فاللغة التركية على سبيل المثال تتضمن ثلاث أزمنة الماضي والحاضر والمستقبل، وينبغي التذكير بكون هذا النظام السائد ليس هو الوحيد في كل اللغات، حيث تتضمن لغات عديدة نوعين أو نوع واحد من الأزمنة، لكن بالمقابل تتضمن إحدى لغات جنوب إفريقيا أكثر من أحد عشر زمنا، خمس درجات للماضي وخمس درجات للمستقبل، بالإضافة إلى الزمن الحاضر، تظهر

---

(1) أساسيات اللغة ص 65

الفروق الزمنية عند متحدثي هذه اللغة، فهم لا يمتلكون الاختيار في استخدام أحد الأزمنة دون الأخرى، كل ما يجب فعله هو استخدام الزمن الملائم للوقت المتحدث عنه[1].

تظهر الفروق الزمنية في الأفعال دون الأسماء، لكن ذلك لا يشكل قاعدة عامة، حيث نجد فصيلة الزمن في لغة الهوبي المستخدمة في كاليفورنيا تتجلى في الأسماء، فمثلا كلمة منزل تشتمل على ثلاثة أزمنة الماضي، الحاضر، المستقبل، وهي على التوالي xontaneen البيت الذي أصبح أنقاضا xonta البيت الذي يتواجد حاليا xontate البيت الذي لم يشيد بعد، واللغات من قبيل العربية والفرنسية لا يستخدم فيهما هذا النظام ذاته، بل يتم استبداله باستعمال كلمات معينة غالبا ما تكون صفاتا من قبيل السنة الفارطة والزوجة السابقة[2].

إن الإنسان العربي بقدر ما اهتم بالأحداث لم يهتم بالزمن، فعندما كنت أستمع إلى والدي وهو يحكي عن فترة الاستعمار الفرنسي للمغرب، كان يختزل محطات تلك الفترة في أحداث، وما كان يحدث لوالدي لم يكن استثناء، إذ عندما تستمع لأحاديث الناس تجدهم غير قادرين على تذكر أحداث الماضي بشكل متسلسل، إذ يقومون بانتقالات كبيرة ما بين أحداث الطفولة وصولا إلى مرحلة البلوغ، وبالعكس، ما بين أحداث حالية إلى ماض قصي، كما أنهم إن رتبوا الأحداث بالتسلسل، فسيكون ذلك اعتمادا على علامات زمنية خارجية، فعمر الرضيع يقاس عندهم بعبارة أكثر من سنة أو أقل من سنتين، وعمر الكهل يحدد بعبارة إنه قد جاوز الأربعين أو الخمسين، وربما الستين.

---

(1) نفسه ص 65

(2) أساسيات اللغة ص 65

ربما ترجع هذه الصعوبة التي تعترض الإنسان العربي في التعامل الدقيق مع الزمن إلى غياب فصيلة الزمن النحوي نسبيا في لغته، ويمكن لكل عربي أن يستنتج بأن العرب أقل اهتماما بالزمن من الغربيين. إذ يعيش الإنسان الغربي تحت سلطة الزمن ورحمته، ويبقى دائما متيقظا حول ما سيفعل أو يجب أن يفعل في مكان وزمان محددين في المستقبل القريب، وإليك مثالا عن الفرق ما بين العالمين :يقول الفرنسي أيمكنني عيادتك غدا في الثامنة مساء، أما المغربي فيقول سآتي لزيارتك غدا مساءً، والمساء وقت يمتد من العصر حتى وقت المغرب، أوقد يقول مساء في الأيام القادمة، وعلى ضوء إهمال الوقت هذا والنمط السلوكي الذي يتمظهر به، لن نتفاجأ بغياب مفهوم دقة التوقيت في الثقافة العربية، وهذا راجع إلى غياب التحديد الزمني في اللغة العربية بشكل دقيق. لذلك نستنتج أن الكائن البشري لا يعيش في العالم المادي وحيدا، كما لا يكون وحيدا في عالم النشاط الاجتماعي كما هو المعتقد عادة، إنه يعيش تحت هيمنة واسعة تمارسها اللغة، إن حقيقة الأمر تتمثل في أن العالم الحقيقي يتشكل تدريجيا على مدى واسع من خلال العادات اللغوية للجماعة .

إن فرضية سابير- وورف ذات أهمية فيما يتعلق بما ناقشناه حول تأثير نظام الزمن في اللغة العربية على إدراك الزمن بشكل خاص، حيث يمكننا نظام اللغة من إدراك سيكولوجية الشعوب ونمط تفكيرها، ذلك أن العلاقة ما بين الزمن في الأفعال العربية والإحساس بالزمن يظهر من خلال تصرفات العرب وسلوكهم ومواقفهم من الزمن، ويمكن تطبيق فرضية وورف على اللغة العربية والعرب وفق الطريقة التالية: توجد في اللغة العربية أزمان للفعل مبهمة وغير محددة على المستوى النحوي، وهذه الخاصية تمنح الثقافة العربية مفهوما مبهما وغير محدد للوقت، ومن هنا نستنتج أن المجتمع العربي يهتم بشكل أقل نسبيا بالوقت، بما في ذلك تكميم الوقت، والوعي بالمدد النسبية والمواضع التي احتلتها أحداث الماضي، وأهمية ترتيب الحياة وفق جداول زمنية. ويمكن أن نعطي مثالا آخر بمركب الإبل الذي يعتبر من أهم

الأنماط الثقافية المميزة للثقافة العربية، بل هو المحور الذي تدور حوله حياة الجماعة العربية، ونجد هذا المركب يشتمل على سمات أو وحدات ثقافية منها طرق تربيتها وتزيينها والمحافظة عليها، وكيفية الاستفادة منها. وإلى جانب مفهوم النمط الثقافي والمركب الاجتماعي نجد مفهوما متداولا في الدراسات الأنتروبولوجية وهو مفهوم الاندماج الثقافي الذي يمكن أن نقف من خلاله على نمط ثقافي معين مرتبط بنمط ثقافي آخر فلا يستطيع فرد لا ينتمي إلى الثقافة الإسلامية أن يفهم أو يتصور تحريم الإسلام للزواج من الأقارب بالرضاع إلا إذا درس نظام هذا الدين، ونجد أيضا ما يشبه ذلك في قبائل النوير الإفريقية التي تحرم الزواج بين أفراد نفس الفئة العمرية، أي لا يستطيع رجل أن يزوج مثلا ابنه من ابنة رجل يشترك معه في طبقة العمر، لأن هذه البنت تكون بمثابة ابنة له، ويعتبر الرجل بمثابة أبيها، وكذلك قد لا يفهم أحد نظام زواج الميت أو زواج الشبح لدى بعض القبائل الإفريقية إلا من خلال نظام دينهم الذي يصور الموت بمثابة نوع من الحياة الثانية في معتقدهم[1].

إن اللغات كما تتباين وتختلف في أصواتها وتراكيبها تختلف أيضا في مفرداتها ومعانيها التي تتطابق مع ثقافة الجماعة اللغوية، فثقافة أبناء الصحراء تعرف مفردات كثيرة للنخيل والإبل، ولكنها لا تعرف إلا مفردات قليلة دالة على الثلج. أما إذا نظرنا إلى لغة الإسكيمو نجد أنها حافلة بالمفردات الدالة على الثلج من قبيل الثلج الصلب واللين والذائب والمتجمد. وتجدر الإشارة إلى أن الكلمات الدالة على الثلج في لغة الاسكيمو قد تفوق المائة، لكن العالم الأنثروبولوجي فرانز بوز حدد فقط أربع كلمات وهي : APUT (ثلج على الأرض) و GANA (ثلج متساقط) و PIQSIRPOQ (ثلج متراكم) وQIMUQSUQ (ثلج تكدسه الرياح أو تسوقه)[2]

(1) اللغة والثقافة، WWW.KOTOBARABIA.OM

(2) أساسيات اللغة 76

إن خبرة الجماعة اللغوية بما حولها يقودها نحو المزيد من الدقة والتمييز في إطلاق التسميات طبقا لخبراتها التي تراكمت على مر الأجيال، فتقوم بتجميعها وعرضها بشكل يتسم بالدقة والتفصيل، فالظاهرة الواحدة من الظواهر التي نجدها في عالمنا الذي نعيش فيه تتخذ تسميات متباينة في اللغات المختلفة حسب نظرة متكلميها إلى العالم، إن عين الإنسان تبصر نفس الألوان، بيد أن اللغات تلعب دورا هاما في تشكيل هذه الرؤية ومفهومها. فإذا كانت اللغة الروسية تميز بين درجتين للون الأزرق، وتستعمل لكل منهما كلمة مستقلة، فإن اللغات السامية واللغات الأوربية تستعمل كلمة واحدة لنفس درجتي اللون، فالنظرة إلى اللون تختلف من لغة إلى أخرى ومن ثقافة إلى أخرى. فإذا كان اللون الأبيض مرتبطا بمشاعر البهجة والسرور في الثقافات الشرقية والأوربية، فإنه يرتبط في الثقافة اليابانية وأحيانا في الثقافة المغربية بمشاعر الحزن[1].

إن دور اللغة لا تقتصر على مجرد كونها تقوم باختزال وتصنيف ما حولنا ووصف تجاربنا وخبراتنا المادية والمعنوية فحسب، بل إنها تشكل طرق تفكيرنا أو الطريقة التي ننظر من خلالها إلى العالم، وقد ذهب وورف LEE WHORF إلى أن اللغة تؤثر على سلوكنا وتفكيرنا، وذلك بناء على ملاحظته التي أبداها من خلال عمله بشركة التأمين بالنسبة للحرائق التي كانت تحدث عندما يأخذ الناس حذرهم ويقرأون كلمة فارغ مكتوبة على براميل البترول فيلقون بأعقاب السجائر حولها أو يحملونها دون اكتراث ناسين أن كلمة فارغ لا تعني أن الأبخرة الباقية في براميل البترول لم تعد مواد قابلة للاشتعال، ومن تم فالكلمات هي علة اشتعال الحرائق. إن افتراض لي وورف يرى أن الناس يعيشون فقط في عالم الأشياء أو ما يحيط بها، بل يعيشون في نطاق لغتهم، ومن تم فإننا نبني العالم الذي يحيط بنا وفق لغتنا، كما أننا ندرك العالم من خلال منظور اللغة، مما يعني أننا أسرى

(1) اللغة والثقافة مرجع سابق

للألفاظ. إن اللغة هي التي تحدد التفكير وترتب التجربة العملية التي ينتجها نظام مجتمع معين، فاللغة تسمي الأشياء وتصف الأحداث والعلاقات.[1]

تمكننا اللغة وألفاظها من تحديد مكانة كل فرد في المجتمع ودوره وتصور الجماعة اللغوية عنه، فكما أن كلمات من قبيل رجل وامرأة و طفل تصور مفاهيم خاصة لدى كل جماعة لغوية، نجد أيضا أن كلمات من قبيل الأب و الأم و الجد و الجدة تحظى بالاحترام والتقدير، والكلمات من قبيل الزوج والزوجة و الابن و الابنة واليتيم تحظى بمشاعر العطف والحب، في المقابل تحظى الكلمات من قبيل الضرة وزوج الأم وزوجة الأب بمشاعر الغيرة والبغض، بل أحيانا بمشاعر الحقد والكراهية الشديدة، أما الكلمات من قبيل اللقيط والمطلقة والعانس فتصاحب بتصورات سلبية تشكل سلوكنا نحو هؤلاء. علاوة على ما سبق ذكره، فإن اللغة تؤثر في نظرتنا إلى العالم، فهي تتأثر بالواقع السوسيوثقافي، لأن نفس الكلمات المدرجة أعلاه لا تحمل نفس الدلالة والشحنة الثقافية في ثقافات أخرى، فكلمة صديقة أو خليلة في المجتمعات الأوربية قد لا تحمل دلالة سلبية بقدر ما تحمله كلمة الزوجة الثانية أو الضرة، وهذا لا يعود إلى الألفاظ بقدر ما ما يرجع إلى الواقع السوسيوثقافي ذلك أننا حينما ننطق باسم نستحضر معه شخصية حاملة، مما يعني أن الكلمات كائنات لغوية مغلفة بلباس سوسيوثقافي، ففي المجتمع الانجليزي يستعمل الفعلان SPEND= PAY في سياقات TO PAY MONEY = TO SPEND TIME فيعطى للوقت مفهوما اقتصاديا، فلا فرق عند الجماعة اللغوية بين إنفاق الوقت وإنفاق المال، فكلاهما له نفس الدلالة. وهذا الأمر نجده حتى في اشتقاق الكلمات والذي يدل على تفكير وتصور الجماعة اللغوية، فكلمة صديق في الفرنسية مشتقة من الحب وفي

(1) اللغة والفكر والعالم ص 31.

العربية من الصدق. أما كلمة عدو في العربية مشتقة من العدوان، وفي الفرنسية من نفي المحبة[1].

لقد احتفى اللغويون العرب بالمنحى الثقافي والاجتماعي للغة فربطوها بإطارها السوسيوثقافي، وألمحوا إلى كون المجتمع يشكل المعنى، فالجاحظ مثلا تحدث عن لغة الجواري والكواعب والشواب[2]، وألمح إلى تأثر التنوعات اللغوية بالتنوعات الاجتماعية بقوله" ولكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها، فلم تلزق بصناعتهم إلا بعد أن كانت مشاكلا بينها وبين تلك الصناعة"، كما أشار في معرض آخر إلى تنوع الكلام بتنوع المتكلمين من حيث ثقافتهم وبيئتهم وجنسهم حيث يقول " وقد يتكلم المغلاق الذي نشأ في سواد الكوفة بالعربية المعروفة، ويكون لفظه متخيرا فاخرا، ومعناه شريفا كريما، ويعلم مع ذلك السامع لكلامه ومخارج حروفه أنه نبطي، وكذلك إذا تكلم الخراساني على هذه الصفة، فإنك تعلم مع إعرابه وتخير ألفاظه من مخارج حروفه أنه خراساني"[3].

إن تصنيف الجنس في اللغة في كثير من اللغات ومنها العربية انبنى على توزيع المجردات والمحسوسات على صنفين هما المذكر والمؤنث، فإذا كان المذكر والمؤنث مرتبطين بالجنس الطبيعي وهو قرينة حسية مادية، فإن هذه القرينة منتفاة في المؤنث غير الطبيعي أو المجازي، مما يخلق نوعا من الغموض في التصنيف والتوزيع.

يصنف الساميون الجنس إلى قسمين، وفي هذا يفترض رايت whright أن الخيال الخصب للساميين كان يرى أن جميع الأشياء حتى تلك التي يبدو أن لا حياة فيها

---

(1) اللغة والثقافة، مرجع سابق

(2) البيان والتبيين 1 ص 146

(3) الحيوان 3 ص 368

تتمتع بالحياة، لذلك لم يبرز عندهم سوى جنسين وحسب، وكذلك في الطبيعة جنسان[1].

ومما يومئ إلى أثر العامل الاجتماعي في تشكيل السلوك اللغوي للجنسين أن النساء في اليابان يضفن اللاحقة ne في كل جملة للدلالة على كونهن نساء، مما يدل على المكانة الاجتماعية التي تشغلها المرأة في المجتمع الياباني الذي يصور المرأة على أنها تابعة للرجل، وأن مكانها الطبيعي هو البيت، لذلك يستخدم الرجال كلمة kanai للإشارة إلى زوجاتهم، وتدل هذه الكلمة على الشخص الذي يبقى رهين البيت، إذ أن المقطع ka يعني البيت و nai يعني الشخص في اللغة اليابانية، ولعل الأسوأ من كل ذلك أن الرجال المسنين يستخدمون كلمة Gusai وتعني الزوجة الغبية للدلالة على زوجاتهم[2].

لقد اقتصرت السامية في تصنيفها للجنس على قسمين، ولم تخصص ثالثا للمحايد، بل وزعته على المذكر والمؤنث، ويرى بلومفيلد أن معظم اللغات الهندو أوربية لا تتفق في شيء مع العالم الواقعي ويضيف بأنه يبدو أنه لا توجد قاعدة أو مقياس عملي يمكن بوساطته تحديد الجنس في الألمانية أو الفرنسية أو الانجليزية.

يرى بروغمان أن في اللغات الهندو أوربية طريقتين للتعبير عن الفروقات في الجنس الطبيعي، إما بوجود جذور مختلفة تقع عليها الحركات نفسها : الضمة الكسرة الضمة، أما فيما يتعلق بالجنس القواعدي فإنه لا توجد إلا طريقة واحدة للتفريق بين المذكر والمؤنث ألا وهي استخدام حركات مختلفة في نهاية الكلمات كما هو الحال في اللغة اللاتينية[3].

---

(1) اللغة والجنس ص 48

(2) اللغة والجنس ص 38

(3) نفسه ص 50

هذا التصنيف الثلاثي للجنس الذي تحدثنا عنه توا انخفض من نظام ثلاثي إلى نظام ثنائي، فيما حافظت بعض اللغات من قبيل الألمانية والسلفانية والفارسية على النظام الثلاثي.

إن تصنيف التذكير والتأنيث يختلف من لغة إلى أخرى لاعتبارات ثانوية في نظام اللغة ذاتها، فبعض التقسيمات يكون مردها إلى الكبر والصغر أو القوة والضعف أو الخشونة واللين، ففي لغة بورما أربع عشرة تقسيمة، فالأشياء تنقسم باعتبار التسطح والطول وكونها للنقل، والحيوانات والمجموعات والمركبات والكهنة، ويصنف الجنس في لغة Abxaz وهي إحدى اللغات القوقازية وفق ثلاث فئات هي:

كائنات حية مذكرة

كائنات حية مؤنثة

أشياء غير حية[1]

وتميز لغة الالجونكين Algonquin بين جنس حي وغير حي، ويندرج ضمن الحي إلى جانب الحيوان الأشجار والأحجار والقمر والرعد والثلج. وتطلق اللغات في الميدان الإفريقي على الجنس اسم الطبقة، فاللغات البنطية يسيطر عليها وجود الطبقات التي تمتاز بلاصقة خاصة وعليها توزع جميع الكلمات الموجودة في اللغة، ويعلل فندريس ذلك بأنه محاولة قام بها العقل لتصنيف المعاني المتنوعة التي يعبر عنها بواسطة الأسماء، وأغلب الظن أن هذا التصنيف يقوم على التصور الذي كان في ذهن السابقين عن العالم، وقد ساعدت عليه بواعث غيبية ودينية[2].وخلاصة القول إن تصنيف الجنس مقولة اجتماعية تؤثثها تصورات الجماعات اللغوية ونظرتها إلى العالم.

---

(1) نفسه ص 52

(2) اللغة والجنس ص 53

تميز العربية بين الجنس تصنيفا واصطلاحا فالتذكير خلاف التأنيث، فالتذكير معادل للقوة والأنفة والصلابة، أما التأنيث فيلتصق باللين والسهولة والإنتاج والخصب، ويتسق هذا التصور مع تصورات النحويين الذين ذهبوا إلى كون التذكير أصل والتأنيث ثان، وهذا ما صرح به سيبويه " الأشياء كلها أصلها التذكير ثم تختص بعد، فكل مؤنث شيء والشيء يذكر، فالتذكير أول وهو أشد تمكنا[1] " لعل هذا الفهم النحوي نابع من خلال قصة الخلق الأولى، فكما أن الذكر أول، وهو أول الخليقة، فالأنثى ثان مجترح من الذكر كذلك المذكر في اللغة فهو عمدة الجنس والمؤنث فرع، لذا ظل الذكر بدون علامة تذكير لأنه الأصل وهو الأول، وإنما ألحقت علامة التأنيث بالمؤنث غالبا لأنه فرع التذكير.

تستوقفنا أسئلة وتساؤلات عندما نحاول الغوص في طبيعة العلاقة بين اللغة والعقل، وتمثل الإنسان للعالم، هل يمكن حصوله وحدوثه خارج سياج اللغة؟ وهل ثمة وجود تشابه بين البشر على المستوى العقل اللغوي؟. ثم ما طبيعة هذا العقل اللغوي في بدايات تشكله؟.

لا يمكن اقتراح إجابات جاهزة عن هذه القضايا الفلسفية، لكن نقدم إجابات مؤقتة تنطلق من كون الفكر يحاول تمثل الواقع الموضوعي بأشيائه الموجودة في العالم الخارجي المتسم بالاستقلال عن الشخص الذي يريد أن يحتويه ويتمثله، مما يعني أن كل فرد يدرك العالم وفق تصوره الخاص، وهذا التصور يعكس البنية الذهنية التي ما هي إلا نسخة معدلة عن العالم، مما يعني أن الناس المختلفة لغاتهم وألسنهم وأنساقها تختلف ممارساتهم الفكرية وتصورهم للعالم. وهنا لا بد من الجأر بقضية أخرى تخص تأثير نمط اللغة السائد في تشكيل الفكر وبناء المعرفة والإدراك لأن اللغة تقوم بوظيفة تشكيل وبنينة الفكر، وليس فقط نسخ ونقل الواقع، وفي هذا الإطار كانت علاقة

(1) الكتاب 3 ص 241

الإنسان العربي في أولى مراحل ابتداعه للغة علاقة ميكانيكية، إذ كان يحاكي أصوات الطبيعة ثم يضفي عليها طابعا انفعاليا وتواصليا. لذلك لا ينبغي دراسة اللغة كثنائية تتشكل من قدرة وإنجاز حسب الطرح التوليدي الذي يزعم حصول التفكير خارج اللغة وبمعزل عنها، لكن يجب دراستها من المنظور الأنثربولوجي باعتبارها أداة مسيجة بالإطار الثقافي والاجتماعي للجماعة اللغوية، وهذا يحتم مقاربتها في إطار ارتباطها بالبنية العقلية السائدة في مجتمع لغوي ما، وفي هذا السياق ميز بيرن بين نمطين من البنية العقلية : نمط البنية العقلية سريعة التفكير سريعة رد الفعل سريعة الاستثارة، ونمط البنية العقلية بطيئة رد الفعل، ولكنها أكثر عمقا(1)، مما يعني أن النمط الذي يتوافق مع اللغة شديدة التعقيد وكثرة الاشتقاق وبناء الدلالة وحسيتها بسيطة و عصية على التغير.

إن السلطة التي تمارسها اللغة على الإنسان تكمن في كون الروح الإنسانية حسب هيردر تفكر بالكلمات، لذلك إذا أردنا تحليل الفكر، فما علينا إلا تحليل اللغة، وهذا التوجه قاد هيردر إلى رصد العلاقات المتوازية بين اختلاف الأنساق اللغوية واختلاف أنساق التفكير(2). وفي نفس السياق انصبت الأعمال الفكرية للفلاسفة واللغويين على كون اللغة تنفرد في شكلها البنائي ومحتواها الثقافي، فهي بذلك تكشف عن عقل الأمة، لأن اللغة هي عقلها، وعقلها هو لغتها. وينبغي الربط من خلال هذه الجدلية التفاعلية بين اللغة والعقل الربط بين خصوصية التفكير والإدراك وخصوصية اللغة، ذلك لأن التفكير والإدراك لا يمكن أن يتحددا ويتسما بقابلية التوصيل إلا من خلال اللغة، ومن تم تشكل هذه الأخيرة إلى جانب الفكر كيانا متلاحما لا يقبل التجزيء والتفكك، وإذا كان هذا كذلك فإن الاختلافات القائمة بين اللغات ليست

---

(1) اللغة والفكر والعالم ص 8

(2) نفسه ص 8-9

مجرد اختلافات صوتية ودلالية وصرفية وتركيبية، بل إنها تنطوي على اختلافات في تفسير العالم وفهمه وتشكل آثارا معبرة عن عقل الشعوب اللغوية[1].

إن الشعوب اللغوية المتحدثة بلغات مختلفة تعيش إلى حد ما عوالم مختلفة، وبناء على ذلك تتشكل لديهم انساق متباينة في التفكير، يقول بواس في هذا السياق" في كل كلام منطوق تعمل مجموعة الأصوات المنطوقة من جل أداء الأفكار، وكل مجموعة من الأصوات لها معنى معين واللغات لا تختلف في طبيعة عناصرها الصوتية، بل تختلف أيضا في مجموعات الأفكار المعبر عنها في مجموعات صوتية محددة، ومن تم فإن العدد الكلي للتأليفات الممكنة من العناصر الصوتية غير محدود، غير أن عددا محدودا فقط من التأليفات يستعمل في التعبير عن الأفكار، وهذا ينطوي ضمنا على أن العدد الكلي من الأفكار التي تعبر عنها هذه المجموعات الصوتية محدودة في العدد أيضا[2].

من الواضح أن بواس يرى أن الفكر ليس أمرا كليا ذا طبيعة عامة بين البشر جميعا، بل يتسم بطابع الخصوصية الثقافية التي أنتجته، والتي تعكسها كل لغة وفق نظامها وخصائصها العامة. يقول بواس إن البحث اللغوي الخاص جزء من الفحص الدقيق لسيكولوجية الشعوب[3]، وإذا فهمت الإثنولوجيا على أنها العلم الذي يعالج الظواهر العقلية في حياة الشعوب، فإن اللغة الإنسانية وهي أحد مظاهر الحياة العقلية تبدو منتمية بشكل طبيعي إلى الإثنولوجيا، ولقد كان من الطبيعي الربط بين الظواهر اللغوية والبنية السيكولوجية إلى إدراك التنوعات اللغوية واختلافها في تجسيد الأفكار والتعبير عنها، فإذا كانت اللغة العربية تجسد فكرة الماء من خلال نوعه وطعمه ، فإن لغات أخرى تجسد الفكرة ذاتها بشكل مختلف عما هو موجود في العربية. وتبعا لذلك

(1) اللغة ص 299

(2) اللغة والفكر والعالم ص 13 - 14

(3) المرجع السابق ص 15.

إن ما نجده في بعض اللغات البدائية من قصور في التجريد والتعميم ليس مرده إلى الطبيعة البنيوية للغة وإنما مرده إلى السياق الثقافي الذي يعيش فيه المتحدثون بهذه اللغة. وبناء عليه فاللغة هي التي تشكل الميتافيزيقيا، إنها هي التي تشكل النظرة إلى العالم، إذ تؤثر على الطريقة التي يفهم بها الإنسان الحياة والكون. فاللغة هي انعكاس للشعب، وهي الذاكرة الجماعية، حيث يودع الشعب الخبرة الواجب نقلها إلى الأجيال المقبلة، وهي الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الواقع وتنظيمه، بل أكثر من ذلك تبين وتكون روح الشعب.[1]

إن مقاربة اللغة باعتبارها نسقا نحويا لا يحيط بالجوانب الأنثروبولوجية لكون اللغة ليست نسقا من القواعد، بل نسقا ذهنيا أو خطاطة الفكر، فهي صانعة الأفكار، وليست أداة لإظهارها، إنها بعبارة أدق مؤسسة مقيدة للبنيات الاجتماعية والثقافية ومأوى حقيقة الوجود، يقول هيدغر في هذا الباب " تتجلى (الأشياء) من خلال اللغة، اللغة هنا ليست أداة للتوصيل اخترعها الإنسان ليعطي معنى أو التعبير عن فهمه الذاتي للأشياء. اللغة تعبر عن المعنوية القائمة بالفعل بين الأشياء"[2]. فالاختلاف بين اللغات ليس مرده إلى النحو كما عودنا اللسانيون، وإنما تباينها يكمن في اختلاف الأنساق الذهنية، فنحن نحلل الطبيعة وفق الخطوط التي وضعتها لغاتنا الأصلية، فما تصنيف وتفيء الأشياء إلا جزء من علاقة الإنسان بالعالم، وتصوره وتمثله الأول لأصوات الطبيعة.

إن اللغة تشكل الميتافزيقيا، إنها هي التي تحرس الوجود، بل هي التي تجعلنا نصل إلى صميم الوجود ومحركة العالم[3]، وفي هذا الإطار يمكن القول بكون اللغة تؤثر

---

(1) اللسانة الاجتماعية ص 28

(2) أنطولوجيا اللغة عند مارتن هيدغر ص 65

(3) نفسه ص 63

على الطريقة التي يدرك بها الإنسان ويفهم العالم، فحصر اللغة في التواصل والاتصال يحجب عنها وظيفة تمثل الكون في عقولنا، أي عدم التساؤل عن علاقة الأصوات بالأشياء التي تقوم على التفاعل، ذلك أن تصنيف الأشياء لا يتم إلا باستخدام الكلمات التي توفرها لغة ما، ودلالة ذلك نابعة من الأشياء الموجودة في الواقع، وفي هذا السياق أقر سقراط في محاورة كراتيلوس بأن غاية الكلمات تمييز الأشياء بعضها عن بعض بهدف التمثل، أما تلقين أحدنا الآخر هذه الأشياء فيعني به التواصل، حيث يعرف ما ينقل عن طريق المصادقة.

وعلاوة على ما سبق فإن الأمر الذي ذهبت إليه البحوث الأنتروبولوجية أن إدراك المرء الحسي للعالم لا يتحدد إلا بواسطة اللغة، وللتدليل على ذلك فقد حلل وورف بشكل ممتاز تعابير الوقت في لغة الهوبي HOPI وهي لغة أمريكية، وخلص إلى أن الإنسان الهوبي يتصور الوقت بطريقة مخالفة تماما للذي يتكلم اللغات الأوروبية المعيار، وإنما يتم التعامل معه بشكل أقرب إلى التصورات التي طورها علماء الفيزياء المحدثون[1]. وفي نفس السياق انطلق ادوارد سابير في بحوثه ودراساته من فكرة مفادها أن المقولات المعجمية والنحوية تؤطر وتحدد الطريقة التي ينظر من خلالها أفراد ثقافة ما إلى العالم، حيث أكد أن الكائنات البشرية لا تعيش في العالم منفردة ومنعزلة عن مجال الأنشطة الاجتماعية، بل تعيش تحت رحمة اللغة باعتبارها أداة تعبر عن الواقع[2]، وللتمثيل على ذلك نجد أن مقولة الزمن في اللغة العربية غير حاضرة في بنية الأفعال إذا قورنت باللغة الفرنسية، ذلك أن الأفعال من حيث بنيتها المورفولوجية لا تحمل فروقا للدلالة على البعد والقرب، وإنما تحمل عددا من التمايزات التي تدل على الصيغ التي ينجز في إطارها الفعل أو الحدث من قبيل فعل وأفعل واستفعل وانفعل وتفاعل...،

---

(1) language.culture and society p 74

(2) language.culture and society p 63

فالعربي لم يكن يهمه الزمن بقد ما كان يهمه كيفية تحقق الحدث، بخلاف اللغة الأنجليزية التي لا نجد فيها من الوجهة الصرفية إلا ذلك التمييز بين الماضي والحال، بالمقابل يوجد في الفرنسية سلم من الأزمان المتنوعة التي تعبر عن الأقسام والفروق النسبية للزمن، وهذا التفاوت ينطوي على تفاوت بين الشعوب في تصور الكون والحياة والزمن. ودائما في إطار التدليل على تصور العلاقة بين اللغة والعالم واختلاف اللغات حسب ثقافة الشعوب وبنياتهم المورفولوجية والعقدية أشار ليينبرغ إلى أن الظواهر ذات البروز الإدراكي المعرفي في البيئة المحيطة دائما ما تكون عرضة للاستدلال عليها بصرف النظر عن اللغة المستعملة، ويفسر لنا هذا المعطى أمرا هاما يتجسد فيما يمكن الاصطلاح عليه بظاهرة التوازي بين البروز اللغوي من جهة والبروز الثقافي والإدراكي من جهة أخرى، فعندما تكون ظاهرة ما محل اهتمام في حياة مجتمع أو شعب معين، فإن الألفاظ التي تعبر عن هذه الظاهرة تتجه نحو الكثرة أو الإحاطة بكل تجلياتها وجزئياتها، ومن هنا فإن اهتمام المجتمع العربي قديما بالإبل بسبب الدور الذي كانت تلعبه في حياة الأعرابي كانت وراء البروز اللغوي فيما يتعلق بالمعجم الضخم المعبر عن الإبل إلى درجة أن السفر السابع من كتاب الإبل من المخصص لابن سيدة خصص كله ما عدا حوالي عشرين صفحة لموضوع الإبل[1]. وهذا التوازي بين البروز الثقافي والبروز اللغوي يمكن أن تقابله ظاهرة التجنب أو التحاشي اللغوي لمجموعة من الرموز الثقافية والاجتماعية داخل لغة ما بفعل عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو جنسية. لقد استحضرنا التوازي بين البروز الثقافي واللغوي للتدليل على أمر أساسي يتمثل في كونه كان من العوامل الأساسية في تطور اللغة من إطارها الصوتي الحسي البسيط إلى إطارها المجرد المعقد، ولذلك عندما يعالج اللغويون واللسانيون التوليد اللغوي الدلالي يعزلونه ويجردونه من حمولته الثقافية والاجتماعية.

(1) ينظر المخصص لابن سيدة.

إن الدراسات اللغوية قد توجهت إلى الاهتمام بالمعنى على أنه حالة خاصة يعيشها الذهن في تصور الأشياء من حوله، وكان منبع اهتمام العرب بالنص عبر زمانهم المتطاول بدءا بالنص الأسطوري ومرورا بالنص الشعري وانتهاء بالنص الديني على اختلافه وتنوعه، وولعهم باللغة باعتبارها صانعة النص [1]، فهي الأداة الرابطة بين الإنسان والأشياء، وهي التي تتكون من الكلمات السحرية والخالصة، فأضحت اللغة بذلك وعاء المعنى وصار يبحث عنه في داخله لأنه يفترض أن يكون فيه دائما فاللغة راعيته وحافظته، فهي التي تصنعه وتقيمه وتنمطه. وتأتي هذه النظرية في سياق علاقة الشيء والإنسان وهي العلاقة المصطبغة بالتأثير والتأثر. ولما كانت الأشياء المحيطة بالإنسان مهمة بالنسبة إليه فهو يعمل جاهدا ليعرف موضعه في منظومتها، ويعرف أيضا العلاقة التي تربطه بها ليصل إلى تفسير ذاته ويجيب عن تساؤلاته المتكررة عن الحياة والموت والوجود، كل ذلك كون لديه مجموعة من التصورات لتمييز الأشياء وجعلها مثار اهتمامه. إنه يستطيع بذلك تفسير ما لا يستطيع تفسيره لأنه لا يمتلك المعرفة التي يفسر من خلالها الظواهر والمشاهد والأفكار وهو الكائن المفكر العاقل الذي لم يكن يفسر كل ما ذكر أنفا إلا عبر الأشياء الماثلة أمامه.

إن الإنسان المفكر العاقل صانع الفكر على تنوعه يميل إلى تفسير القضايا الكونية وفق المعرفة البشرية التي تصنف الأشياء، ومن تم فالمعرفة اللغوية كانت مختزلة في البدء في صورة أصوات حسية مستمدة من الطبيعة، لكن مع تطور المخيال الإنساني وارتقاء قدرات الإنسان على التكيف مع البيئة المحيطة ومحاولة الإنسان الدؤوبة تطويعها والسيطرة عليها أضحت المعرفة الإنسانية علمية ومجردة بعدما كانت في البدء حسية، ويقاس تطور اللغات بتماسها أو ابتعادها عن هذا النمط الأخير من المعرفة المتحدث عنه توا، وما يؤيد هذا الطرح كون الإنسان يفكر ويعبر باللغة ويعرب عن مشاعره بها

---

(1) انظر كتاب بنية العقل العربي ج 2، الفصل الأول: اللفظ والمعنى.

ويرى ويصف ما حوله بواسطتها، وعلاوة على ذلك فاللغة تشكل وعي الأفراد وسلوكهم وأنماط تفكيرهم ومعتقداتهم، إنها بعبارة أخرى تشكل العقول وتصوغ رؤى البشر للعالم، ذلك أن كل جماعة بشرية تترابط فيما بينها عبر اللغة وتتحول إلى جماعة ثقافية متميزة تولد بين الحين والآخر مدلولات جديدة للمفردات بحكم استخدامها للأشياء المادية واللامادية ومرورها بتجارب مختلفة، ولهذا كانت الدوال مطابقة لمدلولاتها في بداية الخلق اللغوي، إن اللغة بموجب هذا التصور ظاهرة طبيعية رصيدها الأصوات والكلمات التي استحدثها الإنسان تبعا للخطوط التي رسمتها البيئة التي يعيش في كنفها.

إن لكل لغة بنيتها الخاصة التي تشكل تمثيلا صادقا البنية الفكرية والثقافية للجماعة اللغوية، فقد أثبتت الدراسات الإثنولغوية وجود صلة بين البنية اللغوية وثقافة وأنماط تفكير العشيرة اللغوية، يقول وورف وهو من المتخصصين في الدراسات الأنثرولغوية بأن البنية اللغوية تحول الفكر وتسيطر عليه سيطرة كاملة، كما أن تجربة البشر ومعرفتهم بالعالم ونظرتهم له تختلف باختلاف اللغات، ويقدم لنا مثالا استقاه من خلال ملاحظته لتعامل العمال مع براميل البترول الخالية دون اكتراث وعدم اهتمامهم بها بالرغم من أنها كانت مليئة ببقايا مخلفات البترول، بينما كانت طريقة تعاملهم مع هذه البراميل عندما كانت ممتلئة تتسم بالحذر والحيطة والاهتمام، وكما يقول وورف إن اللوم لا يقع على العمال بقدر ما يقع على كلمة "خالية" فالكلمة هي التي أثرت على طريقة تفكير العمال و سلوكهم(1).

إن لي وورف وغيره من الباحثين يرون أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار، بل هي التي ترسم وتخط الأفكار ذاتها، فنحن نفتت ونصنف ما حولنا من العالم بموجب الخطوط والحدود التي ترسمها لنا لغتنا، فالعالم يخلق بواسطة اللغة، وقد

(1) Schools of Linguistics p 83

برز هذا الطرح في الخمسينات من القرن الماضي مع ما يعرف بالنسبية اللغوية Linguistic relativity، والاهتمام بدراسة العلاقة بين الفكر واللغة وثقافتها. وقد نستدل على ذلك في كتب علماء العرب القدامى من قبيل سيبويه الذي كان لما يجلس في حلقته بمسجد البصرة، وقد هبت الريح من كل جانب فأطارت الورق فقال لأحد تلامذته انظر أي ريح هي؟ وكان على مشارف المسجد تمثال فرس فتحرك، فنظر ثم قال: ما يثبت الفرس على شيء، فقال سيبويه إن العرب تقول في هذا تدأبت الريح، وتذاءبت أي فعلت فعل الذئب وذلك أن يجيء من هاهنا وها هنا ليخيل الناظر أنه عدة ذئاب[1].

لقد أراد سيبويه أن يبين لجماعة الجالسين إليه في البصرة سلوكا لغويا اقترن بالعرب الذين عاشوا في البيئة الصحراوية، وكان هذا السلوك اللغوي انعكاسا لبيئتهم وعالمهم الذي عاشوا فيه، فقد جاء في لسان العرب في مادة ذأب " تَذَأَّبَتِ الرِّيحُ وتَذَاءَبَتْ: اخْتَلَفَتْ، وجاءَتْ من هُنا وهُنا. وتَذَأَّبْتُه وتَذاءَبْتُه: تَداوَلْتُه، وأَصْلُه من الذِّئْبِ إِذا حَذِرَ من وجهٍ جاءَ من آخَر. أَبو عبيد: المُتَذَئِّبَة والمُتَذائِبَة، بوَزنِ مُتَفَعِّلَة ومُتَفاعِلَة: من الرِّياح التي تَجِيءُ من هَهُنا مرَّةً ومن هَهُنا مرَّةً؛ أُخِذَ من فِعْل الذِّئبِ، لأَنه يأْتي كذلك. قال ذو الرُّمة، يذكر ثوراً وَحْشِيّاً:

فباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ، ويُسْهِرُه

تَذَؤُّبُ الرِّيحِ، والوَسْواسُ والهِضَبُ"[2]

واضح من خلال هذه الواقعة اللغوية أن الشعوب والأمم تسمي تجاربها اللغوية، فتضع للأشياء أسماء وللأحداث أفعالا وللعلائق حروفا، وتختلف الأفعال والأسماء من لغة إلى أخرى تبعا لاختلاف البيئة والمعتقد والطقوس الاجتماعية، فكل

(1) إنباه الرواة على أنباه النحاة 2/ 352

(2) لسان العرب مادة ذأب

إنسان يعبر بلغته من خلال عالمه، فالأوربي مثلا إذا أراد أن يعبر عن لون البياض وصف الشيء بأنه أبيض كالثلج، أما إذا أراد العربي وصف الشيء ذاته فيقرنه باللبن أو الحليب.

إن هذه القضية التي نعرض لها في هذه الدراسة والتي مضمونها مدى تطابق اللغة والعالم قضية فلسفية ولغوية قديمة انتقلت من الفلاسفة الإغريق إلى الفلاسفة المسلمين فهذا جابر بن حيان يذهب إلى أن تركيب الكلام يلزم أن يكون مساويا لكل ما في العالم من نبات وحيوان وحجر.

إن الجماعة اللغوية والشعوب الثقافية تميل إلى تجزيء العالم إلى عناصر وتصنيف الكلمات تبعا لنفس التصنيف، وكل هذا يعكس تصورنا للعالم الذي تختزنه أذهان أفرادها ويدل على ذلك تقسيم الكلم إلى اسم وفعل وحرف، وتجزيء كل نمط من هذه الأنماط إلى عناصر فرعية، كل ذلك نابع من الأحداث والروابط والعناصر الواقعة في العالم الموضوعي، أما التجريد فيشكل مرحلة متأخرة من مراحل تطور اللغة والعقل والبشري والمخيال الإنساني. وربطا بما تم استخلاصه آنفا يمكن الافتراض بأن المحيط الثقافي الذي تعيش فيه الجماعة اللغوية يلعب دورا فعلا في تكوين إدراكها للعالم من ناحية وتكوين كلامها من ناحية أخرى، ويظهر أثر هذا الجانب في تسمية مفاهيم الأشياء المحيطة بها. وبناء على ذلك فإن المعجم اللغوي صورة أو انعكاس للأنماط الثقافية التي تعيشها الشعوب، وهذا ما يفسر لنا شيوع وتنوع وتعدد الكلمات الدالة على الأرز في لغات شرق آسيا، وتعدد الكلمات الدالة على الثلج في لغة الاسكيمو، وعشرات الكلمات الدالة على البطاطس الحلوة في إحدى اللغات المتكلمة بشمال الباسفيك، وتنوع الكلمات الدالة على الماشية والبقر في لغات إفريقيا. وأكثر من ذلك فقد نجد أسماء ومفاهيم معينة لا يمكن أن تشير إلى لغات بعينها، ويرجع ذلك إلى كونها ليست موجودة البتة في العالم الذي تعيش فيه الشعوب المتكلمة بتلك اللغات، ونستدل على ذلك باللغات الأوربية التي لا تعرف كلمات تشير إلى العم والضرة

والخال، لكن بالمقابل نجدها حاضرة في الثقافة العربية التي تشيع فيها هذه المفردات المرتبطة بنظام القرابة.

لقد سبقت الإشارة إلى كون اللغة مؤسسة ثقافية واجتماعية بنكها العلامات، تسكب فيها الجماعة البشرية تجاربها، كما أنها ظاهرة اجتماعية تتحرك وتتفاعل مع متكلميها عبر صوغ ألفاظها حتى تتلاءم وتجاربهم وحاجاتهم. ولذلك لا يمكن اختزال مفردات اللغة في المستوى اللغوي بجوانبه المختلفة، ولكن ينبغي التعامل مع اللغة في كونها كائنات تلبس رداءا صوتيا يتيح لها الديمومة.[1]

إن لغة أي جماعة تمثل نظاما علاماتيا بامتياز، ولعل هذا التصور كان وراء انبثاق نظرية المجال الدلالي التي أراد من خلالها الباحثون دراسة قطاعات كاملة من المفردات، وما تعكسه من أفكار وتصورات الجماعة اللغوية، ولقد اهتمت الدراسات اللسانية الحديثة بهذا النمط من الكلمات واتبعت في ذلك منهجا إحصائيا يعتمد على الجانبين الكمي والكيفي معا، ويهدف إلى تحليل الحدث اللغوي الذي يلقي الضوء على الظروف والملابسات التي تم في إطارها.

لقد كشفت الأصوات الشاهدة عن كثير من الظواهر الاجتماعية والثقافية والنفسية في كلام العرب، كما أعطت لنا صورة عن البيئة التي عاش فيها العرب، وظهرت هذه الكلمات بصورة واضحة في بنية المعجم العربي الذي تمثل في المجالات الدلالية الخمسة الإنسان والحيوان والطبيعة والماديات والوقائع والأحداث، ويمكن أن نعرض لكلمات هذه المجموعة الخمسة في ثنائيات من قبيل الجسم والنفس في الإنسان، وثنائية السلم والحرب، وثنائية الحيوان الأليف والمتوحش، وثنائية السماء والأرض، وثنائية الحياة و الموت. وكل هذه الثنائيات تمثل علاقات الإنسان الايجابية والسلبية بالطبيعة، وللتمثيل على الثنائية الأولى التي تنشطر إلى عناصر فرعية نجد أن

(1) أنطولوجيا اللغة عند مارتن هيدغر ص 89

جارحة العين في الثقافة العربية لم تكن أداة للرؤية بقدر ما كانت أداة للبكاء والسهر والمعاناة، كما أن الصدر والقلب ارتبطا هما الآخران بالهموم والأحزان.

إن اللغة التي تتبدى في خطاب وتتمارى وترتسم في نص ما، فهذا النص أو الخطاب حول شيء ما، وهذا الذي نتحدث عنه قد يجلي واقعا ماديا أو اجتماعيا أو نفسيا، وبالتالي فاللغة عندما تتجلى في كيان ما تتحول إلى وجود غير مستقل عن الوجود الخارجي، وهنا نتساءل هل اللغة تستنسخ الواقع وتخلقه من جديد أم تعكسه وترسم صورة محايثة له؟.

الواقع أن هذا السؤال المركب يفضي إلى التسليم بالأمرين معا، ذلك أن اللغة تتنوع تجلياتها وإوالياتها، ويستتبع ذلك أن الذهن يوظف أنشطة يمكن أن تخلق لنا نسخة عن الواقع والعالم، أو إنها فقط أداة عاكسة له لا تخلقه.

إننا الآن بصدد قضية فلسفية بامتياز، فإذا تم الاتفاق على كون اللغة تخلق صورة عن العالم، وفي هذا الصدد يمكن أن نسند إليها وظيفة إبداعية، أما إذا اكتفينا بحصر دورها في التعبير عن العالم ورسم صورة عنه، فإننا نسند إلى اللغة وظيفة استنساخ الواقع ليس إلا. لكن هذا الرأي الأخير قد يتوهمه البعض بكونه عين العقل على اعتبار أن هذا الرأي مغرق في الميتافيزيقيا، ذلك أن التصور الذي يذهب إلى كون اللغة تبدع العالم هو مجرد رأي لا سند علمي له يندرج في إطار التصورات الأنطولوجية ذات النزعة المثالية. في المقابل إن التصور القائل بأن اللغة انعكاس للواقع ينطوي على أفكار ودلائل معقولة، وينسجم مع الأطروحة التي ترى أن اللغة نتاج للشروط الاجتماعية المحددة، وأن الخطاب يمثل أثر العالم. فما المراد بخلق اللغة للعالم ؟، ننطلق للإجابة عن هذا التساؤل من كون نظرية الخلق اللغوي للعالم ينطوي على كون اللغة تحدد للبشر كيفية إدراك العالم وتمثله وتصوره، ومعنى ذلك أن اللغة تبدع الصورة التي نكونها عن العالم أو الواقع، فالإنسان هو دائما يفكر باللغة، ويصنف على إثرها العالم المبعثر واللامتسق واللانهائي إلى عالم لغوي تحكمه نسقية ونظام وحدود، فتصنيف العالم

اللغوي إلى وقائع وأحداث وأسماء وروابط ومتبوعات وتوابع وأحوال ونعوت يضفي على العالم والوجود نوعا من التناسق والانسجام، فإذا سلمنا بهذا التصور يحق لنا الدفاع عنه وتبنيه، لذلك نفترض أن اللغة تحدث لنا صورة عن الواقع، وتبدع رؤيتنا وتصورنا للعالم، وبالتالي تصبح جزءا من النشاط الإنساني في سعيه الدائم إلى تغيير العالم وتحويله، وفي هذا الإطار نصل إلى المعادلة التالية: إن الإنسان وهو يحدث من خلال اللغة صورة عن العالم يسعى في الآن ذاته إلى إنتاج العالم وإعادة إنتاجه من خلال الخطابين الصريح والضمني على حد سواء.

ما عرضناه حتى الآن يوصلنا إلى نتائج نسبية غير حتمية قد تكون واضحة عندما نعالج آلية التصنيف المتعلقة بالظواهر اللغوية ومناقشة مدى تماثلها مع تجزئة العالم وتفتيته طبقا لتلك الظواهر اللغوية المشار إليها توا. أما في حال التسليم بكون اللغة تؤثر على الطريقة التي يدرك بها الإنسان العالم، نقول إنها تخلق لذاتها صورة عن العالم في إطار كونها إنتاجا مجتمعيا بامتياز، لأنها مرتبطة أشد الارتباط بأنشطة الإنسان وممارساته التي لا تمارس إلا داخل مجتمع ما، وأن هذه الصورة التي نكونها عن العالم ليست نهائية، بل يمكن تعديلها وتغييرها عبر المثاقفة اللغوية وميل الإنسان إلى التعبير اللغوي الإيحائي والتخيلي، على الرغم من كون اللغة لا تطيع التغير بل تكون أشد مقاومة له لارتباطها بالجهاز المفاهيمي للشعوب اللغوية، ولذلك لا يمكن أن يستبدل هذا الجهاز المفاهيمي بجهاز آخر بشكل كلي، فهو يتطور ويتغير تبعا لمحاولات الإنسان المتكررة والدؤوبة لتطويع العالم وإعادة تحويله وبنائه، ومثال ذلك أن الظواهر الموضوعية والحقيقية قد تبنين عبر التخيل والواقع. ولذلك لا بد من التمييز بين قضيتين أساسيتين فيما يتعلق بعلاقة الإنسان بالعالم، تتجسد الأولى في نسخ اللغة الواقع ونقل صورة حقيقية عن العالم، وتمكننا من معرفة النماذج التصورية للشعوب عبر تطورهم، وبالتالي تقدم لنا معالم عن رؤى الأفراد للعالم منذ تاريخهم السحيق وارتقاء هذه الرؤى تبعا لتطور الشعوب ونموها، والقضية الثانية أن اللغة تبدع لنا صورة عن

العالم وتحدثها، فإذا قلنا بالتصور الأول نخلص إلى أن اللغة ما هي إلا نسخة طبق الأصل للعالم والواقع ومرآة عاكسة لهما، وهذا الواقع تدعمه المعرفة العلمية. لكن دعنا ندافع عن هذا الرأي، فماذا نقصد بالطابع الانعكاسي للعالم من خلال اللغة؟ ثم ما المستوى اللغوي المقصود؟ إذا كان الجواب ينصب على المستوى الصوتي وبالذات نظرية المحاكاة الطبيعية للأصوات، فإن هذا المستوى يجلي أن اللغة جملة من الرموز والدلالات المعبرة عن الواقع والعاكسة له، ورغم قولنا بهذا التصور فإنه يحتاج إلى رفع الإبهام والغموض، فإذا كانت العلاقة بين اللغة والعالم تنطوي على علاقة انعكاس وتطابق ففي هذه الحالة نتحدث عن نظرية الحقيقة التي سادت الفكر الإنساني ردحا كبيرا من الزمن، وهي نظرية نجدها ماثلة عند أرسطو، لذلك فإن الإدراك الحسي والانعكاس المرآتي للعالم عبر اللغة يدحض وجود الفكر وينقضه، حيث تختزل المعرفة الإنسانية في المعرفة الحسية، وهي واقعية تبين بأن الأشياء على حالها تتماهى وتتراءى في اللغة، ولكن القول الصواب أن اللغة تعمل على معرفة العالم وتحويله وتغييره من خلال التفاعل بين معرفة الإنسان الحسية والموضوعية وفهمه التصوري للأشياء الموجودة في العالم الخارجي، وبالتالي تؤثر اللغة في المعرفة الإنسانية التي يمكن اعتبار نسقها إنتاجا للخصائص الاجتماعية، فكل لغة أنتجت رموزها انطلاقا من هذه الخصائص المجتمعية وللتمثيل على ذلك فإن الاسكيمو يستخدمون ألفاظا شتى للدلالة على جوانب وحالات مختلفة من أحوال الثلج، وكذلك بالنسبة للشعوب القاطنة في المناطق الصحراوية في استخدامها للألوان المتنوعة لجنس واحد من اللون الواحد كالأسمر والأصفر والأغبر، في المقابل نجد الشعوب البريتانية تستخدم كلمة GLAS للتعبير عن الأزرق والأخضر[1]، وكذلك الشعوب التي يكون غذاؤها على البحر تكثر من الألفاظ الدالة على نوع واحد من السمك، وكذلك الحال بالنسبة للرعاة في السهول وكثرة ألفاظ

---

(1) اللغة ص 302

النبات والحيوان عندهم، وتشهد هذه الأمثلة وغيرها كثير على أن إنتاج اللغة يتم داخل السيرورة المجتمعية، فمن السهل فهم الثراء المعجمي في حقل من الحقول في ثقافة وشحه في ثقافة أخرى. فالشعوب تنتج اللغة وتبدعها بناء على وجودها المجتمعي، وحسب ما تمليه عليها ممارساتها الاجتماعية، فهذه الأمثلة التي ذكرناها أنفا تؤكد أن الجماعة اللغوية لا تبتدع أسماء الأشياء فحسب، بل تعبر عن مختلف المفاهيم وكذلك الطريقة التي تتصور بها العالم من خلال علاقة الإنسان بالزمان والمكان والطبيعة وبذاته أيضا.

وعموما فإن الأمر الذي نستوحيه من خلال الواقع أن كل نسق لغوي يحدد تصورنا للعالم، فإذا كانت هناك كثرة المترادفات التي تصف الأسد في اللغة العربية فإن العرب لم يبتدعوا هذه المترادفات عرضا، بل للتعبير عن مختلف القضايا المتصلة بعلاقتهم بالبيئة والواقع، لأن الصفات المسندة إلى الأسد موجودة وجودا موضوعيا، وتم ابتداع كل هذه المترادفات لتعبر عن هذه الصفات المتنوعة. وعندما نتحدث عن هذه الصفات، فإنها تنطوي على الكيفيات المشتركة بينها من لون وشكل وحجم وغير ذلك. فإذا كانت الشعوب قد ابتدعت كل هذه المفردات فليس ذلك راجع إلى محض اتفاق واصطلاح، بل كان ذلك متولدا عن الممارسات الاجتماعية بالنسبة للشعوب اللغوية، وكلما أضحت هذه التجارب المجتمعية متأصلة في اللغة، فإنها تتحكم في تفكير الأفراد وتحدد نظرتهم إلى العالم، فالعرب مثلا يعتقدون بوجود ثلاثين نوعا من أنواع السيف لا من حيث هو جنس واحد، وهذا ليس مرجعه إلى اصطلاحهم وتواضعهم على ذلك أو أمر إرادي، بل أملته الحقيقة الموضوعية التي لا تتم إلا على ذلك النحو وليس غيره. وتطور اللغة وارتقاؤها لا يلغي خبرات الأجيال السالفة، فالصورة التي تقدمها عن العالم لا تلغي هذه الخبرات. وعموما فإن الشيء الذي ينبغي الالتفات إليه أن الصورة التي نكونها عن العالم قد تتأثر بالنظر إلى الوسط والبيئة الطبيعية والتطور الحضاري والثقافي والمصير البيولوجي المشترك للمجتمعات الإنسانية، وبالتالي قد تتأثر المجتمعات بفعل المشافهة

الحضارية وتميل إلى التوحد في إطار واقع موضوعي متشابه رغم اختلاف اللغات وتباين أنساقها.

إن ما أنوي مقاربته في هذه الدراسة الدفاع عن الفرضية التي مفادها أن رؤيتنا للعالم هي أولا وقبل كل شيء محددة بالبنية اللغوية بمختلف أنساقها، هذه الفرضية تلخص وجهة نظر همبولد و سابير وورف، ورغم مرور عقود على ظهورها، فإنها ما زالت تستغوي اهتمامنا، ذلك أن الرؤية التي نبتدعها عن العالم من خلال الرموز اللغوية لا تمنعنا من تعديل هذه الرؤية في ضوء تعلم لغة أخرى أو العيش في واقع لغوي أخر، إذ يمكن للممارسات المجتمعية أن يكون لها تأثير في هذه الرؤية ويكفي أن نستدل بالترجمة كمثال على ذلك. وهذا يعني أن البيئة اللغوية كافية لتفسير نظرة الإنسان إلى العالم هذا، وإن كانت النظرية النسبية للغات تصادر من قبل النظرية الكلية التي تنظر إلى اللغات من خلال النحو الكلي.وكما ذكرنا أعلاه فكل لسان يوافق تحليلا خاصا بمعطيات التجربة ومعطيات التجربة تشير إلى مختلف الممارسات المجتمعية التي تتم في العالم التي تعيش في إطاره الشعوب اللغوية على تنوعها.

إن النظرة إلى العالم تتكون من ثلاث موضوعات هي تصورنا للموجودات في العالم وتصورنا لأسلوب المعرفة وتصوراتنا للقيم المجتمعية التي تحدد أفعالنا في المجتمع. ولذلك فإن فهم العالم وتمثله ومعرفة اتساقه أو بالأحرى ضبط منطق العالم يمثل المدخل الأول لفهم منطق اللغة، فتحديد وتمثل علاقة الإنسان للعالم لا يتحقق إلا عبر الأنساق اللغوية، وبالتالي مادامت عملية الإدراك الإنساني للعالم غير قابلة للحصر والقياس، فإن الأثر المرتسم عبر اللغة والخطاب بإمكانه أن يمكننا من ضبط الجهاز الإدراكي للبشر في رؤيتهم للعالم، فلكي تحقق اللغة ذاتها وأهميتها ينبغي أن تتمثل وجود العالم عبر بناء الدلالة، فليس للغة معنى ومغزى ينبغي أن تعبر عنه إلا عكس الواقع والعالم والوجود، فجوهر هذا الأخير اللغة، وجوهر اللغة المعنى، وبالتالي فالعالم جملة من الأحداث والوقائع والأزمنة والأمكنة والفضاءات والأشياء، فالعالم وفق هذا

التصور يتفتت إلى عناصر أو ذرات، كما أن اللغة بدورها تتفتت إلى ذرات لغوية يمكن الاصطلاح عليها بالذرات المنطقية، لكونها تعيد للذرات المادية اتساقها وكينونتها، فكما أن العالم يتفكك إلى أجزاء وذرات، فإن اللغة تعيد لهذه الأجزاء انتظامها وترابطها، فالفعل والفاعل والعلة والمعلول والحامل والمحمول كلها مفاهيم تعكس هذا الاتساق الذي أشرنا إليه. لكن هل الاختلاف اللغوي يؤثر في طريقة تفكيرنا؟ وهل يؤدي دورا في كيفية رؤيتنا للعالم الذي نعيش فيه؟.

لقد ظل الفلاسفة والباحثون منشغلين بهذه القضية الفلسفية على مدى قرون عديدة، وكان هناك دوما من يجادل بأن تصورنا للعالم يعتمد اللغة، ومنذ ستينيات القرن العشرين، ومع ظهور مفكرين من أمثال تشومسكي، أصبح هناك إجماع على أن الفروق اللغوية لا ترسم الواقع، وأن للغة سمة بشرية كلية، وأن التواصل بيننا يعزى إلى جيناتنا المشتركة أكثر مما يعزى إلى ثقافتنا المتغيرة. لكن التوجه بدأ يتأرجح في وقتنا الحالي نحو الاتجاه الآخر، حيث يقوم علماء النفس بإعادة النظر في القضية، هذا الجيل الجديد من العلماء ليس مقتنعا بأن اللغة فطرية، فاللغة ليست مجرد مجموعة من الخصائص الصرفية والتركيبية والدلالية، ولكنها جملة من التجارب والممارسات المجتمعية، لذلك فإن الفوارق اللغوية تؤثر بالفعل في طريقة إدراك العالم وتصوره، إن اللغة تغير أسلوب تفكيرنا، ذلك أن الكلمة تعتبر كيانا اجتماعياً وثقافيا وليس اسما أو فعلا، لذلك لا يمكن عزل علاقة اللغة بالفكر، إذ أثبتت بعض الأبحاث الجادة في مجال اللغة وعلاقتها بالتفكير أو بشكلٍ أدق، علاقتها بتشكيل التفكير، نظرية سابير- وورف، التي كانت ولا تزال محل جدل كبير، تشير إلى أن اللغة بما تحويه من مفردات ومن نماذج ورموز لا تسهل فقط عملية توجيه التفكير، بل وتتحكم في طريقة التفكير، واللغات المختلفة تتضمن نماذج مختلفة من العالم، وباستعراض بعض كتابات وأقوال مشاهير العلماء نجد ربطهم الواضح بين اللغة وأثرها في شخصنة العقل، فقد ركزوا على علاقة الفكر بمفردات اللغة، وبالمعاني التي

يسبغها المستمع على تلك المفردات لي وورف أحد تلاميذ سابير وصاحب فكرة "مبدأ النسبية اللغوية "التي أثارت الكثير من الجدل في الأوساط العلمية، يعتقد أن خلفية النظام اللغوي لأي لغة ليس مجرد وسيلة لإعادة إنتاج الأفكار، ولكن الصحيح أنه هو الذي يشكل الأفكار و البرنامج الموجه لنشاط الفرد الذهني، وأن صياغة وبناء الأفكار لا تعتبر إجراءات مستقلّة، بل هي جزء من القواعد.

ويضيف ولأن اللغة بفضل تمايز رموزها وتركيباتها الصرفية والصوتية فإن الثقافة السائدة لأي مجتمع هي انعكاس مباشر للخصائص التي تتمتع وتتميز بها لغته. وهو يعتقد أن وفرة المفردات في لغة ما تعطي مؤشراً موضوعياً لتأثير اللغة واستحواذها على طريقة التفكير، فمثلا قد نجد أن لغة معينةً قد تسهل تمرير بعض المفردات أو التشبيهات المحفزة على الإبداع والتأمل، بينما تخفق لغة أخرى في إنجاز تواصل فكري إيجابي، وبناء عليه فإن التصور المنطقي لهيمنة جانب معين في ثقافة معينة، قد يكون له ما يبرره لغوياً.

لقد تطورت نظرة الإنسان إلى العالم انطلاقا من مراحل، وإن كانت كل مرحلة لا تقوم مقام المرحلة التي سبقتها ولا تستبدلها بشكل مطلق، ومن تم فإن اللغة لا تحدد نظرة الإنسان العربي إلى العالم وحسب، بل تشكل الفكر، فالإنسان يتعلم التفكير انطلاقا من المارسات الاجتماعية التي ينشأ فيها، وإذا كان الأمر كذلك فإن عالمه سيكون محددا، من هنا ربط هردر بين خصائص اللغة وخصائص الأمة التي تتكلمها ذاهبا إلى القول بأن أمة تتكلم كما تفكر، وتفكر كما تتكلم،[1] ليس هذا وحسب، بل إن كل أمة تخزن في لغتها تجاربها وقيمها فتنقلها إلى الأجيال اللاحقة، وتساهم في تأطير نظرة الأفراد إلى العالم، ولهذه الأسباب تصبح القيم المتقيدة بالزمان والمكان قيما قومية، فنحن لا يمكن أن ندرك الحقيقة أن نحس بالجمال إلا بنفس المعنى وبنفس المحتوى

---

(1) اللغة والفكر والعالم ص 9

وبنفس الشكل الذي تنقل اللغة القيم إلينا، فاللغة ليست أداة وحسب ولا محتوى وحسب، بل بمعنى من المعاني القالب الذي تسكب فيه المعرفة، فهي ترسم الحدود لكل معرفة بشرية وما تدل عليه الوقائع. إن علاقة اللغة بالشعوب لا يمكن أن تكذبها هذه الوقائع، ذلك أن تصور هؤلاء للعالم يتحدد عبر اللغة، فهذه الأخيرة ليست فقط أنحاء وأصواتا وتراكيب وعبارات ونصوص فحسب، بل تجارب وخبرات وقيم وتصورات تصنع العالم والواقع الاجتماعي، كما أنها تحوي منظومة لغوية تؤثر في تصور أهلها للعالم. فاللغة لا تعكس الظروف الطبيعية وحسب، بل تحمل معها هذا الانعكاس نفسه وتسقطه على أمكنة وأزمنة مختلفة تنتمي إلى نفس الثقافة، لأن تطور اللغة بطيء بطبعه.

إن كل جماعة أو عشيرة لغوية توحد بينها روابط لغوية وتتحول بذلك إلى جماعة ثقافية تصوغ بين الحين والأخر مدلولات للكلمات يمكن إسنادها إلى أشياء، ويحدث ذلك عندما تمر الشعوب اللغوية من تجارب مختلفة. إن اللغة بهذا التصور مؤسسة اجتماعية رصيدها المفردات، وللتدليل على ذلك نجد أن اللغة العربية لغة ترادف، يقول احمد بن فارس" إننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد، ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة، وكذلك الأسد والفرس وغيرهما من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة فأين هذا من ذاك؟ وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب"[1].

2- نحو بناء معجم دلالي للأصوات العربية

أبرز ما استرعى انتباهي وأنا معتكف على التحليل العميق للأصوات اللغوية من خلال البحث والتقصي في المعاجم العربية أن هذه الأصوات كائنات لغوية مركبة

(1) الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ص 41

مشكلة من ذرات يمكن الاهتداء إلى مدلولاتها من خلال سياق ورودها داخل المفردة، وأدركت أن هذه الأصوات منها ما يدل على مدلولها بالأصالة، ومنها ما يدل على نفس المدلول بالتبعية، أي ناتج عن التحولات الصوتية من قبيل الإبدال والقلب المكاني والتصحيف.

لقد دفعني التأمل في هذه الأصوات إلى التدبر في الأصوات الطبيعية، وهي أصوات إما صادرة عن جماد أو حيوان أو إنسان وأدركت العلاقة القوية بين هذه الأصوات الطبيعية والأصوات التي شكل من خلالها الإنسان أصواته الأولى، فسبكها في صيغ ومفردات، وبرز ما بين هذه الأصوات ومدلولاتها من تطابق، فهل مخارج الحروف يمكن أن تساعدنا في استجلاء مدلولات الأصوات، وهل ثمة علاقة بين مخارج هذه الأصوات ومدلولاتها؟

الجواب عن هذا السؤال سيكون بالإيجاب، نعم كان الإنسان في البداية يحاكي الأصوات الطبيعية محاكاة ميكانيكية آلية، لكن مع تطور فكره واستخدام أعضاء النطق أفضى إلى ابتداع اللفظ انطلاقا من الأصوات الطبيعية الخام، وكان هذا الصوت يدل على الشيء نفسه، ويطابقه مطابقة تامة. هذا الصوت المطابق للصوت الطبيعي ارتسم في الذهن البشري كنسخة طبق الأصل، لكن تفاعل الإنسان مع هذا الشيء دفعه إلى إسباغ مدلولات جديدة على هذا الشيء نفسه غير تلك النابعة من الدلالة الصادرة عن الأصوات الطبيعية.

لقد صرنا حسب هذا التصور مقتنعين بالمقولة التالية: لقد انتقلنا من الدلالة على شيء إلى الدلالة على شيء آخر، وهذا الانتقال تم من خلال مصفاة الفكر الذي أوجد علاقات منطقية بين هذه الأشياء التي تعبر عنها هذه الأصوات.

توصلنا إلى هذه الاستنتاجات اعتمادا على منهج متأسس على التقصي والاستقراء واستنباط العلاقات الصوتية الدلالية، وهذا المنهج هو الذي تتحكم في المادة المعجمية الثاوية في صفحات هذا الكتاب.

وقد أمكننا هذا المنهج من إعادة النظر في النظريات اللسانية، وخصوصا أعمال سوسير، ومبدأ الاعتباطية القائل بالعلاقة الاصطلاحية بالدال والمدلول، ورغم أنني قد قرأت في عمل نشره هالداي سنة 1990[1] عبارة لا أذكر صفحتها تقول إن العلاقة بين الدال والمدلول طبيعية، فإنه منذ ذلك الحين بقيت هذه الفكرة تفعل فعلها في ذهني دون أن أهتدي إلى جواب شاف، وقد دفعني هذا الأمر إلى الانكباب على المتون المعجمية محاولا الإجابة عن الأسئلة العالقة.

بإعمال الفكر والاقتناع بالجهد رغم تواضعه يفضي بنا إلى قلب نظرية سوسير رأسا على عقب، حيث تمكنا من خلال هذا العمل الذي استغرق عقدا من الزمن أن نبنين القواعد الضابطة للصوت العربي في سفره انطلاقا من مصدره الطبيعي مرورا بتلويناته المختلفة، وانتهاء بصيغه ودلالاته الحالية، مما يعني أن حقل اللسانيات ظل حكرا على الغرب، أما العرب فقد ترجموا أعمالهم دون إعمال للفكر، حيث غلبوا النظرية على اللغة، وابتدعوا من المصطلحات و المبادئ الناظمة للغة العربية الشيء الكثير، لكن كل هذا تم بشكل تعسفي على اللغة العربية بعيدا عن مقاسها، وهذا يعني أن لكل لغة خصوصياتها، لذا يجب على أبنائها إعمال الفكر في لغتهم بدل الانصياع وراء النظريات والتماثيل الفكرية الواردة من الغرب.

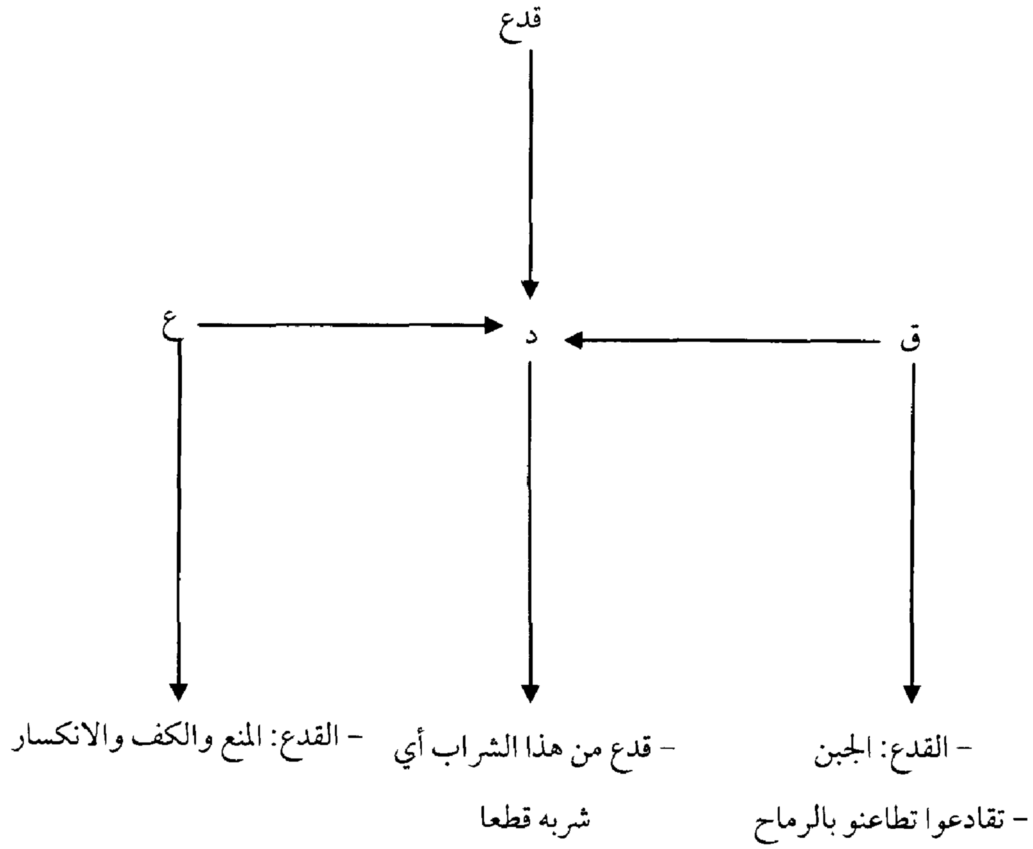
وبطبيعة الحال لا ندعي بلوغ درجة الاكتمال في هذا العمل، لأنه يمكن أن تعتوره هنات وثغرات قد تدفع باحثين آخرين إلى سدها والبناء عليها لتأسيس أرضية لسانية قوية تستنبت نظريات نابعة من خصوصيات اللغة العربية.

---

(1) Halliday.M.AN introdution to a funtional grammar. Arnold 1990

2- 2 - الصوت الطبيعي

ينتج عن حركة الطبيعة سكنات وثورات وأصوات مختلفة حسب تلك الحركات الصادرة عن الطبيعة، وقد كان الإنسان العربي الأول يسمع وينصت إلى تلك الأصوات، فيقلدها ويحاكيها، فاصطبغت تلك الأصوات بتفاعلاته وأحاسيسه، فمتح منها أصواتا يمكن الاهتداء إلى مدلولاتها من خلال مخارجها المتسمة بالفخامة والترقيق والقوة والضعف والهمس والجهر، وقد تمتزج هذه الأصوات بأصوات، فيتولد عن تمازجها ذرة صوتية تحتمل مدلولاتها من تلك الأصوات، لننظر إلى الشكل 1



واضح من خلال هذا الشكل وجود علاقة قوية بين الأصوات الطبيعية والدلالة، فكما أن توسع الدلالة ارتهن بالمزج بين هذه الأصوات، فإن هذا المزج نتج عنه توسع الدلالة، فالقاف تدل على القطع والفصل و الدال على الدفع والمنع والعين تدل على العيوب الجسدية والنفسية. مما يعني أن توسع الدلالة ارتهن بالمزج بين

الأصوات، وهذا المزج تولدت عنه مدلولات مختلفة توسعت انطلاقا من طبيعة الأصوات المشكلة للألفاظ. وهذا توضحه لفظة قدع.

2 - 3- الدلالة على الأصوات بالمحاكاة

نؤسس في هذا المحور لقضية قديمة وهي نظرية المحاكاة، فهل فعلا هذه النظرية قادرة على تعليل قضية نشأة اللغة؟

لا شك أن الإنسان العربي كان يعيش في إطار جماعة، وقد دفعته الرغبة في التفاهم والتفاعل مع محيطه بموجوداته و أحداثه وعلاقاته إلى التعبير عما يخالجه من مشاعر، فحاكى أصوات الطبيعة، وأصدر أصواتا انفعالية، ولا شك أن اللغة الإشارية كانت قاصرة عن تأدية وظيفة التواصل بعد توسع أنشطة الإنسان، فلجأ إلى التصويت كمؤشر على تطور جهاز النطق لديه.

يرى القائلون بنظرية المحاكاة أن اللغة نشأت اعتماداً على تقليد أصوات الطبيعة التي سمعها الإنسان الأول واتخذ منها أسماء لمصدر هذه الأصوات.[1]

ولقد تأثر دعاة المصدر الطبيعي للغة بنظرية محاكاة الإنسان لأصوات الطبيعة، وجدير بالذكر أن هذه النظرية ليست مستحدثة، فقد دافع عنها أفلاطون كما سبق، وتبناها ابن جني صراحة لا تلميحا في كتابه الخصائص حيث قال"وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها، إنما هو من الأصوات والمسموعات، كدوي الريح وحنين الرعد، وخرير الماء وشحيج الحمار، ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك، ثم ولدت اللغات على ذلك في ما بعد وهذا عندي وجهٌ صالح متقبل"[2]. ولعل أقدم إشارة إلى هذا الرأي ما ورد عن الخليل بن أحمد وسيبويه، ومن أمثلة حكاية

---

(1) دلالة الالفاظ ص 20

(2) ابن جني 1 ص: 46 – 47

الصوت عند ابن دريد " دبدبة " الخيل وكل صوت أشبه وقع الحوافر على الأرض الصلبة فهو دبدبة، و" طقطقة " الحجارة، و"الكتكتة " تقارب الخطو فى سرعة، و" الحفحفة " حفيف جناحى الطائر، و" حمحمة " الفرس، و" الخشخشة " حكاية صوت الشئ اليابس إذا حك بعضه بعضاً، و" الخضخضة " صوت ماء قليل فى الإناء، و" الهدهدة " صوت الحمام وسمى الهدهد بذلك لهدهدة فى صوته، و" الرضرضة " كسر الشئ، و" الرقرقة " ترقرق الماء على الأرض إذا جرى جرياً سهلاً، ومنه أيضاً " الوشوشة " همس بعضهم إلى بعض، وكذلك " صلصلة " الحديد، ومثله " غطغطة " القدر صوت غليانها، و" طنطنة " الطنبور، و " طنين " الذباب، وأيضاً " الغمغمة " مثل الهمهمة كلام لا نفهمه، و" القهقهة " حكاية استغراب الضحك، و" كهكهة " البعير حكاية صوته[1]. وجدير بالذكر أن دعاة النظرية الطبيعية في نشأة اللغة يذهبون إلى كون اللغة كانت في البدء عاكسة لمظاهر الطبيعية، وسارت في سبيل الرقي شيئا فشيئا تبعا لارتقاء العقلية الإنسانية واتساع الحياة الاجتماعية[2].

لقد نشأت اللغة في بداياتها الأولى نتيجة حاجة الإنسان إلى التعبير عما يختلج نفسه من أحاسيس ومشاعر، ولذلك كان التعبير عنها في المراحل الأولى عبارة عن أصوات بدائية، ثم ارتقى عبر الزمن إلى مفردات تلبي التعبير عن الحاجات التواصلية للإنسان، وتقرر هذه النظرية أن الفضل في نشأة اللغة يرجع إلى غريزة خاصة زود بها في الأصل جميع أفراد النوع الإنساني، وأن هذه الغريزة كانت تحمل كل فرد على التعبير عن مدرك حسي أو معنوي بكلمة خاصة به، كما أن غريزة التعبير الطبيعي عن الانفعالات تحمل الإنسان على القيام بحركات وأصوات خاصة[3]، ومعنى ذلك أن لكل إنسان انفعالات فطرية، يعبر عنها بحركات أو أصوات مثل البكاء والضحك

---

(1) جمهرة اللغة ص 71

(2) نشأة اللغة عند الانسان والطفل ص 40.

(3) نشأة اللغة عند الانسان والطفل ص 34.

والانقباض و الانبساط والخوف والحزن والسرور. ولذلك ربط داروين بين النشأة اللغوية للإنسان و تلك الأصوات الغريزية والانفعالية[1]. فالشعور بالازدراء والغضب يصحبه النفخ بالفم وهكذا دواليك. وما يؤاخذ على هذه النظرية أنها تحصر اللغة في الإحساس والوجدان، وتتجاهل الحاجة إلى التفاهم أو التخاطب و التعبير عما يختلج النفس من أحاسيس. ومن أشهر من ذهب هذا المذهب العالم الألماني ماكس ميلر والعالم الفرنسي رينان[2].

لقد كانت اللغة في البدء أصواتا بدائية، ثم تطورت بعد ذلك إلى أن أضحت مفردات تلبي الحاجات التواصلية للإنسان، وهذا يعني أن اللغة ظاهرة طبيعية نشأت في البداية حروفا ثم تدرجت إلى مفردات. وقد التفت ابن جني إلى هذا الأمر عندما صرح أن دلالة الحروف نابعة من التناسق القائم بين طبيعة الحرف والمعنى، ففي باب في تصاقب الحروف لتصاقب المعاني قال "فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث فباب عظيم، وذلك أنهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبر عنها....ومن ذلك قولهم خضم وقضم، ومن ذلك القد طولا والقط عرضا، وذلك أن الطاء أحصر للصوت وأسرع قطعا من الدال فجعلوا الطاء المناجزة لقطع العرض لقربه وسرعته والدال المماطلة لما طال من الأثر وهو قطعه طولا"[3]. وقد تبنى هذه النظرية حديثا العالم الألماني جيجر الذي يرى أن اللغة نشأت من أصوات جماعية، صدرت عن مجموعةٍ من الناس في أثناء قيامهم بعمل شاق يحتاج إلى تعاون وهذا الصوت يشبه ما نسمعه اليوم بين بعض العمال، وهم يؤدون عملاً شاقاً فيرددون أصواتاً هي يو هو ويتكرر هذا العمل بهذه الكيفية، فتنوعت الأصوات بحيث

---

(1) دلالة الالفاظ ص 23

(2) نشأة اللغة عند الانسان والطفل ص 35.

(3) ابن جني الخصائص 2 ص 157-158

أصبحت رمزاً وهذه النظرية لا يمكن الأخذ بها، إذ أن هذه الأصوات لا يمكن أن تشكل ألفاظا فتبني لغة، فهي لا تكاد تعدو عن تكرير لأصوات تقف عند حد معين.

في ظل هذا الاختلاف الفلسفي حول نشأة اللغة، ما هي النظرية الأقرب إلى الواقع؟ الواقع أن الإجابة عن هذا السؤال لا يمكن أن تكون جامعة مانعة، ولكن يعضدها شيء واحد هو ما يسمى بالتطور اللغوي الذي يصيب لغة الطفل واللغة الإنسانية في حد ذاتها، ولذلك أقرب نظرية إلى هذا الطرح هي النظرية الفطرية والطبيعية التي ستتبناها في هذا العمل المعجمي وسندافع عنها، ويمكن إجمال الدلائل والمسوغات التي قادتنا إلى اعتماد هذه النظرية مايلي:

يرى بعض الباحثين أن مراحل تطور النمو عند الطفل هي المراحل التي مر بها الإنسان الأول نفسها، و من هذا المبنى قالوا بأن نشأة اللغة الإنسانية من أصوات و مدلولات كالتي نراها في اللغة الآن.[1] ويرى الباحثون الذين يدافعون عن هذا الرأي أن اللغة مرت في ارتقائها من المراحل التالية:

مرحلة الصراخ في هذه المرحلة لم تكن في اللغة أصوات المد والأصوات الساكنة بل كانت فيها أصوات مبهمة تشبه أصوات التعبير الطبيعي عن الانفعال والضحك والبكاء والصراخ وأصوات الحيوانات ودوي الريح وحنين الرعد وخرير الماء وحفيف الشجر وجعجعة الرحى[2].

مرحلة المد وفيها ظهرت أصوات المد في اللغة الإنسانية[3].

مرحلة المقاطع وفيها ظهرت الأصوات الساكنة في اللغة الإنسانية[4].

---

(1) نشأة اللغة ص 42- 43

(2) نفسه ص 51- 52

(3) نفسه ص 52

(4) نفسه ص 52

وهذه المراحل التي يتحدث عنها هؤلاء هي نفسها التي يجتازها الطفل في تحدثه باللغة، فأصواته في البدء تعبر عن الصراخ والبكاء ثم بعدها ينتقل إلى أصوات المد والمقاطع.

وإلى جانب استحضار مراحل نشأة اللغة في الدفاع عن نظرية المحاكاة، يمكن أن نتحدث عن دلالة الأصوات من خلال الدلالة الكلية والدلالة الجزئية، وقد تنبه إلى هذه القضية ابن جني، حيث لاحظ من خلال استقرائه لألفاظ اللغة أن هناك اختياراً لصوت ما ليؤدى معنى مغايراً لما يؤديه صوت آخر وأن هذه الظاهرة ليست محدودة في اللغة، ونسوق ما يدعم هذه النظرية بعض الآراء التي عبر عنها ابن جني في كتابه الخصائص:

- إن تشابه أصوات الألفاظ وتقاربها في المخرج يؤدي إلى تشابه في معانيها، مثل: "جلف" و"جرم": فهذا للقشر، وهذا للقطع، وهما متقاربان معنًى، متقاربان لفظا؛ لأن ذاك من: (ج ل ف)، وهذا من: (ج ر م).
- وفي باب إمساس الألفاظ أشباه المعاني، يركز على تقارب المعاني نتيجة لتقارب جرس الأصوات، ويفرِّق في المعاني نتيجة لاختلاف الجرس. كما يوسع من ملاحظة الخليل في الفرق بين صوت الجُندب "صرّ" وصوت البازي "صرصر"، وملاحظة سيبويه في صيغة "فعَلان" التي تدل على الحركة فيجد ابن جدني المصادر الرباعية المضعّفة تأتي للتكرير، نحو: "الصلصلة" و"القعقعة" ونحوهما، و"الفعَلى" في المصادر والصفات تأتي للسرعة نحو: "البشَكى" و"الجمَزى".
- كما وضح ابن جني أثر الوحدات الصوتية على المعاني حين رأى: أن العرب كررت "العين" في المثال دليلاً على تكرير الفعل، فقالوا: "كسّر"، و"قطّع"، و"فتّح"، و"غلّق"، وحين رأى: أن العرب كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سَمت الأحداث المعبَّر بها عنها فيعدلونها بها ويحتذونها عليها.

من ذلك: قولُهم: "خضْم" و"قضْم": فـ"الخضْم" لأكْل الرَّطْب كالبطيخ، و"القضْم" للصُلب اليابس، فاختاروا "الخاء" لرخاوتها للرطب، و"القاف" لصلابتها لليابس.

- كما قاده النظر إلى وضع معانٍ للأصوات المجرّدة، ذاكراً أمثلة لتكوين المعاني في الكلمات مدللاً مَا للصوت من توجيه للدلالة. ومن ذلك: "شدّ" الحبل ونحوه، و"جرّ" الشيء.

لقد عالق ابن جنى بين خصائص الصوت / المخرج وبين ما يمكن أن يشير إليه من معنى، فحين رأى اختيار الخضم للرطب والقضم لليابس أرجع ذلك عند الواضع الأول إلى ما بين الخاء والقاف من رخاوة وصلابة، وربما قصد ابن جنى بمصطلح صفة الشدة والانفجار المقابل لرخاوة الخاء، غير أن الخاء نفسها قد اختيرت للدلالة على المعنى الأقوى فى نضخ ونضح لما فيها من غلظ كما يرى ابن جنى، ولا فرق بين الحاء والخاء فكلاهما رخو مهموس مرقق سوى أن الحاء حلقى والخاء طبقى، فهل يعود الغلظ ومن ثم الدلالة على المعنى الأقوى إلى اختلاف المخرج ؟.

لقد ذهب ابن جنى يتلمس العلاقة بين خصائص الأصوات ودلالاتها معتمداً في ذلك على حسه للغة وذوقه للألفاظ مما يجعله ينأى في بعض الأحيان عن الموضوعية والضبط المنهجى، كأن يلجأ إلى تعليل الاختلاف في الدلالة بالاختلاف في قوة الصوت، فالهمزة أقوى من الهاء والصاد أقوى من السين، وما إلى ذلك، ولا يمكن فهم المراد بالصوت الأقوى عند ابن جنى إلا في إطار نسبى ذاتي يعتمد على المقابلة بين صفات الأصوات كالمقابلة مثلاً بين صعود الطاء ونزول التاء واستعلاء الصاد من ناحية، وعلى الإحساس بما يمكن أن توحي به هذه الصفات المتقابلة من اختلاف في المعنى من ناحية أخرى.

إن ما يتحدث عنه ابن جني، وان لم يشر إليه صراحة يندرج في إطار آلية الإبدال التي لا تخلو منها لغة، ومعنى ذلك أن هذه الآلية أفضت إلى التوليد الصوتي عبر نمطين

من الدلالة الصوتية أولها الدلالة الطبيعية أو الكلية، ثم ثانيتهما الدلالة بالتبعية أو الجزئية، فإذا سلمنا كما سلف القول بأن الصامت حامل لمعنى، ففي ضوء الحديث عن الإبدال لا بد من الإشارة إلى فرضية الانشطار، ومفادها أن الصامت الحامل للمعنى بالأصالة قد ينشطر إلى صوامت حاملة للمعنى بالتبعية، وللتمثيل على ذلك نجد أن حرف الغين في اللغة العربية الذي يدل على الخفاء والغموض والالتباس من قبيل غمن، حيث ورد في لسان العرب غمن الجلد أو البسر: غمله، فهو غمين، و- فلاناً: ألقى عليه ثيابه ليعرق. وغمن في الأرض، كعني: أدخل فيها فانغمن. قد يكتنفها ابدال فتتحول الى كمن، وتحافظ على نفس الدلالة تقريبا.

وتجدر الإشارة إلى كون ظاهرة الإبدال لا يمكن فصلها عن ظاهرة لا تقل أهمية ألا وهي ظاهرة التوليد المعجمي، وهي ظاهرة حاضرة في بناء المعجم العربي، ومن أمثلتها في اللغة العربية غم، غمن، غمل، غمر، غمس، غسس غمت، وكلها تدل على الخفاء.

وآلية التوسيع لا تقل أهمية عن الظاهرة السالفة، إذ هي الأخرى أدت إلى بروز ما يسمى بالجذر اللغوي كنتيجة حتمية للتطور اللغوي، فإذا انطلقنا من فرضية مؤداها أن الحرف هو أصل انبثاق اللغة، فهذا يعني أنه يشكل النواة الأولى الحاملة للمعنى، هذه النواة قد تتمركز في أول الكلمة أو في وسطها أو آخرها، أما الحروف الأخرى فقد ظهرت في حقبة تالية كنتيجة حتمية للتطور اللغوي الذي أفرز ما يسمى في اللغة العربية بالجذور الثنائية والثلاثية، وللاستدلال على ظاهرة التوسيع نجد أن حرف القاف الدال في اللغة العربية على معاني من قبيل القطع والفصل قد عرفت الكلمات الحاملة له تطورا يدخل في إطار التوسيع من قبيل قط، قطع، قطف، قطب، قطل. كما أن قص تطورت إلى قصف، قصل، قصع، قصم، وكلها تدل على الكسر والتحطيم. وفي نفس السياق تطورت قض إلى قضم، قضع، قضأ، قضب وهلم جرا.

لقد تطورت اللغة العربية بفضل آلية التوليد اللغوي التي نجدها حاضرة في بناء المعجم العربي، ومن أمثلتها أن القاف الدالة على القطع والفصل تولدت داخل زمرتها جذور، كما تولدت عنها جذور أخرى عن طريق تفاعل آليتي الإبدال والتوسيع، وفيمايلي نسوق جملة من الأمثلة المدعمة لذلك من قبيل قد الدالة على القطع التي تولدت داخل حقلها الدلالي قص وقصب وقصر وقصع وقمع وقصف وقصل وقصا، كما تولدت عنها بواسطة الإبدال الحادث في قص جذور كثيرة مثل قض وقضأ وقضب وقضع وقضف وقضم وقضي، وقد يطرأ تغيير على القاف الحاملة للمعنى المذكور أعلاه بالأصالة، أي أنه كامن فيها بالفعل والقوة، فتتحول إلى حرف آخر يكتسب منها دلالة القطع والفصل بالمجاورة الصوتية أو التبعية، فتصبح محايثة له في الدلالة الأصلية، حيث تنتقل إلى جذ وجذم وجز وجزأ وجزح وجزع وجزل وجزم وجزر وغيرها كثير، وقد يحدث أن تتولد عن الجيم جذور عربية كثيرة عبر إبدال الجيم حاء، وهي كمايلي: جز أضحت حز و حذ وحذف وهكذا دواليك. يتضح من خلال الأمثلة التي سقناها أعلاه أن النظرية الأحادية هي القادرة على تفسير سيرورة نشأة اللغة، أي أن هذه الأخيرة كانت نتاجا طبيعيا لمحاكاة الأصوات، وبالتالي فتشكل اللغة كان غريزيا وفطريا فرضته حاجة الإنسان إلى التعبير عن أحواله ووجدانه، ولما أصبحت هذه الحروف غير كافية للتعبير عن هذه الحاجات كان لا بد من توسيعها وتطويرها إلى ثنائيات في مرحلة أولى ثم إلى ثلاثيات في مرحلة لاحقة، لكن العماد في كل هذا التطور هو الصامت الحامل للدلالة. وما يدعم النظرية الأحادية التي ندافع عنها في هذا التقديم كونها بادية في كل المعاجم التي قمنا باستقرائها. بل إن فرضية الدلالة الصوتية الطبيعية التي تم تبنيها في بناء هذا المعجم تعضدها معطيات لغوية كثيرة تزخر بها لغات أخرى. وللتدليل على ذلك وجدنا كثيرا من المفردات في اللغة الانجليزية تبتدئ بحرف G تدل على الضوء والإشراق كما هو وارد في هذه الأمثلة:

ملمع : Glace

بريق:Glos

متألق: Glorious

ومضة: Glint

قدح، ومضة: Gleam

اتقاد، وهج: Glow

ينعكس، زجاج: Glass

بصيص،وميض: Glimmer

تلألأ: Glister

وهج،يسطع:Glare

ومضة، يبرق:Glance

بهاء، يلمع، يتألق:Glitter

تلألؤ،توهج:Glisten

أما المفردات التي تبتدئ بالصوت F فتدل على الحركة من قبيل:

يرفرف، يمر بسرعة:FLIT

يطير، ينطلق،يسافر بالطائرة:FLY

طار، هرب:FLOWN

حركات خاطفة، يرتج:FLIRTS

تحرك بارتجاج: FLIPPED

تحليق، فرار: FLIGHT

يضطرب، يرفرف: Flicker

فر، طار: FLEW

يهجر،يفر: FLEE

وإذا بحثنا في المعجم الانجليزي لا نجد صعوبة في التدليل على حمل صوت B لدلالات الصوت، لنتأمل المفردات التالية:

ثغا، مأمأ : baa

ثرثر، خرير: Babble

جلبة، صخب: babel

موسيقى: ballad

موسيقى البالية: ballet

جعجعة: ballyhoo

يحدث ضجة: bang

أغنية البحارة: barcarole

منشد شعر: bard

مزمار: bassoon

عق، صاح: bawl

عوى، نباح: bay

موسيقى: bebop

نغمة: beep

أذاع، أعلن: blazon

مأمأ،يتكلم بحماقة، ثغاء: bleat

تحدث بصخب: bluster

كلام منمق: bombast

هدير: brawl

صوت: breath

تنفس: breathe

يهب،همسة: breeze

نفخ في البوق: bugle

طن: bumble

لغو،كلام فارغ: bunkum

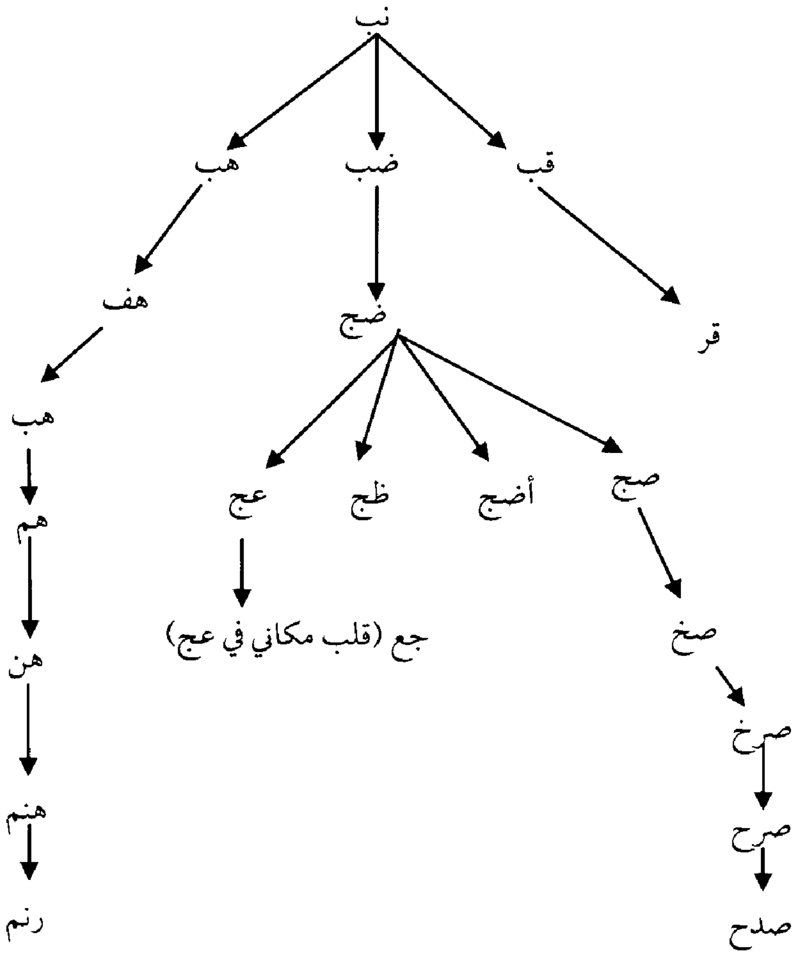
2 – 4- من الأصوات الطبيعية إلى تشكيل الجذر اللغوي

من البدهي أن البشر عامة لا يحاكون الأصوات بنفس الكيفية، والدليل على ذلك أن الأطفال يصدرون أصواتا قد تأتلف أو تختلف من لغة إلى أخرى، وبحكم حاجة الإنسان إلى التفاهم يميل البشر إلى محاكاة أصوات الطبيعة بأصوات تكاد تكون موحدة، وهذه الأصوات التي يصدرها الإنسان مشابهة إلى حد ما للأصوات الطبيعية، لذلك لا نغالي إذا ادعينا، وإن كان هذا الادعاء يحتمل الصدق أو الكذب، أن الصوت مدلول الشيء، بل هو الشيء ذاته كما قال أفلاطون في محاورة كراتيلوس، لذلك لجأ الإنسان إلى التعبير عن الأشياء بوسائل مختلفة من بينها الإشارة، ثم بعد ذلك اقترنت الإشارات بالأصوات الصادرة عن الطبيعة عبر المحاكاة، ولكن هل كل الأصوات

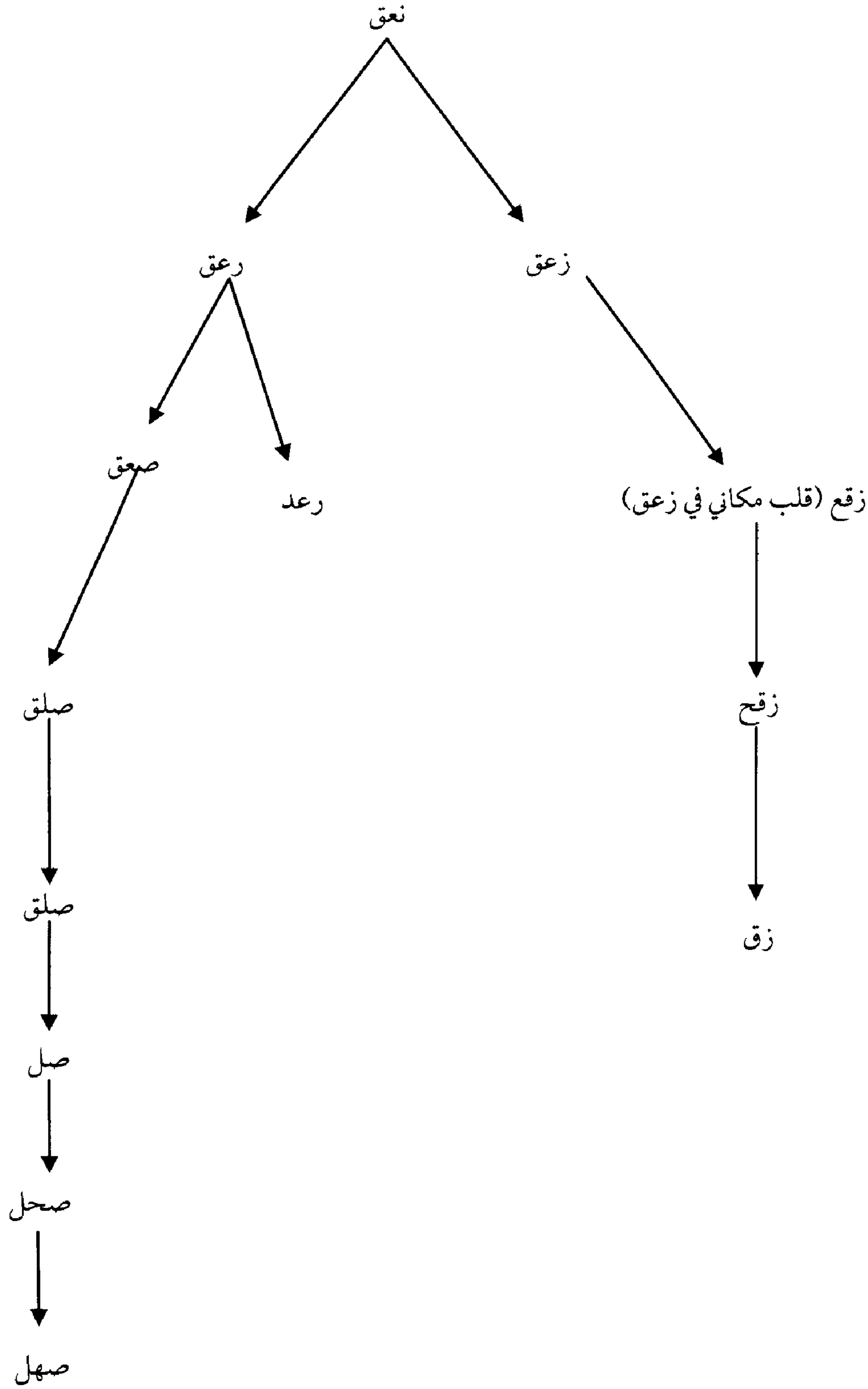
التي ابتدعها الإنسان ناتجة عن محاكاة أصوات الطبيعة، أم أن هناك أصوات أصدرها في شكل انفعالات تنفسية تعبيرا عن رغبة أو إحساس بفرح وحزن؟

نطلق في سبيل الإجابة عن التساؤل السابق من بداهة مفادها أن الأصوات التي مخرجها الفم بانطباق الشفتين ارتبطت بالطعام، كما هو الأمر عند الصبي، فالمص والمز و الطعام والتمر والمضغ والمرق والملح والملج وغيرها كثير كلها أصوات دالة على الإطعام، في حين أن الأصوات الصادرة من الأنف أصوات تنفسية من قبيل الأنين والحنين والنهيق والنفير والنعيق والنقيق النفس بفتح الفاء، وقد دخلت هذه الأصوات في إطار مزاوجة مع أصوات أخرى عبر التصحيف والإبدال، وبذلك اكتسبت اللغة ثراءها وغناها، لنتأمل الشكل التالي:

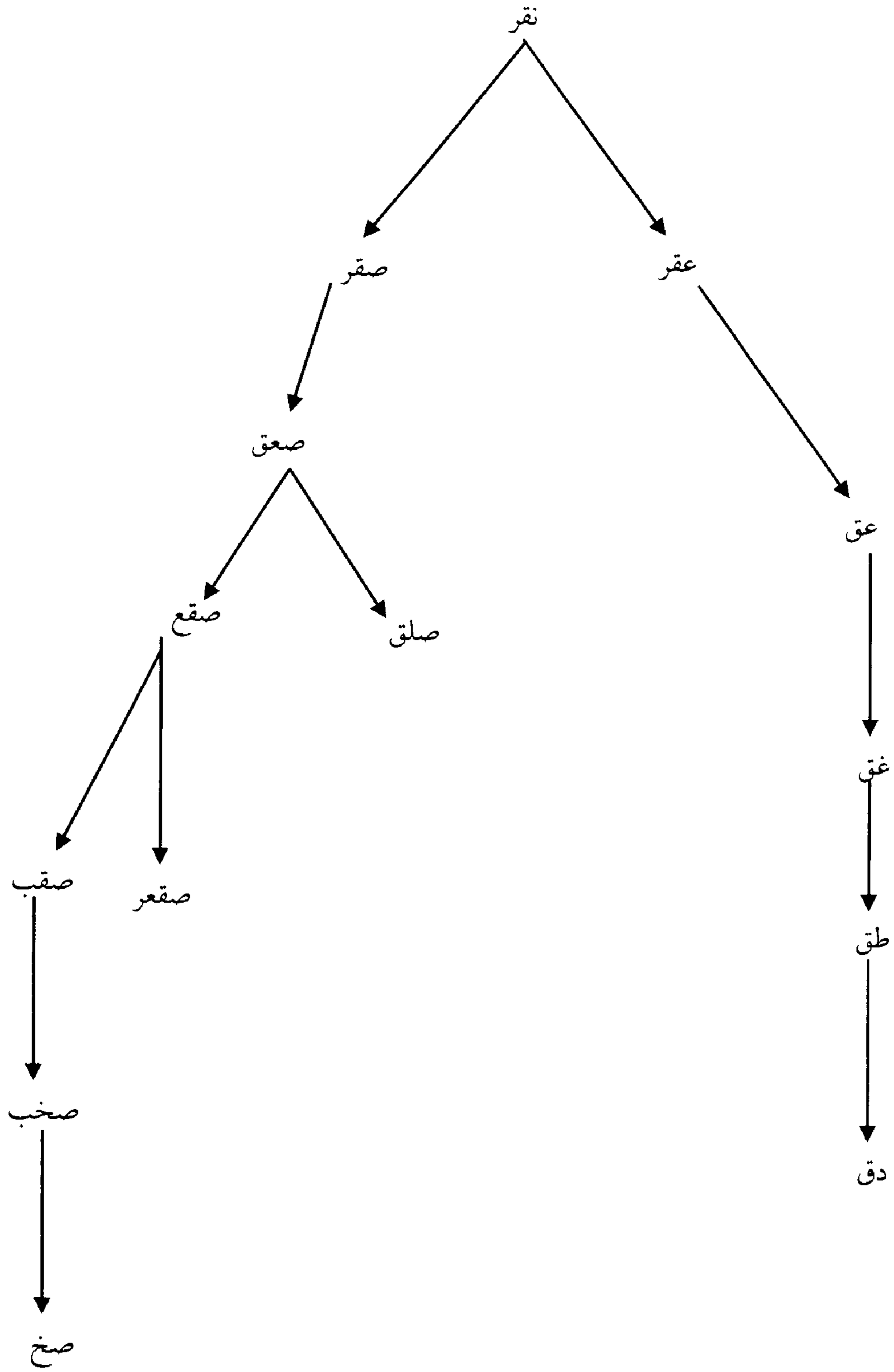
الشكل 2


نب
هب
ضب
قب
هف
ضج
قر
هب
عج
ظج
أضج
صج
هم
جع (قلب مكاني في عج)
صخ
هن
صرخ
هنم
صرح
رنم
صدح

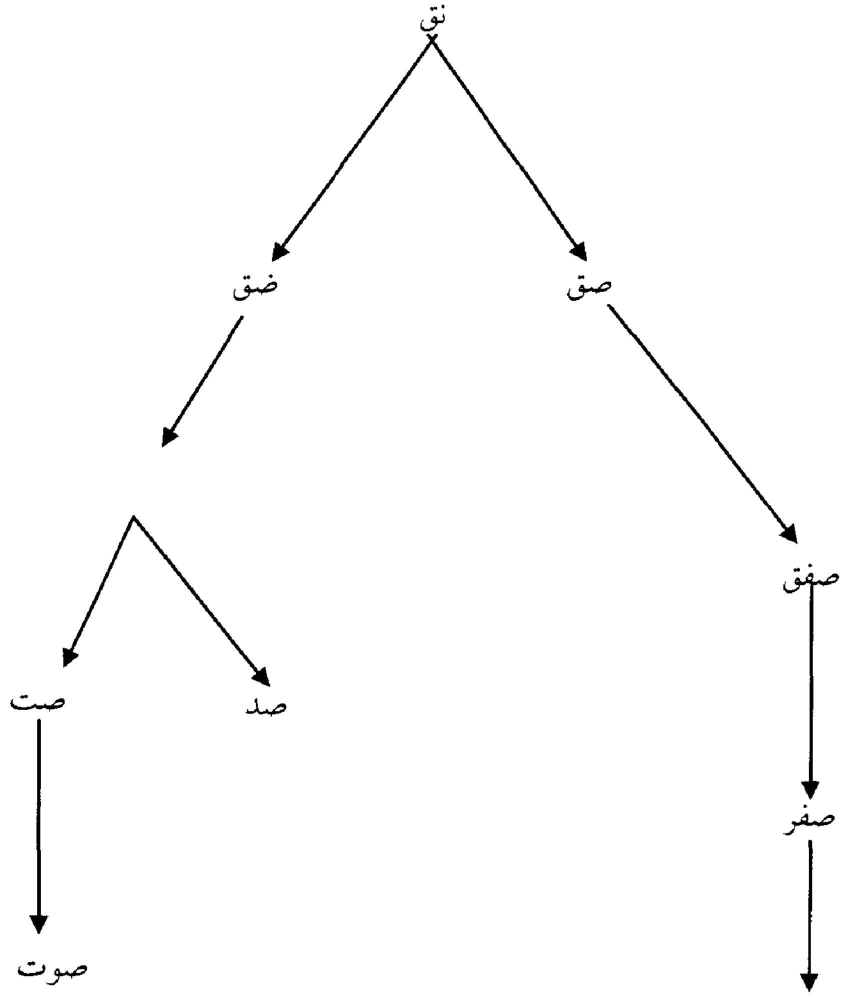
الشكل 3


نعق
زعق
رعق
صعق
رعد
زقع (قلب مكاني في زعق)
صلق
زقح
صلق
زق
صل
صحل
صهل

الشكل 4



الشكل5

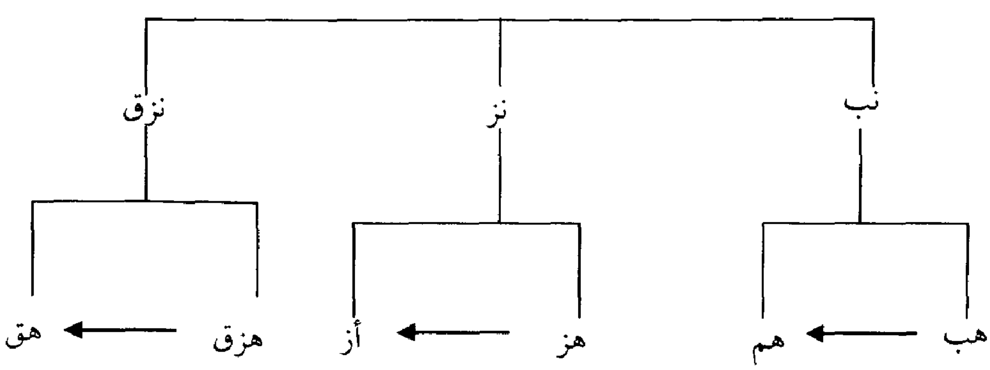


نستخلص من خلال الأشكال 2 – 3 – 4 و 5 مايلي:

- الصيغ الصوتية تضع (نب) بإزاء (هب) و (هز) ز(أز)و (أن)، كما تضع (نبس) بإزاء (نقس) و(ونقر) و (نق) و (دق) و (طق) و (زق)، ويسري الأمر ذاته على (نبص) بإزاء (نبر) و (نعر) و (عر) و(زر) و (قر).
- إن عملية التوليد المعجمي تمت من خلال آلية الإبدال، أما آلية التوليد الدلالي فقد تمت عن طريق الانتشار والتوسع، فالصوت ذرة دلالية قد تبدو واحدة لكنها تنشطر إلى مجموعة من الذرات الصغرى تبعا للأصوات الدالة على

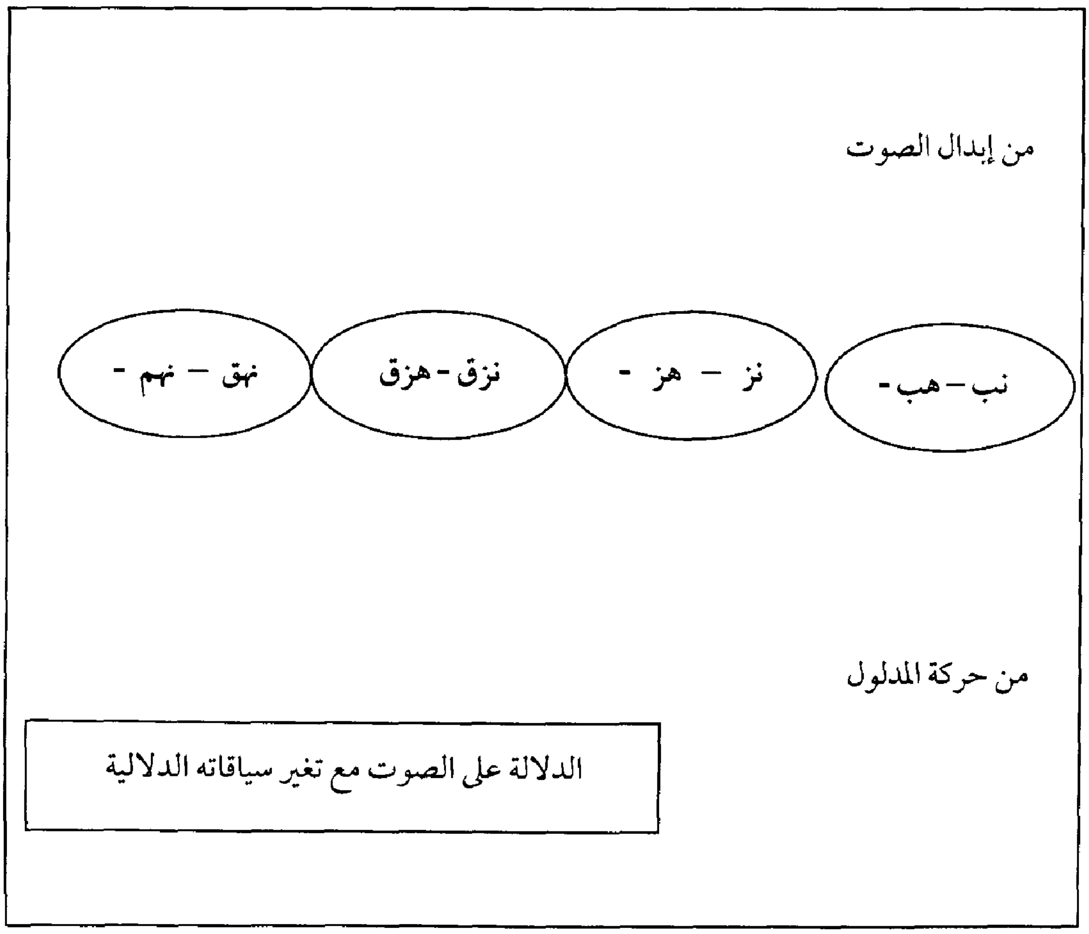
الصوت، والتي صدرت عن الطبيعة أو عن الإنسان، فالحنين والأنين والنقيق و النعيب والنهيق كلها أصوات لكنها تختلف حسب مصدرها وارتباطها بالموجودات.

- إن النون تدل على الصوت بالأصالة، أي أن الإنسان الأول اهتدى إلى هذه الدلالة من خلال ما كان يصدره من أصوات، فالأنين صوت إنساني انتقل إلى القرير والحنين و الأزيز و الهنين، كما أن الأفعال من قبيل نق ونعق انتقلت على التوالي إلى زق وزقب وزقح وصق وصفق وصفر وزعق ورعق ورعد وصعق وصلق وصل وصحل وصهل، فكل هذه الأصوات التي حلت محل النون، وتعرضت لآلية التوليد والتوسع اكتسب دلالة النون عبر التبعية، وقس على ذلك باقي الأمثلة في الأشكال المبسوطة أعلاه، فهل هذا الأمر محض صدفة؟.
- هناك ارتباط قوي بين الجانبين الصوتي والدلالي بين المفردات المضمنة في الأشكال السالفة الذكر، مما يعني أن توسع الدلالة مرهون بتوليد الألفاظ عبر الإبدال، ولذلك تمتح كل لفظة دلالتها الخاصة من مدلول لفظة أخرى، لكن بشكل من التخصيص فالصوت واحد وأنماطه تختلف.
- يتولد اللفظ الإنساني من تمازج الأصوات الطبيعية، حيث يتضمن أغلب أجراسه.
- أسلفنا الذكر أن آلية الإبدال ساهمت في توليد مفردات اللغة العربية، وقد همت هذه الآلية الحروف المشكلة لصيغة (فعل)، وفيمايلي نموذج يوضح اشتغال هذه الآلية:



تولدت حسب هذا النموذج هب وهم من نب من جهة وهز و أز من نز من جهة أخرى و هزق وهق انطلاقا من نزق، هذا فيما يتصل بالإبدال الذي اعتور الحرف الأول، فماذا عن الحرف الثاني، لا شك أننا انطلاقا من هذه المعطيات يسهل علينا الوصول إلى المفردات التالية: نق متولدة عن نب و هر انطلاقا من هب.

وما ينطبق على هذه الصيغ يسري على نبح وناح، حيث بإبدال النون نحصل على باح، ومن لفظة نق عبر الإبدال نحصل على دق وطق وزق، وعبر آلية الإبدال تتحول نعر إلى عر وزر وقر.لكن هذه الإبدالات الصوتية تقابلها إبدالات دلالية نوضحها من خلال هذا الشكل:

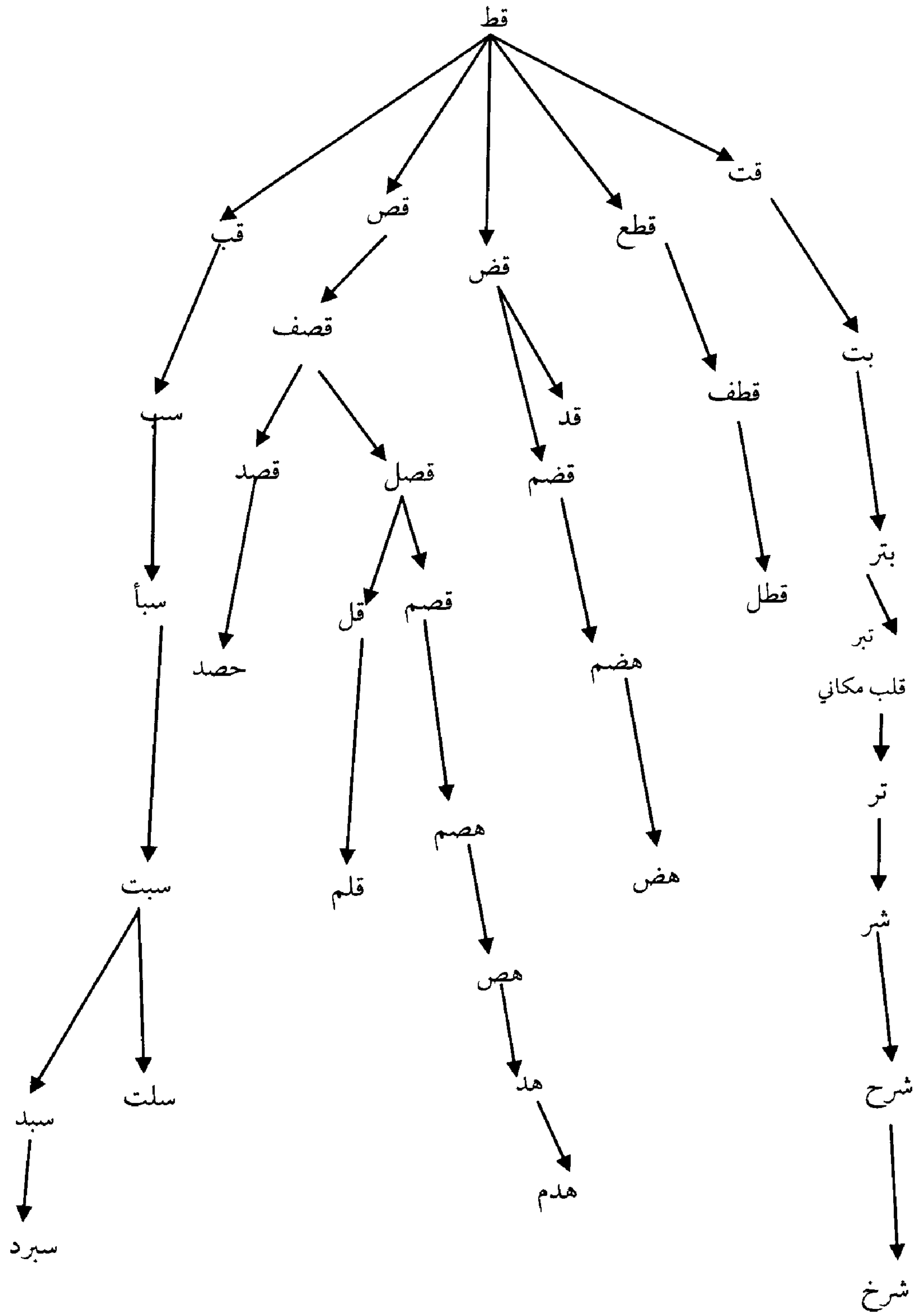


واضح إذا أن عملية تشكل الدال و المدلول يوحي بوجود مناسبة لغوية دلالية بين الصوت والدلالة، فالأصوات القوية تناسب الأجسام القوية، أما الأصوات الرقيقة فتناسب المشاعر الإنسانية، أليست الحاء صوت فيه إيحاءات لمشاعر إنسانية ما، أليست هناك علاقة في ذهن الأعرابي بين هذه المشاعر والنار؟أليست هذه الأخيرة سابقة عن الأحاسيس، بل هي التي ولدتها؟، لنتأمل الأمثلة التالية:

- حرر (الحرارة ضد البرودة، وحرَّ صَدْرُ الشيخ أَي التهبتِ الحَرَارَةُ في صدره حتى سمع لها صَليلٌ، واسْتَحَرَّتْ، كلاهما: يبست كبده من عطش أَو حزن، ومصدره الحَرَرُ)
- حرض(التَّحْريضُ على القتال الحث والإحماء عليه)
- حضج (حَضَجَ النارَ حَضْجاً: أَوقدها.وانْحَضَجَ الرجلُ: الْتَهَبَ غَضَباً واتَّقَدَ من الغيظ. وانْحَضَجَ:اتَّقَدَ من الغيظ فَلَزِقَ بالأَرض.)
- حمأ (عين حَمِئَةٌ: فيها حَمْأَة؛ وفي التنزيل: وجدها تَغْرُب في عَيْنٍ حَمِئةٍ، وقرأَ ابن مسعود وابن الزبير: حاميةٍ، ومن قرأَ حامية، بغير همز،أَراد حارّةً، وقد تكون حارّة ذاتَ حَمْأَة، وبئر حَمِئةٌ أَيضاً، كذلك.وأَحْمأَها إحْماءً، الفرَّاء: حَمِئْتُ عليه، مهموزاً وغير مهموز، أَي غَضِبْت عليه؛وحَمِئ: غضب). ماذا نستنتج إذا؟ ربما رصد العلاقة بين النار والمشاعر الإنسانية نتج من خلال عملية الإحساس بالحرارة، فالإنسان العربي حاليا عندما تلفحه النار يصدر حرف (حْ)، وإصدار هذا الصوت في البداية تولدت عنه ألفاظ كثيرة تدل على النار والمشاعر الإنسانية كثنائية علية كانت النار علة في وجود معلولات تحققت في صيغ أحاسيس إنسانية.

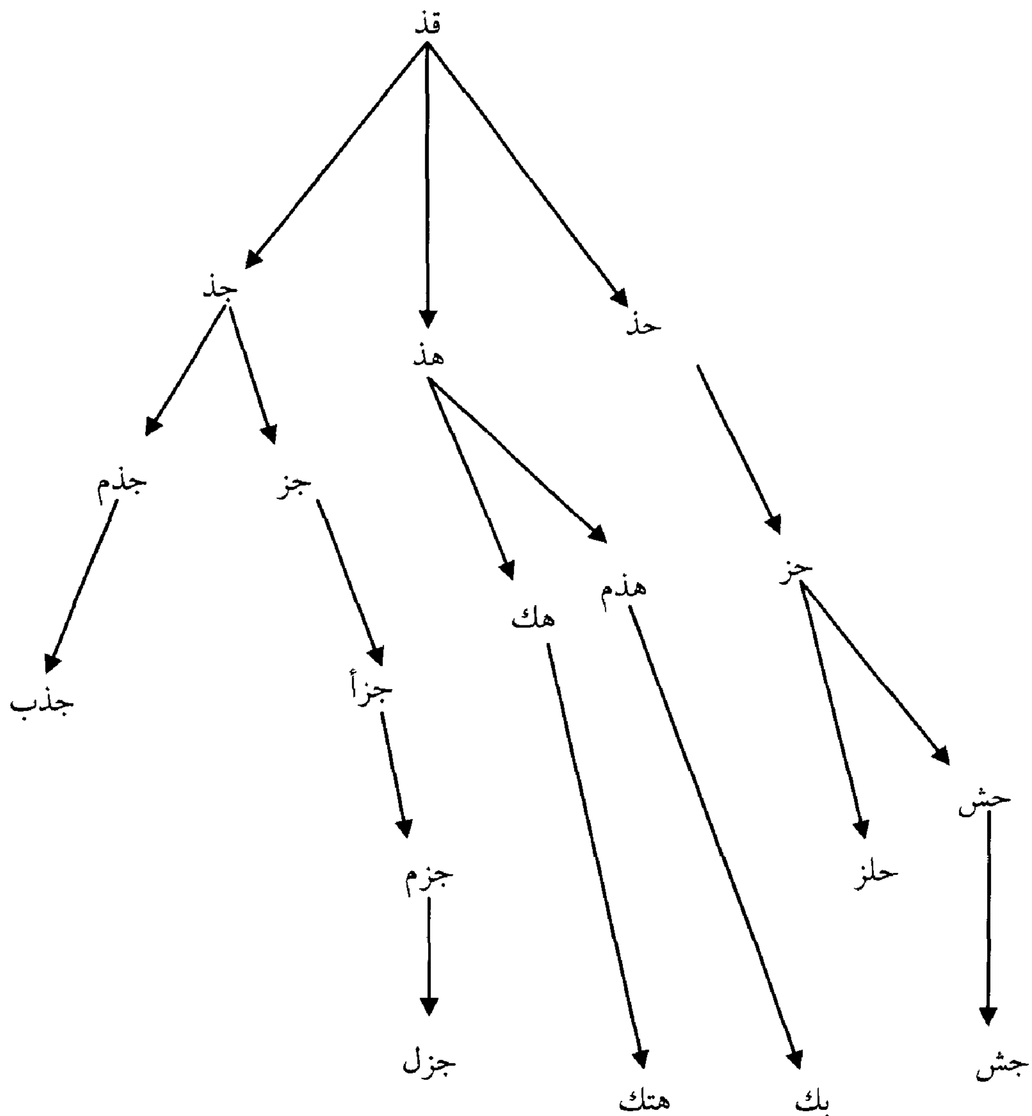
وإذا انتقلنا إلى حرف القاف الموحي بدلالة القوة والعنف، فماذا نستخلص، وما هي حدود علاقة هذا الحرف بالأصوات الأخرى؟، لنتظر إلى هذه الأمثلة:

الشكل 6


قط
قب
قص
قض
قطع
قت
قصف
بت
سب
قد
قطف
قصد
قصل
قضم
بتر
سبأ
قل
قصم
قطل
حصد
تبر
هضم
قلب مكاني
تر
هصم
سبت
قلم
هض
شر
هص
سلت
سبد
شرح
هد
هدم
سبرد
شرخ

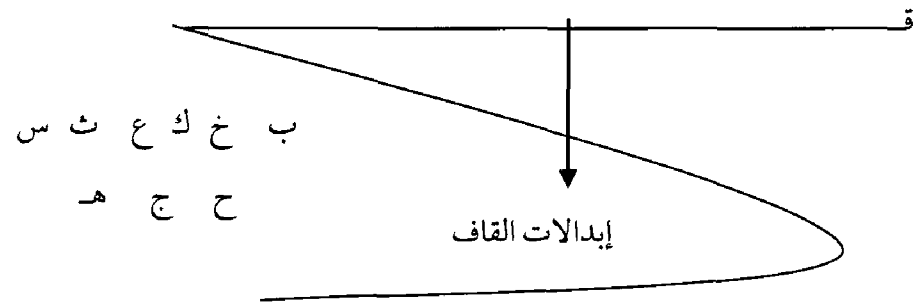
إذا رجعنا إلى المعاجم العربية وحصرنا دلالة كل مفردة من المفردات الواردة في الشكل نستنتج أن دلالاتها تدور حول القطع والفصل، وهذه الدلالة العامة تندرج تحتها دلالات فرعية من قبيل التقليل و التجزيء والتفريق وهلم جرا، أما إبدالات هذه المفردات فلا تخرج عن دلالات المفردات المتضمنة لحرف القاف، مما يمكننا من تفسير كيفية انتقالنا من قط إلى هدم، وحتى لا نحيد عن المنهج العلمي الذي سطرناه في التعاطي مع المادة المعجمية العربية نقترح أمثلة أخرى نستعرضها في الشكل التالي:

الشكل 7

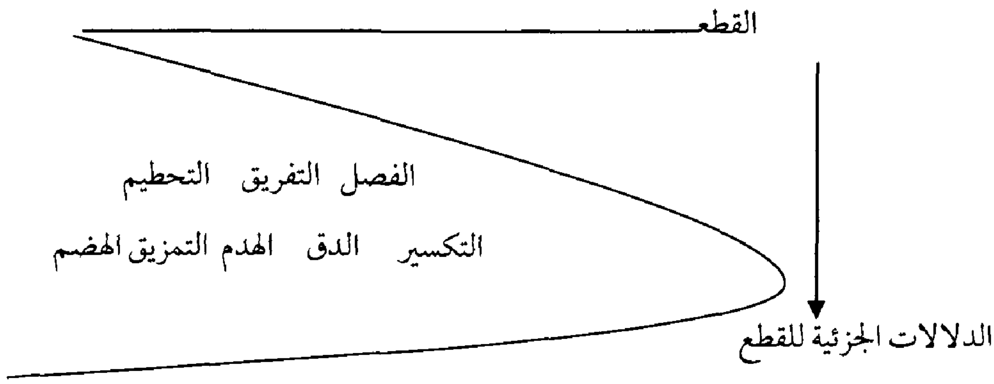


أبرز استنتاج نخرج به من خلال الشكل 7 أن الأصوات المشكلة للألفاظ العربية ليست ذات طبيعة واحدة، وإن كانت متشابهة، فهاء (هد) ليست هي عينها هاء (هان)، فالأولى تحمل دلالات القطع والفصل بتبعيتها لحرف القاف الحامل لهذه الدلالة بالقوة، فالهاء تحتمل هذه الدلالة في إطار الإبدال أو التعويض، ومعنى ذلك أن حرف القاف مشاكل لمصدر الصوت الطبيعي، في المقابل إبدال هذا الحرف بأصوات أخرى كان نتاجا طبيعيا دالا عن تطور اللغة، ذلك أن القطع معنى عام، لكن تندرج تحته دلالات تقيده وتسيقه كما هو واضح من خلال هذين الشكلين:

الشكل 8

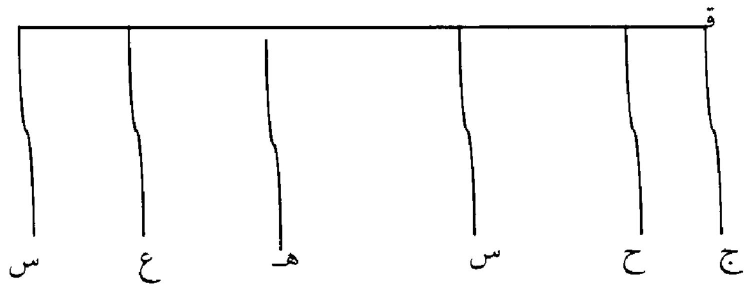


الشكل 9



هذا التوازي بين الجانبين الصواتي والدلالي صاحبه توسع في الألفاظ العربية استجابة للتعبير الدقيق عن دلالة محددة، فالهدم والتحطيم والتكسير والتفريق والتمزيق والقضم كلها ألفاظ تدل على القطع، لكن بأشكال مختلفة، فهذه الدلالة العامة كانت بحاجة إلى التفتيت إلى جزيئات صغرى، وبذلك حدث انشطار في صوت القاف، كما وقع انشطار في دلالة القطع.

وبإمكاننا تحديد العلائق بين الدلالة العامة والدلالة الجزئية من جهة، والصوت وإبدالاته من جهة أخرى من خلال الترسيمة التالية:



القطع والقضم والقشر و الحلق و الشق و القلع والتحطيم والهدم والدق والشدخ والتشريق والتمزيق والتقسيم والقص والتقليل والنقر والثقب والتقليم والتقسيم...

يتضمن صوت القاف الدلالة العامة على القطع، وتنشطر هذه الدلالة العامة إلى مجموعة من الدلالات الجزئية التي تصور طريقة القطع أو كيفيته أو ارتباطه بشيء دون آخر، ولا تخرج إبدالات القاف عن هذه الدلالة المتضمنة في هذا الصوت، وحتى لا نترك القارئ أمام ترسيمات غامضة ندعوه إلى التأمل في هذه الألفاظ اللغوية المذيلة بمدلولاتها:

بعق: التَبْعِيقُ الشق وفي الحديث (يُبَعِّقُونُ لقاحنا) أي ينحرونها.

بقر: بَقَرْتُ الشيءَ بَقْراً: فتحته ووسعته.

بقع: أَرض بَقِعة: نبتها مُتَقطع.

ثقب: الثَّقْبُ: الخَرْقُ النافِذُ.

دقم: دَمَقه يَدْمُقُه دَمْقاً: كسر أسنانه.

دمغ (إبدال القاف غينا في دمق): قال تعالى: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ ﴾ [سورة الأنبياء الآية: 18]، أي: يكسر دماغه.

شرق: شَرَّقْتُ اللحم: قطعته طولاً وشَرَرْته في الشمس ليجِفَّ.

شقب: الشُّقْبُ والشِّقْبُ: صَدْعٌ يكونُ في لُهُوبِ الجبَالِ.

عقر: عَقَرَه أَي جَرَحَه.

وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا

فَقَص: فقص البيضةَ كسرها.

قبب: قَبَّ فلان يد فلان إذا قطعها.

سبب (إبدال القاف سينا قبب) : السَّبُّ: القَطْعُ.

سبأ (إبدال الباء همزة في سبب): انْسَبَأَ الجِلْد: انْسَلَخَ. وانْسَبَأَ جلْدُه إذا تَقَشَّر

سبت(إبدال الهمزة تاء في سبأ): أصل السبت: القطع.

سلت (إبدال الباء لاما في سبت): في المحكم: وسَلَتَ أَنْفَه يَسْلِتُه ويَسْلُته سَلْتاً:

جَدَعَه. والأَسْلَتُ: الأَجْدَع.

قب: جبب (إبدال القاف جيما في قبب): الجَبُّ: القَطْعُ.

جذذ (إبدال القاف جيما في قذ): الجَذُّ: كسر الشيء الصُّلْب. جَذَذْتُ الشيءَ: كسرتُه وقطَعْتُه.

جذب (إبدال الذال باء في جذذ): جذب المهر: فطمه وجذب النخلة يجذبها: قطع جذبها.

جزز (إبدال الذال زايا في جذ): جز قطع.

جزم (إبدال الزاي ميما في جزع): جزمه يجزمه: قطعه.

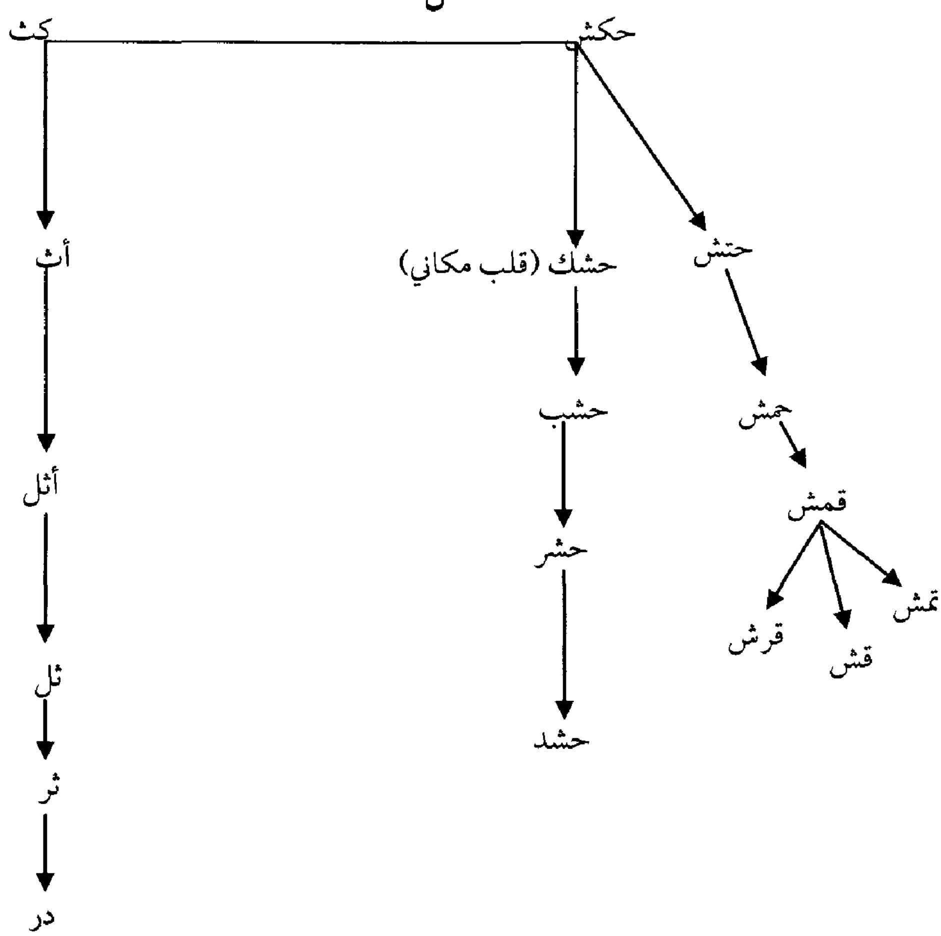
جزأ (إبدال الزاي همزة في جزم): جَزَأَهُ من باب قطع و جَزَّأَهُ تَجزِئَةً قسمه أجزاءً.

جزل (إبدال الزاي لاما في جزز): جَزَلَه بالسيف: قَطَعه جِزْلَتَيْن أَي نِصْفين. والجَزْل: القَطْع. وجَزَلْت الصَّيْدَ جَزْلاً: قطعته باثنتين.

لقد اكتفينا بهذه الأمثلة للتدليل على كون كل صوت لغوي يحتمل دلالة عامة استوحاها الإنسان الأول من الصوت الطبيعي، لكن تعدد مصادر هذا الصوت أفضى إلى انشطار هذه الدلالة العامة إلى دلالات صغرى تقيدها وتخصصها و تشرحها، وما ينطبق على صوت القاف يسري على باقي الأصوات العربية (انظر القسم الثاني من هذه الدراسة).

ما عرضنا له سابقا محاولة لفك لغز ظاهرة التطور اللغوي، وما قمنا به بخصوص العلاقة بين النون ومدلولاتها من جهة، وبين القاف ومدلولاتها من جهة ثانية بإمكاننا تطبيقه على باقي الأصوات العربية، لننظر ماذا يحدث مع صوت الكاف الدال على الحيازة والتكثير من خلال الشكل التالي:

الشكل 10



إن صوت الكاف في دلالته على الجمع والحيازة يتآخى مع أصوات أخرى، ويوضح مرحلة مهمة تشكلت في إطارها بنيات اللغة العربية، ويبين أيضا أن الحياة الاجتماعية والثقافية كانت وراء هذا التوليد، وهذا يعني أن المدلولات ليست متطابقة، ولكنها تذوب في مدلول واحد تتغير إبدالاته الدلالية حسب السياق، ذلك أن الجمع والتكثير ليس واحدا، بل يتحقق عبر صيغ متعددة، مما يدل على كون هذه الذرة الدلالية الواحدة انشطرت إلى ذرات دلالية صغرى، ولكنها لا تستنسخها، بل تحددها وتخصصها وتربطها بموجودات دون أخرى، وللتدليل على فرضية الانشطار الدلالي والمعجمي نورد الأمثلة التالية مذيلة بشروحاتها من خلال "لسان العرب":

- حشك لجمع اللبن (وحَشَكَت الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشكه حَشْكاً وحُشُوكاً، وهي حَشُوك: جمعته).
- دكل لجمع الطين باليد (دَكَلَ الطِّينَ يَدْكِلُه ويَدْكُلُه دَكْلاً: جَمَعه بيده ليُطَيِّن به.)
- عسكر لتجمع الناس والجيش (وعَسْكَرَ بالمكان: تجمَّع. والعَسْكَر: مُجْتَمَعُ الجيش).
- عكد لتجمع الماء (اسْتَعْكَدَ الماءُ: اجتمع).
- كثب لاجتماع الرمل والقوم (كَثَبَ القومُ إذا اجتَمعوا وانْكَثَبَ الرمل: اجْتَمع.)
- كعز لجمع الشيء بالأصابع (جمع الشيء بأصابعه.)
- كمز لجمع الشيء باليد واستدارته (كمز الشيء كمزا جمعه في يديه حتى يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبتل كالعجين ونحوه)
- كوز لجمع الشيء (الشيءَ كَوْزاً: جمعه، وكُزْتُه أَكُوزُه كَوْزاً: جمعته.)
- كول لتجمع القوم (تكول القوم تجمعوا.)
- كوم لتجمع التراب والحجارة والقمح ((الكوم) كل ما اجتمع وارتفع له رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمح أو نحو ذلك).

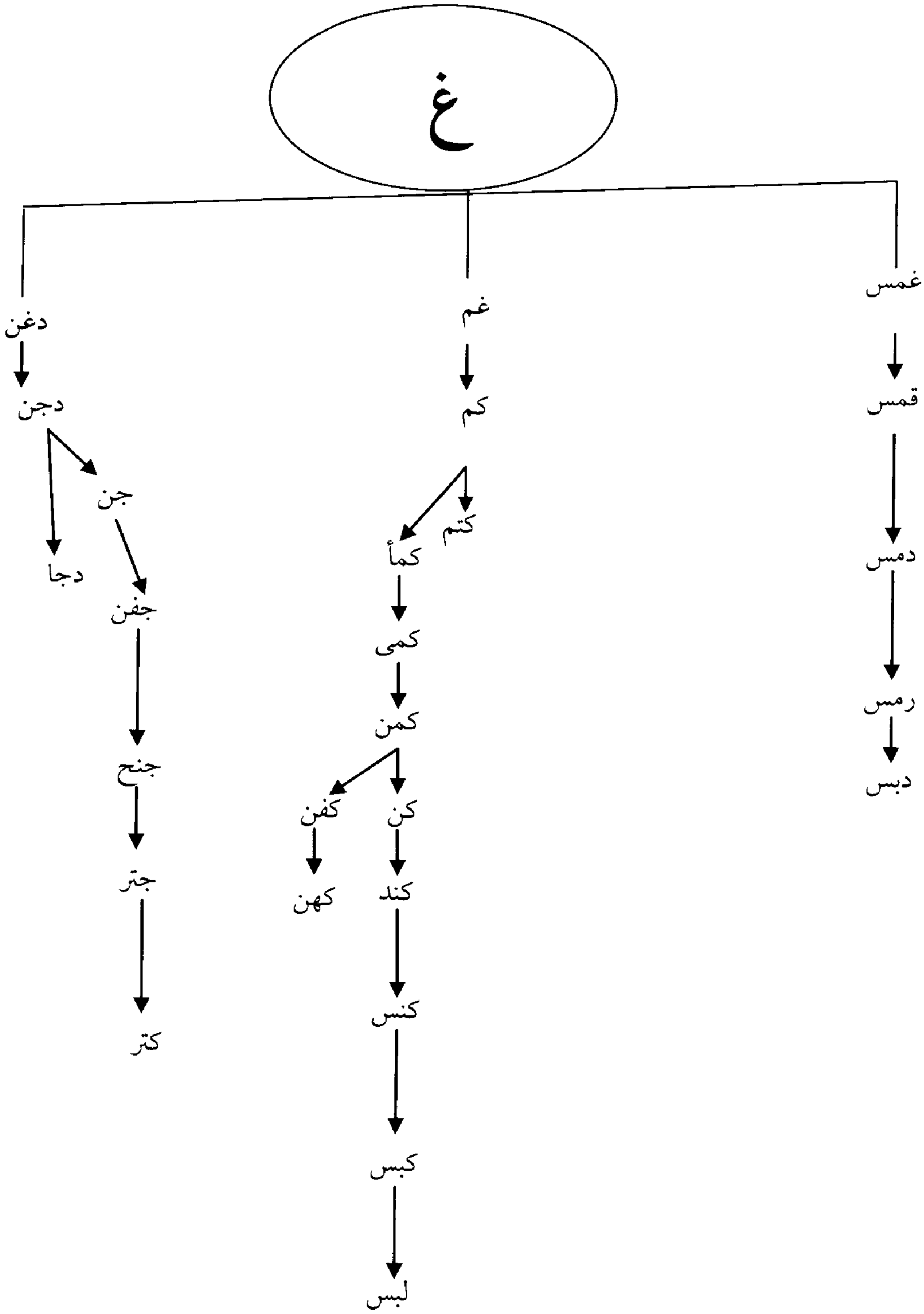
2 – 5 – الصوت الإنساني

من كل ما سبق يتضح أن الإنسان ركب أصواته الأولى انطلاقا من الكائنات المصوتة، لذلك كانت شبيهة بالأصوات التي يطلقها الطفل، وإذا صح أن مناغاة الأطفال تتم بحرف الغين وهو صوت مبهم لا يحتمل دلالة، فإن هذا ما ينطبق على حرف الغين الذي يدل على الإبهام و والغموض والخفاء، وبهذه الدلالة يسافر حرف الغين ويدخل عبر الإبدال في علاقات مع أصوات أخرى يمكن تجسيدها كالتالي:

غ ⟵ خ ⟵ ت ⟵ ت ⟵ ج ⟵ ط

ونورد في سبيل التوضيح الشكل التالي:

الشكل 10


غ
غمس
قمس
دمس
رمس
دبس
غم
كم
كتم
كمأ
كمى
كمن
كن
كفن
كند
كهن
كنس
كبس
لبس
دغن
دجن
جن
دجا
جفن
جنح
جتر
كتر

ما ينطبق على هذه الصيغ اللغوية وتوليداتها المعجمية والدلالية يسري على صيغ أخرى، ذلك أن(غبن) تتحول إلى (خبن) و (خبأ) و(دبأ) و (ضبأ)، وكلها ألفاظ تدل على الخفاء والغموض، كما تنشطر (خبن) بدورها إلى (خبع) و (خبت) و (خفت) و (خفي).

من كل الأمثلة المذكورة سلفا يتضح أن حرف الغين دخل في حركة إبدال واسعة مع أصوات أخرى، فإلى ماذا يعزى ذلك؟

أعتقد أن سماع الناس لنفس الصوت تم بأشكال مختلفة فاختزنوه في بناهم الذهنية بأشكال مختلفة، وتلفظوا به تبعا لأجهزتهم الصوتية، وما دامت هذه الأخيرة مختلفة، فقد حاكوا نفس الصوت محاكاة مختلفة، ففي الوقت الذي كانوا يحاولون محاكاة هذا الصوت محاكاة تامة، اشتملت هذه المحاولات على صويتات مقاربة للصوت المحاكى، لذلك يمكن إعزاء هذه الإبدالات إلى هذا السبب، واذا سلمنا بهذه القاعدة يسهل علينا الربط بين (غفر) و (كفر)، وداخل (كفر) بين (كفن) و (كمن)، كما نربط دون عناء بين (دغن) و (دجن) و (دجا) و و (دج) و (دجر) وغيرها كثير.

تقودنا هذه المعطيات اللغوية إلى طرح السؤال التالي: ما الفرق بين الصوت الطبيعي والصوت الإنساني؟

تصعب الإجابة عن هذا السؤال، لكن بإمكاننا تقديم إجابات قد تكون نسبية ومؤقتة، ومن بينها القول بأن الصوت الطبيعي كلي تتداخل به وتطرزه صويتات صغرى، وفي كثير من الأحيان يصعب تمييزها و فرزها، لذلك يتجه الناس إلى تمييز الأصوات البارزة، وإغفال الصويتات الجانبية والهامشية، فالخوار والدقدقة و الحفيف و الخرير مفردات لا تطابق مطابقة تامة وكلية الصوت الطبيعي، لكن فقط تتضمن بعضا من خصائصه، ذلك أن الأصوات الطبيعية يخزنها ذهن الإنسان ويحققها في صورة أصوات مختلفة، وهذا هو الأمر المسؤول عن بروز ظاهرة الإبدال، والدليل على

ذلك نجد أن كلمة الخوار العربية تقابلها في الانجليزية كلمة Moo و خرير purl وحفيف Wihff ومواء meow، وهذه الأخيرة شبيهة باللفظتين الألمانية Miauen والفرنسية Miaou والعربية مواء. إذا هذه أصوات صادرة عن كائنات حية وغير حية، لكن الإنسان سمعها بشكل مختلف تبعا للصويتات المضمنة فيها. ولذلك يمكن تحديد الفروقات بين الصوتين الطبيعي و الإنساني على الشكل التالي؟

- الصوت الطبيعي بسيط غالبا ما يكون بعيدا عن صيغ الفعل العربي.
- التكرار خاصية من خاصيات الصوت الطبيعي وعندما يدخل هذا الصوت سياج اللغة يندثر التكرار.
- الصوت الطبيعي لا يستقر على حركة معينة.

إذا من الصوت الطبيعي المتكرر تنشأ محاكيات ومن المحاكيات تنشأ جذور لغوية من قبيل أر و خر و خن وخرخر. لذلك يحق لنا الإقرار دون شك أن الصلة بين الدال والمدلول طبيعية لا اصطلاحية، فالصورة الصوتية تتحقق في صورة ذهنية بمجرد النطق بها، وهذا يعني أن كل صوت يدل على مدلوله بالقوة، وتكتسب الألفاظ دلالاتها عبر جرس أصواتها، وما تثيره في دواخلنا من إيحاءات، ويؤكد ذلك أن اللغة ظاهرة طبيعية، ذلك أن الألفاظ تكتسب دلالاتها بارتباطها بالأصوات الطبيعية الأولى الصادرة عن الإنسان والحيوان والجماد. وما يدعم ما أسلفنا ذكره بخصوص كل صوت طبيعي يتكون من صويتات أن أفلاطون في محاورة كراتيلوس يحدد مجموعة من الأصوات التي تستخدم في محاكاة الحركة الناتجة عن تأثير الريح على بعض الأشياء في صوت (في) وصوت بسي وسجها ويماثل صوت السين وزيتا ويقابل حرف الزاي [1]، مما يعني أن صوت الريح يتشكل من مجموعة من الصويتات، وكل لغة تحاكي الصوت بواحد أو أكثر من صويتة من صويتاته.

---

(1) محاورة كراتيلوس ص 55

في ضوء هذا التصور تعد نظرية المحاكاة قادرة على تفسير نشأة اللغة لما بين الصوت الطبيعي والصوت الإنساني من صلة. فالقهقهة والشخير والرغاء والصهيل والهدير والنهيق والخرير والصرير و الهزيم كلها أصوات طبيعية سبكها الإنسان في صيغ لغوية، مما يدعونا إلى الاعتقاد بكون جرس الصوت الطبيعي يحيل إلى ما يتضمنه هذا الصوت من رخاوة وقوة أو همس وجهر، فالقطع والقطف والقصف كلها مفردات تدل على القوة الكامنة في صوت القاف.

إن الصوت الإنساني من تأفف وانين وحنين و ما ولده من ألفاظ دالة عن الحزن والفرح والمرح تفسر الرابطة التي أقامها الإنسان مع الطبيعة، يقول إبراهيم أنيس في نفس المنحى" أن مثل هذه الكلمات قد ولدها الإنسان حين حاول تقليد تلك الأصوات الطبيعية التي سمعها فتركت في سمعه أثرا خاصا فسره هو تفسيره الخاص فاتخذت هذا الثوب من الأصوات"

2 – 6 - الصوت والوجود

شيء طبيعي أن تتلاحم العلاقة بين الصوت ومدلوله، وأن يدل الصوت بمجرد النطق به على صورة ذهنية ترتبط بصورة خارجية، وهذا يعني أن كل صوت يرمز إلى معنى، حيث تتشكل دلالات الأصوات حسب جرس أصواتها

وفي ضوء هذه الفكرة التي تربط بين الأصوات ومدلولاتها تكونت نظرية المحاكاة التي تشير إلى تقليد الإنسان للأصوات التي سمعها من حوله، من هنا نشأت الكلمات للتعبير عن مصدر الصوت المسموع ذلك أن الأصوات التي تدل على الغضب والنفور تقليد مباشر لأصوات الطبيعة والدليل على ذلك أن بعض الأصوات ما زالت تحافظ على مدلولاتها في بعض الثقافات الشعبية والعربية من قبيل صوت الخاء التي تلتصق دلالته في الثقافتين المغربية والمصرية بالاستهجان والقذارة والنذالة، وهذا ينسجم مع دلالة هذا الصوت في المعاجم العربية، حيث تدل كلمة (أَخْ) على" القذر " (لسان العرب : مادة أخخ).

والواقع أن دلالة الخاء في المعاجم العربية لا تخرج عن التعبير عن البشاعة والقذارة وكل ما يثير الاشمئزاز، وفيمايلي بعض الأمثلة الدالة على ذلك:

بخثر: البخثرة: الكدر في ماء أو ثوب.

بخر: البخر: النتن في الفم وغيره، بخر، كفرح، فهو أبخر، والمبخور: المخمور.

بخص: البخص، لحم يخالطه بياض من فساد فيه.

تنخ : تَنِخَتْ نفسه تَنَخاً:خَبُثَتْ من شِبَع أَو غيره كطَنِخَتْ. وتَنِخَ وطَنِخَ إِذا اتَّخَم.

ثلخ: ثَلَخَ البقرُ يَثْلَخُ ثَلْخاً: خَثَى وهو خُرْو ه أَيام الربيع؛

وقيل: إِنما يَثْلَخُ إِذا كان الربيعُ وخالطه الرُّطْبُ.

ويقال: ثَلَّخْتُه تَثْليخاً إِذا لَطَّخْته بقذر فَثَلَخَ ثَلْخاً.

خبت: الخَبْتُ: الخَبِيتُ: الحَقِير الرَّديءُ من الأَشياء؛ يقال: رجل خَبِيتٌ أَي فاسد؛ وقيل: هو كالخَبيث، بالثاء المثلثة؛ وقيل:هو الحقير الرَّديء.

ختت: الختيت، بتاءَين: الخَسيسُ.

ابن الأَعرابي: خَتَرَتْ نفسه أَي خَبُثَتْ وتَخَتَّرَتْ ونحو ذلك، بالتاء، أَي استرخَتْ.

ختل: الخَتْل: تَخادُعٌ عن غَفْلَةٍ. خَتَله يَخْتُله ويَخْتِله خَتْلاً وخَتَلاناً وخاتَله: خَدَعه عن غَفْلة؛ قال رويس:

دَهَاني بِستٍّ، كُلُّهنَّ حَبيبةٌ

إِلَيَّ، وكان الموتُ ذا خَتَلانِ

والتَّخاتُلُ: التَّخادُع.

خثر: خَثَرَتْ نفسه، بالفتح: غَثَتْ وخَبُثَتْ وثَقُلَتْ واخْتَلَطَتْ. ابن الأَعرابي: خَثَرَ إِذا لَقِسَتْ نفسه.

خثع: رجل خَوْثَع: لَئيم؛ عن ثعلب

خجأ:الخَجَأُ: الفُحْشُ، مصدر خَجِئْتُ.

خذأ: خَذِئَ له وخَذَأَ له يَخْذَأُ خَذَأً وخَذْءًا وخُذُوءًا: خَضَعَ وانْقادَ له، وكذلك اسْتَخْذَأْتُ له، وتركُ الهمز فيه لغة.

وأَخْذَأَه فلان أَي ذلّهَ. والخَذَأُ، مقصور: ضَعْفُ النَّفْسِ.

خذل: الخاذِلُ: ضد الناصر. خَذَله وخَذَل عنه يَخْذُله خَذْلاً وخِذْلاناً: تَرَكَ نُصْرته وعَوْنه. والتَّخْذيل: حَمْلُ الرجل على خِذْلان صاحبه وتَثْبِيطُه عن نصْرته.

ابن الأَعرابي:الخَاذِل المنهزم، وتَخَاذَل القومُ: تَدَابَروا.

وتَخَاذَلَت رِجْلا الشيخ: ضَعُفَتا. ورَجُل خَذُول الرِّجْل: تَخْذُله رِجْلُه من ضَعْف أَو عاهة أَو سُكْر؛ قال الأَعشى:

فتَرَى القومَ نَشَاوَى كُلَّهم،

مثل ما مُدَّت نِصَاحَاتُ الرَّبَح

كُلّ وَضَّاحٍ كريمٍ جَدُّه.

خرد: أَبو عمرو: الخارد الساكت من حياء لا ذل،

والمُخْرِد: الساكت من ذُلٍّ لا حياء. ابن الأَعرابي: خَرِدَ إِذا ذَلَّ،

خرر: رجل خارٌّ: عاثِرٌ بعد استقامةٍ؛ وفي التهذيب: وهو الذي عَسَا بعد استقامة. والخِرِّيانُ: الجَبَانُ، فِعْليانٌ منه؛ عن أَبي علي. والخَرِيرُ: المكان المطمئن بين الرَّبْوَتَيْنِ ينقاد، والجمع أَخِرَّةٌ؛ قال لبيد:

بأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ، يَرْبأُ فَوْقَها

قَفْرَ المراقِبِ خَوْفُها آرامُها

خرص: خرَصَ يَخْرُصُ، بالضم، خَرْصاً وتخرّصَ أي كَذَب. ورجل خَرّاصٌ: كذّابٌ. وفي التنزيل: قُتِل الخرّاصُون؛ قال الزجاج: الكذّابون. وتَخَرَّصَ فلانٌ على الباطل واخْتَرَصَه أي افْتَعَله.

خرع: انخرع الرجل: ضعف وانكسر، وانخرَعْتُ له: لِنْتُ. وفي حديث أَبي سعيد الخدري: لو سمع أَحدكم ضَغْطَةَ القبر لخَرِعَ أَو لجَزِعَ. قال ابن الأَثير: أَي دَهِشَ وضعُف وانكسر. والخَرَعُ: الدَّهَشُ، وقد خَرِعَ خَرَعاً أَي دَهِشَ. وفي حديث أَبي طالب: لولا أَنَّ قريشاً تقول أَدركه الخَرَعُ لقلتها، ويروى بالجيم والزاي، وهو الخَوْف. قال ثعلب: إِنما هو الخَرَعُ، بالخاء والراء. وقيل: الخَرِيعُ الناعمةُ مع فُجور،وقيل: الفاجِرةُ من النساء، وقد ذهب بعضهم بالمرأَة الخَرِيع إِلى الفُجور؛

قال الراجز:

إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمهْ،

يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الصُّمَمهْ

وقال كثير:

وفيهنَّ أَشْباهُ المَها رَعَتِ المَلا،

نَواعمُ بِيضٌ في الهَوَى غَيْرُ خُرَّعِ

خرمس: اخْرَنْمَسَ الرجل: ذَلَّ وخضع.

خرمل: الخِرْمِل، بالكسر: المرأَة الرَّعْناء، وقيل: العجوز

المُتَهَدِّمة الحَمْقاء مثل الخِزْعِل؛ وأَنشد ابن بري:

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلُّها،

ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِح

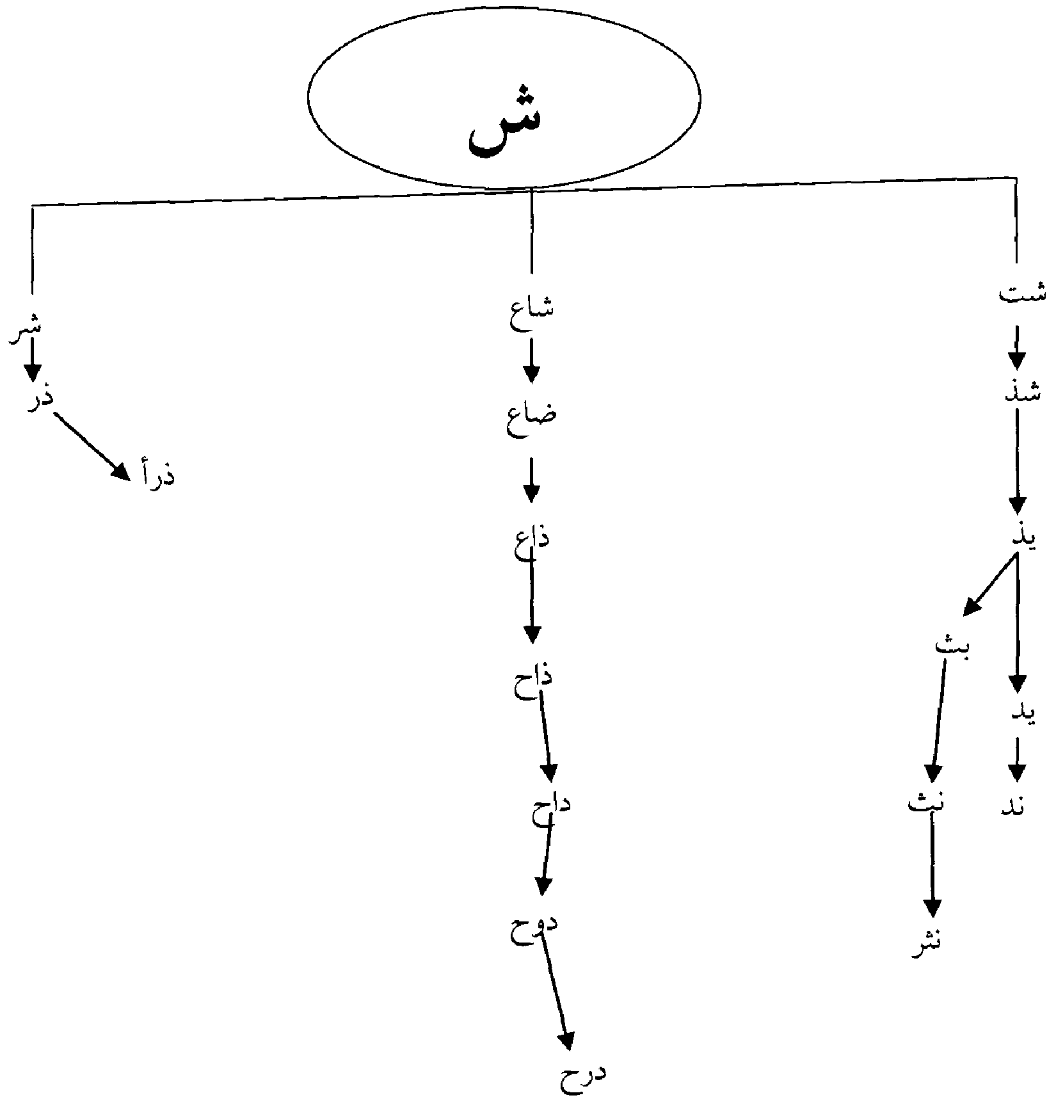
خزب: خزبر: خَزْبَرٌ: سيء الخُلُق.

وما ينطبق على الخاء يسري على حرف الشين، فما المدلول الذي يوحي به مخرجه؟

من الصفات الصوتية لصوت الشين التفشي، وهو انتشار النفس في الفم عند النطق به[1]، ويمكن أن نستكشف من خلال هذه الصفة دلالة صوت الشين في العربية والذي لا يخرج عن الانتشار والتفشي، لننظر إلى هذه الأمثلة:

ونورد في سبيل التوضيح الشكل التالي:

الشكل 11



(1) علم الاصوات العربية ص 236

اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

دراسة ومعجم

الفصل الثاني

المعجم الدلالي للأصوات العربية وإبدالاتها

العلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول

2

الفصل الثاني

المعجم الدلالي للأصوات العربية وإبدالاتها

العلاقة الطبيعية بين الدال والمدلول

حرف الشين: تدور دلالته حول الانتشار والتفشي

أشب: يقال: بها أَوْباشٌ مِن الناسِ وأَوْشابٌ من الناس، وهُمُ الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقون.

شتت: الشَّتُّ: الافتراق والتَّفْريقُ.

شَتَّ شَعْبُهم يَشِتُّ شَتًّا وشَتاتاً، وانْشَتَّ، وتَشَتَّتَ أَي تَفَرَّقَ جمعُه؛ قال الطرماح:

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد التِئامِ، وشَجاكَ الرَّبْعُ، رَبْعُ المُقامِ وشَتَّته اللهُ وأَشَتَّه، وشَعْبٌ شَتِيتٌ مُشَتَّتٌ؛ قال:

وقد يَجْمَعُ اللهُ الشَّتِيتَيْنِ، بعدما   يَظُنَّانِ، كلَّ الظَّنِّ، أَنْ لا تَلاقِيا

وفي التنزيل العزيز: يومئذ يَصْدُر الناسُ أَشْتاتاً؛ قال أَبو إِسحق: أَي يَصْدُرُونَ متفرِّقين، منهم مَن عَمِلَ صالحاً، ومِنهم مَن عمل شرّاً. الأَصمعي: شَّتَّ بقلبي كذا وكذا أَي فَرَّقه.

ويقال: أَشَتَّ بي قومي أَي فَرَّقُوا أَمْري.

ويقال: شَتُّوا أَمْرَهم أَي فَرَّقوه.

وقد اسْتَشَتَّ وتَشَتَّتَ إِذا انْتَشَر.

ويقال: جاء القوم أَشْتاتاً، وشَتاتَ شَتاتَ.

ويقال: وقعوا في أَمْرٍ شَتٍّ وشَتَّى.

ويقال: إِني أَخافُ عليكم الشَّتاتَ أَي الفُرْقة.

وثَغْرٌ شَتِيتٌ: مُفَرَّقٌ مُفَلَّج؛ قال طرفة:

عن شَتِيتٍ كأَقاحِ الرَّمْلِ غُرّ وأَمْرٌ شَتٌّ أَي مَتَفرِّقٌ.

وشَتَّ الأَمْرُ يَشِتُّ شَتًّا وشَتاتاً: تَفَرَّقَ.

واسْتَشَتَّ مثلُه، وكذلك التَّشَتُّتُ.

وشَتَّته تَشْتِيتاً: فَرَّقه.

والشَّتِيتُ: المُتَفَرِّقُ؛ قال رؤْبة يصف إِبلاً:

جاءَتْ مَعاً، واطَّرَقَتْ شَتِيتا، وهي تُثِيرُ السَّاطِعَ السِّخْتِيتا

وقومٌ شَتَّى: مُتَفَرِّقون؛ وأَشياء شَتَّى. وفي الحديث: يَهْلِكُون مَهْلَكاً واحداً، ويَصْدُرونَ مَصادِرَ شَتَّى. وفي الحديث في الأَنبياء:

وأُمهاتُهُم شَتَّى أَي دينُهم واحدٌ وشرائعُهم مختلفة؛ وقيل: أَراد اختلاف أَزمانهم.

وجاءَ القَوْم أَشْتاتاً: مُتَفَرِّقين، واحدُهم شَتٌّ. والحمد لله الذي جمعنا من شَتٍّ أَي تَفْرقةٍ. وإِنَّ المجلس لَيَجْمَعُ شُتُوتاً من الناس وشَتَّى أَي فِرَقاً؛ وقيل: يجمع ناساً ليسوا من قبيلة واحدة.

وشَتَّانَ ما زيدٌ وعمرٌو، وشَتَّانَ ما بينهما أَي بَعُدَ ما بينهما؛ وأَبَى الأَصمَعيُّ شَتَّانَ ما بينهما؛ قال أَبو حاتم فأَنشدته قولَ ربيعةَ الرَّقِّيِّ:

لَشَتَّانَ ما بين اليَزِيدَينِ في النَّدَى:

يَزِيدِ سُلَيْمٍ، والأَغَرَّ بنِ حاتِم

شذذ: شَذَّ قوم شُذَّاذ إِذا لم يكونوا في منازلهم ولا حيهم. وشُذَّانُ الناس: ما تفرّق منهم. الجوهري: شَذان الحصى، بالفتح والنون، المتفرق منه؛ وقال:

يتركن شَذَّانَ الحَصى جَوافِلا

وشَذَّانُ الإِبل وشُذَّانُها: ما افترق منها؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

شُذَّانُها رائعة لِهَدْرِه

بذذ (إبدال الشين باء في شذذ): تَمَرٌ بَذٌّ: مُتَفَرِّق لا يَلْزَقُ بعضه ببعض كَفَذٍّ؛ عن ابن الأَعرابي.

بثث (إبدال الذال ثاء في بذذ): بَثَّ الشيءَ والخَبَرَ يَبُثُّه ويَبِثُّه بَثّاً، وأَبَثَّه، بمعنًى، فانْبَثَّ: فَرَّقه فتَفَرَّقَ، ونَشَره؛ وكذلك بَثَّ الخيلَ في الغارة يَبُثُّها بَثّاً فانْبَثَّتْ، وبَثَّ الصيادُ كلابَه يَبُثُّها بَثّاً؛ وانْبَثَّ الجَرادُ في الأَرض: انْتَشَر؛ وخَلَقَ اللهُ الخلْقَ، فبَثَّهم في الأَرض. وفي التنزيل العزيز: وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساء؛ أَي نَشَر وكَثَّر؛ وفي حديث أُم زَرْع: زَوْجي لا أَبُثُّ خَبَره أَي لا أَنْشُره لقُبْح آثاره. وبُثَّت البُسُطُ إِذا بُسِطَتْ.

قال الله عز وجل: وزَرابيُّ مَبْثُوثَةٌ؛ قال الفراءُ: مَبْثُوثة كثيرة.

وقوله عز وجل: فكانتْ هَباءً مُنْبَثّاً؛ أَي غُباراً مُنتَشِراً.

وتَمْرٌ بَثٌّ إِذا لم يُجَوَّدْ كَنْزُه فتَفَرَّقَ؛ وقيل: هو المُنْتَشِرُ الذي ليس في جِرابٍ، ولا وِعاءَ كَفَثٍّ، وهو كقولهم: ماءٌ غَوْرٌ؛ قال الأَصمعي: تَمْرٌ بَثٌّ إِذا كان منْثُوراً مُتَفَرِّقاً بعضُه من بعض.

عليه وأَظْهَرْته له. بَثَّثْتُ الخَبر، شُدِّد للمبالغة، فانْبَثَّ أَي انْتَشَر.

وبَثْبَثْتُ الأَمْرَ إِذا فَتَّشْتَ عنه وتَخَبَّرْته. وبَثْبَثْتُ الخَبَر بَثْبَثَةً: نَشَرْتُه، والغُبارَ: هَيَّجتُه.

نثث (إبدال الباء نونا في بثث): النَّثُّ: نَشْرُ الحديثِ؛ وقيل: هو نشر الحديث الذي كَتْمُه أَحَقُّ من نَشْرِه. نَثَّه يَنُثُّه ويَنِثُّه نَثًّا إِذا أَفشاه؛ ويروى قول قيسَ بن الخطيم الأَنصاري:

إِذا جاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِرٌّ، فَإِنه، بِنَثٌّ وتَكْثِيرِ الوُشاةِ، قَمِينُ

ورجل نَثَّاثٌ ومِنَثٌّ،عن ثعلب.

أَبو عمرو: النُّثَّاث المغتاب

بدد (إبدال الدال ذالا في بذذ): بدَّده فرقه وبابه رد و التَّبديدُ التفريق ومنه شمل مُبَدَدٌ و تبدَّدَ الشيء .

ندد (إبدال الباء نونا في بدد): إبل ندد، محركةً: متفرقة، وأندها ونددها. وذهبوا أناديد وتناديد: تفرقوا في كل وجه. والتناد: التفرق.

شرر: أَشَرَّ الشيءَ: أَظهره؛ قال كَعْبُ بن جُعَيْلٍ، وقيل: إِنه للحُصَيْنِ بن الحمام المُرِّيِّ يَذكُرُ يوم صِفِّين:

فما بَرِحُوا حَتَّى رأَى اللهُ صَبْرَهُمْ، وحَتَّى أُشِرَّتْ بالأَكُفِّ المصاحِفُ

أَي نُشِرَتْ وأُظهرت؛ قال الجوهري والأَصمعي: يروى قول امرئ القيس:

تَجاوَزْتُ أَحْراساً إِليها ومَعْشَراً عَلَيَّ حِراصاً، لو يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

ذرر (إبدال الشين ذالا في شرر): ذَرَّ الشيءَ يَذُرُّه: أَخذه بأَطراف أَصابعه ثم نثره على الشيء.

وذَرَّ الشيءَ يَذُرُّهُ إِذا بَدَّدَهُ. وذُرَّ إِذا بُدِّدَ. وذَرَرْتُ الحَبَّ والملح والدواء أَذُرُّه ذَرّاً: فرَّقته. وذَرَّ الله الخلقَ في الأَرض: نَشَرَهُم والذُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ والذَّرْذَرَةُ: تفريقك الشيء وتَبْدِيدُكَ إِياه.

ذرأ (إبدال الراء همزة في ذرر) ذَرَتِ الريحُ الترابَ إذا فَرَّقَتْه.

شعث: التَّشَعُّثُ: التَّفَرُّقُ والتَّنكُّثُ، كما يَتَشَعَّثُ رأْسُ المِسْواك. وتَشْعِيثُ الشيءِ: تفريقهُ. وفي الدُّعاء: لَمَّ اللهُ شَعْثَه أَي جَمَعَ ما تَفرَّقَ منه؛ ومنه شَعَثُ الرأْسِ. وفي حديث الدعاء: أَسأَلُكَ رحمةً تَلُمُّ بها شَعَثي أَي تَجْمَعُ بها ما تَفَرَّقَ من أَمري؛ وقال النابغة:

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أَخاً، ولا تَلُمُّه   على شَعَثٍ، أَيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ؟

وتشَعَّثَ الشيءُ: تَفَرَّقَ. وتَشَعُّثُ رأْسِ المِسْواك والوَتِدِ:

تَفَرُّقُ أَجزائِه، وهو مِنه. وفي حديث عمر أَنه قال لزيد بن ثابت، لما فَرَّعَ أَمْرَ الجَدِّ مع الإِخوة في الميراث: شَعِّثْ ما كنتَ مُشَعِّثاً أَي فَرِّقْ ما كنتَ مُفَرِّقاً. ويقال: تَشَعَّثه الدَّهْرُ إِذا أَخذه.والأَشْعَثُ: الوَتِدُ، صفة غالبةٌ غَلَبَةَ الاسم، وسُمّيَ به لشَعَثِ رأْسه؛ قال:

وأَشْعَثَ في الدارِ، ذي لِمَّةٍ،   يُطيلُ الحُفُوفَ، ولا يَقْمَلُ

وشَعِثْتُ من الطَّعام: أَكَلْتُ قليلاً.

والتَّشْعيثُ: التفريق والتمييزُ، كانْشِعاب الأَنهار والأَغصان؛ قال الأَخطل:

تَذَرَّيْتَ الذَّوائبَ من قُرَيْشٍ،   وإِنْ شُعِثُوا، تَفَرَّعْتَ الشِّعابا

قال: شُعِثُوا فُرِّقُوا ومُيِّزُوا.

شعع: أَشَعَّت الشمسُ: نَشَرَتْ شُعاعَها؛ قال:

إِذا سَفَرَتْ تَلأْلأُ وَجْنَتاها،   كإِشْعاعِ الغَزالةِ في الضَّحاءِ

ومنه حديث ليلة القَدْرِ: وإِنَّ الشمس تَطلُعُ من غَدِ يومها لا شُعاعَ لها، الواحدة شُعاعةٌ. أَبو زيد: شاعَ الشيءُ يَشِيعُ وشَعَّ يَشِعُّ شَعّاً وشَعاعاً كلاهما إِذا تَفَرَّقَ، وشَعْشَعْنا عليهم الخيلَ نُشَعْشِعُها. والشَّعاعُ: المتفرِّق. وتَطايَرَ القوم شَعاعاً أَي متفرِّقين. وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: سَتَرَوْن بعدي مُلْكاً عَضُوضاً وأُمَّةً شَعاعاً أَي متفرِّقين مختلفين. وذهبَ دمُه شَعاعاً أَي متفرِّقاً. وطارَ فؤَادُه شَعاعاً تَفَرقتْ هُمومُه.

يقال ذهبت نفسي شَعاعاً إِذا انتشر رأْيها فلم تتجه لأَمْر جَزْم، ورجل شَعاعُ الفُؤَاد منه. ورأْي شَعاعٌ أَي مُتَفَرِّقٌ. ونفْس شَعاع:

متفرِّقة قد تفرَّقَتْ هِمَمُها؛ قال قيس بن ذَريح:

فلم أَلْفِظْكِ مِنْ شِبَعٍ، ولَكِنْ أُقَضِّي حاجةَ النَّفْسِ الشَّعاعِ

وقال أيضاً:

فقَدْتُكِ مِن نَفْسٍ شَعاعٍ، أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكِ عن هذا وأَنْتِ جَميعُ؟

قال ابن برِّيّ: ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر:

فَلا تَتْرُكي نَفْسِي شَعاعاً، فإنَّها من الوَجْدِ قَدْ كادَتْ عَلَيْكِ تَذُوبُ

والشَّعْشاعُ أيضاً: المُتَفَرِّقُ؛ قال الراجز:

صَدْقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشاعِ الغَدَرْ وأَشَعَّ البعيرُ بَوْله أي فَرَّقَه وقَطَّعه،

وكذلك شَعَّ بولَه يَشُعُّه أَي فرَّقه أَيضاً فَشَعَّ يَشِعُّ إذا انتشر

شعل: أَشْعَلَتِ الغارةُ: تَفَرَّقَت. والغارة المُشْعِلَة: المنتشِرة المتفرِّقة. ويقال: كَتِيبة مُشْعِلة، بكسر العين، إذا انْتَشَرَتْ؛ قال جرير يخاطب رجلاً، قال ابن بري: والصحيح أنه للأخطل:

عايَنتَ مُشْعِلَةَ الرِّعالِ، كأَنَّها طَيْرٌ تُغَاوِلُ في شَمَامِ وُكُورا

وشَمامِ: جَبَلٌ بالعالية. وجَرَادٌ مُشْعِلٌ: كثير متفرِّق إذا انتَشَرَ وجَرَى في كل وجه. وأَشْعَلَ الإبِلَ: فَرَّقَها؛ عن اللحياني. وأَشْعَلْت جَمْعَه إذا فَرَّقته؛ قال أَبو وَجْزَة:

فَعاد زمانٌ بَعْدَ ذاك مُفَرِّقٌ، وأُشعِل وَلْيٌ من نَوًى كلَّ مُشْعَل والشُّعْلول: الفِرْقة من الناس وغيرِهم. وذَهَبُوا شَعَالِيلَ بقِرْدَحْمَةٍ، وما في قِرْدَحْمَة من اللغات مذكور في موضعه. وذَهَب القومُ شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ إذا تفرَّقوا؛ قال أَبو وَجْزَة:

حتى إذا ما دَنَتْ منه سَوابِقُها، ولِلُّغَامِ بِعِطْفَيْه شَعَالِيلُ

وأَشْعَلَتِ القِرْبةُ والمَزَادةُ إذا سالَ ماؤُها متفرِّقاً.

وأَشعَلَتِ الطَّعْنةُ أي خَرَج دَمُها مُتَفَرِّقاً.

شوع: الشَّوَعُ: انْتِشارُ الشَّعر وتَفَرُّقُه كأَنه شَوْك؛ قال الشاعر: ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها، ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدا.

شيع: شاع يشيع، شيعاً وشيوعاً ومشاعاً وشيعوعةً، كديمومة، وشيعاناً، محركةً: ذاع وفشا.

ضيع (إبدال الشين ضادا في شيع): ضاع المسك: تحرك فانتشرت رائحته، كتضوع.

ذيع (إبدال الشين ذالا في شيع): ذاع الخبر يذيع، ذيعاً وذيوعاً وذيعوعةً وذيعاناً، محركةً: انتشر. والمذياع، بالكسر: من لا يكتم السر. وأذاع سره، وـ به: أفشاه وأظهره، أو نادى به في الناس.

ذاح (إبدال العين حاء في ذيع): ذاحه ذَوْحاً وذوَّحَه: فرَّقه. وذَوَّح إبله وغنمه: بدَّدها.

دوح (إبدال الذال دالا في ذوح): دَوَّحَ ماله: فَرَّقَه كدَيَّحَه.

ديح (إبدال الذال دالا في ذوح): دَيَّحَ ماله: فرَّقه كدَوَّحه.

ذرح (إبدال الواو راء في ذوح): ذَرَّحَ الشيءَ في الريح: كذَرَّاه؛ عن كراع.

ذعع (إبدال الياء عينا في ذيع): ذعذع المال وغيره: بدده وفرقه، فتذعذع، وـ السر، أو الخبر: أذاعه، الذَّعاعُ والذُّعاعُ: ما تفرّق من النخل؛ قال طرفة:

وعَذارِيكمْ مُقَلِّصةٌ، في ذُعاعِ النخل تَجْتَرِمُهْ

الذَّعْذَعَةُ: التفريقُ وأَصله من إِذاعة الخبر وذُيوعه، وذَعذعت الريح التراب: فَرَّقته وذَرَّتْه وسَفَتْه؛ كل ذلك معناه واحد؛ قال النابغة:

غَشِيتُ لها مَنازِلَ مُقْوِياتٍ، تُذَعْذِعها مُذَعذِعةٌ حَنونُ

قال ابن بري: تَذَعذَع البناء أَي تفرّقتْ أَجزاؤه. وذَعْذعهم الدهر أَي فرَّقهم. وذَعْذَعةُ السِّرِّ: إِذاعَتُه. ورجل ذَعْذاعٌ إِذا كان مِذْياعاً للسِّرِّ نَمّاماً لا يَكْتُمُ سِرًّا.

شغب: الشَّغْبُ، والشَّغَبُ، والتَّشْغِيبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ، وأَنشد الليث:

وإِني، على ما نالَ مِنِّي بصَرْفِهِ، على الشَّاغِبِينَ، التارِكِي الحَقِّ، مِشْغَبُ وفي حديث ابن عباس: قيل له ما هذه الفُتْيا التي شَغَبَتْ في الناسِ؟

الشَّغْبُ، بسكون الغين: تَهْيِيجُ الشَّرِّ والفِتْنَةِ والخِصام.

شغر: اشْتَغَر عليه حِسابُه: انْتَشَرَ وكَثُرَ فلم يَهْتَدِ لَهُ. والشَّغْرُ: التفرقة. وتفرّقت الغنم شَغَرَ بِغَرَ وشِغَرَ بَغَرَ أَي في كل وجه؛ ويقال: هما اسمان جعلا واحداً وبنيا على الفتح، وكذلك تفرّق القوم شَغَرَ بَغَر وشَذَرَ مَذَرَ أَي في كل وجه.

شذر: تَشَذَّرَ القومُ: تفرقوا. وذهبوا في كل وجه شَذَرَ مَذَرَ وشِذَرَ مِذَرَ وبِذَرَ أَي ذهبوا في كل وجه. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها:

أَن عمر، رضي الله عنه، شَرَّدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ أَي فرّقه وبَدَّده في كل وجه، ويروى بكسر الشين والميم وفتحها.

بذر (إبدال الشين باء في شذر): بَذَرَتِ الأَرضُ تَبْذُرُ بَذْراً:خرج بَذْرُها؛ وقال الأَصمعي: هو أَن يظهر نبتها متفرّقاً. وبَذَرَ الشيءَ بَذْراً: فرَّقه. وبَذَرَ الله الخلق بَذْراً: بَثَّهُمْ وفرّقهم.

وتفرّق القومُ شَذَرَ بَذَرَ وشِذَرَ بِذَرَ أَي في كل وَجهٍ، وتفرّقت إِبله كذلك. أَبو عمرو: البَيْذَرَةُ التبذير. والنَّبْذَرَةُ، بالنون والباء:

تفريقُ المال في غير حقه. والبَذيرُ من الناس: الذي لا يستطيع أَن يُمْسِكَ سِرَّهُ. ورجلٌ بَيْذارَةٌ: يُبَذِّرُ ماله. وبَذُورٌ وبَذِيرٌ: يُذيعُ الأَسرارَ ولا يكتم سرّاً، والجمع بُذُرٌ مثل صبور وصُبُرٍ. وفي حديث فاطمة عند وفاة النبي ﷺ، قالت لعائشة: إِني إِذاً لَبَذِرَةٌ؛

البَذِرُ: الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه، وقد بَذُرَ بَذارَةً. وفي الحديث: ليسوا بالمَسابيح البُذُرِ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، في صفة الأَولياء: ليسوا بالمَذاييع البُذْرِ؛ جمع بَذُورٍ. يقال: بَذَرْتُ الكلام بين الناس كما تُبْذَرُ الحبُوبُ أي أَفشيته وفرّقته.

بذع (إبدال الراء عينا في بذر): البَذعُ: بَذَعَ الشيءَ: فرَّقه. ويقال: بَذِعُوا فابْذَعَرُّوا أي فَزِعوا فتفرَّقوا.

مذع (إبدال الباء ميما في بذع): مَذَعَ المَذَّاعُ أَيضاً: الذي لا يَكْتُم سِرًّا.

مذل (إبدال العين لاما في مذع): مذل بسره، كنصر وعلم وكرم، مذلاً ومذالاً، فهو مذل ومذيل: أفشاه.

نشر: النَّشْر: الرِّيح الطيِّبة؛ قال مُرَقِّش:

النَّشْر مِسْك، والوُجُوه دَنا   نِيرٌ، وأَطرافُ الأَكفِّ عَنَمْ

وانتشَر الخبرُ: انْذاع. ونَشَرت الخبرَ أَنشِره وأَنشُره أَي أَذعته، وانتشَرت الإِبلُ والغنم: تفرّقت عن غِرّة من راعيها، ونَشَرها هو ينشُرها نشْراً، وهي النَّشَر. والنَّشَر: القوم المتفرِّقون الذين لا يجمعهم رئيس. وجاء القوم نَشَراً أَي متفرِّقين.

نثر: (إبدال الشين ثاء في نشر) الليث: النَّثْرُ نَثْرُكَ الشيءَ بيدك تَرْمي به متفرقاً مثلَ نَثْرِ الجَوْزِ واللَّوْزِ والسُّكَّرِ، وكذلك نَثْرُ الحَبِّ إِذا بُذِرَ، وهو النِّثارُ؛ وقد نَثَرَهُ يَنْثُرُهُ ويَنْثِرُهُ نَثراً ونِثاراً ونَثَّرَه فانْتَثَرَ وتناثَرَ؛ والنُّثارةُ: ما تناثَرَ منه، وخص اللحياني به ما يَنْتَثِرُ من المائدة فَيُؤكل فيرجى فيه الثوابُ. التهذيب:

والنُّثارُ فُتاتُ ما يَتَناثَرُ حَوالي الخِوانِ من الخبز ونحو ذلك من كل شيء. الجوهري: النُّثارُ، بالضم، ما تناثر من الشيء. ودُرٌّ مُنَثَّرٌ:

شُدِّدَ للكثرة، وقيل: نُثارةُ الحِنْطة والشعيرِ ونحوهما ما انْتَثَرَ منه.

فرش: فَرَشَ الشيء يفرشه بالضم فِرَاشا بالكسر بسطه و الفَرْشُ بوزن العرش المَفْرُوشُ من متاع البيت وهو أيضا صغار الإبل ومنه قوله تعالى ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ قال الفراء ولم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمي به من قولهم فَرَشَها الله فَرْشاً أي بثها بثا و افْتَرَشَ الشيء انبسط .

فشغ: فشغه الناصية الفشغاء والفاشغة: المنتشرة. وأفشغ الأسنان: متفرقها، وفشغ فيه الشيب، أو الدم: انتشر وكثر.

جشش: الجُشَّةُ والجَشَشُ: انتشار الصوت في بُحَّةٍ.

شأشأ: تَشَأْشَأَ القومُ: تفرَّقوا.

شجر: أَبو عبيد: كلُّ شيء اجتمع ثم فَرَّق بينه شيء فانفرق يقال له: شُجِرَ.

شدح: انْشَدَحَ الرجلُ انْشِداحاً: استلقى وفَرَّجَ رجليه.

شدخ: شَدَخَتِ الغُرّة تَشْدَخُ شَدْخاً وشُدُوخاً: انتشرت وسالت سُفْلاً فملأَت الجبهة ولم تبلغ العينين؛ وقيل: غَشِيَتِ الوجهَ من أَصل الناصية إِلى الأَنف؛ قال:

غُرَّتُنا بالمَجْدِ شادِخَةٌ ... للناظرين، كأَنها البَدْرُ

شذب: الشَّذَبةُ، بالتحريك: ما يُقْطَعُ مما تفرَّق من أَغصان الشجر ولم يكن في لُبّه، والجمع الشَّذَبُ؛ قال الكميت:

بَلْ أَنتَ في ضِئْضِئِ النُّضارِ مِنَ ... النَّبْعَةِ، إِذ حَظُّ غيرِك الشَّذَبُ

الشَّذَبُ: القُشورُ، والعِيدانُ المتفرّقةُ.

التَّشْذِيبُ: التَّفريقُ والتَّمزيقُ في المال ونحوه. القتيبي: شذَّبْتُ المالَ إِذا فرَّقْته.

شظظ: أَشْظَظْت القوم إِشْظاظاً وشَظَظْتهم شَظّاً إِذا فرَّقْتَهم؛ وقال البَعِيثُ:

إِذا ما زَعانِيفُ الرِّجال أَشَظَّها ... ثِقالُ المرادِي والذُّرى والجماجِم

الأَصمعي: طارَ القومُ شَظاظاً وشَعاعاً أَي تفرَّقُوا؛ وأَنشد لرُوَيْشِدٍ الطائيّ يصف الضأْن:

طِرْنَ شَظاظاً بَيْنَ أَطْرافِ السَّنَدْ، لا تَرْعَوِي أُمٌّ بها على وَلَدْ،

كأَنَّما هايَجَهُنَّ ذُو لِبَدْ

شعب: شَعَبَه يَشْعَبُه شَعْباً، فانْشَعَبَ، وشَعَّبَه فَتَشَعَّبَ؛ وأَنشد أَبو عبيد لعليّ بنِ غَديرٍ الغَنَوِيِّ في الشَّعْبِ بمعنى التَّفْريق:

وإِذا رأَيتَ المرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ، شَعْبَ العَصا، ويَلِجُّ في العِصْيانِ

قال: معناه يُفَرِّقُ أَمْرَه.

قال الأَصْمَعِيُّ: شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِذا شَتَّتَه وفَرَّقَه.

وتَشَعَّبَتْ أَغصانُ الشجرة، وانْشَعَبَتْ: انْتَشَرَت وتَفَرَّقَتْ.

والشُّعْبة من الشجر: ما تَفَرَّقَ من أَغصانها؛ قال لبيد:

تَسْلُبُ الكانِسَ، لم يُؤْرَ بها، شُعْبَةَ الساقِ، إِذا الظِّلُّ عَقَل

والتَّشَعُّبُ: التفرُّق. والانْشِعابُ مِثْلُه.

وانْشَعَبَ الطريقُ: تَفَرَّقَ؛ وكذلك أَغصانُ الشجرة. وانْشَعَبَ النَّهْرُ وتَشَعَّبَ: تفرَّقَتْ منه أَنهارٌ.

شعث: التَّشَعُّثُ: التَّفَرُّقُ والتَّنَكُّثُ، كما يَتَشَعَّثُ رأْسُ المِسْواك. وتَشْعِيثُ الشيءِ: تفريقهُ.

والشَّعْثُ والشَّعَثُ: انتشارُ الأَمرِ وخَلَلُه؛ قال كعب بن مالك الأَنصاريُّ:

لَمَّ الإِلهُ به شَعْثاً، ورَمَّ به أُمُورَ أُمَّتِه، والأَمرُ مُنْتَشِرُ

وفي الدُّعاء: لَمَّ اللهُ شَعْثَه أَي جَمَعَ ما تَفَرَّقَ منه؛ ومنه شَعَثُ الرأْسِ. وفي حديث الدعاء: أَسأَلُكَ رحمةً تَلُمُّ بها شَعَثي أَي تَجْمَعُ بها ما تَفَرَّقَ من أَمري؛ وقال النابغة:

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أَخاً، ولا تَلُمُّه   على شَعَثٍ، أَيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ؟

وتشَعَّثَ الشيءُ: تَفَرَّقَ.

شغغ: شغ البعير ببوله: فرقه، وشغ القوم: تفرقوا.

شغر: الشَّغْرُ: اشْتَغَرعليه حِسابُه: انْتَشَرَ وكَثُرَ فلم يَهْتَدِ لَهُ.

والشَّغْرُ: التفرقة. وتفرّقت الغنم شَغَرَ بِغَرَ وشِغَرَ بَغَرَ أَي في كل وجه؛ وكذلك تفرّق القوم شَغَرَ بَغَر وشَذَرَ مَذَرَ أَي في كل وجه.

شفتر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ. واشْفَتَرَّ الشيء: تَفَرَّقَ. قال الليث: اشْفَتَرَّ الشيء اشْفِتْراراً، والاسم الشَّفْتَرَةُ، وهو تفرّق كتفرّق الجراد. الجوهري:

الاشْفِتْرارُ التفرّق؛ قال ابن أَحمر يصف قطاة وفرخها:

فأَزْغَلَتْ في حَلْقِهِ زُغْلَةً،   لم تُخْطِئِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ

ويروى: لم تَظْلمِ الجِيدَ.

شكر: الشُّكْرُ: عِرْفانُ الإِحسان ونَشْرُه، وهو الشُّكُورُ أَيضاً.

شلل: الشِّلالُ: القومُ المتفرقون؛ قال ابن الدُّمَيْنَة:

أَما والذي حجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَه   شِلالاً، ومَوْلى كُلِّ باقٍ وهالِكِ

شلشَلَ بوله وببوله شلشلة وشِلشالاً: فرَّقه وأَرسله منتشراً، والاسم الشَّلشالُ، والصبيُّ يُشَلشِلُ ببوله.

شمط: الشِّمْطاطُ والشُّمْطوطُ: الفِرْقةُ من الناس وغيرهم. والشَّماطِيطُ:

القِطَعُ المتفرّقة. يقال: جاءت الخيل شَماطِيطَ أَي متفرّقة أَرْسالاً، وذهَب القومُ شَماطِيطَ وشَماليلَ إذا تفرّقوا، والشَّماليلُ: ما تفرّق من شُعَبِ الأَغْصانِ في رؤوسها مثل شَماريخِ العِذْق، الواحد شِمْطيطٌ؛ وفي حديث أَبي سفيان:

صريح لُؤيٍّ لا شَماطِيط جُرْهُم

الشَّماطِيطُ: القِطَعُ المتفرّقةُ. وشَماطِيطُ الخيل: جماعة في تَفْرِقةٍ، واحدها شُمْطُوطٌ. وتفرّق القومُ شَماطِيطَ أَي فِرَقاً وقِطَعاً، واحدها شِمْطاطٌ وشُمْطُوطٌ، وثوب شِمْطاطٌ؛ قال جَسّاسُ بن قُطَيْبٍ:

مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطاطِ، على سَراوِيلَ له أَسْماطِ

شمعط: اشْمَعَطَّت إذا انتشرت.

شمعل: المُشْمَعِلُّ: المتفرِّق، واشْمَعَلَّتِ الإِبلُ: تَفَرَّقتْ مُسرِعةً. واشمَعَلَّت الغارةُ: شَمِلَتْ وتفرَّقتْ وانتشرَتْ؛ وأَنشد:

صَبَحْتُ شَبَاماً غارَةً مُشْمَعِلَّةً، وأُخْرَى سأُهْدِيها قريباً لِشاكِرِ

وأَنشد الجوهري لأَوس بن مَغْرَاء التميمي:

وَهُمْ عِنْد الحُروبِ، إذا اشمَعَلَّتْ، بَنُوها ثَمَّ والمُتَثَوِّبُونا

قال أَبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشْمَعَطَّ القومُ في الطَّلَب واشْمَعَلُّوا إذا بادَروا فيه وتفرَّقوا، واشْمَعَلَّت الإِبلُ واشْمَعَطَّت إذا انتشرت. واشْمَعلَّ القومُ في الطلب اشْمِعْلالاً إذا بادروا فيه وتفرَّقوا؛ قال أُميَّة بن أَبي الصَّلت:

لهُ دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ، وآخَرُ فوْقَ دارَتِه يُنادِي

الخليل: اشْمَعَلَّت الإبل إذا مَضَت وتفرَّقت مَرَحاً ونشاطاً؛ قال الشاعر:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَناً رَسا بِها بذاتِ حَرْفَين، إذا خَجَا بها

شنن: شن الماء على الشراب: فرقه، وشن الغارة عليهم: صبها من كل وجه، كأشنها.

شهر: الشُّهْرَةُ: ظهور الشيء في شُنْعَة حتى يَشْهَره الناس. وفي الحديث: من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَة أَلبسه الله ثوبَ مَذَلَّة. الجوهري:

الشُّهْرَة وُضُوح الأَمر، وقد شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْراً وشُهْرَة فاشْتَهَرَ وشَهَّرَهُ تَشْهِيراً واشْتَهَرَه فاشْتَهَر؛ قال:

أُحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ، وإِنَّنِي لَمُشْتَهَرٌ بالوادِيَيْنِ غَرِيبُ

ويروى لَمُشْتَهِر، بكسر الهاء. ابن الأَعرابي: والشُّهْرَةُ الفضيحة؛ أَنشد الباهلي:

أَفِينا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَما بَدا لك من شَهْرِ المُلَيْساء، كوكب؟

شوع: الشَّوَعُ: انْتِشارُ الشَّعر وتَفَرُّقُه كأَنه شَوْك؛ قال الشاعر: ولا شَوَعٌ بخَدَّيْها، ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدا

شوط: أَشاطَ اللحم: فَرَّقه.

شيد: أَشاد بالضالَّة: عَرَّفَ. وأَشَدْتُ بها: عَرَّفْتُها. وأَشَدْتُ بالشيءِ: عَرَّفْتُه. وأَشادَ ذِكْرَه وبذِكْرِه: أَشاعَه. يقال: أَشادَه وأَشادَ به إِذا أَشاعَه ورفَعَ ذِكره من أَشَدْتُ البنيان، فهو مُشادٌ.

شيع: الشَّيْعُ: قال الله عز وجل: الذين فرَّقوا دِينَهم وكانوا شِيَعاً؛ كلُّ فِرْقةٍ تكفِّر الفرقة المخالفة لها، يعني به اليهود والنصارى لأَنّ النصارى بعضُهُم بكفراً بعضاً، وكذلك اليهود، والنصارى تكفِّرُ اليهود واليهودُ تكفرهم وكانوا أُمروا بشيء واحد.

شاعَ الشيْبُ شَيْعاً وشِياعاً وشَيَعاناً وشُيُوعاً وشَيْعُوعةً ومَشِيعاً: ظهَرَ وتفرَّقَ، وشاعَ فيه الشيبُ، والمصدر ما تقدّم، وتَشَيَّعه، كلاهما: استطار. وشاعَ الخَبَرُ في الناس يَشِيعُ شَيْعاً وشيَعاناً ومَشاعاً وشَيْعُوعةً، فهو شائِعٌ: انتشر وافترَقَ وذاعَ وظهَر. وأَشاعَه

هو وأَشاعَ ذِكرَ الشيءِ: أَطارَه وأَظهره، والشاعةُ: الأَخْبار المُنتشرةُ. وشَيّع فيه أَي تفرَّق فيه.

عشب: العُشْبُ: التَّعاشِيبُ: العُشْبُ النَّبْذُ المُتَفَرِّقُ، و التَّعاشِيبُ: المتفَرِّق.

عشرق: العِشْرِقُ: شجر، وقيل نبت، واحدته عِشْرِقَة. قال أَبو حنيفة:

العِشْرِقُ من الأَغْلاثِ وهو شجر يَنْفَرِشُ على الأَرض عريض الورق.

فرشخ: الفِرْشاحُ: الأَرض الواسعة العريضة. وقال أَبوعبيد: الفَرْشَحة أَن يَفْرِشَ الرجل بين رجليه ويُباعِدَ إِحداهما من الأُخرى.

فرشط: الفَرْشَطةُ: أَن تفرّج رجليك قائماً أَو قاعداً. والفَرْشَطةُ: بمعنى الفَرْحَجة. وفَرْشَطَ الشيءَ وفَرْشَط به: مدَّه؛ قال:

فَرْشَط لَمّا كُرِه الفِرْشاطُ بفَيْشةٍ، كأَنَّها مِلْطاطُ

فشق: الفَشَقُ، الفَشْقَاءُ من الغنم والظِّباء: المنتشرة القَرْنين. وظبي أَفْشَقُ

بيّن الفَشَق: بعيد ما بين القرنين.

قشع: القَشْعُ قَشَعْتُ القومَ فأَقْشَعوا وتقشَّعوا وانقشَعوا: ذهبوا وافترقوا. وأَقشَعَ القومُ: تفرَّقوا.

كشع: كَشَعُوا عن قَتِيلٍ: تَفَرَّقُوا عنه في مَعْرَكةٍ؛ قال:

شِلْو حِمارٍ كَشَعَتْ عنه الحُمُرْ

وشب: الأَوْشابُ: الأَخْلاطُ من الناس والأَوْباشُ، واحدُهم وِشْبٌ. يقال: بها أَوباشٌ من الناس، وأَوْشابٌ من الناس، وهم الضُّروبُ المُتَفَرِّقون.

حرف الغين: وتدور دلالته حول الخفاء والغموض

بغس: البَغْسُ: السَّوادُ.

دغش: دغش في الظلام: دخل، كأدغش. والدغش، محركةً: الظلمة. ودغوشوا وتداغشوا: اختلطوا في حرب أو صخب.

دغم: دغم الا ناء: غطاه.

دغن: دغن يومنا: دجن.

دجن (إبدال الغين جيما في دغن): الدَّجْنُ إلباس الغيم السماء، والدَّجْنَةُ بالضم الظلمة.

دجي: **(إبدال النون ياء في دجن)**: الدُّجَى الظلمة ، قال الأصمعي دَجَا الليل إنما هو ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الإسلام أي قوي وألبس كل شيء .

جنن (حذف الدال في دجن وتضعيف النون): جنه الليل، وجن عليه جنًا وجنوناً وأجنه: ستره، وكل ما ستر عنك فقد جن عنك. وجن الليل، بالكسر، وجنونه وجنانه: ظلمته، واختلاط ظلامه. والجنن، محركةً: القبر، والميت، والكفن. وأجنه: كفنه. والجنان: الثوب، والليل ادهامه وأجن عنه واستجن: استتر. والجنين: الولد في البطن ج: أجنة وأجنن، وكل مستور وجن في الرحم يجن جناً: استتر.

جفن: **(إبدال النون فاء في جنن)**: الجَفْنُ جفن العين والجفن أيضا غمد السيف .

جنح: **(إبدال النون حاء في جنن)**: جنح الليل، بضم الجيم وكسرها، ظلامه. واختلاطه؛ قال الأَخْضَر بن هُبَيْرة الضَّبّي:

فما أَنا يومَ الرَّقْمَتَيْنِ بِناكِلٍ، ولا السيفُ إِن جَرَّدْتُه بكَلِيلِ

وما كنتُ ضَغَّاطاً، ولكنَّ ثائراً

أَناخَ قليلاً، عند جِنْحِ سَبيلِ

جنز (إبدال النون زايا في جنن): جنزه، يجنزه: ستره، وجمعه. والجنازة: الميت.

دجم (إبدال النون ميما في دجن): دجم، أظلم.

دلم (إبدال الجيم لاما في دجم) : دلم، كفرح: اشتد سواده في ملوسة.

دلج (إبدال الميم جيما في دلم): أَدْلَجَ سار من أول الليل والاسم الدَّلَجُ بفتحتين و الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ بوزن الجرعة والضربة و ادَّلَج بتشديد الدال سار من آخره والاسم أيضا الدُّلْجَةُ و الدَّلْجَةُ.

ظلم (إبدال الدال ظاء في دلم): الظَّلاَمُ أول الليل ، يقال ليلة ظلماء أي مُظْلِمَةٌ وظَلِمَ الليل بالكسر ظَلاماً بمعنى أظْلَم وأظلم القوم دخلوا في الظلام قال الله تعالى {فإذا هم مُظلِمون} .

دجر (إبدال الميم راء في دجم): الدَّيْجُورُ: الظُّلْمَةُ، ووصفوا به فقالوا: ليل دَيْجُورٌ وليلة دَيْجُورٌ ودَيْجُوجٌ مظلمة. ودِيمَةٌ دَيْجُورٌ: مظلمة بما تحمله من الماء؛ أَنشد أَبو حنيفة:

كأَنَّ هَتْفَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ، بعد رِذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ

على قَراهُ، فِلَقُ الشُّذُورِ

وفي كلام عليّ، عليه السلام: تَغْرِيدُ ذواتِ المَنْطِقِ في دَيَاجِيرِ الأَوْكارِ؛ الدياجيرُ: جمعُ دَيْجُور، وهو الظلام.

دجج (إبدال الراء جيما في دجر): دَجَّ الدُّجَّةُ، بالضم: شدّة الظلمة. وقد تَدَجْدَجَ الليلُ؛ وليلٌ دَجوجٌ ودَجوجيٌّ ودُجاجي ودَيْجُوجٌ: مظلم. وليلة دَيْجُوجٌ: كظلمة. ودَجْدَجَ الليلُ: أَظلم. وجمع الدَّيْجُوجِ

دَياجِيجٌ ودَياجٍ، وأَصله دَياجِيجٌ، فخففوه بحذف الجيم الأَخيرة؛ قال ابن سيده: التعليل لابن جني. وليلة دَجْداجَةٌ: شديدة الظلمة. ودَجَّجَتِ السماءُ تَدْجِيجاً: غَيَّمَت.

دجا (إبدال الجيم الفا في دجج): دجا أو الليل دجواً ودجواً: أظلم، كأدجى وتدجى وادجوجى. وليلة داجية.

دجم (إبدال الجيم ميما في دجج): دجم، أظلم.

دعج (إبدال الجيم عينا في دجج): الدَّعَجُ والدُّعْجَةُ: السَّوادُ؛ وقيل شدَّة السواد. وقيل:

الدَّعَجُ شدَّة سواد سواد العين ؛ قال العجاج

يصف انفلاق الصبح:

تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

أَراد بالأَدعَج: المظلم الأَسود، جعل الليل أَدْعَجَ لشدّة سواده ؛ والدُّعْجَةُ في الليل: شدّة سواده.

دغمر: الدَّغْمَرَةُ: الخَلْطُ. يقال: دَغْمَرَ عليه الخَبَرَ: خلطه، والمُدَغْمَرُ: الخَفِيُّ.

دخمر (إبدال الغين خاء في دغمر): دخمر الشيء: ستره وغطاه.

دغل: مكان داغِلٌ ودَغِلٌ ومُدْغِلٌ: خَفِيٌّ؛ قال رؤبة:

أَوْطَنَ في الشجْراء بَيْتاً داغِلا

دجل (إبدال الغين جيما في دغل): دَجَل الرجلُ وسَرَج، وهو دَجَّال: كَذَب، وهو من ذلك لأَن الكذب تغطية، وبينهم دَوْجَلة وهَوْجَلة ودَوْجَرة وسَرْوَجة: وهو كلام يُتَناقل وناس مختلفون. والدَّاجِل: المُمَوِّه الكَذَّاب، وبه سمي الدَّجَّال.

رغد: المُرْغادُّ: الشاك في رأْيه لا يدري كيف يُصْدِرُه، وكذلك الإِرغِيداد في كل مختلط.

ضغث: والضَّغْثُ: الْتِباسُ الشيء بعضه ببعض، قال شمر: الضِّغْثُ من الخَبرِ والأَمْر: ما كان مُخْتَلِطاً لا حقيقة له؛ ومنه قيل للأَحْلام المُلْتَبِسَة: أَضْغاثٌ. وأَضْغَاثُ أَحلام الرُّؤْيا: التي لا يصحُّ تأْويلها لاختلاطها.

ضغن: الضِّغْنُ و الضَّغِينَةُ الحقد ومنه ضَغِنَ عليه من باب طرِب و تَضاغَنَ القوم و اضْطَغَنُوا انطووا على الأحقاد.

غبا: غَبِيتُ عن الشيء بالكسر و غَبِيتُهُ أيضا غَبَاوَةً فيهما إذا لم تفطُن له و غَبَى عليَّ الشيء بالكسر غَبَاوَةً إذا لم تعرفه و الغَبِيُّ على فعيل القليل الفطنة و تَغَابَى تغافل.

غبب: في حديث هشام: كَتَبَ إِليه يُغَبِّب عن هَلاك المسلمين أَي لم يُخْبِرْه بكثرة من هَلَك منهم.

غبر: غَبَرَ أيضا مضى.

غبش: الغَبَشُ بفتحتين البقية من الليل وقيل ظُلمة آخر الليل.

غبص: غَبِصَت عينُه غَبَصاً: كَثُرَ الرَّمَصُ فيها من إِدامَةِ البكاء.

غبط: أَغْبَطَ النباتُ: غَطَّى الأَرض وكثفَ وتَدانَى حتى كأَنه من حَبَّة واحدة؛ وأَرض مُغْبَطَةٌ إِذا كانت كذلك.

غبن: غبن الشيء وغبن فيه. كفرح، غبناً وغبناً: نسيه، أو أغفله، وغبنه في البيع يغبنه غبناً، ويحرك، أو بالتسكين في البيع، وبالتحريك في الرأي: خدعه، وقد غبن، كعني، فهو مغبون، والاسم: الغبينة. والتغابن: أن يغبن بعضهم بعضاً.

خبن (ابدال الغين خاء في غبن): خبن الطعام: غيبه، وخبأه للشدة.

خبأ (ابدال النون همزة في خبن): خبَأَ الشيءَ يَخْبَؤُه خَبْأً: سَتَرَه، ومنه الخابِيةُ وهي الحُبُّ، أَصلها الهمزة، من خَبَأْتُ، إلاَّ أَن العرب تركت همزه؛ قال أَبو منصور: تركت

العرب الهمز في أَخْبَيْتُ وخَبَّيْتُ وفي الخابيةِ لأَنها كثرت في كلامهم، فاستثقلوا الهمز فيها. واخْتَبأَتْ: اسْتَتَرتْ، وجارية مُخَبَّأَةٌ أَي مُسْتَتِرة.

دبأ (إبدال الخاء دالا في خبأ): دَبَّأَ على الأَمرِ: غَطَّى؛ أَبو زيد: دَبَّأْتُ الشيءَ ودَبَّأْتُ عليه إذا غَطَّيْتَ عليه.

ضبأ (إبدال الخاء ضادا في خبأ): ضَبَأَ بالأَرض يَضْبَأُ ضَبْأً وضُبُوءاً وضَبَأَ في الأَرض، وهو

ضَبِيءٌ: لَطِئَ واخْتبأَ، والموضع: مَضْبَأٌ. وكذلك الذئب إذا لَزِقَ بالأَرض أَو بشجرة أَو استَتَر بالخَمَر لِيَخْتِلَ الصَّيْد. ومنه سُمِّي الرجلُ ضابِئاً، وهو ضبيء بن الحَرَثِ البُرْجُمِيُّ. وقال الشاعر في الضابِئِ المُخْتَبِئِ الصَّيَّادِ:

إِلاَّ كُمَيْتاً، كالقَناةِ وضابِئاً بالفَرْجِ بَيْنَ لَبانِه وَيَدِهْ

وأَضْبَأَ على الشيءِ إِضْبَاءً: سَكَتَ عليه وكَتَمه، فهو مُضْبِئٌ عليه.

خبع (ابدال النون عينا في خبن): خَبَع في المكان: دخل فيه. والخَبْعُ: لغة في الخَبْء. وخَبَعْت الشيء: لغة في خَبَأْتُه.

خبت (ابدال النون تاء في خبن): خبت النار تخبو: سكن لهبها، وصار عليها خباء من رماد، أي غشاء، وأصل الخباء الغطاء الذي يتغطى به، وقيل لغشاء السنبلة خباء، قال عز وجل: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا﴾ [سورة الإسراء الآية: 97].

خفت (ابدال الباء فاء في خبت): المُخافَتَةُ: إِخْفاءُ الصَّوْتِ. الليث: الرجل يُخافِتُ بقراءَته إذا لم يُبَيِّنْ قراءَته برفع الصوت. وتَخافَتَ القومُ إِذا تشاوَرُوا سِرّاً.

خفي (ابدال التاء ياء في خفت): خفي الشيء خفية: استتر، قال تعالى: ﴿ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [سورة الأعراف الآية: 55]، والخفاء: ما يستر به كالغطاء، وخفيته: أزلت خفاه، وذلك إذا أظهرته (انظر: المجمل 2/ 297)، وأخفيته: أوليته خفاء، وذلك

إذا سترته، ويقابل به الإبداء والإعلان، قال تعالى: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [سورة البقرة الآية: 271]، وقال تعالى: ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ [سورة الممتحنة الآية: 1]، ﴿بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ﴾ [سورة الأنعام الآية:28]، والاستخفاء: طلب الإخفاء، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ﴾ [سورة هود الآية: 5]، والخوافي: جمع خافية، وهي: ما دون القوادم من الريش.

غتت: غَتَّه في الماءِ يَغُتُّه غَتّاً: غَطَّه.

غتم: الغُتْمَةُ العُجمة و الأَغْتَمُ الذي لا يُفصح شيئا والجمع غُتْمٌ ورجل غُتْمِيٌّ.

غدر: ليلة غَدِرَةٌ بَيِّنَةُ الغَدَرِ، ومُغْدِرَةٌ: شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكِنِّهِمْ فيَغْدَرون أَي يتخلفون. وروي عنه، عليه الصلاة والسلام، أَنه قال: المشي في الليلة المظلمة المُغْدِرَة إلى المسجد يوجب كذا وكذا. وغَدِرَت الليلة، بالكسر، تَغْدَر غَدَراً وأَغْدَرَتْ، وهي مُغْدِرَةٌ، كل ذلك: أَظلمت. وفي الحديث: من صلى العشاء في جماعة في الليلة المُغْدِرَة فقد أَوجَبَ؛ المُغْدِرَةُ: الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم أَي تتركهم.

غرب: غَرَبَتِ الشمسُ تَغْرُبُ غُروباً ومُغَيْرِباناً: غابَتْ في المَغْرِبِ؛ وكذلك غَرَبَ النجمُ، وغَرَّبَ. ومَغْرِبانُ الشمسِ: حيث تَغرُبُ.

غردق: التهذيب: الليث الغَرْدَقَة إِلْباسُ الليل كل شيء.

غرر: غرّه يغُرُّه غَرًّا وغُروراً وغِرّة؛ الأَخيرة عن اللحياني، فهو مَغرور وغرير: خدعه وأَطعمه بالباطل؛ قال:

إن امْرَأً غَرّه منكن واحدةٌ، بَعْدِي وبعدَكِ في الدنيا، لمغرور

والغَرارة من الغِرِّ، والغِرّة من الغارّ، والتَّغرّة من التَّغْرير، والغارّ: الغافل.

وقيل: بَيْعُ الغَرَرِ المنهيُّ عنه ما كان له ظاهرٌ يَغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهول، يقال: إياك وبيعَ الغَرَرِ؛ قال: بيع الغَرَر أَن يكون على غير عُهْدة ولا ثِقَة. قال الأَزهري: ويدخل في بيع الغَرَرِ البُيوعُ المجهولة التي لا يُحيط بكُنْهِها المتبايِعان حتى تكون معلومة.

غرز: غَرَزَ الإِبْرَةَ في الشيء غَرْزاً وغَرَّزَها: أَدخلها.

وغَرَزت الجَرادَةُ وهي غارِزٌ وغرَّزَتْ: أَثبتت ذَنَبها في الأَرض لتبيض، مثل رَزَّتْ؛ وجَرادةٌ غارِزٌ، ويقال: غارِزَةٌ إذا رَزَّتْ ذَنَبها في الأَرض لِتَسْرَأَ؛ غرق: الغَرَقُ: الرُّسُوب في الماء. ويشبّه الذي ركبه الدَّيْن وغمرَتْه البَلايا، يقال: رجل غَرِق وغَريق، وقد غَرِقَ غَرَقاً وهو غارِقٌ؛ قال أَبو النجم:

فأَصبحُوا في الماء والخَنادِقِ، من بين مَقْتول وطَافٍ غارِقِ

غسر: تَغَسَّرَ الأَمرُ: اختلط والْتَبَس. وكل أَمر التبس وعسُر المخرجُ منه، فقد تغَسَّر. وهذا أَمر غَسِرٌ أَي ملتبس مُلْتاثٌ. وتَغَسَّرَ الغزلُ: الْتَوى والْتَبَس ولم يُقْدر على تخليصه

غسس: غس فلاناً في الماء: غطه فيه فانغس.

غسق: غَسَق الليل يَغْسِق غَسْقاً وغَسَقاناً وأَغْسَقَ؛ عن ثعلب:

انصبّ وأَظلم؛ ومنه قول ابن الرُّقَيّات:

إن هذا الليل قد غَسَقا، واشْتَكَيْتُ الهَمَّ والأَرَقا

قال: ومنه حديث عمر حين غَسق الليل على الظِّراب؛ وغَسَقُ الليل:

ظلمته، وقيل أَول ظلمته، وقيل غَسَقُه إذا غاب الشَّفَقُ. وأَغسَقَ المؤذِّن أي أَخَّر المغرب إلى غَسَق الليل. وفي حديث الربيع بن خثيم: أنه قال لمؤذنه يوم الغيم أَغْسِقْ أَغْسِق أَي أَخِّر المغرب حتى يَغْسِق الليل، وهو إظلامه، لم نسمع ذلك في غير هذا

الحديث. وقال الفراء في قوله تعالى: إلى غَسَقِ الليل، هو أَول ظلمته، الأخفش: غَسَقُ الليل ظلمته.

غسك: أَبو زيد: الغَسَكُ لغة في الغَسَق، وهو الظُّلْمة.

غشا: الغِشَاءُ الغِطاءُ وجعل على بصره غُشْوَةً بفتح الغين وضمها وكسرها و غِشَاوَةً بالكسر أي غِطاء ومنه قوله تعالى {فأغشيناهم فهم لا يُبصرون} و الغَاشِيَةُ القيامة لأنها تَغْشى بأفزاعها والغاشية غاشية السرج و غَشَّاهُ تَغْشِيَةً غطَّاه و غَشِيَهُ بالسوط ضربه وغَشِيه غِشْيَاناً جاءه و أَغْشَاهُ إياه غيره و غُشِيَ عليه بضم الغين غَشْيَةً و غَشْياً و غَشَيَانًا بفتحتين فهو مَغْشِيٌّ عليه و اسْتَغْشَى بثوبه و تَغَشَّى به أي تغطَّى به.

غشش: غَشَّهُ يغُشُّه بالضم غِشًا بالكسر وشيء مَغْشُوشٌ و اسْتَغَشَّهُ ضد استنصحه.

غطس: الغَطْسُ في الماء الغمس فيه وقد غَطَسَهُ في الماء من باب ضرب و المَغْنَطِيسُ بوزن الزنجبيل حجر يجذب الحديد وهو مُعرَّب.

غطش: أغْطَشَ الله الليل أظلمه وأغطش الليل أيضا بنفسه.

غطط: غَطّه في الماء يَغُطُّه ويَغِطُّه غَطّاً: غَطَّسَه وغَمَسَه.

ومَقَلَه وغَوَّصَه فيه. وانْغَطَّ هو في الماء انْغِطاطاً إِذ انْقَمَس فيه، بالقاف. وتَغاطَّ القومُ يَتَغاطُّونَ أَي يَتَماقَلُون في الماء.

غطل: غطلت السماء، وأغطلت: أطبق دجنها، وـ الليل، كفرح: التبست ظلمته. والغيطول: الظلمة المتراكمة.

غطي: الغِطَاءُ ما يُتغطى به و غَطَّاهُ تَغْطِيَةً و غَطَاهُ أيضا من باب رمى مثله

غفر: أَصل الغَفْرِ التغطية والستر. غَفَرَ الله ذنوبه أَي سترها؛ وقد غَفَرَه يَغْفِرُه غَفراً: ستره. وكل شيء سترته، فقد غَفَرْته ابن سيده: غَفَرَ المتاعَ في الوعاء يَغْفِرُه غَفْراً وأَغْفَرَه أَدخله وستره وأَوعاه؛ وكذلك غَفَرَ الشيبَ بالخِضاب وأَغْفَرَه؛ قال:

حتى اكْتَسَيْتُ من المَشِيب عِمامةً

غَفراءَ، أُغْفِر لَوْنُها بِخِضابِ

كفر (إبدال الغين كافا في غفر): الكفر في اللغة التغطية، والكافر ذو كفر أَي ذو تغطية لقلبه بكفره، كما يقال للابس السلاح كافر، وهو الذي غطاه السلاح والكافر الزرَّاعُ لستره البذر بالتراب. وكَفَرْتُ الشيء أَكْفِرُه، بالكسر، أَي سترته. والكافِر: الليل، وفي الصحاح: الليل المظلم لأَنه يستر بظلمته كل شيء. وكَفَرَ الليلُ الشيءَ وكَفَرَ عليه: غَطَّاه. وكَفَرَ الليلُ على أَثَرِ صاحبي: غَطَّاه بسواده وظلمته. وكَفَرَ الجهلُ على علم فلان: غَطّاه. والكافر: البحر لسَتْرِه ما فيه، ويُجْمَعُ الكافِرُ كِفَاراً؛ وأَنشد اللحياني:

وغُرِّقَتِ الفراعِنَةُ الكِفَارُ

غفل: غَفَلَ عن الشيء من باب دخل و غَفْلَةً أيضا و أَغْفَلَهُ عنه غيره و أَغْفَلَ الشيء تركه على ذُكر و تَغَافَلَ عنه و تَغَفَّلَهُ اهتبل .

غلت: الغَلَتُ والغَلَطُ سواء؛ وقد غَلِتَ. ورجل غَلُوتٌ في الحساب: كثيرُ الغَلَط؛ قال رؤْبة:

إِذا اسْتَدار البَرِمُ الغَلُوتُ

وغَلْتَةُ الليلِ: أَوّله.

غلس: الغَلَس بفتحتين ظلمة آخر الليل .

غلط: غَلِطَ في الأمر من باب طرِب و أَغْلَطَهُ غيره والعرب تقول غَلِط في منطقه وغلِت في الحساب وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى و غَالَطَهُ مُغَالَطَةً و غَلَّطَهُ تغليطا قال

له غَلِطت و الأغْلُوطَةُ بالضم ما يُغلط به من المسائل وقد نهى النبي ﷺ عن الأغلوطات.

غلف: الغِلاَفُ غلاف السيف والقارورة و غَلَفَ الشيء جعله في الغلاف وبابه ضرب و أَغْلَفَهُ جعل له غِلافا وأغلفه أيضا جعله في الغِلاف و تَغَلَّفَ الرجل بالغالية وغَلَفَ بها لحيته من باب ضرب وقلب أَغْلَفُ كأنما أُغشي غلافا فهو لا يعي قال الله تعالى {وقالوا قلوبنا غُلُفٌ} ورجل أَغْلَفُ بيِّن الغَلَفُ أي أقلف وسيف أَغْلَفُ وقوس غَلْفَاءُ وكذا كل شيء في غلاف فهو أَغْلَفُ.

غلق: اسْتَغْلَقَ عليه الكلام أَي ارْتُتِجَ عليه. وكلام غَلِقٌ أي مشكل.

غلل: الغِلُّ بالكسر الغِش والحقد أيضا وقد غَلَّ صدره يغِلُّ بالكسر غلاً إذا كان ذا غِش أو حقد.

غمت: وغَمَتَه إِذا غَطَّاه. وغَمَتَه في الماس يَغْمِته غَمْتاً: غَطَّه فيه.

غمد: غَمَدَ السيف من باب ضرب ونصر جعله في غِمْدِهِ فهو مَغْمُودٌ و أَغْمَدَهُ أيضا فهو مُغْمَد وهما لغتان فصيحتان و تَغَمَدُهُ الله برحمته غمره بها.

غمر: الغَمْرُ: الماء الكثير. ابن سيده وغيره: ماء غَمْر كثيرٌ

مُغَرِّقٌ بيّن الغُمورةِ، وجمعه غِمار وغُمور. وفي الحديث: مَثَلُ الصلوات

الخَمْسِ كمَثَلِ نهرٍ غَمْرٍ؛ الغَمْرُ، بفتح الغين وسكون الميم: الكثيرُ، أَي يَغْمُر مَنْ دخله ويُغطِّيه. وفي الحديث: أَعوذ بك من مَوْتِ الغَمْر أَي الغرَق.

طمر (إبدال الغين طاء في غمر): طمر طمرا وطمورا وثب إلى أسفل وفي الأرض ونحوها ذهب واستخفى وعلى مطمار فلان حذا حذوه والشيء طمرا ستره حيث لا يدرى أو لا يرى والبئر ردمها والمطمورة ملأها بالطعام أو غيره.

طمس (إبدال السين راء في طمر): يقال طمس الغيم الكواكب حجب ضوءها وطمس عينه وعليها أعماها وفي التنزيل العزيز (ولو نشاء لطمسنا على أعينهم).

غمز: الغَمْزُ: الإِشارة بالعين والحاجب والجَفْنِ، غَمَزَه يَغْمِزُه غَمْزاً. قال الله تعالى: وإِذا مَرُّوا بهم يَتَغامَزُون؛ ومنه الغَمْزُ بالناس. قال ابن الأَثير: وقد فسر الغمز في بعض الأَحاديث بالإِشارة كالرَّمْزِ بالعين والحاجب واليد.

رمز (إبدال الغين راء في غمز): الرَّمْزُ: تصويت خفي باللسان كالهَمْس، ويكون تحريكَ الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إِبانة بصوت إِنما هو إِشارة بالشفتين، وقيل:

الرَّمْزُ إِشارة وإِيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم.

غمس: غَمَسَهُ في الماء مقله فيه وبابه ضرب و انْغَمَسَ و اغْتَمَسَ بمعنى واليمين الغَمُوسُ التي تغمس صاحبها في الإثم.

قمس (إبدال الغين قافا في غمس): قمس الرجل وغيره في الماء قمسا وقموسا غاص ثم ظهر ويقال قمست الإكام والقنان في السراب جعلت تبدو للعين كأنها تطفو والشيء قمسا ألقاه في الماء فغاص ويقال قمس به في الماء وقامس فلانا فقمسه غلبه في القمس. أقمس الكوكب انحط في المغرب وفلانا في الماء غمسه فيه انقمس الكوكب غرب. تقامس الصبيان في الماء غط بعضهم بعضا فيه.

دمس (إبدال القاف دالا في قمس): دمس الظلام يدمس ويدمس دموساً: اشتد. وليل دامس وأدموس: مظلم. ودمسه في الأرض: دفنه حياً كان أو ميتاً، كدمسه، ودمس الموضع: درس، ودمس على الخبر: كتمه.

رمس (إبدال القاف راء في قمس): رمس الميت رمسا دفنه و سوى عليه الأرض و الشيء طمس أثره يقال الريح ترمس الآثار بها تثيره و القبر سواه بالأرض و عليه

الخبر كتمه و فلانا بحجر رماه به فهو مرموس و رميس . أرمس الميت رمسه ارتمس في الماء انغمس فيه حتى غطى رأسه.

الراموس القبر (ج) رواميس، الرامس من الطير و الدواب ما يطير و ما يخرج في الليل (ج) روامس.

الرامسة الريح التي تثير التراب و تدفن الآثار (ج) روامس.

الرمس القبر مستويا مع وجه الأرض و التراب الذي يحثى على القبر (ج) رموس و أرماس.

و يقال وقعوا في مرموسة من أمرهم في اختلاط.

دبس (إبدال الميم باء في دمس): دبسه ستره و واراه.

غمص: غَمَصَ النعمة غَمْصاً: تهاوَنَ بها وكفَرَها وازْدَرَى بها.

غمض: الغَامِضُ من الكلام ضد الواضح وبابه سهُل و غَمَّضَهُ المتكلم تَغْمِيضا و تَغْمِيض الغين إغْمَاضُها و غَمَّضَ عنه إذا تساهل عليه في بيع أو شراء و أغْمَضَ أيضا قال الله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِ﴾ يقال أغْمِض إلي فيما بعتني أي زدني منه لرداءته أو حُطَّ عني من ثمنه و انْغِمَاضُ الطرف انغضاضه.

غمط: غَمِطَ الحقَّ: جَحده.

غمم: الغَمُّ واحد الغُمُوم تقول منه غَمَّهُ فاغْتَمَّ وتقول غَمَّهُ أي غطَّاه فانْغَمَّ والغُمَّةُ الكُربة ويقال أمر غُمَّة أي مبهم ملتبس قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً﴾ قال أبو عبيدة مجازها ظلمة وضيق وهم و غَمَّ يومنا من باب رد فهو يوم غَمٌّ إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر و أَغَمَّ يومنا مثله وليلة غَمٌّ أيضا أي غامَّةٌ وُصفت بالمصدر كقولهم ماء غَوْرٌ و غُمُّ عليه الخبر على ما لم يسم فاعله أي استعجم مثل أُغمي

ويقال أيضا غُمَّ الهلال على الناس إذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم يُر و الغَمام السحاب الواحدة غَمامة وقد أغَمَّت السماء أي تَغَيَّمت.

كمم (إبدال الغين كافا في غمم): الكم: ما يغطي اليد من القميص، والكم بالكسر والكمامة، وعاء الطلع، وغطاء النور. وفي اللسان: وكم كل نور: وعاؤه؛ وما يغطي الثمرة، وجمعه: أكمام. قال: ﴿ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ [سورة الرحمن الآية: 11]. والكمة: ما يغطي الرأس كالقلنسوة.

كتم (إبدال الميم تاء في كمم): الكتمان: ستر الحديث، يقال: كتمته كتما وكتمانا. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ [سورة البقرة الآية: 140]، وقال: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة البقرة الآية: 146]، ﴿ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ﴾ [سورة البقرة الآية: 283]، ﴿ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة آل عمران الآية: 71]، وقوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ [سورة النساء الآية: 37] فكتمان الفضل: هو كفران النعمة، ولذلك قال بعده: ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴾ [سورة النساء الآية: 37]، وقوله: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [سورة النساء الآية: 42].

كمأ (إبدال الميم همزة في كمم): كَمِئَ عن الأَخبار كَمَأً: جَهِلَها وغَبِيَ عنها. وقال الكسائي: إنْ جَهِلَ الرجلُ الخَبَرَ قال: كَمِئْتُ عن الأَخْبار أَكْمَأُ عنها

كمي (إبدال الميم ياء في كمم): كمى شهادته كتمها، كأكمى، وكمى نفسه: سترها بالدرع.

كمن (إبدال الميم نونا في كمم): كَمَنَ اختفى وبابه دخل ومنه الكَمِينُ في الحرب وحزن مُكْتَمِنٌ في القلب.

كنن (إبدال الميم نونا في كمن): الكِنُّ السُترة والجمع أَكْنَانٌ قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَـٰنًا ﴾ والأَكِنَةُ الأَغطية قال الله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ والواحد كِنَانٌ الكسائي كَنَّ الشيء ستره وصانه من الشمس و اكتَنَّ واستكَنَّ استتر .

كند (إبدال النون دالا في كنن): كَنَدَ كفر النعمة وبابه دخل فهو كَنُودٌ وامرأة كنود أيضا.

كنس (إبدال الدال سينا في كند): الكانِسُ الظبي يدخل في كِناسِهِ وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر ، و الكُنَّسُ الكواكب قال أبو عبيدة لأنها تكنِسُ في المَغيب.

كبس (إبدال الباء نونا في كنس): كبس البئر والنهر يكبسهما: طمهما بالتراب، وذلك التراب: كبس، بالكسر، وكبس رأسه في ثوبه: أخفاه، وأدخله فيه.

لبس (إبدال اللام كافا نونا في كبس): لبس الثوب: استتر به، وألبسه غيره، ومنه: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾ [سورة الكهف الآية: 31] واللباس واللبوس واللبس ما يلبس. قال تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَرِي سَوْءَاتِكُمْ ﴾ [سورة الأعراف الآية: 26] وجعل اللباس لكل ما يغطي من الإنسان عن قبيح.

لبك (إبدال السين كافا في لبس): اللَّبْكُ: الخَلْطُ، لَبَكْتُ الأَمْرَ أَلْبُكُه لَبْكاً. اللَّبْكُ واللَّبْكَةُ: الشيء المخلوط. لَبَكَه يَلْبُكه لَبْكاً: خلطه، ولَبِكَ الأَمْرُ لَبَكاً. وسأَل الحسنَ رجلٌ عن مسألة ثم أَعاد عليه فغيَّر مسألته فقال له الحسن: لَبَكْتَ عليّ أَي خلطت عليّ، ويروى: بَكَلْتَ، والتبَكَ الأَمْرُ: اختلط والتبس.

كنفه: (إبدال السين فاء في كنس): كَنَفَهُ حاطه وصانه وبابه نصر و الكَنَفُ بفتحتين الجانب و تَكَنَّفُوهُ و اكْتَنَفُوهُ و كَنَّفُوهُ تَكنِيفاً أحاطوا به و الِكنْفُ بكسر الكاف وعاء تكون فيه أداة الراعي وبتصغيره جاء الحديث {كُنَيْف مُلِئَ عِلما} و الكَنِيفُ الساتر ومنه قيل للمذهب كَنِيف.

كفن (قلب مكاني في كنف): كفن الخبزة في الملة يكفنها: واراها بها ، وكفن الميت: ألبسه الكفن.

كسف (إبدال النون سينا في كنف): كسوف الشمس والقمر: استتارهما بعارض مخصوص.

كهن (إبدال الهاء فاء في كفن): الكاهن: هو الذي يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن، والعراف الذي يخبر بالأخبار المستقبلة على نحو ذلك.

غمن: غمن الجلد أو البسر: غمله، فهو غمين، وغمن في الأرض، كعني: أدخل فيها فانغمن.

غمل: غمل فلاناً: غطاه ليعرق.

غمي: أُغْمِيَ عليه بضم الهمزة فهو مُغْمًى عليه و غُمِيَ عليه بالضم فهو مُغْمِيٌّ عليه على مفعول و أُغْمِيَ عليه الخبر أي استعجم مثل غُمَّ ويقال صُمْنا لِلغُمَّى بضم الغين وفتحها إذا غُمَّ عليهم الهلال وهي ليلة الغُمَّى.

غهب: الغَيْهَبُ الظلمة والجمع الغَيَاهِب يقال فرس غَيْهَبٌ إذا اشتد سواده والغَهَبُ بفتحتين الغفلة وفي الحديث {سُئِل عطاء عن رجل أصاب صيدا غَهَبا قال عليه الجزاء} قال أبو عبيد يعني غفلة من غير تعمد.

غهق: غَيْهَقَ الظلامُ: اشتدَّ.وغَيْهَقَتْ عينُه: ضعف بصرها.

غير: غار الماءُ غَوْراً وغُؤوراً وغَوَّرَ: ذهب في الأَرض وسَفَلَ فيها. وقال اللحياني: غارَ الماءُ وغَوَّرَ ذهب في العيون. وماءٌ غَوْرٌ: غائر، وصف بالمصدر. وفي التنزيل العزيز: قل أَرأَيتم إِنْ أَصبَحَ ماؤُكم غَوْراً؛ سمي بالمصدر، كا يقال: ماءٌ سَكْبٌ وأُذُنٌ حَشْرٌ ودرهم ضَرْبٌ أَي ضُرب ضرباً. وغارَت الشمسُ تَغُور غِياراً وغُؤوراً وغَوَّرت: غربت.

غوص: الغَوْصُ: النُّزولُ تحت الماء، وقيل: الغَوْصُ الدخولُ في الماء، غاصَ في الماء غَوْصاً، فهو غائصٌ وغَوّاصٌ، والجمع غاصَة وغَوّاصُون، والمُغَوِّصة التي لا تكون حائضاً فتكذِبُ فتقول لزوجها إِني حائض.

غوط: الغَوْطُ: عُمْقُ الأَرضِ الأَبْعدُ، ومنه قيل للمطْمَئنّ من اَلأَرض غائطٌ، ولموضع قَضاء الحاجة غائط، لأَنَّ العادة أَن يَقْضِيَ في المُنْخَفِض من الأَرض حيث هو أَستر له ثم اتُّسَعَ فيه حتى صار يطلق على النجْوِ نفْسِه.

قال أَبو حنيفة: من بواطن الأَرض المُنْبِتةِ الغِيطانُ، الواحد منها غائطٌ، وكلُّ ما انْحَدَرَ في الأَرض فقد غاطَ .

غيب: غابَتِ الشمسُ وغيرُها من النُّجوم، مَغِيباً، وغِياباً، وغُيوباً، وغَيْبُوبة، وغُيُوبةً غَرَبَتْ. وأَغابَ القومُ: دخلوا في المَغِيبِ.

عيب (إبدال الغين عينا في غيب): العيبة: ما يستر فيه الشيء، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: (الأنصار كرشي وعيبتي) (الحديث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الأنصار كرشي وعيبتي، وإن الناس سيكثرون ويقلون، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم) أخرجه البخاري 7/ 93؛ ومسلم 2510) أي: موضع سري.

غيظ: الغَيْظُ غضب كامن للعاجز تقول غَاظَهُ من باب باع فهو مَغِيظٌ ولا يُقال أغاظه و غَايَظَهُ فاغْتَاظَ و تَغَيَّظَ .

غيا: غَيَايَةُ البئر قعرها مثل الغيابة وهي أيضا كل شيء أظلك فوق رأسك كالسحابة والغُبرة بالضم والظُّلمة ونحوها وفي الحديث {تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان} و الغَايَةُ مدى الشيء والجمع غَايٌ كساعة وساعٍ

غيض: غاضَ الماءُ يَغِيضُ غَيْضاً ومَغِيضاً ومَغاضاً وانْغاضَ: نقَص أَو غارَ فذهبَ.

غيق: غَيَّقَ في رأْيه تَغْييقاً: اختلط فلم يَثْبُتْ على شيء فهو يَموج؛ قال رؤْبة:

غَيَّقْنَ، بالمكْحُولةِ السَّوَاجِي، شيطانَ كلِّ مُتْرَف سَدَّاجِ

قال الأَصمعي: غَيَّقْنَ مَوَّجن، والمعنى ضَلَّلْنَ. وغَيَّقَ ذلك الأَمر بصري: فتحه فجاء به وذهب ولم يَدَعْه فيثبت. وتَغَيَّقَ بصره: اسْمَهَرَّ وأَظلم. وغَيَّق بصرَه: عطفه. وغَيَّقَ الشيءُ بصره إِذا حَيَّره.

غيم: الغَيْمُ السحاب غَامَتِ السماء تَغِيمُ غُيُومة و أغَامَت و أغْيَمَت و تَغَيَّمَت كله بمعنى و أغْيَمَ القوم أصابهم غيم.

غين: غِينَ على كذا أي غُطي عليه ومنه الحديث {إنه لَيُغَانُ على قلبي} و الأغْيَنُ الأخضر وشجرة غَيْنَاءُ أي خضراء كثيرة الورق مُلتفة الأغصان والجمع غِينٌ و الغَيْنَةُ الغيْضة وقيل هي الأشجار المُلتفة بلا ماء فإن كانت بماء فهي الغَيْضة.

لغز: أَلْغَزَ الكلامَ وأَلْغَزَ فيه: عَمَّى مُرادَه وأَضْمَرَه على خلاف ما أَظهره.

لغط: اللَّغْطُ واللَّغَطُ: الأَصْواتُ المُبْهَمة المُخْتَلطة والجَلَبةُ لا تُفهم. وفي الحديث: ولهم لَغَط في أَسْواقهم؛ اللغطُ صوت وضَجَّة لا يُفهم مَعناه، وقيل: هو الكلام الذي لا يَبِين، يقال: سمعت لغط القوم، وقال الكسائي: سمعت لَغْطاً ولَغَطاً، وقد لَغَطُوا يَلْغطُون لَغْطاً ولَغَطاً ولِغَاطاً؛ قال الهذلي:

كَأَنَّ لَغا الخَمُوشِ بِجانِبَيْهِ

لَغا رَكْبٍ، أُمَيمَ، ذَوِي لِغاطِ

ويروى: وَغَى الخَمُوشِ. ولَغَطُوا وأَلْغَطُوا إِلْغاطاً ولَغَط القَطا والحَمامُ بصوته يلغَط لَغْطاً ولَغِيطاً وأَلْغَط، ولا يكون ذلك إِلا للواحدة منهن، وكذلك الإِلْغاط؛ قال يصف القَطا والحمام:

ومَنْهَلٍ ورَدْتُه الْتِقاطا، لم أَلْقَ، إِذْ وَرَدْتُه، فُرّاطا

إِلا الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا، فهُنّ يُلْغِطْن به إِلْغاطا

لغم: لَغَم من باب قطع إذا أخبر صاحبه بشيء لا يستيقنه.

حرف اللام: تدور دلالته حول الاتصال والالتصاق

أبل: إن فلاناً لا يأْتَبِلُ أَي لا يَثْبُت على رِعْيَةِ الإبل ولا يُحْسِنُ مهْنَتَها، وقيل: لا يثبت عليه راكباً، وفي التهذيب: لا يثبت على الإبل ولا يقيم عليها.

أبد (إبدال اللام دالا في أبد ورد الفعل في الانجليزية ABIDE والمصدر ABODE) : أَبَدَ بالمكان يأْبِد، بالكسر، أُبوداً: أَقام به ولم يَبْرَحْه.

أثل: تأثل تأصل وثبت و تجمع.

أزل: الأزل: أزله يأزله: حبسه.

اصطبل: الإِصْطَبْلُ مَوْقِف الدابة، وفي التهذيب: مَوْقِف الفَرَس.

أصل: الأصل: أصل، ككرم: صار ذا أصل، أو ثبت ورسخ أصله، كتأصل، ومن له أصل، والعاقب الثابت الرأي، وأصلته الأصلة: وثبت عليه.

ألب : أَلَبَ الإِبِلَ يَأْلِبُها ويَأْلُبها أَلْباً: جَمَعَها وساقَها سَوْقاً شَديداً. وأَلَبَتْ هي انْساقَتْ وانْضَمَّ بعضُها إلى بعض.

ألت: أَلَتَه عن وَجْهِه أَي حَبَسه.

ألز: ابن الأَعرابي: الأَلْزُ اللزوم للشيء، وقد أَلَزَ به يأْلِزُ أَلْزاً وأَلِزَ في مكانه يأْلَزُ أَلَزاً مثل أَرَزَ.

أرز: (إبدال اللام راءا في ألز): أَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزاً: تَقَبَّض وتَجَمَّعَ وثَبَتَ، فهو آرِزٌ وأَرُوزٌ، ورجل أَرُوزٌ: ثابت مجتمع.

غرز (إبدال الهمزة غينا في أرز): غَرَزَ الجرادُ ذَنَبه في الأَرض إِذا أَراد أَن يَبِيضَ. وغَرَزت الجَرادَةُ وهي غارِزٌ وغرَّزَتْ: أَثبتت ذَنَبها في الأَرض لتبيض، مثل رَزَّتْ؛ وجَرادةٌ غارِزٌ، ويقال: غارِزَةٌ إِذا رَزَّتْ ذَنَبها في الأَرض لِتَسْرَأَ؛ والمَغْرَزُ بفتح الراء: موضع بيضها. ويقال: غَرَزْتُ عُوداً في الأَرض ورَكَزْتُه بمعنى واحد.

غرس (إبدال الزاي سينا في غرز، وقد وردت الكلمة في الانجليزية على صورة Grass): غرس الشجر يغرسه: أثبته في الأرض، كأغرسه والغرس: المغروس ج: أغراس وغراس.

أرض (إبدال الزاي ضادا في أرز وردت الكلمة في الانجليزية على صورة Aard): تأَرَّضَ فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح، وقيل وتَأَرَّضَ الرجلُ: قام على الأَرض؛ وتَأَرَّضَ واستَأْرَضَ بالمكان: أَقامَ به ولَبِثَ.

أرك (إبدال الضاد كافا في أرض): الأريكة: حجلة على سرير، جمعها: أرائك، وتسميتها بذلك إما لكونها في الأرض متخذة من أراك، وهو شجرة، أو لكونها مكانا للإقامة من قولهم: أرك بالمكان أروكا (انظر: الأفعال 1/ 72؛ والمجمل 1/ 92). وأصل الأروك: الإقامة على رعي الأراك، ثم تجوز به في غيره من الإقامات.

برك (إبدال الهمزة باء في أرك وقد وردت نفس الكلمة في الانجليزية على صورة Barrack): بَرَكَ البعير من باب دخل أي استناخ و أَبْرَكَهُ صاحبه فبرك وهو قليل والأكثر أناخه فاستناخ و البِرْكَةُ كالحوض والجمع البِرَكُ قيل سميت بذلك لإقامة الماء فيها وكل شيء ثبت وأقام فقد .

تبرك (زيادة تاء في بداية برك): تَبْرَكَ بالمكان: أَقام، وتِبْراك: موضع، مشتق منه.

بنك (إبدال الراء نونا في برك): تَبَنَّك بالمكان: أقام به وتأهل، وتَبَنَّكوا في موضع كذا: أقاموا به؛ قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة:

تَبَنّك بالعراق أبو المُثنّى، وعَلَّم قومه أكل الخَبِيصِ

ألك: يقال: أَلَك بين القوم إذا ترسّل أَلْكاً وأُلُوكاً والاسم منه الأَلُوك، وهي الرسالة، وكذلك الأَلُوكة والمَأْلُكة والمَأْلُك، فإن نقلته بالهمزة قلت أَلَكْتُه إليه رسالةً، والأَصل أَأْلَكْتُه فأَخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحَذْفِها، فإن أَمرتَ من هذا الفعل المنقول بالهمزة قلت أَلِكْني إليها برسالة، وكان مقتضى هذا

اللفظ أَن يكون معناه أَرْسِلْني إِليها برسالة، إِلا أَنه جاء على القلب إِذ المعنى كُنْ رسولي إِليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم:

ولا تَهَيَّبُني المَوْماةُ أَركبها أَي ولا أَتَهَيَّبُها، وكذلك أَلِكْني لفظه يقضي بأَن المخاطَب مُرْسِلٌ والمتكلم مُرْسَل، وهو في المعنى بعكس ذلك، وهو أَن المخاطب مُرْسَل والمتكلم مرْسِل؛ وعلى ذلك قول ابن أَبي ربيعة:

أَلِكْني إِليها بالسلام، فإِنَّهُ يُنكَّرُ إِلْمامي بها ويُشَهَّرُ

أَي بَلِّغْها سلامي وكُنْ رسولي إِليها، وقد تحذف هذه الباء فيقال أَلِكْني إِليها السلامَ؛ قال عمرو بن شَأْسٍ:

أَلِكْني إِلى قومي السلامَ رِسالةً، بآية ما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلا

فالسلام مفعول ثان، ورسالة بدل منه، وإِن شئت حملته إِذا نصبت على معنى بَلِّغ عني رسالة؛ والذي وقع في شعر عمرو بن شأْس:

أَلِكْني إِلى قومي السلامَ ورحمَةَ ال إِله، فما كانوا ضِعافاً ولا عُزْلا

وقد يكون المُرْسَلُ هو المُرْسَل إِليه، وذلك كقولك أَلِكْني إِليك السلام أَي كُنْ رسولي إِلى نفسك بالسلام؛ وعليه قول الشاعر:

أَلِكْني يا عتيقُ إِليكَ قَوْلاً، سَتُهْدِيهِ الرواةُ إِليكَ عَني

وفي حديث زيد بن حارثة وأَبيه وعمه:

أَلِكْني إِلى قومي، وإِن كنتُ نائياً، فإِني قَطِينُ البيتِ عند المَشَاعِرِ

أَي بَلِّغ رسالتي من الأَلُوكِ والمَأْلُكة، وهي الرسالة. وقال كراع: المَأْلُك الرسالة ولا نظير لها أَي لم يجئ على مَفْعُل إِلا هي.

وأَلَكَه يأْلِكُه أَلْكاً: أَبلغه الأَلُوك. ابن الأَنباري: يقال أَلِكْني إِلى فلان يراد به أَرسلني، وللاثنين أَلِكاني وأَلِكُوني وأَلِكِيني وأَلِكَاني وأَلِكْنَني، والأَصل في أَلِكْني أَلْئِكْني فحولت كسرة الهمزة إِلى اللام وأُسقطت الهمزة؛ وأَنشد:

أَلِكْني إِليها بخير الرسو   لِ، أُعْلِمُهُمْ بنواحي الخَبَرْ

قال: ومن بنى على الأَلوك قال: أَصل أَلِكْني أَأْلِكْني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً؛ وأَنشد:

أَلِكْني يا عُيَيْنُ إِليكَ قولا

قال أَبو منصور: أَلِكْني أَلِكْ لي، وقال ابن الأَنباري: أَلِكْني إِليه أَي كُنْ رسولي إِليه؛ وقا ل أَبو عبيد في قوله:

أَلِكْني يا عُيَيْنُ إِليكَ عني

أَي أَبلغ عني الرسالة إِليك، والمَلَكُ مشتق منه، وأَصله مَأْلَك، ثم قلبت الهمزة إِلى موضع اللام فقيل مَلأَك، ثم خففت الهمزة بأَن أُلقيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقيل مَلَك؛ وقد يستعمل متمماً والحذف أَكثر:فلسْتَ لإِنْسيٍّ، ولكن لِمَلأَكٍ تَنَزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوب

أمل: الأَمَل التَّأَمُّلُ: التَّثَبُّت، وتأَمَّلت الشيءَ أَي نظرت إِليه مُستثْبِتاً له، وتَأَمّل الرجلُ: تَثَبَّت في الأَمر والنظر.

بلط: منه قولهم: جالِدوا وبالِطُوا أَي إِذا لقيتم عدُوَّكم فالزَمُوا الأَرض. وأُبْلِطَ الرجل وأَبْلَطَ: لَزِقَ بالأَرض.

بلد: بلَدَ بالمكانِ: أَقام، يَبْلُدُ بُلُوداً اتخذه بَلَداً ولزمه. وأَبْلَدَهُ إِياه: أَلزمه. أَبو زيد: بَلَدْتُ بالمكان أَبْلُدُ بُلوداً وأَبَدْتُ به آبُدُ أُبُوداً: أَقمت به. وبَلِدوا وبَلَّدوا: لَزِموا الأَرض يقاتلون عليها؛ وأَبْلَدَ: لَصِق بالأَرض.

بجد (إبدال اللام جيما في بلد): بجد بالمكان يَبْجُدُ بُجوداً وبَجَداً؛ أَقام به؛ وبَجَّدَ تَبْجيداً أَيضاً، وبَجَدَت الإِبل بُجُوداً وبَجَّدَت: لزمت المرتع.

بلسك: البِلْسَكاء: نبت إذا لصق بالثوب عسر زواله عنه. قال أبو سعيد: سمعت أعرابياً يقول بحضرة أبي العَمَيْثَلِ: يسمى هذا النبت الذي يَلْزَق بالثياب فلا يكاد يتخلص بتهامة البَلْسكاء، فكتبه أبو العميثل وجعله بيتاً من شعر ليحفظه؛ قال:

يُخَبِّرنا بأنك أحْوَذِيّ،

وأنت البَلْسَكاءُ بنا لُصوقا

ذكَّره على معنى النبات.

بلل: بَلِلْته: لَزِمْته؛ قال:

دَلْو تَمَأْى دُبِغَتْ بالحُلَّب،

بُلَّتْ بكَفَّيْ عَزَبٍ مُشَذَّب،

فلا تُقَعْسِرْها ولكن صَوِّب

تقعسرها أَي تعازّها. أَبو عمرو: بَلَّ يَبِلُّ إِذا لزم إِنساناً ودام على صحبته، وبَلَّ يَبَلُّ مثلها؛ ومنه قول ابن أَحمر:

فبَلِّي إِنْ بَلِلْتِ بأَرْيَحِيٍّ

من الفِتْيان، لا يَمْشي بَطِينا

تلد: تلِدَ فيهم يَتْلَدُ: أَقام.

جذل : الجاذِل المنتصب مكانه لا يَبْرَح، شُبِّه بالجِذْل الذي يُنْصَب في المعاطنِ لتَحْتَكَّ به الإِبل الجِرْبى، وجَذَل الشيءُ يَجْذُل جُذُولاً: انتصب وثبت لا يَبْرَح.

جذا (ابدال اللام الفا في جدل): جذا جذواً ثبت قائماً، كأجذى، أو جثا، و- القراد في جنب البعير: لصق به، ولزمه.

جثا (ابدال الذال ثاء في جذا): على ركبتيه يجثي جُثِيّاً ويجثو جُثُوًّا وقوم جُثِيٌّ مثل جلس جلوس وقوم جلوس ومنه قوله تعالى {ونذر الظالمين فيها جثيا} بضم الجيم وكسرها أيضا اتباعا للثاء.

حبل: الحَبْلُ الرسن ويُجمع على حِبَال و أَحْبُلٍ و الحَبْلُ العهد والحَبْلُ الأمان وهو مثل الجِوار والحبل الوصال .

حبلس: الحَلْبَسُ: الحريض الملازم للشيء لا يفارقه؛ قال الكميت:

فلما دَنَتْ للكاذبين، وأَخْرَجَتْ

به حَلْبَساً عند اللِّقاءِ حُلابِسا

حصل: الحاصِل من كل شيء: ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه، وتَحَصَّل الشيءُ: تَجَمَّع وثبت.

حلس: فلانٌ حِلْسُ بيته إِذا لم يَبْرَحْه، على المَثَل. الأَزهري عن الغِتَّريفيِّ: يقال فلانٌ حِلْسٌ من أَحْلاسِ البيت الذي لا يَبْرَحُ البيت، قال: وهو عندهم ذم أَي أَنه لا يصلح إِلا للزوم البيت، قال: ويقال فلان من أَحْلاس البلاد للذي لا يُزايلها من حُبِّه إِياها، وهذا مدح، أَي أَنه ذو عِزَّة وشدَّة وأَنه لا يبرحها، ويقال: هو مُتَحَلِّسٌ بها أَي مقيم.

ورجل حِلْسٌ وحَلِسٌ ومُسْتَحْلِس: ملازم لا يبرح القتال، وقيل. لا يبرح مكانه، شُبِّه بِحِلْسِ البعير أَو البيت. وتَحَلَّسَ بالمكان وتَحَلَّز به إِذا أَقام به.

حنس (ابدال اللام نونا في حلس): الأَزهري خاصة: قال شمر الحَوَنَّسُ من الرجال الذي لا يَضِيمه أَحدٌ إِذا أَقام في مكان لا يَخْلِجُه أَحد؛ وأَنشد:

يَجْري النَفِيُّ فوقَ أَنْفٍ أَفْطَسٍ منه، وعَيْنَيْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ ابن الأَعرابي: الحَنَسُ لزومَ وسَطِ المعركة شجاعة.

حوس (ابدال اللام واوا في حلس): حَوِسَ حَوَساً. والأَحْوَسُ أَيضاً: الذي لا يَبْرَحُ مكانه.

حلط: الحَلْطُ: الإِقامة بالمكان.

حلل: حل المكان، وبه يحل ويحل حلاً وحلولاً وحللاً، محركةً، نادر: نزل به، كاحتله، وبه فهو حال.

خلد: خَلَدَ يَخْلُدُ خُلْداً وخُلوداً: بقي وأَقام. ودار الخُلْد: الآخرة لبقاءِ أَهلها فيها. وخَلَد بالمكان يَخْلُد خُلوداً، وأَخْلَد:أَقام.

خمد (إبدال اللام دالا في خلد): في نوادر الأَعراب: تقول رأَيته مُخْمِداً ومُخْبِتاً ومُخْلِداً ومُخْبِطاً ومُسْبِطاً ومُهْدِياً إِذا رأَيته ساكناً لا يتحرك. والمُخْمِد:

الساكن الساكت؛ قال لبيد:

مِثْل الذي بالغِيل يَقْرُو مُخْمِدا

قال: مخمد ساكن قد وطن نفسه على الأَمر.

رسل: الإِرْسال: التوجيه، وقد أَرْسَل إِليه، والاسم الرِّسالة والرَّسالة

والرَّسُول والرَّسِيل؛ الأَخيرة عن ثعلب؛ وأَنشد:

لقد كَذَب الواشُون ما بُحْتُ عندهم

بلَيْلى، ولا أَرْسَلْتُهم برَسِيل

والرَّسول: بمعنى الرِّسالة، يؤنث ويُذكَّر، فمن أَنَّث جمعه أَرْسُلاً؛

قال الشاعر:

قد أَتَتْها أَرْسُلي

ويقال: هي رَسُولك. وتَراسَل القومُ: أَرْسَل بعضُهم إِلى بعض.

والرَّسول. الرِّسالة والمُرْسَل؛ وأَنشد الجوهري في الرسول الرِّسالة للأَسعر الجُعفي:

أَلا أَبْلِغ أَبا عمرو رَسُولاً، بأَني عن فُتاحتكم غَنِيُّ

زلب: زلب الصبي بأمه، كفرح: لزمها ولم يفارقها.

عقل: اعتقل لسانه حبس عن الكلام ويقال اعتقل لسانه ومن دم فلان أخذ الدية وفلانا عن حاجته حبسه والشرطة المتهم حبسته حتى يحاكم.

(تعقله) عن حاجته حبسه .

علث: عَلِثَ به عَلَثاً: لزمه. ورجلٌ عَلِثٌ: مُلازم لمن يُطالِبُ في قتال أَو غيره. والعَلَثُ، بالتحريك: شِدَّة القتال، واللزومُ له، بالعين والغين جميعاً. وعَلِثَّ الذئبُ بالغنم: لَزِمَها يَفْرِسُها. وعَلِثَ بعضُ القوم ببعض. ورجلٌ عَلِثٌ: ثَبْتٌ في القتال.

علد : اعْلَوَّدَ: لَزِمَ مَكانه فلم يُقْدَر على تحريكه؛قال رؤبة:

وعِزُّنا عِزٌّ إِذا تَوَحَّدا، تَثاقلتْ أَركانُه واعْلَوَّدا

وعَلْوَدَ يُعَلْوِدُ إِذا لزم مكانه فلم يُقْدَرْ على تحريكه.

علط: اعْلوَّطَنِي الرجلُ. لَزِمني.

علق: عَلِقَ الشيءَ عَلَقاً وعَلِقَ به عَلاقَةً وعُلوقاً: لزمه.

غلث: غَلِثَ به غَلَثاً: لزمه وقاتله والمُغالِثُ: المُلازِمُ له، وغَلِثَ الذئبُ بغَنَم فلان: لَزِمَها يَفْرِسُها.

غنث (إبدال اللام نونا في غلث): التَّغَنُّثُ: اللُّزوم؛ وأَنشد:

تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ،

زَماناً، لا تُغَنِّثْكَ الهُمومُ

وتَغَنَّثه الشيءُ: لَزِقَ به؛ قال أُمية بن أَبي الصَّلْت:

سَلامَكَ رَبَّنا، في كلأَتُ فَجْرٍ　　　بَريئاً، ما تَغَنَّثْكَ الذُّمُومُ

أَي ما تَلْزقُ بك.

غنظ (إبدال الثاء ظاء في غنث): غَنَظَه الهمُّ وأَغْنَظه: لَزِمَه.

غني (إبدال الظاء ياء في غنظ): غَنِيَ بالمكان أقام به.

كلع: كلِعَ فيه الوسَخُ كَلَعاً إِذا يَبِسَ. وإِناءٌ كَلِعٌ ومُكْلَعٌ:التبَدَ عليه الوسَخُ.

لأم: لأمَ الجرح والصدع من باب قطع إذا سده فالْتَأَمَ.

لاق: لاقت الدواة: لصق المداد بصوفها. وألاقه بنفسه: ألزقه. والتاق به: صافاه حتى كأنه لزق به، ولاق له: لزمه، والليِاق:بالفتح: الثبات في الأمر.

لاغ: لاغ فلاناً: لزمه.

لبب: اللَّبُّ: الحادِي اللاَّزم لسَوقِ الإِبل، لا يَفْتُر عنها ولا يُفارِقُها. ورجلٌ لَبٌّ: لازمٌ لِصَنْعَتِهِ لا يفارقها. ويقال: رجلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَي لازِمٌ للأَمرِ، وأَلَبَّ: أَقام به ولزِمَه. وأَلَبَّ على الأَمرِ: لَزِمَه فلم يفارقْه. وقولُهم: لَبَّيْكَ ولَبَّيهِ، مِنه، أَي لُزوماً لطاعَتِكَ؛ وفي الصحاح: أَي أَنا مُقيمٌ على طاعَتك.

لبث وردت نفس الكلمة بهمز اللام في الانجليزية على صورة Habitant بمعنى مقيم وساكن: لبث بالمكان: أقام به ملازما له. قال تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [سورة العنكبوت الآية: 14]، ﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [سورة طه الآية: 40]، قال: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ [سورة الكهف الآية: 19]،

﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً﴾ [سورة النازعات الآية: 46]، ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [سورة الأحقاف الآية: 35]، ﴿مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ﴾ [سورة سبأ الآية: 14].

شبث (ابدال اللام شينا في لبث): التَّشَبُّثُ بالشيء: التَّعَلُّق به. والتَّشَبُّثُ: التَعَلُّق بالشيء، ولزومه، وشِدَّةُ الأَخْذ به. ورجلٌ شُبَثَةٌ وضُبَثَةٌ إذا كان ملازماً لِقِرْنِه لا يُفارقه.

لبج: لُبِجَ بالبعيرِ والرَّجُلِ، فهو لَبيجٌ: رمى على الأَرض بنفسه من مَرَضٍ أَو إِعْياءٍ؛ قال أَبو ذؤَيب:

كأَنَّ ثِقالَ المُزْنِ، بين تُضارُعٍ وشَابَةَ، بَرْكٌ من جُذَامَ لَبِيجُ

وبَرْكٌ لَبيجٌ: وهو إِبل الحيِّ كُلِّهم إِذا أَقامَتْ حَوْلَ البُيوت بارِكةً كالمَضْروب بالأَرض، وأَنشد بيت أَبي ذؤَيب. وقال أَبو حنيفة: اللَّبيجُ المُقِيمُ. والتَبَجَتِ اللُّبْجَةُ في خَطْمِه: دَخَلَتْ وعَلِقَتْ.

لبد: لبَدَ بالمكان يَلْبُدُ لبُوداً ولَبِدَ لَبَداً وأَلبَدَ: أَقام به ولَزِق، فهو مُلْبِدٌ به، ولَبِدَ بالأَرض وأَلبَدَ بها إِذا لَزِمَها فأَقام؛ ومنه حديث علي، رضي الله عنه، لرجلين جاءا يسأَلانه: أَلبِدا بالأَرض .

ربد (ابدال اللام راء في لبد): رَبَدَ بالمكان يَرْبُدُ ربوداً إِذا أَقام به؛ و ربده حبسه.

لتأ: اللتيء، كأمير: اللازم لموضعه.

لتت: اللَّتُّ: الإِقامة. وأَلْتَتَ بالمكانِ إِلْتاتاً: أَقمتَ به ولم تبرحه وأَلَتَّ بالمكان: أَقام به. ولَثْلَثَ الرجلَ: حَبَسَهُ.

لثد: اللِّثْدَة والرِّثْدة: الجماعة يقيمون ولا يَظْعَنون.

رثد (ابدال اللام راء في لثد): الرَّثْد: الكسائي: أَرثَدَ القوم أَي أَقاموا.

رثط (ابدال الدال طاء في رثد): رثط رثوطاً في قعوده: ثبت، ولزم.

لبى: التلبية الإقامة بالمكان .

لحج: لَحِجَ بالمَكانِ: نَشِبَ فيه ولَزِمَه.

لحح: اللَّحَحُ في العين: صُلاقٌ يصيبها والتصاق؛ وقيل: هو التزاقُها من وجع أَو رَمَص؛ وقيل: هو لزُوق أَجفانها لكثرة الدموع؛ وفي الحديث: أَن ناقة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تَلَحْلَحَتْ عند بيت أَبي أَيوبَ ووضعت جِرانَها أَي أَقامت وثبتت وأَصله من قولك أَلَحَّ يُلِحُّ. وأَلَحَّت الناقة إِذا بَرَكَت فلم تَبْرح مكانها. وفي حديث الحديبية: فركب ناقته فزَجَرها المسلمون فأَلَحَّت أَي لزمت مكانها، من أَلَحَّ على الشيء إِذا لزمه وأَصَرَّ عليه.

لحص: لَحَصَ لَحْصاً: نَشِبَ. والْتَحَصَه الشيءُ: نَشِبَ فيه، ولَحَاصِ فَعَالِ من ذلك؛ قال أُمية ابن أَبي عائذ الهذلي:

قد كُنْتُ خَرّاجاً وَلُوجاً صَيْرفاً،

لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

يقال: لَحَصْت فلاناً عن كذا والْتَحَصْته إِذا حَبَسْته وثَبَّطْته. والْتَحَصَتْ عينُه ولَحِصَت: الْتَصَقَتْ، وقيل: التصقت من الرَّمَصِ. والْتَحَصَت الإِبرةُ: الْتَصَقَت واسْتَدَّ سَمُّها.

لحك: اللَّحْكُ: والمُلاحَكَةُ: شدَّةُ التِئَامِ الشَّيءِ بالشَّيء، وقد لُوحِكَ فَتَلاحَكَ، وربما قيل لَحِكَ لَحَكاً، وهي مُمَاتَةٌ. واللَّحْكُ: مُداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به؛ يقال: لُوحِك فَقارُ ظهره إذا دخل بعضها في بعض. ومُلاحَكة البُنْيان ونحوه وتَلاحُكه: تلاؤمه.

لحم: لاَحَمَ الشيء بالشيء ألصقه به.

لخخ: لَخِخَتْ عينه ولَحِحَتْ إذا التزقت من الرمص.

لخج: الأَزهري: قال ابن شميل: اللَّخَجُ أَسْوَأُ الغَمَصِ، تقول: عَيْنٌ لَخِجَةٌ: لَزِقَةٌ بالغَمَصِ.

لدد: لَدَّه عن الأَمر لَدّاً: حبَسَه.

لدك: اللَّدَكُ: لُزوق الشيء بالشيء كاللَّكَدِ.

لذب: لَذَبَ بالمَكان لُذُوباً، ولاذَبَ: أَقامَ.

لذم: لذم بالمكان، كسمع: لزمه. وألذم فلاناً بفلان: ألزمه. وألذم به، بالضم: أولع، فهو ملذم به. وكهمزة: من لا يفارق بيته.

لزب: طين لاَزِبٌ أي لازق وبابه دخل واللَّازِب أيضا الثابت تقول صار الشيء ضربة لازب وهو أفصح من اللازم

رزب (ابدال اللام راء في لزب): رزبه: لزمه فلم يبرح.

رزح (ابدال الباء حاء في رزب): الرَّازِحُ والمِرْزاحُ من الإِبل: الشديد الهُزال الذي لا يتحرك، الهالك هُزالاً، وهو الرَّازِمُ أَيضاً، والجمع رَوازِحُ ورُزَّحٌ

ورَزْحَى ورَزاحَى ومَرازِيحُ.

رَزَحَ يَرْزَحُ رَزْحاً ورَزاحاً ورُزُوحاً: سقط من الإِعياءِ هُزالاً؛

وقد رَزَحَتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورَزَّحْتُها أَنا تَرْزِيحاً؛

وقولهم رَزَحَ فلانٌ معناه ضَعُفَ وذهب ما في يده، وأَصله من رَزاحِ

الإِبل إِذا ضَعُفَتْ ولَصِقَتْ بالأَرض فلم يكن بها نُهوض.

رتخ (ابدال الزاي تاء في رزح): رَتَخَ بالمكان رُتُوخاً إِذا ثبت. والرُّتُوخُ: اللُّصُوق.

متخ (ابدال الراء ميما في رتخ): متَخ الجرادُ إِذا رزَّ ذنَبه في الأَرض. ومتَخَتِ الجرادة: غرزت ذنبها لتبيض.

نتخ (ابدال الميم نونا في متخ): نتَّخَ بالمكان تَنْتيخاً: كتَنَّخَ؛ وفي حديث عبدالله بن سلام: أَنه آمن ومن معه من يهود فتَنَّخُوا على الإِسلام أَي ثبتوا وأَقاموا؛ قال ابن الأَثير: ويروى بتقديم النون على التاء، أَي رسخوا.

نوخ (ابدال التاء واوا في نتخ): تنوخ الجمل الناقة: أبركها للسفاد، كأناخها، فاستناخت وتنوخت، ولا يقال: ناخت ولا أناخت. والنوخة: الا قامة.

تنخ (ابدال الميم تاء في متخ): تَنَخَ بالمكان وتَنَأَ تُنُوخاً وتَنَّخَ إِذا أَقام به، فهو تانِخٌ وتانِئٌ أَي مقيم. وفي حديث عبدالله بن سلام: أَنه آمن ومن معه من يَهُودَ فتَنَخُوا على الإِسلام أَي ثبتوا وأَقاموا، ويروى بتقديم النون على التاء أَي رَسَخوا.

تنأ (ابدال الخاء همزة في تنخ): تَنَأَ بالبلد تُنُوءاً إذا قطنه و التَّانِئُ من ذلك وهم تِنَاءُ البلد والاسم التِنَاءَةُ.

متد (ابدال الخاء دالا في متخ): مَتَدَ بالمكانِ يَمْتُدُ، فهو ماتِدٌ إِذا أَقام به.

حتد (ابدال الميم حاء في متد): حَتَد بالمكان يَحْتِدُ حَتْداً: أَقام به وثبت.

وتد (ابدال الميم واوا في متد): وَتَدَ الوَتِدُ وَتْداً وتِدَةً وَوَتَّدَ كلاهما: ثَبَتَ، ووَتَدْتُه أَنا أَتِدُه وَتْداً وتِدَةً وَوَتَدْتُه: أَثْبَتُّه؛ قال ساعدة بن جؤية يصف أَسداً:

يُقَصِّمُ أَعْناقَ المَخاضِ، كأَنَّما بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرِّتاجُ المُوَتَّدُ.

وطد (ابدال التاء طاء في وتد): وَطَدَ الشيءَ يَطِدُه وَطْداً وطِدةً، فهو مَوْطودٌ ووطَيد أَثْبَتَه وثَقَّلَه، والتوطِيدُ مثله؛ وتال يصف قوماً بكثرة العدد وهُمْ يَطِدُونَ الأَرضَ، لَولاهُمُ ارْتَمَتْ بِمَنْ فَوْقَها، مِنْ ذِي بَيانٍ وأَعْجَما وتَوَطَّدَ أَي تَثَبَّتَ. والواطِدُ: الثابتُ.

وطح (ابدال الدال حاء في وطد): الوَطَحُ، وفي التهذيب الوَطْحُ، بجزم الطاء: ما تعلق بالأَظلاف ومخالب الطير من العُرَّة والطين وأَشباه ذلك، واحدته وَطْحة بجزم الطاء.

وظب (ابدال الحاء باء في وطح): وَظبَ على الشيءِ، ووَظِبَه وُظُوباً، وواظَب: لَزِمَه، وداومه، وتَعَهَّدَه. الليث: وَظَب فلانٌ يَظِبُ وُظُوباً: دام. والمُواظَبَةُ: المُثابَرةُ على الشيءِ، والمُداومَة عليه.

وتب (ابدال الظاء تاء في وظب): وتب يتب وتباً: ثبت في المكان فلم يزل.

رتب (إبدال الواو راء في وتب): الرُّتْبَةُ و المَرْتَبَةُ المنزلة و رَتَبَ الشيء ثبت وبابه دخل وأمر رَاتِبٌ أي دائم ثابت.

وتن (ابدال الباء نونا في وتب): وتن بالمكان يتن وتنا ووتونا وتنة ثبت وأقام به

أتن (ابدال الواو همزة في وتن): أتن بالمكان أتنا و أتونا أقام و ثبت

أتم (ابدال النون ميما في أتن): أتم فلان بالمكان أقام و ثبت.

وطن (ابدال التاء طاء في وتن): الوَطَنُ مَحَل الإنسان و أَوْطَانُ الغنم مرابضها و أَوْطَنَ الأرض و وَطَّنَها و اسْتَوْطَنَها واتَّطَنَها أي اتخذها وطنا و تَوْطِينُ النفس على الشيء كالتمهيد و المَوْطِنُ المشهد من مشاهد الحرب قال الله تعالى "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة".

قطن (إبدال الواو قافا في وطن، وقد وردت الكلمة في الانجليزية على صورة Canton بمعن إقليم): قَطَنَ بالمكان أقام به وتوطنه فهو قاطِنٌ.

مكد (ابدال التاء كافا في متد): مَكَدَ بالمكان يَمْكُدُ مُكُوداً: أَقام به.

مكث (ابدال الدال ثاء في مكد): تَمَكَّثَ إِذا انتَظَر أَمْراً وأَقام عليه، فهو مُتَمَكِّثٌ منتظِر. وتَمَكَّثَ: تَلَبَّث. والمُكْثُ: الإِقامةُ مع الانتظار والتَّلَبُّث في المكان، والاسم المُكْث والمِكْثُ، ورجل مَكِيثٌ: ماكِث.

والمَكيثُ أَيضاً: المُقيم الثابت.

مكت (ابدال التاء ثاء في مكث): مَكَتَ بالمكان: أَقام، كمَكَدَ.

مثد (ابدال الكاف ثاء في مكد): مَثَدَ بالمكان يَمْثُد مُثُوداً: أَقام.

ركد (ابدال الميم راء في مكد): ركد القوم يَرْكُدون رُكوداً: هدأُوا وسكنوا؛ قال الطرماح:

لها، كُلَّما رِيعَتْ، صلاةٌ ورَكْدَةٌ

بِمُصْدانَ، أَعْلى ابْنَيْ شمام البوائن

ورَكَدَ الماءُ والريحُ والسفينةُ والحرُّ والشمسُ إِذا قامَ قائمُ.

الظهيرة. وكل ثابت في مكان: فهو راكد.

وكد (ابدال الميم واوا في مكد): وكَدَ بالمكان يَكِدُ وُكُوداً إِذا أَقام به

ركن (ابدال الدال نونا في ركد): ركن إليه، كنصر وعلم ومنع، ركوناً: مال، وسكن.

ركز (ابدال الدال زايا في ركد): الرَّكْزُ: غَرْزُكَ شيئاً منتصباً كالرمح ونحوه تَرْكُزُه رَكْزاً في مَرْكَزِه، وقد رَكَزَه يَرْكُزُه ويَرْكِزُه رَكْزاً ورَكَّزَه: غَرَزَه في الأَرض؛ أَنشد ثعلب:

وأَشْطانُ الرِّماحِ مُرَكَّزات. ومَرْكَزُ الجُنْدِ: الموضع الذي أُمروا أَن يلزموه وأُمروا أَن لا يَبرَحُوه.

ركف **(ابدال الدال فاء في ركد):** ارتكف الثلج وقع وثبت في الأرض.

سكن (ابدال الراء سينا في ركن): السكون: ثبوت الشيء بعد تحرك، ويستعمل في الاستيطان نحو: سكن فلان مكان كذا، أي: استوطنه.

رجن (ابدال الكاف جيما في ركن): رجن بالمكان رجوناً: أقام، ورجن دابته: حبسها، وأساء علفها، أو حبسها في المنزل على العلف، كرجنها فرجنت هي رجوناً.

رضن (ابدال الجيم ضادا في رجن): رضنه ضمَّ بعضه إلى بعض.

لزج: رجل لزجة ولزجة ولزيجة: ملازم لا يبرح.

لزز: لَزَّهُ شده وألصقه وبابه رد و المُلَزَّز المجتمع الخَلْق الشديد الأسر وقد لَزَّزَه الله و لازَزْتُه لاصقته.

ضزز (ابدال اللام ضادا في لزز): الضَّزَز لُزُوقُ الحنك الأَعلى بالأَسفل إِذا تكلم الرجل تكاد أَضراسه العُليا تَمَسُّ السفلى فيتكلم وفُوهُ مُنْضَمٌّ.

رزز (ابدال اللام راء في لزز): رَزَّ الشيءَ في الأَرض وفي الحائط يَرُزُّه رَزًّا فارْتَزَّ: أَثبته فَثَبَتَ. والرَّزُّ: رَزُّ كلِّ شيءٍ تثبته في شيء مثل رَزِّ السِّكينَ في الحائط يَرُزُّهُ فَيَرْتَزُّ فيه.

لزق: لَزِقَ الشيءُ بالشيء يَلْزَقُ لُزوقاً: كَلَصِقَ والتزَقَ التِزاقاً وقد لَصِق ولَزِق ولَسِق، وأَلْزَقَهُ كأَلْصَقه، وأَلْزقَهُ به غيرهُ، ولازَقَهُ: كلاصقه. وهذا لِزْق هذا ولَزِيقُه وبِلِزْقِه أي لصيقه، وقيل أَي بجانبه، والأُنثى لَزِقَةٌ ولَزِيقَةٌ. واللَّزَقُ: هو الذي يُلْزِقُ الرِّئة بالجنب. ويقال: هذه الدار لَزيقةُ هذه وهذه بلِزْقِ هذه.

وأُذن لَزْقاءُ: التَزَقَ طرفها بالرأس.

لزم: لزمه، كسمع، لزماً ولزوماً ولزاماً ولزامةً ولزمةً ولزماناً، بضمهما، ولازمه ملازمةً ولزاماً والتزمه وألزمه إياه فالتزمه. وهو لزمة، كهمزة، أي: إذا لزم شيئاً لا يفارقه.

أزم (ابدال اللام همزة في لزم): أزم بالمكان: لزم.

لزن: لزن القوم، كنصر وفرح، لزناً ولزناً، وتلازنوا: تزاحموا. ومشرب لزن ولزن وملزون: مزدحم عليه.

لسب: لَسِبَ بالشيءِ: مثلُ لَصِبَ به أَي لَزِقَ.

لسد: لَسَد العَسَلَ: لَعِقَه. ولَسَدت الوحشيَّةُ ولَدَها: لَعِقَتْه.

ولَسَدَ الكلبُ الإِناءَ ولَسِدَه يَلْسِدُه لَسْداً: لَعِقَه. وكل لَحْسٍ:لَسْد.

لسع:لُسِّعَ الرجلُ: أَقامَ في منزله فلم يبْرَحْ. والمُلَسَّعةُ: المقيمُ الذي لا يبرح.

لسق: اللَّسَقُ مثل اللَّصَق: لزوق الرِّئة بالجنب من العطش، يقال لَسِق البعير ولَصِقَ؛ منه قول رؤبة:

وَبَلَّ بَرْدُ الماء أَعضَادَ اللَّسَقْ

قال ابن بري وقبله:

حتى إذا أَكْرَعْنَ في الحَوْم المَهَقْ

وبعده:

وَسْوَس يَدْعو مُخْلِصاً ربَّ الفَلَقْ

والحَوْم: الماء الكثير، والمَهَقُ: الأبيض. واللَّسُوق: دواء كاللَّزُوق. الأَزهري: اللَّسَقُ عند العرب هو الظمأُ، سمي لَسَقاً للزوق الرِّئة بالجنب، وأَصله اللَّزَقُ. ابن سيده: لَسِقَ لغة في لَصِقَ، لَسِقَ به ولَصِقَ به والتَسَقَ به والْتَزقَ به وأَلْسَقه به غيرهُ وأَلصقه. وفلان لِسْقي ولِصْقي وبِلِسِقْي وبِلِصْقِي ولَسِيقي ولَصِيقي أَي بجنبي.

عسق (ابدال اللام عينا في لسق): عَسِقَ به يَعْسَقُ عَسَقاً: لزق به ولزمه وأُولِعَ به، وكذلك تَعَسَّق؛ قال رؤبة:

ولا ترى الدهر عَنِيفاً أَرْفَقا

مِنْهُ بها في غيره وأَلْبَقا،

إِلْفاً وحُباً طالما تَعَسَّقا

وعَسِقَ به وعَسِكَ به بمعنى واحد، والعرب تقول: عَسِقَ بي جُعَل فلانٍ

إذا أَلَحَّ عليه في شيء يطالبه وعَسِقَت الناقةُ بالفحل: أَرَبَّتْ،

وكذلك الحمار بالأَتان؛ قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أَسْرارِها بعد العَسَقْ،

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقْ

العِسْقِبُ والعِسْقِبةُ: كلاهما عُنَيْقِيدٌ صغير يكون

منفرداً، يَلْتَصِقُ بأَصْل العُنْقُود الضَّخْمِ، والجمع: العَساقِبُ.

والعَسْقَبَةُ: جُمُودُ العين في وقت البُكاء. قال الأَزهري: جعله الليث

العَسْقَفةَ، بالفاءِ؛ والباءُ، عندي، أَصوب.

عسك (ابدال القاف كافا في لسق): عسك، كفرح: لزم، ولصق.

عشق (ابدال السين شينا في عسق): العَسَقُ، بالشين والسين المهملة: اللزوم للشيء لا يفارقه، ولذلك قيل للكَلِف عاشِق للزومه هواه والمَعْشَقُ: العِشْقُ؛ قال الأَعشى:

وما بِيَ منْ سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَق

عبق (ابدال الشين باء في عشق): العَبَقُ مصدر عَبِقَ به الطيب أي لزق.

دبق (ابدال العين دالا في عبق): الدِّبْق: حمل شجر في جَوْفه كالغِراء لازق يَلْزَق بجناح الطائر فيُصاد به. ودَبَّقْتها تَدْبِيقاً إذا صِدتها به؛ وقيل: كلُّ ما أُلزق به شيء، فهو دِبْق مثل طِبْق، وسيأتي ذكره. الجوهري: الدِّبق شيء يَلْتَزِق كالغِراء يصاد به الطير، دبَقَه يَدْبِقُه دَبْقاً ودَبَّقَه.

رصق (ابدال اللام راء في لصق): قالوا جَوْزٌ مُرْصَقٌ إذا تَعذَّر خُروج لُبّه، وجَوْز مُرْتَصِقٌ. والتصقَ الشيءُ وارْتَصق والتزقَ بمعنى واحد.

رثق (ابدال الصاد ثاء في رصق): الرَّتْقُ: ضدّ الفَتْق. ابن سيده: الرَّتْقُ إِلحام الفَتْق وإِصلاحُه. رَتَقَه يَرْتُقُه ويَرْتِقُه رَتْقاً فارْتَتَق أَي التأَم.

الرَّتْقاء المرأَة المُنْضَمّة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجَها لشدَّة انضمامه. وفرجٌ أَرْتَقُ: ملتزِق.

ربق (ابدال الثاء باء في رثق): الرَّبْق، بالفتح: مصدر قولك رَبَقْت الشاةَ والجَدْي أَرْبُقُها وأَرْبِقُها رَبْقاً ورَبَّقها شدَّها في الربقة، وفي الصحاح: جعل رأْسه في الرِّبقة فارْتَبَق. ويقال: ارْتَبَقَ الظَّبْيُ في حِبالتي أَي عَلِقَ، ورَبَقْتُ الشيء وارْتَبَقْته لنفسي كرَبَطْته وارْتَبَطْتُه وارتَبَق في الحِبالةِ: نَشِبَ؛ عن اللحياني.

ربط (ابدال القاف طاء في ربق): رَبَطَهُ شدّه وبابه ضرب ونصر والموضع مَرْبَطٌ بكسر الباء وفتحها و ارتبَطَ بمعنى ربط و الرِّبَاطُ بالكسر ما تُشد به الدابة والقربة وغيرهما والجمع رُبْطٌ بسكون الباء و الرِّبَاطُ أيضا المُرَابَطَةُ وهي مُلازمة ثغر العدو و رِبَاطُ الخيل مُرابطتها ويقال الرِّبَاطُ الخيل الخمس فما فوقها.

ثبط (ابدال الراء ثاء في ربط): ثَبَطَه عن الشيء ثَبْطاً وثَبَّطَه: رَيَّثه وثَبَّته. وثَبَّطه على الأَمر فتَثَبَّط: وقَّفَه عليه فتوَقَّف. وأَثْبَطه المَرَضُ إِذا لم يكد يُفارِقُه. وثَبَطْتُ الرجلَ ثَبْطاً: حبَسْتُه.

ربغ (ابدال الطاء غينا في ربط): ربغ القوم في النعيم: أقاموا.

لصب: لَصِبَ الجِلْدُ باللحم يَلْصَبُ لَصَباً، فهو لَصِبٌ: لَزِقَ به من الهُزال. ولَصِبَ جِلْدُ فُلانٍ: لَصِقَ باللحم من الهُزال. ولَصِبَ السيفُ في الغِمْد لَصَباً: نَشِبَ فيه، فلم يَخْرُجْ. وهو سيف مِلْصابٌ إذا كان كذلك. ولَصِبَ الخاتمُ في الإِصْبع؛ وهو ضدُّ قَلِقَ.

ورجل لَصِبٌ: عَسِرُ الأَخلاق، بَخِيل. وفلان لَحِزٌ لَصِبٌ: لا يكاد يُعْطي شيئاً.

واللِّصْبُ: مَضِيق الوادي، وجمعه لُصُوبٌ ولِصابٌ. واللِّصْبُ: شَقٌّ

في الجبل، أَضْيَقُ من اللِّهْبِ، وأَوسَعُ من الشِّعْبِ، والجمع كالجمع.

والْتَصَبَ الشيءُ: ضاق؛ وهو من ذلك؛ قال أَبو دواد:

عن أَبْهَرَيْنِ، وعن قَلْبٍ يُوَفِّرُه

مَسْحُ الأَكُفِّ بفَجٍّ غير مُلْتَصِبِ

وطريق مُلْتَصِبٌ: ضَيِّقٌ.

واللَّواصِب، في شِعْرِ كُثَيِّر

(* قوله «واللواصب في شعر إلخ» هو أحد

قولين الثاني ما قاله أبو عمرو انه أراد بها إبلاً قد لصبت جلودها أي

لصقت من العطش، والبيت:

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد أطول الحيّ عنها لباثا

لصص: اللصَصُ: تقارُب ما بين الأَضراس حتى لا ترى بينها خَلَلاً، ورجل أَلَصُّ وامرأَة لَصّاء، وقد لَصَّ وفيه لَصَصٌ. واللَّصَصُ: تقارُب القائمتين والفخذين.

الأَصمعي: رجل أَلَصُّ وامرأَة لصّاءُ إِذا كانا ملتزقي الفخذين ليس بينهما فُرْجة. واللَّصَصُ: تَداني أَعلى الركبتين، وقيل: هو

اجتماع أَعلى المنكبين يكادان يمسانِ أُذُنيه، وهو أَلَصّ، وقيل: هو تقارب الكتفين، ويقال للزنجي أَلَصُّ الأَلْيَتين. وقال أَبو عبيدة: اللَّصَصُ في مَرْفِقَي الفرس أَن تَنْضَمّا إِلى زَوْره وتَلْصَقا به، قال: ويستحبّ اللَّصَصُ في مرفقي الفرس.

ولَصّصَ بُنيانَه: كَرَصَّصَ؛ قال رؤبة:

لَصّصَ مِن بُنْيانِه المُلَصِّصُ

والتَّلْصيص في البنيان: لغة في التَّرْصِيصِ.

وامرأَة لَصّاء: رَتْقاء. ولَصْلَصَ الوتِدَ وغيرَه: حركه لِيَنْزِعَه، وكذلك السنان من الرمح والضرس.

رصص (ابدال اللام راء في لصص): رَصَّ البُنْيانَ يَرُصّه رَصّاً، فهو مَرْصُوصٌ ورَصِيصٌ، ورَصّصَه ورَصْرَصَه: أَحْكَمَه وجَمَعه وضمّ بعضَه إِلى بعض. وكلُّ ما أُحْكِمَ وضُمَّ، فقد رُصَّ. ورَصَصْتُ الشيء أَرُصّهُ رَصّاً أَي أَلْصَقْتُ بعضَه ببعض، ومنه: بُنْيان مَرْصوصٌ، وكذلك التَّرْصِيصُ، وفي التنزيل:

كأَنهم بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ.

وتَراصَّ القومُ: تضامُّوا وتلاصَقُوا، وتَراصُّوا: تصافُّوا في القتال والصلاة. وفي الحديث: تَراصُّوا في الصُّفوف لا تَتَخَلّلُكم الشياطِينُ كأَنها بنات حَذَفٍ، وفي رواية: تَراصُّوا في الصلاة أَي تلاصَقُوا. قال الكسائي: التَّراصُّ أَن يَلْصَقَ بعضُهم ببعضٍ حتى لا يكون بينهم خَلَلٌ

ولا فُرَجٌ، وأَصله تراصَصُوا من رَصّ البِناء يَرُصُّه رَصّاً إِذا أَلْصَقَ بعضَه ببعض فأُدْغِم؛ ومنه الحديث: لَصُبَّ عليكم العذاب صَبّاً ثم لَرُصَّ عليكم رَصّاً.

رصف (ابدال الصاد فاء في رصص): رَصَفَ قدميه ضم إحداهما إلى الأخرى وبابه نصر و تَرَاصَفَ القوم في الصف قام بعضهم إلى لزق بعض وعمل رَصيفٌ وجواب رصيف أي محكم رصين .

رصخ (ابدال الفاء خاء في رصف): رَصَخَ الشيءُ ثَبَت مثل رَسَخ بمعنى واحد.

رصع (ابدال الخاء عينا في رصخ): رَصِع به الشيءُ، بالكسر، يَرْصَع رَصَعاً ورُصوعاً: لزِق به، فهو راصِعٌ. أَبو زيد في باب لزُوق الشيء: رَصِع، فهو راصِع، مثل عَسِقَ وعَبِقَ وعَتِكَ.

رصا (ابدال العين ألفا في رصع): أرصى بالمكان: لزمه لا يبرح.

رسا (ابدال الصاد سينا في رصا): رَسَا الشيء ثبت وبابه عدا و مَرْسىً أيضا بفتح الميم و رَسَتِ السفينة وقفت على الأنجر وبابه عدا وسما قلت قال الأزهري في ن ج ر الأنجر مرساة السفينة وهو اسم عراقي وربما قالوا فلان أثقل من أنجر وذكر الأزهري رحمه الله صورة عمله في التهذيب وقوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ سبق في ج ر ي و المِرْساةُ التي ترسي بها السفينة تسميها الفُرس لَنْكَرْ و الرَّوَاسِي من الجبال الثوابت الرواسخ واحدتها رَاسِيَةٌ.

رسخ (ابدال الالف خاء في رسا): رَسَخَ الشيءُ يَرْسَخُ رُسُوخاً: ثبت في موضعه، وأَرسخه هو.

والراسخ في العلم: الذي دخل فيه دخولاً ثابتاً. وكل ثابت: راسخ؛ ومنه الراسخون في العلم.

رسع (ابدال الخاء عينا في رسخ): رَسِعَ به الشيءُ: لَزِقَ. ورَسَّعَه: أَلْزَقَه. والرَّسيعُ: المُلْزَق، ورَسَّع الرَّجلُ: أَقام فلم يبرح من منزله. ورَجُل مُرسِّعة: لا يبرح من منزله، زادوا الهاء للمبالغة، وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس:

مُرَسّعة وسط أَرْفاغه

لصق وردت في الانجليزية على صورة Lace بمعنى ربط: لَصِقَ به يَلْصَق لُصُوقاً: وهي لغة تميم، وقيس تقول لَسق بالسين، وربيعة تقول لَزِق، وهي أَقبحها إلا في أَشياء نصفها في حدودها.

والتَصَقَ وأَلْصَقَ غيره، وفي لِصْقُه ولَصِيقُه. واللَّصُوق: دواء يلصق بالجرح.

رصق (ابدال اللام راء في لصق): التهذيب: قالوا جَوْزٌ مُرْصَقٌ إِذا تَعذَّر خُروج لُبّه، وجَوْز مُرْتَصِقٌ. والتصقَ الشيءُ وارْتَصق والتَزقَ بمعنى واحد.

لطأ: لَطِئَ، بالكسر، يَلْطَأُ بالأَرض لُطُوءاً، ولَطَأَ يَلْطَأُ لَطْأً: لَزِقَ بها. يقال: رأَيت فلاناً لاطِئاً بالأَرض، ورأَيت الذئب لاطِئاً للسَّرِقَةِ. ولَطَأْتُ بالأَرض ولَطِئْتُ أَي لَزِقْتُ. وقال الشماخ، فترك الهمز:

فَوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِيٌّ،

لَطا بصفائِحٍ مُتَساندِاتِ

أَراد لَطَأَ، يعني الصَّيَّادَ أَي لَزِقَ بالأَرض، فترك الهمزة. وفي حديث ابن إِدريسَ: لَطِئَ لساني، فَقَلَّ عن ذكْرِ الله، أَي يَبِسَ، فكَبُرَ عليه، فلم يَسْتَطِعْ تَحْرِيكَه.

لطث: تلاطثَ الموجُ: تلاطم. وتلاطثَ القومُ: تضاربوا بالسيوف أَو بأَيديهم.

لطط: لط بالأمر يلط: لزمه .

لطع: اللَّطْع اللحس وبابه فهم.

لطف: لطف الشيء بجنبه: ألصقه.

لطم: الْتَطَمَت الأمواج ضرب بعضها بعضا.

لظظ: الَظَّ به لزمه ولم يُفارقه وقول بن مسعود رضي الله تعالى عنه أَلِظُّوا في الدعاء بيذا الجلال والإكرام أي الزموا ذلك وقيل الإلْظاظُ الإلحاح.

عظظ (ابدال اللام عينا في لظظ): عَظَّ فلان فلاناً بالأَرض إِذا أَلزَقَه بها، فهو مَعظُوظ بالأَرض.

عظب (ابدال الظاء باء في عظظ): عَظَبَ يَعْظِبُ عَظْبا وعُظُوباً: لَزِمَهُ وصَبَرَ عليه.

وقال مُبْتكرٌ الأَعرابي: عَظَبَ فلانٌ

على ماله، وهو عاظِبٌ، إِذا كان قائماً عليه، وقد حَسُنَ عُظُوبُه عليه.

والمُعَظِّبُ والمُعَظَّبُ: المُعَوَّدُ للرِّعْيَةِ والقيامِ على

الإِبل، الملازمُ لعمله، القَوِيُّ عليه، وقيل: اللازم لكل صَنْعة.

لعز: لَعَزَتِ الناقةُ فَصيلها: لطَعَتْهُ بلسانها؛ واللَّعْزُ: كناية عن النكاح؛ ولَعَزَها يَلْعَزُها لَعْزاً: نكحها.

لعق: لَعِقَ الشيء لحسه وبابه فهِم و المِلْعَقَةُ بالكسر واحدة المَلاعِق و اللُّعْقةُ بالضم اسم ما تأخُذُه الملعقة و اللَّعْقةُ بالفتح المرة الواحدة و اللَّعُوق بالفتح اسم ما يُلعق.

لغد: اللَّغْدُ أَن تُقِيمَ الإِبِلَ على الطريق. يقال: قد لَغَدَ الإِبل وجادَ ما يَلْغَدُها منذُ الليل أَي يقيمها للقصد؛ قال الراجز:

هلْ يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارِداً،

باقي النَّسِيمِ، يَلْغَدُ اللَّواغِدا؟

لفف: قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا﴾ [سورة الإسراء الآية: 104] أي: منضما بعضكم إلى بعض. يقال: لففت الشيء لفا، وجاءوا ومن لف لفهم، أي: من انضم إليهم، وقوله: ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا﴾ [سورة النبأ الآية: 16] أي: التف بعضها ببعض لكثرة الشجر. قال: ﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [سورة القيامة الآية: 29] والألف: الذي يتدانى فخذاه من سمنه، والألف أيضا: السمين الثقيل البطيء من الناس، ولف رأسه في ثيابه، والطائر رأسه تحت جناحه، واللفيف من الناس: المجتمعون من قبائل شتى، وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أصليان لفيفا.

لفق: لَفَقْت الثوب أَلْفِقُه لَفْقاً: وهو أَن تضم شقة إلى أُخرى فتخيطهما. ولَفَق الشقتين يلفِقُهما لُفقاً ولفَّقَهما: ضَمّ إحداهما إلى الأُخرى فخاطهما.

لكأ وردت في الانجليزية على صورة Locates بمعنى يستقر : لَكِئَ بالمكان: أَقَامَ به كَلَكِيَ.

لكث: اللَّكَثُ: الوسَخُ من اللبن يجمُدُ على حرف الإِناءِ.

مكث (إبدال اللام ميما في لكث): المُكْثُ: الأَناةُ واللَّبْثُ والانتظار؛ مَكَثَ يَمْكُثُ، ومَكُثَ مَكْثاً ومُكْثاً ومُكوثاً ومَكاثاً ومَكاثةً ومِكِّيثَى؛ عن كراع واللحياني، يمدّ ويقصر. وتَمَكَّثَ: مَكَثَ.

وتَمَكَّثَ إِذا انتَظَر أَمْراً وأَقام عليه، فهو مُتَمَكِّثٌ

منتظِر. وتَمَكَّثَ: تَلَبَّث.

والمُكْثُ: الإِقامةُ مع الانتظار والتَّلَبُّث في المكان، والاسم المُكْث والمِكْثُ، بضم الميم وكسرها.

لكد: لَكِدَ الشيءُ بِفيهِ لَكَداً إِذا أَكل شيئاً لَزجاً فَلَزِقَ

من جَوْهَرِه أَو لَوْنِه. ولَكِدَ به لَكَداً والتَكَدَ: لَزِمَه فلم يُفارِقْه.

لكك: لَكَّ الرجلَ يَلُكُّه لَكّاً. ضربه بجُمْعه في قفاه، وقيل: هو إذا ضربه ودفعه، وقيل لَكَّه ضربه مثل صَكّه. الأَصمعي: صَكَمْته ولَكَمْتُه وصَكَكْتُه ودَكَكْنُه ولَكَكْتُه كُلُّه إذا دفعته. واللِّكاكُ: الزِّحامُ. والْتَكَّ الوِرْدُ التِكاكاً إذا ازْدَحم وضرب بعضه بعضاً؛ قال رؤبة:

ما وَجَدُوا عند التِكاكِ الدَّوْسِ

ومنه قول الراجز يذكر قَلِيباً:

صَبَّحْنَ من وَشْحى قَلِيباً سُكّاً،

يَطْمُو إذا الوِرْدُ عليه الْتَكَّا

وَشْحى: اسم بئر، والسُّكُّ: الضَّيِّقة. وعسكر لَكِيكٌ: مُتَضامٌّ متداخل، وقد التَكَّ. وقد التَكَّتْ جماعتهم لِكاكاً أَي ازدحمت ازدحاماً. والتَكَّ القوم: ازدحموا.

لكد وردت الكلمة في الانجليزية على صورة Lock بمعنى ثبت: لكد عليه الوسخ، كفرح: لزمه ولصق به، ولكد الشيء: لزم بعضه بعضاً.

لكغ: لَكِعَ عليه الوَسَخُ لَكَعاً إذا لَصِقَ به ولَزِمَه.

لكي : لَكِيَ به لَكىً: لزمه.

حرف الهاء وتدور دلالته حول الوهن و الفساد والبذاءة

بهرج: البهرج: الباطل، والرديء.

بهصل: البهصل: الضعيف الرديء، وبهصل: خلع ثيابه فقامر بها.

بهل: بهل الوالي الرعية: أهملهم، وبهل الله تعالى فلاناً: لعنه. والبهلة، ويضم: اللعنة. وباهل بعضهم بعضاً. وتبهلوا وتباهلوا، أي: تلاعنوا.

بهلق: البهلق: الرجل الصخب الضجور، وجاء بالكلمة بهلقاً، بالكسر والفتح، أي: مواجهةً لا يستتر. والبهالق: الأباطيل. وكجعفر: الداهية. والبهلقة: الكبر، والكذب كالتبهلق.

بهنس: تبهنس: تبختر.

تره: الترهة الباطل، كالتره، الترهات استعيرت للأباطيل والأقاويل الخالية من الطائل.

تمه: تمه الطعام، كفرح، تمهاً وتماهةً: تغير ريحه وطعمه. وشاة متماه: يتغير لبنها ريثما يحلب

تها: غفل.

تهته: التهاته: الأباطيل ، وتهته: ردد في الباطل.

تهم: تهم الدهن واللحم، كفرح: تغير. وفيه تهمة، بالتحريك: خبث ريح وزهومة، تهم، كفرح، فهو تهم.

زهم: الزُّهْمةُ الريح المنتنة .

زهمق: الزَّهْمَقَة: نَتْن العِرْض، وقيل: هو خُبث الريح عامة، وقيل: أي خَبيثُها مُنْتِنُها. الأَزهري: الزَّهْمَقة الزُّهومة السيِّئة تجدها

من اللحم الغَثِّ ونحو ذلك؛ الليث: وهي النَّمسة، وقيل: الزَّهْمَقة النَّتْنُ. ويقال: امرأة مُزَهْمِقة أي مُنْتِنة؛ قال الراجز:

يا رِيَّها إذا علَتْني زَهْمَقه،

كأنَّني جاني كِناب البَرْوَقهْ

أبو زيد: صَئِكَ الرجلُ إذا فاحَتْ منه ريح مُنْتِنة عن عَرَقٍ، وهي الزَّهْمَقة، فهي على هذا الصُّنان، ويشهد بصحته الرجز المتقدم.

جهب: روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابي قال: المِجْهَبُ: القَلِيلُ الحَياءِ.

جهبر: التهذيب: الجَيْهَبُور خُرْءُ الفأْر.

جهبل: الجَهْبَلة: المرأَة القبيحة الذمِيمة.

جهجه: جهجه وجهه: رده قبيحاً.

جهل: الجَهْل: الجَهَالة: أَن تفعل فعلاً بغير العِلْم.

ابن شميل: إِن فلاناً لجَاهِل من فلان أَي جاهِلٌ به. ورجل جاهِلٌ والجمع جُهْلٌ وجُهُلٌ وجُهَّل وجُهَّال وجُهَلاء؛ عن سيبويه، قال: شَبَّهوه بِفَعيل كما شبهوا فاعلاً بفَعُول؛ قال ابن جني: قالوا جُهَلاء كما قالوا عُلَماء، حَمْلاً له على ضدّه. ورجل جَهُول: كجاهِل، والجمع جُهُل وجُهْل؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

جُهْل العَشِيِّ رُجَّحاً لقَسْرِه

دهبل: التهذيب: ابن الأَعرابي دَهْبَل إِذا كَبَّر اللُّقَم ليسابِق في الأَكل.

دهدر: الدُّهْدُرُّ: الباطلُ، ومنه قولهم دُهْدُرَّيْنِ ودُهْدِرَّيْهِ للرجل الكذوب. أَبو زيد: العرب تقول دُهْدُرَّانِ لا يغنيان عنك شيئاً.

دهش: تحير، أو ذهب عقله من ذهل أو وله، ودهش، كعني، فهو مدهوش، ودهش تدهيشاً، وأدهشه غيره.

دهقع: الجوع الدُّهْقوع: هو الشديد الذي يَصْرَعُ صاحِبَه.

دهمر: التهذيب: الدَّهْدَمُوزُ الشديدُ الأَكل؛ وأَنشد:

لا تَكْرِيَنَّ بعدَها عَجُوزا،

واسِعَةَ الشِّدْقَيْنِ دَهْدَمُوزا،

تَلْقَمُ لَقْماً كالقَطا مَكْنُوزا

ذهر: ذَهِرَ فُوهُ، فهو ذَهِرٌ: اسْوَدَّتْ أَسنانُه.

رهأ: الرَّهْيأَةُ: الضَّعْفُ والعَجْزُ والتَّواني. قال الشاعر:

قد عَلِمَ المُرَهْيِئونَ الحَمْقَى،

ومَنْ تَخَزَّى عاطِساً، أَو طَرْقَا

والرَّهْيأَةُ: التَّخْلِيط في الأَمر وترك الإحْكام، يقال: جاء بأَمْر مُرْهْيَإٍ. ابن شميل: رَهْيَأْتَ في أَمرك أَي ضعُفْتَ وتَوانَيْتَ. ورهْيَأَ رأْيَه رَهْيَأَةً: أَفْسَدَه فلم يُحْكِمْه. ورَهْيَأَ في أَمْرِه: لم يَعْزِمْ عليه. وتَرَهْيَأَ فيه إذا همَّ به ثم أَمْسَكَ عنه، وهو يريد أَن يَفْعَله. وتَرَهْيَأَ فيه: اضْطَرَب. أَبو عبيد: رَهْيَأَ في أَمْره رَهْيَأَةً إذا اخْتَلَط فلم يَثْبُتْ على رأْي.

رهب: رَهِبَ، بالكسر، يَرْهَبُ رَهْبةً ورُهْباً، بالضم، ورَهَباً، بالتحريك، أَي خافَ. ورَهِبَ الشيءَ رَهْباً ورَهَباً ورَهْبةً: خافَه. والاسم: الرُّهْبُ، والرُّهْبى، والرَّهْبوتُ، والرَّهَبُوتى؛ ورَجلٌ

رَهَبُوتٌ. يقال: رَهَبُوتٌ خَيرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ، أَي لأَن تُرْهَبَ خَيرٌ من أَنْ تُرْحَمَ.

الرَّهْبةُ: الخَوْفُ والفَزَعُ، جمع بين الرَّغْبةِ والرَّهْبةِ، ثم أَعمل الرَّغْبةَ وحدها، كما تَقدَّم في الرَّغْبةِ. وفي حديث رَضاعِ الكبير: فبَقِيتُ سنَةً لا أُحَدِّثُ بها رَهْبَتَه؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في روايةٍ، أَي من أَجل رَهبَتِه، وهو منصوب على المفعول له. وأَرْهَبَه ورَهَّبَه واسترْهَبَه: أَخافَه وفَزَّعه.

رهد: رهد ترهيداً: أتى بالحماقة العظيمة.

رهق: الرَّهَقُ: الكذب؛ وأَنشد:

حَلَفَتْ يَمِيناً غير ما رَهَقٍ   باللهِ، ربِّ محمدٍ وبِلالِ

أَبو عمرو: الرَّهَقُ الخِفّةُ والعَرْبَدةُ؛ وأَنشد في وصف كَرْمةٍ وشرابها:

لها حَلِيبٌ كأَنَّ المِسْكَ خالَطَه،   يَغْشى النَّدامى عليه الجُودُ والرَّهَقُ،

أَراد عَصِيرَ العنب. والرَّهَقُ: جهل في الإِنسان وخِفَّة في عقله؛ تقول: به رَهَق. ورجل مُرَهَّقٌ: موصوف بذلك ولا فِعل له. والمُرَهَّقُ: الفاسِد. والرهَق: الهلاك أَيضاً؛ قال رؤبة يصف حُمُراً وردت الماءَ: بَصْبَصْن واقْشَعْرَرْن من خَوْفِ الرَّهَق أَي من خوف الهلاك.

رهك: رَهَك الرَّهْكة: الضعف. يقال: أَرى فيه رَهْكةً أَي ضعفاً. ورجل رِهَكَةٌ ورَهَكَةٌ: ضعيف لا خير فيه.

رهل: الرَّهَلُ: الانتفاخ حيث كان، وقيل: هو شبه وَرَم ليس من داء ولكنه رَخاوة إِلى السَّمَن، وهو إِلى الضعف، وقد رَهِل اللحمُ رَهَلاً، فهو

رَهِلٌ. اضْطَرب واسترخى؛ وفرس رَهِل الصَّدْر؛ قال العُجَير السَّلولي:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتآزِفٌ،

ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبآدِلُه

زمهر: الزَّمْهَرِيرُ: زَمْهَرَتْ عيناه وازْمَهَرَّتا: احْمَرَّتا من الغضب. والمُزْمَهِرُّ: الذي احمرّت عيناه، ووَجْهٌ مُزْمَهِرّ: كالح. والازْمِهْرَارُ في العين عند الغضب والشدة.

زهد: رجل زهيد وزاهد: لئيم مزهود فيما عنده؛ وأَنشده اللحياني:

يا دَبْلُ ما بِتُّ بليل هاجدا، ولا عَدَوْتُ الركعتين ساجدا،

مخافةً أَن تُنْفِدي المَزاوِدا، وتَغْبِقي بعدي غَبُوقاً باردا،

وتسأَلي القَرْضَ لئيماً زاهِدا

قال عديّ بن زيد:

ولَلْبَخْلَةُ الأُولى، لمن كان باخلاً،

أَعفُّ، ومن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّد

يُزَهَّد أَي يُبَخَّل وينسب إِلى أَنه زهيد لئيم.

زهف: زهف، زهوفاً: ذل، وكذب، وهلك. وأزهف: ألقى شراً، وزهف الخبر: زاد فيه، وكذب، ونم، وأذل، وخان، وأسرع إلى الشر،

زهق: زهَقَ الشيءُ يَزْهَقُ زُهوقاً، فهو زاهِقٌ وزَهوقٌ: بطَل وهلَك واضْمَحَلّ. وفي التنزيل: إنَّ الباطل كان زَهوقاً. وزهَقَ الباطلُ إذا غَلَبَه الحقّ، وقد زاهَقَ الحقُّ الباطلَ. وزَهَق الباطِلُ أي اضْمَحَلّ، وأزْهَقَه الله. وقوله عز وجل: فإذا هو زاهِقٌ، أي باطِلٌ ذاهِبٌ. وزُهوقُ النفسِ: بُطْلانُها. وقال قتادة: وزَهَقَ الباطلُ يعني الشيطان،

زهمق: الزَّهْمَقَة: نَتْن العِرْض، وقيل: هو خُبث الريح عامة، وقيل: أي خَبيثُها مُنْتِنُها. الأَزهري: الزَّهْمَقة الزُّهومة السيِّئة تجدها من اللحم الغَثِّ ونحو ذلك؛ الليث: وهي النَّمسة، وقيل: الزَّهْمَقة النَّتْنُ. ويقال: امرأة مُزَهْمِقة أي مُنْتِنة؛ قال الراجز:

يا رِيَّها إذا علَتْني زَهْمَقه،
كأَنَّني جاني كِناب البَرْوَقهْ

أبو زيد: صَئِكَ الرجلُ إذا فاحَتْ منه ريح مُنْتِنة عن عَرَقٍ، وهي الزَّهْمَقة، فهي على هذا الصُّنان، ويشهد بصحته الرجز المتقدم.

سمه: السمهى الكذب والأباطيل.

سمهج: سمهج كلامه: كذب فيه والسمهاج، بالكسر: الكذب.

سهق: السَّهُوَق السَّهْوَق: الكَذّاب.

سهك: السَّهَكُ: ريح كريهة تجدها من الإنسان إذا عَرِقَ، تقول: إنه لَسَهِكُ الريح، وقد سَهِكَ سَهَكاً، وهو سَهِكٌ؛ قال النابغة:

سهَكِينَ من صَدَإِ الحديد كأنهم،
تَحْتَ السَّنَوَّرِ، جِنَّةُ البَقَّارِ

شهدر: الشهدارة، بالكسر: الفاحش، والنمام المفسد بين الناس.

شهذر: الشِّهذارة الكثير الكلام. ورجل شِهْذارة أَي فاحش، بالدال والذال جميعاً.

شهل: ابن السكيت: في فلان وَلْعٌ وشَهْلٌ أَي كَذِبٌ، قال والشَّهَلُ اختلاط اللونين، والكَذَّاب يُشَرِّج الأَحاديث أَلواناً.

ضهد: ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْداً واضْطَهَدَه: ظَلَمه وقَهرَه. وأَضْهَدَ به: جارَ عليه. ورجلٌ مَضْهُودٌ ومُضْطَهَد: مَقْهُور ذليل مضطر. وفي حديث شريح: كان لا يُجيزُ الاضْطِهادَ؛ هو الظلمُ والقَهْرُ. يقال: ضَهَدَه واضْطَهَده، والطاء بدل من تاء الافتعال؛ المعنى: مان لا يُجيزُ البيع واليمِينَ وغيرها في الإِكْراه والقَهْر. وروى ابن الفرج لأَبي زيد: أَضْهَدتُ بالرجل إِضْهاداً، وأَلْهَدْتُ به إِلهاداً، وهو أَنْ تَجُورَ عليه وتَسْتَأْثِرَ. ابن شميل: اضْطَهَدَ فلانٌ فلاناً إِذا اضْطَعَفَه وقَسَرَه.

طهث: أَبو عمرو: الطُّهْثَة الضعيفُ العقلِ، وإِن كان جسمُه قوِيًّا.

طهل: طهل الماء، كفرح ومنع، فهو طهل وطاهل: أجن.

عبهر: العَبْهَرُ: الممتلئ شدّةً وغِلَظاً.

عهب: أَبو عمرو: يقال عَوْهَبَه، وعَوْهَقَه إِذا ضَلَّله؛ وهو العِيهابُ والعِيهاقُ، بالكسر. أَبو زيد: عَهِبَ الشيءَ وغَهِبَه، بالغين المعجمة، إِذا جَهِلَه؛ وأَنشد:

وكائنْ تَرَى من آمِلٍ جَمْعَ هِمَّةٍ،
تَقَضَّتْ لَيالِيه، ولم تُقْضَ أَنْحُبُهْ
لُمِ المَرْءَ إِنْ جاءَ الإِساءَةَ عامِداً،
ولا تُحْفِ لَوْماً إِن أَتى الذَّنْبَ يَعْهَبُهْ

أَي يَجْهَلُه. وكأَنَّ العَيْهَبَ مأْخوذٌ من هذا؛ وقال الأَزهري:

المعروف في هذا الغين المعجمة، وسيُذكر في موضعه.

والعَيْهَبُ: الضعيفُ عن طَلَبِ وِتْرِه، وقد حكي بالغين المعجمة أَيضاً، وقيل: هو الثقيل من الرجال، الوَخِمُ؛ قال الشُّوَيْعِرُ:

حَلَلْتُ به وِتْرِي وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتي،

إِذا ما تَناسَى، ذَحْلَهُ، كلُّ عَيْهَبِ

عهر: عهر عهراً من باب تعب: فجر، فهو عاهر، وعهر و عَهْراً وعُهُوراً وعَهارةً وعُهُورةً وعاهَرَها عِهاراً:

أَتاها ليلاً للفُجور ثم غلب على الزِّنا مطلقاً، وقيل: هو الفجور أَيّ وقت كان في الأَمة والحرّة. وفي الحديث: أَيّما رجلٍ عاهَرَ بحُرّة أَو أَمة؛ أَي زنى وهو فاعَلَ منه. وامرأَة عاهِرٌ، بغير هاء، إِلا أَن يكون على الفعل، ومُعاهِرة، بالهاء. وفي التهذيب: قال أَبو زيد يقال للمرأَة الفاجرة عاهِرةٌ ومُعاهِرة ومُسافِحة.

فهر: الفِهْرُ: الفَهْرُ: أَن ينكح الرجل المرأَة ثم يتحوّل عنها قبل الفَراغ إِلى غيرها فَيُنْزِل، وقد نهي عن ذلك. وفي الحديث: أَنه نهى عن الفَهْرِ، وكذلك الفَهَر، مثل نَهْرٍ ونَهَر، بالسكون والتحريك؛ يقال: أَفْهَرَ يُفْهِرُ إِفْهاراً. ابن الأَعرابي: أَفْهَر الرجلُ إِذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت أُخرى من جواريه، فأَكْسَلَ عن هذه أَي أَوْلَجَ ولم يُنْزِل، فقام من هذه إِلى أُخرى فأَنزل معها، وقد نهي عنه في الخبر. قال: وأَفْهَر الرجل إِذا كان مع جاريته والأُخرى تسمع حِسَّه، وقد نهي عنه.

فهق: المُتَفَيْهق الذي يتوسع في كلامه ويَفْهَقُ به فمه. وفي الحديث: إن أبغضكم إليَّ الثَّرثاروُن المُتفَيْهِقُون قيل: يا رسول الله، وما المُتَفَيْهِقُون؟ قال: المتكبرون وتَفَيْهق في مشيته: تبختر.

فهك: امرأة فَيْهَك على مثال صَيْرَقٍ: حمقاء.

فهلل: فهلل، كجعفر، ممنوعاً في قولهم: الضلال ابن فهلل: من أسماء الباطل.

قمهد: اقْمَهَدَّ القَمْهَدُ: الرجل اللئيمُ الأَصل القبيح الوجه.

قهل: قهل قهل، كمنع: كفر الإحسان، و- فلاناً: أثنى عليه ثناءً قبيحاً. وقهل، كفرح: لم يتعهد جسمه بالماء، ولم ينظفه، كتقهل.

قهم: قهم، كفرح: قل شهوته للطعام. وقهم عنه: كرهه، وقهم عن الطعام: لم يشتهه.

قهمد: القَهْمَدُ: اللئيم الأَصل الدنِيءُ، وقيل: هو الدَّمِيمُ الوجه.

لهد: أَلهَدَ الرجلُ: ظَلَمَ وجارَ. وأَلْهَدَ به: أَزْرَى. وأَلْهَدْتُ به إِلهاداً وأَحْضَنْتُ به إِحْضاناً إِذا أَزْرَيتَ به؛ قال:

تَعَلَّمْ، هَداكَ اللهُ، أَن ابنَ نَوْفَلٍ

بِنا مُلْهِدٌ، لو يَمْلِكُ الضَّلْعَ، ضالِعُ

لهع: اللَّهَعُ اللَّهَعُ أَيضاً: التَّفَيْهُقُ في الكلام. ابن الأَعرابي: في فلان لَهيعةٌ إِذا كان فيه فَتَرَةٌ وكَسَلٌ. ورجل فيه لَهيعةٌ ولهَاعةٌ أَي غَفْلَةٌ،

لهف: لهف، كفرح: حزن وتحسر، كتلهف عليه.

لهق: اللَّهقُ، التَّلَهْوُقُ: التَّمَلّق. وفيه لَهْوَقة أي مَلَق وطَرْمذَة. ابن الأَعرابي: في فلان طَرْمَذة وبَلْهقَة ولَهْوَقة أي كبر. ورجل لَهْوق ومُتَلَهْوق: يُبْدِي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خُلُق ومروءة وكرم.

هبت: الهَبْتُ: الهَبْتُ. حُمْقٌ وتَدْلِيهٌ. وفيه هَبْتةٌ أي ضَرْبةٌ حُمْقٍ؛ وقيل: فيه هَبْتةٌ للذي فيه كالغَفْلة، وليس بِمُسْتَحْكِم العَقْل.

وفي الصحاح: الهَبِيتُ الجَبانُ الذاهبُ العَقْلِ.ورجل مَهْبُوتُ الفُؤَادِ: في عقله هَبْتة أَي ضَعْفٌ. وهَبَتَ الرجلَ يَهْبِتُه هَبْتاً: ذَلله. والهَبِيتُ: الذي به الخَوْلَعُ، وهو الفَزَعُ والتَلَبُّد.

هبنقع: الرجل الهَبَنْقَعُ: المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ الذي يُحِبّ مُحادَثَةَ النساء.

هبلع: الهِبْلَعُ: الهِبْلَعُ: اللَّئِيمُ.

هبنك: الهَبَنَّكُ: الكثير الحُمْق، وقال ثعلب: هو الأَحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة، والأُنثى هَبَنَّكة.

هتر: الهَتْرُ: مَزْقُ العِرْضِ؛ هَتَرَه يَهْتِرُه هَتْراً وهَتَّرَه.

ورجل مُسْتَهْتَرٌ: لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما شُتِمَ به.

قال الأَزهري: قول الليث الهَتْرُ مَزْقُ العرض غير محفوظ، والمعروف بهذا المعنى الهَرْت إِلا أَن يكون مقلوباً كما قالوا جَبَذَ وجَذَبَ، وأَما الاسْتِهْتارُ فهو الوُلوعُ بالشيء والإِفراط فيه حتى كأَنه أُهْتِرَ أَي خَرِفَ. وقولٌ هِتْرٌ: كَذِبٌ. والهِتْرُ، بالكسر: السَّقَطُ من الكلام والخطأُ فيه. الجوهري: يقال هِتْرٌ هاتِرٌ، وهو توكيد له؛ قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ:

أَلَمَّ خَيالٌ مَوْهِناً من تُماضِرٍ
هُدُوّاً، ولم يَطْرُقْ من الليل باكرا
وكان، إِذا ما الْتَمَّ منها بِحاجَةٍ،
يُراجِعُ هِتْراً من تُماضِرَ هاتِرَا

هثث: الهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ: الفسادُ. وهَثْهَثَ الوالي الناس: ظلمهم.

ابن الأَعرابي: الهَثُّ الكَذِب.ورجل هَثَّاثٌ وهَثْهَاثٌ إِذا كان كذبه سُماقاً.

هجا: هجاه: أو هجواً وهجاءً: شتمه بالشعر.

هجج: هجَّجَ :رَجلٌ هَجاجَةٌ: أَحْمَقُ؛ قال الشاعر:

هَجَاجةٌ مُنْتَخَبُ الفُؤَادِ،

كأَنَّه نَعامةٌ في وادِي

شمر: هَجَاجَةٌ أَي أَحَمَقُ، وهو الذي يَسْتَهِجُّ على الرأْي، ثم

يَرْكَبُه، غَوِيَ أَم رَشِدَ، واستهاجُه: أَن لا يُؤَامِرَ أَحداً

ويَرْكَبَ رأْيه؛ وأَنشد:

ما كان يَرْوِي في الأُمورِ صنيعةً،

أَزمانَ يَرْكَبُ فيكَ أُمَّ هَجَاجِ

هجع: الهُجُوعُ: ابن الأَعرابي: يقال للرجُلِ الأَحْمَقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ وهِجْعةٌ وهُجَعةٌ ومِهْجَعٌ، ورجل هُجَعةٌ مِثْلُ هُمَزةٍ، وهُجَعٌ ومِهجَعٌ للغافِلِ الأَحمَقِ والهَجِعُ: الأَحْمَقُ.

هدن: الهيدان: الجبان، والبخيل الأحمق. والهدان، ككتاب: الأحمق الثقيل.

هذأ: هَذَأَه هَذَأَ الكلامَ إذا أكثر منه في خَطَإٍ. وهَذَأَه بلسانه هَذْءاً: آذاه وأَسْمَعَه ما يَكْرَه.

هذر: الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به. هَذرَ كلامُه هَذَراً: كثر في الخطإِ والباطل. والهَذَرُ: الكثير الرديء، وقيل: هو سَقَطُ الكلام.

هَذَرَ الرجلُ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْراً، بالسكون، وتَهْذاراً

والاسم الهَذَرُ، بالتحريك، وهو الهَذَيانُ، وأَهْذَر الرجلُ في كلامه:أَكثر. ورجل هِذْرِيانٌ إِذا كان غَثَّ الكلام كثيره. وفي الحديث: لا تَتَزَوَّجنَّ هَيْذَرَةً؛ هي الكثيرة الهَذْرِ من الكلام.

هذي: هذى يهذي هذياً وهذياناً: تكلم بغير معقول .

هرأ: هَرَأَ في مَنْطِقِه يَهْرَأُ هَرْءاً: أَكثر، وقيل: أَكثر في خَطَإٍ أَو قال الخَنا والقَبِيحَ.

والهُراءُ، ممدود مهموز: المَنْطِقُ الكَثِيرُ، وقيل: المَنْطِقُ الفاسِدُ الذي لا نِظامَ له. وقَوْلُ ذي الرُّمَّة:

لَها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ، ومَنْطِقٌ

رَخِيمُ الحَواشِي، لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

يحتملهما جميعاً.

وأَهْرَأَ الكلامَ إِذا أَكثر ولم يُصِب المَعْنَى. وإِنَّ مَنْطِقَه لغيرُ هُراءٍ.

ورَجُلٌ هُراءٌ: كثير الكلام. وأَنشد ابن الأَعرابي:

شَمَرْدَلٍ، غَيْرِ هُراءٍ مَيْلَقِ

وامْرأَةٌ هُراءَةٌ وقوم هُراؤُون.

هرب: الهَرَبُ: الفِرارُ. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَباً: فَرَّ، يَكونُ ذلك للإِنسان، وغيره من أَنواع الحيوان. وأَهْرَبَ: جَدَّ في الذَّهابِ مَذْعُوراً؛ وقيل: هو إِذا جَدَّ في الذهاب مَذْعُوراً، أَو غيرَ مَذْعور؛ وقال اللحياني: يكون ذلك للفَرَس وغيره مما يَعْدُو؛ وهَرَّبَ غيرَه تَهْرِيباً.

هرت: هَرَتَ عِرْضَه، وهَرَطَه، وهَرَدَه؛ ابن سيده: هَرَتَ عِرضَه وثَوْبه يَهْرُته ويَهْرِتُه هَرْتاً، فهو هريتٌ. مَزَّقه وطَعَنَ فيه.

هرج: الهَرْجُ: الهَرْجُ: الفتنة في آخر الزمان. والهَرْجُ: شدَّة القتل وكثرته؛ وفي الحديث: بين يدي الساعة هَرْج أَي قتال واختلاط؛ وروي عن عبد الله بن قيس الأَشعري أَنه قال لعبدالله بن مسعود: أَتعلم الايام التي ذَكَرَ رسولُ الله، ﷺ، فيها الهَرْجَ؟ قال: نعم، تكون بين يدي الساعة، يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهَرْجُ، قال أَبو موسى: الهَرْجُ بلسان الحبشة القتل. وفي حديث أَشراط الساعة: يكون كذا وكذا ويكثُر الهَرْجُ، قيل: وما الهَرْجُ يا رسول الله؟ قال: القتل؛ وقال ابنُ قَيْس الرُّقَيَّاتِ

أَيامَ فتنة ابن الزبير:

ليتَ شِعْري أَأَوَّلُ الهَرْجِ هذا،

أَم زمانٌ من فتنةٍ غيرِ هَرْجِ؟

يعني أَأَوّل الهرج المذكور في الحديث هذا، أَم زمان من فتنة سوى ذلك الهرج؟ الليث: الهَرْج القتال والاختلاط، وأَصلُ الهَرْج الكثرةُ في الشيء؛

والهِرْجُ: الضعيف من كل شيء؛ قال أَبو وَجْزَة:

والكَبْشُ هِرْجٌ إِذا نَبَّ العَتُودُ له، زَوْزَى بأَلْيَتِه للذُّلِّ، واعْتَرَفا

هردب: الهِرْدَبُّ والهِرْدَبَّةُ: الجَبانُ الضَّخْمُ، المُنْتَفِخُ الجوفِ الذي لا فُؤَاد له؛ وقيل: هو الجَبانُ الضَّخْمُ، القليلُ العَقْلِ.

هرر: هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرّاً وهَريراً: كَرِهَهُ؛ قال المفضل بن المهلب بن أَبي صُفْرَةَ:

ومَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَةَ الرَّدَى،

فليسَ لَمجْدٍ صالحٍ بِكَسُوبِ

وهَرَرْتُه أَي كَرِهْتُه أَهُرُّه وأَهِرُّه، بالضم والكسر. وقال ابن الأَعرابي: أَجِد في وَجْهِهِ هِرَّةً وهَرِيرَةً أَي كراهية. الجوهري:

والهِرُّ الاسم من وقولك هَرَرْتُه هَرّاً أي كرهته. وهَرَّ فلان الكأْسَ والحرْبَ هَرِيراً أي كرهها؛ قال عنترة:

حَلَفْنا لهم، والخَيْلُ تَرْدي بنا معاً:

نُزايِلُكُمْ حتى تَهِرُّوا العَوالِيا

هرش: هرش ساء خلقه، والتهريش الا فساد بين الناس. والهرش، ككتف: المائق الجافي.

هرط: هرَطَ الرجلُ في عرْض أَخِيه وهَرَط عِرْضَ أَخِيه يَهْرِطُه هَرْطاً: طَعَنَ فيه ومَزَّقه وتنَقَّصه، ومثله هَرَتَه وهرَدَه ومزَقَه وهَرْطَمَه. وتهارَطَ الرجلان: تَشاتَمَا. ابن شميل: الهِرْطةُ من الرجال الأَحمق الجبان الضعيف.

هرنف: ضحك في ضعف. والمهرنفة: الضعيفة في صوتها وبكائها.

هزأ: الهُزْءُ والهُزُؤُ: السُّخْرِيةُ. هُزِئَ به ومنه.

وهَزَأَ يَهْزَأُ فيهما هُزْءاً وهُزُؤاً ومَهْزَأَةً، وتَهَزَّأَ واسْتَهْزَأَ به: سَخِرَ.

هزق: هَزِقَ في الضحك هَزَقاً وأَهْزَق فلان في الضحك وزَهْزَقَ وأَنْزَقَ وكَرْكَرَ: أكثر منه. ورجل هَزِقَ ومِهْزاق: ضَحّاك خفيف غير رَزِين.

وامرأَة هَزقة بيِّنة الهَزَقِ ومِهْزاق: ضحَّاكة؛ وأَنشد ابن بري أعشى:حُرَّة طَفْلَة الأَنامِلِ كالدُّمْ يِة لا عَابس، ولا مِهْزاق وحكى ابن خالويه: رجل مِهْزاق طَيّاش.

هزم: هزم له حقه: هضمه.

هشر: الهَشْرُ: رجل هَيْشَرٌ: رِخْوٌ ضعيف.

هفك: الأَزهري: امرأَة هَيْفَكٌ أَي حمقاء؛ وقال عُجَيْرٌ السَّلُولِّي يصف مَزَادَةً:

زَمَّتها هَيْفَكٌ حَمْقاءُ مُصْبِيَةٌ لا يتبعُ العين أَشْقاها إِذا وَغَلا ويقال: فلان مِهَفَّكٌ ومُؤَفَّكٌ ومُفَنِّنٌ ومُتَهَفِّكٌ إذا كان كثير الخطإِ والاختلاط. وفي الحديث: قل لأُمَّتك فلْتَهْفِكْه في القبور أَيِلتُلْقِه فيها، وقد هَفَكه إِذا أَلقاه. والتَّهَفُّك: الاضطراب والاسترخاء في المشي.

هقا: هذى، وهقا فلاناً: تناوله بقبيح. وأهقى: أفسد.

هقر: الهَقَوَّرُ: الطويل الضَّخْمُ الأَحمقُ.

هقق: هَقَّ الرجلُ: هرب؛ قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب:

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحَيِّ منا،

وشَذَّبْنا قَتادةَ مَنْ يَلِينَا

هقم: تهقمه: قهره.

هكب: الأَزهري: روى ثعلب عن ابن الأَعرابي: الهَكْبُ الاسْتِهْزاءُ، أَصلُه هَكْمٌ، بالميم.

هكع: هَكَعَ الهَكعةُ والهُكَعَةُ الأَحْمَقُ.

هلبج: الهِلْباجُ والهِلْباجةُ والهُلَبِجُ والهُلابِجُ: الأَحمق الذي لا أَحمق منه، وقيل: هو الوَخِمُ الأَحمق المائِقُ القليل النفع الأَكُولُ الشَّرُوب، زاد الأَزهري: الثقيل من الناس.

هلبع: رجل هُلابِعٌ: حَرِصٌ على الأَكل، والهُلَبِعُ والهُلابِعُ: الذِّئب لذلك، صفة غالبة، والهُلابِعُ: الكُزَّزِيُّ اللَّئِيمُ الجَسِيمُ؛ وأَنشد:

عَبْدَ بَنِي عائِشةَ الهُلابِعا

هلث: الهِلْبَوثُ: الأَحمق.

هلع: الهَلَعُ: الحِرْصُ، وقيل: الجَزَعُ وقِلّةُ الصبرِ، وقيل: هو أَسْوأُ الجَزَع وأَفْحَشُه، هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً وهُلوعاً، فهو هَلِعٌ وهَلُوعٌ؛ ومنه قول هشام بن عبد الملك لِشَبَّةَ بن عَقَّالٍ

حين أَراد أَن يقبِّل يده: مَهْلاً يا شبَّةُ فإِن العرب لا تفعل هذا إِلا هُلُوعاً وإِن العَجَم لم تفعله إِلا خُضوعاً. والهِلاعُ والهُلاعُ: كالهُلُوعِ.

ورجلٌ هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوعٌ وهِلْواعٌ وهِلْواعةٌ: جَزُوعٌ حرِيصٌ.

هلك: الهُلاّكُ: الصَّعاليك الذين يَنْتابون الناسَ ابتغاء معروفهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلاّك الُمْتَجِعون الذين قد ضلوا الطريق، وكله من ذلك؛ أنشد ثعلب لجَمِيل:

أَبِيتُ مع الهُلاّكِ ضَيْفاً لأَهْلِها،

وأَهْلي قريبٌ مُوسِعُون ذوو فَضْلِ

وكذلك المُتَهَلِّكُون؛ أَنشد ثعلب للمُتَنَخِّل الهُذَليّ:

لو أَنه جاءني جَوْعانُ مُهْتَلِكٌ،

من بُؤَّس الناس، عنه الخَيْرُ مَحْجُوزُ

والهَلْكى: الشَّرِهُونَ من النساء والرجال، يقال: رجال هَلْكى ونساء هَلْكى، الواحد هالِكٌ وهالكة. ابن الأَعرابي: الهالِكَة النفس الشَّرِهَة؛ يقال: هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكاً إِذا شَرِهَ؛ ومنه قوله:

ولم أَهلِكْ إِلى اللَّبَنِ

همج: الهَمَجُ: يقال لرُذالَة الناس: هَمَجٌ؛ والهَمَجُ: الرَّعاعُ من الناس؛ وقيل: هم الأَخلاط، وقيل: هم الهَمَلُ الذين لا نِظَامَ لهم. والهَمَجُ: رُذالُ الناس. ويقال لأُشابَة الناس الذين لا عقول لهم ولا مُرُوءَةَ: هَمَجٌ هامج. وقومٌ هَمَجٌ: لا خير فيه؛ قال حميد بن ثور:

هَمِيجٌ تَعَلَّلَ عن خادِلٍ، نَتِيجُ ثلاثٍ، بَغِيضُ الثَّرَى

همد: الهَمْدَةُ: هَمَدَ شجرُ الأَرض أَي بَلِيَ وذهَب. وشجرة هامدةٌ: قد اسودّت وبَلِيَتْ. وثَمَرَةٌ هامدةٌ إِذا اسودّت وعَفِنَتْ.

همز: الهَامِزُ والهَمَّازُ: العَيَّابُ. والهُمَزَةُ مثله، ورجل هُمَزَةٌ وامرأَة هُمَزَةٌ أَيضاً. والهَمَّاز والهُمَزَة: الذي يَخْلُف الناسَ من ورائهم ويأْكل لحومهم، وهو مثل العُيَبَةِ، يكون ذلك بالشِّدْقِ والعين والرأْس. الليث: الهَمَّازُ والهُمَزَة الذي يَهْمِزُ أَخاه في قفاه من خَلْفِه. ابن الأَعرابي: الهَمَّازُ العَيَّابُونَ في الغيب، واللُّمَّازُ المغتابون بالحضرة؛ ومنه قوله عز وجل: ويلٌ لكل هُمَزة لمزة. قال أَبو إِسحق: الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويَغُضُّهم؛ وأَنشد:

إِذا لَقِيتُك عن شَحْطٍ تُكاشِرُني،

وإِن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ

والهَمْزُ: الغِيبَة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم؛ وقد هَمَزَ يَهْمِزُ، فهو هَمَّاز وهُمَزَةٌ للمبالغة.

همط: الهَمْطُ: الظلم. هَمَطَ يَهْمِطُ هَمْطاً: خلَط بالأَباطِيلِ.

وهَمَطَ الرجلَ واهْتَمَطَه: ظلَمَه وأَخذ منه ماله على سبيل الغَلَبة والجَوْر؛ قال الشاعر:

ومِنْ شديدِ الجَوْرِ ذِي اهْتِماطِ

والهَمَّاطُ: الظالم. وهَمَطَ فلان الناسَ يَهْمِطُهم إِذا ظلمهم

حَقَّهم. والهمْطُ الخَلْط من الأَباطِيل والظلمُ. تقول: هو يَهْمِط ويَخْلِطَ هَمْطاً وخَلْطاً. ويقال: ابن الأَعرابي: امْتَرَزَ من عِرْضه واهْتَمَطَ إِذا شتمَه وعابَه. وقال ابن سيده: واهتمط عرضه شتمه وتنقَّصه، وقال: واهتَمَط الذئبُ السخْلة أَو الشاةَ أَخَذها؛ عن ابن الأَعرابي. الهُمَّقِعَ والهُمَّقِعةَ الأَحْمَقُ والحَمْقاء وقيل: الهَمَلَّع من الرجال الذي لا وَفاء له ولا يدوم على إِخاءِ أَحد.

همم: الهَمُّ الحُزن والجمع الهُمُومُ و أَهَمَّهُ الأمر أقلقه وحَزَنه ويقال هَمُّك ما أَهَمَّك و المُهِمُّ الأمر الشديد و هَمَّهُ المرض أذابه ابن الأَعرابي: المِهْنَبُ الفائق الحُمْقِ؛

هنتب: هنتب في أمره: استرخى، وتوانى.

هوج: الهَوَجُ كالهَوَكِ: الحُمْقُ؛ هَوِجَ هَوَجاً، فهو أَهْوَجُ، والأُنثى هَوْجاء، والهَوَجُ مصدر الأَهْوَجِ، وهو الأَحمق.

هور: هُرْتُ الرجلَ هَوْراً إِذا غَشَشْتَه. وهُرْتُه بالشيء: اتَّهَمْتُه به، والاسم الهُورَةُ.

هوس: الهَوَسُ بفتحتين طرف من الجُنُون

هوك: الأَهْوَكُ الأَحمق وفيه بقيَّةٌ، والاسم الهَوَكُ، وقد هَوِكَ

هَوَكاً. ورجل هَوَّاك ومُتَهَوِّك: متحير؛ أنشد ثعلب:

إذا تُرِكَ الكَعْبيُّ والقَوْلَ سادِراً،

تَهَوَّكَ حتى ما يَكادُ يَرِيعُ

هول: هَالَهُ الشيء أَفزَعه وبابه قال ومكان مَهِيلٌ أي مَخُوفٌ وكذا مكان مَهَالٌ و هَالَهُ فاهْتَالَ أي أفزَعَهُ ففَزِع و التَّهْوِيلُ التفزيع والتَّهْوِيل ما هلك من شيء .

هون: يقال رجل فيه مَهَانة أي ذل وضعف و اسْتَهَانَ به و تَهَاوَنَ به استحقره.

هوي: الهوى: ميل النفس إلى الشهوة. ويقال ذلك للنفس المائلة إلى الشهوة، وقيل: سمي بذلك لأنه يهوي بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية، وفي الآخرة إلى الهاوية، والهوي: سقوط من علوا إلى سفل.

هيب: الهَيَّابُ: الجَبانُ. والهَيُوبُ: الجَبانُ الذي يَهابُ الناسَ. ورجل هَيُوبٌ: جَبانٌ يَهابُ من كلِّ شيءٍ.

هيث: هاثَ في ماله هَيْثاً وعاث: أَفسد. وهاث في الشيء: أَفسد وأَخذه بغير رفقٍ.

هيد: رجل هَيْدان: ثقِيلٌ جَبانٌ كَهِدانٍ. والهَيْدانُ: الجَبانُ.

هيع: هاعَ يَهاعُ ويَهيع هَيْعاً وهاعاً وهُيُوعاً وهَيْعةً وهَيَعاناً

وهَيْعوعة: جَبُنَ وفَزِع، وقيل: استخف عند الجَزَع؛ قال الطرماح:

أَنا ابن حُماةِ المَجْدِ من آلِ مالكٍ، إذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهِيع ورجل هائِعٌ لائِعٌ، وهاعٌ لاعٌ، وهاعٍ لاعٍ على القَلْب، كلُّ ذلك إتباع أَي جبان ضعيف جَزُوع، وامرأَة هاعَةٌ لاعة. ابن الأَعرابي: الهاعُ الجَزوعُ، واللاعُ المُوجَع؛ وقول أَبي العيال الهذلي:

أَرجِعْ مَنِيحَتَكَ التي أَتْبَعْتَها

هَوْعاً، وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُون

وهت: وَهَتَ أَوْهَتَ اللحمُ يُوهِتُ، لغة في أَيْهَتَ: أَنْتَنَ؛ الأُمَوِيُّ: المُوهِتُ اللحم المُنْتِنُ، وقد أَيْهَتَ إيهاتاً.

وهط: وهط فلان: ضعف ووهن،

وهل: ضعف، وفزع، فهو وهل، ككتف، ومستوهل، و- عنه: غلط فيه، ونسيه. ووهله توهيلاً: فزعه. والوهل والمستوهل: الفزع.

وهم: وَهِمَ في الحساب غلط فيه وسها وبابه فهم ووهم في الشيء من باب وعد إذا ذهب وهمه إليه وهو يريد غيره و تَوَهَّمَ أي ظن .

وهن: الوهن: ضعف من حيث الخلق، أو الخلق. قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي ﴾ [سورة مريم الآية: 4]، ﴿فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ ﴾ [سورة آل عمران الآية: 146]، ﴿وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ [سورة لقمان الآية: 14] أي: كلما عظم في بطنها: زادها ضعفا على ضعف: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ [سورة النساء الآية: 104]، ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ ﴾[سورة آل عمران الآية: 139]، ﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [سورة الأنفال الآية: 18].

كره: كَرِهْتُ الشيء من باب سلم كَرَاهِيَةً أيضا فهو شيء كَرِيهٌ و مَكْرُوهٌ والكَرِيهةُ الشدة في الحرب الفراء الكُرْهُ بالضم المشقة وبالفتح اُكرَاهُ يقال قام على كره أي على مشقة وأقامه فلان على كره أي أكرهه على القيام وقال الكسائي هما لغتان بمعنى واحد وأكْرَهَهُ على كذا حمله عليه كرها و كَرَّهْتُ إليه الشيء تكريهاً ضد حببته إليه و استكرهْتُ الشيء.

حرف الراء وتدور دلالته الحركة والاضطراب

أرر: ائْتَرَّ الرجل ائْتِراراً إِذا استَعْجَل.

ألل (إبدال الراء لاما في أرر): الأَلُّ: السرعة، والأَلُّ الإِسراع. وأَلَّ في سيره ومشيه يَؤُلُّ ويَئِلُّ أَلاًّ إِذا أَسرع واهْتَزَّ؛ فأَما قوله أَنشده ابن جني:

وإِذْ أَؤُلُّ المَشْيَ أَلاًّ أَلاًّ قال ابن سيده: إِما أَن يكون أَراد أَؤُلُّ في المشي فحذف وأَوصل، وإِما أَن يكون أَؤُلُّ متعدياً في موضعه بغير حرف جر. وفرس مِئَلٌّ أَي سريع.

وقد أَلَّ يَؤُلُّ أَلاًّ: بمعنى أَسرع؛ قال أَبو الخضر اليربوعي يمدح

عبد الملك بن مروان وكان أَجرى مُهْراً فَسَبَق:

مُهْرَ أَبي الحَبْحابِ لا تَشَلِّي،

بارَكَ فيكَ اللهُ من ذي أَلِّ

أَي من فرس ذي سرعة. وأَلَّ الفرسُ يَئِلُّ أَلاًّ: اضطرب. وأَلَّ لونُه

يَؤُلُّ أَلاًّ وأَلِيلاً إِذا صفا وبرَقَ، والأَلُّ صفاء اللون. وأَلَّ

الشيءُ يَؤُلُّ ويَئِلُّ؛ الأَخيرة عن ابن دريد، أَلاًّ: برق. وأَلَّتْ

فرائصُه تَئِلُّ: لمعت في عَدْو؛ قال:

حتى رَمَيْت بها يَئِلُّ فَرِيصُها، وكأَنَّ صَهْوَتَها مَدَاكُ رُخَام

وأَنشد الأَزهري لأَبي دُوادٍ يصف الفرس والوحش:

فلَهَزْتُهُنَّ بها يَؤُلُّ فَرِيصُها من لَمْعِ رايَتِنا، وهُنَّ غَوَادي

أدل (إبدال اللام دالا في ألل): أَدَلَه يأْدِله: مَخَضَه وحَرَّكه؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

إذا ما مَشَى وَرْدَانُ واهْتَزَّتِ اسْتُه، كما اهْتَزَّ ضِئْنِيٌّ لقَرْعاءَ يُؤْدَل

أفر: الأَفْرُ: العَدْوُ. أَفَرَ يَأْفِرُ أَفْراً وأُفُوراً: عَدَا وَوَثَبَ؛ وأَفَرَ أَفْراً، وأَفِرَ أَفَراً: نَشِطَ. ورجل أَفَّارٌ ومِئفَرٌ إذا كان وَثَّاباً جَيِّدَ العَدْوِ.

أفد (إبدال الراء دالا في أفر): أَفِدَ الشيءُ يأْفَدُ أَفَداً، فهو أَفِدٌ:أَسرع.

والأَفِد: المستعجِلُ. وأَفِدَ الرجل، بالكسر، يأْفَد أَفَداً أَي عجل فهو أَفِدٌ على فَعِل أَي مستعجل. والأَفَد: العَجَلة.

بدر: بَدَرْتُ إِلى الشيء أَبْدُرُ بُدُوراً: أَسْرَعْتُ، وكذلك بادَرْتُ إِليه. وتَبادَرَ القومُ: أَسرعوا. وأَبْدَرَ الرجلُ إِذا سرى في ليلة البَدْرِ.

برقط: تَبَرْقَطَت البَرْقَطةُ: خَطْوٌ متقارب.

وبَرْقَطَ الرجلُ بَرْقَطةً: فرّ هارباً وولّى مُتَلَفِّتاً.

بكر: البُكْرَةُ: بَكَّرَ أَسرع وخرج إِلى المسجد باكراً وأَتى الصلاة في أَوّل وقتها؛ وكل من أَسرع إِلى شيء، فقد بَكَّرَ إِليه.

ترع: تَتَرَّع إِلى الشيء: تَسَرَّعَ.

ثبجر: ثبجرا أَي نفرا وجفلا، وهو الاثْبِجارُ. واثْبَجَرَّ الماء: سال وانصب؛ قال العجاج:

من مُرْجَحِنٍّ لَجِبٍ إِذا اثْبَجَرْ

يعني الجيش شبهه بالسيل إِذا اندفع وانبعث لقوّته.

ثور: ثارَ ثارَ إِليه ثَوْراً وثُؤوراً وثَوَراناً: وثب. والمُثاوَرَةُ:

المواثَبَةُ. وثاوَرَه مُثاوَرَة وثِوَاراً؛ عن اللحياني: واثبَه وساوَرَه.

جرج: الجَرِجُ: جَرِجَ الرَّجلُ إِذا مشى في الجَرَجَةِ، وهي المَحَجَّةُ وجادَّةُ الطريق.

جرهد: الجَرْهَدة: الوحَى في السير.

واجْرَهَدَّ في السير: استمر

والمُجَرْهِدُ: المُسْرِعُ في الذهاب؛ قال الشاعر:

لم تُراقِبْ هُناك ناهِلَة الوا   شِين، لما اجْرَهَدَّ ناهلُها

أَبو عمرو: الجُرْهُدُ السَّيار النشيط

جري: المر السريع وأصله كمر الماء ولما يجري بجريه. يقال: جرى يجري جرية وجريانا. قال عز وجل: ﴿ وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ﴾ [سورة الزخرف الآية: 51]، وقال تعالى: ﴿ جَنَّـٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ [سورة الكهف الآية: 31]، وقال: ﴿وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ ﴾ [سورة الروم الآية: 46]، وقال تعال: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [سورة الغاشية الآية: 12]، وقال: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَـٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [سورة الحاقة الآية: 11]، أي: السفينة التي تجري في البحر، وجمعها: جوار، قال عز وجل: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ [سورة الرحمن الآية: 24]، وقال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴾ [سورة الشورى الآية: 32]، ويقال للحوصلة: جرية (انظر: المحمل 1/ 185) ؛ إما لانتهاء الطعام إليها في جريه؛ أو لأنها مجرى الطعام.

حرك: الحَرَكة: ضد السكون، حَرُك يحْرُك حَرَكةً وحَرْكاً وحَرَّكه فتَحَرَّك، قال الأَزهري: وكذلك يَتحَرَّك، وتقول: قد أَعيا فما به حَرَاك، قال ابن سيده: وما به حَرَاك أَي حَرَكة.

حركل: ابن سيده: الحَرْكَلَة ضَرْب من المشي.

خدرع: الخَذْرَعةُ: السُّرعةُ.

دربج: دَرْبَجَ في مشيه ودَرْمَجَ إِذا دبَّ دبيباً؛ وأَنشد:

ثُمَّتَ يَمْشِي البَخْتَرَى دُرابِجَا، إِذا مَشَى في جَنْبِه دُرَامِجَا

وهو يُدَرْبِجُ في مشيه، وهي مِشْيَةٌ سَهْلَةٌ. ورجل دُرَابِجٌ: يختال في مِشْيَتِهِ.

دربح: عدا من فزع.

دربل: الدَّرْبَلة: ضرب من مشي الإنسان فيه ثِقَل. ابن الأَعرابي: دَرْبَل الرَّجلُ إِذا ضَرَب الطَّبْل.

دردب: الدَّرْدَبة: عَدْوٌ كعَدْوِ الخائفِ.

درفق: المُدْرَنْفِقُ: المُسْرِع في سيره. يقال: ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ أَي امْضِ راشداً. ودَرْفَقَ في مَشْيِه: أَسرع. وادْرَنْفَقَتِ الناقة إذا مضت في السير فأَسرعت.

درقع: دَرْقَعَ دَرْقَعةً وادْرَنْقَع: فرَّ وأَسْرع، وقيل: فرَّ من الشدَّة تَنْزِل به، فهو مُدَرْقِعٌ ومُدْرَنْقِعٌ.

دعسر: الدَّعْسَرَةُ: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ.

دهرج: الدَّهْرَجَةُ: السرعة في السير.

راس: راس روساً: مشى متبختراً.

ربذ: الرَّبَذُ: خفة القوائم في المشي وخفة الأَصابع في العمل؛ تقول: إِنه لَرَبِذٌ.

ورَبِذَتْ يده بالقداح تَرْبَذُ رَبَذاً أَي خفت. والرَّبِذُ: الخفيف القوائم في مشيه، والرَّبَذُ: خفة اليد والرجل في العمل والمشي. رَبِذَ رَبَذاً، فهو رَبِذٌ.

رتا: رتا برأسه رتواً ورتواً: أشار، وضم، وخطا. والرتوة: الخطوة.

رثا: رَثيْتُ الميت من باب رمى و مَرْثِيَةً أيضا و رَثَوْتُهُ من باب عدا إذا بكيته وعددت محاسنه .

رتك: الأَصمعي: الراتِكةُ من النوق التي تمشي وكأن برجليها قَيْداً وتضرب بيديها. ورَتَكانُ البعير: مقاربة خطوه في رَمَلانِهِ، لا يقال إلا

للبعير. وقد رَتَك يَرْتُك رتْكاً ورَتكاً ورَتَكاناً. ورَتَكَت الإبل

ترْتِك رَتْكاً ورَتَكاناً: وهي مشية فيها اهتزاز، وقد يستعمل في غير الإبل، وهي في الإبل أكثر. ورَتَكَ البعيرُ وأَرْتَكْتُه أَنا إرْتاكاً إذا حملته على السير السريع. وفي حديث قَيْلة: يُرْتِكان بعيريهما أي يحملانها على السير السريع. ويقال: أَرْتَكْتُ الضِحِكَ وأَرْتَأْتُه إِذا ضحِكتَ ضَحِكاً في فُتور.

رجج: الرَّجُّ: التحريك؛ رَجَّهُ يَرُجُّهُ رَجّاً: حَرَّكَهُ وزَلْزَلَه فارْتَجَّ، ورَجْرَجَهُ فَتَرَجْرَجَ. والرَّجُّ: تحريكك شيئاً كحائط إذا حركته، ومنه الرَّجْرَجَةُ، قال الله تعالى: إذا رُجَّتِ الأَرضُ رَجًّا؛ معنى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حركة شديدة وزُلْزِلَتْ. والرَجْرَجَةُ: الاضطراب.

وارْتَجَّ البحر وغيره: اضطرب؛ وفي الحديث: من ركب البحر حين يَرْتَجُّ فقد برئت منه الذمة، يعني إِذا اضطربت أَمواجه؛ وهو افْتَعَلَ من الرَّجِّ، وهو الحركة الشديدة؛ ومنه: إذا رُجَّتِ الأَرضُ رَجًّا. وروي أَرْتَجَ من الإِرتاج الإِغْلاق، فإن كان محفوظاً، فمعناه أَغلق عن أَن يركب، وذلك عند كثرة أَمواجه؛ ومنه حديث النفخ في الصور: فَتَرْتَجُّ الأَرض بأَهلها أَي تضطرب.

رجد: الإِرجادُ: الإِرعادُ. وقد أُرجِدَ إِرجاداً إِذا أُرعِدَ.

وأُرجِدَ وأُرعِدَ بمعنى؛ قال:

أُرجدَ رأْسُ شيخه عَيْصوم

والرَّجْدُ: الارتعاش.

رجز: أصل الرجز: الاضطراب، ومنه قيل: رجز البعير رجزا، فهو أرجز، وناقة رجزاء: إذا تقارب خطوها واضطرب لضعف فيها.

رجف: حرك، وتحرك، واضطرب شديداً، رجفاً ورجفاناً ورجوفاً ورجيفاً، و- الأرض: زلزلت، كأرجفت. والرجفة: الزلزلة.

ردج: ردج ردجاناً: درج درجاناً.

ردى: ردى أي الفرس، كرمى، ردياً ورديانا: رجمت الأرض بحوافرها، أو هو بين العدو والمشي ، وردت الجارية: رفعت رجلاً ومشت على أخرى تلعب.

رزف: رزفت الناقة: أسرعت وناقة رزوف: طويلة الرجلين، واسعة الخطو، أو الرزيف: السرعة من فزع. وأرزف: أرجف، واستوحش، وأسرع فزعاً. وأرزفوا، بالضم: أعجلوا في هزيمة ونحوها.

رسف: رسف يرسف ويرسف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً: مشى مشي المقيد.

رسل: تَرَسَّلَ الرجلُ في كلامه ومشيه إِذا لم يَعْجَل وسَيْرٌ رَسْلٌ: سَهْل. واسترسل الشيءُ: سَلِس. وناقة رَسْلة: سهلة السير، وجَمَل رَسْلٌ كذلك، وقد رَسِل رَسَلاً ورَسالة والمِرْسال: الناقة السهلة السير، وإِبل

مَراسيلُ؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

أَضحت سُعادُ بأَرض، لا يُبَلِّغها

إِلا العِتاقُ النَّجيبات المَراسِيل

المَراسِيل: جمع مِرْسال وهي السريعة السير

رشأ: الرَّشَأُ: الظبي إذا قَوِيَ وتَحرّك ومشَى مع أُمّه، والجمع أَرْشاءٌ.

رشح: ترشح الفصيل: قوي على المشي، فهو راشح، وأمه: مرشح. والراشح: ما دب على الأرض من خشاشها وأحناشها.

رضم: رضم الشيخ يرضم: ثقل عدوه، والرضمان، محركةً: تقارب العدو.

رعب: الرُّعْبُ والرُّعُبُ: الفَزَع والخَوْفُ.

رَعَبَه يَرْعَبُه رُعْباً ورُعُباً؛ فهو مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ:

أَفْزَعَه؛ ولا تَقُل: أَرْعَبَه ورَعَّبَه تَرْعِيباً وتَرْعاباً، فَرَعَب

رُعْباً، وارْتَعَبَ فهو مُرَعَّبٌ ومُرْتَعِبٌ أَي فَزِعٌ. وفي الحديث:

نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسيرةَ شَهرٍ؛ كان أَعداءُ النبيِّ، ﷺ قد أَوْقَعَ اللهُ في قلوبِهِمُ الخَوْفَ منه، فإِذا كان بينَه وبينَهم مَسِيرَةُ شَهْرٍ، هابُوه وفَزِعُوا منه؛ وفي حديث الخَنْدَق:

إِنَّ الأُولى رَعَّبُوا عَلَيْنا قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في رواية، بالعين المهملة، ويروى بالغين المعجمة، والمشهورُ بَغَوْا من البَغْيِ، قال: وقد تكرر الرُّعْب في الحديث. والتِّرْعابةُ: الفَروقة من كلِّ شيءٍ.

رعج: قال أَبو سعيد: الارتعاج والارتعاش والارتعاد، واحد.

رعد: الارتعاد: الاضطراب، تقول: أَرعده فارتعد.

وأُرْعِدَت فرائصه عند الفزع. وفي حديث زيد بن الأَسود: فجيء بهما تُرْعَد فرائصهما أَي ترجف وتضطرب من الخوف.

رعش: الرعشاء من النعام: السريعة، والرعشاء من النوق: مالها اهتزاز في السير سرعةً.

رعص: الارْتِعاصُ: الاضطرابُ؛ رعَصَه يَرْعَصُه رَعْصاً: هَزّه وحرّكه.

وارْتَعَصَت الشجرةُ: اهْتَزَّت.

ورَعَصَتْها الرِّيحُ وأَرْعَصَتْها: حَرّكتها.

وارْتَعَضَتِ الشجرة إِذا تحرّكت، ورَعَضَتْها الريحُ وأَرْعَضَتْها.

وارْتَعَضَت الحيّة إِذا تَلَوَّت؛ ومنه الحديث: فضَربت بيدها على عجُزها

فارْتَعَضَتْ أَي تَلَوَّتْ وارْتَعَدَت.

رعع: تَرَعْرعت سِنُّه وتَزَعْزعت إِذا تحركت. والرَّعْرعة: اضطرابُ الماء الصافي الرقيق على وجه الأَرض، ومنه قيل: غلام رَعْرعٌ، وربما قيل: تَرَعْرع السَّراب على التشبيه بالماء. والرَّعْرعةُ: حسن شَبابِ الغُلام وتحرُّكه. وقد تَرَعْرَعَ الصبيُّ أَي تحرّك ونشأَ. وغلامٌ مُتَرَعْرِعٌ أَي مُتَحَرِّك.

رفل: امرأَة رافلة ورَفِلة: تَجُرُّ ذيلها إِذا مشت وتَميس في ذلك، وقيل: امرأَة رَفِلة تتَرَفَّل في مِشْيتها خُرْقاً، فإِن لم تحسن المشي في ثيابها قيل رَفْلاء. ورَفَل في ثيابه يرْفُل إِذا أَطالها وجرّها متبختراً، فهو رافل. وامرأَة رَفِلة: تَجُرُّ ذيلها جَرّاً حسناً، ورَفْلاء: لا تُحْسِن المشي في الثياب، فهي تَجُرُّ ذيلها، ومِرْفالٌ: كثير الرَّفَلان.

ركض: رَكَضَ الدابةَ يَرْكُضُها رَكْضاً: ضرَب جَنْبَيْها برجله.

وقال أَبو عبيد: أَرْكَضَتِ الفَرسُ، فهي مُرْكِضةٌ ومُرْكِضٌ إِذا اضطَرَبَ جَنِينُها في بطنها؛ وأَنشد:

ومُرْكِضةٌ صَرِيحيٌّ أَبُوها،

يُهانُ له الغُلامةُ والغُلامُ

وقد رَكَضَ الرجلُ إِذا فَرَّ وعَدا. وقال الفراء في قوله تعالى: إِذا هم منها يَرْكُضون لا تَرْكُضوا وارجِعُوا؛ قال: يَرْكُضون يَهْرُبون ويَنْهَزِمُون ويَفِرُّون، وقال الزجاج: يَهْرُبون من العذاب الجوهري: الرَّكْضُ تحريك الرجل؛ ومنه قوله تعالى: ارْكُضْ برجلك هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَراب. ورَكَضْتُ الفَرَس برجلي إِذا استحثثته لِيَعْدُوَ، ثم كثر حتى قيل رَكَضَ الفَرَسُ إِذا عَدا وليس بالأَصل، والصواب رُكِضَ الفرَسُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، فهو مركوضٌ.

وارتَكَضَ الشيء: اضطَرَب؛ ومنه قول بعض الخطباء: انتقضت مِرَّتُه وارتَكَضَتْ جِرَّتُه. وارتكَضَ فلان في أَمره: اضطَرَب، وربما قالوا رَكَضَ الطائِرُ إِذا حرك جناحيه في الطَّيَران؛ قال رؤبة:

أَرَّقَنِي طارِقُ هَمٍّ أَرَّقَا،

ورَكْضُ غِرْبانٍ غَدَوْنَ نُعَّقا

رمع: التَّرَمُّع: التحرُّك. رَمَعَ الرجلُ يَرْمَعُ رَمْعاً ورَمَعاناً

وتَرَمَّعَ: تحرّك. ابن الأَعرابي: الرَّمِعُ الذي يتحرك طَرَفُ أَنفه من الغضَب. ورَمَعَ أَنفُ الرجل والبعير يرْمَعُ رَمَعاناً وتَرَمَّعَ، كلاهما: تحرَّك من غَضب، وقيل: هو أَن تراه كأَنه يتحرك من الغضب.

لمع (إبدال الراء لاما في رمع): لَمَعَ الطائِرُ بجنَاحَيْه يَلْمَعُ وأَلْمَعَ بهما: حَرَّكهما في طَيَرانِه وخَفَق بهما. ويقال لجَناحَي الطائِرِ: مِلْمَعاهُ؛ قال حميد بن ثور يذكر قطاة:

لها مِلْمَعانِ، إِذا أَوْغَفَا

يَحُثَّانِ جُؤْجُؤَها بالوَحَى

وأَلْمَعَتْ، وهي مُلْمِعٌ أَيضاً: تحرّك ولَدُها في بطنها.

رمل: رَمَل الرَّجلُ يَرْمُل رَمَلاناً ورَمَلاً إِذا أَسرع في مِشيته وهزَّ منكبيه.

رهج: الرَّهْوَجَةُ: ضرب من السير. ومَشْيٌ رَهْوَجٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ؛ قال العجاج:

مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْياً رَهْوَجا

رهز: الرَّهْزُ: الحركة.

روج: راجَ الأَمْرُ رَوْجاً وَرَواجاً: أَسرع.

وَرَوَّجَ الشيءَ وَرَوَّجَ به: عَجَّلَ. ابن الأَعرابي: الرَّوْجَةُ العَجَلَةُ.

سوج (إبدال الراء سينا في روج): ابن الأَعرابي: ساجَ يَسُوجُ سَوْجاً وسُوَاجاً وسَوَجاناً إِذا سار سيراً رُوَيْداً؛ وأَنشد:

غَرَّاءُ لَيْسَتْ بالسَّؤُوجِ الجَلْنَخِ

سوك (إبدال الجيم كافا في سوج): السواك والتساوك: السير الضعيف.

رود: رادت الريحُ تَرودُ رَوْداً ورُؤوداً

ورَوَدَاناً: جالت؛ وفي التهذيث: إذا تحركت.

روع: الرَّوْعُ والرُّواع والتَّرَوُّع: الفَزَعُ

وارْتاعَ منه وله ورَوَّعه فتَرَوَّعَ أَي تَفَزَّعَ. ورُعْت فلاناً

ورَوَّعْتُه فارْتاعَ أَي أَفْزَعْتُه فَفَزِعَ. ورجل رَوِعٌ ورائعٌ: متروِّع.

سعر: السَّعَرَانُ: شدة العَدْو.

سعي (إبدال الراء ياء في سعر): المشي السريع، وهو دون العدو.

سير: السَّيْرُ: الذهاب؛ سارَ يَسِيرُ سَيْراً ومَسِيراً وتَسْياراً

ومَسِيرةً وسَيْرورَةً؛ الأَخيرة عن اللحياني، وتَسْياراً يذهب بهذه الأَخيرة إِلى الكثرة؛ قال: فَأَلْقَتْ عَصا التَّسْيارِ منها، وخَيَّمَتْ بأَرْجاءِ عَذْبِ الماءِ، بِيضٌ مَحَافِرُهْ

والسَّيَّارَةُ: القافلة. والسَّيَّارَةُ: القوم يسيرون أُنث على معنى الرُّفْقَةِ أَو الجماعة.

طفر: الطَّفْرُ: وَثْبةٌ في ارتفاع كما يَطْفِرُ الإِنسانُ حائطاً أَي يَثِبُه. والطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ؛ وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً وطُفوراً: وَثَبَ في ارتفاع. وطَفَرَ الحائطَ: وَثَبَه إِلى ما وراءه. وفي الحديث:

فَطَفَرَ عن راحلتِه؛ الطَّفْرُ: الوُثوبُ. والطِّفْرةُ من اللّبن:

كالطِّثْرة، وهو أَن يكثُف أَعلاه ويَرِقَّ أَسفلُه، وقد طَفَرَ.

طفف (إبدال الراء فاء في طفر): طَفَّفَ به الفرس وثب به وهو في حديث بن عمر رضي الله عنهما.

هرع: الهَرَعُ والهُراعُ والإِهْراعُ: شدَّة السَّوْقِ وسُرْعةُ.

العَدْو؛ قال الشاعر أَورده ابن بري:

كأَنَّ حُمُولَهم، مُتتابِعاتٍ،

رَعِيلٌ يُهْرَعُونَ إلى رَعيلٍ وقد هُرِعُوا وأُهْرِعُوا. واسْتُهْرِعَتِ الإبلُ: أَسْرَعَتْ إلى الحوضِ. وأُهْرِعَ الرجلُ، على ما لم يسم فاعله: خَفَّ وأُرْعِدَ من سُرْعةٍ أَو خوْفٍ أَو حِرْصٍ أَو غَضَبٍ أَو حُمَّى. وفي التنزيل: وجاءه قومه يُهْرَعُون إليه؛ قال أَبو عبيدة: يُسْتَحَثُّون إليه كأَنه يَحُثُّ بعضهم بعضاً. وتَهَرَّعَ إليه: عَجِلَ. قال أَبو العباس: الإِهْراعُ إِسْراعٌ في طُمَأْنينةٍ، ثم قيل له: إِسْراعٌ في فَزَعٍ، فقال: نعم. وقال الكسائي: الإِهْراعُ إِسْراعٌ في رِعْدَةٍ، وقال المهلهل:

فجاؤُوا يُهْرَعُونَ، وهُمْ أُسارَى،

يَقُودُهُمُ على رَغمِ الأُنُوفِ

قال الليث: يُهْرَعُون وهم أُسارى يُساقُون ويُعْجَلُون. يقال: هُرِعُوا وأُهْرِعُوا. أَبو عبيد: أُهْرِع الرجلُ إِهْراعاً إِذا أَتاكَ وهو يُرْعَدُ من البَرْدِ، وقد يكون الرجل مُهْرَعاً من الحمى والغضب، وهو حين يُرْعَدُ. ورجُل هَرِعٌ: سَرِيعُ المَشْي.

هلع (إبدال الراء لاما في هرع): الهَلَعُ: ناقة هِلْواعٌ وهِلْواعةٌ: سَرِيعةٌ شَهْمةُ الفُؤادِ تخافُ السَّوْط.

وفي حديث هشام: إنها لَمِسْياعٌ هِلْواعٌ، هي التي فيها خفَّة وحِدَّةٌ، وقيل: سَرِيعةٌ شديدةٌ مِذْعانٌ؛ أَنشد ثعلب للطرمّاح:

قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ،

عُبْرِ أَسْفرٍ كَتُومِ البُغام

وقيل: هي التي تَضْجَرُ فَتُسْرِعُ في السير، وقد هَلْوَعَتْ هَلْوَعةٍ أَي أَسْرَعَتْ ومَضَتْ وجَدَّت. والهَوالِعُ من النّعامِ، والهالِعُ: النعامُ السَّرِيعُ في مُضِيِّهِ.

هزرق: الهَزْرَقة: ظليم هُزْرُوق وهِزْراق وهُزارِق: سريع. وهزرق الرجلُ والظَّليمُ: أسرع، وهو ظليم هُزْروق وهُزَارِق.

حرف الطاء: وتدور دلالته حول العلو والاتساع والامتلاء

أطط: ابن الأَعرابي: الأَطَطُ الطَّويل والأُنثى طَطاء.

اطمحر: كاقشعر: شرب حتى امتلأ. والطماحر، كعلابط: العظيم الجوف، كالطمحرير. والمطمحر: الا ناء الممتلىء.

أطم: الأطم، (بضمة و بضمتين): القصر، وكل حصن مبني بحجارة، وأطم السيل: ارتفعت أمواجه فتكسر بعضها على بعض.

أمط: قال ابن بري: الأُمْطِيُّ شجر طويل يحمل العِلْكَ.

برطل: البِرْطِيل: حَجَر أَو حَدِيد طويل صُلْب خِلْقة ليس مما يُطَوِّله الناسُ ولا يُحَدِّدونه تنقر به الرَّحى وقد يشبه به خَطْم النَّجيبة، والجمع براطيل؛ قال رجل من بني فَقْعَس:

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِها العَوارِدَا مَضْبورَةً إِلى شَبا حَدَائِدا،

ضَبْرَ بَراطيلَ إِلى جَلامِدا

بسط: البَسْطُ: نقيض القَبْضِ، بسَطَه يبسُطه بَسْطاً فانبسَط وبَسَّطَه فتبَسَّط؛ قال بعض الأَغفال:

إِذا الصَّحيحُ غَلَّ كَفّاً غَلاّ، بَسَّطَ كَفَّيْهِ مَعاً وبَلاّ

وبسَط الشيءَ: نشره، وبالصاد أَيضاً. وبَسْطُ العُذْرِ: قَبوله. وانبسَط الشيءُ على الأَرض، والبَسِيطُ من الأَرض: كالبِساطِ من الثياب، والجمع البُسُطُ. والبِساطُ: ما بُسِط. وأَرض بَساطٌ وبَسِيطةٌ: مُنْبَسطة مستويَة؛ قال ذو الرمة:

ودَوٍّ ككَفِّ المُشْتَرِي، غيرَ أَنه بَساطٌ لأَخْفافِ المَراسِيل واسِعُ.

وقال آخر: ولو كان في الأَرضِ البَسيطةِ منهمُ لِمُخْتَبِطٍ عافٍ، لَما عُرِفَ الفَقْرُ.

وقيل: البَسِيطةُ الأَرض اسم لها. أَبو عبيد وغيره: البَساطُ والبَسيطة الأَرض العَريضة الواسعة. وتبَسَّط في البلاد أَي سار فيها طولاً وعَرْضاً. وأُذن بَسْطاء: عريضة عَظيمة. وانبسط النهار وغيره: امتدّ وطال. وفي الحديث في وصف الغَيْثِ: فوقع بَسِيطاً مُتدارِكاً أَي انبسط في الأَرض واتسع، والبَسْطةُ: السَّعةُ.

بطح: البَطْحُ: البَسْطُ، بَطَحه على وجهه يَبطَحُه بَطْحاً أَي أَلقاه على وجهه فانْبَطَح.

وتَبَطَّحَ فلان إِذا اسْبَطَرَّ على وجهه ممتدّاً على وجه الأَرض؛ وفي حديث الزكاة: بُطِحَ لها بقاعٍ أَي أُلقي صاحبها على وجهه لتطأَه. وتَبَطَّح المكان وغيره: انبسط وانتصبَ؛ قال:

إِذا تَبَطَّحْنَ على المَحامِلِ، تَبَطُّحَ البَطِّ بِجَنْبِ الساحِلِ

وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت: فأَهابَ بالناسِ إِلى بَطْحِه أَي تسويته. وتَبَطَّحَ السَّيلُ: اتَّسع في البَطْحاءِ؛ وقال ابن سيده: سال سَيْلاً عريضاً؛ قال ذو الرمة:

ولا زالَ، من نَوْءِ السِّماكِ عليكما ونَوْءِ الثُّرَيَّا، وابِلٌ مُتَبَطِّحُ

بلط: البَلاطُ: الأَرضُ، وقيل: الأَرض المُسْتَوِيةُ المَلْساء، ومنه يقال بالَطْناهم أَي نازَلْناهم بالأَرض؛ وقال رؤبة:

لو أَحْلَبَتْ حَلائبُ الفُسْطاطِ عليه، أَلْقاهُنّ بالبَلاطِ

والبَلاطُ، بالفتح: الحجارة المَفْرُوشةُ في الدَّارِ وغيرها؛ قال الشاعر:

هذا مَقامِي لَكِ حتى تَنْضَحي رِيّاً، وتَجْتازي بَلاطَ الأَبْطَحِ

وأَنشد ابن بري لأَبي دواد الإِيادِيّ:

ولقدْ كان ذا كَتائبَ خُضْرٍ، وبَلاطٍ يُشادُ بالآجُرُونِ

حبنطأ: الليث: الحَبَنْطَأُ، بالهمز: العَظِيمُ البَطْنِ المُنْتَفِخ؛ وقد احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ، لغتان؛ وفي الحديث: يَظَلُّ السِّقْطُ مُحْبَنْطِئاً على باب الجنَّةِ؛ قال: قال أَبو عبيدة: هو المُتَغَضِّبُ المُسْتَبْطِئُ للشيء؛ وقال: المُحْبَنْطِئُ: العَظِيمُ البَطْنِ المُنْتَفِخُ.

خنطل: الخُنْطُول: الذَّكَرُ الطويل والقَرْن الطويل.

سبط: رجل سَبِطٌ بيِّن السَّباطةِ: طويل؛ قال:

أَرْسَلَ فيها سَبِطاً لم يَخْطَلِ

سبطر: السِّبَطْر من الرجال السَّبْطُ الطويل.

سرطل: رَجُل سَرْطَلٌ: طويل مضطرب الخَلْق، وهي السَّرْطَلَة.

سرمط: السَّرْمَطُ والسَّرَوْمَطُ: الجمل الطويل؛ وأَنشد:

بكلِّ سامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَط

وقيل: السَّرَوْمَطُ الطويل من الإبل وغيرها.

سطط: الأَسَطُّ من الرجال: الطويل الرِّجْلَيْن.

سطع: السَّطَعُ، بالتحريك: طُولُ العُنُق. وفي حديث أُم معبد وصفتها المصطفى، ﷺ، قالت: وكان في عُنُقِه سَطَعٌ أَي طُول؛ يقال: عُنُقٌ سَطْعاء. قال أَبو عبيدة: العنق السطعاءُ التي طالت وانتصب علابِيُّها؛ ذكره في صفات الخيل. وظَلِيمٌ أَسطَعُ: طويلُ العُنُقِ، والأُنثى سَطْعاء. يقال: سَطِعَ سَطَعاً في النعت، ويقال في رفعه عنقه: سَطَعَ يَسْطَعُ، وكذلك الرجل والمرأَة والبعير؛ وقد سَطِعَ سَطَعاً وسَطَعَ يَسْطَعُ: رفع رأْسه ومدَّ عُنقه؛ قال ذو الرمة يصف الظَّلِيم:

فَظَلَّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فَتُنْكِرُه حالاً، ويَسْطَعُ أَحياناً فَينْتَسِبُ وعنق أَسطَعُ: طويل منتصب. وسطَعَ السهمُ إِذا رَمَى به فشخَصَ يلمَع؛ وقال الشماخ:

أَرِقْتُ له في القَوْمِ، والصُّبح ساطِعٌ، كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّره الغالِي.

وروي سَمَّرَه، ومعناهما أَرسلَه.

سقعطر: السَّقَعْطَرَى: النِّهَايَةُ في الطول. وقال ابن سيده: من الناس والإبل لا يكون أَطول منه. والسَّقَعْطَرِيُّ: الضَّخْمُ الشديد البطش الطويل من الرجال.

سلط: بن الأَعرابي: السُّلُطُ القَوائمُ الطِّوالُ. والسِّلْطةُ: السهْمُ الطويلُ، والجمع سِلاطٌ؛ قال المتنخل الهذلي:

كأَوْبِ الدَّبْرِ غامِضةً، وليْسَتْ بمُرْهَفةِ النِّصالِ، ولا سِلاطِ

سلطح: الاسْلِنْطاحُ: الطُّول والعَرْضُ؛ يقال: قد اسْلَنْطَح؛ قال ابن قيس الرُّقَيَّاتِ:

أَنتَ ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ، ولم تَعْطِفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ

قال الأَزهري: الأَصل السَّلاطح، والنون زائدة. وجارية سَلْطَحة: عريضة، والسُّلاطِحُ: العريض؛ وأَنشد:

سُلاطِحٌ يُناطِحُ الأَباطِحا

والسَّلَنْطَحُ: الفَضاء الواسع،

سمرطل: رجُل سَمَرْطَلٌ وسَمَرْطُولٌ: طويلٌ مضطرب، وهو من الأَمثلة التي فاتت الكتاب، وقال ابن جني: قد يجوز أَن يكون مُحَرَّفاً من سَمْرَطُولٍ، فهو بمنزلة عَضْرَفُوط، قال: ولم نسمعه في نثر وإِنما سمعناه في الشعر؛ قال:

على سَمَرْطُولٍ نِيافٍ شَعْشَعِ

سنطب: السَّنْطَبَةُ: طُولٌ مُضْطَرِبٌ.

سنطل: السَّنْطَلَة: الطُّول. والسِّنْطِيلُ: الطويل. قال أَبو منصور: ورأَيت بظاهر الصَّمَّان جُبَيْلاً صغيراً له أَنْفٌ تَقَدَّمه يسمى سَنْطَلاً.

شرط: الشَّرْواطُ: الطويلُ المُتَشَذِّبُ القليل اللحْم الدقيقُ، يكون ذلك من الناس والإبل، وكذلك الأُنثى بغير هاء؛ قال:

يُلِحْنَ من ذِي زَجَلٍ شِرْواطِ،

مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ

شطب: الشَّطْبُ، من الرجال والخَيْلِ: الطويلُ، الحَسَنُ الخَلْقِ.

وجارِيةٌ شِطْبَةٌ وشَطْبَةٌ: طَويلةٌ، حَسَنَةٌ، تارَّةٌ، غَضَّةٌ.

ورَجل مَشْطُوبٌ ومُشَطَّبٌ إِذا كان طويلاً.

شطط: الشَّطاطُ: الطُّولُ واعْتِدالُ القامةِ، وقيل: حُسن القَوام.

جاريةٌ شَطّةٌ وشاطّةٌ بينةُ الشَّطاطِ والشِّطاطِ، بالكسر: وهما الاعتدال في القامة؛ قال الهذلي:

وإِذْ أَنا في المَخيلةِ والشَّطاطِ

شمحط: الشَّمْحَطُ والشِّمْحاطُ والشُّمْحُوطُ: المُفرِطُ طُولاً، وذكره الجوهري في شحط وقال: إِن ميمه زائدة.

طبق: الطِّبْقُ، بالكسر، الجماعةُ من الناس. ابن سيده: والطَّبَق الجماعة من الناس يَعْدِلون جماعةً مثلهم، وقيل: هو الجماعة من الجراد والناس. وجاءنا طَبَقٌ من الناس وطِبْقٌ أَي كثير. وأَتى طَبَقٌ من الجراد أَي جماعة. وفي الحديث: أَن مريم جاعَتْ فجاءَها طَبَقٌ من جَرادٍ فصادَتْ منه، أَي قَطيعٌ من الجراد.

يقال: غيث طَبَقٌ أَي عامٌّ واسع

وطَبَّقَ الغيثُ الأَرضَ: ملأَها وعمّها. وغيثٌ طَبَقٌ: عامٌّ يُطَبِّقُ الأَرض. وطَبَّقَ الغيمُ تَطْبيقاً: أَصاب مطرُه جميعَ الأَرض. وطِباقُ الأَرض وطِلاعُها سواء:

بمعنى مِلْئها. وقولهم: رحمة طِباقُ الأَرضِ أَي تُغَشِّي الأَرض كلها.

وفي الحديث: لله مائةُ رَحْمةٍ كلُّ رَحْمةٍ منها كطِباقِ الأَرض أَي تُغَشِّي الأَرضَ كلها. ومنه حديث عمر: لو أَنَّ لي طِباقَ الأَرض ذهَباً أَي ذهباً يعُمّ الأَرض فيكون طَبَقاً لها. وطَبَّقَ الشيءُ: عَمَّ. وطَبَقُ الأَرض: وجهُها. وطِباقُ الأَرض: ما عَلاها.

والطِّبْقُ: الخلق الكثير: وقوله أَنشده ابن الأعرابي:

كَأَنَّ أَيدِيَهُنَّ بالرَّغَامِ

أَيْدي نَبِيط، طَبَقَى اللِّطَامِ

والطُّبَّاقُ: نبت أو شجر. قال أَبو حنيفة: الطُّبَّاقُ شجر نحو القامة

ينبت متجاوراً لا يكاد يُرَى منه واحدة منفردة، وله ورق طوال دقاق خضر

تَتَلَزَّجُ إِذا غُمِزَ، وله نَوْرٌ أَصفر مجتمع؛ قال تأَبط شرّاً:

كأَنما حَثْحَثُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ،

أَو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاقِ

طحا: الطاحي: الجمع العظيم، والمرتفع، والمنبسط، والذي قد ملأ كل شيء كثرةً. ومظلة طاحية ومطحية ومطحوة: عظيمة.

طحح: الطَّحُّ: البَسْطُ.

طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا إِذا بسطه فانْطَحَّ؛ قال:

قد رَكِبَتْ مُنْبَسِطاً مُنْطَحَّا،

تَحْسَبُه تحتَ السَّرابِ المِلْحا

طحرم: طحرم السقاء: ملأه.

طحم: طحمة من الناس: جماعتهم والمطحوم: المملوء.

طحمر: رجل طُحَامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ: عظيمُ الجوف وطَحْمَرَ السِّقاءَ: مَلأَه كطَحْرَمَه.

طرا: الطرا: ما لا يحصى عدده من صنوف الخلق.

طرث : في حديث حذيفة: حتى يَنْبُتَ اللحم على أَجسادهم، كما تَنْبُتُ الطَّراثِيثُ على وجه الأَرض، هي جمع طُرْثُوثٍ، وهو نبت يَنْبَسِطُ على وجه الأَرض كالفُطْر.

طرح: نخلة طَرُوحٌ: بعيدة الأَعلى من الأَسفل، وقيل:

طويلى العَراجين، والجمع طُرُحٌ.

ورُمْح مِطْرَحٌ: بعيد طويل.

وطَرَّحَ الشيءَ: طَوّله، وقيل: رَفَعه وأَعلاه، وخص بعضهم به البناء

فقال: طَرَّح بناءه تَطْريحاً طوَّله جِدًّا؛ قال الجوهري: وكذلك طَرْمَح،

والميم زائدة.

طرر: الطُّرُّ الجماعُة. وقولُهم: جاءني القومُ طُرّاً منصوب على الحال.

يقال: طَرَرْتُ القومَ أَي مررت بهم جميعاً. وقال غيره: طُرّاً أُقيم مُقامَ الفاعل وهو مصدر، كقولك: جاءني القوم جميعاً.

رجل طُرْطُورٌ أَي دقيق طويل. والطُّرْطورُ. قَلَنْسوة للأَعراب طويلة الرأْس.

طرطب: الطُرْطُبُّ؛ بالضم وتشديد الباءِ التَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْترخي الطويل؛ يقال: أَخزَى اللهّ طُرْطُبَّيْها. ومنهم من يقول: طُرْطُبَّة، للواحدة، فيمن يؤنث الثَّدي. وفي حديث الأَشْتَرَ في صفة امرأَة: أَرادها ضَمْعَجاً طُرْطُباً. الطُّرْطُبُ: العظيمة الثديين. والبعض يقول للواحدة:

طُرْطُبَى، فيمن يؤنث الثدي. والطُّرْطُبَّةُ: الطويلة الثَّدْيَين؛ قال الشاعر:

لَيْسَتْ بقَتَّاتةٍ سَبَهْلَلَةٍ، ولا بطُرطُبَّةٍ لها هُلْبُ

وامرأة طُرطُبَّةٌ: مسترخية الثديين؛ وأنشد:

أُفٍّ لتلك الدِّلْقِمِ الهِرْدَبَّه، العَنْقَفيرِ الجَلْبَحِ الطُّرطُبَّه

والطُّرطُبَةُ: الضرْعُ الطويل، والطُّرطُبانيَّة من المَعَز: الطويلةُ شطرَيِ الضَّرع.

طرمح: طَرْمَح البناءَ وغيره: عَلاَّه ورفعه، والميم زائدة؛ وقال يصف إبلاً مَلأَها شحماً عُشْبُ أرض نَبَتَ بنَوْءِ الأَسَد:

طَرْمَحَ أَقْطارَها أَحْوَى لوالِدةٍ صَحْماءَ، والفَحْلُ للضِّرْغام يَنْتَسبُ والطِّرِمَّاحُ: المرتفِع، وهو أيضاً الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فِعِلاَّلٍ إلا هذا، والطِّرِمَّاحُ: الرافع رأْسه زَهْواً؛ عن أَبي العَمَيْثَلِ الأَعرابي. والطِّرِمَّاحُ والطُّرْمُوح: الطويل.

طسع: الطيسع: الموضع الواسع.

طغي: طغى الماء: ارتفع.

طفا: طفا أو فوق الماء طفواً وطفوًا: علا، و- الخوصة فوق الشجر: ظهرت، و- النور: علا الأكم.

طفح: طَفَحَ الإناءُ والنهر يَطْفَحُ طَفْحاً وطُفُوحاً: امْتَلأَ وارتفع حتى يفيض. وطَفَحه طَفْحاً وطَفَّحَه تَطْفِيحاً وأَطْفَحَه: مَلأَه حتى ارتفع. ورأَيته طافِحاً أَي ممتلئاً.

طلث: طلث على كذا تطليثاً: زاد.

طلح: قال ابن شميل: الطَّلْحُ شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإِبل، وورقها قليل ولها أَغصان طِوالٌ عِظامٌ تنادي السماء من طولها، ولها شوك كثير من سُلاَّء النخل، ولها ساق غظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل، تأْكل الإبل منها أَكلاً كثيراً، وهي أُم غَيْلانَ تنبت في الجبل، الواحدة طَلْحَة؛ وأَنشد:

يا أُمَّ غَيْلانَ لَقِيتِ شَرًّا، لقد فَجَعْتِ أَمِناً مُغْبَرًّا،
يَزُورُ بيتَ اللهِ فِيمَنْ مَرًّا، لاقَيْتِ نَجّاراً يَجُرُّ جَرًّا،
بالفأْسِ لا يُبْقِي على ما اخْضَرًّا

يقال: إنه ليجرّ بفأْسه جرّاً إذا كان يقطع كل شيء مَرَّ به، وإن كان واضعها على عُنُقِه؛ وقال:

يا أُمَّ غَيْلانَ، خُذِي شَرَّ القومْ، ونَبِّهِيهِ وامْنَعِي منه النَّوْم

وقال أَبو حنيفة: الطَّلْح أَعظم العِضاه وأَكثره ورقاً وأَشدَّه خُضْرة، وله شوك ضِخامٌ طِوالٌ وشوكه من أَقل الشوك أَذًى، وليس لشوكته حرارة في الرِّجْل، وله بَرَمَةٌ طيبة الريح، ليس في العِضاه أَكثر صمغاً منه ولا أَضْخَمُ، ولا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إلا بأَرض غليظة شديدة خِصبَة، واحدته طَلْحَة.

طلع: نخلة مُطَّلِعةٌ: مُشْرِفةٌ على ما حولها طالتِ النخيلَ وكانت أَطول من سائرها.

طما: طَمَا الماء من باب سما و طَمَى يطمي بالكسر طُمِياً بوزن مُضي أيضا فهو طَامٍ إذا ارتفع وملأ النهر.

طمح: كل مرتفع مُفْرِط في تَكَبُّر: طامحٌ، وذلك لارتفاعه.

والطِّماحُ: الكِبْرُ والفخرُ لارتفاع صاحبه.

وبَحْر طَمُوح الموج: مرتفعه. وبئر طَمُوح الماء: مرتفعةُ الجُمَّة، وهو ما اجتمع من مائها؛ أَنشد ثعلب في صفة بئر:

عادِيَّة الجُولِ طَمُوح الجَمِّ، جِيبَتْ بجَوْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ،
تُبْذَلُ للجارِ ولابن العَمِّ، إذا الشَّرِيبُ كان كالأَصَمِّ،
وعَقَدَ اللِّمَّةَ كالأَجَمِّ

طمحر: طَمْحَر السِّقاءَ: مَلأَه كطَحْرَمه. والمُطْمَحِرُّ: المُمْتلِئ.

وشَرِبَ حتى اطْمَحَرَّ أي امْتَلأَ ولم يَضْرُرْه، والخاء لغة؛ عن يعقوب.

والمُطْمَحِرُّ: الإِناء الممتلئ. ورجل طُماحِرٌ: عظيم الجوفِ كطُحامِر.

طمخر: رجل طَمَخْرِيرٌ: عظيم الجوف. وشَرِبَ حتى اطْمَخَرَّ أي امتلأَ، وقيل: هو أَن يَمْتلئ من الشراب ولا يَضُرّه، والحاء المهملة لغة.

طمر: انْصَبَّ عليهم فلانٌ من طَمارِ مثال قَطَامِ، وهو المكانُ العالي؛ قال سليم بن سلام الحنفي:

فإِن كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ، فانْظُرِي إِلى هانئٍ في السُّوق وابنِ عقيلِ إِلى بَطَلٍ قد عَقَّر السيفُ وجْهَه، وآخَرَ، يَهْوِي مِنْ طَمارِ، قَتِيلِ

طمم: طم الماء طماً وطموماً: غمر، وطم الا ناء: ملأه، وطم الشيء: كثر حتى علا وغلب.

طمي: طمى أي الماء يطمي طميًا: علا، وطمى النبت: طال، وطمت همته: علت، وطمى البحر: امتلأ.

طنب: الأَطْنابُ: الطوالُ من حِبالِ الأَخْبيةِ؛ ابن سيده: الطُّنْبُ حبل طويل يُشَدُّ به البيتُ والسُّرادقُ، بين الأَرض والطرائق. وقيل: هو الوَتِدُ، والجمع: أَطنابٌ وطِنَبَةٌ.

وطَنَّبَه: مَده بأَطنابه وشَدَّه.

والطَّنَبُ: طُول في الرجلين في اسْتِرْخاء.

وعَسْكرٌ مُطَنِّبٌ: لا يُرَى أَقصاه من كثرته.

طود: الطَّوْدُ: الجبل العظيم. وفي حديث عائشة تصف أَباها، رضي الله عنهما: ذاك طَودٌ مُنِيفٌ أَي جبل عال. والطَّوْدُ: الهَضْبَةُ؛ عن ابن الأَعرابي، والجمع أَطْوادٌ؛ وقوله أَنشده ثعلب:

يا مَنْ رأَى هامَةً تَزْقُو على جَدَثٍ،

تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ فسره فقال: الأَطوادُ هنا الأَسْنِمَة، شبهها في ارتفاعها بالأَطواد التي هي الجبال، يصف إِبلاً أُخِذَت في الدية فَعَيَّرَ صاحِبَها بها.

طور: أَنشد ابن الأَعرابي في الطَّوَارِ بمعنى الحَدِّ أَو الطُّولِ:وطَعْنَة خَلْسٍ، قد طَعَنْتُ، مُرِشّة كعطِّ الرداءِ، ما يُشَكُّ طَوَارُها

قال: طَوارُها طُولُها.

والطُّورُ: الجبَلُ. وطُورُ سِينَاءَ: جَبل بالشام، وهو بالسُّرْيانية طُورَى، والنسبُ إِليه طُورِيٌّ وطُورانِيٌّ. وفي التنزيل العزيز: وشجرةٍ تَخْرُجُ من طُورِ سَيْناءَ؛ الطُّورُ في كلام العرب الجَبلُ.

طوف: قال بن عباس رضي الله عنهما الواحد فما فوقه و الطُّوفانُ المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء قال الله تعالى {فأخذهم الطوفان وهم ظالمون} .

طول: الطُّولُ ضد العرض و طالَ الشيء يطول طُولاً امتد.

طوط: رجل طِيطٌ: طَويل كطُوطٍ.

عشنط: الأَصمعي: العَشَنَّطُ والعَنْشَطُ معاً الطويل.

عطد: العَطَوَّدُ: الطويلُ. والعطوّد: المرتفع. وجبل عَطَوَّدٌ وعَطَرَّدٌ وعَصَوَّدٌ أَي طويل.

عطرد: ناقة عَطَرَّدَةٌ: مرتفعة. ورجل عَطَرَّد، بتشديد الراء: طويل.

وسير عَطَرَّد: كعطوَّد. ويوم عطرَّدٌ وعطوَّدٌ: طويل. وطريق عطرَّد: ممتدّ طويل، وشأْوٌ عَطَرَّدٌ.

عطط: العَطَوَّطُ: الطويل. والأَعطّ: الطويل.

عطمز: الأَزهري في ترجمة عطمس: ناقة عَيْطَمُوزٌ، بالزاي، أَي طويلة عظيمة، وقال: صخرة عَيْطَمُوزٌ ضَخْمة.

عطود: يوم عَطَرَّد وعَطَوَّدٌ: طويل.

عنشط: العَنْشَطُ: الطَّوِيل من الرِّجالِ كالعَشَنَّطِ. والعَنْشَطُ أَيضاً: السَّيِّءُ الخُلُقِ؛ ومنه قول الشاعر:

أَتاكَ من الفِتْيانِ أَرْوَعُ ماجِدٌ،

صَبُورٌ على ما نابَه غيرُ عَنْشَطِ

وعَنْشَطَ: غَضِبَ. العَنْشَطُ: الطويلُ، وكذلك العَشَنَّطُ كالعَشَنَّقِ.

عنط: العَنَطُ: طولُ العُنُق وحُسْنُه، وقيل: هو الطُّول عامَّة. ورجُل عَنَطْنَطٌ، والأُنثى بالهاء: طويل، وأَصل الكلمة عنط فكرّرت، قال الليث:

اشتقاقه من عنط ولكنه أُرْدِفَ بحرفين في عَجُزه؛ وأَنشد:

تَمْطُو السُّرى بِعُنَقٍ عَنَطْنَطِ ومن الناس مَن خَصّ فقال: الطويل من الرّجال. وفي حديث المُتْعةِ: فتاة مِثْل البَكْرةِ العَنَطْنَطة أَي الطويلة العُنُق مع حُسْن قَوام، وعَنَطُها طُولُ عُنقِها وقَوامها غملط: الغَمَلَّطُ: الطويلُ العُنق.

غوط: الغَوْطُ: الغَوْطُ والغائطُ: المُتَّسِعُ من الأَرض مع طُمَأْنينةٍ، وجمعه أَغْواطٌ وغُوطٌ وغِياطٌ وغِيطاتٌ، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، قال المتنخل الهذلي:

وخَرْقٍ تُحْشَرُ الرُّكْبانُ فيه،

بَعِيدِ الجَوْفِ، أَغْبَرَ ذِي غِياطِ

وقال:

وخَرْقٍ تَحَدَّثُ غِيطانُه،

حَدِيثَ العَذارى بأَسْرارِها

إِنما أَرادَ تَحَدَّثُ الجِنُّ فيها أَي تَحَدَّثُ جِنُّ غِيطانِه كقول الآخر:

تَسْمَعُ للجنِّ بهِ زيزِيزَها

هَتامِلاً مِن رِزِّها وهَيْنَما

قال ابن بري: أَغْواطٌ جمع غَوْطٍ بالفتح لغة في الغائط، وغِيطانٌ جمع له أَيضاً مثل ثَوْرٍ وثِيرانٍ، وجمع غائطٍ أَيضاً مثل جانٍّ وجِنَّانٍ، وأَما غائطٌ وغوطٌ فهو مثل شارِفٍ وشُرْفٍ؛ وشاهد الغَوط، بفتح الغين، قول الشاعر:

وما بينَها والأَرضِ غَوْطٌ نَفانِف

ويروى: غَوْلٌ، وهو بمعنى البُعْد. ابن شميل: يقال للأَرضِ الواسعةِ الدَّعْوةِ: غائطٌ لأَنه غاطَ في الأَرض أَي دخَل فيها، وليس بالشديد التصَوُّبِ ولبَعْضِها أَسنادٌ، وفي قصة نوح، على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام: وانْسَدَّتْ يَنابِيعُ الغَوْطِ الأَكبرِ وأَبوابُ السماء؛ الغَوْطُ: عُمْقُ الأَرضِ الأَبْعدُ، ومنه قيل للمطْمَئنّ من الأَرض غائطٌ، ولموضع قَضاء الحاجة غائط، لأَنَّ العادة أَن يَقْضِيَ في المُنْخَفِض من الأَرض حيث هو أَستر له ثم اتُّسَعَ فيه حتى صار يطلق على النجْوِ نفْسِه.

قال أَبو حنيفة: من بواطن الأَرض المُنْبِتةِ الغِيطانُ، الواحد منها غائطٌ، وكلُّ ما انْحَدَرَ في الأَرض فقد غاطَ، قال: وقد زعموا أَنَّ الغائط ربما كان فَرْسخاً وكانت به الرِّياضُ. ويقال: أَتى فلان الغائطَ، والغائطُ المطمئن من الأَرض الواسعُ. وفي الحديث: تنزِل أُمّتي بغائطٍ يسمونه البَصْرةَ أَي بَطْنٍ مُطْمَئِنٍّ من الأَرض.

فطح: الجوهري: فَطَحَه فَطْحاً جعله عريضاً؛ قال الشاعر:

مَفْطُوحةُ السِّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُها،

صَفْراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ وسَفاسِقِ

وفَطَحَ العُودَ وغيره يَفْطَحُه فَطْحاً، وفَطَّحَه: بَراه وعَرَّضَه؛

أَنشد ثعلب:

أَلْقَى على فَطْحائها مَفْطُوحا،

غادَرَ جُرْحاً ومَضَى صحِيحا

قال: يعني السهم وقع في الرمية فَجَرَحها ومضى وهو سليم. وعَنى بالفَطْحاءِ الموضع المنبسط منها كالفَريصة والصُّفْح.

فلطح: رأْس مُفَلْطَحٌ وفِلْطاحٌ: عريضٌ، ومثله فِرْطاحٌ، بالراء.

وكلّ شيء عَرَّضْتَه، فقد فَلْطَحْته وفَرْطَحْته؛ ابن الفَرَح: فَرْطَح القُرْصَ وفَلْطَحه إِذا بسطه؛ وأَنشد لرجل من بَلْحرِثِ بن كعب يصف حيَّةً:

خُلِقَتْ لَهازِمُه عِزِينَ، ورأْسُه كالقُرْصِ فُلْطِحَ من طَحِينِ شَعِيرِ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح، بالراء، وذكره الأَزهري باللام.

ابن الأَعرابي: رغيف مُفَلْطَحٌ: واسع؛ وفي حديث القيامة: عليه حَسَكة مُفَلْطَحة لها شوكة عَقِيفَةٌ. المُفَلْطَحُ: الذي فيه عِرَضٌ واتساع، وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال: هذا الحرف، أَعني قوله مُفَلْطَح، الصحيح فيه عند المحققين من أَهل اللغة أَنه مُفَلْطَحٌ، باللام.

قطا: قطوطى الطويل الرجلين المتقارب الخطو.

قمطر: القِمَطْرُ: الجمل القويّ السريع، وقيل: الجمل الضَّخْمُ القويّ؛ قال جَمِيلٌ:

قِمَطْرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ تحتَ لَبانِه،

إِذا أَرْزَمَتْ من تحتِه الرِّيحُ أَرْزَما

وقَمْطَرَ القِرْبَة أَيضاً: ملأَها

مطا: تمطى النهار وغيره: امتد، وطال.

مطح: امتطح الوادي: ارتفع، وكثر ماؤه.

مطط: مَطَّ الشيءَ يَمُطُّه مَطّاً: مدّه. وفي حديث عمر، رضي اللهّ عنه، وذِكْر الطَّلاء: فأَدخل فيه إِصبعه ثم رفعها فتَبِعَها يَتَمَطَّطُ أَي يتمدّد، أَراد أَنه كان ثخيناً. وفي حديث سعد: ولا تَمُطُّوا بآمين أَي لا تَمُدُّوا. ومَطَّ أَنامله:

مدّها كأَنه يخاطب بها. ومَطَّ حاجبه مطّاً: مده في تكلمه. ومطَّ حاجبيه أَي مدّهما وتكبَّر. والمَطُّ: سعة الخَطْوِ، وقد مَطَّ يَمُطُّ ومَطَّ خَطَّه وخَطْوه: مدّه ووسّعه. ومَطَّ الطائرُ جناحيه: مَدّهما. وتكلم فمطّ حاجبيه أَي مدّهما.

والمَطْمَطةُ: مدّ الكلام وتطويله. ومَطَّ شِدقَه: مدّ في كلامه، وهو المطَطُ. التهذيب: ومَطْمَطَ إِذا تَوانَى في خَطِّه وكلامه ابن الأَعرابي: المُططُ الطّوالُ من جميع الحيوان. وتَمَطَّطَ أَي تمدَّد. والتمطِّي: التَّمدُّد .

مطل: مَطَلَ الحديدة ضربها ومدَّها .

معط: امتعط النهار: ارتفع، وامعط الحبل، كافتعل: انجرد، وطال، ومنه الممعط: للبائن الطول.

مغط: المَغْط: مدّ الشيء يستطيله وخص بعضهم به مدّ الشيء الليِّن كالمُصْرانِ ونحوه، مغَطَه يَمْغُطه مَغْطاً فامَّغَط وامْتَغَط.

والمُمَّغِطُ: الطويل ليس بالبائن الطول، وقيل: الطويل مطلقاً كأَنه مدَّ مدّاً من طوله. ووصف علي، عليه السلام، النبي، ﷺ فقال: لم يكن بالطويل المَمَّغِط ولا القصير المتردّد؛ يقول: لم يكن بالطويل البائن ولكنه كان رَبْعة.

الأَصمعي: المُمَّغِط، بتشديد الميم الثانية، المتناهي الطول. وامَّغط النهار امِّغاطاً: طال وامتدَّ.

نطط: نَطَّه وناطَه ونطَّ الشيءَ يَنُطُّه نَطّاً مدَّه. والأَنَطُّ: السفَر البعيد، وعقَبةٌ نَطَّاء. وأَرض نَطِيطةٌ: بعِيدة.

وتَنَطْنَطَ الشيءُ: تباعَد. ونَطْنَطَ إِذا باعَد سفره. والنُّطُطُ:

الأَسْفارُ البعيدة. ورجل نَطْناطٌ: طويل، والجمع النَّطانِطُ.

وفي حديث أَبي رُهْمٍ: سأَله النبي، صلّى اللهّ عليه وسلّم، عمن تَخَلَّف من غِفار فقال: ما فعل النفَرُ الحُمْرُ النَّطانِطُ؟ جمع نَطْناطٍ وهو الطويل، وقيل: هو الطويل المَدِيد القامة، وفي رواية: ما فعل الحمر الطوالُ النّطانِطُ؟ ويروى الثِّطاط، بالثاء المثلثة، وقد تقدم. ونَطْنَطْتُ الشيء: مَدَدْته.

هطع: الهَيْطَعُ: الطريق الواسع. وطريقٌ هَيْطَعٌ: واسِعٌ.

هطلع: الهَطَلَّعُ: الجَسِيمُ المضطَرِبُ الطُّولِ. قال الجوهري: الهَطَلَّعُ الطويلُ الجسمِ مثل الهَجَنَّعِ.

حرف القاف: وتدور دلالته حول القطع والفصل

بذقر: ابْذَقَرَّ القومُ وابْذَعَرُّوا: تفرَّقوا، وتذكر في ترجمة مذقر.

فما ابْذَقَرَّ دَمُه، وهي لغة: معناه ما تفرّق ولا تَمَذَّرَ.

بعق: في الحديث {إن الله تعالى يكره الإنْبِعاقَ في الكلام فرحم الله عبدا أوجز في كلامه} وهو الانصباب فيه بشدة و التَبْعِيقُ الشق وفي الحديث {يُبَعِّقُونُ لقاحنا} أي ينحرونها.

بقط: في الأَرض بَقْطٌ من بَقْل وعُشْبٍ أَي نَبْذُ مَرْعىً. يقال:

أَمْسَيْنا في بُقْطةٍ مُعْشِبةٍ أَي في رُقْعةٍ من كلإٍ، وقيل: البَقْطُ

جمعه بُقوطٌ، وهو ما ليس بمجتمع في موضع ولا منه ضَيْعةٌ كاملة، وإِنما هو شيء متفرّق في الناحية بعد الناحية.

والعرب تقول: مررت بهم بَقْطاً بَقْطاً، بإِسكان القاف، وبَقَطاً بقَطاً، بفتحها، أَي متفرّقين؛ وذهبوا في الأَرض بَقْطاً بَقْطاً أَي متفرقين.

وحكى ثعلب أَن في بني تميم بَقْطاً من ربيعة أَي فِرْقةً أَو قِطْعةً. وهم بَقَطٌ في الأَرض أَي متفرّقون؛ قال مالك بن نويرة:

رأَيتُ تَمِيماً قد أَضاعَتْ أُمورَها، فهُم بَقَطٌ في الأَرض، فَرْثٌ طَوائفُ

فأَمّا بَنُو سَعْدٍ فبالخَطِّ دارُها، فَبابانُ منهم مأْلَفٌ فالمَزالِفُ

أَي منتشرون متفرقون.

قال شمر: روى بعض الرواة في حديث عائشة، رضي اللهّ عنها: فواللهّ ما اختلفوا في بُقْطةٍ إِلا طارَ أَبي بحَظِّها؛ قال: والبُقْطةُ البُقْعةُ من بِقاعِ الأَرض، تقول: ماَ اختلفوا في

بُقْعةٍ من البِقاع، ويقع قول عائشة على البُقْطِةِ من الناس وعلى البقطة من الأَرض، والبُقْطةُ من الناس:

الفِرْقةُ، قال: ويمكن أَن تكون البُقطة في الحديث الفرقة من الناس، النقطة، بالنون، وسيأْتي ذكرها. وبَقَطَ الشيءَ: فرّقه.

بقر: أَصل البقر: الشق والفتح والتوسعة. بَقَرْتُ الشيءَ بَقْراً: فتحته ووسعته.

برقط: بَرْقَطَ الشيءَ: فرَّقَه.

بقع: أَرض بَقِعة: نبتها مُتَقطع. والبَقْعةُ والبُقْعةُ، والضم أَعْلى: قِطْعة من الأَرض على غير هيئة التي بجَنبها، والجمع بُقَع وبِقاع.

ثقب: الليث الثَّقْبُ مصدر ثَقَبْتُ الشيءَ أَثْقُبهُ ثَقْباً.الجوهري: الثَّقْبُ، بالفتح، واحد الثُّقُوبِ. غيره:

الثَّقْبُ: الخَرْقُ النافِذُ، بالفتح، والجمع أَثْقُبٌ وثُقُوبٌ.

والثُّقْبُ، بالضم: جمع ثُقْبةٍ. ويُجمع أَيضاً عَلى ثُقَبٍ. وقد ثَقَبَه يَثْقُبه

ثَقْباً وثَقَّبه فانْثَقَبَ، شُدّد للكثرة، وتَثَقَّب وتَثَقَّبه كثَقَبَه. قال العجاج:

بِحَجِناتٍ يَتَثَقَّبْن البُهَرْ

ودُرٌّ مُثَقَّبٌ أَي مَثْقوبٌ.

والمِثْقَبُ: الآلةُ التي يُثْقَبُ بها.

ولُؤْلُؤاتٌ مثَاقِيبُ، واحدها مَثْقُوبٌ

دقم: دَمَقه يَدْمُقُه دَمْقاً: كسر أسنانه كدَقَمه؛ وأنشد الأصمعي:

ويأْكُلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتا،

ويَدْمُقُ الأَقْفالَ والتَّابوتا

ويَخْنُق العَجُوزَ أو تمُوتا،

أو تُخْرِجَ المأْقُوطَ والمَلْتوتا

ودقَمَ فاه ودَمقَه دَقْماً ودَمْقاً إذا كسر أسنانه.

دَمَقه يَدْمُقُه دَمْقاً: كسر أسنانه كدَقَمه؛ وأنشد الأصمعي:

ويأْكُلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتا، ويَدْمُقُ الأَقْفالَ والتَّابوتا

ويَخْنُق العَجُوزَ أو تمُوتا، أو تُخْرِجَ المأْقُوطَ والمَلْتوتا

ودقَمَ فاه ودَمقَه دَقْماً ودَمْقاً إذا كسر أسنانه.

دمغ (إبدال القاف غينا في دمق): قال تعالى: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ ﴾ [سورة الأنبياء الآية: 18]، أي: يكسر دماغه، وحجة دامغة كذلك. ويقال للطلعة تخرج من أصل النخلة فتفسده إذا لم تقطع: دامغة، وللحديدة التي تشد على آخر الرحل: دامغة، وكل ذلك استعارة من الدمغ الذي هو كسر الدماغ.

زبق: زَبَقَ الشعَرَ يَزْبِقُهُ ويزبُقُه زَبْقاً: نَتَفَه، زَرْبَقَ الثوبَ: فَصَّله.

سحق: الأَزهري: سَحَقَت الريحُ الأَرض وسَهَكَتها إذا قشرت وجه الأَرض بشدة هبوبها، وسَحَقْت الشيء فانْسَحَق إذا سَهَكْته. ابن سيده: سَحَقَت الريحُ الأَرض تَسْحَقُها سَحْقاً إذا عَفَّت الآثار وانْتَسَفَت الدِّقاقَ.

والسَّحْق: أثر دَبَرة البعير إذا بَرَأَت وابْيَضَّ موضعها. والسَّحْق: الثوب الخلَق البالي؛ قال مُزَرِّد:

وما زَوَّدُوني غيرَ سَحْقِ عِمامة، وخَمْسِ مِئٍ منها قَسِيٌّ وزائفُ

وجمعه سُحوق؛ قال الفرزدق:

فإنّك، إن تَهْجو تَميماً وتَرْتَشِي بِتَأْبِينِ قَيْسٍ، أو سُحوق العَمائم

والفعل: الانْسِحاق. وانْسَحَق الثوبُ وأسْحَق إذا سقط زئْبِرُه وهو جديد، وسَحَقَه البِلى سَحْقاً؛ قال رؤبة:

سَحْقَ البِلى جِدَّته فأَنْهَجا

وقد سَحَقَه البِلى ودَعْكُ اللُّبْس. وثوب سَحْق: وهو الخلَق؛ وقال غيره: هو الذي انْسَحَق ولانَ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال: مَنْ زافَت عليه دَراهِمُه فَلْيَأْت بها السُّوقَ ولْيَشْتَرِ بها ثَوْبَ سَحْقٍ ولا يُحالفِ الناسَ أنها جِيادٌ؛ السَّحْق: الثوب الخلَق الذي انْسَحَق وبَلِيَ كأنه بعد من الانتفاع به. وانْسَحَقَ الثوبُ أي خلَق؛ قال أبو النجم:

مِنْ دِمْنةٍ كالمِرْجَليِّ المِسْحَق

سقح: السَّقَحَة: الصَّلَعُ، رجل أَسْقَحُ.

شبرق: ثوب مُشَبْرَق وشَبْرَقٌ وشِبْراق وشُبارِق وشَبارِيق: مقطَّع ممزَّق. وقد شَبْرَقَه شَبْرَقة وشِبْراقاً وشَرْبَقه شَرْبَقةً؛ المصدر عن كراع: مزَّقه؛ قال امرؤ القيس:

فأَدْرَكْنَه يأْخُذْن بالسّاق والنَّسا،

كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المُقَدَّسِ

أَبو عمرو: المُشَبْرَق الرقيق من الثياب، والمقطوع أَيضاً مُشَبْرَق.

اللحياني: ثوبٌ شَبارِق وشَمارِق ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق، والشِّبْرقة القطعة من الثوب.

شرق: شَرَّقْتُ اللحم: شَبْرَقْته طولاً وشَرَرْته في الشمس ليجِفَّ لأن لحوم الأَضاحي كانت تُشَرَّق فيها بمنى؛ قال أَبو ذؤيب:

فغدا يُشَرِّقُ مَتْنَه، فَبَدا له أُولى سَوابِقها قَرِيباً تُوزَعُ

وتَشْريق اللحم: تَقْطِيعُه وتقدِيدُه وبَسْطُه، ومنه سميت أيام التشريق.

وأيام التشريق: ثلاثة أَيام بعد يوم النحر لأَن لحم الأَضاحي يُشَرَّق فيها للشمس أَي يُشَرَّر.

وأُذُنٌ شَرْقاءُ: قطِعت من أَطرافها ولم يَبِنْ منها شيء. ومِعْزة شَرْقاء: انْشَقَّتْ أُذُناها طُولاً ولم تَبِنْ، وقيل: الشَّرْقاءُ الشاة يُشَقُّ باطنُ أُذُنِها من جانب الأُذن شَقّاً بائناً ويترك وسط أُذُنِها صحيحاً، وقال أَبو علي في التذكرة:

الشَّرْقاءُ التي شُقَّت أُذناها شَقَّين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة.

وشَرَقْتُ الشاة أَشْرُقُها شَرْقاً أَي شَقَقْت أُذُنَها. وشَرِقت الشاةُ، بالكسر، فهي شاة شَرْقاء بيّنَة الشَّرَقِ. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى أن يُضَحَّى بِشَرْقاء أَو خَرْقاء أَو جَدْعاء. الأَصمعي: الشَّرْقاء في الغنم المشقوقة الأُذن باثنين كأنه زنَمة، واسم السِّمَةِ الشَّرَقة، بالتحريك، شَرَقَ أُذُنَها يَشْرِقُها شَرْقاً إذا شَقَّها؛ والخَرْقاء: أَن يكون في الأُذن ثقب مستدير. وشاة شَرْقاء: مقطوعة الأُذن.

شقب: الشُّقْبُ والشِّقْبُ: صَدْعٌ يكونُ في لُهُوبِ الجبَالِ، ولُصُوبِ الأَوْدِيَةِ، دونَ الكَهْفِ، يُوكِرُ فيه الطَّير؛ وقيل: هو كالفأْرِ أَو كالشَّقِّ في الجبل؛الأَصمعي: الشِّقْبُ كالشَّقِّ يكونُ في الجِبالِ، وجَمْعُه شِقَبَةٌ.

شقح: الشَّقْحُ: الكَسْرُ. وشَقَح الشيءَ: كَسَرَه شَقْحاً. وشَقَحَ الجَوْزة شَقْحاً: استخرج ما فيها. ولأَشْقَحْنَّه شَقْح الجَوْزة بالجَنْدَلِ أَي لأَكْسِرَنه.

شقص: الشِّقْصُ والشَّقيصُ: الطائفة من الشيء والقطْعةُ من الأَرض . ومنه تَشْقِيصُ الجَزَرةِ وهو تَعْضِيَتُها وتفصيلُ أَعضائِها وتَعْدِيلُ سِهامِها بين الشُّركاءِ.

شقق: الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْت العُود شَقّاً والشَّقُّ: الصَّدْع البائن، وقيل: غير البائن، وقيل: هو الصدع عامة. وفي التهذيب: الشَّقُّ الصدع في عود أَو حائط أَو زُجاجة؛ شَقَّه يَشُقُّه شَقّاً فانْشَقَّ وشقَّقَه فتَشَقَّقَ؛ قال:

ألا يا خُبْزَ يا ابْنَةَ يَثْرُدانٍ،

أَبى الحُلْقومُ بَعْدَكِ لا يَنامُ

وبَرْقاً للعَصِيدة لاحَ وَهْناً، كما شَقَّقْت في القِدْرِ السَّناما

شمق: ثوب شَمِقٌ: مخرّق.

صقر: صَقَرَ الحَجَرَ يَصْقُرُهُ صَقْراً: ضربه بالصَّاقُور وكسره به.

عذق: عَذَقْت النخلة: قطعت سعَفَها.

عزق: أَرض مَعْزوقة إِذا شققتها بفأْسٍ أَو غيره، ويقال لتلك الأَداة التي تشق بها الأَرض مِعْزَقةٌ ومِعْزَقٌ وهي كالقَدُوم وأَكبر منها؛ قال ابن بري: المِعْزقة ما تُعْزَقُ به الأَرضُ، فأْساً كانت أَو مِسْحاةً أَو شِكَّة؛ قال: وهي البيلة المُعَقَّفة، وقال بعضهم: هي الفؤوس واحدتها مِعْزَقة، قال: وهي فأْس لرأْسها طرفان؛ أَي أَخرجت الماء منها.

قال ابن الأَثير: وفي الحديث لا تَعْزِقُوا أَي لا تقطعوا.

عقر: عَقَرَه أَي جَرَحَه، فهو عَقِيرٌ وعَقْرَى، مثَّل جريح وجَرْحَى والعَقْرُ: شَبِيهٌ بالحَزِّ؛ عَقَرَه يَعْقِره عَقْراً وعَقَّره. والعَقِيرُ: المَعْقورُ، والجمع عَقْرَى، الذكر والأُنثى فيه سواء. وعَقَر الفرسَ والبعيرَ بالسيف عَقْراً: قطع قوائمه؛ وفرس عَقِيرٌ مَعْقورٌ، وخيل عَقْرى؛ قال:

بسِلَّى وسِلِّبْرَى مَصارعُ فِتْيةٍ

كِرامٍ، وعَقْرَى من كُمَيْتٍ ومن وَرْدِ وناقةٌ عَقِيرٌ وجمل عَقِير. وفي حديث خديجة، رضي الله تعالى عنها، لما تزوجت رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، كَسَتْ أَباها حُلَّةً وخَلَّقَته ونَحَرَتْ جزوراً، فقال: ما هذا الحَبِيرُ وهذا العَبِيرُ وهذا العَقِيرُ؟ أَي الجزور المنحور؛ قيل: كانوا إِذا أَرادوا نَحْرَ البعير عَقَرُوه أَي قطعوا إِحدى قوائمه ثم نَحرُوه، يفْعل ذلك به كَيْلا يَشْرُد عند النَّحْر؛ وفي النهاية في هذا المكان: وفي الحديث: أَنه مَرَّ بحِمارٍ عَقِيرٍ أَي أَصابَه عَقْرٌ ولم يَمُتْ بعد، ولم يفسره ابن الأَثير. وعَقَرَ الناقة يَعْقِرُها

ويَعْقُرها عَقْراً وعَقَّرَها إِذا فعل بها ذلك حتى تسقط فَنَحَرَها مُسْتمكناً منها، وكذلك كل فَعِيل مصروف عن مفعول به فإِنه بغير هاء. قال اللحياني: وهو الكلام المجتمع عليه، ومنه ما يقال بالهاء؛ وقول امرئ القيس:

ويومَ عَقَرْتُ للعَذارَى مَطِيَّتي

فمعناه نحرتها.

عقق: عَقَّه يَعُقُّه عَقاًّ، فهو مَعْقوقٌ وعَقِيقٌ: شقَّه.

وانْعَقَّ الثوبُ: انشق؛ عن ثعلب.

أَطارَ عَقِيقَةُ عنه نُسَالاً، وأُدْمِجَ دَمْج ذي شَطَنٍ بدِيعِ أَراد شعره الذي يولد عليه أَنه أَنْسَله عنه. قال: والعَقُّ في الأَصل الشق والقطع.

فتق: الفَتْق: خلاف الرَّتْق. فَتَقَهُ يَفْتُقُه ويَفْتِقه فَتْقاً:

شقه؛ قال: ترى جَوَابها بالشحم مَفْتُوقا

فقأ:الليث: انْفَقَأَتِ العَينُ وانْفَقَأَتِ البَثْرةُ، وبكى حتى كاد يَنْفَقِئُ بطنُه: يَنْشَقُّ.

وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى تَفَقُّؤاً: انْشَقَّتْ لفَائفُها عن نَوْرِها.

ويقال: فَقَأَت فَقْأً إذا تشقَّقت لفائفُها عن ثَمرَتها.

وتَفَقَّأَ الدُّمَّلُ والقَرْحُ وتَفَقَّأَتِ السحابةُ عن مائها:

تَشَقَّقتْ. وتَفَقَّأَت: تبَعَّجَت بمائها. قال ابن أَحمر:

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السَّوارِي، وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا

فَقَص: فقص البيضةَ وكلَّ شيءٍ أَجوفَ يَفْقِصُها فَقْصاً وفَقَّصَها:

كسرها، وفَقَشَها يَفْقِشُها: معناه فضَخَها، وتَفَقَّصَت عن الفَرْخ. وفي حديث الحُدَيبية: وفَقَصَ البيضةَ أَي كسرها، وبالين أَيضاً.

فقش: البيضة: فضخها، وكسرها بيده.

فلق: الفَلْق: الشق، والفَلْق مصدر فَلَقَه يَفْلِقُه فَلْقاً شقه، والتَّفْليقُ مثله، وفَلَّقَهُ فانْفَلَقَ وتَفَلَّقَ، والفِلَقُ: ماتَفَلَّق منه، واحدتها فِلْقَةٌ، وقد يقال لها فِلْقٌ، بطرح الهاء. الأَصمعي:

الفُلُوق الشقوق، واحدها فَلَقٌ، محرك؛ وقال أَبوالهيثم: واحدهافَلْق، قال:

وهو أَصوب من فَلَق. وفي رجله فُلُوق أَي شقوق.والفِلْقةُ: الكِسْرةُ من الجَفْنة أو من الخبز. ويقال:أعطني فِلْقةَ الجفنة وفِلقَ الجفنة وهونصفها، وقال غيره: هو أحد شِقَّيْها إذا انْفَلَقَتْ.وفي حديث جابر: صنعت للنبي، صلى الله عليه وسلم، مَرَقة يسميها أهل المدينة الفَلِيقةَ؛ قيل: هي قدر تطبخ ويثرد فيها فِلَقُ الخبز وهي كِسَرهُ، وفَلَقْت الفستقة وغيرها فانْفَلَقَت. والفِلْق: القَضيب يُشَق باثنين فيعمل منه قوسان، فيقال لكل واحدة فِلْقٌ. والفَلْق: الشق. يقال: مررت بحَرَّةٍ فيها فُلُوق أي شقوق. وفي الحديث:

يا فَالِقَ الحَبّ والنَّوَى أي الذي يَشُقّ حَبة الطعام ونوى التمر للإنبات. وفي حديث علي، عليه السلام: والذي فَلَقَ الحبة وبرأَ النَّسَمَةَ، وكثيراً ما كان يقسم بها. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: إن البكاء فالِقٌ كبدي. والفِلْق: القوس يشف من العودِ فِلْقة مع أُخرى، فكل واحدة من القوسين فِلْقٌ. وقال أبو حنيفة: من القِسيّ الفِلْق، وهي التي شُقَّت خشبتها شقتين أو ثلاثاً ثم عملتْ، قال: وهي الفَلِيقُ؛ وأَنشد للكميت:

وفَلِيقاً مِلْءَ الشِّمالِ من الشَّوْ
حَطِ تعطي، وتَمْنَعُ التَّوْتِيرا

قبب: القب: القطع، كالاقتباب أو الخرق وسط البكرة، أو الخشبة فوق أسنان المحالة،:

سبب (إبدال القاف سينا قبب) : السَّبُّ: القَطْعُ. سَبَّه سَبّاً: قَطَعه؛ قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

فما كان ذَنْبُ بَني مالِكٍ، بأَنْ سُبَّ منهم غُلامٌ، فَسَبْ التهذيب: وسَبْسَبَ إذا قَطَع رَحِمه. والتَّسابُّ: التَّقاطُعُ.

سبأ (إبدال الباء همزة في سبب): انْسَبَأَ الجِلْد: انْسَلَخَ. وانْسَبَأَ جلْدُه إذا تَقَشَّر. وقال:

وقد نَصَلَ الأَظفارُ وانْسَبَأَ الجِلْدُ

سبت (إبدال الهمزة تاء في سبأ): أصل السبت: القطع، ومنه سبت السير: قطعه، وسبت شعره: حلقه، وأنفه: اصطلمه، وقيل: سمي يوم السبت؛ لأن الله تعالى ابتدأ بخلق السموات والأرض يوم الأحد، فخلقها في ستة أيام كما ذكره، فقطع عمله يوم السبت فسمي بذلك، وسبت فلان: صار في السبت وقوله: ﴿ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾[سورة الأعراف الآية: 163]، قيل: يوم قطعهم للعمل، ﴿وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ [سورة الأعراف الآية: 163]، قيل: معناه لا يقطعون العمل، وقيل: يوم لا يكونون في السبت، وكلاهما إشارة إلى حالة واحدة، وقوله: ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ ﴾ [سورة النحل الآية: 124]، أي: ترك العمل فيه، ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [سورة النبأ الآية: 9]، أي: قطعا للعمل، وذلك إشارة إلى ما قال في صفة الليل: ﴿لِتَسْكُنُواْ فِيهِ ﴾ [سورة يونس الآية:67].

سلت (إبدال الباء لاما في سبت): في المحكم: وسَلَتَ أَنْفَه يَسْلِتُه ويَسْلُته سَلْتاً: جَدَعَه. والأَسْلَتُ: الأَجْدَع . وفي حديث سلمان: أَن عمر قال مَن يأْخذها بما فيها؟ يعني الخلافة، فقال سلمان: مَن سَلَتَ اللهُ أَنفَه أَي جَدَعَه وقَطَعَه. وفي حديث حذيفة وأَزْدِ عُمانَ: سَلَتَ اللهُ أَقدامَها أَي قَطَعَها. وسَلَتَ يدَه بالسيف: قَطَعَها. يقال: سَلَتَ فلانٌ أَنف فلانٍ بالسيف سَلْتاً إِذا قطَعَه كُلَّه، وهو من الجُدْعانِ أَسْلَتُ.

وسَلَتَ شَعرَه: حَلَقه.

وسَلَتَ رأْسَه أَي حَلَقه. ورأْس مَسْلوتٌ، ومَحَلْوُتٌ، ومَحْلُوقٌ بمعنى واحد. وسَلَتَ الحَلاَّقُ رأْسه سَلْتاً، وسَبَتَه سَبْتاً إِذا حَلَقَه.

سبد (إبدال التاء دالا في سبت): قال أَبو عبيد: سَبَّدَ شعرَه وسَمَّدَه إِذا استأْصله حتى أَلحقه بالجلد.

قال: وسَبَّدَ شعرَه إِذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير. وقال أَبو عمرو: سَبَدَ شعرَه وسَبَّده وأَسْبَدَه وسَبَتَه وأَسبتَه وسَبَّتَه إِذا حلقه.

سبرد (زيادة راء في سبد): سَبْرَدَ شعرَه إِذا حلقه.

جبب (إبدال القاف جيما في قبب): الجَبُّ: القَطْعُ.ج بَّه يَجُبُّه جَبّاً وجِباباً واجْتَبَّه وجَبَّ خُصاه جَبّاً:اسْتَأْصَلَه.

جذذ (إبدال القاف جيما في قذ): الجَذُّ: كسر الشيء الصُّلْب. جَذَذْتُ الشيءَ: كسرتُه وقطَعْتُه والجُذاذُ والجِذاذُ: ما كسر منه، وضمه أَفصح من كسره، والجَذُّ: القَطْع الوحِيُّ المُستأْصِلُ، وقيل: هو القطع المستأْصِل فلم يُقَيَّدْ بوحاء؛ جَذَّهُ يَجُذُّهُ جَذّاً، فهو مجذوذ وجَذيذ، وجَذَّذَه فانْجَذَّ وتَجَذَّذ. وفي التنزيل: عطاء غير مجذوذ؛ فسره أَبو عبيد غير مقطوع، والانْجذاذُ: الانقطاع. قال الفراء: رحِمٌ جَذَّاءُ وحَذَّاءُ، بالجيم والحاء، ممدودان وذلك إِذا لم توصَل. وفي الحديث أَنه قال يوم حنين: جُذّوهُم جَذّاً؛ الجَذُّ: القطع، أَي استأْصلوهم قتلاً. والجُذاذ: المُقَطَّع والجِذاذُ: القطع المكسرة، منه. فجعلهم جُذاذاً أَي حُطاماً، وقيل: هو جمع جَذيذ، وهو من الجمع العزيز. وقال الفراء في قوله: فجعلهم جُذاذاً، فهو مثل الحُطام والرُّفات، ومن قرأَها جِذاذاً، فهو جمعَ جَذيذ مثل خفيف وخفاف. وفي حديث مازن: فثُرتُ إِلى الضم فكسرته أَجذاذاً أَي قطعاً وكسراً، واحدها جَذ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أَصولُ بيدٍ جَذَّاءَ أَي مقطوعة، كنى به عن قصور أَصحابه وتقاعدهم عن الغزو، فإِن الجند للأَمير كاليد، ويروى بالحاء المهملة.

الليث: الجُذاذُ قِطَع ما كسر، الواحدةُ جُذاذَةٌ. قال: وقطع الفضة الصغار جُذاذ. ويقال لحجارة الذهب: جُذاذ لأَنها تُكسر.

والجُذاذات: القراضات. وجُذاذات الفضة: قِطَعها. والجُذاذُ: الفِرق.

وجَذَذْت الحبل جَذّاً أَي قطعته فانجذ. وجَذَّ الأَمرَ عني يَجُذُّه جَذّاً: قطعه. وجَذَّ النخلَ يَجُذُّه جَذّاً وجَذاذاً وجِذاذاً: صرمه.

جذب (إبدال الذال باء في جذذ): جذب المهر: فطمه وجذب النخلة يجذبها: قطع جذبها.

جزز (إبدال الذال زايا في جذ): جَزَّ البر والنخل والصوف من باب رد و المِجَزُّ بالكسر ما يجز به وهذا زمن الجِزَازِ بفتح الجيم وكسرها أي زمن الحصاد وصرام النخل و أجَزَّ البر والنخل والغنم حان له أن يجز و الجُزَازَةُ بالضم ما سقط من الأديم وغيره إذا قطع.

جزم (إبدال الزاي ميما في جزع): جزمه يجزمه: قطعه،

جزأ (إبدال الزاي همزة في جزم): جَزَأَهُ من باب قطع و جَزَّأَهُ تَجزِئَةً قسمه أجزاءً.

جزل (إبدال الزاي لاما في جزز): جَزَلَه بالسيف: قَطَعه جِزْلَتَيْن أَي نِصْفين. والجَزْل: القَطْع. وجَزَلْت الصَّيْدَ جَزْلاً: قطعته باثنتين.

ويقال: ضَرَب الصيد فَجَزله جِزْلتين أَي قَطَعه قِطْعتين. وجَزَل يَجْزِل إِذا قَطَع. وفي حديث الدجال: يَضْرِبُ رجلاً بالسيف فيقطعه جِزْلتين؛ الجِزْلة، بالكسر: القِطْعة، وبالفتح المصدر. وفي حديث خالد: لما انتهى إِلى العُزَّى ليقطعها فَجَزَلَها باثنتين. وجاء زَمَنُ الجَزالِ والجِزَال أَي زمن الصِّرَام للنَّخْل؛ قال:

حتى إِذا ما حانَ من جَزَالِها ... وحَطَّتِ الجُرَّامُ من جِلالها

قتت وردت في الانجليزية على صورة Cut: قَتَّ: اقْتَتَّ الشيء: اسْتَأْصَلَه؛ قال ذو الرمة:

سِوَى أَنْ تَرى سَوداءَ من غيرِ خِلْقةٍ تَخاطأَها،واقْتَتَّ جاراتِها النَّغَلْ

بتت (إبدال القاف في قتت): البَتُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصِل.

يقال: بَتَتُّ الحبلَ فانْبَتَّ. ابن سيده: بَتَّ الشيءَ يَبُتُّه، ويَبِتُّه بَتّاً، وأَبَتَّه: قطَعه قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً؛ قال الشاعر:

فَبَتَّ حِبالَ الوصْلِ، بيني وبَيْنَها،

أَزَبُّ ظَهُورِ السَّاعِدَيْنِ، عَذَوَّرُ

وبَتَّ عليه القضاءَ بَتّاً، وأَبَتَّه: قطعه.

وفي الحديث: لا صِيامَ لمن لم يُبِتَّ الصيامَ من الليل؛ وذلك من الجَزْم والقَطْع بالنية؛ ومعناه: لا صِيامَ لمن لم يَنْوِه قبل الفجر، فيَجْزِمْه ويَقْطَعْه من الوقت الذي لا صَوْم فيه، وهو الليل؛ وأَصله من البَتِّ القَطْعِ؛ يقال: بَتَّ الحاكمُ القضاءَ على فلان إِذا قَطَعه وفَصَلَه، وسُمِّيَتِ النيَّةُ بَتّاً لأَنها تَفْصِلُ بين الفِطْرِ والصوم.

هتت (إبدال القاف هاء في قتت): هَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا، فهو مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ، وهَتْهَتَه: وَطِئَه وَطْأً شديداً، فكسَّره. وتركهم هَتًّا بَتًّا أَي كَسَّرهم، وقيل: قَطَّعهم. والهَتُّ: كَسْرُ الشيء حتى يصير رُفاتاً. وفي الحديث:

أَقْلِعُوا عن المعاصي قبل أَن يَأْخُذَكم الله فيدَعَكُمْ هَتًّا بَتًّا.

هسس (إبدال التاء سينا في هتت): هسه: دقه، وكسره.

هتم (إبدال التاء ميما في هتت): هتم فاه يهتمه: ألقى مقدم أسنانه، كأهتمه. وكفرح: انكسرت ثناياه من أصولها، فهو أهتم. وتهتم: تكسر. هَتَأَه بالعَصا هَتْأً: ضَرَبَه.

هتأ (إبدال الميم همزة في هتم): تَهَتَّأَ الثوبُ: تَقَطَّعَ وبَلِيَ، بالتاء باثنتين.

همأ (إبدال الميم تاء في هتأ): تَهَمَّأَ، بالميم، وتَفَسَّأَ.

هذذ (إبدال التاء ذالا في هتت): الهَذّ والهَذَذُ: سرعة القطع وسرعة القراءة؛ وشَفْرَة هَذُوذٌ: قاطعة. وسكين هذوذ: قَطَّاع. وضرباً هَذَاذَيْك أي هَذًّا بعد هذّ، يعني قطعاً بعد قطع؛ قال الشاعر:

ضَرْباً هَذَاذَيْك وطَعْناً وخْضَا

واهتذذت الشيء: اقتطعته بسرعة؛ قال ذو الرمة:

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه،

قد اهْتَذَّ عَرْشَيْه الحُسامُ المُذَكَّرُ

وهذَّه بالسيف هذًّا: قطعه كهَذَأَه. وسيف هَذْهاذٌ وهُذَاهِذٌ: قطَّاع.

هصص (إبدال التاء صادا في هتت): الهَصّ شدّة الوطء للشيء حتى تَشْدخه، وقيل: هو الكَسْر، هَصَّه يَهُصُّه هَصّاً، فهو مَهْصُوص وهَصِيصٌ.

هصر (إبدال الصاد راء في هصص): الهَصْرُ: الكسْرُ. هَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْراً: جَبَذَه وأَماله واهْتَصَرَه. أَبو عبيدة: هَصَرْتُ الشيء ووَقَصْتُه إِذا كسرته.

والهَصْرُ: عطف الشيء الرَّطْبِ كالغصن ونحوه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَةٍ، وفي حديث ابن أُنَيْسٍ: كأَنه الرِّئْبالُ الهَصُورُ أَي الأَسد الشديد الذي يَفْتَرِسُ ويَكْسِرُ، ويجمع على هَواصِرَ؛ وفي حديث عمرو بن مرة:

ودارَتْ رَحاها باللُّيُوثِ الهواصِرِ

وفي حديث سَطِيح:

فربما أَضْحَوْا بِمنْزِلَةٍ

تَهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَواصِيرُ*كذا بياض بالأصل.

جمع مِهْصارٍ، وهو مفعال منه.

والهَصْرُ: أَن تأْخذ برأْس شيء ثم تكسره إِليك من غير بينونة؛ وأَنشد لامرئ القيس:

ولما تَنازَعْنا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ، هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذي شَمارِيخ مَيَّالِ

هبر (إبدال الصاد باء في هصر): الهَبْرُ: قطع اللحم. والهَبْرَةُ: بضعة من اللحم أَو نَحْضَة لاعظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة. وأَعطيته هَبْرَةً من لحم إذا أَعطاه مجتمعاً منه، وكذلك البِضْعَةُ والفِدْرَةُ. وهَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً:قطع قِطَعاً كباراً. وقد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَةً أَي قطعت له قِطْعَةً. واهْتَبَرَهُ بالسيف إِذا قطعه. وفي حديث عمر: أَنه هَبَرَ المنافقَ حتى بَرَدَ. وفي حديث علي، عليه السلام: انظروا شَزْراً واضْرِبُوا هَبْراً؛ الهَبْرُ: الضرب والقطع. وفي حديث الشُّراةِ:

فَهَبَرْناهم بالسيوف. ابن سيده: وضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُرُ اللحم، وصف بالمصدر كما قالوا: دِرْهَمٌ ضربٌ. ابن السكيت: ضرب هَبْرٌ أَي يُلْقِي قِطْعَةً من اللحم إِذا ضربه، وطعنٌ نَتْرٌ فيه اختلاسُ، وكذلك ضربٌ هَبِيرٌ وضربَةٌ هَبِيرٌ؛ قال المتنخل:

كَلَوْنِ المِلْحِ، ضَرْبَتُه هَبِيرٌ، يُتِرُّ العَظْمَ، سَقَّاطٌ سُراطِي

هذم (إبدال الصاد باء في هصم): هذم يهذم: قطع، وأكل بسرعة.

بتر (إبدال التاء راء في بتت): بَتَرْتُ الشيءَ بَتْراً: قطعته قبل الإِتمام. والانْبتارُ:

الانْقِطاعُ. وفي حديث الضحايا: أَنه نهي عن المبتورةِ، وهي التي قطع ذنبها. قال ابن سيده: وقيل كُلُّ قطع بَتْرٌ؛ بَتَرَهُ يَبْتُرُهُ بَتْراً فانْبَتَرَ وتَبَتَّرَ. وسَيْفٌ باتِرٌ وبَتُورٌ وبَتَّارٌ: قطَّاع. والباتِرُ: السيفُ القاطعُ. والأَبْتَرُ: المقطوعُ الذَّنَب من أَيِّ موضع كان من جميع الدواب؛ وقد أَبْتَرَهُ فَبَتَرَ، وذَنَبٌ أَبْتَرُ. وتقول منه: بَتِرَ، بالكسر، يَبْتَرُ بَتَراً. وفي الحديث: أَنه نهى عن البُتَيْراءِ؛ هو أَن يُوتِرَ بركعة واحدة، وقيل: هو الذي شرع في ركعتين فأَتم الأُولى وقطع الثانية: وفي حديث سعد:

أنه أَوْتَرَ بركعة، فَأَنْكَرَ عليه ابْنُ مسعود وقال: ما هذه البَتْراءُ؟

وكل أَمر انقطع من الخير أَثَرُه، فهو أَبْتَرُ.

تبر (قلب مكاني في بتر) : التِّبْرُ الفُتاتُ من الذهب والفضة قبل أَن يصاغا فإِذا صيغا فهما ذهب وفضة. الجوهري: التِّبْرُ ما كان من الذهب غير مضروب فإِذا ضرب دنانير فهو عين، وتَبَّرَه تَتْبِيراً أَي كَسَّرَه وأَهلكه.

أَي مهلَك. وتَبَّرَهُ هو: كسره وفي التنزيل العزيز: ولا تزد الظالمين إِلا تَبَاراً؛ قال الزجاج: معناه إِلاَّ هلاكاً، ولذلك سمي كل مُكَسَّرٍ تِبْراً. وقال في قوله عز وجل: وكُلاًّ تَبَّرْنا تَتْبِيراً، قال: التتبير التدمير؛ وكل شيء كسرته وفتته، فقد تَبَّرْتَهُ.

ترر (إبدال الباء راء في تبر): الشَّيْءُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّاً وتُروراً: بان وانقطع بضربه، وخص بعضهم به العظم؛ وتَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ وتَتُرُّ تُروراً وأَتَرَّها هو وتَرَّها تَرّاً؛ الأَخيرة عن ابن دريد؛ قال: وكذلك كل عضو قطع بضربه فقد تُرَّ تَرّاً؛ وأَنشد لطرفة يصف بعيراً عقره:

تَقُولُ، وقد تُرَّ الوَظِيفُ وساقُها:

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ؟

تُرَّ الوظيفُ أَي انقطع فبان وسقط؛والتُّرَّى: اليد المقطوعة

شرر (إبدال التاء شينا في ترر): الأَشَارِيرُ: قِطَع قَدِيد. والإِشْرَارَةُ: القَدِيدُ المَشْرُورُ والإِشْرارة: القِطْعة العظيمة من الإِبل لانتشارها وانبثاثها. وقد اسْتَشَرَّ إِذا صار ذا إِشرارة من إِبل، قال:

الجَذْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسانِهِ، فإِذا اسْتَشَرَّ رَأَيتَهُ بَرْبَارا

وشَرْشَرَ الشيءَ: قَطَّعَهُ، وكل قطعة منه شِرْشِرَةٌ. وفي حديث الرؤيا: فَيُشَرْشِرُ بِشِدْقِهِ إِلى قَفاه؛ قال أَبو عبيد: يعني يُقَطِّعُهُ ويُشَقِّقُهُ؛ قال أَبو زبيد يصف الأَسد:

يَظَلُّ مُغِبّاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ، رُفَاتُ عِظَامٍ، أَو عَرِيضٌ مُشَرشَرُ وشَرْشَرَةُ الشيء: تَشْقِيقُهُ وتقطيعه.

وشَرْشَرَتِ الماشِيَةُ النباتَ: أَكلته؛ أَنشد ابن دريد لجُبَيْها الأَشْجَعِيِّ:

فَلَوْ أَنَّهَا طافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ، نَفَى الدِّقَّ عنه جَدْبُه، فَهْوَ كَالحُ

شرح (إبدال الراء حاء في شرر): الشَّرْحُ والتَّشْريح: قَطْعُ اللحم عن العضو قَطْعاً، وقيل: قَطْعُ اللحم على العظم قطعاً، والقِطْعَةُ منه شَرْحة وشَرِيحة، وقيل: الشَّرِيحةُ القِطعةُ من اللحم المُرَقَّقَةُ.

شرخ (إبدال الراء دالا في شرح): شَرَخَ نابُ البعير يَشْرُخُ شُرُوخاً: شَقَّ البَضْعَةَ وخرج؛ قال الشاعر:

فلما اعتَرَتْ طارقاتُ الهُموم، رَفَعْتُ الوليَّ وكَوْراً رَبيخا

على بازلٍ لم يَخُنْها الضِّراب، وقد شَرَخَ النابُ منها شُرُوخا

شدخ (إبدال الراء دالا في شرخ): الشَّدْخُ: الكسرُ في كل شيء رَطْب؛ وقيل: هو التَّهْشِيم يعني به كَسْرَ اليابس وكلِّ أَجوفَ؛ شَدَخَه يَشْدَخُه شَدْخاً فانْشَدَخ وتَشَدَّخ. الليث: الشَّدْخ كسرك الشيءَ الأَجْوَفَ كالرأْس ونحوه؛ شَدَخَ رأْسَه فانْشَدَخَ وشُدِّختِ الرُؤُوس، شُدِّدَ للكثرة. وفي الحديث:

فَشَدَخُوه بالحجارة؛ الشَّدْخُ: كسر الشيء الأَجْوَفِ وكذلك كل شيء رَخْصٍ كالعَرْفَجِ وما أَشبهه.

والمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُغْمَز حتى يَنْشَدِخ.

الجوهري: المُشَدَّخُ البُسْر يُغْمَز حتى يَنْشَدخ ثم يُيَبَّسُ في الشتاء؛ قال أَبو منصور: المُشَدَّخ من البُسْرِ ما افْتُضِخ، والفَضْخ والشَّدْخ واحد.

قثث: اقْتَثَّ القَومَ من أَصلهم واجْتَثَّهم إِذا اسْتَأْصَلَهم.

واجْتَثَّ حجراً من مكانه إذا اقْتَلَعه؛ وقول الشاعر:

واقْتَعَفَ الجَلْمَةَ منها واقْتَثْ أي اجْتَثَّ. يقال: اقْتُثَّ واجْتُثَّ إذا قُلِعَ من أصله. والقَثُّ والجَثُّ، واحدٌ.

جثث (إبدال القاف جيما في قثث): الجَثُّ: القَطْعُ؛ وقيل: قَطْعُ الشيء من أصله؛ وقيل: انتزاعُ الشجر من أُصوله؛ والاجْتثاث أَوْحى منه؛ يقال: جَثَثْتُه، واجْتَثَثْتُه، فانجَثَّ. ابن سيده: جَثَّه يَجُثُّه جَثّاً، واجْتَثَّه فانجَثَّ، واجْتَثَّ.

قتر: القُتْرةُ: صُنْبور القناة، وقيل هو الخَرْق الذي يدخل منه الماء الحائط. والقُتْرةُ: ناموس الصائد، وقد اقتتر فيها. أبو عبيدة: القُتْرةُ البئر يحتفرها الصائد يَكْمُن فيها، وجمعها قُتَر.

قدع: يقال: اقْدَعْ من هذا الشراب أَي اقْطَع منه أي اشْرَبْه قِطَعاً قِطَعاً.وتَقَادَعَ القومُ بالرِّماحِ: تَطاعَنُوا. وفي الحديث: يُحْمَلُ الناسُ على الصراط يوم القيامة فَتَتقادَعُ بهم جَنَبَتا الصراط تَقادُعَ الفَراشِ في النار أَي تُسقِطُهم فيها بعضهم فوق بعض. ابن الأَعرابي: القَدَعُ انْسِلاقُ العين من كثرة البكاء

قذذ: القَذُّ: قطع أَطراف الريش على مثال الحذو والتحريف، وكذلك كل قطع

كنحو قُذَّةِ الريش. والقُذاذاتُ: ما سقط من قَذِّ الريش ونحوه. وفي الحديث: أَنه، ﷺ قال: أَنتم، يعني أُمته، أَشبه الأُمم ببني إِسرائيل تتبعون آثارهم حِذْوَ القُذَّة بالقُذَّة؛ يعني كما تقدّر كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع. وفي حديث آخر: لتركَبُنَّ سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقُذَّة؛ قال ابن الأَثير: يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان، وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة.

والمِقَذُّ والمِقَذَّةُ، بكسر الميم: ما قُذَّ به الريش كالسكين ونحوه، والقُذَاذَةُ ما قُذَّ منه؛ وقيل: القُذاذَةُ من كل شيء ما قطع منه؛ وإِن لي قُذاذاتٍ وخُذاذاتٍ؛ فالقُذاذات القطع الصغار تقطع من أَطراف الذهب.

حذذ (إبدال القاف حاء في قذذ): الحَذُّ: القطع المستأْصل. حَذَّهُ يَحُذّه حَذّاً: قطعه قطعاً سريعاً مُسْتأْصلاً؛ وقال ابن دريد: قطعه قطعاً سريعاً من غير أَن يقول مستأْصلاً. والحُذَّة: القطعة من اللحم كالحُزَّة والفِلْذة؛ قال الشاعر:

تُعْيِيه حُذَّة فِلْذٍ إنْ أَلَمّ بها من الشِّواءِ، ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

حزز (إبدال الذال زايا في حذذ) : حَزَّهُ قطعه وبابه رد و احْتَزَّهُ أيضا.

حلز (إبدال الزاي لاما في حزز) : حلز الأديم والعود: قشرهما.

حشش (إبدال الزاي شينا في حزز): حش الحشيش: قطعه.

جشش (إبدال الحاء جيما في حشش): جَشَّ الشيء من باب رد دقه وكسره والسويق جَشِيشٌ و الجَشِيشةُ ما جش من البر وغيره جَشَّ البر و أَجَشَّهُ إذا طحنه طحنا جليلا فهو جَشِيشٌ و مَجْشُوشٌ.

هذذ (إبدال الجيم هاء في حذذ) : اهتذذت الشيء: اقتطعته بسرعة؛ قال ذو الرمة:

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَه، قد اهْتَذَّ عَرْشَيْه الحُسامُ الُمذَكَّرُ

هذم (إبدال الذال ميما في هذذ) : هذم يهذم: قطع، وأكل بسرعة.

هضض (إبدال الذال ضادا في هذذ) : الهَضُّ والهَضَضُ: كسْر دُونَ الهَدِّ وفوق الرَّضِّ، وقيل: هو الكَسْرُ عامّةً، هَضَّه يَهُضُّه هَضّاً أَي كسَره ودقَّه فانْهَضَّ، وهو مَهْضُوض وهَضِيضٌ ومُنْهَضٌّ.

هصص (إبدال الضاد صادا في هضض) : هصه: وطئه فشدخه فهو هصيص ومهصوص.

هسس (إبدال الصاد سينا في هصص) : هسه: دقه، وكسره،

هدد (إبدال السين دالا في هسس) : هَدَّ البناء كسره وضعضعه.

همد (إبدال الدال ميما في هدد) : هَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُوداً: تَقَطَّع وبلِيَ.

هكك (إبدال الدال كافا في هدد) : هك الشيء: سحقه، فهو مهكوك وهكيك.

بكك (إبدال الهاء باء في هكك) : البَكُّ: دق العنق. بَكَّ الشيءَ يَبُكُّه بَكاً: خرقه أو فرقه.

هصم (إبدال الصاد ميما في هصص): هصمه يهصمه: كسره.

هضم (إبدال الصاد ضادا في هصم): الهضم: شدخ ما فيه رخاوة، يقال: هضمته فانهضم، وذلك كالقصبة المهضومة التي يزمر بها، ومزمار مهضم. قال تعالى: {ونخل طلعها هضيم} <الشعراء/ 148> أي: داخل بعضه في بعض كأنما شدخ.

هشم (إبدال الضاد شينا في هضم) : الهَشْمُ كسر الشيء اليابس ، و الهَشِيمُ من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء.

هدم (إبدال الشين دالا في هشم): هَدَمهُ من باب ضرب فانْهَدَم و تَهَدَّمَ و هَدَّمُوا بيوتهم شدد للكثرة و الهِدْمُ بالكسر الثوب البالي والجمع أَهْدَامٌ .

هتم (إبدال الدال تاء في هشم) : تهتم: تكسر.

هتت (إبدال الميم تاء في هتم): هَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هَتًّا، فهو مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ، وهَتْهَتَه: وَطِئَه وَطْأً شديداً، فكسَّره. وتركهم هَتًّا بَتًّا أَي كَسَّرهم، وقيل: قَطَّعهم. والهَتُّ: كَسْرُ الشيء حتى يصير رُفاتاً. وفي الحديث:

أَقْلِعُوا عن المعاصي قبل أَن يَأْخُذَكم الله فيدَعَكُمْ هَتًّا بَتًّا.

الهَتُّ: الكَسْر. وهَتَّ ورَقَ الشَّجر إِذا أَخذه. والبَتُّ: القطْعُ؛

أَي قبل أَن يَدَعَكُمْ هَلْكى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعين.

هفت (إبدال التاء فاء في هتت) : هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً: دقَّ. والهَفْتُ: تساقطُ الشيء قِطْعَةً بعد قِطْعَةٍ كما يَهْفِتُ الثَّلْجُ والرَّذاذُ، ونحوهما؛ قال العجاج:

كأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثُورِ،

بَعْدَ رَذاذِ الدِّيمةِ الدَّيْجورِ،

على قَراهُ فِلَقُ الشُّذورِ

والتَّهافُتُ: التَّساقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً.

هتك (إبدال التاء كافا في هتت) : هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتك: جذبه فقطعه من موضعه، أو شق منه جزءاً فبدا ما وراءه.

هصر (إبدال الميم راء في هصم): الهَصْرُ: الكسْرُ. هَصَرَ الشيءَ يَهْصِرُه هَصْراً: جَبَذَه وأَماله واهْتَصَرَه. أَبو عبيدة: هَصَرْتُ الشيء ووَقَصْتُه إِذا كسرته.

والهَصْرُ: عطف الشيء الرَّطْبِ كالغصن ونحوه وكَسْرُه من غير بَيْنُونَةٍ.

خرق: خرقه يخرقه ويخرقه: جابه ومزقه، وخرق الثوب: شقه.

خزق: الخَزْقُ: الطعْنُ.

قرص: قَرَّصَ العجين: قطعه ليبسطه قُرْصَةً قُرْصَة، والتشديد للتكثير. وقد يقولون للصغيرة جدّاً: قُرْصة واحدة، قال: والتذكير أَكثر، قال:

وكلما أَخذت شيئاً بين شيئين أَو قطعته، فقد قَرَّصْته، والقُرْصةُ والقُرْصُ: القطعة منه، والجمع أَقْراصٌ وقِرَصةٌ وقِراصٌ. وقَرَصَت المرأَة العَجينَ تَقْرصُهُ قَرْصاً وقَرّصَته تَقْريصاً أَي قَطّعَتْه قُرْصَة قُرْصة.

كرص (إبدال القاف كافا في قرص): كَرَص الشيءَ: دقَّه. الكَرِيصُ الذي كُرِص أَي دُقَّ.

قرض: القَرْضُ: القَطْعُ. قَرَضه يَقْرِضُه، بالكسر، قَرْضاً وقَرَّضَه: قطَعه.

قرضب: القَرْضبَة: شِدَّة القَطْعِ. قَرْضَبَ الشيءَ، ولَهْذَمَه: قَطَعه، وبه سمي اللصوص لَهاذِمةً وقَراضِبةً، مِن لَهْذَمْتُه وقَرْضَبْتُه إِذا قَطَعْتَه. وسيفٌ قُرْضُوبٌ، وقِرْضابٌ، ومُقَرْضِبٌ: قَطَّاع.

قسط في الانجليزية cast: تقَسَّطُوا الشيءَ بينهم: تقسَّمُوه على العَدْل والسَّواء.

قسم في الانجليزية chasm: قسمه يقسمه وقسمه: جزأه.

حسم (إبدال القاف حاء في قسم): حسم: حسمه يحسمه فانحسم: قطعه فانقطع.

قطط (وردت في الانجليزية cut): القَطُّ: القطْعُ عامَّة، وقيل: هو قَطعُ الشيء الصُّلب كالحُقَّة ونحوها تَقُطُّها على حَذْو مَسْبُورٍ كما يَقُطُّ الإِنسان قَصَبة على عظم، وقيل: هو القطْعُ عَرْضاً، قَطَّه يقُطُّه قَطّاً: قَطَعه عَرْضاً، واقْتَطَّه فانْقَطَّ واقْتَطَّ ومنه قَطُّ القلم.

عطط (إبدال القاف عينا في قطط): العَطُّ: شقُّ الثوب وغيره عَرضاً أَو طُولاً من غير بَيْنُونة، وربما لم يقيد ببينُونة. عَطَّ ثوبَه يَعُطُّه عَطّاً، فهو مَعْطُوطٌ وعَطِيطٌ، واعْتَطَّه وعَطَّطه إِذا شقَّه، شدِّد للكثرة. والانْعِطاطُ:

الانْشِقاق، وانْعَطَّ هو؛ قال أَبو النجم:

كأَنَّ، تَحْتَ دِرْعِها المُنْعَطِّ، شَطّاً رَمَيْتَ فَوْقَه بشَطْ

وقال المتنخل:

بضَرْبٍ في القَوانِسِ ذي فُرُوغٍ، وطَعْنٍ مِثْلِ تعْطِيطِ الرِّهاطِ

وانْعَطَّ العُودُ انْعِطاطاً إِذا تثنى من غير كسر.

بطط (إبدال القاف باء في قطط): بَطَّ القرحة شقها .

بعط (إبدال الطاء عينا في بطط): بعطه: كمنعه: ذبحه.

بعج (إبدال الطاء جيما في بعط): بعجه، كمنعه: شقه.

قصب: قَصَبَ الجزارُ الشاةَ يَقْصِبُها قَصْباً: فَصَل قَصَبَها، وقطعها عُضْواً عُضْواً.وقَصَبَ الشيءَ يَقْصِبُه قَصْباً، واقْتَصَبَه: قطَعه. والقاصِبُ والقَصَّابُ: الجَزَّارُ وحِرْفَته القِصَابةُ.

غصب (إبدال غينا في قصب): غصب الجلد: أزال عنه شعره ووبره نتفاً وقشراً.

قصد: القَصْدُ: الكسر في أَيّ وجه كان، تقول: قَصَدْتُ العُود قَصْداً كسَرْتُه، وقيل: هو الكسر بالنصف قَصَدْتُهُ أَقْصِدُه وقَصَدْتُه فانْقَصَدَ وتَقَصَّدَ؛ أَنشد ثعلب:

إِذا بَرَكَتْ خَوَّتْ على ثَفِناتِها

على قَصَبٍ، مِثْلِ اليَراعِ المُقَصَّدِ

شبه صوت الناقة بالمزامير؛ والقِصْدَةُ: الكِسْرة منه، والجمع قِصَد.

يقال: القنا قِصَدٌ، ورُمْحٌ قَصِدٌ وقَصِيدٌ مكسور. وتَقَصَّدَتِ الرماحُ: تكسرت. ورُمْحٌ أَقصادٌ وقد انْقَصَدَ الرمحُ: انكسر بنصفين حتى يبين، وكل قطعة قِصْدة، وفي الحديث: كانت المُداعَسَةُ بالرماح حتى تَقَصَّدَتْ أَي تَكَسَّرَت وصارت قِصَداً أَي قطعاً.

والقِصْدَةُ، بالكسر: القِطْعة من الشيء إِذا انكسر.

حصد (إبدال القاف حاء في قصد): الحَصْدُ: جزك البر ونحوه من النبات.

حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُه ويَحْصُدُه حَصْداً وحَصاداً وحِصاداً؛ عن اللحياني: قطعه بالمِنْجَلِ؛ وحَصَده واحتصده بمعنى واحد.

والزرع محصود وحَصِيدٌ وحَصِيدَةٌ وحَصَدٌ، بالتحريك؛ ورجل حاصد من قوم حَصَدةٍ وحُصَّاد.

حصم (إبدال الدال ميما في حصد): انحصم: انكسر.

حطم (إبدال الدال الصاد طاء حصم): الحطم: كسر الشيء مثل الهشم ونحوه،

قصر: القَصْرُ قَصَّرَ الشيءَ: جعله قَصِيراً. وقَصَرَ الشعرَ: كف منه وغَضَّ حتى قَصُرَ. وفي التنزيل العزيز: مُحَلِّقِين رُؤُوسَكم ومُقَصِّرينَ؛ والاسم منه القِصارُ؛ عن ثعلب. وقَصَّرَ من شعره تَقْصِيراً إِذا حذف منه شيئاً ولم يستأْصله. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه مر برجل قد قَصَّر الشَّعَر في السوق فعاقَبه؛ قَصَّرَ الشعَرَ إِذا جَزَّه، وإِنما عاقبه لأَن الريح تحمله فتلقيه في الأَطعمة.وقال الفراء: قلت لأَعرابي بمنى: آلْقِصارُ أَحَبُّ إِليك أَم الحَلْقُف يريد: التقصيرُ أَحَبُّ إِليك أَم حلق الرأْس.

قصص: قَصَّ الشعر والصوف والظفر يقُصُّه قَصّاً وقَصّصَه وقَصّاه على التحويل: قَطعَه.

قصع: القَصْعُ: سيفٌ مِقْصَلٌ ومِقْصَعٌ: قَطّاعٌ.

قصم: قصمه يقصمه: كسره وأبانه، أو كسره وإن لم يبن، فانقصم وتقصم.

هصم (إبدال القاف هاء في قصم): هصمه يهصمه: كسره.

هشم (إبدال الصاد شينا في هصم): الهَشْمُ كسر الشيء الياس يقال هَشَمَ الثريد أي ثرده وبابه ضرب ومنه سمي هَاشِمُ بن عبد مناف واسمه عمرو و الهَشِيمُ من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء.

هصر (إبدال الميم راء في هصم): الهَصْرُ: الكسْرُ. أَبو عبيدة: هَصَرْتُ الشيء ووَقَصْتُه إِذا كسرته.

هصص (إبدال الراء صادا في هصر): هصه: وطئه فشدخه فهو هصيص ومهصوص.

هضض (إبدال الصاد ضادا في هصص): الهَضُّ والهَضَضُ: كسْر دُونَ الهَدِّ وفوق الرَّضِّ، وقيل: هو الكَسْرُ عامّةً، هَضَّه يَهُضُّه هَضّاً أَي كسَره ودقَّه فانْهَضَّ، وهو مَهْضُوض وهَضِيضٌ ومُنْهَضٌّ. والهَضْهَضةُ كذلك إِلا أَنه في عَجَلةٍ والهَضّ في مُهْلةٍ، جعلوا ذلك كالمَدّ والترْجِيع في الأَصْوات.

واهْتَضَّه: كسَره؛ قال العجاج:

وكان ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا، تَرُدُّ عنها رأْسَها مُشَجَّجا

قضئ: قَضِئَ قَضِئَ الثوبُ والحَبْلُ: أَخْلَقَ وتَقَطَّعَ وعَفِنَ من طُول النَّدَى والطَّيّ. وقيل قَضِئَ الحَبْلُ إذا طالَ دَفْنُه في الأَرض حتى يَتَهَتَّكَ.

قضب: القَضْبُ: القَطْعُ. قَضَبَه يَقْضِبه قَضْباً، واقْتَضَبَه، وقَضَّبه، فانْقَضَبَ وتَقَضَّب: انْقَطَعَ؛ قال الأَعشى:

ولَبُونِ مِعْزابٍ حَوَيْتُ، فأَصْبَحَتْ نُهْبَى، وآزِلَةٍ قَضَبْتُ عِقالَها

واقْتَضَبْته: اقْتَطَعْته من الشيءِ؛ وسيفٌ قاضِبٌ،

وقَضَّابٌ، وقَضَّابة، ومِقْضَبٌ، وقَضِيبٌ: قَطَّاع.

قضض: انْقَضَّ الجِدار: تَصَدَّعَ من غير أَن يسقط، وقيل: انْقَضَّ سقَط.

وفي التنزيل العزيز: فوجَدا فيها جِداراً يُريد أَن ينقضّ؛ هكذا عدَّه أَبو عبيد وغيره ثنائيّاً وجعله أَبو علي ثلاثياً من نقض فهو عنده افْعَلَّ.

وفي التهذيب في قوله تعالى: يُريد أَنْ يَنْقَضَّ؛ أَي يَنْكَسِرَ. يقال:

قَضَضْتُ الشيءَ إِذا دَقَقْتَه، ومنه قيل للحَصى الصِّغار قَضَضٌ.

وانْقَضَّ الجدارُ انْقِضاضاً وانْقاضَ انْقِياضاً إِذا تَصَدَّعَ من غير أَن يَسْقُط، فإِذا سقَط قيل: تَقَيَّض تَقَيُّضاً.

وقَضَّ الشيءَ يَقُضُّه قَضّاً: كسره. وقَضَّ اللُّؤْلؤة يَقُضُّها، بالضم، قَضّاً: ثقَبها؛ ومنه قِضّةُ العَذْراء إِذا فُرِغَ منها. واقْتَضَّ المرأَة افْتَرَعَها وهو من ذلك، والاسم القِضَّةُ، بالكسر.

والقَضْقَضَة: كسْرُ العِظام والأَعْضاء. وقَضْقَض الشيءَ فَتَقَضْقَضَ: كسَّره فتكسَّر ودقَّه. والقَضْقَضَةُ: صوتُ كسْرِ العظام.

قضع: القَضْعُ: القَضْعُ والقُضاعُ: تقطيع في البطن شديد. وفي بطنه تَقْضِيعٌ أَي تقطيع.

وانْقَضَعَ القومُ وتقضَّعوا: تفرّقوا. وتَقضَّع عن قومه: تباعَدَ.

بضع (إبدال القاف باء في قضع): بَضَعَ اللحمَ يَبْضَعُه بَضْعاً وبَضَّعه تَبْضِيعاً: قطعه، والبَضْعةُ: القِطعة منه؛ تقول: أَعطيته بَضع من اللحم إِذا أَعطيته قِطعة بضك: سيف باضِكٌ وبَضُوك: قاطع. ولا يَبْضِكُ اللهُ يدَهُ أي لا يقطعها؛ قال ابن سيده: كل ذلك عن ابن الأَعرابي.

بعض (قلب مكاني في بضع): بَعّضَ الشيء تَبْعِيضاً فتبَعَّضَ: فرّقه أَجزاء فتفرق.

وقيل: بَعْضُ الشيء كلُّه؛ قال لبيد:

أَو يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفوسِ حِمامُه

قَطب: القَطْبُ: القَطْع. وقَطَبَ الشيءَ يَقْطِبُه قَطْباً: قَطَعه. والقُطَابة: القِطْعة من اللحم، عن كُراع.

قطر: تَقَطَّر الجِذْعُ: قُطِعَ أَو انْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ.

قطط: القَطُّ: القطْعُ عامَّة، وقيل: هو قَطعُ الشيء الصُّلب كالحُقَّة ونحوها تَقُطُّها على حَذْوِ مَسْبُورٍ كما يَقُطُّ الإِنسان قَصَبة على عظم، وقيل: هو القطْعُ عَرْضاً، قَطَّه يقُطُّه قَطّاً: قَطَعه عَرْضاً، واقْتَطَّه فانْقَطَّ واقْتَطَّ ومنه قَطُّ القلم.

والتقْطِيطُ: قطع الشيء.

قطع: القَطْعُ: مصدر قَطَعْتُ الحبْلَ قَطْعاً فانْقَطَع. والمِقْطَعُ، بالكسر: ما يُقْطَعُ به الشيء. وقطَعه واقتطَعه فانقطَع وتقطَّع، شدد للكثرة.

وتقطَّعوا أَمرهم بينهم زُبُراً أَي تقَسَّمُوه. قال الأَزهري: وأَما قوله: وتقطَّعوا أَمرهم بينهم زُبراً فإِنه واقع كقولك قَطَّعُوا أَمرهم؛ قال لبيد في الوجه اللازم:

وتَقَطَّعَتْ أَسْبابُها ورِمامُها أَي انْقَطَعَتْ حِبالُ مَوَدَّتِها، ويجوز أَن يكون معنى قوله:

وتقطَّعوا أَمرهم بينهم؛ أَي تفرقوا في أَمرهم، نصب أَمرهم بنزع في منه؛ قال الأَزهري: وهذا القول عندي أَصوب. وقوله تعالى: وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنّ؛ أَي قَطَعْنَها قَطْعاً بعد قَطْعٍ وخَدَشْنَها خدشاً كثيراً ولذلك شدد، وقوله تعالى: وقطَّعْناهم في الأَرض أُمَماً؛ أَي فرّقْناهم فِرَقاً، وقال:

وتَقَطَّعَتْ بهم الأَسبابُ؛ أَي انْقَطَعَتْ أَسْبابُهم ووُصَلُهُم؛ قول أَبي ذؤَيب:

كأَنّ ابْنَةَ السَّهْمِيّ دُرَّةُ قامِسٍ

لها، بعدَ تَقْطِيعِ النُّبُوحِ، وَهِيجُ

أَراد بعد انْقِطاعِ النُّبُوحِ، والنُّبُوحُ: الجماعات، أَراد بعد الهُدُوِّ والسكون بالليل، قال: وأَحْسَبُ الأَصل فيه القِطْع وهو طائفة من الليل. وشيءٌ قَطِيعٌ: مقطوعٌ.

والعرب تقول: اتَّقُوا القُطَيْعاءَ أَي اتقوا أَن يَتَقَطَّعَ بعضُكم من بعض في الحرب.

والقُطْعةُ والقُطاعةُ: ما قُطِعَ من الحُوّارَى من النُّخالةِ.

والقُطاعةُ، بالضم: ما سقَط عن القَطْعِ. وقَطَعَ النخالةَ من الحُوّارَى: فَصَلَها منه؛ عن اللحياني.

وتَقاطَعَ الشيءُ: بانَ بعضُه من بعض، وأَقْطَعَه إياه: أَذن له في قطعه. وقَطَعاتُ الشجرِ: أُبَنُها التي تَخْرُجُ منها إذا قُطِعَت، الواحدة قَطَعَةٌ. وأَقْطَعْتُه قُضْباناً من الكَرْم أي أَذِنْتُ له في قَطْعِها. والقَطِيع: الغُصْنُ تَقْطَعُه من الشجرة، والجمع أَقْطِعةٌ وقُطُعٌ وقُطُعاتٌ وأَقاطِيعُ كحديثٍ وأَحاديثَ. والقِطْعُ من الشجر: كالقَطِيعِ، والجمع أَقطاعٌ؛ قال أَبو ذؤَيب:

عَفا غيرُ نُؤْيِ الدارِ ما إنْ تُبِينُه، وأَقْطاعُ طُفْيٍ قد عَفَتْ في المَعاقِلِ

والقِطْعُ أَيضاً: السهم يعمل من القَطِيعِ والقِطْعِ اللذين هما المَقْطُوعُ من الشجر، وقيل: هو السهم العَرِيضُ، وقيل: القِطْعُ نصل قَصِيرٌ عَرِيضُ السهم، وقيل: القِطْعُ النصل القصير، والجمع أَقْطُعٌ وأَقْطاعٌ وقُطُوعٌ وقِطاعٌ ومَقاطِيعُ، جاء على غير واحده نادراً كأَنه إنما جمع مِقْطاعاً، ولم يسمع، كما قالوا مَلامِحَ ومَشابِهَ ولم يقولوا مَلْمَحَةً ولا مَشْبَهةً؛ قال بعض الأَغفالِ يصف دِرْعاً:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً، وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ

وقال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

وشَقَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماةِ فُؤادَه، إذا يَسْمَعُ الصوتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ

والمِقْطَعُ والمِقْطاعُ: ما قَطَعْتَه به.

قطمر: القِطْمِيرُ والقِطْمارُ: شَقُّ النواة.

قعثر: القَعْثَرة: اقْتِلاعُ الشيء من أَصله.

قعر: قَعَر النخلَةَ فانْقَعَرَتْ هي: قَطَعَها من أَصلها فسقطت، والشجرةُ انْجَعَفَتْ من أَصلها وانْصَرَعَتْ هي. وفي التنزيل العزيز: كأَنهم أَعجازُ نخل مُنْقَعِرٍ؛ والمُنْقَعِرُ: المُنْقَلِعُ من أَصله. وقَعَرْتُ النخلة إذا قَلَعْتها من أَصلها حتى تَسْقُط، وقد انْقَعَرَتْ هي.

وفي الحديث: أَن رجلاً تَقَعَّر عن مال له، وفي رواية: انْقَعَر عن ماله أَي انْقَلَع من أَصله. يقال: قَعَرَه إِذا قَلَعَه.

قعص: القَعْصُ وأَقْعَصَه بالرُّمْح وقَعَصَه: طعَنَه طَعْناً وَحِيّاً،

قفخ: القفخ : كسر الشيء عرضاً. الليث: القفخ كسر الرأْس شدخاً، قال:

وكذلك إِذا كسرت العَرْمَض على وجه الماء قلت: قفخته قفخاً؛ وأَنشد:

قَفْخاً على الهام وبَجَّا وخْضا وقفخَ العرمضَ قفْخاً: كسره عن وجه الماء. وأَهل اليمن يسمون الصَّقْعَ القَفْخَ.

قفر: قَفِرَ مالُه قَفَراً: قَلَّ. قال أَبو زيد: قَفِرَ مالُ فلان وزَمِرَ يَقْفَرُ ويَزْمَرُ قَفَراً وزَمَراً إِذا قَلَّ ماله، وهو قَفِرُ المال زَمِرُه.

ابن سيده: رجل قَفِرُ الشعر واللحم قليلُهما؛ والأُنثى قَفِرة وقَفْرة، وكذلك الدابة؛ تقول منه: قَفِرَت المرأَة، بالكسر، تَقْفَرُ قَفَراً، فهي قَفِرَة أَي قليلة اللحم. أَبو عبيد: القَفِرة من النساء القليلة اللحم.

قلت: القَلْتُ، بإِسكان اللام: النُّقْرةُ في الجَبَل تُمْسِكُ الماءَ؛ وفي التهذيب: كالنُّقْرة تكون في الجبل، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، والوَقْبُ نحوٌ منه؛ كذلك كلُّ نُقْرة في أَرضٍ أَو بَدَنٍ؛ أُنثى، والجمع قِلاتٌ. قال أَبو منصور: وقِلاتُ الصَّمَّانِ نُقَرٌ في رؤوس قِفافِها، يَملأُها ماءُ السماء في الشتاء؛ قال: وقد وَرِدْتُها، وهي مُفْعَمةٌ، فوجدتُ القَلْتَةَ منها تأْخُذُ مِلْءَ مائةِ راوية وأَقلَّ وأَكثَر، وهي حُفَرٌ خَلَقَها الله في الصُّخور الصُّمِّ. والقَلْتُ: حُفْرَة يَحْفِرها ماءٌ واشِلٌ، يَقْطُرُ من سَقْفِ كَهْفٍ، على حَجَرٍ لَيِّنٍ، فيُوَقِّبُ على مَرِّ الأَحْقابِ فيه وَقْبةً مستديرةً.

قلخ: قَلخ قَلَخَ البعيرُ هديره يقلَخه قلْخاً وهو قلاَّخ: قطَّعه؛ وقيل: قلَخ يقلَخُ قلْخاً وقُلاخاً وقَليخاً؛ الأَخيرة عن سيبويه، وهو قَلاَّخ وقُلاَّخ: جعل يهدر هدراً كأَنه يقلعه من جوفه.

قلص: قلَصَ الشيءُ يَقْلِص قُلوصاً:

شفة قالِصَة وظلٌّ قالص إذا نَقَص؛ وقوله أَنشده

ثعلب:وعَصَب عن نَسَويْه قالِص

قلع: القلعُ: انْتِزاعُ الشيء من أَصله، قَلَعَه يَقْلَعه قَلْعاً وقَلَّعَه واقْتَلَعَه وانْقَلَعَ واقْتَلَعَ وتَقَلَّعَ. قال سيبويه:

قَلَعْتُ الشيءَ حوَّلْتُه من موضعه، واقْتَلَعْتُه اسْتَلَبْتُه.

والقُلاعُ والقُلاعةُ والقُلاَّعة، بالتشديد والتخفيف: قِشْرُ الأَرض الذي يرتفع عن الكَمْأَةِ فيدل عليها وهي القِلْفَعةُ والقِلْفِعةُ.

والقُلاعُ أَيضاً: الطين الذي يَنْشَقُّ إِذا نَضَبَ عنه الماءُ، فكل قِطْعةٍ منه قُلاعةٌ. والقُلاعُ أَيضاً: الطين اليابس، واحدته قُلاعةٌ.

والقُلاعةُ: المَدرةُ المُقْتَلَعةُ أَو الحجر يُقْتَلَعُ من الأَرض ويُرْمَى به.

ورُمِيَ بقُلاعةٍ أَي بحُجَّةٍ تُسْكِتُه، وهو على المَثَلِ.

والقُلاَّعُ: الحِجارةُ. والقُلاَّعُ: صُخُورٌ عِظامٌ مُتَقَلِّعَةٌ، واحدته قُلاَّعَةٌ، والحجارة الضَّخْمةُ هي القَلَعُ أَيضاً. والقُلاعةُ:

صخرة عظيمة وسط فضاء سهل. والقَلَعَةُ: صخرةٌ عظيمة تَنْقَلِعُ عن الجبل صَعْبةُ المُرْتَقَى، قال الأزهري: تُهالُ إِذا رأَيْتَها ذاهِبةً في السماء، وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل البيت، منفردة صعبة لا تُرْتَقَى.

سلع (إبدال القاف سينا في قلع): السَّلَعُ: تَسَلَّعَ: تَشَقَّقَ. والسَّلْعُ: الشَّقُّ يكون في الجلد، وجمعه سُلُوعٌ.

والسَّلْعُ أَيضاً: شَقّ في العَقب، والجمع كالجمع، والسَّلْعُ: شَقّ في الجبل كهيئة الصَّدْعِ، وجمعه أَسْلاعٌ وسُلُوعٌ، ورواه ابن الأَعرابي واللحياني سِلْعٌ، بالكسر؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

بِسِلْع صَفاً لم يَبْدُ للشمسِ بَدْوةً، سَلَعَ رأْسَه يَسْلَعُه سَلْعاً فانْسَلَع: شقَّه. وسَلِعَتْ يده ورجله وتَسَلَّعَتْ تَسْلَعُ سَلَعاً مثل زَلِعَتْ وتَزَلَّعَتْ، وانْسَلَعَتا: تَشَقّقتا.

قلل: شيء قَلِيلٌ وجمعه قُلُلٌ مثل سرير وسرر وقوم قَليلونَ و قَلِيلٌ أيضا قال الله تعالى ﴿وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡ﴾ و قَلَّ الشيء يقل بالكسر قِلَّةً و أَقَلَّهُ غيره.

قلم: أصل القلم: القص من الشيء الصلب، كالظفر وكعب الرمح والقصب، ويقال للمقلوم: قلم.

ثلم (إبدال القاف ثاء في قلم): ثلم الا ناء والسيف ونحوه، كضرب وفرح، وثلمه فانثلم وتثلم: كسر حرفه فانكسر. والثلمة، بالضم: فرجة المكسور والمهدوم

ثلغ (إبدال الميم غينا في ثلم): ثلغ رأسه، كمنع: شدخه، فانثلغ. والأثلغي: ما سقط من النخلة رطباً فانشدخ، أو أسقطه المطر ودقه.

ثلب (إبدال الغين باء في ثلم): ثلب يثلب الجمل تكسرت أنيابه هرماً، وتناثر هلب ذنبه.

ثمغ (إبدال اللام ميما في ثلغ): انثمغت الرطبة: انفضخت حين تسقط.

ثمه (إبدال الغين هاء في ثمغ): وطئه، كثممه، الشاة النبت: قلعته بفيها، فهي ثموم، وثمه الطعام: أكل جيده ورديئه.

ثمأ (إبدال الهاء همزة في ثمه): ثَمَأْتُ رأسه شدخته .

قلمع: قَلْمَعَ الشيءَ: قَلَعَه من أَصله.

وقَلْمَعَ رأْسَه وصَلْمَعَه إذا حَلَقَه.

صلمع (إبدال القاف صادا في قلمع): صَلْمَعَ الشيءَ: قَلَعَه من أَصله صَلْمَعةً. وصَلْمَعَ رأْسه: حلقه كقَلْمَعه. وصَلْمَعَ الشيءَ: مَلَّسه.

صلفع (إبدال الميم فاء في صلمع): صَلْفَعَ :رأْسَه وصَلْمَعه وضَلْفَعه وقَلْمَعَه وجَلْمَطه إذا حلقه؛

صلمح (إبدال العين حاء في صلفع): صلمح رأسه: حلقه. وجارية مصلمحة الرأس: زعراء.

قهر: قال أَبو خَيْرَة: القَهْقَرُ والقُهاقِرُ وهو ما سَهَكْتَ به الشيءَ؛ وفي عبارة أُخرى: هو الحجر الذي يُسْهَكُ به الشيء، قال: والقِهْرُ أَعظم منه؛ قال الكميت:

وكأَن، خَلْفَ حِجاجِها من رأْسِها وأَمامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْها،القَهْقَرا

قوب: القَوْبُ: أَن تُقَوِّبَ أَرْضاً أَو حُفْرةً شِبْهَ التَّقْوير.

قُبْتُ الأَرْضَ أَقُوبُها إِذا حَفَرْتَ فيها حُفْرة مُقَوَّرة، فانْقَابَتْ هي. ابن سيده: قابَ الأَرْضَ قَوْباً، وقَوَّبها تَقْويباً: حَفَر فيها شِبْهَ التَّقْويرِ. وقد انْقَابَتْ، وتَقَوَّبَتْ، وتَقَوَّبَ من رأْسه مواضعُ أَي تَقَشَّرَ.

والأَسْوَدُ المُتَقَوِّبُ: هو الذي سَلخَ جِلْدَه من الحَيَّات.

وتَقَوَّبَ جِلْدُه: تَقَلَّعَ عنه الجَرَبُ، وانْحَلَق عنه الشَّعَرُ، وهي القُوبةُ والقُوَبةُ والقُوباءُ والقُوَباءُ. وقال ابن الأَعرابي:

وقال ابن هانئ: القُوَبُ قُشُورُ البيض؛ قال الكميت يصِف بيضَ النَّعامِ.

على تَوائِم أَصْغَى من أَجِنَّتِها، إِلى وَساوِس، عنها قابتِ القُوَبُ

قال: القُوَبُ: قشور البيض.

قور: قارَ الشيءَ قَوْراً وقَوَّرَه: قطع من وَسَطه خرفاً مستديراً.

وقَوَّرَ الجَيْبَ: فعل به مثل ذلك. الجوهري: قَوَّرَه واقْتَوَره واقْتاره كله بمعنى قطعه. وفي حديث الاستسقاء: فتَقَوَّرَ السحابُ أَي تَقَطَّع وتَفَرَّقَ فِرَقاً مستديرة؛ ومنه قُوارَةُ القميص والجَيْبِ والبِطِّيخ.

والقُوارة أَيضاً: اسم لما قطعت من جوانب الشيء المُقَوَّر. وكل شيء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً، فقد قَوَّرْتَه.

قال ذو الرمة:

حتى تَرَى أَعْجازَه تَقَوَّرُ

أَي تَذْهَبُ وتُدْبِرُ. وانقارتِ الرَّكِيَّة انْقِياراً إِذا تَهَدَّمتِ؛ قال الأَزهري: وهو مأَخوذ من قولك قُرْتُه فانْقارَ؛ قال الهُذَلي:جادَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الريحُ ، وانْ قارَ به العَرْضُ ولم يَشْمَلِ أَراد: كأَنَّ عَرْضَ السحاب انْقارَ أَي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء، وأَصله من قُرْتُ عَيْنَه إِذا قلعتها.

والقَوَرُ: العَوَرُ، وقد قُرْتُ فلاناً فقأْت عينه، وتَقَوَّرَتِ الحيةُ إِذا تَثَنَّت؛ قال الشاعر يصف حية:

تَسْرِي إِلى الصَّوْتِ، والظلماءُ داجِنَةٌ، تَقَوُّرَ السَّيْلِ لاقى الحَيْدَ فاطَّلَعا وانْقارَتِ البئرُ: انهدمت.

قوص: تَقَيَّص وانْقاصَ: انْشَقَّ طولاً فسقط، وقيل: هو انشقاقه، كان طولاً أَو عرضاً. وقاصَت السِّنُّ تَقِيصُ إِذا تحرّكت. ويقال: انْقاصَت إِذا انشقَّت طولاً؛ قال أَبو ذؤيب:

فِراقٌ كقَيصِ السِّنِّ، فالصَّبْرَ إِنَّه، لكل أُناسٍ، عَثْرَةٌ وجُبورُ

وقيل: قاص تحرَّك، وانْقاص انْشَقَّ. وقَيْصُ السنِّ: سُقوطُها من أَصلها، وأَورد بيت أَبي ذؤيب أَيضاً قال: ويروى بالضاد. وانْقاصَت الرَّكِيَّةُ وغيرُها: انْهارَت، وسيذكر أَيضاً بالضاد؛ وأَنشد ابن السكيت:يا رِيَّها مِنْ بارِدٍ قَلاَّصِ، قد جَمَّ حتى هَمَّ بانْقِياصِ

والمُنْقاصُ: المُنْقَعِرُ من أَصله. والمُنْقاضُ، بالضاد المعجمة:

المُنْشقّ طولاً. وقال أَبو عمرو: هما بمعنى واحد. وتَقَيَّصَت الحِيطان إِذا مالَت وتهدَّمت.

قوض: قَوَّضَ البناء: نقَضَه من غير هَدْم، وتَقَوَّض هو: انْهَدَمَ مكانه، وتقَوَّضَ البيتُ تقَوُّضاً وقوَّضْتُه أَنا. وفي حديث الاعتكاف:

فأَمرَ ببنائه فقُوِّضَ أَي قُلِع وأُزِيلَ، وأَراد بالبناء الخِباءَ، ومنه تقْويضُ الخِيام، وتقَوَّضَ القومُ وتقَوّضَتِ الحَلَقُ والصُّفوفُ منه.

وقوّضَ القومُ صُفوفَهم وتقَوَّضَ البيتُ وتقَوَّزَ إِذا انهدم، سواء أَكان بيتَ مدَر أَو شعَر.

قيض: تَقَيَّضَتِ البيضةُ تَقَيُّضاً إِذا تكسرت فصارت فِلَقاً، وانْقاضَت فهي مُنْقاضةٌ: تَصدَّعَت وتشقَّقت ولم تَفَلَّقْ، وقاضَها الفرْخُ قَيضاً: شقها، وقاضَها الطائرُ أَي شقها عن الفرخ فانقاضت أَي انشقّت؛ وأَنشد:

إِذا شِئت أَن تَلْقَى مَقِيضاً بقَفرةٍ، مُفَلَّقةٍ خِرْشاؤها عن جَنِينِها

والقَيْضُ: ما تَفَلَّقَ من قُشور البيض. والقَيْضُ: البيض الذي قد خَرج فرْخُه أَو ماؤُه كله. قال ابن بري: قال الجوهري والقَيْضُ ما تفلّق من قُشور البيض الأَعلى، صوابه من قِشْر البيض الأَعلى بإفراد القشر لأَنه قد وصفه بالأَعلى. وفي حديث عليّ، رضوان اللهّ عليه: لا تكونوا كقَيْض بَيْضٍ في أَداحٍ يكون كسْرُها وِزْراً، ويخرج ضغانها

قال ابن الأَثير: قُضْتُ القارُورةَ فانْقاضَت أَي انْصَدَعَت ولم تَتَفَلَّقْ، قال: ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيام، وأَعاد ذكرها في قيض.

وتَقَيَّضَ الجِدارُ والكَثِيبُ وانْقاضَ:

تهدَّم وانْهالَ. وانْقاضَت الرَّكِيَّةُ: تكسَّرت. أَبو زيد: انْقاضَ الجِدارُ انْقِياضاً أَي تصدّع من غير أَن يسقط، فإِن سقط قيل: تَقَيَّضَ تَقَيُّضاً، وقيل: انْقاضَت البئرُ انْهارَت. وقوله تعالى: جِداراً يُريد أَن يَنْقَضَّ، وقرئ: يَنْقاضَ ويَنْقاضَ، بالضاد والصاد، فأَمّا يَنْقَضَّ فيسقط بسرْعة من انقضاض الطير وهذا من المضاعف، وأَما يَنْقاضَ فإِنَّ المنذري روى عن أَبي عمرو انْقاضَ وانْقاصَ واحد أَي انشقّ طولاً، قال وقال

الأَصمعي: المُنْقاضُ المُنْقَعِرُ من أَصله، والمُنْقاضُ المنشق طولاً؛ يقال: انْقاضَتِ الرَّكِيّةُ وانقاضَت السِّنّ أَي تشققت طولاً؛ وأَنشد لأَبي ذؤيب:

فِراقٌ كَقَيْضِ السنّ، فالصَّبْرَ إِنّه لكلِّ أُناسٍ عَثْرةٌ وجُبورُ ويروى بالصاد. أَبو زيد: انْقَضَّ انْقِضاضاً وانْقاضَ انْقِياضاً كلاهما إِذا تصدّع من غير أَن يسقُط، فإِن سقط قيل تَقَيَّضَ تَقَيُّضاً، وتقَوَّضَ تقَوُّضاً وأَنا قوّضْتُه. وانْقاضَ الحائطُ إِذا انهدمَ مكانه من غير هَدْمٍ، فأَمّا إِذا دُهْوِرَ فسقط فلا يقال إِلا انْقَضَّ انْقِضاضاً. وقُيِّضَ: حُفِرَ وشُقَّ.

نقخ: النقخ: النقف وهو كسر الرأْس عن الدماغ؛ قال العجاج:

لَعَلِمَ الأَقوامُ أَني مِفْنَخُ
لِهامِهِمْ، أَرُضُّه وأَنْقَخُ

نقص: نَقَصَ الشيءُ يَنْقُصُ نَقْصاً ونُقْصاناً ونَقِيصةً ونَقَصَه هو، يتعدى ولا يتعدى؛ وأَنْقَصَه لغة؛ وانْتَقَصَه وتَنَقَّصَه: أَخذ منه قليلاً قليلاً على حد ما يجيءُ عليه هذا الضرب من الأَبنية بالأَغلب. وانْتَقَصَ الشيءُ: نَقَصَ، وانْتَقَصْتُه أَنا، لازمٌ وواقعٌ، وقد انْتَقَصَه حقَّه. أَبو عبيد في باب فَعَلَ الشيءُ وفَعَلْتُ أَنا: نَقَصَ الشيءُ ونَقَصْتُه أَنا، قال: وهكذا قال الليث، وقال: استوى فيه فَعَلَ اللازمُ والمُجاوز.

نقض: النَّقْضُ:اسمُ البِناء المَنْقُوضِ إِذا هُدم.

نقف: النَّقْفُ كسر الهامة عن الدماغ .

حرف الميم:وتدور دلالته حول الاطعمة والسوائل

ثمد: الثَّمْدُ والثَّمَدُ: الماء القليل الذي لا مادّ له، وقيل: هو القليل يبقى في الجَلَد، وقيل: هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف. وفيبعض كلام الخطباء: ومادَّةٌ من صحة التَّصَوُّرِ ثَمِدَةٌ بَكِيَّةٌ، والجمع أَثْمادٌ. والثِّمادُ: كالثَّمَدِ؛ وفي حديث طَهْفَة: وافْجُرْ لهم الثَّمَدَ، وهو بالتحريك، الماء القليل أَي افْجُرْهُ لهم حتى يصير كثيراً؛ ومنه الحديث: حتى نزل بأَقصى الحديبية على ثَمَدٍ؛ وقيل: الثِّمادُ الحُفَرُ يكون فيها الماءُ القليل؛ ولذلك قال أَبو عبيد: سُجِرَتِ الثِّمادُ إِذا ملئت من المطر، غير أَنه لم يفسرها. قال أَبو مالك: الثَّمْدُ أَن يعمد إِلى موضع يلزم ماء السماءِ يجعَلُه صَنَعاً، وهو المكان يجتمع فيه الماء، وله مسايل من الماءِ، ويحفِرَ في نواحيه ركايا فيملؤُها.

تمر: التَّمْرُ: حَمْلُ النخل، اسم جنس، واحدته تمرة وجمعها تمرات، بالتحريك. والتُّمْرانُ والتُّمورُ، بالضم: جمع التَّمْرِ؛ الأَوَّل عن سيبويه، قال ابن سيده: وليس تكسير الأَسماء التي تدل على الجموع بمطرد، أَلا بمطرد، أَلا ترى أَنهم لم يقولوا أَبرار في جمع بُرٍّ؟ الجوهري: جمع التَّمر تُمُورٌ وتُمْرانٌ، بالضم، فتراد به الأَنواع لأَن الجنس لا يجمع في الحقيقة.

وتَمَّرَ الرُّطَبُ وأَتْمَرَ، كلاهما: صار في حد التَّمْرِ. وتَمَّرَتِ النخلة وأَتْمَرَت، كلاهما: حَمَلَتِ التمر. وتَمَرَ القَوْمَ يَتْمُرُهُمْ تَمْراً وتَمَّرَهُمْ وأَتْمَرَهُمْ: أَطعمهم التمر. وتَمَّرَني فلان: أَطعمني تَمْراً. وأَتْمَرُوا، وهم تامِرُونَ: كَثُرَ تَمْرُهم؛ عن اللحياني؛ قال ابن سيده: وعندي أَن تامِراً على النسب؛ قال اللحياني: وكذلك كل شيء من هذا إِذا أَردت أَطعمتهم أَو وهبت لهم قلته بغير أَلف، وإِذا أَردت أَن ذلك قد كثر عندهم قلت أَفْعَلُوا.

ورجل تامِرٌ: ذو تمر. يقال: رجل تامر ولابن أَي ذو تمر وذو لبن، وقد يكون من قولِكَ تَمَرْتُهم فأَنا تامِرٌ أَي أَطعمتهم التمر.

والتَّمّار: الذي يبيع التمر. والتَّمْرِيُّ: الذي يحبه. والمُتْمِرُ:

الكثير التَّمْرِ. وأَتْمَرَ الرجلُ إذا كثر عنده التمر. والمَتْمُورُ:

المُزَوَّدُ تَمْراً؛ وقوله أنشده ثعلب:

لَسْنَا مِنَ القَوْمِ الذين، إذا جاءَ الشتاءُ، فَجارُهم تَمْرٌ يعني أَنهم يأْكلون مال جارهم ويَسْتَحلُونه كما تَسْتَحْلي الناسُ التمر في الشتاء؛ ويروى:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ، إذا كَحَلَتْ   إِحدى السِّنِينَ، فجارُهُمْ تَمْرٌ

ثرمل: ثَرْمَل القومُ من الطعام والشراب ما شاؤوا أَي أَكلوا.

والثَّرْمَلة: سوء الأَكل وأَن لا يبالي الإِنسان كيف كان أَكْلُه ويُرَى الطعامُ يتناثر على لحيته وفمه ويلطخ يديه.

ثمأ: ثَمَأَ القومَ ثَمْأً: أَطْعَمَهم الدَّسَم. وثَمَأَ الكَمْأَةَ

يَثْمَؤُها ثَمْأً: طَرَحَها في السَّمن.

وثَمَأَ الخُبزَ ثمْأً: ثَرَده، وقيل زَرَده.

ثمد: الثَّمْدُ والثَّمَدُ: الماء القليل الذي لا مادّ له، وقيل: هو القليل يبقى في الجَلَد، وقيل: هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف. وفي بعض كلام الخطباء: ومادَّةٌ من صحة التَّصَوُّرِ ثَمِدَةٌ بَكِيَةٌ، والجمع أَثْمادٌ. والثِّمادُ: كالثَّمَدِ؛ وفي حديث طَهْفَة: وافْجُرْ لهم الثَّمَدَ، وهو بالتحريك، الماء القليل أَي افْجُرْهُ لهم حتى يصير كثيراً؛ ومنه الحديث: حتى نزل بأَقصى الحديبية على ثَمَدٍ؛ وقيل: الثِّمادُ الحُفَرُ يكون فيها الماءُ القليل؛ ولذلك قال أَبو عبيد: سُجِرَتِ الثِّمادُ إِذا ملئت من المطر، غير أَنه لم يفسرها. قال أَبو مالك: الثَّمْدُ أَن يعمد إِلى موضع يلزم ماء السماءِ يجعَلُه صَنَعاً، وهو المكان يجتمع فيه الماء، وله مسايل من الماءِ، ويحفِرَ في نواحيه ركايا فيملؤُها

ثمل: الثُّمْلة والثَّمَلة والثَّمِيلة والثُّمالة: الماء القليل يبقى في أَسفل الحوض أَو السِّقاء أَو في أَي إِناء كان. والمَثْمَلة: مُسْتَنْقَع الماء، وقيل: الثُّمالةُ الماء القليل في أَيّ شيء

كان. وقد أَثْمَل اللبنُ أَي كثرت ثُمالته. ويقال لبقية الماء في الغُدْران والحَفير: ثَمِيلة وثَمِيل؛ قال الأَعشى:

بعَيْرانَةٍ كأَتان الثَّميل، توافي السُّرى بعد أَيْنٍ عَسِيرا

الثَّميل: جمع ثَمِيلة وهي بقِيَّة الماء في القَلْتِ أَعْنِي النُّقْرة التي تُمْسِك الماء في الجبل. والثَّمِيلة: البَقِيَّة من الطعام والشراب تبقى في البطن؛ قال ذو الرمة يصف عَيْراً وابنه:

وأَدْرَكَ المُتبَقَّى من ثَمِيلَتِه ومِن ثَمائِلِها، واسْتُنْشِيءَ الغَرَبُ يعني ما بقي في أَمعائها وأَعضائها من الرُّطْب والعَلَف؛ وأَنشد ثعلب في صفة الذئب:

وطَوى ثَمِيلَتَه فأَلْحَقها بالصُّلْبِ، بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْب وقال اللحياني: ثَميلة الناس ما يكون فيه الطعام والشراب. والثَّمِيلة أَيضاً: ما يكون فيه الشراب في جَوْفِ الحِمار. وما ثَمَل شرابَه بشيء من طعام أَي ما أَكل شيئاً من الطعام قبل أَن يشرب، وذلك يسمى الثَّميلة.

ويقال: ما ثَمَلْتُ طعامي بشيء من شراب أَي ما أَكلت

طعم: الطعم: تناول الغذاء، ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام. قال تعالى: ﴿وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ [سورة المائدة الآية: 96]، قال: وقد اختص بالبر فيما روى أبو سعيد (أن النبي ﷺ أمر بصدقة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير) (الحديث تقدم في مادة (صاع)). قال تعالى: ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ [سورة الحاقة الآية: 36]، ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ [سورة المزمل الآية: 13]، ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴾ [سورة الدخان الآية: 44]، ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ [سورة الماعون الآية: 3]، أي: إطعامه الطعام، ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ ﴾[سورة الأحزاب الآية: 53]، وقال تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ ﴾ [سورة المائدة الآية: 93]، قيل: وقد يستعمل طعمت في الشراب كقوله: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ ﴾ [سورة البقرة الآية: 249].

ديم: الدِّيمَةُ المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع دِيَمٌ ثم يشبه به غيره وفي الحديث {كان عمله ديمة} ومفازة دَيْمُومَةٌ أي دائمة البعد.

سمهج: السَّمْهَجِيجُ من أَلبان الإِبل: ما حُقِنَ في سِقاء غير ضَارٍ فلبث ولم يأْخذ طَعْماً.الأَصمعي: ماءٌ سَمْهَجٌ لَيِّنٌ. الفراء: يقال للبن إِنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ إِذا كان حلواً دسماً. أَبو عبيدة: من اللبن العُمَاهِجُ والسُّمَاهِجُ، وهما اللذان ليسا بِحُلْوَيْنِ ولا آخِذَيْ طَعْم. أَبو عبيد: لبن سَمْهَجٌ: قد خلط بالماء.

والسَّمْهَجُ والسَّمْهِيجُ: اللبن الدَّسِمُ الخبيثُ الطعم؛ وكذلك السَّمْهَجُ والسَّمَلَّجُ، بزيادة الهاء واللام.

مثث: مَثَّ العَظْمُ مَثًّا: سال ما فيه من الوَدَك؛ قال أَبو تراب: سمعت أَبا مِحْجَنٍ الضَّبَابِيَّ يقول: مُثَّ الجُرْحَ ومُشَّه أَي انْفِ عنه غَثِيثَتَهُ؛ ومَثَّ شاربَهُ إِذا أَطعمه شيئاً دَسِماً. ابن سيده:

مَثَّ شارِبُهُ يُمُثُّ مَثّاً: أَصابه الدَّسَمُ فرأَيت له وَبِيصاً. قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَن مَثَّ ونَثَّ بمعنى واحد، وسيأْتي ذكر نَثَّ؛ قال أَبو زيد: مَثَّ شارِبَهُ يَمُثُّهُ مثّاً إِذا أَصابه دَسَمٌ فمسحه بيديه، ويُرى أَثَرُ الدَّسَمِ عليه.

مجج: المُجاجةُ: الريق الذي تمجه من فيك. ومُجاجةُ الشيءِ: عُصارَتُه. ومُجاجُ الجَرادِ:

لُعابُه. ومُجاجُ فمِ الجارية: رِيقُها. ومُجاجُ العنب: ما سالَ من عصيره.

وفي الحديث: أَنَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يأْكُلُ القِثَّاءَ بالمُجاجِ أَي بالعَسَلِ.

مجد: أَمْجَدَتْ: نالت من الكلإِ قريباً من الشبع وعرف ذلك في أَجسامها، ومَجَّدْتُها أَنا تمجيداً وأَمجَدَها راعيها وقد أَمجَدَ القومُ إِبلهم، وذلك في أَول الربيع. وأَما أَبو زيد

فقال: أَمجَدَ الإِبلَ مَلأَ بطونها علفاً وأَشبعها، ولا فعل لها هي في ذلك، فإِن أَرعاها في أَرض مُكْلِئَةٍ فرعت وشبِعت. وأَما أَبو عبيد فروى عن أَبي عبيدة أَن أَهل العالية يقولون مَجَد الناقةَ مخففاً إِذا علفها مِلءَ بطونها، وأَهل نجد يقولون مَجَّدها تمجيداً، مشدَّداً، إِذا علفها نصف بطونها. ابن الأَعرابي: مَجَدَتِ الإِبل إِذا وقعت في مَرْعًى كثير واسع؛ وأَمجَدَها الراعي وأَمجَدْتُها أَنا. وقال ابن شميل: إِذا شبعت الغنم مَجُدَت الإِبل تَمجُد، والمجد نَحْوٌ من نصف الشبع؛ وقال أَبو حية يصف امرأَة:

ولَيْسَت بماجِدةٍ للطعامِ ولا الشراب

أَي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب. الأَصمعي: أَمجَدْتُ الدابةَ علَفاً أَكثرت لها ذلك.

مجر: مَجِرَ من الماء واللَّبَنِ مَجَراً، فهو مَجِرٌ: تَملأَ ولم يَرْوَ،

مجع: المَجْعُ والتمجُّعُ: أَكل التمر اليابس. ومَجَعَ يَمْجُعُ مَجْعاً وتَمَجَّعَ: أَكل التمر باللبن معاً، وقيل: هو أَن يأْكل التمر ويشرب عليه اللبن.

محض: المَحْضُ: اللبنُ الخالِصُ بلا رَغْوة. ولَبنٌ محْضٌ: خالِصٌ لم يُخالِطْه ماء، حُلْواً كان أَو حامضاً، ولا يسمى اللبنُ مَحْضاً إِلا إِذا كان كذلك.

مخخ: تَمَخَّخ العظمَ وامْتَخخَه وتَمَكَّكه ومَخْمَخَه: أَخرج مخه.

والمُخاخَة: ما تُمُصِّص منه. وأَمَخَّ العود: ابتَلَّ وجرى فيه الماءُ،

مخط: المَخْطُ: السَّيَلانُ والخُروجُ. والمُخاطةُ: شجرة تُثْمر ثَمراً حُلْواً لَزِجاً يؤْكل.

مدد: مَدَّ النَّهرُ النهرَ إِذا جرى فيه. قال اللحياني: يقال لكل شيء دخل فيه مثله فَكَثَّرَه: مدَّه يَمُدُّه مدًّا. وفي التنزيل العزيز: والبحر يَمُدُّه من بعده سبعة أَبحر؛ أَي يزيد فيه ماء من خلْفِه تجرُّه إِليه وتُكثِّرُه. المِدادُ: الذي يُكتب به وهو مما تقدم.

وأَمَدّ العَرْفَجُ إِذا جَرَى الماءُ في عوده.

والمِدّانُ والإِمِدّانُ: الماء المِلْح، وقيل: الماء الملح الشديدُ المُلُوحة.

مذح: المَذْخُ، بسكون الذال: عسل يظهر في جُلّنار المَظّ وهو رمّان البرّ؛ عن أبي حنيفة، ويكثر حتى يَتَمَذَّخه الناس. وتمذَّخه الناس:

امتصُّوه، عنه أيضاً؛ قال الدينوري: يمتص الإنسان حتى يمتلئ وَتجْرِسه النَّحل.

مذع: المَذْعُ: سَيَلانُ المَزادةِ. والمَذْعُ: السَّيَلانُ من العيون التي تكون في شَعَفاتِ الجبالِ.

مذق: المَذِيقُ: اللبن الممزوج بالماء. مَذَقَ اللبنَ يَمْذُقه مذْقاً، فهو مَمْذوق ومَذِيقٌ ومَذِقٌ: خلطه؛ الأخيرة على النسب، والمَذْقةُ الطائفة منه. ومَذَقَهُ ومَذَق له: سقاه المَذْقةَ، ومنه قيل: فلان يَمْذُق الوُدَّ إذا لم يخلصه، وهو المَذْق أيضاً؛ وأنشد:

يَشْربُه مَذْقاً، ويَسْقي عيالَهُ سَجاجاً، كأَقْرَاب الثَّعالب، أَوْرَقا وفي الحديث: بارك لكم في مَذْقها ومَحْضها؛ المَذْق: المزج والخلط. وفي حديث كعب وسلمة: ومَذْقَة كطُرَّة الخَنيف؛ المَذْقة: الشربة من اللبن المَمْذوق.

مرؤ: في حديث الاستسقاء: اسقِنا غَيْثاً مَرِيئاً مَرِيعاً. يقال: مَرَأَني الطعامُ وأَمْرَأَني إذا لم يَثْقُل على المَعِدة وانْحَدَر عنها طَيِّباً. وفي حديث الشُّرْب: فإنه أَهْنَأُ وأَمْرَأُ. والمَرءُ: الإطعامُ على بناء دار أو تزويج. وكَلأٌ مَرِيءٌ: غير وَخِيم. والمَرِيءُ: مَجْرى الطعام والشَّراب، وهو رأْس المَعدة والكَرِش اللاصقُ بالحُلْقُوم الذي يجري فيه الطعام والشراب ويدخل فيه، والجمع: أَمْرِئةٌ ومُرُؤٌ، مَهموزة بوزن مُرُعٍ، مثل سَرِير وسُرُرٍ.

مرث: ابن الأَعرابي: المَرْثُ المَصُّ، قال والمَرْثَةُ مَصَّةُ الصَّبيِّ ثَدْيَ أُمِّه مَصَّةً واحدةً، وقد مَرَثَ يَمْرُثُ مَرْثاً إذا مَصَّ.

ومَرَثَ الصبيُّ اصْبعَه إذا لاكها؛ قال عبدة بن الطبيب:

فرجَعْتُهم شَتَّى، كأَنّ عمِيدَهم في المَهْد يَمْرُثُ وَدْعَتَيْهِ مُرْضِعُ ومرثَ الصبيُّ يَمْرُثُ إِذا عَضَّ بِدُرْدُرِه. وفي حديث الزبير قال لابنه: لا تخاصم الخوارج بالقرآن، خاصمهم بالسُّنَّة؛ قال ابن الزبير:

فخاصمتهم بها فكأَنهم صِبْيانٌ يَمْرُثون سُخُبَهم أَي يَعَضُّونها ويَمَصُّونها. ومَرَثَ الوَدَعَ يَمْرُثه ويمرِثه مَرْثاً: مَصَّه.

مرج: المَرْجُ: الفضاء، وقيل: المَرْجُ أَرضٌ ذاتُ كَلإٍ تَرْعَى فيها الدوابُّ؛ وفي التهذيب: أَرضٌ واسعةٌ فيها نبت كثير تَمْرُجُ فيها الدوابُّ، والجمع مُروجٌ؛ قال الشاعر:

رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجا

وفي الصحاح: المَرْجُ الموضع الذي تَرعى فيه الدوابُّ. ومَرَجَ الدابَّةَ يَمْرُجُها إِذا أَرسلَها تَرعى في المرج. وأَمْرَجَها: تركها تذهب حيث شاءت، وقال القتيبي: مرج دابته خَلاَّها، وأَمْرَجَها: رَعاها.

مرح: ابن سيده: المَرُوحُ الخَمْرُ، سميت بذلك لأَنها تَمْرَحُ في الإِناءِ؛ قال عُمارة:

من عُقارٍ عنْدَ المِزاج مَرُوح

وقول أَبي ذؤيب:

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاةٌ عُقارٌ شَآمِيَةٌ، إِذا جُلِيتْ، مَرُوحُ

أَي لها مِراحٌ في الرأْس وسَوْرَةٌ يَمْرَحُ مَن يشربها ومَرِحَتِ الأَرضُ بالنبات مَرَحاً: أَخرجته.

وأَرض مِمْراح إِذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر؛ الأَصمعي:

المِمْراح من الأَرض التي حالت سنة فلم تَمْرَحْ بنباتها.

ومَرِحَ الزرع يَمْرَحُ: خرج سُنْبُله. ومَرِحَتِ العينُ مَرَحاناً:

اشتدّ سَيَلانُها؛ قال:

كأَنَّ قَذًى في العين قد مَرِحتْ به،   وما حاجةُ الأُخْرَى إلى المَرَحانِ

وقد قيل في مَرِحَت العين إنها بمعنى أَسْبلت الدَّمْعَ، وكذلك السحابُ إِذا أَسْبَلَ المَطَرَ، وقال شمر: المَرَحُ خروجُ الدمع إِذا كثر؛ وقال عَدِيّ بن زيد:

مَرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُوبَ الماءِ سَحًّا، كأَنَّه مَنْحُورُ وعين مِمْراح: سريعة البكاء.

وعين مِمْراحٌ: غريزة الدمع.

مرع: المَرْعُ: الكَلأُ، والجمع أَمْرُعٌ وأَمْراعٌ مثل يَمْنٍ وأَيْمُنٍ وأَيمانٍ؛ قال أَبو ذؤيب يعني عَضَّ السِنِينَ المُجْدِبةِ:

أَكَلَ الجَمِيمَ وطاوَعَتْه سَمْحجٌ مثْلُ القَناةِ، وأَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ ذكر الجوهري في هذا الفصل: المَرِيعُ الخَصِيبُ، والجمع أَمْرُعٌ وأَمْراعٌ، قال ابن بري: لا يصح أَن يجمع مَرِيعٌ على أَمْرُعٍ لأَنّ فَعِيلاً لا يجمع على أَفْعُلٍ إِلا إِذا كان مؤنثاً نحو يمِينٍ وأَيْمُنٍ، وأَما أَمْرُعٌ في بيت أَبي ذؤيب فهو جمع مَرْعٍ، وهو الكَلأُ؛ قال أَعرابي:

أَتَتْ علينا أَعوامٌ أَمْرُعٌ إِذا كانت خَصْبةً.

ومَرَعَ المكانُ والوادِي مَرْعاً ومَراعةً ومَرِعَ مَرَعاً وأَمْرَعَ، كلُّه: أَخْصَبَ وأَكْلأَ،وقيل لم يأْت مَرَعَ، ويجوز مَرُعَ. ومَرِعَ الرجل إِذا وَقَعَ في خِصْبٍ، ومَرِع إِذا تَنَعَّمَ. ومكانٌ مَرِعٌ ومَرِيعٌ: خَصِيب مُمْرِع ناجعٌ؛ قال الأَعشى:

سَلِسٌ مُقَلَّدُه أَسِي لُ خَدُّه مَرِعٌ جَنابُهْ

وأَمْرَعَ القومُ: أَصابوا الكَلأَ فأَخْصَبُوا. وفي المثل: أَمْرَعْتَ فانْزِلْ؛ وأَنشد ابن بري:

بِما شِئْتَ من خَزٍّ وأَمْرَعْتَ فانْزِلِ ويقال للقوم مُمْرِعُون إِذا كانت مواشِيهم في خِصْبٍ. وأَرض أُمْرُوعةٌ أَي خصيبة. ابن شميل: المُمْرِعةُ. الأَرض المُعْشِبةُ المُكْلِئةُ. وقد أَمْرَعَت الأَرضُ إِذا شَبِعَ غنمها، وأَمْرَعَتْ إِذا أَكْلأَتْ في الشجر والبقل، ولا يزال يقال

لها مُمْرِعةٌ ما دامت مُكْلِئةً من الربيع واليَبِيسِ. وأَمْرَعَتِ الأَرْضُ إِذا أَعْشَبَتْ. وغَيْثٌ مَرِيعٌ ومِمْراعٌ: تُمْرِعُ عنه الأَرْضُ. وفي حديث الاستسقاء: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، دَعا فقال: اللهم اسْقِنا غَيْثاً مَرِيئاً مَرِيعاً مُرْبِعاً؛ المَرِيعُ: ذُو المَراعةِ والخِصْبِ. يقال: أَمْرَعَ الوادي إِذا أَخْصَبَ؛ قال ابن مقبل:

وغَيْث مَرِيع لم يُجَدَّعْ نَباتُه

أَي لم ينقطع عنه المطر فَيُجَدَّعَ كما يجدّع الصبي إِذا لم يَرْوَ من اللبن فيسوءَ غِذاؤه ويُهْزَلَ. ومَمارِيعُ الأَرضِ: مَكارِمُها، قال:

أَعني بمكارمها التي هي جمع مَكْرُمةٍ؛ حكاه أَبو حنيفة ولم يذكر لها واحداً. ورجل مَرِيعُ الجنابِ: كثير الخير، على المثل. وأَمْرَعَتِ الأَرْضُ:

شَبِعَ مالُها كلُّه؛ قال:

أَمْرَعَتِ الأرضُ لَوَ نَّ مالا، لو أَنَّ نُوقاً لَكَ أَو جِمالا،

أَو ثَلّةً من غَنَمٍ إِمَّالا

مرق: المَرَقُ الذي يؤتدم به: معروف، واحدته مَرَقة، والمَرَقة أَخص منه. ومَرَق القِدْرَ يَمْرُقُها ويَمْرِقُها مَرْقاً وأَمْرَقَها يُمْرقها إِمْراقاً: أَكثر مَرَقَها. الفراء: سمعت بعض العرب يقول أَطعمنا فلان مَرَقة مَرَقَيْن؛ يريد اللحم إِذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء.

مرى: مرى أي الناقة يمريها: مسح ضرعها، فأمرت هي: در لبنها، وهي: المرية، بالضم والكسر.

مزج: المِزْجُ والمَزْجُ: العَسَلُ؛ وفي التهذيب: الشَّهْدُ؛ قال أَبو ذؤيب:

فجاءَ بِمِزْجٍ لم يَرَ الناس مِثلَهُ؛ هو الضَّحْكُ، إلاَّ أنه عَمَلُ النَّحْلِ قال أبو حنيفة: سمِّي مِزْجاً لأَنه مِزاجُ كلِّ شرابٍ حُلْوٍ طيب به، وسَمَّى أَبو ذؤيب الماءَ الذي تُمْزَجُ به الخمر مِزْجاً. لأَن كل واحد من الخمرِ والماء يُمازِجُ صاحِبَه؛ فقال:

بِمزْجٍ من العَذْب، عَذْبِ السَّراةِ، يُزَعْزِعُه الرِّيحُ، بعدَ المَطَرْ

مزر: المِزْر ضَرْبٌ من الأَشربة. وذكر أَبو عبيد: أَن ابن عمر قد فسر الأَنبذة فقال البِتْعُ نبيذ العَسَل، والجِعَةُ نبيذ الشعيرِ، والمزر من الذرة، والسَّكَرُ من التمر، والخَمْرُ من العنب، والمَزْرُ والتَّمَزُّرُ: التَّرَوُّقُ والشُّرْبُ القَلِيلُ، وقيل: الشرْبُ بمَرَّةٍ، ويقال: تَمَزَّرْتُ الشرابَ إذا شَرِبْتَه قليلاً قليلاً، وأَنشد الأُموي يصف خمراً:

تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ، في فَمِهِ، مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

والتَّمَزُّرُ: شُرْبُ الشرابِ قليلاً قليلاً، بالراء، ومثله التَّمَزُّرُ وهو أَقل من التمزر؛ وفي حديث أَبي العالية: اشْرَبِ النبيذَ ولا تُمَزِّرْ أَي اشْرَبْه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أُخرى كما يصنع شارِبُ الخمر إِلى أَن يَسْكَر. قال ثعلب: مما وجدنا عن النبي، صلى الله عليه وسلم: اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا أَي لا تُدِيرُوه بينكم قليلاً قليلاً، ولكن اشربوه في طِلْقٍ واحد كما يُشْرَبُ الماء، أَو اتركوه ولا تشربوه شرْبة بعد شربة. وفي الحديث: المَزْرَةُ الواحدة تحرِّمُ أَي المصَّةُ الواحدة. قال: والمَزْرُ والتَّمَزُّرُ الذوْقُ شيئاً بعد شيء.

مزز: المُزُّ والمُزَّةُ والمُزَّاءُ: الخمر اللذيذة الطعم، سميت بذلك للذعها اللسان، وقيل: اللذيذة المَقْطَع؛ عن ابن الأَعرابي. قال الفارسي:

المُزَّاءُ على تحويل التضعيف، والمُزَّاءُ اسم لها، ولو كان نعتاً لقيل مَزَّاءُ، بالفتح. وقال اللحياني: أَهل الشام يقولون هذه خمرة مُزَّةٌ، وقال أَبو حنيفة: المُزَّةُ والمُزَّاءُ الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة؛ قال الأَخطل يعيب قوماً:

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشُّرْبُ شُرْبُهُمُ إذا جَرَتْ فيهمُ المُزَّاءُ والسَّكَرُ وقال ابن عُرْسٍ في جُنَيْدِ بن عبد الرحمن المُرِّي:

لا تَحْسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى، وشُرْبَكَ المُزَّاءَ بالبَارِدِ

أَبو عمرو: التَّمَزُّزُ شُرْبُ الشراب قليلاً قليلا، وهو أَقل من التَّمَزُّرِ، وقيل هو مثله. وفي حديث أَبي العالية: اشْرَبِ النبيذَ ولا تُمَزِّزْ هكذا، روي مرة بزايين، ومرة بزاي وراء، وقد تقدم.

ومَزَّه يَمُزُّه مَزًّا أَي مَصَّه. والمَزَّة: المرة الواحدة. وفي الحديث: لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتانِ، يعني في الرَّضاع.

والتَّمَزُّزُ: أَكلُ المُزِّ وشُرْبُه. والمَزَّةُ: المَصَّةُ منه. والمَزَّةُ:

مثل المصة من الرضاع. وتَمَزَّزْتُ الشيءَ: تمصصته.

مزن: المُزْنَةُ السحابة البيضاء والجمع مُزْنٌ و المُزْنَةُ أيضا المطرة.

مسط: المَسِيطةُ والمَسِيط: الماء الكَدِرُ يبقى في الحوض؛ وأَنْشد الراجز:

يشربن ماء الأَجْنِ والضَّغِيطِ. وقال أَبو عمرو: المسيطة الماء يجري بين الحوض والبئر فيُنْتِنُ؛ وأَنشد: ولاطَحَتْه حَمْأَةٌ مَطائطُ، يَمُدُّها من رِجْرِجٍ مَسائطُ

قال أَبو الغَمْر: إِذا سال الوادي بِسَيْل صغير فهي مَسِيطة، وأَصغر من ذلك مُسَيِّطةٌ.

مشع: المَشْعُ: ضَرْبٌ من الأَكل كأَكلِكَ القِثّاء، وقد مَشَعَ القِثّاءَ مَشْعاً أَي مَضَغَه، وقيل: المَشْعُ أَكلُ القِثّاء وغيره مما له جَرْسٌ عند الأَكل. ويقال: مَشَعْنا القَصْعةَ أَي أَكلنا كلّ ما فيها.

مصد: المَصْد: المطر، ومَصَدَ الرِّيقَ: مصّه. ابن الأَعرابي: المَصْدُ المَصُّ.

مصص: مَصِصْتُ الشيء، بالكسر، أَمَصُّه مَصّاً وامْتَصَصْته.

والتَّمَصُّصُ: المَصُّ في مُهْلةٍ، وتَمَصَّصْته: تَرَشَّفْتُه منه. والمُصاصُ والمُصاصَةُ: ما تَمَصَّصْت منه. ومَصِصْت الرمان أَمَصُّه ومَصِصْت من ذلك الأَمر: مثله، قال الأَزهري: ومن العرب من يقول مَصَصْتُ الرّمانَ أَمُصُّ، والفصيح الجيدَ نَصِصْت، بالكسر، أَمَصُّ؛ وأَمصَصْتُه الشيء فمَصَّه.

وفي حديث عمر، رضي اللهّ عنه: أَنه مَصَّ منها أَي نالَ القليل من الدنيا.

يقال: مَصِصْت، بالكسر، أَمَصُّ مَصّاً.

والمَصُوص، بفتح الميم: طعام، والعامة تضمه. وفي حديث عليّ، عليه السلام: أَنه كان يأْكُلُ مُصُوصاً بِخَلِّ خمر؛ هو لحم ينقع في الخل ويطبَخُ.

مصل: المُصَالةُ بضم الميم الماء الذي يسيل من الأقط .

مضر: مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مُضُوراً: حَمُضَ وابْيَضَّ، وكذلك النبيذ إِذا حَمُضَ. ومَضَرَ اللبنُ أَي صار ماضِراً، وهو الذي يَحْذِي اللسانَ قبل أَن يَرُوبَ. ولبن مَضِيرٌ: حامِضٌ شديد الحُموضة؛ قال الليث: يقال إِن مُضَر كان مُولَعاً بشربه فسمي مُضَرَ به والمَضِيرَة: مُرَيْقَة تطبخ بلبن وأَشياء، وقيل: هي طبيخ يتخذ من اللبن الماضر. قال أَبو منصور: المضيرة عند العرب أَن تطبخ اللحم باللبن البحث الصريح الذي قد حذى اللسانَ حتى يَنْضَجَ اللحمُ وتَخْثُرَ المضيرة، ومُضارَةُ اللبن: ما سال منه.

مضض: الليث: المَضُّ مَضِيضُ الماء كما تَمْتَصُّه. ويقال: لا تَمُضَّ مَضِضَ العنْزِ، ويقال: ارْشُفْ ولا تَمُضَّ إِذا شربْتَ. ومَضَّت العنزُ تَمُضّ في شُربها مَضِيضاً إِذا شرِبت وعَصَرَتْ شَفَتَيْها . قال ابن الأَثير: يقال مَضِضْتُ أَمَضُّ مثل مَصِصْتُ أَمَصُّ. ابن الأَعرابي: مَضَّضَ إِذا شَرِبَ المُضاض، وهو الماء الذي لا يُطاقُ مُلوحةً.

مضع: المُمْضَعُ: المُطْعَمُ للصيد؛ عن ثعلب وأَنشد:

رَمَتْنِيَ مَيٌّ بالهَوى رَمْيَ مُمْضَعٍ.

مضغ: مضغه، كمنعه ونصره: لاكه بسنه. وكسحاب: ما يمضغ، وكسرة لينة المضاغ أيضاً. والمضاغة، بالضم: ما مضغ وأمضغ اللحم: استطيب وأكل.

مطخ: المَطْخ: اللعق. ومطخ الشيءَ يَمطَخُه مَطْخاً: لعِقَه؛ ومن أَمثال العرب: أَحْمَقُ ممن يَمْطَخُ الماءَ؛ وأَحمق يَمطَخُ الماءَ: لا يحسن أَن يشربه من حُمِقه ولكن يلعقه؛ وأَنشد شمر:

وأَحْمَقَ ممن يَمْطَخُ الماءَ قال لي:

دعِ الخَمْر واشرَبْ من نُقاخٍ مُبَرَّدِ ويروى: يَنْطَخُ، ويروى: ممن يلعق الماء. ومَطَخَ بالدلو: جذب.

والمَطْخُ: مَتْخ الماء بالدلو من البئر؛ وقد مَطَخْتُ مَطْخاً؛ وأَنشد:

أَما ورَبِّ الراقصات الزُّمَّخِ،

يزُرْن بيتَ اللهَّ عِندَ المَصْرخِ،

ليَمْطَخَنَّ بالرَّشا المُمَطَّخِ

واللطْخ والمَطْخ: ما يبقى في الحوض والغدير من الماءِ الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه.

مطر: المَطَرُ: الماء المنكسب من السَّحابِ. والمَطرُ: ماءُ السحابِ، والجمع أَمْطارٌ.

مطط: المَطِيطةُ: الماء الكَدِرُ الخاثر يَبقى في الحَوْضِ، فهو يَتَمَطَّطُ أَي يتَلَزَّج ويمْتَدُّ، وقيل: هي الرَّدْغةُ، وجمعه مطائط؛ قال حميد الأَرقط:

خبْطَ النِّهالِ سَمَلَ المَطائطِ وقال الأَصمعي: المَطِيطة الماء فيه الطين يتمطَّطُ أَي يتلَزّج ويمتدّ.

وفي حديث أَبي ذر: إِنا نأْكل الخَطائط ونَرِد المَطائط؛ هي الماء المختلط بالطين، واحدته مَطيطة، وقيل: هي البقيّة من الماء الكَدِر يبقى في أَسفل الحوض.

مطع: المَطْعُ: ضربٌ من الأَكل بأَدنى الفَمِ والتناوُلُ في الأَكل بالثنايا وما يليها من مُقَدّمِ الأَسنان. يقال: هو ماطِعٌ ناطِعٌ بمعنى واحد، وهو القَضْمُ. ومَطَعَ في الأَرض مَطْعاً ومُطُوعاً: ذهَب فلم يوجد.

مطق: التَّمطُّق والتّلَمُّظ: التَّذَوُّق والتصويت باللسان والغار الأَعلى؛ وأَنشد ابن بري لرؤبة:

إذا أَردنا دُسْمةً تَنَفَّقَا ناجِشَاتِ الموتِ، إذ تَمَطَّقَا

مظع: مَظَّعَ فلان الإِهابَ إِذا سقاه الدُّهْنَ حتى يَشْرَبَه. وتَمَظَّعَ ما عنده: تَلَحَّسَه كله. والمُظْعةُ: بَقِيّةٌ من الكَلإِ.

معج: المَعْجُ: مَعَجَ السَّيْلُ يَمْعَجُ: أَسْرَعَ؛ وقَولُ ساعِدةَ ابن جُؤَيَّةَ:

مُسْتأْرِضاً بَينَ أَعْلى اللِّيثِ أَيْمَنَهُ إلى شَمَنْصِيرَ، غَيْثاً مُرْسَلاً مَعِجا مَعَجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّه يَمْعَجُه مَعْجاً: لَهَزَه وقلَّبَ فاه في نواحِيهِ لِيَتَمَكَّنَ في الرَّضاع

معد: المَعِدَةُ والمِعْدَةُ: موضع الطعام قبل أَن يَنحدر إِلى الأَمعاء؛ وقال الليث: التي تَسْتَوْعِبُ الطعامَ من الإِنسان.

معر: أَمْعَرَتِ المواشي الأَرْضَ إِذا رعتْ شجرَها فلم تدَعْ شيئاً يُرْعَى؛ وقال الباهلي في قول هشام أَخي ذي الرمة:

حتى إِذا أَمْعَرُوا صَفْقَيْ مَباءَتِهِمْ،

وجرَّدَ الخَطْبُ أَثْباجَ الجَراثِيمِ

قال: أَمْعَرُوه أَكلوهُ.

مغج: مَغَجَ الفَصِيلُ أُمَّه يَمْغَجُها مَغْجاً: لَهَزَها.

مغد: الإِمْغادُ: إِرْضاعُ الفصيل وغيره. وتقول المرأَة: أَمْغَدْتُ هذا الصبيَّ فَمَغَدَني أَي رَضَعَني. ويقال وجَدْتُ ضَرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَها أَي مَصِصْتُه لأَنه قد يكون في جوف

الصرَبَة شيء كأَنه الغِراءُ والدِّبْسُ. والصرَبَةُ: صَمْغُ الطلْحِ وتسمى الصربةُ مَغْداً، وكذلك صَمْغُ سِدْرِ البادية؛ قال جزء بن الحرث:

وأَنْتُمْ كَمَغْدِ السدْرِ يُنْظَرُ نحوَه، ولا يُجْتَنَى إلا بِفأْسٍ ومِحْجَنِ.

ومَغَدَ الفَصِيلُ أُمَّه يَمْغَدُها مَغْداً: لَهَزَها ورَضَعَها، وأَمْغَدَ الرجلُ إمْغاداً إذا أَكثر من الشرب؛ قال أَبو حنيفة:

أَمْغَدَ الرجلُ أَطال الشرْب.

مغغ: مغمغ اللحم: مضغه ولم يبالغ.

مقا: مقا أو الفصيل أمه: رضعها شديداً.

مقع: المَقْعُ: أَشدُّ الشُّرْبِ. ومَقَعَ الفصيلُ أُمَّه يَمْقَعُها مَقْعاً وامْتَقَعها: رَضَعَها بشدَّة، وهو أَن يشرب ما في ضَرْعِها.

وامْتَقَعَ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمه إذا شرب ما فيه أَجمع، وكذلك امْتَقَّه وامْتَكَّه.

مقق: امْتَقَّ الفصيل ما في ضرع أُمِّه وامْتَكَّه وتمقَّقَه: شرِب كل مافيه امْتِقاقاً وامْتكاكاً، وكذلك الصبي إذا امتصَّ جميع ما في ثدي أُمِّه.

أَبو عمرو: المَقَقَةُ شُرَّاب النبيذ قليلاً قليلاً.

مكك: مَكَّ الفصيلُ ما في ضرع أُمه يَمُكُّه مَكّاً وامْتَكَّه وتَمَكَّكَه ومَكْمَكَهُ: امْتَصَّ جميع ما فيه وشربه كله، وكذلك الضبي إذا استقصى ثدي أُمه بالمص.

ومَكَّ العظمَ مَكّاً وامْتَكَّه وتَمَكَّكَهُ وتَمَكْمَكه: امتص ما فيه من المخ، واسم ذلك الشيء المُكاكة والمُكاكُ. التهذيب: مَكَكْتُ المُخِّ مَكّاً وتَمَكَّكْتُه وتَمَخَّخْتُهُ وتَمَخَّيْتُه إذا استخرجت مُخَّهُ فأَكلته. ومَكَكْتُ الشيء: مَصِصْتُهُ.

ورجل مَكَّانُ: مثل مَصَّان ومَلْجان، وهو الذي يَرْضَعُ الغنم من لؤمه ولا يَحْلُب. والمَكُّ: مَصُّ الثدي. ويقال للرجل اللئيم يَرْضَع الشاة من لؤمه: مَكَّانُ ومَلْجانُ.

ملأ: المِلْءُ: الكِظَّة من كثرة الأَكل. الليث: المُلأَةُ ثِقَلٌ يأخذ في الرأس كالزُّكام من امْتِلاءِ المَعِدة. وقد تَمَلأَ من الطعام والشراب تَمَلُّؤاً.

ملج: مَلَجَ الصبيُّ أُمه يَمْلُجُها مَلْجاً ومَلِجَها إِذا رضَعَها، وأَمْلَجَتْه هي. وقيل: المَلْجُ تناوُلُ الشيء، وفي الصحاح: تناوُلُ الثدْي بأَدْنى الفم. ورجل مَلْجانٌ مَصَّانٌ: يَرْضَعُ الإِبلَ والغنَم من ضُروعِها ولا يَحْلُبُها لئلا يُسْمَع، وذلك من لُؤْمه. وامْتَلَجَ الفصيلُ ما في الضَّرْع: امْتَصَّه. والإِملاجُ: الإِرْضاعُ.

ملح: المِلْحُ: الرَّضاعُ؛ قال أَبو الطَّمَحانِ وكانت له إِبل يَسْقِي قوماً من أَلبانها ثم أَغاروا عليها فأَخذوها:

وإِني لأَرْجُو مِلْحها في بُطُونِكم، وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرا

الجوهري: والمَلْح، بالفتح، مصدر قولك مَلَحْنا لفلان مَلْحاً أَرْضعناه؛ وقول الشاعر:

لا يُبْعِد اللهُ رَبُّ العِبادِ والمِلْح ما وَلَدَت خالِدَهْ يعني بالمِلْح الرَّضاع

ابن الأَعرابي: المِلْحُ اللبنُ. ابن سيده:

مَلَحَ رَضعَ. الأَزهري يقال: مَلَحَ يَمْلَحُ ويَمْلُحُ إِذا رضع، ومَلَح الماءُ ومَلُحَ يَمْلُحُ مَلاحةً. والمِلاحُ: المُراضَعة؛ الليث: المِلاحُ الرَّضاعُ، وفي حديث وَفْدِ هَوازِنَ: أَنهم كلموا رسول الله ﷺ، في سَبْيِ عَشائرهم فقال خطيبُهم: إِنا لو كنا مَلَحْنا للحرث بن أَبي شَمِر أَو للنعمان بن المنذِرِ ثم نزل مَنْزِلك هذا منا لحفظ ذلك لنا، وأَنت خير المكفولين فاحفظ ذلك؛ قال الأَصمعي: في قوله مَلَحْنا أَي أَرْضَعْنا لهما، وإِنما قال الهَوازِنيُّ ذلك لأَن رسول الله ﷺ، كان مُسْتَرضَعاً فيهم أَرضعته حليمة السعدية.

والمُمالَحة: المُراضعة والمُواكلة.

ملق: المَلْقُ: الرضع. ومَلَقَ الجَدْي أُمه يَمْلُقُها مَلْقاً: رضعها، وكذلك الفَصِيل والصبيّ، وقرئ على المنذري: مَلَقَ الجدي أُمه يَمْلِقُها، قال: وأَحسب مَلَقَ الجدي أُمه يَمْلُقها إِذا رضعها

منح: مانَحَتِ العينُ إذا سالتْ دموعُها فلم تنقطع. والمُمانِحُ من المطر: الذي لا ينقطع؛ قال ابن سيده: والمُمانِحُ من الإبل التي يبقى لبنها بعدما تذهب أَلبان الإبل، وقد سمَّت مانِحاً ومَنَّاحاً ومَنِيحاً؛ قال عبد الله بن الزبير يَهْجُو طَيِّئاً:

ونحنُ قَتَلْنا بالمَنِيحِ أَخاكُمُ وَكِيعاً، ولا يُوفي من الفَرَسِ البَغْلُ

مهج: المُهْجَةُ: دم القلب، ولا بقاء للنَّفْسِ بعدما تُراقُ مُهْجَتُها، وقيل: المُهْجَةُ الدَّمُ؛ وحكي عن أَعرابي أَنه قال: دَفَنْتُ مُهْجَتَه . والماهِجْ والأُمْهُجُ والأُمْهُجانُ:

كلُّه اللبن الخالص من الماء، مشتق من ذلك؛ قال:

وعَرَّضوا المجلِسَ مَحْضاً ماهِجا وقيل: هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه. ولَبن أُمْهُجانٌ إذا سَكَنَتْ رَغْوته وخَلَص ولم يخثُر. ولبن ماهِجٌ إذا رقَّ؛ ولبن أُمْهوجٌ مِثله.

مهق: تَمَهَّقْتُ الشراب إذا شربته ساعة بعد ساعة؛ ومنه قولهم: ظَلَّ يَتَمَهَّق شَكْوتَه، وقال الأصمعي: هو يَتَمَهَّق الشراب تمهُّقاً إذا شربه النهار أَجْمَعَ. وقال أَبو عمرو: أنت تَمَهَّقُ الماء تَمَهُّقاً إذا شربه النهار أجمع ساعة بعد ساعة، قال: ويقال ذلك في شرب اللبن؛ وأنشد قول الكميت:

تَمَهَّقَ أَخْلاف المعيشة بينهم رِضاع، وأَخْلافُ المعيشة حُفَّلُ

موج: المَوْجُ: ما ارتفع من الماء فوق الماء، والفعل ماجَ الموجُ، والجمع أَمْواج.

موص: المَوْصُ: الغَسلُ. ماصَه يمُوصُه مَوْصاً: غسَلَه. ومُصْتُ الشيء:

غَسَلْته؛ ومنه حديث عائشة في عثمان، رضي اللهّ عنهما: مُصْتُموه كما يُماصُ الثوب ثم عَدَوْتم عليه فقتلتموه؛ تقول: خرج نقيّاً مما كان فيه يعني استِعْتابَهم إِيّاه وإِعْتابَه إِياهم فيما عَتَبُوا عليه، والمَوْصُ:

الغَسْلُ بالأَصابع؛ أَرادت أَنهم اسْتَتابُوه عما نَقِمُوا منه فلما أَعطاهم ما طلبوا قتلوه. الليث: المَوْصُ غسل الثوب غسلاً ليّناً يجعل في فيه ماء ثم يصبُّه على الثوب وهو آخِذُه بين إِبهاميه يَغْسِله ويَمُوصُه.

وقال غيره: هاصَه وماصَه بمعنى واحد. ومَوَّصَ ثوبَه إِذا غسله فأَنقاه.

والمُواصةُ: الغُسالة، وقيل: المُواصَة غُسالة الثياب. وقال اللحياني:

مُواصَة الإِناء وهو ما غُسِل به أَو منه. يقال: ما يسقيه إِلا مُواصةَ الإِناء.

وماصَ فاه بالسواك يمُوصُه مَوْصاً: سنّه، حكاه أَبو حنيفة. ابن الأَعرابي: المَوْصُ التبن. ومَوّصَ التبنَ إِذا جعل تجارتَه في المَوْصِ والتبن.

موث: تَمَيَّثَت الأَرضُ إِذا مُطِرَت فلانت وبرَدَت.

موح: الأَزهري عن الليث: المَيْحُ في الاستقاء أَن ينزل الرجلُ إِلى قرار البئر إِذا قل ماؤها، فيملأَ الدلو بيده يَميحُ فيها بيده ويَميحُ أَصحابه، والجمع ماحة؛ وفي حديث جابر: أَنهم وردوا بئراً ذَمَّةً أَي قليلاً ماؤها، قال:

فنزلنا فيها ستةً ماحةً؛ وأَنشد أَبو عبيدة:

يا أَيُّها المائحُ دَلوِي دُونَكا،

إِني رأَيتُ الناسَ يَحْمَدُونَكا

موه: الماءُ معروف والهمزة فيه مُبدلة من الهاء في موضع اللام وأصله مَوَهٌ بالتحريك لأن جمعه أَمْواهٌ في القلة و مِياهٌ في الكَثرة مثل جمل وأجمال وجِمال.

مير: المِيرَةُ: الطعامُ يَمْتارُه الإِنسان. ابن سيده: المِيرَةُ جَلَب الطعام، وفي التهذيب: جلَب الطعام للبيع؛ وهم يَمتارُون لأَنفسهم ويَمِيرُون غيرهم مَيْراً، وقد مار عيالَه وأَهلَه يَمِيرُهم مَيْراً وامْتارَ لهم. والمَيَّارُ: جالبُ المِيرَة. والمُيَّارُ: جَلاَّبة ليس بِجمْعِ مَيَّار إِنما هو جمع مائِرٍ. الأَصمعي: يقال مارَه يمُورُه إِذا أَتاه بِمِيرَة أَي بطعام، ومنه يقال: ما عنده خَيْر ولا مَيْر.

حرف الفاء وتدور دلالته حول الشقّ والفصل والتفريق

تفت: التَّفَثُ: نَتْفُ الشَّعَر، وقَصُّ الأَظْفار.

تفرج: التَفارِيجُ: فُرَجُ الدَّرابزين. قال: والتَّفاريجُ فَتَحاتُ الأَصابع وأَفواتُها، وهي وَتائرها، واحدها تِفْراجٌ.

جأف: جأف الشجرة: قلعها من أصلها فانجأفت.

جدف: جدفه يجدفه: قطعه.

جذف: جذفه يجذفه: قطعه.

جرف: جَرَفَ الطِّينَ كسحه وبابه نصر ومنه سمي المِجْرَفَةُ و الجُرُفُ بضم الرءِ وسكونها ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض ومنه قوله تعالى {على شفا جرف هاو} وقد جَرَّفَتْهُ السُّيُولُ تَجْرِيفاً و تَجَرَّفَتْهُ.

جعف: جعف الشجرة: قلعها.

جفأ: جَفأَ البقلَ والشجرَ يَجْفَؤُه جَفْأً واجْتَفَأَهُ: قَلَعَه من أَصْله.

جلف: جلفه: قشره، فهو جليف ومجلوف، وجرفه، وجلفه: قلعه واستأصله، كاجتلفه.

حدف: حَذْفُ الشيء وإسقاطه و حَذَفَهُ بالعصا رماه بها و حَذَفَ رأسه بالسيف إذا ضربه فقطع منه قطعة والحَذَفُ بفتحتين غنم سود صغار من غنم الحجاز الواحدة حَذَفةٌ بفتحتين وفي الحديث {كأنها بنات حَذَفٍ} .

حفت: حفت الشيء: دقه.

حفر: حَفَرَ الشيءَ يَحْفِرُه حَفْراً واحْتَفَرَهُ: نَقَّاهُ كما تُحْفَرُ الأَرض بالحديدة، واسم المُحْتَفَرِ الحُفْرَةُ. واسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حانَ له أَن يُحْفَرَ. والحُفيرَةُ والحَفَرُ والحَفِيرُ: البئر المُوَسَّعَةُ فوق قدرها، والحَفَرُ، بالتحريك: التراب المُخْرَجُ من الشيء المَحْفُور، وهو مثل الهَدَم.

خرف: خرف الثمار خرفاً ومخرفاً وخرافاً، ويكسر: جناه.

خسف: خسف عين فلان: فقأها، فهي خسيفة، وخسف الشيء: خرقه.

خفع: انْخَفَعَت رِئتُه: انْشقَّت من داء، وفي التهذيب: من داء يقال له الخُفَاعُ.

وانْخَفَعَتِ النخلةُ وانخفَعَت وانْقَعَرَتْ وتَجَوَّخَتْ إِذا انْقَلَعَت من أَصلها.

دغفق: دغْفَقَ ما لَه دَغْفقةً ودِغْفاقاً: صبه فأَنفَقه وفرَّقه وبذَّره وعيشٌ دغْفقٌ: واسعٌ مخْصِب مثل دَغْفلٍ. وفلان في عَيش دَغْفَقٍ أَي واسعٍ. وعامٌ دغْفَقٌ ودغْفَلٌ إذا كان مخصباً.

دفض: دَفَضَه دَفْضاً: كسَره وشدَخه.

رفت: رَفَتَ الشيءَ يَرْفُتُه ويَرْفِتُه رَفْتاً، ورِفْتةً قبيحةً، عن اللحياني: وهو رُفاتٌ: كَسَرَه ودَقَّه؛ ويقال: رَفَتُّ الشيءَ وحَطَمْتُه وكَسَرتُه. والرُّفاتُ: الحُطام من كل شيء تكَسَّر.

ورُفِتَ الشيءُ، فهو مَرْفوتٌ.

ورَفَتَ عُنُقَه يَرْفُتُها ويَرْفِتُها رَفْتاً، عن اللحياني. ورَفَتَ العَظْمُ يَرْفِتُ رَفْتاً: صار رُفاتاً.

وفي التنزيل العزيز: أَئِذا كنَّا عِظاماً ورُفاتاً؛ أَي دُقاقاً.

رفض: الرَّفْضُ: تركُكَ الشيءَ. تقول: رَفَضَني فَرَفَضْتُه، رَفَضْتُ الشيءَ أَرْفُضُه وأَرفِضُه رَفْضاً ورَفَضاً: تركتُه وفَرَّقْتُه.

الجوهري: الرَّفْضُ الترك، وقد رَفَضَه يَرْفُضُه ويَرْفِضُه. والرَّفَضُ:

الشيء المُتَفَرِّقُ، والجمع أَرفاضٌ.

وارْفَضَّ الدَّمْعُ ارْفِضاضاً وتَرَفَّض: سالَ وتفَرَّق وتتابَعَ سَيَلانُه وقَطَرانُه. وارْفَضَّ دَمْعُه ارْفِضاضاً إِذا انهلَّ متفرِّقاً.

وارْفِضاضُ الدمْع ترشُّشُه، وكل متفرِّق ذهب مُرْفَضٌّ؛ قال: القطامي:

أَخُوكَ الذي لا تَمْلِكُ الحَسَّ نفسُه، وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ والرِّفاضُ: الطُّرُق المتفرِّقةُ أَخادِيدُها؛ قال رؤبة:

بالعِيسِ فوْقَ الشَّرَكِ الرِّفاض هي أَخاديدُ الجادَّةِ المتفرِّقةُ. ويقال لشَرَكِ الطريقِ إذا تفرّقت: رِفاضٌ، وهذا البيت أَورده الجوهري: كالعِيسِ؛ قال ابن بري: صوابه بالعيس لأَن قبله:

يَقْطَعُ أَجْوازَ الفلا انْقِضاضِي

سفر: سَفَرَت الريحُ الغَيْمَ عن وجه السماء سَفراً فانْسَفَرَ: فَرَّقَتْه فتفرق وكشطته عن وجه السماء؛ وأَنشد:

سَفَرَ الشَّمالُ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا الجوهري: والرياح يُسافِرُ بعضها بعضاً لأَن الصَّبَا تَسْفِرُ ما أَسْدَتْهُ الدَّبُورُ والجَنُوبُ تُلْحِمُه. والسَّفير: ما سقط من ورق الشجر وتَحَاتَّ. وسَفَرَتِ الريحُ الترابَ والوَرَقَ تَسْفِرُه سَفْراً:

كنسته، وقيل: ذهبت به كُلَّ مَذْهَبٍ. والسَّفِيرُ: ما تَسْفِرُه الريح من الورق، ويقال لما سقط من ورق العُشْبِ: سَفِيرٌ، لأَن الريح تَسْفِرُه أَي تكنُسه؛ قال ذو الرمة:

وحائل من سَفِيرِ الحَوْلِ جائله، حَوْلَ الجَرَائم، في أَلْوَانِه شُهَبُ يعني الورق تغير لونه فحال وابيض بعدما كان أَخضر، ويقال: انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأْسه من الشعر إِذا صار أَجْلَحَ. والانْسِفارُ: الانْحسارُ.

يقال: انْسَفَرَ مُقَدَّمُ رأْسه من الشعَر. وفي حديث النخعي: أَنه سَفَرَ شعره أَي استأْصله وكشفه عن رأْسه.

سفن: سفنه: قشره.

شفتر: الشَّفْتَرَةُ: التَّفَرُّقُ. واشْفَتَرَّ الشيء: تَفَرَّقَ.

واشْفَتَرَّ العُودُ: تَكَسَّرَ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

تُبادِرُ الضَّيْفَ بِعُودٍ مُشْفَتِرْ

أَي منكسر من كثرة ما تضرب به.

صنف: الصِّنْفُ النوع والضرب وفتح الصاد لغة فيه و تَصْنيفُ الشيء جعله أصْنافا وتمييز بعضها من بعض.

عصف: العصف والعصيفة: الذي يعصف من الزرع، ويقال لحطام النبت المتكسر: عصف. قال تعالى: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾ [سورة الرحمن الآية: 12]، ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ [سورة الفيل الآية: 5]، و﴿رِيحٌ عَاصِفٌ ﴾ [سورة يونس الآية: 22]، وعاصفة ومعصفة: تكسر الشيء فتجعله كعصف، وعصفت بهم الريح تشبيها بذلك.

غضف: غضف العود يغضفه: كسره.

فأر: فَأَرَ الرجلُ: حفر حفرَ الفَأْرِ، وقيل: فَأَرَ حفر ودفن؛ أَنشد ثعلب:

إِنّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنا قد فَأَرَا   في الرَّضم، لا يَتْرُكُ منهُ حَجَرَا

فتت: فَتَّ الشيءَ يَفُتُّه فَتّاً، وفَتَّتَه: دَقَّه. وقيل: فَتَّه كَسَره؛ وقيل: كسره بأَصابعه.

قال الليث: الفَتُّ أَن تأْخذ الشيء بإِصبعك، فتُصَيِّرَه فُتاتاً أَي دُقاقاً، فهو مَفْتُوتٌ وفَتِيتٌ.

والتَفَتُّتُ: التَكَسُّر.

والانْفِتاتُ: الانكسار.

والفَتِيتُ والفَتُوتُ: الشيءُ المَفْتُوتُ، وقد غَلَبَ على ما فُتَّ من الخُبْز؛ وفي التهذيب: إِلا أَنهم خَصُّوا الخُبْز المَفْتُوتَ بالفَتِيتِ. والفَتِيتُ: الشيءُ يَسْقُطُ فيَتَقَطَّعُ ويَتَفَتَّتُ.

لتت (إبدال الفاء لاما في فتت): اللُّتَاتُ: ما فُتَّ من قُشور الخَشَب. ابن الأَعرابي: اللَّتُّ الفَتّ؛ قال امرؤ القيس يصف الحُمُر:

تَلُتُّ الحَصَى لَتّاً بسُمْرٍ رَزينةٍ

مَوارِنَ، لا كُزْمٍ ولا مَعِراتِ

فثأ: الفَثْءُ: الكَسْر، يقال: فَثَأْتُه أَفْثَؤُه فَثْأً.

فثث: الفَثُّ: تَمْر فَثٌّ: مُنْتَشِرٌ ليس في جِرابٍ ولا وِعاءٍ، كَبَثٍّ؛ عن كراع.

اللحياني: تَمْر فَثٌّ، وفَذٌّ، وبَذٌّ: وهو المُتَفَرِّقُ الذي لا يَلْزَقُ بعضه ببعض. وقال الأَعرابي: تمر فَضٌّ، مثله.

الأَصمعي: فَثَّ جُلَّتَه فَثّاً إِذا نَثَرَ تمرَها.

وما رأَينا جُلَّةً أَكثر مَفَثَّةً منها أَي أَكثر نَزَلاً. ويقال:

وُجِدَ لبني فلان مَفَثَّةٌ إِذا عُدُّوا، فوُجِدَ لهم كَثْرةٌ.

ويقال: انْفَثَّ الرجلُ من هَمٍّ أَصابَه انْفِثاثاً أَي انكسَر؛

بثث (ابدال الفاء باء في فثث): بث الخبر يبثه ويبثه، وأبثه وبثثه وبثبثه: نشره، وفرقه، فانبث. وبثثتك السر، وأبثثتك: أظهرته لك. وتمر بث: متفرق، منثور. وبث الغبار، وبثبثه: هيجه. والمنبث: المغشي عليه. والبث: الحال، وأشد الحزن. واستبثه إياه: طلب إليه أن يبثه إياه.

بوث (ابدال الثاء واوا في بثث): باثَ باثَ المَكانَ بَوْثاً: حَفَر فيه، وخَلَط فيه تُراباً، وسنذكره أَيضاً في بيث، لأَنها كلمة يائية وواوية. وباثَ الترابَ يَبُوثُه بَوْثاً إِذا فَرَّقه. وباثَ متاعَه يَبُوثُهُ بَوْثاً إِذا بَدَّدَ مَتاعَه ومالَه.

حوث (ابدال الباء حاء في بوث): أَحاثَهُ: حَرَّكه وفَرَّقه؛ عن ابن الأَعرابي: يقال تَرَكَهُم حاثِ باثِ، إِذا تَفَرَّقوا.

فتح: تفتح مطاوع فتح والأكمام عن النور أو اللوزة عن القطن تشققت عنه.

الفتحة الفرجة في الشيء.

فتخ: الفَتْخَةُ فَتَخَ الرجل أَصابعه فَتْخاً: عرَّضها وأَرخاها؛ وتقول: رجل أَفتح بيِّن الفتخ إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين؛ قال الشاعر:

فُتْخُ الشمائل في أَيمانهم رَوَحُ

فتك: الفتك هو القتل أو الجرح مُجاهَرة.

فثغ: فثغه: وطئه حتى ينشدخ. وتفثغ تحت الضرس: تشدخ.

فجج: الفَجُّ الطريق الواسع بين جَبَلين؛ وقيل: في جبَل أَو في قُبُلِ جَبَل، وهو أَوسع من الشِّعْبِ. الفَجُّ: المَضْرِب البعيد، وقيل: هو الشِّعْب الواسع بين الجبَلين، وقال ثعلب: هو ما انخفض من الطرُق، وجمعه فِجاج وأَفِجَّةٌ، الأَخيرة نادرة؛ قال جندل ابن المثنى الحارِثي:

يَجِئْنَ من أَفِجَّةٍ مَناهِجِ

وقوله تعالى: من كل فَجٍّ عَمِيق؛ قال أَبو الهيثم: الفَجُّ الطريق الواسع في الجبَل. وكل طريق بَعُد، فهو فَجٌّ.

والإِفْجِيجُ: الوادي الواسع، وهو والفَجَجُ في القَدَمَين: تباعُد ما بينهما، وهو أَقبح من الفَحَج؛ وقيل: الفَجَجُ في الإِنسان تباعُد الركبتين، وفي البهائم تباعُد العُرْقُوبَين.

فَجَّ فَجَجاً، وهو أَفَجُّ بَيِّنُ الفَجَجِ. وفَجَّ رِجْليه وما بين رجليه يَفُجُّهُما فَجّاً: فتحه وباعَدَ ما بينهما؛ وفاجَّ: كذلك. وقد فَجَجْتُ رِجْلَيَّ أَفُجُّهُما وفَجَوْتُهُما إذا وسَّعت بينهما.

والفَجَجُ أَقبح من الفَحَجِ؛ يقال: هو يمشي مُفاجّاً وقد تَفاجَّ. ابن الأَعرابي: الأَفَجُّ والفَنْجَلُ معاً المُتباعِد الفَخِذين الشديد الفَجَجِ، ومثله الأَفْجَى؛ وأَنشد:

اللهُ أَعطانِيك غيرَ أَحْدَلا، ولا أَصَكَّ، أَو أَفَجَّ فَنْجَلا

وفي الحديث: كان إِذا بال تَفاجَّ حتى نَأْوِي له: التَّفاجُّ:

المُبالغى في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفَجِّ الطريق، ومنه حديث أُم مَعْبَد: فتفاجَّت عليه ودرَّت واجْتَرَّتْ؛ ومنه حديث عُبادة المازني: فركِب الفحل فتَفاجَّ للبوْل؛ ومنه الحديث: حين سُئل عن بني عامر، فقال: جَمَل أَزْهَر مُتَفاجٌّ؛ أَراد أَنه مُخْصِب في ماء وشجر، فهو لا يزال يَبُول لكثرة أَكله وشربه. ورجل مُفِجُّ الساقين إِذا تباعدت إِحداهما من الأُخرى. وفيما سَبَّ به حجل بن شكل الحَرِثَ بن مصرّف بين يَدَي النُّعمان: إِنه لَمُفِجُّ الساقَين قَعْوُ الأَلْيَتَيْن.

فجر: الفَجْر: المَفْجَرةُ والفُجْرةُ، بالضم: مُنْفَجَر الماء من الحوض وغيره، وفي الصحاح: موضع تَفَتُّح الماء. وفَجْرَة الوادي: مُتَّسعه الذي ينفجر إِليه الماء كثُجْرتَه. والمَفْجَرة: أَرض تطمئنّ فتنفجر فيها أَوْدِية.

قال الأَزهري: فالفَجْرُ أَصله الشق، ومنه أُخِذَ فَجْرُ السِّكْرِ، وهو بَثْقُه، ويسمى الفَجْرُ فَجْراً لانْفِجارِه، وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح. والفُجورُ: أَصله الميل عن الحق؛ قال لبيد يخاطب عمه أَبا مالك:

فقلتُ: ازْدَجِرْ أَحْناءَ طَيْرِكَ، واعْلَمَنْ بأَنك، إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ، عاثِرُ فأَصْبَحْتَ أَنَّى تأْتِها تَبْتَئِسْ بها، كِلا مَرْكَبَيها، تحتَ رِجْلِكَ، شاجِرُ فإِن تَتَقَدَّمْ تَغْشَ منها مُقَدِّماً غليظاً، وإِن أَخَّرْتَ فالكِفْلُ فاجِرُ

فجش: فجشه: شدخه، وفجش الشيء: وسعه.

فجل: فجله تفجيلاً: عرضه. والأفجل والفنجل، كجندل: المتباعد ما بين القدمين.

فجي: أفجى: وسع النفقة على عياله.

فسأ: فَسَأَ الثوبَ يَفْسَؤُه فَسْأً وفَسَّأَه فَتَفَسَّأَ: شَقَّه فتَشَقَّقَ. وتفسَّأَ الثوبُ أَي تَقَطَّع وبَلِيَ. وتَفَصَّأَ: مثله.

أَبو زيد: فَسَأْتُه بالعَصا إذا ضربت بها ظهرَه. وفَسَّأْتُ الثوب تَفْسئةً وتَفْسِيئاً: مَدَدْتُه حتى تَفَزَّر. ويقال: ما لَكَ تَفْسأُ ثوبَك؟

فسخ: فسَخَ الشيءَ: فرَّقه.

فسط: الفَسِيط: قُلامة الظُّفُر، وفي التهذيب: ما يُقلم من الظُّفُر إِذا طال، واحدته فَسيطة، وقيل: الفسيط واحد؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال عمرو بن قَمِيئة يصف الهلال:

كأَنَّ ابنَ مُزْنَتِها جانِحاً فَسِيطٌ، لَدَى الأُفْقِ، من خِنْصِرِ

يعني هلالاً شبَّهه بقُلامة الظُّفُر وفسره في التهذيب فقال: أَراد بابن مُزْنَتها هلالاً أَهلَّ بين السحاب في الأُفُق الغربيّ؛ ويروى: كأَنَّ ابن ليلتها، يصِف هلالاً طلَع في سنة جدْب والسماء مغبَرَّة فكأَنه من وراء الغُبار قُلامة ظفر، ويروى: قَصيص موضع فَسيط، وهو ما قُصَّ من الظفُر. ويقال لقُلامة الظُّفر أَيضاً: الزِّنْقير والحَذْرَفوت. والفَسيطُ عِلاقُ ما بين القِمَع والنواة، وهو ثُفْرُوق التمرة قال أَبو حنيفة:

الواحدة فَسِيطة، قال: وهذا يدل على أَن الفسيط جمع. ورجل فَسِيط النفْس بيِّن الفَساطة: طيِّبها كسفيطها.

فسق: حكى شمر عن قطرب: فَسَقَ فلان في الدنيا فِسْقاً إذا اتسع فيها وهَوَّنَ على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يضيقها عليه. وفَسَقَ فلان مالهُ إذا أَهلكه وأَنفقه.

فشج: فَشَجَتِ الناقةُ وتَفَشَّجَتْ وانْفَشَجَتْ: تَفاجَّتْ وتَفَرْشَحَتْ لِتُحْلَبَ أَو تَبُولَ؛ وفي حديث جابر: تفَشَّجَتْ ثم بالَتْ، يعني الناقة؛ هكذا رواه الخطابي، ورواه الحميدي: فَشَجَّتْ، بتشديد الجيم، والفاء زائدة للعطف. وفي الحديث: أَن أَعرابيّاً دخل مسجد رسول الله ﷺ، ففَشَجَ فبالَ؛ قال: ورواه بعضهم فَشَّجَ. قال أَبو عبيد:

الفَشْجُ تَفْريجُ ما بين الرِّجْلَيْنِ دون التَّفاجِّ؛ قال الأَزهري:

رواه أَبو عبيد بتشديد الشين.

والتَّفْشِيجُ: أَشدُّ من الفَشْجِ، وهو تفريج ما بين الرجلين. الجوهري:

فَشَجَ فبالَ أَي فرَّجَ بين رجليه، وكذلك فَشَّجَ تَفْشِيجاً.

والتَّفَشُّجُ مِثْلُ التَّفَحُجِ.

وتَفَشَّجَ الرجل: تَفَحَّجَ. الليث: التَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ على النار.

تَفَشَّحتِ الناقةُ وانْفَشَحَتْ: تَفاجَّتْ؛ قال:

إِنكِ لو صاحَبْتِنا مَذِحْتِ، وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانْفَشَحْتِ وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي: فَشَحَ وفَشَجَ وفَشَّحَ وفَشَّجَ إِذا فَرَّجَ ما بين رجليه، بالحاء والجيم.

قال في ترجمة فسأَ: تَفَسَّأَ الثَوْبُ أَي تَقَطَّعَ وبَلِيَ، وتَفَصَّأَ: مثله.

فدخ: فدَخَه يفْدَخُه فَدْخاً: شدخه وهو رطب. والفَدْخ: الكسر. وفَدَخت الشيء فدخاً: كسرته.

فدر: فدَر الفحلُ يَفْدِر فُدُوراً، فهو فادِرٌ: فَتَرَ وانقطع وجَفَر عن الضراب وعدل، وكأَنها انْبَطَحَتْ، على أَثْباجِها، الفِدْرةُ: القطعة من اللحم إِذا كانت مجتمعة؛ قال الراجز:

وأَطْعَمَتْ كِرْدِيدةً وفِدْرَة وفي حديث أُم سلمة: أُهْدِيَتْ لي فِدْرةٌ من لحم أَي قطعة؛ والفِدْرة:

القطعة من كل شيء؛ ومنه حديث جيش الخَبَط: فكنا نقتطع منه الفِدَرَ كالثور؛ وفي المحكم: الفِدْرة القطعة من اللحم المطبوخ الباردة. الأَصمعي:

أَعطيته فِدْرَةً من اللحم وهَبْرَةً إِذا أَعطاه قطعة مجتمعة، وجمعها فِدَرٌ.

والفِدْرةُ: القطعة من الليل.

فدع: فجعل السمْكَ المائِلَ أَفْدَعَ. وفي الحديث: أنه دعا على عُتَيْبَةَ بن أَبي لهَب فَضَغَمَه الأَسد ضَغْمَةً فَدَعَته؛ الفَدْعُ: الشدْخُ والشَّقُّ اليَسِيرُ. وفي الحديث في الذبْح بالحَجَر: إِنْ لم يَفْدَعِ الحُلْقُومَ فكلْ، لأَن الذبح بالحجر يَشْدَخُ الجلد وربما لا يَقْطَعُ الأَوْداجَ فيكون كالموْقُوذ. وفي حديث ابن سيرين: سئل عن الذبيحة بالعُود فقال: كلْ ما لم يَفْدَعْ، يريد ما قَدّ بحدّه فكله وما قدّ بِثِقَله فلا تأْكُلْه؛ ومنه الحديث: إذاً تَفْدَعُ قُرَيْشٌ الرأْسَ.

فدغ: فدغه، كمنعه: شدخه، أو هو شدخ الشيء المجوف.

فرتك: في النوادر: برتك: بَرْتَكْتُ الشيءَ بَرْتَكَةً وفَرْتَكْتُه فَرْتَكَةً وكَرْنَفْتُه إذا قطَعْته مثل الذرّ.

فرث: فَرَثَ الحُبُّ كَبِدَه، وأَفْرثَها، وفَرَّثَها: فَتَّتَها.

وفَرَثْتُ كَبِدَه، أَفرِثُها فَرْثاً، وفَرَّثْتُها تَفريثاً إذا ضَرَبْتَه حتى تَنْفَرِثَ كَبِدُه؛ وفي الصحاح: إِذا ضَرَبتَه وهو حَيٌّ، فانْفَرَثَتْ كَبِدُه أَي انْتَثرتْ. وفي حديث أُم كُلْثوم، بنتِ عليٍّ، قالت لأَهل الكوفة: أَتدرون أَيَّ كَبِدٍ فَرَثْتم لرسول الله، ﷺ؟

الفَرْثُ: تَفْتيت الكَبِد بالغم والأَذى. وفَرَثَ الجُلَّة، يَفْرُثُها ويَفْرِثُها فَرْثاً إِذا شَقَّها ثم نَثَرَ جميعَ ما فيها؛ وفي التهذيب: إذا فَرَّقها. وأَفرَثْتُ الكَرِشَ: إذا شَقَقْتَها، ونَثَرْتَ ما فيها. ابن السكيت: فَرَثْتُ للقوم جُلَّةً، وأَنا أَفرِثها، وأَفرُثُها إِذا شَقَقْتها، ثم نَثَرْتَ ما فيها؛ وقيل: كلُّ ما نثرْته، من وِعاءٍ.

فرج: الفَرْجُ: الخَلَلُ بين الشيئين، والجمع فُرُوجٌ، لا يكسَّر على غير ذلك؛ قال أَبو ذؤيب يصف الثور:

فانْصاعَ مِنْ فَزَعٍ، وسَدَّ فُرُوجَهُ، غُبْرٌ ضَوارٍ، وافِيانِ وأَجْدَعُ والفُرْجَة والفَرْجَة: كالفَرْج؛ وقيل: الفُرْجَة الخَصاصَة بين الشيئين. ابن الأَعرابي: فَتَحات الأَصابع يقال لها التَّفارِيجُ، واحدها تِفْراجٌ وفي حديث صلاة الجماعة: ولا تَذَرُوا فُرُجات الشيطان؛ جمع فُرْجَة، وهو الخَلَلُ الذي يكون بين المُصَلِّينَ في الصُّفُوف، فأَضافها إِلى الشيطان تَفظِيعاً

لشأْنها، وحَمْلاً على الاحتراز منها؛ وفي رواية: فُرُجَ الشيطان، جمع فُرْجَة كَظُلْمَة وظُلَم. والفَرْجَة: الرَّاحة من حُزْن أَو مَرَض؛ قال أُمية بن أَبي الصلت:

لا تَضِيقَنَّ في الأُمور، فقد تُكْشَفُ غَمّاؤُها بغير احْتِيالِ رُبَّما تَكْرَهُ النُّفُوسُ من الأَمْرِ له فَرْجَةٌ، كَحَلِّ العِقالِ وفَرَجَ فاهُ: فَتَحَهُ للموْتِ

فرز: فَرَزَ فَرَزْتُ الشيء وأَفْرَزْتُه إِذا قسمته. والفِرزُ: النصيب المَفْرُوزُ لصاحبه، واحداً كان أَو اثنين: وفَرَزَهُ يَفْرِزُه فَرْزاً وأَفْرَزَه: مازَهُ. الجوهري: الفَرْزُ مصدر قولك فَرَزْتُ الشيء أَفْرِزُه إِذا عزلته عن غيره ومِزْتَه، والقِطعَةُ منه فِرْزَةٌ، بالكسر. وفارَزَ فلانٌ شريكه أَي فاصله وقاطعه.

فَرَزْتُ الشيء من الشيء أَي فصلته.

فرزدق: الفَرَزْدَقُ: فُتات الخبز، وقيل: قِطَع العجين.قال الأَصمعي: الفَرَزْدَقُ الفَتُوت الذي يُفَتّ من الخبز الذي تشربه النساء.

فرسح: الأَزهري عن أَبي زد: الفِرْساحُ الأَرض العريضة الواسعة؛

فرشح: قال أَبوعبيد: الفَرْشَحة أَن يَفرِشَ بين رجليه ويُباعِدَ إِحداهما من الأُخرى؛ وقال الكسائي: فَرْشَحَ الرجلُ في صلاته، وهو أَن يُفَحِّجَ بين رجليه جِدًّا وهو قائم؛ ومنه حديث ابن عمر: أَنه كان لا يُفَرْشِحُ رجليه في الصلاة ولا يُلْصِقْهما ولكن بين ذلك.

فرشد: باعد بين رجليه

فرشط: فَرْشَط الرجلُ فَرْشَطة: أَلصق أَليتيه بالأَرض وتوسَّد ساقيه.

وفَرْشَط البعيرُ فَرْشَطة وفِرْشاطاً: برَك بُروكاً مسترخياً فأَلصق أَعضاده بالأَرض، وقيل: هو أَن ينتشر، بِرْكةَ البعير عند البُروك.

وفَرْشَطَت الناقة إذا تفَحَّجَت للحلَب. وفَرْشَط الجملُ إذا تفَحَّجَ للبول، والفَرْشَطةُ: أَن تفرّج رجليك قائماً أَو قاعداً. والفَرْشَطةُ: بمعنى الفَرْحَجة.

فرص: فرصه: قطعه، وخرقه، وشقه، والمفرص والمفراص: الحديد يقطع به الحديد أو الفضة.

فرصم: فرصم: كسر، وقطع.

فرضخ: الفِرْضاخُ: العريض؛ يقال: فرس فِرْضاخَةٌ وقَدم فِرْضاخَة وفِرْضاخٌ. والفِرْضاخُ: النخلة الفتية؛ وقيل: هو ضرب من الشجر. ورجل فرضاخ:

عريض غليظ كثير اللحم. ويقال: رجل فرضاخ وامرأَة فرضاخِيَّة، والياء للمبالغة. وامرأَة فرضاخة: لَحِيمَة عريضة. وفي حديث الدجال: أَن أُمه كانت فرضاخة أَي ضخمة عريضة الثديين.

فرطح: رأْسٌ مُفَرْطَحٌ أَي عريض. وفَرْطَحَ القُرْصَ وفَلْطَحه إِذا بسطه؛ وأَنشد لرجل من بَلْحَرِثِ بن كعب يصف حية ذكراً، وهو ابن أَحمر البَجَلِيّ ليس الباهِلِيَّ:

خُلِقَتْ لَهازِمُه عِزِينَ، ورأْسُه كالقُرْصِ فُرْطِحَ من طَحِينِ شَعيرِ

قال ابن بري: صوابه فُلْطِح، باللام، قال: وكذلك أَنشد الآمِدِيّ؛ وبعده:ويُدِيرُ عَيناً للوَداعِ، كأَنها سَمْراءُ طاحتْ من نَقِيصِ بَريرِ وكأَنَّ شِدْقَيْهِ، إِذا اسْتَقْبَلْتَه، شِدْقا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لطُهُورِ وكل شيء عَرَّضْته فقد فَرْطَحْتَه.

فرع: في الحديث: أَن جاريتين جاءتا تَشْتَدّانِ إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي فأَخذتا بركبتيه فَفَرَعَ بينهما أَي حَجَزَ وفرَّق؛ ويقال منه: فرَّع يُفَرِّعُ أَيضاً، وفَرَّع بين القوم وفرَّقَ بمعنى واحد. وفي الحديث عن أَبي الطفيل قال: كنت عند ابن عباس فجاءه بنو أَبي لهب يختصمون في شيء بينهم فاقْتَتَلُوا عنده في البيت، فقام يُفَرِّعُ بينهم أَي يَحْجُزُ بينهم. وفي حديث علقمة: كان يُفَرِّعُ بيْن الغنم أَي يُفَرِّقُ.

فرق: الفَرْقُ: خلاف الجمع، فَرَقه يَفْرُقُه فَرْقاً وفَرَّقه، وقيل: فَرَقَ للصلاح فَرْقاً، وفَرَّق للإفساد تَفْريقاً، وانْفَرَقَ الشيء وتَفَرَّق وافْتَرَقَ.

والفِرْقُ: الفِلْق من الشيء إذا انْفَلَقَ منه؛ ومنه قوله تعالى: فانْفَلَق فكان كلُّ فِرْقٍ كالطَّوْد العظيم. التهذيب: جاءَ تفسير فرقنا بكم البحر في آية أُخرى وهي قوله تعالى: وأَوحينا إلى موسى أَن اضرب بعصاك البحر فانْفَلَق فكان كل فِرْقٍ كالطود العظيم؛ أَراد فانْفَرَق البحرُ فصار كالجبال العِظام وصاروا في قَرَاره. وفَرَق بين القوم يَفْرُق ويَفْرِق. وفي التنزيل: فافْرُقْ بيننا وبين القوم الفاسقين؛ قال اللحياني: وروي عن عبيد بن عمير الليثي أَنه قرأَ فافْرِقْ بيننا، بكسر الراء. وفَرَّقَ بينهم: كفَرَقَ؛ هذه عن اللحياني. وتَفَرَّق القوم تَفَرُّقاً وتَفْرِيقاً؛ الأَخيرة عن اللحياني. الجوهري: فَرَقْتُ بين الشيئين أَفْرُق فَرْقاً وفُرْقاناً وفَرَّقْتُ الشيءَ تَفْريقاً وتَفْرِقةً فانْفرقَ وافْتَرَقَ وتَفَرَّق. والفَرْقُ: الفصل بين الشيئين. فَرَقَ يَفْرُقُ فَرْقاً: فصل: وقوله تعالى: فالفَارِقاتِ فَرْقاً، قال ثعلب:

هي الملائكة تُزَيِّل بين الحلال والحرام. وقوله تعالى: وقرآناً فَرَقْناه، أَي فصلناه وأَحكمناه، مَنْ خفَّف قال بَيَّناه من فَرَقَ يَفْرُق، ومن شدَّد قال أَنزلناه مُفَرَّقاً في أَيامٍ. التهذيب: قرئَ فَرَّقْناه وفَرَقْناهُ، أَنزل الله تعالى القرآن جملةً إلى سماءِ الدنيا ثم نزل على النبي، ﷺ في عشرين سنة، فَرَّقهُ الله في التنزيل ليفهمه الناس. وقال الليث: معناه أَحكمناه كقوله تعالى: فيها يُفَرَّقُ كل أَمر حكيم؛ أَي يُفَصَّل، وقرأَه أَصحاب عبد الله مخففاً، والمعنى أَحكمناه وفصلناه. وروي عن ابن عباس فَرَّقْناه، بالتثقيل، يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل مُتَفَرِّقاً، وروي عن ابن عباس أَيضاً فَرَقْناه مخففة.

فرك: الفَرْك: دَلْكُ الشيء حتى ينقلع قِشْرُه عن لبِّه كالجَوْز، فَرَكه يَفْرُكه فَرْكاً فانْفَرَك. والفَرِكُ: المُتَفَرِّك قشره.

فرى: أفرى الشيء شقه فانْفَرَى و تَفَرَّى أي انشق الكسائي افرى الاديم قطعة على جهة الافسادو فَرَاهُ قطعة على جهة الإصلاح.

فزر: الفَزْر، بالفتح: الفسخ في الثوب. وفَزَرَ الثوب فَزْراً: شقه.

والفِزَرُ: الشقوق. وتَفَزَّر الثوب والحائط: تشقق وتقطع وبَلِيَ.

فسأ: فَسَأَ الثوبَ يَفْسَؤُه فَسْأً وفَسَّأَه فتَفَسَّأَ: شَقَّه فتَشَقَّقَ. وتفسَّأَ الثوبُ أَي تَقَطَّع وبَلِيَ. وتَفَصَّأَ: مثله.

أَبو زيد: فَسَأْتُه بالعَصا إذا ضربت بها ظهرَه. وفَسَّأْتُ الثوب تَفْسئةً وتَفْسِيئاً: مَدَدْتُه حتى تَفَزَّر.

فسخ: فسَخَ الشيءَ: فرَّقه.

فصأ: قال في ترجمة فسأ: تَفَسَّأَ الثَوْبُ أَي تَقَطَّعَ وبَلِيَ، وتَفَصَّأَ: مثله.

فصد: الفصدُ: شَقُّ العِرْقِ؛ فَصدَه يَفْصِدُه فَصْداً وفِصاداً، فهو مَفْصُودٌ وفَصِيدٌ. وفَصَدَ الناقةَ: شَقَّ عِرْقَها ليستخرِجَ دَمَهَ فيشرَبَه. وقال الليث: الفَصْدُ قطع العُروق.

فصص: انفَصَّ الشيءُ من الشيءِ وانْفَصَى: انفصل.

فصل: الفَصْلُ واحد الفُصُولِ و فَصَلَ الشيء فانْفَصَلَ أي قطعه فانقطع وبابه ضرب و فَصَلَ من الناحية خرج وبابه جلس وفصل الرضيع عن أمه يفصله بالكسر فِصالا و افْتَصَلَه أي فطمه.

فصم: فصَمَ الشيء كسره من غير أن يبين تقول فصمه من باب ضرب فانْفَصَمَ قال الله تعالى ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾ و تَفَصَّمَ مثل انفصم.

فصى: فصى أي الشيء من الشيء يفصيه: فصله.

فضج: انْفَضَجَتِ القُرْحةُ: انْفَتَحَت.

فضخ: الفضْخ: كسر كل شيء أَجوف نحو الرأْس والبطيخ؛ فَضَخَه يفْضَخُه فضْخاً وافتضخه. وفضخ رأْسه: شدخه. وانفَضَخَ سَنامُ البعير: انشدخ.

فضض: فَضَضْتُ الشيءَ أَفُضُّه فَضّاً، فهو مَفْضُوضٌ وفَضِيضٌ: كسرتُه وفَرَّقْتُه، وفُضاضُه وفِضاضُه وفُضاضَتُه: ما تكسَّر منه؛ قال النابغة:تَطِيرُ فُضاضاً بَيْنَها كلُّ

قَوْنَسٍ، ويَتْبَعُها مِنْهُم فَراشُ الحَواجِبِ وفَضَضْتُ الخاتم عن الكتاب أَي كسرْتُه، وكل شيء كسرْتَه، فقد فضَضْتَه.

فضغ: فضغ العود، (بالضاد المعجمة)، كمنع: هشمه. وكمنبر: من يتشدق ويلحن، كأنه يفضغ الكلام.

فطر: فطَرَ الشيءَ يَفْطُرُه فَطْراً فانْفَطَر وفطَّرَه: شقه.

وتَفَطَّرَ الشيءُ: تشقق. والفَطْر: الشق، وجمعه فُطُور. وفي التنزيل العزيز: هل ترى من فُطُور؛ وأَنشد ثعلب:

شَقَقْتِ القلبَ ثم ذَرَرْتِ فيه هواكِ، فَلِيمَ، فالتَأَمَ الفُطُورُ وأَصل الفَطْر: الشق؛ ومنه قوله تعالى: إذا السماء انْفَطَرَتْ؛ أَي انشقت.

فطم: فطمه يفطمه: قطعه، وفطم الصبي: فصله عن الرضاع،

فعص: الفَعْصُ: الانفراجُ. وانْفَعَص الشيء: انْفَتَق

فغر: فَغَر فاه يَفْغَرُه ويَفْغُره؛ الأَخيرة عن أَبي زيد، فَغْراً وفُغُوراً: فتحه وشحَاه؛ وهو واسعُ فَغْرِ الفَمِ؛ قال حُمَيْدُ بن ثور يصف حمامة:

عَجِبْتُ لها أَنَّى يَكُونُ غِناؤُها فَصيحاً، ولم تَفْغَرْ بمَنْطقها فَما؟

يعني بالمَنْطِق بكاءها. وفَغَرَ الفَمُ نفْسُه وانْفَغَر: انفتح، يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

فقح: فَقَّحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ إذا فتح عينيه

فقس: فقس الطائر بيضه: كسرها وأخرج ما فيها.

فكك: الليث: يقال فَكَكْتُ الشيء فانْفَكَّ بمنزلة الكتاب المختوم تَفُكُّ خاتَمه كما تَفُكُّ الحَنَكيْنِ تَفْصِل بينهما. وفَكَكْتُ الشيء:

خَلَّصْته. وكل مشتبكين فصلتهما فقد فَكَكْتَهما، وكذلك التَّفْكِيك. ابن سيده: فَكَّ الشيءَ يفُكُّه فَكّاً فانْفَكَّ فصله.

فلا: فلا أو الصبي والمهر فلواً وفلاءً: عزله عن الرضاع، أو فطمه، كأفلاه وافتلاه.

فلج: فِلْجُ كلِّ شَيءٍ: نِصْفُه.

وفَلَج الشيءَ بينهما يَفْلِجُه، بالكسر، فَلْجاً: قَسَمَه بِنِصْفَيْنِ.

والفَلْجُ: القَسْمُ. وفي حديث عمر: أَنه بَعَثَ حُذَيْفَةَ وعثمانَ بنَ حُنَيفٍ إِلى السّوادِ فَفَلَجَا الجِزْيةَ على أَهْلِهِ؛ الأَصمعي: يعني قَسَماها، وأَصْلُه من الفِلْج.

فلح: الفَلْحُ: الشَّقُّ والقطع. فَلَح الشيءَ يَفْلَحُه فَلْحاً: شَقَّه.

قال:

قد عَلِمَتْ خَيْلُكَ أَي الصَّحْصَحُ، إِنَّ الحَدِيدَ بالحديد يُفْلَحُ أَي يُشَقُّ ويُقطع؛ وأَورد الأَزهري هذا الشعر شاهداً على فَلَحْتُ الحديث إِذا قطعته. وفَلَح رأْسه فَلْحاً: شَقَّه. والفَلْحُ: مصدر فَلَحْتُ الأَرض إِذا شققتها للزراعة. وفَلَح الأَرضَ للزراعة يَفْلَحُها فَلْحاً إِذا شقها للحرث.

فلذ: يقال: فَلَّذْتُ اللحم تقليذاً إِذا قطعته.

فلع: فَلَع الشيء شقه وبابه قطع و فَلَّعَهُ أيضا تفليعا و تَفَلَّعَتْ قدمه تشققت وهي الفلوعُ واحدها فَلْعٌ بفتح الفاء وكسرها.

فلق: الفَلْق: الشق، والفَلْق مصدر فَلَقَه يَفْلِقُه فَلْقاً شقه، والتَّفْليقُ مثله، وفَلَّقَهُ فانْفَلَقَ وتَفَلَّقَ، والفِلَقُ: ماتَفَلَّق منه، واحدتها فِلْقَةٌ، وقد يقال لها فِلْقٌ، بطرح الهاء. الأَصمعي:

الفُلُوق الشقوق، واحدها فَلَقٌ، محرك؛ وقال أَبوالهيثم: واحدهافَلْق، قال:

وهو أَصوب من فَلَق. وفي رجله فُلُوق أَي شقوق.والفِلْقةُ: الكِسْرةُ من الجَفْنة أَو من الخبز.

فلل: تَفَلَّلَتْ مضارب السيف أي تكسرت و فَلَّ الجيش هزمه وبابه رد يقال فُلَّهُ فانْفَلَّ أي كسره فانكسر

فهض: فَهَضَ الشيءَ يَفْهَضُه: كسَرَه وشَدَخَه.

حرف الدال: وتدور دلالته حول الدفع والإبعاد والطرد

بعد: البُعْدُ: خلاف القُرْب. بَعُد الرجل، بالضم، وبَعِد، بالكسر، بُعْداً وبَعَداً، فهو بعيد وبُعادٌ.

حدد: الحَدُّ: الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أَحدهما بالآخر أَو لئلا يتعدى أَحدهما على الآخر، وجمعه حُدود. وفصل ما بين كل شيئين: حَدٌّ بينهما.

حيد: حاد عن الشيءِ يَحِيد حَيْداً وحَيَداناً ومَحِيداً وحَيْدُودة: مال عنه وعدل؛ الأَخيرة عن اللحياني؛ قال:

يَحِيدُ حذارَ الموت من كل رَوْعة، ولا بُدَّ من موت إِذا كان أَو قَتْلِ

وفي الحديث: أَنه ركب فرساً فمرَّ بشجرة فطار منها طائر فحادت فَنَدَرَ عنها؛ حاد عن الطريق والشيء يَحِيدُ إِذا عدل؛ أَراد أَنها نفرت وتركت الجادَّة. وفي كلام علي، كرّم الله وجهه، يذم الدنيا: هي الجَحُود الكَنود الحَيود المَيُود، وهذا البناء من أَبنية المبالغة. الأَزهري: والرجل يحيد عن الشيء إِذا صدَّ عنه خوفاً وأَنفة.

دثث: الدَّثُّ: الرَّمْيُ والدَّفْع.

دحح: قال شمر: دَحَّ فلانٌ فلاناً يَدُحُّه دَحّاً ودَحاه يَدْحُوه إِذا دفعه ورمى به.

دحر: دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْراً ودُحُوراً: دَفَعَهُ وأَبعده. الأَزهري: الدَّحْرُ تبعيدك الشيء عن الشيء. وفي التنزيل العزيز: ويُقْذَفُونَ من كلِّ جانبٍ دُحُوراً؛ قال الفراء: قرأَ الناس بالنصب والضم، فمن ضمها جعلها مصدراً كقولك دَحْرتُه دُحُوراً، ومن فتحها جعلها اسماً كأَنه قال يقذفون بِداحِرٍ وبما يَدْحَرُ؛ قال الفراء: ولست أَشتهي الفتح لأَنه لو وجه على ذلك على صحة لكان فيها الباء كما تقول يُقْذَفُونَ بالحجارة، ولا يقال يُقْذَفُونَ الحجارة، وهو جائز؛ قال: وقال الزجاج معنى قوله دُحُوراً أَي يُدْحَرُونَ أَي يُباعَدُونَ. وفي حديث عرفة: ما من يَوْمٍ إِبليس فيه أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُ منه في يوم عرفة؛ الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بِعُنْفٍ على سبيل الإِهانة والإِذلال، والدَّحْقُ: الطرد والإِبعاد. وفي

الدعاء: اللهم ادْحَرْ عنا الشيطان أَي ادْفَعْهُ واطْرُدْهُ ونَحِّهِ. والدُّحُورُ: الطرد والإِبعاد، قال الله عز وجل: اخرج منها مَذْؤُوماً مَدْحُوراً؛ أَي مُقْصًى وقيل مطروداً.

دحض: الدَّحْضُ: الدفْع.

دحق: الدَّحْقُ: الدَّفْع. وقد أَدْحقه الله أي باعَده عن كل خير. ورجل دَحِيقٌ مُدْحَقٌ: مُنَحّىً عن الخير والناس.

دحقب: دحقبه: دفعه من ورائه دفعاً عنيفاً.

دحم: دحمه، كمنعه: دفعه شديداً.

دخم: دخمه، كمنعه: دفعه بإزعاج.

درأ: الدَّرْءُ: الدَّفْع. دَرَأَهُ يَدْرَؤُهُ دَرْءًا ودَرْأَةً: دَفَعَهُ. وتَدارَأَ القومُ: تَدافَعوا في الخُصومة ونحوها واخْتَلَفوا. ودارأْتُ، بالهمز: دافَعْتُ. وكلُّ مَن دَفَعْتَه عنك فقد دَرَأْتَه. قال أَبو زبيد:

كانَ عَنِّي يَردُّ دَرْؤُكَ، بَعْدَ   اللهِّ، شَغْبَ المُسْتَصْعِبِ، المِرِّيد يعني كان دَفْعُكَ.

درح: درح، كمنع: دفع.

دسر: دَسَرَه يَدْسُرُه دَسْراً طعنه ودفعه. وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال: إِنما هو شيء دَسَرَهُ البحر أَي دفعه موج البحر وأَلقاه إِلى الشَّطِّ فلا زكاة فيه.

دسع: دَسَع البعيرُ بِجِرَّته يَدْسَعُ دَسْعاً ودُسُوعاً أَي دَفَعها حتى أَخرجها من جوفه إِلى فيه وأَفاضها، وكذلك الناقة. والدَّسْع: الدَّفْع كالدَّسْر.

دظظ: دَظَّهم في الحرب يَدُظُّهم دَظّاً: طرَدَهم.

دعب: دفع.

دعت: الذَّعْتُ: الدَّفْع العَنيف، والذَّعْتُ والدَّعْتُ، بالذال والدال: الدفع العنيف.

دعز: الدَّعْزُ: الدَّفْع وربما كُني به عن النكاح. دَعَزها يَدْعَزُها دَعْزاً: جامعها.

دعع: دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا: دَفَعَه في جَفْوة، وقال ابن دريد: دَعَّه دَفَعَه دَفْعاً عنِيفاً. وفي التنزيل: فذلك الذي يَدُعُّ اليَتيم؛ أَي يَعْنُفُ به عُنْفاً دَفْعاً وانْتِهاراً، وفيه: يومَ يُدَعُّون إِلى نار جهنَّم دَعًّا؛ وبذلك فسره أَبو عبيدة فقال: يُدْفَعُون دَفْعاً عَنِيفاً. وفي الحديث: اللهم دُعَّها إِلى النار دَعًّا. الدَّعُّ: الطرد والدَّفْعُ.

دعق: الدَّعْقة: الدُّفْعة. ويقال: أَصابتْنا دَعقة من مطر أَي دُفْعة شديدة. ودعق عليهم الخيلَ يَدْعَقُها دَعْقاً إذا دفَعها عليهم في الغارة. ودعَقوا عليهم الغارة دَعْقاً: دفعوها.

دغر: الدَّغْرِ الدفع .

طغر (إبدال الدال طاء في دغر): طَغَرَه: دَفَعَه.

دفر: الدَّفْرُ: الدفع. دَفَرَ في عُنُقِهِ دَفْراً: دفع في صدره ومنعه؛ ابن الأَعرابي: دفَرْتُه في قفاه دَفْراً أَي دفعته. وروي عن مجاهد في قوله تعالى: يوم يُدَعُّونَ إِلى نار جهنم دَعّاً؛ قال يُدْفَرونَ في أَقفيتهم دَفْراً أَي دفعاً.

دفع: الدَّفْع: الإِزالة بقوّة. دَفَعَه يَدْفَعُه دَفْعاً ودَفاعاً ودافَعَه ودَفَّعَه فانْدَفَع وتَدَفَّع وتَدافَع، وتدافَعُوا الشيءَ:دَفَعَه كلّ واحد منهم عن صاحبه، وتدافَع القومُ أَي دفَع بعضُهم بعضاً.

دكأ: المُداكأَةُ: المُدافَعةُ. دَاكَأْتُ القومَ مُداكأَةً: دَافَعْتُهم وزاحَمْتُهم. وقد تَداكَؤُوا عليه: تَزاحَمُوا. قال ابن مقبل:

وقَرَّبُوا كلَّ صِهْميمٍ مَناكِبُه، إذا تَدَاكَأَ منه دَفعُه شَنَفَا

دكم: دكم في صدره: دفع. وتداكموا: تدافعوا.

دلظ: دَلَظه يَدْلِظُه: دفَع في صدره. والمِدْلَظُ: الشديدُ الدَّفْع. واندَلَظَ الماءُ: اندَفع.

دهث: دهثه، كمنعه: دفعه.

ذعج: الذَّعْجُ: الدَّفْعُ الشديد وربما كني به عن النكاح. يقال:

ذَعَجَها يَذْعَجُها ذَعْجاً. قال الأزهري: لم أَسمع الذَّعْجَ لغير ابن دريد وهو من مناكيره. ذعجه، كمنعه: دفعه شديداً، و- جاريته: جامعها.

ذود: الذَوْد: السَّوق والطرد والدفع.

ردد: الرد: صرف الشيء ورَجْعُه. والرَّدُّ: مصدر رددت الشيء. ورَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّه رَدّاً ومَرَدّاً وتَرْداداً: صرفه.

طرد: الطَّرْدُ: الشَّلُّ؛ طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْداً وطَرَداً وطَرَّده؛ قال:

فأُقْسِمُ لولا أَنَّ حُدْباً تَتابَعَتْ عليَّ، ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدا

والطَّرْدُ: الإِبْعَادُ، وكذلك الطَّرَدُ، بالتحريك. والرجل مَطْرُودٌ وطَريدٌ وطَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْداً وطَرَداً أَي ضَمَمْتُها من نواحيها، وأَطْرَدْتُها أَي أَمرتُ بِطَرْدِها.

وطَرَدْتُ الرجل إِذا نَحَّيْتَهُ. وأَطْرَدَ الرجلَ: جعله طَريداًونفاه.

كدع: كَدَعَه يَكْدَعُه كَدْعاً: دَفَعَه.

ودر: ودره توديراً: ودر الشر: نحاه، وبعده. ودر وجهك عني: نحه، وبعده.

حرف العين وتدور دلالته حول العيوب الجسدية والنفسية والعقلية

أمع: الإِمَّعةُ والإِمَّعُ، بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لا رأْي له ولا عَزْم فهو يتابع كل أَحد على رأْيه ولا يثبت على شيء، والهاء فيه للمبالغة.

بذع: البَذَعُ: شبه الفزَعِ. والمَبْذُوع: المَذْعُور.

برشع : البِرْشِعُ والبِرْشاعُ: السَّيِّءُ الخُلُق. والبِرْشاعُ المنتَفخ الجوفِ الذي لا فُؤاد له، وقيل: هو الأَحمق الطويل، وقيل: الأَهْوج.

بشع: رجل بَشِعُ النفْس أَي خَبيثُ النفس، وبَشِعُ الوجه إِذا كان عابِساً باسِراً. وثوب بَشِع: خَشِن. ورجل بشع الفم: كريه ريحِ الفم، والأُنثى بالهاء، لا يَتخلَّلان ولا يَسْتاكانِ، والمصدر البشَعُ والبَشاعةُ، وقد بَشِع بشعاً وبَشاعة. وبَشِع بهذا الطعام بَشَعاً: لم يُسِغْه. ورجل بَشِع الخُلُق إِذا كان سيِّءَ الخُلُقِ والعِشْرة.

تعب: التَّعَبُ: شدَّةُ العَناءِ ضِدُّ الراحةِ. تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً، فهو تَعِبٌ: أَعْيا. وأَتْعَبَ العَظْمَ: أَعْنَتَه بعدَ الجَبْرِ. وبعيرٌ مُتْعَبٌ انْكَسَرَ عَظْمٌ من عِظامِ يَدَيْهِ أَو رِجْلَيْهِ ثم جَبَرَ، فلم يَلْتَئِم جَبْرُه، حتى حُمِلَ عليه في التَّعَبِ فوقَ طاقتِه، فتَتَمَّم كَسْرُه. قال ذو الرمَّة:

إِذا نالَ منها نَظْرةً هِيضَ قَلْبُه بها، كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

تعس: العَثْرُ: والتَّعْسُ: أَن لا يَنْتَعِشُ العاثِرُ من عَثْرَتِه وأَن يُنكَّسَ في سَفال، وقيل: التَّعْسُ الانحطاط والعُثُورُ.

قال أَبو إِسحق في قوله تعالى: فتَعْساً لهم وأَضَلَّ أَعمالهم؛ يجوز أَن يكون نصباً على معنى أَتْعَسَهُم اللهُ. قال: والتَّعْسُ في اللغة الانحطاط والعُثُور؛ قال الأَعشى:

بِذاتِ لَوْثٍ عِفِرْناةٍ إِذا عَثَرَتْ.

تعع: التَّعْتَعَةُ في الكلام التردد فيه من حصر أو عي التَّعُّ: الاسْتِرْخاء.

والتعْتَعُ: الفأْفاء. والتعْتعةُ في الكلام: أَن يَعْيَا بكلامه ويتَرَدَّد من حَصْر أَو عِيٍّ، وقد تَعْتَعَ في كلامه وتَعْتَعه العِيُّ. ومنه الحديث: الذي يقرأُ القرآن ويَتَتَعْتَع .

تيع: التتايُع: التهافُت في الشر واللَّجاج ولا يكون التتايع إلا في الشرّ؛ ومنه قول الحسن بن علي، رضوان الله عليهما: إنَّ علياً أَراد أَمْراً فتَتايَعَتْ عليه الأُمور فلم يَجِد مَنْزَعاً، يعني في أَمْرِ الجَمَل. وفلان تَيِّعٌ ومُتَتيِّعٌ أَي سريع إِلى الشر

ثعط : ثعِطَتْ شفَتُه: وَرِمَتْ وتشَقَّقت.

ثعل: الثُّعْل: السِّنُّ الزائدة خَلْفَ الأَسنان. والثُّعْل والثَّعَل والثُّعْلُول، كُلُّهُ: زيادةُ سِنٍّ أَو دخولُ سِنٍّ تحت أُخرى في اختلاف من المَنْبِت يركب بعضُها بعضاً. وثَعِلَتْ سِنُّه ثَعَلاً، وهو أَثْعَل، وتلك السِّنُّ الزائدة يقال لها الرَّاوول، وامرأَة ثَعْلاء، وقد ثَعِلَ ثَعَلاً، وفي أَسنانه ثَعَلٌ:

وهو تَرَاكُبُ بعضها على بعض؛ قال:

لا حَوَلٌ في عَيْنِه ولا قَبَل، ولا شَغاً في فَمِه ولا ثَعَل، فهو نَقِيٌّ كالحُسَامِ قد صُقِل

ولِثَةٌ ثَعْلاء: خَرَجَ بعضُها على بعض فانتشرت وتراكبت؛ وقوله:

فَطارَتْ بالجُدُودِ بَنُو نِزارٍ، فَسُدْناهُمْ وأَثْعَلَتِ المِضَارُ

معناه كَثُرت فصارت واحدة على واحدة مثل السِّنِّ المتراكبة، والمِضَار: جمع مَضَر. ويقال: أَخْبَثُ الذِّئاب الأَثْعَل وفي أَسنانه شَخَصٌ وهو اختلاف النِّبْتة.

جعثل:ابن الأَثير في ترجمة جعثل: في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجَعْثَل، فقيل: ما الجَعْثَل؟ فقال: هو الفظُّ الغليظ، قال: وقيل هو مقلوب الجَثْعَل وهو العظيم البطن. قال الخطابي: إِنما هو العَثْجَل وهو العظيم البطن، قال: وكذلك قال الجوهري.

جرعب: الجَرْعَبُ: الجافي.

جعب: الجُعْبُوب: القَصِيرُ الدمِيمُ، وقيل هو النَّذْلُ، وقيل هو الدَّنِيءُ من الرجال، وقيل هو الضَّعِيفُ الذي لا خَيْر فيه.

ويقال للرجل، إذا كان قَصيراً دَمِيماً: جُعْبُوبٌ ودُعْبُوبٌ.

جعبر: الجَعْبَرُ: الجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّة: القصيرة الدميمة؛ قال رؤبة بن العجاج يصف نساء:

يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا، لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا

جعبس: الجُعْبُس والجُعْبُوس: المائق الأَحْمَق.

جعد: شعر جَعْدٌ بوزن فلس بين الجُعُودَةِ وقد جَعُد الشعر من باب سهل و جَعَّدَهُ صاحبه تَجعيداً و جَعْدُ اليدين وجعد الأنامل هو البخيل وربما أطلق في البخيل أيضا .

جعظ: الجَعْظُ والجَعِظُ: السيّء الخُلُق المُتَسَخِّطُ عند الطعام، وقد جَعِظَ جَعَظاً. والجَعْظُ: الضخم. والجَعْظُ: العظيم المُسْتكبر في نفسه؛ ومنه الحديث المرويّ عن أَبي هريرة: أَن، النبي، ﷺ قال: أَلا أُنبئكم بأَهل النار؟ كلُّ جَظّ جَعْظٍ مستكبرٍ قلت: ما الجَظُّ؟ قال: الضخم، قلت: ما الجعظ؟ قال العظيم المُسْتكبر في نفسه؛

وأَنشد أَبو سعيد بيت العجاج:

تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ العَناظَا،

والجُفْرَتَيْن أَجْعَظُو إِجْعاظا

قال الأَزهريّ: معناه أَنهم تَعَظَّموا في أَنفسهم وزَمُّوا بأَنفهم.

جعمظ:الجُعْمُظُ: الشَّحِيحُ الشَّرِه النَّهِم.

جلع: جَلِعَت المرأَةُ، بالكسر، جَلَعاً، فهي جَلِعةٌ وجالِعةٌ، وجَلَعَت وهي جالع وجالَعَت وهي مُجالِعٌ كله إذا تَركت الحَياء وتكلمت بالقبيح، وقيل إِذ كانت متَبرِّجةً.

وفي صفة امرأة: جَلِيعٌ على زوجها حَصان من غيره؛ الجَلِيعُ: التي لا تَسْتُر نفسَها إذا خلت مع زوجها. والتَّجالُعُ والمُجالَعةُ: التنازع والمُجاوَبةُ بالفُحْش عند القسمة أَو الشرْب أَو القِمار من ذلك؛ قال: ولا فاحِش عند الشَّرابِ مُجالِع.

جلعب: الجَلْعَبُ والجَلَعْباءُ والجَلَعْبَى والجَلْعابةُ كلُّه: الرَّجُل الجافي الكثِيرُ الشرِّ.

جنعظ: الجِنْعِيظ: الأَكُول، وقيل: القصير الرجلين الغَلِيظ الأَشَمُّ. والجِنْعاظةُ: الذي يتَسخَّطُ عند الطعام من سُوء خُلقه. والجِنْعِظ والجِنْعاظ: الأَحمق، وقيل: الجافي الغليظ، وقيل: الجِنعاظ والجِنْعاظة العَسِرُ الأَخْلاق؛ قال الراجز:

جِنْعاظةٌ بأَهْلِه قد بَرَّحا، إن لم يَجِدْ يوماً طَعاماً مُصْلَحا،

قَبَّحَ وجْهاً لم يَزَلْ مُقَبَّحا

خبرع:الخُبْروعُ: النَّمام.

دعبث: الأَزهري: الدُّعْبُوثُ المُخَنَّثُ؛ وقيل: هو الأَحمق المائقُ.

دعر: دَعِرَ الرجل ودَعَرَ دَعَارَةً: فَجَر ومَجَرَ، وفيه دَعارَةٌ ودَعَرَةٌ ودِعارَةٌ. ورجل دُعَرٌ ودُعَرَةٌ: خائن يعيب أَصحابه؛ قال الجعدي:

فلا أَلْفَيَنْ دُعَراً دَارِيا، قَدِيمَ العَداوَةِ والنَّيْرَبِ

يُخَبِرُكُمْ أَنهُ ناصِحٌ، وفي نُصْحِهِ ذَنَبُ العَقْرَبِ

وقيل: الدُّعَرُ الذي لا خير فيه. قال ابن شميل: دَعِرَ الرجلُ دَعَراً إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس، وهو الدَّاعِرُ. والدَّعَّارُ: المفسد. والدَّعَرُ: الفسادُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: اللهم ارزقني الغِلْظَةَ والشّدَّةَ على أَعدائك وأَهل الدَّعارَةِ والنفاق؛ الدَّعارَةُ: الفسادُ والشر. ورجل دَاعِرٌ: خبيث مفسد.

دعفق: الدَّعْفَقةُ: الحُمْق.

دعمظ: الدُّعْموظُ: السيِّءُ الخُلُق.

دنع: رجل دَنِعٌ: فَسْلٌ لا لُبَّ له ولا خَير فيه. والدَّنَعُ: الذُّلُّ. دَنِعَ دَنَعاً ودُنوعاً: اجتمَع وذَلَّ. ودَنِعَ دَنَعاً: لَؤُمَ. الليث: رجل دَنِيعة من قوم دَنائع، وهو الفَسْل الذي لا لُبَّ له ولا عَقْل؛ وأَنشد شمر لبعضهم:

فله هُنالِك لا عَليه، إِذا دَنِعَتْ أُنوفُ القَوْمِ للتَّعْسِ

يقول: له الفضل في هذا الزمان لا عليه إِذا دعا على القوم. ودَنِعَت أَي دَقَّتْ ولَؤُمَت.

ذعر: الذُّعْرُ، بالضم: الخَوْفُ والفَزَعُ، وهو الاسم. ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْراً فانْذعَرَ، وهو مُنْذَعِرٌ، وأَذْعَرَه، كلاهما: أَفزعنه وصيره إِلى الذُّعْرِ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

وِمِثْل الذي لاقيتَ، إِن كنت صادقاً، من الشَّرِّ يوماً من خَلِيلِكَ أَذْعَرَا

وقال الشاعر:

غَيْرَان شَمَّصَهُ الوُشاةُ فأَذْعَرُوا وَحْشاً عليكَ، وَجَدْتَهُنَّ سُكُونَا

رثع: الرَّثَعُ، بالتحريك: الطَّمَعُ والحِرْص الشديد؛ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي: ينبغي أَن يكون مُلْقِياً للرَّثَع مُتَحَمِّلاً للأَئِمة؛ الرثَع، بفتح الثاء: الدَّناءةُ والشَّرَهُ والحِرْص ومَيْلُ النفس إِلى دَنِيء المَطامِع؛ وقال:

وأَرْقَعُ الجَفْنَةَ باهَيْهِ الرَّثِعْ

وقد رَثِعَ رَثَعاً، فهو رَثِعٌ: شرِه ورَضِي الدَّناءة، وفي الصحاح: فهو راثِعٌ. ورجل رَثِعٌ: حَرِيص ذو طَمَع. والراثع: الذي يَرْضَى من العطية باليسير ويُخادِن أَخْدانَ السُّوء، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.

ردع: الرُّداعُ: كالرَّدْع، والرُّداعُ: الوجَع في الجسد أَجمع؛ قال قَيْس بن معاذ مجنون بني عامر:

صَفْراء من بَقَرِ الجِواءِ، كأَنما ترك الحَياةَ بها رُداعُ سَقِيمِ

وقال قيس بن ذَرِيح:

فَيا حَزَناً وعاوَدَني رُداع، وكان فِراقُ لُبْنى كالخِداع

والمِرْدَعُ: الذي يمضي في حاجته فيرجع خائباً. والمِرْدَعُ: الكَسْلان من المَلاَّحِين.

رسع: الرَّسَعُ: فَسادُ العين وتَغَيُّرها، وقد رَسَّعَتْ تَرْسِيعاً. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما: أَنه بكى حتى رَسِعَت عينه، يعني فسَدت وتغيرت والتصقت أَجْفانُها؛ قال ابن الأَثير: وتفتح سينها وتكسر وتشدد، ويروى بالصاد. والمُرَسَّعُ: الذي انْسَلقَت عينُه من السهَر. ورَسِعَ الرَّجل، فهو أَرْسَعُ، ورَسَّعَ: فسَد مُوقُ عينه تَرْسيعاً، فهو مُرَسِّع ومُرَسِّعة؛ قال امرؤُ القيس:

أَيا هنْدُ، لا تَنْكِحِي بُوهةً عليْهِ عَقِيقَتُه أَحْسَبا

مُرَسِّعةً، وسْطَ أَرْفاغِه، به عَسَمٌ يَبْتَغي أَرْنَبا

لِيَجْعَلَ في رِجْله كَعْبَهَا، حِذارَ المَنِيَّة أَنْ يَعْطَبا

رعل: رَجُل أَرْعَل بيِّن الرَّعْلة والرَّعالة: مضطرب العقل أَحمق مُسْتَرْخٍ. والرَّعالة: الحَماقة، والمرأَة رَعْلاء. وفي الأَمثال: العرب تقول للأَحمق: كُلَّما ازدَدْتَ مَثَالة زادك الله رَعالة أَي زاده الله حُمْقاً كلما ازداد غِنىً. والرَّعالة: الرُّعونة، الأَصمعي: الأَرعل الأَحمق.

رعن: الرُّعُونَةُ الحمق والاسترخاء ورجل أرْعَنُ وامرأة رَعْنَاءُ بينا الرعونة والرَّعَنِ أيضا وما أرعنه وقد رَعُن من باب سهل و رَعَناً أيضا بفتحتين.

رقع: الرَّقِيعُ: الأَحمق الذي يَتَمَزَّقُ عليه عَقْلُه، وأَرْقَع الرَّجلُ أَي جاء برَقاعةٍ وحُمْقٍ. ويقال: ما تحت الرَّقِيع أَرْقَعُ منه. ورقَعَه رَقْعاً قبيحاً أَي هَجاه وشَتَمه؛ يقال: لأَرْقَعَنَّه رَقْعاً رَصِيناً. وأَرى فيه مُتَرَقَّعاً أَي موضعاً للشتْمِ والهِجاء؛ قال الشاعر:

وما تَرَكَ الهاجونَ لي في أَدِيمكمْ مَصَحًّا، ولكِنِّي أَرى مُتَرَقَّعا

وأَما قول الشاعر:

أَبى القَلْبُ إلاَّ أُمّ عَمْروٍ وحُبّها … عَجُوزاً، ومَن يُحْبِبْ عَجُوزاً يُفَنَّدِ

كثَوْبِ اليماني قد تَقادَمَ عَهْدُه، … ورُقْعَتُه ما شِئْتَ في العينِ واليدِ

وأَرْقَع الرجلُ أَي جاء برَقاعةٍ وحُمْق. ابن السكيت، في الأَلفاظ: الرَّقْعاء والجَبّاء والسَّمَلَّقةُ: الزَّلاَّءُ من النساء، وهي التي لا عَجِيزةَ لها.

زبع: التَّزَبُّع: سُوء الخُلُق. والمُتَزَبِّعُ: الذي يُؤْذِي الناس ويُشارُّهم؛ قال العجاج:

وإِنْ مُسِيءٌ بالخَنَى تَزَبَّعا، … فالتَّرْكُ يَكْفِيكَ اللِّئامَ اللُّكَّعا

والمتَزبِّعُ: المُعَرْبِدُ؛ قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيرةَ يرثي أَخاه:

وإن تَلْقَه في الشُّرْبِ، لا تَلْقَ فاحِشاً، … علَى الكأْسِ، ذَا قاذُورةٍ مُتَزَبِّعا

والتَّزَبُّعُ: التَّغَيُّظُ كالتَّزَعُّبِ. وتَزَبَّعَ الرجلُ أَي تَغَيَّظَ. وفي الحديث: أَن معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر فضَرب فسْطاطَه قريباً من فسطاطِ معاوية وجعل يَتَزَبَّعُ لمعاوية؛ قال أَبو عبيد: التزبع هو التغيظ، وكل فاحش سيء الخلق متزبع. وقال أَبو عمرو: الزَّبِيعُ المُدمْدِمُ في غضَب، وهو المُتَزَبِّع. وفي النهاية: التزَبُّعُ التغير وسُوء الخُلُق وقِلَّة الاستقامة كأَنه من الزَّوْبَعةِ الرّيحِ المعروفة.

زبعر: رجل زِبَعْرَى: شَكِسُ الخُلُق سَيِّئُه، الجوهري: الزِّبَعْرَى الكثير شعر الوجه والحاجبين واللِّحيَيْنِ.

زبعق: رجل زَبَعْبَقٌ وزَبَعْبَقِيٌّ وزِبِعْباق إِذا كان سيِّءَ الخُلق؛ وأَنشد:

شِنْفِيرةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ

وأَنشده ابن بري:

فلا تُصَلِّ بِهِدانٍ أَحْمَقِ … شِنْظِيرةٍ ذي خُلُقٍ زَبَعْبَقِ

زعبل: الزَّعْبَل: الصبيُّ الذي لم يَنْجَع فيه الغِذاء فعَظُم بطنُه ودَقَّت عنقه؛ ومنه قول العجاج:

سِمْطاً يُرَبِّي وُلْدَةً زَعابِلا.

زعر: الزَّعَارَّةُ بتشديد الراء شراسة الخلق ولا فعل له و الزُّعْرُورُ كالعصفور السيء الخلق .

زعفق: الزُّعْفوقُ والزُّعافِقُ: البَخِيل السيّء الخُلُق، والاسم الزَّعْفَقة. وقوم زَعافِق: بُخَلاء؛ وأَنشد أَبو مهدي:

إِني إِذا ما خَمْلَقَ الزَّعافقُ　　　واضطرَبَتْ من تحتِها العَنافِقُ

زعك: الأَزْعَكِيّ: القصير اللئيم؛ قال ذو الرمة:

على كل كَهْلٍ أَزْعَكِيٍّ ويافعٍ،　　　من اللُّؤْمِ، سرْبالٌ جديدُ البَنَائق

وقيل: هو المُسِنّ، وقيل: هو الضاوي. ورجل زُعْكُوك: قصير مجتمع الخلق.

زعل: الزَّعِلُ: المُتَضَوِّرُ جُوعاً.

زعلج: الزَّعْلَجَةُ: سوء الخُلُق.

زمعلق: رجل زَمَعْلَق: سيّءُ الخُلُق.

سعع: تَسَعْسَعَ الرجل إِذا كَبِرَ وهَرِمَ واضطَرَبَ وأَسَنَّ، ولا يكون التَّسَعْسُعُ إِلاَّ باضْطرابٍ مع الكِبَر، وقد تَسَعْسَعَ عُمُره؛ قال عمرو بن شاس:

ما زال يُزْجِي حُبَّ لَيْلى أَمامَه　　　ولِيدَيْنِ، حتى عُمْرُنا قد تَسَعْسَعا

وسَعْسَعَ الشيخُ وغيره وتَسَعْسَع: قارَبَ الخَطْوَ واضطَرَبَ من الكِبَرِ أَو الهَرَمِ؛ قال رؤْبة يذكر امرأَة تخاطب صاحبة لها:

قالَتْ، ولم تَأْلُ به أَن يَسْمَعَا:

يا هِنْدُ، ما أَسْرعَ ما تَسَعْسَعا، مِنْ بَعْدِ ما كانَ فَتًى سَرَعْرَعا

أَخبرت صاحبتها عنه أَنه قد أَدْبَرَ وفَنِيَ إلاَّ أَقَلَّه.

سلع: السَّلَعُ: البَرَصُ، والأَسْلَعُ: الأَبْرَصُ.

سلنطع: السَّلَنْطَعُ: المُتَتَعْتِعُ المُتَعَتِّه في كلامه كالمجنون.

شتع: شَتِعَ شَتَعاً: جَزِعَ من مَرَض أَو جُوع.

شجع: الأَشْجَعُ من الرجال: الذي كأَنَّ به جنوناً، وقيل: الأَشْجَعُ المجنون؛ قال الأَعشى:

بِأَشْجَعَ أَخّاذٍ على الدَّهْرِ حُكْمَه، فَمِنْ أَيِّ ما تَأْتِي الحَوادِثُ أَفْرَقُ

وقد فسّر قوله بأَشْجَعَ أَخّاذ قال يصف الدهر، ويقال: عنى بالأَشْجَع نَفْسَه، ولا يصح أَن يراد بالأَشجع الدهر لقوله أَخّاذٍ على الدهر حكمه. قال الأَزهري: قال الليث وقد قيل إن الأَشجع من الرجال الذي كأَنَّ به جنوناً، قال: وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مَدح به الشُّعَراء. وبِهِ شَجَعٌ أَي جُنون. والشَّجِعُ من الإِبل: الذي يَعْتَرِيه جنون.

شفع: يقال للمجنون مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ وامرأَة مَشْفُوعةٌ: مُصابةٌ من العين.

شمعد: الأَزهري: اشْمَعَدَّ الرجلُ واشْمَعَدَّ إِذا امتلأَ غضباً.

صبع: صَبَعَ به وعليه يَصْبَعُ صَبْعاً: أَشار نحوَه بإِصْبَعِه واغتابه أَو أَراده بشَرٍّ والآخر غافل لا يُشْعُر.

صرع: الصَّرْعُ: عِلّة مَعْرُوفة. والصَّريعُ: المجنونُ. وذكر الأَزهري في ترجمة صرع عن أَبي المقدام السُّلَمِيّ قال: تَضَرَّعَ الرجلُ لصاحبه وتَصَرَّعَ إِذا ذَلَّ واسْتَخْذَى.

صعع: تَصَعْصَعَ ذَلَّ وخضَع، وقال أَبو السميوع:

تَصَعْصَعَ الرجلُ إذا جَبُن.

صعفق: الصَّعْفَقةُ: ضَآلَةُ الجسم. والصَّعافِقةُ: قوم يشهدون السُّوقَ وليست عندهم رؤُوس أَموال ولا نَقْدَ عندهم، فإِذا اشترى التُّجَّارُ شيئاً دخلوا معهم فيه، واحدهم صَعْفَقٌ وصَعْفَقِيّ وصَعْفُوق، وهو الذي لا مال له، وكذلك كل من ليس له رأْس مال. وفي حديث الشعبي: ما جاءك عن أَصحاب محمد فخُذْه ودَعْ ما يقول هؤلاء الصَّعافِقةُ؛ أَراد أَن هؤلاء ليس عندهم فِقْهٌ ولا علم بمنزلة أُولئك التجار الذين ليس لهم رؤوس أَموال؛ وفي حديثه الآخر: أَنه سئل عن رجل أَفطر يوماً من رمضانَ فقال: ما تقول فيه الصَّعافِقةُ؟ الأَزهري: وقال أَعرابي ما هؤلاء الصَّعافِقة حوْلَك؟

ويقال: هم بالحجاز مسكنهم. والصَّعْفُوق: اللئيمُ من الرجال، والصَّعافِقةُ: رُذالةُ الناس.

صمع: صَمِعَتْ أُذنه صَمَعاً وهي صَمْعاءُ: صَغُرَت ولم تُطَرَّفْ وكان فيها اضْطِمارٌ ولُصوقٌ بالرأْس، وقيل: هو أَن تَلْصَقَ بالعِذارِ من أَصلها وهي قصيرة غير مُطَرَّفة، وقيل: هي التي ضاق صِماخُها وتَحَدَّدَت؛ رجل أَصْمَع وامرأَة صَمْعاءُ. والصَّمِعُ: الصغير الأُذن.

صمعر: الصَّمْعَرِيُّ: اللئيم.

ضجع: الضَّجُوعُ: الضَّعِيفُ الرأْي ورجل ضُجَعةٌ وضاجِعٌ وضِجْعِيٌّ وضُجْعِيٌّ وقِعْدِيٌّ وقُعْدِيٌّ: عاجز مقيم، وقيل: الضُّجْعةُ والضُّجْعِيّ الذي يلزم البيت ولا يكاد يَبْرَحُ منزله ولا يَنْهَضُ لِمَكْرُمةٍ.

والضَّاجِعُ: الأَحْمَقُ لعجزه ولُزُومِه مكانَه.

ضرع: ضَرَعَ إِليه يَضْرَعُ ضَرَعاً وضَراعةً: خضع وذلَّ، فهو ضارِعٌ، من قوم ضَرَعةٍ وضُرُوعٍ. وتضرَّع: تذلَّل وتخشَّع. وقوله عز وجل: فلولا إِذْ جاءهم بأْسُنا تضَرَّعوا، فمعناه تذلَّلوا وخضَعوا. ويقال: ضرَع فلان لفلان وضَرِعَ له إِذا ما تخشَّع له وسأَله أَن يُعْطِيَه؛ قال الأَعشى:

سائِلْ تَمِيماً به، أَيّامَ صَفْقَتِهِمْ، لَمّا أَتَوْه أَسارى كلُّهُم ضَرَعا

أَي ضَرَع كلُّ واحدٍ منهم له وخضَع. ويقال: ضَرَع له واستَضْرَعَ.

والضارِعُ: المتذلِّلُ للغَنِيّ.

وإِنَّ فلاناً لضارِعُ الجسمِ أَي نحيف ضعيف. وفي الحديث: أَن النبي ﷺ، رأَى ولَدَيْجَعْفَرٍ الطَّيّار فقال: ما لي أَراهُما ضارِعَيْن؟ فقالوا: إِنَّ العَيْنَ تُسْرِعُ إِليهما: الضَّارِعُ النَّحِيفُ الضَّاوِي الجسم. يقال: ضَرِعَ يَضْرَعُ، فهو ضارِعٌ وضَرَعٌ.

ضعع: ضَعْضَعَهُ الدهر فَتَضَعْضَعَ أي خضع وذل وفي الحديث {ما تضعضع امرؤ لآخر يُريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه}.

ضكع : رجل ضَوْكَعةٌ: أَحْمَقُ كَثير اللحم مع ثِقَل.

ضلع: الضَّلَعُ، بالتحريك: الاعْوِجاجُ خِلْقةً يكون في المشي من المَيْلِ؛ قال محمد بن عبد الله الأَزديّ:

وقد يَحْمِلُ السَّيْفَ المُجَرَّبَ رَبُّه على ضَلَعٍ في مَتْنِه، وهْوَ قاطِع

ضوع: رجل مَضُوعٌ أَي مَذْعُورٌ؛ قال الكميت:

رِئابُ الصُّدُوعِ، غِياثُ المَضُوعِ، لأُمَّتُه الصَّدَرُ المُبْجِل

طسع: رجُل طَزِعٌ وطَزِيع وطَسِعٌ وطَسِيعٌ: لا غَيْرةَ له. والطَّسِيعُ والطَّزِيعُ: الذي يرى مع أَهله رجلاً فلا يَغارُ، والطَّيْسَعُ: الحَرِيصُ.

طمع: طمع فيه، وبه، كفرح، طمعاً وطماعاً وطماعيةً: حرص عليه، فهو طامع وطمع.

عبج: قال إِسحق بن الفَرَج: سمعت شجاعاً السلمي يقول: العَبَكَةُ الرجل البَغيض الطَّغامَة الذي لا يَعي ما يقول ولا خير فيه، قال: وقال مدرك الجعفري: هو العَبَجَة؛ جاءَ بهما في باب الكاف والجيم.

عبس: عَبَسَ الرجل كلح وبابه جلس وعبَّس وجهه شُدد للمبالغة و التَّعَبُّسُ التجهم .

عبك: رجل عَبَكَةٌ أي بغيض.

عبنق: اعْبَنقى وابَعَنْقى إذا ساء خلقه.

عبهر: العَبْهَرُ: الممتلئ شدّةً وغِلَظاً.

عتا: عتا أو عتيًا وعتيًا وعتوًا: استكبر، وجاوز الحد، فهو عات وعتي ج: عتي، بالضم، وـ الشيخ عتيًا، بالضم ويفتح: كبر، وولى.

عتت: العُتْعُتُ: الطويل المُضْطَرِبُ.

عترس: العَتْرَسَةُ بوزن الهندسة الأخذ بالشدة والعنف و العِتْرِيسُ بوزن العفريت الجبار الغضبان.

عتك: عتكت على يمين فاجرة: أقدم،وعتكت على زوجها: نشزت وعصت.

عتل: العُتُلُّ الغليظ الجافي قال الله تعالى {عُتُل بعد ذلك زنيم} .

عته: المَعْتُوهُ الناقص العقل وقد عُتِهَ فهو مَعْتُوهٌ بين العَتَهِ.

عثا: عَثَا في الأرض أفسد وبابه سما و عَثِيَ بالكسر عُثُواً أيضا و عَثىً بفتحتين قال الله تعالى ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

عثث: العُثَّة والعَثَّةُ: المرأَة المَحقُورة الخَاملة، ضاوِيَّةً كانت أَو غيرَ ضَاوِيَّةٍ، وجمعُها عِثَاثٌ. ويقال للمرأَة البَذِيَّةِ: ما هي إِلاّ عُثَّة. وقال بعضهم: امرأة عَثَّةٌ، بالفتح، ضَئِيلَةُ الجِسْمِ.

ورجل عَثٌّ؛ قال يصف امرأَةً جَسِيمةً:

عَميمةُ ضاحِي الجِلْدِ، ليْسَتْ بعَثَّةٍ، ولا دِفْنِسٍ، يَطْبي الكِلابَ خِمارُها

الدِّفْنِسُ: البَلْهاء الرَّعْناء. وقوله يَطْبِي الكِلابَ خِمارُها:

يريد أَنها لا تَتَوَقَّى على خِمارِها من الدَّسَم، فهو زَهِمٌ، فإِذا طَرَحَتْه طَبَى الكلابَ برائِحتِه.

عثر: عثر عثراً وعثيراً وعثاراً وتعثر: كبا، وعثر جده: تعس، وأعثره وعثره فيهما. والعاثور: المهلكة من الأرضين، والشر، كالعثار، وما أعد ليقع فيه أحد، والبئر. وعثر: كذب.

عثلب: شيخ معثلب: أدبر كبراً. وتعثلب: ساءت حاله، وهزل. والعثلبة: البحثرة.

عجب:العُجْبُ: الزُّهُوُّ. ورجل مُعْجَبٌ: مَزْهُوٌّ بما يكون منه حَسَناً أَو قَبِيحاً. وقيل: المُعْجَبُ الإِنسانُ المُعْجَبُ بنفسه أَو بالشيءِ، وقد أُعْجِبَ فلانٌ بنفسه، فهو مُعْجَبٌ برأْيه وبنفسه؛ والاسم العُجْبُ، بالضم. وقيل: العُجْب فَضْلَةٌ من الحُمْق صَرَفْتَها إِلى العُجْب. وقولُهم ما أَعجَبَه برأْيه، شاذّ لا يُقاس عليه. والعُجْب: الذي يُحِبُّ محادثةَ النساء ولا يأْتي الريبة. والعُجْبُ والعَجْبُ والعِجْبُ:

الذي يُعْجِبُه القُعُود مع النساءِ.

عجرف: فلان يَتَعَجْرَفُ على فلان إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا قلت قال الأزهري العَجْرَفَةُ جفوة في الكلام وخرق في العمل و تَعَجْرَفَ فلان علينا أي تكبر ورجل فيه تَعَجْرَفٌ

عجز: العَجْزُ: نقيض الحَزْم، عَجَز عن الأَمر يَعْجِزُ وعَجِزَ عَجْزاً فيهما؛ ورجل عَجِزٌ وعَجُزٌ: عاجِزٌ. ومَرَةٌ عاجِزٌ: عاجِزَةٌ عن الشيء؛ عن ابن الأَعرابي. وعَجَّز فلانٌ رَأْيَ فلان إِذا نسبه إِلى خلاف الحَزْم كأَنه نسبه إِلى العَجْز. ويقال: أَعْجَزْتُ فلاناً إِذا أَلفَيْته عاجِزاً. والمَعْجِزَةُ والمَعْجَزَة: العَجْزُ. قال سيبويه: هو المَعْجِزُ والمَعْجَزُ، بالكسر على النادر والفتح على القياس لأَنه مصدر.

والعَجْزُ: الضعف، تقول: عَجَزْتُ عن كذا أَعْجِز. وفي حديث عمر: ولا تُلِثُّوا بدار مَعْجِزَة أَي لا تقيموا ببلدة تَعْجِزُون فيها عن الاكتساب والتعيش، وقيل بالثَّغْر مع العيال.

عجف: العَجَفُ الهزال وبابه طرب فهو أَعْجَفُ والأنثى عَجْفَاءُ و عَجُفَ بالضم لغة فيه والجمع عِجَافٌ بالكسر على غير قياس لأن أفعل وفعلاء لا يجمع على فِعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوه بناء على صديقه وفَعُول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء و أَعْجَفَهُ هزله.

عجن: العجين: المخنث، والعجينة: الأحمق.

عجه: العنجهي، بالضم: المتكبر، وبهاء: الجهل، والحمق، والكبر، والعظمة.

عدا: العَادِي العدو و تَعَادَى القوم من العداوة و العَدَاءُ بالفتح والمد تجاوز الحد في الظلم .

عذج: عَذَجَه عَذْجاً: شَتمه؛ عن ابن الأَعرابي. وعَذْجٌ عاذِجٌ، بُولِغ به كقولهم جَهْدٌ جاهِد؛ قال هميان بن قحافة:

تَلْقَى منَ الأَعْبُدِ عَذْجاً عاذِجا

أَي تلقَى هذه الإِبل من الأَعْبُدِ زجْراً كالشَّتم.

ورجل مِعْذَجٌ: كثير اللَّوم؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

فَعاجَتْ، علينا من طِوَالٍ، سَرَعْرَعٌ، على خَوْفِ زَوْجٍ، سَيِّءِ الظَّنِّ مِعْذَجِ

عذل: العَذْلُ الملامة وقد عَذَلَهُ من باب نصر والاسم العَذَلُ بفتحتين ويقال عَذَلَهُ فاعْتَذَلَ أي لام نفسه وأعتب ورجل عُذَلَةٌ بوزن هُمَزة يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة .

عربد: العَرْبَدَةُ سوء الخلق ورجل مُعَرْبِدٌ بكسر الباء يؤذي نديمه في سكره.

عرج: العَرَجُ والعُرْجة: الظَّلَعُ. والعُرْجة أَيضاً: موضع العَرَج من الرِّجْل.

والعَرَجان، بالتحريك: مِشْية الأَعرج. ورجل أَعرج من قوم عُرْج وعُرجان، وقد عَرَج يَعْرُج، وعَرُج وعَرِج عَرَجاناً: مشى مِشْية الأَعرج بعَرَضٍ فغمز من شيءٍ أَصابه، وعَرَج، لا غير: صار أَعْرَجَ. وأَعرج الرجلَ: جعله أَعْرَجَ؛ قال الشماخ:

فبِتُّ كأَني مُتَّقٍ رأْسَ حَيَّةٍ لحاجتها، إِنْ تُخْطِئِ النَّفْسَ تُعْرِجِ وأَعرجه الله، وما أَشدَّ عرجه ولا تقل: ما أَعْرَجَه، لأَن ما كان لَوْناً أَو خِلقة في الجسد، لا يقال منه: ما أَفعله، إِلاّ مع أَشدَّ.

وأَمرٌ عَرِيج إِذا لم يُبرَم.

عرز: قال ثعلب: المُعارِز المنقبض، وقيل: المعاتب. والعازِرُ: العاتب.

والعَرْز: الانقباض. واسْتَعْرَز الشيءُ: انقبض واجتمع. واسْتَعْرَز الرجل: تصَعَّب. والتَّعْرِيز: كالتَّعْرِيض في الخصومة.

والعُرَّازُ: المُغْتالُونَ للناس.

عرطس: تنحى عن القوم، وذل عن مناوأتهم ومنازعتهم.

عزر: العَزْر: اللَّوْم.

عزق: رجل عَزِقٌ ومُتَعَزِّقٌ وعَزْوَقٌ:

فيه شدة وبخل وعسر في خلقه، من ذلك. والعُزُقُ: السَّيِّئُو الأَخلاقِ، واحدهم عَزِقٌ. ويقال: هو عَزِقٌ نَزِقٌ زَعِقٌ زَنِقٌ.

عسر: أَعْسَرَ الرجلُ: أَضاق. والمُعْسِر: نقيض المُوسِر.

وأَعْسَر، فهو مُعْسِر: صار ذا عُسْرَةٍ وقلَّةِ ذاتِ يد، وقيل: افتقر.

وحكى كُراع: أَعْسَرَ إِعْساراً وعُسْراً، والصحيح أَن الإِعْسارَ المصدرُ وأَن العُسْرة الاسم. وفي التنزيل: وإِن كان ذو عُسْرةٍ فنَظِرةٌ إِلى مَيْسَرة؛ والعُسْرةُ: قِلّة ذات اليد، وكذلك الإِعْسارُ. واسْتَعْسَرَه.

طلب مَعْسورَه. وعَسَرَ الغريمَ يَعْسِرُه ويَعْسُره عُسْراً وأَعْسَرَه: طلب منه الدَّيْنَ على عُسْرة وأَخذه على عُسْرة ولم يرفُق به إِلى مَيْسَرَته. والعُسْرُ: مصدر عَسَرْتُه أَي أَخذته على عُسْرة. والعُسْر، بالضم: من الإِعْسار، وهو الضِّيقُ. والمِعْسَر: الذي يُقَعِّطُ على غريمه. ورجل عَسِرٌ بيِّن العَسَرِ: شَكسٌ، وقد عاسَرَه؛ قال:

بِشْرٌ أَبو مَرْوانَ إِن عاسَرْتَه

ويقال: رجل أَعْسَرُ وامرأَة عَسْراء إِذا كانت قوّتُها في أَشْمُلِها ويَعْمَلُ كل واحد منهما بشماله ما يعمَلُه غيرُه بيمينه. ويقال للمرأَة عَسْراء يَسَرَةٌ إِذا كانت تعمل بيديها جميعاً قال الأَصمعي: عَسَرَه وقَسَرَه واحدٌ. واعْتَسَرَ الرجلُ من مالِ ولده إِذا أَخذ من ماله وهو كاره. وفي حديث عمر: يَعْتَسِرُ الوالدُ من مال ولده أَي يأْخذُه منه وهو كاره، من الاعْتِسارِ وهو الاقْتِسارُ والقَهْر، ويروى بالصاد؛ قال النضر في هذا الحديث رواه بالسين وقال: معناه وهو كارهٌ؛ وأَنشد:

مُعْتَسِرِ الصُّرْمِ أَو مُذِلّ　　　كأَنّ عليهمُ بِجُنوبٍ عِسْرِ

عسف: العَسْفُ الأخذ على غير الطريق وبابه ضرب وكذا التَّعَسُّفُ و الاعْتِسَافُ و العَسُوفُ الظلوم

عسقد: العُسْقُد: الرجلُ الطُّوالُ فيه لَوْثَةٌ؛ عن الزجاجي. الأَزهري:

العُسْقُدُ الطويلُ الأَحمقُ.

عشط: عشطه يعشطه: اجتذبه منتزعاً، ومنه اشتقاق العشنط، كعشنق: للطويل جداً، أو هو التار الظريف الحسن الجسم ج: عشنطون وعشانط. وتعشنطت زوجها: تعلقته لخصومة.

عشنج: العَشَنَّج، بشدّ النون: المُتَقَبِّض الوجه السيِّءُ المنظر من الرجال.

عشنق: العَشْنَقة: الطول. والعَشَنَّقُ: الطويل الجسم. وامرأَة عَشَنَّقَةٌ: طويلة العنق، ونعامةٌ عَشَنَّقَةٌ كذلك، والجمع العَشانِقُ والعَشانيقُ والعَشَنَّقُون. قال الأَصمعي: العَشَنَّقُ الطويل الذي ليس بمُثْقَلٍ ولا ضخم من قوم عَشانِقَة؛ قال الراجز:

وتحتَ كُلِّ خافِقٍ مُرَنِّقَ

من طَيِّءٍ كلُّ فَتىً عَشَنَّقِ

وفي حديث أُم زرع: أَن إِحدى النساء قالت زَوجي العَشَنَّق، إِن أَنْطِقْأُطَلَّقْ، وإِن أَسْكُتْ أُعَلَّق؛ العَشَنَّقُ: هو الطويل الممتد القامة، أَرادت أَن له مَنْظَراً بلا مَخْبَرٍ لأَن الطول في الغالب دليل السَّفَه، وقيل: هو السيِّء الخلق؛ قال الأَزهري: تقول ليس عنده أَكثر من طوله بلا نفع، فإِن ذكرتُ ما فيه من العيوب طلَّقني، وإِن سَكَتَّ تركني معلقة لا أَيِّماً ولا ذات بَعْلٍ.

عصا: العَصَا مؤنثة يقال عصا و عَصَوان والجمع عُصِيٌّ بكسر العين وضمها و أَعْصٍ مثل زمن وأزمن وقولهم ألقى عَصَاهُ أي أقام وترك الأسفار وهو مَثَل وهذه عصاي قال الفرَّاء أول لحن سُمع بالعراق هذه عصاتي ويقال في الخوارج قد شقوا عَصَا المسلمين أي اجتماعهم وائتلافهم وانشقت العصا أي وقع الخلاف وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يُراد به الأدب و عَصاهُ ضربه بالعصا وبابه عدا و العِصْيانُ ضد الطاعة وقد عَصاه من باب رمى و مَعْصِيَةً أيضا و عِصْياناً فهو عَاصٍ و عَصِيٌّ و عَاصَاهُ مثل عصاه و اسْتَعْصَى عليه

عضمر: العَضَمَّرُ: البخيل الضّيِّق.

عضمز: العَضَمَّزُ: البخيلُ، وامرأَة عَضَمَّزٌ؛ وقال حميد الشاعر:

عَضَمَّزَةٌ فيها بقاءٌ وشِدَّةٌ

ورجل عَضَمَّزُ الخَلْق: شديدة. الأَزهري: عجوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ وقَلَمَّزَةٌ: وهي اللئيمة القصيرة.

عظا: عظاه أو يعظوه: ساءه، أو اغتاله فسقاه سمًا، وصرفه عن الخير، واغتابه، أو تناوله بلسانه.

عظر: العظير القصير، والقوي الغليظ، والكز، والسيىء الخلق.

عفت: رجل عَفَّاتٌ: أَلْكَنُ. والأَعْفَتُ: الكثير التَّكَشُّفِ إِذا جلس. وفي حديث ابن الزبير:

أَنه كان أَعْفَتَ؛ حكاه الهَرَوِيُّ في الغريبين، وهو مرويّ بالتاء؛ وقيل: الأَعْفَتُ والعَفتُ الأَحْمَقُ، والأُنثى من الأَعْفَت: عَفْتاء، ومن العَفِتِ: عَفِتَةٌ. ابن الأَعرابي: امرأَة عَفْتَاءُ وعَفْكاء ولَفْتَاءُ، ورجل أَعْفَتُ أَعْفَكُ أَلْفَتُ، وهو الأَخْرَقُ.

عفج: المِعْفَج: الأَحمق الذي لا يَضْبطُ العملَ والكلامَ وقد يُعالج شيئاً يعيش به على ذلك.

والعَفَنْجَجُ: الأَخرَقُ الجافي الذي لا يَتَّجِه لعمَل، وقيل: الأَحمق فقط، وقيل: هو الضَّخْم الأَحمق؛ قال الراجز:

أَكْوي ذَوي الأَضغانِ كَيّاً مُنْضِجا منهم، وذا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجا

عفرجع: الأَزهري: رجل عَفَرْجَعٌ سَيِّءُ الخُلُق.

عفشج: العَفْشَجُ: الثقيل الوَخِم.

عفضج: ا لعِفْضاج من النساء: الضَّخمة البطن المسترخية اللحم.

عفك: عفك، كفرح، عفكاً وعفكاً، فهو أعفك وعفك، ككتف وأمير وجندل: حمق جدًا. وعفك الكلام يعفكه: لم يقمه، أو لفته لفتاً. والأعفك: الأعسر، ومن لا يحسن العمل، ومن لا يثبت على حديث.

عفلط: العَفَلَّطُ والعِفْلِيطُ: الأَحمق.

عفلق: العفلق المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل، واللام زائدة. ابن سيده: والعُفْلوقُ الأَحمق.

عفنج: العَفَنَّج: الثقيل من الناس.

عفنط: العَفَنَّطُ: اللئيم السيء الخُلُق.

عذق: الأَزهري في ترجمة عذق: امرأَة عَقْذَانَةٌ وشَقْذانَةٌ وعَذْوَانَة أَي بذية سليطة.

عقفر: العَنْقَفِير: الداهية من دواهي الزمان؛ يقال: غُول عَنْقَفِير، وعَقْفَرَتُها دَهاؤها ونُكْرُها.

وامرأَة عَنْقَفِيرٌ: سَلِيطة غالبة بالشرّ.

عكص: رجل عَكِصٌ عَقِصٌ: شَكِصُ الخلق سَيِّئُه. ورأَيت منه عَكَصاً أَي عُسْراً وسُوءَ خلُقٍ.

شكص (إبدال العين شينا في عكص): الشكص والشكس السيء الخلق.

علب: رجل عِلْبٌ: جافٍ غَليظٌ. ورجل عِلْبٌ: لا يُطْمَع فيما عنده من كلمة أَو غيرها. وإِنه لَعِلْبُ شَرٍّ أَي قويّ عليه.

علز: العَلَزُ: الضَّجرُ. والعَلَزُ: شِبْهُ رِعْدة تأْخذ المريض أَو الحريص على الشيءِ كأَنه لا يستقرُّ في مكانه من الوجع، عَلِزَ يَعْلَزُ عَلَزاً وعَلَزاناً، وهو عَلِزٌ، وأَعْلَزَه الوجع؛ تقول: ما لي أَراك عَلِزاًف وأَنشد:

عَلَزان الأَسِيرِ شُدَّ صِفادا

والعَلَزُ أَيضاً: ما تَبَعَّثَ من الوجع شيئاً إِثر شيءْ كالحُمَّى يدخل عليها السُّعال والصُّداع ونحوهُما. والعَلَزُ: القَلَقُ والكَرْبُ عند الموت؛ قالت أَعرابية تَرْثِي ابنها:

وإِذا له عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ، مما يَجِيشُ به من الصَّدْرِ

وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضاضَةِ الشَّبابِ إلاَّ عَلَزَ القَلِق

قال: العَلَزُ، بالتحريك، خفة وقَلَقٌ وهَلَعٌ يصيب الإنسانَ، ويروى بالنون من الإعْلان وهو الإظهارُ، ويقال: مات فلان عَلِزاً أَي وَجِعاً قَلِقاً لا ينام. قال الأَزهري: والذي ينزل به الموت يُوصَف بالعَلَز وهو سِياقُه نَفْسَه. يقال: هو في عَلَزِ الموت؛ وقوله:

إنَّك مِنِّي لاجِئٌ إلى وَشَزْ، إلى قَوافٍ صَعْبَةٍ فيها عَلَزْ

أَي فيها ما يُورِثُكَ ضِيقاً كالضيق الذي يكون عند الموت.

علفق: ابن سيده: العُلْفُوق الثقيل الوَخِمُ.

علل: اعْتَلَّ أي مرض فهو عَلِيلٌ ولا أَعَلَّك الله أي لا أصابك _بعِلَّةٍ و اعْتَلَّ عليه بعِلة و اعْتَلَّهُ اعتاقه عن أمر واعتله تجنى عليه.

عله: عله وقع في الملامة، أو في أدنى خمار، وجاع، وانهمك، وتحير، ودهش، وجاء، وذهب فزعاً، وقع في ملامة، وخبث نفساً.

علهض: قال ابن دريد في كتابه: رجل عُلاهِضٌ جُرافِضٌ جُرامِضٌ، وهو الثقيل الوَخِمُ.

عمرط: العَمَرَّطُ، بتشديد الراء: الشديد الجَسُور. والعُمْرُوطُ: المارِدُ الصُّعْلُوكُ الذي لا يَدَعُ شيئاً إلا أَخذه، وعمّ بعضهم به اللُّصُوصَ. والعُمْرُوطُ: اللِّصُّ، والجمع العَمارِيطُ والعَمارِطةُ.

عمش: العَمَشُ في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها وبابه طرب فهو أعْمَشُ والمرأة عَمْشَاءُ.

عمط: عَمَطَ عِرْضَه عَمْطاً واعْتَمَطه: عابه ووقع فيه وثَلَبَه بما ليس فيه. وعَمَطَ نِعْمةَ اللهّ عَمْطاً وعَمِطَها عَمْطاً كغَمِطَها؛ لم يَشْكُرْها وكَفَرها.

عملج: المُعَمْلَجُ، عن كراع: الذي في خلْقه خَبْل واضطراب. والعَمَلَّجُ: المُعْوَجُّ الساقين.

عملق: العَمْلق: الجور والظلم. قال ابن الأَثير: العَمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عادٍ، قال: ويقال لمن يَخْدَعُ الناس ويَخْلُبهم عِمْلاق.

عمه: العَمَه التحير والتردد وقد عَمِه من باب طرب فهو عَمِهٌ و عَامِهٌ والجمع عُمَّهٌ.

عمي: العَمَى ذهاب البصر وقد عَمِيَ من باب صدي فهو أعْمَى وقوم عُمْيٌ وأعْمَاهُ الله و تَعَامَى الرجل أرى من نفسه ذلك و عَمِيَ عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾ ورجل عَمِى القلب أي جاهل وامرأة عَمِيَةُ عن الصواب وعمية القلب على فعلة فيهما وقوم عَمُون وفيهم عُمِّيَّتُهُم أي جهلهم .

عنا: عَنَا خضع وذل ، و عَنِيَ بالكسر عَنَاءً أي تعب ونصب .

عنب: العُنَابُ، بالتخفيف: الرجلُ العظيمُ الأَنْفِ؛ قال:

وأَخْرَقَ مَبْهُوتِ التَّراقِي، مُصَعَّدِ البَلاعِيمِ، رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ، عُنَاب والأَعْنَبُ: الأَنفُ الضَّخْم السَّمِجُ. والعُنَابُ: العَفَلُ.

عنبج: الليث: العُنْبُجُ الثقيل من الناس. الأَزهري: العُنْبُجُ من الرجال: الضَّخْم الرِّخْوُ الثقيل الذي لا رأْيَ له ولا عقل.

عنبق: رجل عُنْبُق: شيِّء الخلق.

عنت: قال ابن الأَثير: العَنَتُ المَشَقَّةُ، والفساد، والهلاكُ، والإِثم، والغَلَطُ، والخَطَأُ، والزنا: كلُّ ذلك قد جاء، وأُطْلِقَ العَنَتُ عليه.

وفي التنزيل: ذلك لمن خَشِيَ العَنَتَ منكم؛ يعني الفُجُورَ والزنا.

وروى المُنْذِرِيُّ عن أَبي الهَيْثَم أَنه قال: العَنَتُ في كلام العرب الجَوْرُ والإِثم والأَذى؛ قال: فقلت له التَّعَنُّتُ من هذا؟ قال: نعم؛ يقال: تَعَنَّتَ فلانٌ فلاناً إِذا أَدخَلَ عليه الأَذى.

عنجرد: الأَزهري، الفراء: امرأَة عَنْجَرِدٌ: خبيثةٌ سيئةُ الخُلُق؛ وأَنشد:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ، كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أَعْرَفُ

وقال غيره: امرأَة عنجرد سَلِيطَةٌ.

عند: قال الله تعالى: أَلْقِيا في جهنَّم كلَّ كَفَّارٍ عنيدٍ. قال قتادة: العنيدُ المُعْرِضُ عن طاعة الله تعالى. وقال تعالى: وخاب كلُّ جَبَّارٍ عَنيدٍ. عَنَدَ الرجلُ يَعْنُد عَنْداً وعُنُوداً وعَنَداً: عتا وطَغَا وجاوزَ قَدْرَه. ورجل عَنِيدٌ: عانِدٌ، وهو من التجبُّر.

والمُعانَدَةُ والعِنادُ: أَن يَعْرِفَ الرجلُ الشيء فيأْباه ويميل عنه.

عندب: الأَزهري: المُعَنْدِبُ الغَضْبانُ؛ وأَنشد:

لَعَمْرُكَ إِنِّي، يومَ واجَهْتُ عِيرَها مُعِيناً، لَرَجْلٌ ثابتُ الحِلْمِ كامِلُه

وأَعرَضْتُ إِعراضاً جميلاً مُعَنْدِباً

عنزق: العَنْزَق السيِّء الخُلُق؛ يقال عَنْزَقَ عليه عَنْزَقةً أَي ضيَّق عليه.

عشنط: العَنْشَطُ السَّيِّءُ الخُلُقِ؛ ومنه قول الشاعر:

أَتاكَ من الفِتْيانِ أَرْوَعُ ماجِدٌ، صَبُورٌ على ما نابَه غيرُ عَنْشَطِ

عنظ: العُنْظُوان والعِنْظِيانُ: الشِّرِّير المُتَسمِّع البَذِيُّ الفحّاش؛ قال الجوهري: هو فُعْلوان، وقيل: هو الساخِر المُغْرِي، والأُنثى من كل ذلك بالهاء. الفراء: العُنْظُوان الفاحش من الرجال والمرأَة عُنْظُوانة.

عنف: العُنْفُ بالضم ضد الرفق تقول منه عَنُفَ عليه بالضم عُنْفا و عَنُفَ به أيضا و التَّعْنِيف التعيير واللوم .

عنفص: العِنْفِصُ: المرأَةُ القليلةُ الجسم، ويقال أَيضاً: هي الداعِرةُ الخبيثة. أَبو عمرو: العِنْفِصُ، بالكسر، البَذِيّةُ القليلة الحياء من النساء؛ وأَنشد شمر:

لَعَمْرُك ما لَيْلى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ، ولا عَشّةٍ خَلْخالُها يَتَقَعْقَعُ

عنفط: العُنْفُطُ: اللَّئِيمُ من الرِّجال السَّيِّءُ الخُلُقِ.

والعُنْفُطُ أَيضاً: عَناقُ الأَرضِ.

عنفك: العَنْفَكُ: الأَحمق. وامرأة عَنْفَكٌ، وهو عيب. والعَنْفَك: الثقيل الوَخِمُ.

عهر: حكي عن رؤبة قال: العاهِرُ الذي يتّبع الشرّ، زانياً كان أَو فاسقاً. وفي الحديث: الولدُ للفِراش وللعاهِر الحَجَرُ؛ العاهِرُ:

الزاني. قال أَبو عبيد: معنى قوله وللعاهِر الحجَرُ أَي لا حَقَّ له في النسب ولا حظّ له في الولد، وإِنما هو لصاحب الفراش أَي لصاحب أُمِّ الولد، وهو زوجها أَو مولاها؛ وهو كقوله الآخَر:

له الترابُ أَي لا شيء له؛ والاسم العِهْر، بالكسر. والعَهْرُ: الزنا، وكذلك العَهَرُ مثل نَهْر ونَهَر. وفي الحديث: اللم بَدِّلْه بالعَهْرِ العِفَّةَ.

والعَيْهرة: التي لا تستقر في مكانها نَزَقاً من غير عفة.

عور: العَوَرُ: ذهابُ حِسِّ إِحدى العينين، وقد عَوِرَ عَوَراً وعارَ يَعارُ واعْوَرَّ، وهو أَعْوَرُ، صحَّت العين في عَوِر لأَنه في معنى ما لا بد من صحته، وهو أَعْوَرُ بيّن العَوَرِ، والجمع عُورٌ وعُوران؛ وأَعْوَرَ اللهُ عينَ فلان وعَوَّرَها، وربما قالوا: عُرْتُ عينَه.

وعَوِرَت عينُه واعْوَرَّت إِذا ذهب بصرها؛ قال الجوهري: إِنما صحت الواو في عَوِرَت عينُه لصحتها في أَصله، وهو اعْوَرَّت، لسكون ما قبلها ثم حُذِفت الزوائد الأَلفُ والتشديدُ فبقي عَوِرَ، يدل على أَن ذلك أَصله مجيءُ أَخواته على هذا: اسْوَدَّ يَسْوَدُّ

واحْمَرَّ يَحْمَرّ، ولا يقال في الأَلوان غيره؛ قال: وكذلك قياسه في العيوب اعْرَجَّ واعْمَيَّ في عَرِج وعَمِيَ.

عوز: الليث: العَوَزُ أَن يُعْوِزَكَ الشيءُ وأَنت إِليه محتاج، وإِذا لم تجد الشيءَ قلت: عازَني؛ قال الأَزهري: عازَنِي ليس بمعروف. وقال أَبو مالك: يقال أَعْوزَنِي هذا الأَمْرُ إِذا اشتدَّ عليك وعَسُرَ، وأَعْوَزَنِي الشيءُ يُعْوِزُنِي أَي قَلَّ عندي مع حاجتي إِليه. ورجل مُعْوِزٌ: قليل الشيء. وأَعْوَزَه الشيءُ إِذا احتاج إِليه فلم يقدر عليه.

والعَوَزُ، بالفتح: العُدْمُ وسوءُ الحال. وقال ابن سيده: عازني الشيءُ وأَعْوَزَنِي أَعْجَزَنِي على شدة حاجة، والاسم العَوَزُ. وأَعْوَزَ الرجلُ، فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَز إِذا ساءَتْ حالُه؛ الأَخيرة على غير قياس. وأَعْوَزَه الدهرُ: أَحوجه وحلَّ عليه الفَقْرُ.

عوق: رجل عَوْق: لا خير عنده، والجمع أَعْواق. ورجل عُوَق: جبان.

عيب: رجل عَيَّابٌ وعَيَّابة وعُيَبَة: كثير العَيْبِ للناس؛ قال:

اسْكُتْ ولا تَنْطِقْ، فأَنْتَ خَيّابْ، كُلُّك ذو عَيْبٍ، وأَنتَ عَيَّابْ

وأَنشد ثعلب:

قال الجَواري: ما ذَهَبْتَ مَذْهَبا، وعِبْنَني ولم أَكُنْ مُعَيَّبا

وقال:

وصاحِبٍ لي، حَسَنِ الدُّعابه، ليس بذي عَيْبٍ، ولا عَيَّابه

والمَعايبُ: العُيوبُ. وشيءٌ مَعِيبٌ ومَعْيُوبٌ، على الأَصل.

وتقول: ما فيه مَعابة ومَعابٌ أَي عَيْبٌ.

عيث: العَيْثُ: مصدرُ عاثَ يَعِيثُ عَيْثاً وعُيوثاً وعَيَثاناً:

أَفْسَدَ وأَخَذ بغير رِفْقٍ. قال الأَزهري: هو الإِسْراعُ في الفَساد. وفي حديث عمر: كِسرى وقَيصَرُ يَعِيثانِ فيما يعيثانِ فيه، وأَنتَ هكذا؟ هو من عاثَ في ماله إِذا بَذَّرَه وأَسَده. وأَصلُ العَيْثِ: الفساد.

عيذ: العَيْذَانُ: السيّء الخُلُق؛ ومنه قول تُماضر امرأَة زهير بن جذيمة لأَخيها الحرث: لا يأْخذن فيك ما قال زهير فإِنه رجل بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شُنوءة.

عير: العارُ: السُّبّة والعيب، وقيل: هو كل شيء يلزم به سُبّة أَو عيب، والجمع أَعْيارٌ. ويقال: فلان ظاهرُ الأَعْيارِ أَي ظاهر العيوب؛ قال الراعي:ونَبَتَّ شَرَّ بَني تميم مَنْصِباً، دَنِسَ المُروءَةِ ظاهرَ الأَعْيارِ وتعايرَ القومُ: عَيَّر بعضُهم بعضاً، والعامة تقول: عيّره بكذا.

والمَعايرُ: المعايب؛ يقال: عارَه إِذا عابَه؛ قالت ليلى الأَخيلية:

لعَمْرُكَ ما بالموت عارٌ على امرئٍ، إِذا لم تُصِبْه في الحياة المَعايرُ

وتعايرَ القومُ: تعايَبُوا.

عيي: الإعياء: عجز يلحق البدن من المشي، والعي. عجز يلحق من تولي الأمر والكلام. قال: ﴿ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ﴾ [سورة ق الآية: 15]، ﴿وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ [سورة الأحقاف الآية: 33].

فدع: الفَدَعُ: عَوَجٌ ومَيْلٌ في المَفاصِل كلِّها، خِلْقةً أَو داءٌ كأَنَّ المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يُسْتطاعُ بَسْطُها معه، وأَكثر ما يكون في الرُّسْغِ من اليد والقَدَمِ. فَدِع فَدَعاً وهو أَفْدَعُ بَيِّنُ الفَدَعِ: وهو المُعْوَجُّ الرُّسْغِ من اليد أَو الرجل فيكون منقلب الكفّ أَو القدم إِلى إِنْسِيِّهما؛ وأَنشد شمر لأَبي زبيد:

مقابِل الخَطْوِ في أَرْساغِه فَدَعُ

ولا يكون الفَدَعُ إلا في الرسغ جُسْأَةً فيه، وأَصل الفَدَعِ الميل والعَوَجُ فكيفما مالَتِ الرجْلُ فقد فَدِعَتْ، والأَفْدَعُ الذي يمشي على ظهر قدمه، وقيل: هو الذي ارْتَفَعَ أَخْمَصُ رجلِه ارتفاعاً لو وطئ صاحبها على عُصْفور ما آذاه، وفي رجله قَسَطٌ، وهو أن تكون الرجل مَلْساءَ الأَسْفَلِ كأَنها مالَج؛ وأَنشد أَبو عَدْنانَ:

يومٌ مِن النَّثْرةِ أَو فَدْعائِها، يُخْرِجُ نَفسَ العَنْزِ مِنْ وَجْعائِها

قال: يعني بفَدْعائِها الذراع يُخْرِجُ نفْس العنز من شدّة القُرِّ.

فرذع: الفَرْذَعُ: المرأَة البَلْهاء.

فرعن: تَفَرْعَنَ وهو ذو فَرْعَنَةٍ أي دهاء ونكر.

فكع: فكع، كسمع، فكعاً وفكوعاً: أطرق من حزن أو غضب.

فلندع: الفَلَنْدَعُ: المُلْتَوِي الرِّجْلِ؛ حكاه ابن جني.

قبع: القُباعُ: الأَحْمَقُ.

قبعر: رأَيت في نسختين من الأَزهري: رجل قَبْعَرِيّ شديد على الأَهْل بخيل سيِّء الخلق.

قتع: يَقْتَعُ قُتُوعاً: انْقَمَعَ وذَلَّ.

قدع: القدع، محركة: الجبن والانكسار) من مَسْأَلَتِه أَي جُبْناً وانكِساراً، وفي رواية: أَجِدُني قَدِعْتُ عن مسأَلته.

والتَّقادُعُ: التَّتابُع والتهافت في الشر.

ابن الأَعرابي: القَدَعُ انْسِلاقُ العين من كثرة البكاء. وفي الحديث:

كان عبد الله بن عمر قَدِعاً. وقد قَدِعَ، فهو قَدِعٌ، وقَدِعَتْ عينُه تَقْدَعُ قَدَعاً: ضَعُفَتْ من طول النظر إِلى الشيء؛ قال الشاعر:

كَمْ فيهمُ مِن هَجِينٍ أُمُّه أَمَةٌ، في عَيْنِها قَدَعٌ، في رِجْلِها فَدَع

قذع: القَذَعُ: الخَنى والفُحْشُ. قَذَعَه يَقْذَعُه قَذْعاً وأَقْذَعَه وأَقْذَعَ له إِقْذاعاً: رماه بالفُحْشِ وأَساء القولَ فيه. قال الأَزهري: لم أَسمع قَذَعْتُ بغير أَلف لغير الليث: وأَقْذَعَ القولَ: أَساءه.

وفي الحديث: من قال في الإِسلام شعراً مُقْذِعاً فلسانه هَدَرٌ. والقَذَعُ: الفُحْشُ من الكلام الذي يَقْبُحُ ذِكْرُه. وفي الحديث: من روى هِجاءً مُقْذِعاً فهو أَحد الشاتِمَيْنِ؛ الهِجاءُ المُقْذِعُ: الذي فيه فُحْش وقَذْفٌ وسَبّ يَقْبُحُ نَشْرُه أَي أَنَّ إِثمه كإِثم قائله الأَول.

وأَقْذَعَ له: أَفْحَشَ في شَتْمِه. والقَناذِعُ: الكلام القبيح؛ قال أَدهم بن أَبي الزعراء:

بَني خَيْبَرِيٍّ نَهْنِهُوا مِنْ قَناذِعٍ أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ، وانْظُرُوا ما شُؤُونُها

ومَنْطِقٌ قَذَعٌ وقَذِيعٌ وقَذِعٌ وأَقْذَعُ: فاحِشٌ؛ قال زهير:

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ، باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

وقال العجاج:

يا أَيُّها القائِلُ قَوْلاً أَقْذَعا

قرنشع: المُقْرَنْشِع: المتهيِّء للسِّبابِ والمَنْعِ؛ قال:

إِنَّ الكَبِيرَ إِذا يُشافُ رأَيْتَه مُقْرَنْشِعاً، وإِذا يُهانُ اسْتَزْمَرا

والمقرنشع، بالشين المعجمة: لغة في المُقْرَنْسِع، وهو المنتصب.

أَبو عمرو: القِرْشِعُ الحائر وهو حَرٌّ يجده الرجل في صدره وحلقه، وحكي عن بعض العرب أَنه قال: إِذا ظهر بجسد الإِنسان شيء أَبيض كالمِلْح فهو القِرْشِع.

قعبر: القَعْبَرِيّ: الشديد على الأَهل والعشيرة والصاحب. وفي الحديث:

أَن رجلاً قال: يا رسول الله، مَنْ أَهلُ النار؟ فقال: كلُّ شديد قَعْبَرِيٍّ، قيل: يا رسول الله، وما القَعْبَرِيُّ ففسره بما تقدَّم. وقال الهروي:

سأَلت عنه الأَزهري فقال لا أَعرفه. وقال الزمخشري: أَرى أَنه قلب عَبْقَرِيّ، يقال: رجل عَبْقَريّ وظُلْم عَبْقَريّ شديد فاحش.

قعط: ابن الأَعرابي: المِعْسَرُ الذي يُقَعِّطُ على غَرِيمه في وقت عُسْرته؛ يقال: قعَّط على غريمه إِذا أَلَحَّ عليه. والقاعِطُ: المُضَيِّقُ على غريمه. أَقْعَطْت الرجلَ إِقْعاطاً إِذا ذَلَّلْتَه وأَهَنْتَه. وقَعِطَ هو إِذا هانَ وذَلَّ. والقَعَّاطة والمُقَعِّطُ: المُتكبّر الكَزُّ.

قعمث: القُعْمُوثُ: الدَّيُّوثُ.

قعنب: الأَزهري: القُعْنُبُ الأَنْفُ المُعْوَجُّ. والقَعْنَبَةُ: اعْوِجاجٌ في الأَنف. والقَعْنَبة: المرأَةُ القَصِيرَةُ.

قنبع: القُنْبُعٌ: القصير الخَسيسُ.

قنصعر: القِنْصَعْرُ من الرجال: القصير العنق والظهر المُكَتَّلُ؛ وأَنشد:

لا تَعْدِلِي، بالشَّيْظَمِ السِّبَطْرِ الباسِطِ الباعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ،

كلَّ لَئِيمٍ حَمِقٍ قِنْصَعْرِ

قنفع: القُنْفُعُ: القصيرُ الخسِيسُ.

كثع: كَثَعَتِ اللِّثَةُ والشَّفةُ تَكْثَعُ كُثُوعاً وكَثِعَتْ: كثر دمها حتى كادت تنقلب، وقيل: كَثِعَتِ الشفة واللِّثةُ احمرّت أَيضاً. وشَفةٌ كاثِعةٌ باثِعةٌ أَي ممتلئة غليظة، وامرأَةٌ مُكَثِّعةٌ. والكَوْثَعُ: اللئيم من الرجال، والأُنثى كَوْثَعةٌ.

كعا: جبن. والأكعاء: الجبناء. والكاعي: المنهزم.

كعبر: الكَعْبَرَةُ من النساء: الجافية العِلْجَةُ الكَعْباءُ في خَلْقِها؛ وأَنشد:

عَكْباءُ كَعْبَرَةُ اللَّحْيَينِ جَحْمَرِشٌ

كعدب: الكَعْدَبُ والكَعْدَبة: كلاهما الفَسْل من الرجال.

كعع: كع يكع ويكع، بالضم قليل، كعوعاً: جبن وضعف، فهو كع وكاع وكعكع، بالضم. وقيل: كععت (وكععت)، كمنعت وعلمت، لغتان. ورجل كع الوجه: رقيقه. وأكععته: جبنته وخوفته، وحبسته عن وجهه، ككعكعته فتكعكع هو. والكعنكع: العكنكع.

كلع: الكَلَعُ: شُقاقٌ ووَسَخ يكون بالقَدَمَين، كِلعَتْ رِجْلُه تَكْلَع كَلَعاً وكُلاعاً: تَشَقَّقَت واتَّسَخَت؛ قال حكيم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِيّ:

يَؤُولُها تِرْعِيةٌ غيْرُ وَرَعْ، ليسَ بِفانٍ كِبَراً ولا ضَرَعْ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً في كَلَعْ، من بارِئٍ حِيصَ، ودامٍ مُنْسَلِعْ

أَراد فيها كَلَعٌ، وأَكْلَعْتُها، وكَلِعَ رأْسُه كَلَعاً كذلك.

وأَسْوَدُ كَلِعٌ: سَوادُه كالوَسَخِ.

كنع: كَنَعَ كُنُوعاً وتَكَنَّعَ: تَقَبَّضَ وانضمَّ وتَشَنَّجَ يُبْساً.والكَنَعُ والكُناعُ: قِصَرُ اليدين والرجلين من داء على هيئة القَطْعِ والتَّعَقُّفِ؛ قال:

أَنْحَى أَبو لَقِطٍ حَزًّا بشَفْرتِه، فأَصْبَحَتْ كَفُّه اليُمْنى بها كَنَعُ

والكَنِيعُ: المكسورُ اليدِ. ورجل مُكَنَّعٌ: مُقَفَّعُ اليد، وقيل:

مُقَفَّعُ الأَصابِعِ يابسها مُتَقَبِّضُها. وكَنَّعَ أَصابعه: ضربها فيَبِسَتْ.والتكْنِيعُ: التقبيض. والتكَنُّعُ: التَقَبُّض.

قال ابن الأَثير: كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعاً إِذا جَبُنَ وهرَب والأَكْنَعُ والكَنِعُ: الذي تَشَنَّجَت يدُه، والمُكَنَّعةُ: اليدُ الشَّلاَّءُ. وفي الحديث: أَن رسول الله،صلى الله عليه وسلم، بعَث خالد بنَ الوَلِيدِ إِلى ذي الخَلَصةِ ليَهْدِمَها صَنمٌ يعبدونه، فقال له السادِنُ:

لا تَفْعَلْ فإنها مُكَنِّعَتُكَ؛ قال ابن الأَثير: أَي مُقَبِّضةٌ يديك ومُشِلَّتُهما؛ قال أَبو عبيد: الكانِعُ الذي تَقَبَّضَت يدُه ويَبِسَتْ. وفي حديث عمر: أَنه قال عن طلحةَ لما عُرِضَ عليه للخلافةِ:

الأَكْنَعُ أَلا إِنّ فيه نَخْوةً وكِبراً؛ الأَكْنَعُ: الأَشَلُّ.

الكُنُوعُ: التصاغُرُ عند المسأَلة، وقيل: الذلُّ والخضوع.

كوع: الكَوَعُ: يُبْسٌ في الرسْغَيْنِ وإِقْبالُ إِحْدى اليدين على الأُخرى.

الأَكْوَعُ اليابِسُ اليدِ من الرسغ الذي أَقبلت يده نحو بطن الذراع.

وفي الحديث: ما زالَتْ قريش كاعةً حتى مات أَبو طالب؛ الكاعةُ: جمع كائِعٍ وهو الجَبانُ كبائعٍ وباعةٍ، وقد كاع يَكِيعُ، ويروى بالتشديد، أَراد أَنهم كانوا يجبنون عن أَذى النبي ﷺ في حياته فلما مات اجترؤوا عليه.

لسع: رجُل لسّاعٌ ولُسَعةٌ: عَيّابة مُؤْذٍ قَرَّاصةٌ للناس بلسانه.

لعج: لعج في الصدر، كمنع: خلج ولاعجه الأمر: اشتد عليه. والتعج: ارتمض من هم. والمتلعجة: الشهوانية المتوهجة.

لعص: اللَّعِصُ: النَّهِمُ في الأَكل والشرب. ولَعِصَ لَعَصاً وتلَعَّصَ: نَهِمَ في أَكل وشرب.

لعق: رجل وَعْقة لَعْقة؛ وعْقَة: نكد لئيم الخلق، ولَعْقة إتباع.

واللَّعْوق: المَسْلوسُ العقل. ورجل وَعِقٌ لَعِقٌ أي حريص.

لعمظ: رجل لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ: حَريص شَهْوان. واللَّعْمَظةُ: التطْفِيلُ. ورجل لُعْمُوظٌ وامرأَة لُعموظة:

متطفِّلان. الجوهري: اللِّعْمَظةُ الشرَهُ. ورجل لَعْمظ ولُعْموظةٌ ولُعموظ: وهو النَّهِمُ الشَّرِهُ، وقوم لَعامِظةٌ ولَعامِيظُ؛ قال الشاعر:

أَشْبِهْ، ولا فَخْرَ، فإِنَّ التي تُشْبِهُها قَوْمٌ لَعامِيظ

الأَزهري: رجل لَعْمَظة و/ لُمَظة وهو الشَّرِهُ الحَرِيصُ؛ وأَنشد الأَصمعي لخاله:

أَذاكَ خَيْرٌ أَيُّها العَضارِطُ، وأَيُّها اللَّعمَظَةُ العَمارِطُ

قال: وهو الحَرِيص اللَّحّاسُ.

لقع: اللَّقْعُ: العيْبُ، والفِعْل كالفعل والمصدر كالمصدر.

ورجُلٌ تِلِقَّاعٌ وتِلِقَّاعةٌ: عُيَبَةٌ. وتِلِقَّاعةٌ أَيضاً: كثيرُ الكلامِ لا نظير له إِلا تِكِلاَّمةٌ؛ وامرأَة تِلِقَّاعةٌ كذلك. ورجل لُقَّاعةٌ: كَتِلِقَّاعةٍ.

لوع: اللَّوْعةُ: وجع القلب من المرض والحب والحزن، وقيل: هي حُرْقةُ الحُزْن والهَوى والوجْد. لاعَه الحبُّ يَلوعُه لَوْعاً فَلاعَ يَلاعُ والْتاعَ فُؤادُه أَي احْترقَ من الشوقِ. ولَوْعةُ الحُبِّ: حُرْقَتُه، ورجل لاعٌ وقوم لاعُون ولاعةٌ وامرأَة لاعةٌ كذلك.

ابن الأَعرابي: لاعَ يَلاعُ لَوْعةً إِذا جَزِعَ أَو مَرِضَ. ورجل هاعٌ لاعٌ وهائِعٌ لائِعٌ إِذا كان جَباناً ضَعيفاً، وقد يقال: لاعَني الهمُّ والحَزَنُ فالْتَعْتُ الْتِياعاً، ويقال: لا تَلَعْ أَي لا تَضْجَرْ؛ قال الأَزهري: قوله لا تَلَعْ من لاعَ كما يقال لا تَهَبْ من هابَ. وامرأَة هاعةٌ لاعةٌ، ورجل هائِعٌ لائِعٌ.

مثع: المَثَعُ: مِشْيةٌ قبيحة للنساء، مَثَعَتِ المرأَة تَمْثَعُ مَثْعاً وتَمْثُعُ ومَثِعَت، كلاهما: مَشَتْ مِشْيةً قبيحة.

معر: رجل مَعِرٌ: بخيلٌ قليلُ الخيرِ. وغضِبَ فلان فتَمَعَّرَ لونُه ووجهُه: تغير وعَلَتْهُ صُفْرَةٌ. وفي الحديث: فتَمَعَّرَ وجهُه أَي تغير، وأَصلُه قِلةُ النَّضارةِ وعدمُ إِشْراقِ اللون، من قولهم: مكان أَمْعَرُ وهو الجَدْبُ الذي لا خِصْبَ فيه. ومَعَّرَ وجهَه: غَيَّرَهُ. والمَمْعُورُ:

المَقطِّب غَضباً؛ وأَورد ابن الأَثير في هذه الترجمة قول عمر، رضي الله عنه: اللهم إني أَبْرَأُ إليكَ من مَعَرَّةِ الجَيْشِ وقال: المَعَرَّةُ الأَذى.

معص: المَعَصُ بفتحتين التواء في عصب الرجل .

معق: تَمَعَّقَ علينا: ساء خلقه.

منع: رجل مَنُوعٌ ومانِعٌ ومَنَّاعٌ: ضَنِينٌ مُمْسِكٌ. وفي التنزيل:

مَنَّاعٍ للخير، وفيه: وإِذا مسَّه الخيْرُ مَنُوعاً.

ندع: ابن الأَعرابي: أَنْدَعَ الرجلُ إذا تَبِعَ أَخْلاقَ اللِّئامِ والأَنْذالِ، قال: وأَدْنَعَ إِذا تَبِعَ طريقةَ الصالحينَ.

نكع: أنف منكع: أفطس. والا نكاع: الا عياء.

هبنقع: رجل هَبْقَعٌ وهَبَنْقَعٌ وهُباقِعٌ: قصيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْقِ، والنون زائدة. والهَبَنْقَعُ: المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ الذي يُحِبّ مُحادَثَةَ النساء، والأُنثى بالهاء. والهَبَنْقَعةُ: قُعُودُ الرجلِ على عُرْقُوبَيْه قائماً على أَطرافِ أَصابِعِه. واهْبَنْقَعَ: جَلَسَ الهَبَنْقَعةَ، وهي جِلْسةُ المَزْهُوِّ؛ قال الفرزدق:

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ، إِذا ما أَنْكَحُوا، غَدَوِيُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

ورجل هَبَنْقَعٌ وامرأَة هَبَنْقَعةٌ: وهو الأَحمق يُعرف

حُمْقُه في جلوسه وأُموره. وقال الأَصمعي: قال الزِّبْرِقانُ ابنُ بَدْرٍ:

أَبْغَضُ كَنائِني التي تمشِي الدِّفِقَّى وتجلس الهَبَنْقَعَةَ؛

الدِّفِقَّى مَشْيٌ واسع، والهَبَنْقَعةُ أَن تَرَبَّعَ وتمدَّ إِحدى رجليها في تربعها. وفي الحديث: مرّ بامرأَة سوْداء تُرقِّصُ صبيّاً لها وتقول: يَمْشِي الثَّطا ويَجلِسُ الهَبَنْقَعهْ

هي أَن يُقْعِيَ ويَضُمَّ فخِذَيْه ويفتح رجليه.

هبلع: الهِبْلَعُ: الأَكُولُ، قال ابن الأَثير: وقيل إِن الهاء زائدة فيكون من البَلْع. والهِبْلَعُ: اللَّئِيمُ. وعبد هِبْلَعٌ: لا يُعْرَفُ أَبواه أَو لا يُعْرَفُ أَحدهما. والهِبْلَعُ: الكلبُ السَّلوقيُّ.

وهِبْلَعٌ:اسم كلب، وقيل: هو من أَسماء الكلابِ السَّلُوقِيّةِ، قال:

والشَّدُّ يُدْني لاحقاً وهِبْلَعا

وقد قيل: إِنَّ هِبْلَعٍ زائدة، وليس بقويّ.

هجرع: قال ابن الأَعرابي: رجل هِجْرَعٌ، بكسر الهاء، وهَجْرَعٌ، بفتحها، طويل أَعْرَجُ؛ ابن سيده: هو الطويلُ، لم يُقَيِّدْ بغير ذلك، وقيل إِنَّ الهاء زائدة، وليس بشيء، وهَرْجَعٌ لغة فيه؛ عن ابن الأَعرابي. الأَزهري: والهِجْرَعُ الأَحْمَقُ من الرِّجالِ؛ وأَنشد:

ولأَقْضِينَّ على يَزِيدَ أَمِيرِها

بقَضاء لا رِخْوٍ، ولَيْسَ بِهِجْرَعِ

هذلع: الهُذْلُوعُ: الغَلِيظُ الشَّفةِ.

هطلع: الهَطَلَّعُ: الجَسِيمُ المضطَرِبُ الطُّولِ.

هكع: الهَكعةُ والهُكَعَةُ الأَحْمَقُ الذي إِذا جلس لم يَكَدْ يَبْرَحُ، وقيل: الأَحمق.

هلع: الهَلَعُ: الحِرْصُ، وقيل: الجَزَعُ وقِلّةُ الصبرِ، وقيل: هو أَسْوأُ الجَزَعِ وأَفْحَشُه، هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً وهُلوعاً، فهو هَلِعٌ وهَلُوعٌ؛ ومنه قول هشام بن عبد الملك لِشَبَّةَ بن عَقَّالٍ حين أَراد أَن يقبِّل يده: مَهْلاً يا شبَّةُ فإِن العرب لا تفعل هذا إِلا هُلُوعاً وإِن العَجَم لم تفعله إِلا خُضوعاً. والهِلاعُ والهُلاعُ: كالهُلُوعِ.

ورجلٌ هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوعٌ وهِلْواعٌ وهِلْواعةٌ: جَزُوعٌ حرِيصٌ.

والهَلُوعُ: الذي يَفْزَعُ ويَجْزَعُ من الشرّ. قال ابن بري: قال أَبو العباس المبرد: رجلٌ هَلُوعٌ إِذا كان لا يصبر على خير ولا شرّ حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق، وأَورد الآية وقال بعدها: قال الشاعر:

ولي قَلْبٌ سَقِيمٌ ليس يَصْحُو، ونَفْسٌ ما تُفِيقُ من الهُلاعِ

وفي الحديث: من شَرِّ ما أُعْطِيَ المَرءُ شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خالِعٌ أَي يَجْزَعُ فيه العبدُ ويَحْزَنُ كما يقال: يومٌ عاصِفٌ ولَيْلٌ نائِمٌ، ويحتمل أَيضاً أَن يقول هالِعٌ للازدواج مع خالِع، والخالِعُ: الذي كأَنه يَخْلَعُ فُؤادَه لشِدَّتِه. وهَلِعَ هَلَعاً: جاعَ. والهَلَعُ والهُلاعُ والهَلَعانُ: الجُبْنُ عند اللِّقاءِ. وحكى يعقوب: رجل هُلَعةٌ مثل هُمَزةٍ إِذا كان يَهْلَعُ ويَجْزَعُ ويَسْتَجِيعُ سَرِيعاً.

وفي ترجمة هَرع قال أَبو عمرو: الهَيْرَعُ والهَيْلَعُ الضعيف. ابن الأَعرابي: الهَوْلَعُ الجَزِعُ.

هنع: الهَنَع: تَطامن والتِواء في العُنُق، عن ابن الأَعرابي. وفي الحديث: أَن عمر قال لرجل شَكَا إِليه خالداً: هل يعلم ذلك أَحدٌ من أَصحاب خالد فقال: نَعَم رجُل طويل فيه هَنَع؛ قال ابن الأَثير: أَي انْحِناء قليل، وقيل: هو تطامن العنق؛ قال رؤبة:

والجنّ والإِنس إِلينا هُنَّع أَي خُضوع.

هوع: هاعَ يَهاعُ ويَهيع هَيْعاً وهاعاً وهُيُوعاً وهَيْعةً وهَيَعاناً وهَيْعوعة: جَبُنَ وفَزِع، وقيل: استخف عند الجَزَع؛ قال الطرماح:

أَنا ابن حُماةِ المَجْدِ من آلِ مالكٍ، إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهيع

ورجل هائِعٌ لائِعٌ، وهاعٌ لاعٌ، وهاعٍ لاعٍ على القَلْب، كلُّ ذلك إِتباع أَي جبان ضعيف جَزُوع، وامرأَة هاعَةٌ لاعة. ابن الأَعرابي: الهاعُ الجَزوعُ، واللاعُ المُوجَع؛ وقول أَبي العيال الهذلي:

أَرجِعْ مَنِيحَتَكَ التي أَتْبَعْتَها هَوْعاً، وحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُون

يقول: رُدَّها فقد جَزِعَتْ نفسُك في أَثَرِها، وقيل: الهَوْع العَداوةُ، وقيل: شِدَّة الحِرْصِ. ويقال: هاعَتْ نفسُه هَوْعاً أَي ازْدَادَتْ حِرْصاً. وفي النوادر: فلان مُنْهاع إِليَّ ومُتَهيِّع وتَيِّع ومُتَتَيِّع وتَرْعانُ وتَرِعٌ أَي سَرِيعٌ إِلى الشرّ.

وجع: الوَجَعُ المرض والجمع أَوْجَاعٌ و وِجَاعٌ مثل جبل وأَجبال وجِبال، وفلان يَوْجَعُ رأسه بنصب الرأس فإن جئت لها بالهاء رفعت فقلت يَوْجَعه رأسه وأنا أَيْجَع رأسي ويوجَعُني رأسي ولا تقل يُوجِعُني رأسي والعامة تقوله و الإِيجَاعُ الإيلام وضرب وَجِيعٌ أي مُوجِعٌ كأليم أي مُؤلِم .

وعق: رجل وَعُقة لَعْقة: نَكِد لئيم الخلق، ويقال وَعِقة أيضاً، وقد تَوَعَّق واسْتَوعق، والإسم الوَعْق والوَعْقة. ورجل وَعِقٌ لَعِقٌ: حريص جاهل، وقيل: فيه حرص ووقوع في الأَمر بالجهل، وقيل: رجل وَعِقٌ، بكسر العين، أَي عسر وبه وَعْقة، قال الجوهري: وهي الشراسة وشدة الخلق. وقد وعَّقَه الطمع والجهلُ، ووَعَّقه: نسبه إلى ذلك؛ قال رؤبة:

مَخافة الله، وأَن يُوَعَّقا   على امْرِئٍ ضَلَّ الهُدَى وأَوْبقا

وقال شمر: التَّوْعِيق الخلاف والفساد.

وكع: وكع، ككرم: لؤم، وصلب، واشتد. وفلان وكيع لكيع، ووكوع لكوع: لئيم. ء. والوكعاء: الحمقاء الوجعاء.

ولع: ولع به، كوجل، ولعاً، محركةً، وولوعاً، بالفتح، وأولعته وأولع به، بالضم، فهو مولع به، بالفتح، وكوضع، ولعاً وولعاناً، محركةً: استخف، وكذب. والوالع: الكذاب، ج: ولعة. وولع والع، مبالغة، أي: كذب عظيم.

حرف الكـاف وتدور دلالته حول الحيـازة والجمع والتكثير

أبك: قال ابن بري: أَبِكَ الشيءُ يَأْبَك كثر، ورأَيت في نسخة من حواشي الصحاح ما صورته في الأَفعال لابن القطاع: أَبِكَ الرجلُ أَبْكاً وأَبَكاً كثر لحمه.

أبل (ابدال الكاف لاما في ابك): أَبِلَت أَبلاً وأُبولاً: كَثُرت. والابابيل: الأَبابيلُ جماعةٌ في تَفْرِقة، واحدها إِبِّيلٌ وإِبَّوْل.

أكك: الأَكَّةُ: الضيقُ والزحمة. وأَكَّه يَؤُكُّه أَكّاً: زاحمه. وأْتَكَّ الوِرْدُ: ازدحم، معنى الورْد جماعة الإِبل الواردة. وأْتَكَّ من ذلك الأَمر: عظم عليه وأَنِفَ منه.

أيك: الأَيْكَةَ: الشجر الكثير الملتفّ، وقيل: هي الغَيْضة تُنْبِتُ السِّدْر والأَراك ونحوهما من ناعم الشجر، وخص بعضهم به منبت الأَثْل ومُجْتَمعه، وقيل: الأَيْكة جماعة الأَراك، وقال أَبو حنيفة: قد تكون الأَيْكة الجماع من كل الشجر حتى من النخل، قال: والأَول أَعرق، والجمع أَيْكٌ.

وأَيِكَ الأَراك فهو أَيِكٌ واسْتَأْيَك، كلاهما: التفَّ وصار أَيكة؛ قال:

ونحنُ من فَلْجٍ بأَعْلَى شِعْبِ، أَيْكِ الأَراكِ مُتَداني القَضْبِ

بكك: في الحديث:فتَباكَّ الناس عليه أي ازدحموا. والبَكْبَكَةُ: الازدحام، وقدتَبَكْبَكُوا.وبَكْبَكَ الشيءَ: طرح بعضه على بعض ككَبْكَبه. وجمعٌ بَكْباكٌ: كثير.

بعك: بُعْكُوكة القوم: جماعتهم، وكذلك هي من الإِبل؛ عن ثعلب؛ وأَنشد:

يَخْرُجْنَ من بُعْكُوكة الخِلاط وبُعْكوكةُ الناس: مجتَمعهم.

التهذيب في النوادر: كَمْهَلْت المالَ كَمْهَلة وحَبْكَرْته حَبْكَرة ودَبْكَلته دَبْكَلة إِذا جمعه ورددت أَطراف ما انتشر منه.

حشك: الحشَك: شدة الدِّرَّةِ في الضَّرْع، وقيل: سرعة تجمُّع اللبن فيه. وحَشَكَت الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشكه حَشْكاً وحُشُوكاً، وهي حَشُوك: جمعته؛ وكذلك قال عمرو ذو الكلب:

يا ليتَ شِعْرِي عنكَ والأَمرُ أَمَمْ، ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ؟

صُبَّ لها في الريح مِرِّيخٌ أَشَمْ، فاجْتالَ منها لَجْبةً ذات هَزَمْ،

حاشِكَةَ الدِّرَّةِ ورْهاءَ الرَّخَمْ

وحشَكت السحابة تَحْشِكَ حَشْكاً: كثر ماؤها. وحَشَكت النخلةُ، وهي حاشِك: كثر حملها. وحَشَكَ القومُ حَشْكاً: حَشَدُوا وتجمعُوا؛ قال الفراء:

حَشَك القومُ وحَشَدوا بمعنى واحد.

حشب (ابدال الكاف باء في حشك) : الحَوْشَبُ والحَوْشَبةُ: الجماعةُ من الناس.

حشر (ابدال الكاف راء في حشك): حشَرَهُم يَحْشُرُهم ويَحْشِرُهم حَشْراً: جمعهم؛ ومنه يوم المَحْشَرِ. والحَشْرُ: جمع الناس يوم القيامة. والحَشْرُ: حَشْرُ يوم القيامة. والمَحْشَرُ: المجمع الذي يحشر إليه القوم، وكذلك إِذا حشروا إِلى بلد أَو مُعَسْكَر أَو نحوه؛ قال الله عز وجل: لأَوَّلِ الحَشْرِ ما ظننتم أَن يخرجوا؛ نزلت في بني النَّضِير، وكانوا قوماً من اليهود عاقدوا النبي، صلى الله عليه وسلم، لما نزل المدينة أَن لا يكونوا عليه ولا له، ثم نقضوا العهد ومايلوا كفار أَهل مكة، فقصدهم النبي، صلى الله عليه وسلم، ففارقوه على الجَلاءِ من منازلهم فَجَلَوْا إِلى الشام. قال الأَزهري: هو أَول حَشْرٍ حُشِر إِلى أَرض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة إِليها، قال: ولذلك قيل: لأَوّل الحشر، وقيل: إِنهم أَول من أُجْلِيَ من أَهل الذمة من جزيرة العرب ثم أُجلي آخرهم أَيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، منهم نصارى نَجْرَانَ ويهودُ خيبر. وفي الحديث: انقطعت الهجرة إِلاَّ من ثلاث:

جهاد أَو نيَّة أَو حَشْرٍ، أَي جهاد في سبيل الله، أَو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور إِذا لم يقدر على تغييره، أَو جَلاءٍ ينال الناسَ فيخرجون عن ديارهم. والحَشْرُ: هو الجَلاءُ عن الأَوطان؛ وقيل: أَراد بالحشر الخروج من النفير إِذا عم. الجوهري: المَحْشِرُ، بكسر الشين، موضع وحَشَرَ الإِبلَ: جمعها؛ فأَما قوله تعالى: ما فرّطنا في الكتاب من شيءٍ ثم إِلى ربهم يُحْشَرُونَ؛ فقيل: إِن الحشر ههنا الموت، وقيل: النَّشْرُ،

حكش: حكش الشيء جمعه .

حتش (ابدال الكاف تاء في حكش): حتش القوم: احتشدوا.

حمش (ابدال الكاف ميما في حكش): حمشه: جمعه.

قمش ابدال الحاء قافا في حمش): القَمْشُ جمع الشيء من هنا وهناك .

قمز (إبدال الشين زايا في قمش): قَمَزَ الشيءَ يَقْمِزُه قَمْزاً: جمعه بيده، وهي القُمْزَةُ.

قشش (ابدال الميم شينا في قمش) : قش الشيء: جمعه.

قشذ (إبدال الشين ذالا في قشش): اقتشذنا سَمْناً أَي جمعناه. وأَتيت بني فلان فسأَلتهم فاقتشذت شيئاً أَي جمعت شيئاً.

قرش (إبدال الشين راء في قشش): القَرْشُ الكسب والجمع وبابه ضرب وبه سميت قُريشُ وهي قبيلة ورجل قُرَشيٌّ وربما قالوا قُرَيْشيٌّ وهو القياس و قُريشُ إن أريد به الحي صرف وإن أريد به القبيلة لم يصرف

قرمش (اقحام ميم في قرش): قرمش الشيء: جمعه.

تمش (ابدال القاف تاء في قمش): تمشه: جمعه.

قثث (إبدال القاف ثاء في قشش): قَثَّ الشَّيءَ جَمَعَه قليلاً قثث: القَثُّ: جَمْعُك الشيء بكثرة. وقَثَّ الشيءَ يَقُثُّه قَثّاً (إبدال الثاء همزة في قثث): جَرّه وجمعه في كثرة. وبنو فلان ذَوُو مَقَثَّةٍ أَي ذَوُو عدد كثير.

قثم (إبدال الهمزة ميما في قثث): قثم مالاً كثيراً: أخذه، واجترفه، وجمعه، كقثمه يقثمه.

حكر: الحَكْرُ: ادِّخارُ الطعام للتَّرَبُّصِ، وصاحبُه مُحْتَكِرٌ. ابن سيده: الاحْتِكارُ جمع الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسُه انْتِظارِ وقت الغَلاء بِه؛ وأَنشد:

نَعَّمَتْها أُم صِدْقٍ بَرَّةٌ،

وأَبٌ يُكْرِمُها غَيْرُ حَكِرْ

دعك: دَعَكَ الدِّعْكاية: الكثير اللحم، والدُّعْكة هي جماعة من الإبل.

دعق (إبدال الكاف قافا في دعك): بن الأَعرابي. الدَّعْقة: جماعة من الإبل

دكس: تداكس كثر و دكاس الشحم و التمر ما تراكب بعضه على بعض الدكيسة الجماعة من الناس.

دحس (ابدال الكاف حاء في دكس): بيت مدحوس ودحاس، بالكسر: مملوء كثير الأهل. والديحس: الكثير من كل شيء.

دكل: دَكَلَ الطِّينَ يَدْكِلُه ويَدْكُلُه دَكْلاً: جَمَعه بيده ليُطَيِّن به.

دبل (ابدال الكاف باء في دكل): دبله يدبله ويدبله: جمعه.

ركب : تَراكَبَ السَّحابُ وتَراكَم: صار بعضُه فَوْقَ بعض.

زكب: ابن الأَعرابي: الزَّكْبُ المَلْءُ. وزَكَبَ إِناءَه يَزْكُبُهُ زَكْباً وزُكُوباً: مَلأَه.

زعب (ابدال الكاف عينا في زكب): زَعَبَ الإِناءَ، يَزْعَبُهُ زَعْباً: ملأَه.

ومَطَرٌ زاعِبٌ: يَزْعَبُ كلَّ شيء أَي يَمْلؤُه؛ وأَنشد يصف سَيْلاً:

ما جازَتِ العُفْرُ من ثُعالةَ، فالرَّوْحاء منه مَزْعُوبةُ المُسُلِ أَي مَملوءَةٌ.

وزَعَبَ السَّيْلُ الواديَ يَزعَبُه زَعْباً: ملأَه. وزَعَبَ الوادي نفسُه يَزْعَبُ: تَمَلأَ ودَفَعَ بعضُه بعضاً.

زكت: زَكَتَ الإِناءَ زَكْتاً وزَكَّتَه: كلاهما مَلأَه. وزَكَتَه الرَّبْوُ يَزْكُتُه: مَلأَ جَوفَه. الأَحمر: زَكَّتُّ السِّقاءَ والقِربةَ تَزْكِيتاً: مَلأْتُه، والسقاءُ مَزْكُوتٌ ومُزَكَّتٌ.

زكر: تَزَكَّرَ الشرابُ: اجتمع. وتَزَكَّرَ بطنُ الصبي: عَظُمَ وحَسُنَتْ حاله. وتَزَكَّرَ بطنُ الصبي: امتلأَ.

زنر (ابدال الكاف نونا في زكر): زَنَرَ القِرْبَةَ والإِناء: ملأَه.

زمك: زَمَكْتُ القِرْبة وزَمَجْتها إذا ملأْتها.

زمج (ابدال الكاف جيما في زمك): زمَجَ قِرْبَتَه وسِقاءَه زَمْجاً إذا ملأَهما.

ضنك: الضِّنَاك: المرأة الضَّخمة. وقال الليث: الضَّنَاك التّارَّة المُكْتَنزة الصُّلْبة اللحم. وامرأَة ضِناك: ثقيلة العجيزة ضَخْمة؛

ضكع: الضوكعة، كجوهرة: الرجل الكثير اللحم،

عركس: عركس الشيء: جمع بعضه على بعض. واعرنكس، أي: ارتكم،.

عسكر: العَسْكَرُ: الجمع ؛ وقال ابن الأَعرابي: العَسْكر الكثيرُ من كل شيء. يقال: عَسْكَرٌ من رجال وخيل وكلاب. وقال الأَزهري: عَسْكَرُ الرجلِ جماعةُ مالِه ونَعَمِه؛ وعَسْكَرَ بالمكان: تجمَّع. والعَسْكَر: مُجْتَمَعُ الجيش.

عضنك: العَضَنَّكُ: المرأةُ العَجْزاء اللَّفَّاءُ الكثيرة اللحم المُضْطَربة، وقيل: هي العظيمة الرَّكَب، وقال ابن الأَعرابي: هي العَضَنَّكة، وقال الليث: العَضَنَّكُ المرأة التي ضاق مُلْتَقَى فخذيها مع تَرارَتها وذلك لكثرة اللحم.

عكب: العَكَبُ: العَكَبُ: غِلَظٌ في لَحْيِ الإنسان وشَفته. وأَمةٌ عَكْباءُ: عِلْجةٌ جافِيةٌ والعاكِبُ من الإِبل: الكثيرةُ؛ وللإِبل عُكُوبٌ على الحَوْضِ أَي ازدحام. واعْتَكَبَتِ الإِبل: اجتمعت في موضع، فأَثارَتْ الغُبار فيه؛ قال:

إنّي، إذا بَلَّ النَّفِيُّ غارِبي، والعاكِبُ: الجمعُ الكثير.

عكث: العَكْثُ: اجتماعُ الشيءِ والْتِئامُه.

عكد: عَكِدَ الضبّ يَعْكَدُ عَكَداً، فهو عَكِدٌ، واستَعْكَدَ: سَمِنَ وصَلُبَ لحمُه. وناقة عَكِدَةٌ: سمينة. واسْتَعْكَدَ الماءُ: اجتمع؛ ويروى بيت امرئ القيس:

تَرى الفَأْرَ في مُسْتَعْكِدِ الماءِ لاحِباً على جَدَدِ الصَّحْراءِ،

عكر: اعْتَكَرَ العَسْكَرُ: رجع بعضه على بعض فلم يُقْدَرْ على عَدِّه؛ قال رؤبة:

إذا أَرادُوا أَن يَعُدّوه اعْتَكَرْ وفي حديث الحرث بن الصِّمّة: وعليه عَكَرٌ من المشركين أَي جماعة، وأَصله من الاعْتِكار وهو الازدحام والكثرة. واعْتَكَر المطر: اشتدّ وكَثُر. وطعامٌ مُعْتَكِرٌ أَي كثير. والعَكَرُ جمع عَكَرة، وهي القطيع الضخم من الإِبل.

عكش: عكش النبت: كثر والتف. وعكش الشيء: جمعه، والجامع: عكش، وذاك: معكوش.

عقش (ابدال الكاف قافا في عكش): عكش المال: جمعه.

عكل: عكله يعكله ويعكله: جمعه، وعكل الا بل: حازها وساقها.

عكم: عكم المتاع يعكمه: شده بثوب، واعتكم الشيء: ارتكم.

عكمص: مالٌ عُكَمِصٌ: كثير.

عنك: يقال: جاءنا من السمك ومن الطعام بِعِنْكٍ أَي بشيء كثير منه.

علك: اعلنكك الشعر: كثر واجتمع. والعلكة، محركةً: الناقة السمينة الحسنة.

عوك: عاك معاشه عوكاً ومعاكاً: كسبه، والاعتواك: الازدحام.

كبب: تكاب القوم على الشيء ازدحموا عليه (الكبة) الجماعة من الناس وغيرهم والدفعة في القتال والجري ولقيته في الكبة أي الزحمة ومن الشتاء دفعته وشدته.

صبب (ابدال الكاف صادا في كبب): قال ابن الأَثير: الصُّبَّة الجماعة من الناس.

صطب (ابدال الباء طاء في صبب): قال أَبو الهيثمِ: المَصْطَبَّة والمِصْطَبَّة بالتشديد مجتمع الناس.

صرب (إبدال الطاء راء في صطب: صَرَبْتُ اللبن في الوَطْب واصْطَرَبْتُه إِذا جمعته فيه شيئاً بعد شيءٍ وتركْتَه ليَحْمَض.

كمهل: في النوادر: كَمْهَلْتُ المالَ كَمْهَلةً، وحَبْكَرْتُه حَبْكَرةً، ودَبْكَلْتُه دَبْكَلَةً، وحَبْحَبْتُه حَبْحَبةً، وزَمْزَمْتُه زَمْزَمَةً، وصَرْصَرْتُه صَرْصَرةً، وكَرْكَرْتُه إِذا جمعته، ورَدَدْتَ أَطْرافَ ما انْتَشرَ منه؛ وكذلك كَبْكَبْتُه.

كبر: الكَبير في صفة الله تعالى: العظيم الجليل والمُتَكَبِّر الذي تَكَبَّر عن ظلم عباده، والكِبْرِياء عَظَمَة الله، جاءتْ على فِعْلِياء؛ قال ابن الأَثير: في أَسماء الله تعالى المتكبر والكبير أَي العظيم ذو الكبرياء، وقيل: المتعالي عن صفات الخلق، وقيل: المتكبر على عُتاةِ خَلْقه، والتاء فيه للتفرّد والتَّخَصُّصِ لا تاء التَّعاطِي والتَّكَلُّف.

والكِبْرِياء: العَظَمة والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى، وقد تكرر ذكرهما في الحديث، وهما من كبرالكِبْرِ، بالكسر، وهو العظمة.

ويقال كَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أَي عَظُمَ، فهو كبير. ابن سيده: الكِبَرُ نقيض الصِّغَرِ، كَبُرَ كِبَراً وكُبْراً فهو كبير وكُبَار وكُبَّار، بالتشديد إذا أَفرط، والأُنثى بالهاء، والجمع كِبارٌ وكُبَّارونَ. واستعمل أَبو حنيفة الكِبَرَ في البُسْر ونحوه من التمر، ويقال: علاه المَكْبرُ، والاسم الكَبْرَةُ، بالفتح، وكَبُرَ بالضم يَكْبُر أَي عظم. وقال مجاهد في قوله تعالى: قال

كَبِيرُهم أَلم تعلموا أَن أَباكم؛ أَي أَعْلَمُهم لأَنه كان رئيسهم وأَما أَكبرهم في السِّنِّ فَرُوبِيلُ والرئيسُ كان شَمْعُونَ؛ قال الكسائي في روايته: كَبيرهم يَهُوذا. وقوله تعالى: إنه لكبيركم الذي علَّمكم السِّحْرَ؛ أَي مُعَلِّمكم ورئيسكم. والصبي بالحجاز إِذا جاء من عند مُعَلِّمه قال: جئت من عند كَبيري. واسْتَكْبَرَ الشيءَ: رآه كبيراً وعَظُمَ عنده؛ عن ابن جني. والمَكْبُوراء: الكِبَارُ. ويقال: سادُوكَ كابِراً عن كابِرٍ أَي كبيراً عن كبير، ووَرِثُوا المَجْدَ كابِراً عن كابِرٍ، وأَكْبَرَ أَكْبَرَ. وفي حديث الأَقْرَعِ والأَبْرَصِ: ورِثْتُه كابِراً عن كابِرٍ أَي ورثته عن آبائي وأَجدادي كبيراً عن كبير في العز والشرف. التهذيب: ويقال ورثوا المجد كابراً عن كابر أَي عظيماً وكبيراً عن كبير. وأَكْبَرْتُ الشيءَ أَي استعظمته. الليث: المُلوكُ الأَكابِرُ جماعة الأَكْبَرِ ولا تجوز النَّكِرَةُ فلا تقول مُلوكٌ أَكابِرُ ولا رجالٌ أَكابِرُ لأَنه ليس بنعت إِنما هو تعجب. وكَبَّرَ الأَمْرَ: جعله كبيراً، واسْتَكْبَرَه: رآه كبيراً؛ وأَما قوله تعالى: فلما رَأَيْنَه أَكْبَرْنَه؛فأَكثر المفسرين يقولون: أَعظَمْنَه. وروي عن مجاهد أَنه قال: أَكبرنه حِضْنَ وليس ذلك بالمعروف في اللغة؛ وأَنشد بعضهم:

نَأْتي النساءَ على أَطْهارِهِنّ، ولا نأْتي النساءَ إِذا أَكْبَرْنَ إِكْباراً

قال أَبو منصور: وإِن صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ، وذلك أَن المرأَة أَوَّلَ ما تحيض فقد خرجت من حَدِّ الصِّغَرِ إِلى حد الكِبَرِ، فقيل لها: أَكْبَرَتْ أَي حاضت فدخلت في حد الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنهي. وروي عن أَبي الهيثم أَنه قال: سأَلت رجلاً من طَيِّء فقلت: يا أَخا طيء، أَلك زوجة؟ قال: لا والله ما تزوّجت وقد وُعِدْتُ في ابنة عم لي، قلت: وما سِنُّها؟ قال: قد أَكْبَرَتْ أَو كَبِرَت، قلت: ما أَكْبَرَتْ؟ قال: حاضت. قال أَبو منصور: فلغة الطائي تصحح أَن إِكْبارَ المرأَة أَول حيضها إِلا أَن هاء الكناية في قوله تعالى أَكْبَرْنَهُ تنفي هذا المعنى، فالصحيح أَنهن لما رأَين يوسف راعَهُنَّ جَمالُه فأَعظمنه.

كتب: الكَتِيبةُ: ما جُمِعَ فلم يَنْتَشِرْ؛ وقيل: هي الجماعة المُسْتَحِيزَةُ من الخَيْل أَي في حَيِّزٍ على حِدَةٍ. وقيل: الكَتيبةُ جماعة الخَيْل إِذا أَغارت، من المائة إِلى الأَلف. والكَتيبة: الجيش. وفي حديث السَّقيفة: نحن أَنصارُ الله وكَتيبة الإِسلام. الكَتيبةُ: القِطْعة العظيمةُ من الجَيْش، والجمع الكَتائِبُ. وكَتَّبَ الكَتائِبَ: هَيَّأَها كَتِيبةً كتيبةً؛ قال طُفَيْل:

فأَلْوَتْ بغاياهم بنا، وتَباشَرَتْ إِلى عُرْضِ جَيْشٍ، غيرَ أَنْ لم يُكَتَّبِ

وتَكَتَّبَتِ الخيلُ أَي تَجَمَّعَتْ. قال شَمِرٌ: كل ما ذُكِرَ في الكَتْبِ قريبٌ بعضُه من بعضٍ، وإِنما هو جَمْعُكَ بين الشيئين. يقال:

اكْتُبْ بَغْلَتَك، وهو أَنْ تَضُمَّ بين شُفْرَيْها بحَلْقةٍ، ومن ذلك سميت الكَتِيبةُ لأَنها تَكَتَّبَتْ فاجْتَمَعَتْ؛ ومنه قيل: كَتَبْتُ الكِتابَ لأَنه يَجْمَع حَرْفاً إِلى حرف؛ وقول ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

لا يُكْتَبُون ولا يُكَتُّ عَدِيدُهم، جَفَلَتْ بساحتِهم كَتائِبُ أَوعَبُوا

قيل: معناه لا يَكْتُبُهم كاتبٌ من كثرتهم، وقد قيل: معناه لا يُهَيَّؤُونَ. وتَكَتَّبُوا: تَجَمَّعُوا.

كتد: أَكتاد جماعات.

كتل: كتله جمعه ودوره ويقال كتل الأقط ونحوه جعله كتلة كتلة

كثأ: كَثَأَ النَّبْتُ والوَبَر يَكْثَأُ كَثْأً، وهو كاثِئٌ: كَثُفَ وغَلُظَ وطالَ.

كثب: كَثَبَ القومُ إِذا اجتَمعوا وانْكَثَبَ الرمل: اجْتَمع.

والكَثِيبُ من الرمل: القِطْعةُ تَنْقادُ مُحْدَوْدِبةً. وقيل: هو ما اجتَمع واحْدَوْدَبَ، والجمع: أَكْثِبةٌ وكُثُبٌ وكُثْبانٌ، مُشْتَقٌّ من ذلك، وهي تلالُ الرمل. وفي التنزيل العزيز: وكانتِ الجبالُ كَثيباً مَهِيلاً. قال الفراء: الكَثيبُ الرَّمْل. والمَهِيلُ: الذي تُحَرِّكُ أَسْفَلَه، فيَنْهالُ عليك من أَعلاه.

كثث: كثتِ اللحيةُ تَكَثُّ كَثَاً، وكَثاثَةً، وكُثُوثةً، ولحية كَثَّة وكَثَّاء: كَثُرت أُصولُها، وكَثُفَتْ.

تَنْبَسِطْ، والجمع: كِثاثٌ. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان كَثَّ اللحية؛ أَراد كَثرةَ أُصولها وشعرها، وأَنها ليست بدقيقة، ولا طويلة، وفيها كَثافة. الليث:الكَثُّ والأَكَثُّ: نَعْتُ كَثِيثِ اللِّحْية، ومصدَرُه: الكُثُوثَةُ.أَبو خيرة: رجلٌ أَكثُّ، ولحيةٌ كَثَّاءُ بَيِّنَة الكَثَثِ، والفعل: كَثَّ يَكَثُّ كُثوثة.

أثث (ابدال الكاف همزة في كثث): الأَثاثُ والأَثاثةُ والأُثوثُ: الكثرة والعِظَمُ من كل شيء؛ أَثَ يَأَثُّ ويَئِثُّ ويَؤُثُّ أَثًّا وأَثاثةً، فهو أَثٌّ، مقصور؛ قال ابن سيده: عندي أَنه فَعْلٌ، وكذلك أَثِيثٌ، والأُنثى أَثِيثة، والجمع أَثائِثُ وأَثايِثُ. ويقال: أَثَّ النباتُ يَئِثُّ أَثاثةً أَي كثُر والتَفَّ، وهو أَثِيثٌ، ويوصف به الشَّعَر الكثير، والنباتُ المُلْتف؛ قال امرؤ القيس:

أَثِيثٌ كَقِنْوِ النَّخْلة المُتَعَثْكِلِ وشَعَر أَثِيثٌ: غزير طويل، وكذلك النبات، والفعل كالفعل؛ ولِحْية أَثَّة كَثَّة: أَثِيثة. وأَثَّتِ المرأَةُ تَئِثُّ أَثًّا: عَظُمَتْ عجيزتُها؛ قال الطِّرِمَّاح:إِذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ، وإِنْ هي أَقْبَلَتْ، فَرُؤْدُ الأَعالي، شَخْتَةُ المُتَوَشَّحِ وامرأَةٌ أَثِيثةٌ: أَثِيرة، كثيرة اللحم، والجمع إِثاثٌ وأَثائثٌ؛ قال رؤبة:

ومن هَوايَ الرُّجُحُ الأَثائثُ،   تُمِيلُها أَعجازُها الأَواعِثُ

وأَثَّثَ الشيءَ: وَطَّأَه ووثَّره.

والأَثاثُ: الكثير من المال؛ وقيل: كثرةُ المال؛ وقيل: المالُ كلُّه والمتاعُ ما كان من لِباسٍ، أَو حَشْوٍ لفراشٍ، أَو دِثارٍ، واحدتُه أَثاثةٌ؛ واشتقه ابن دريد من الشيء المُؤَثَّثِ أَي المُوَثَّر. وفي التنزيل العزيز: أَثاثاً ورِئْياً؛ الفراء: الأَثاثُ المَتاع، وكذلك قال أَبو زيد.

والأَثاثُ: المالُ أَجمع، الإِبل والغنم والعبيد والمتاع. وقال الفراء:

الأَثاثُ لا واحد لها، كما أَن المَتاع لا واحدَ له، قال: ولو جمعتَ الأَثاثَ، لقلت: ثلاثةُ آثَّةٍ، وأُثُتٌ كثيرة.

أثل (ابدال الثاء لاما في أثث): أَثْلَةُ كل شيء: أَصله؛ قال الأَعشى:

أَلَسْتَ مُنْتَهياً عن نَحْتِ أَثْلَتِنا؛ ولَسْتَ ضائِرَها، ما أَطَّتِ الإِبلُ

يقال: فلان يَنْحَتُ أَثْلَتَنا إِذا قال في حَسبَه قبيحاً.

وأَثَلَ يأْثِل أُثولاً وتَأَثَّل: تأَصَّل. وأَثَّل مالَه: أَصَّله.

وتَأَثَّل مالاً: اكتسبه واتخذه وثَمَّره. وأَثَّل اللهُ مالَه: زكاه.

وأَثَّل مُلْكَه: عَظَّمه. وتَأَثَّل هو: عَظُم.

وكلُّ شيء قديم مُؤَصَّلٍ: أَثيلٌ ومُؤَثَّل ومُتأَثِّل، ومال مؤَثَّل.

والتَّأَثُّلُ: اتخاذ أَصل مال. وفي حديث النبي ﷺ أَنه قال في وصيّ اليتيم: إِنه يأْكل من ماله غَيْرَ مُتَأَثِّل مالاً؛ قال:

المتأَثل الجامع، فقوله غير متأَثل أَي غير جامع، وقال ابن شميل في قوله ﷺ: ولمن وليها أَنْ يَأْكُل ويُؤْكِلَ صَديقاً غيرَ مُتَأَثِّلٍ مالاً، يقال: مال مُؤَثَّل ومَجْدٌ مؤثَّل أَي مجموع ذو أَصل.

ثلل (نقل الجذر أثل المهموز الى ثلل المضعف): الثَّلَّة: جَماعة الغَنَم وأَصْوافُها. ابن سيده: الثَّلّة جماعة الغنم، قليلةً كانت أَو كثيرة، وقيل: الثَّلَّة الكثير منها، وقيل: هي القَطِيع من الضَّأْن خاصة، وقيل: الثَّلَّة الضأْن الكثيرة

ثرر (إبدال اللام راء في ثلل): يقال: ناقة ثَرَّة واسعة الإِحليل، وهو مخرج اللبن من الضرع، قال: وقد تكسر الثاء. وبول ثَرٌّ: غَزِيرٌ. وثَرَّ يَثِرُّ ويَثُرُّ إِذا اتسع. والثَّرْثَرةْ: كثرة الأَكل والكلام في تخليط وترديد.

درر (إبدال الثاء دالا في ثرر): دَرَّ اللبنُ والدمع ونحوهما يَدِرُّ ويَدُرُّ دَرّاً ودُرُوراً؛ وكذلك الناقة .ذا حُلِبَتْ فأَقبل منها على الحالب شيء كثير قيل: دَرَّتْ، وإِذا اجتمع في الضرع من العروق وسائر الجسد قيل: دَرَّ اللبنُ.

والدِّرَّةُ، بالكسر: كثرة اللبن وسيلانه. وفي حديث خزيمة: غاضت لها الدِّرَةُ، وهي اللبن إِذا كثر وسال؛ واسْتَدَرَّ اللبنُ والدمع ونحوهما: كثر؛ قال أَبو ذؤيب:

إِذا نَهَضَتْ فيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُها، كَقِتْرِ الغلاءِ، مُسْتَدِرٌّ صِيابُها

كثج: كَثَجَ من الطعام إِذا أَكْثَرَ منه حتى يَمْتَلِئَ.

كثر: الكَثْرَةُ والكِثْرَةُ والكُثْرُ: نقيض القلة. التهذيب: ولا تقل الكِثْرَةُ، بالكسر، فإِنها لغة رديئة، وقوم كثير وهم كثيرون. الليث:

الكَثْرَة نماء العدد. يقال: كَثُرَ الشيءُ يَكْثُر كَثْرَةً، فهو كَثِيرٌ.

وكُثْرُ الشيء: أَكْثَرُه، وقُلُّه: أَقله. والكُثْرُ، بالضم، من المال: الكثيرُ؛ يقال: ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ؛ وأَنشد أَبو عمرو لرجل من ربيعة:

فإِنَّ الكُثْرَ أَعياني قديماً، ولم أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلامُ

قال ابن بري: الشعر لعمرو بن حَسَّان من بني الحرث ابن هَمَّام؛ يقول:

أَعياني طلبُ الكثرة من المال وإِن كنتُ غيرَ مُقْتِرٍ من صِغَرِي إِلى كِبَرِي، فلست من المُكْثِرِين ولا المُقْتِرِين؛ قال: وهذا يقوله لامرأَته وكانت لامته في نابين عقرهما لضيف نزل به يقال له إِساف فقال:

أَفي نابين نالهما إِسافٌ تَأَوَّهُ طَلَّتي ما أَن تَنامُ؟

أَجَدَّكِ هل رأَيتِ أَبا قُبَيْسٍ، أَطالَ حَياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ؟

بَنى بالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًّا، تَغَنَّى في طوئِقِه الحَمامُ

تَمَخَّضَت المَنُونُ له بيَوْمٍ أَنى، ولكلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

وكِسْرى، إذ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ ... بأَسيافٍ، كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ

قوله: أَبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أَبو قابوس فصغره تصغير الترخيم. والركام: الكثير؛ يقول: لو كانت كثرة المال تُخْلِدُ أَحداً لأَخْلَدَتْ أَبا قابوس. والطوائق: الأَبنية التي تعقد بالآجُرِّ. وشيء كَثِير وكُثارٌ: مثل طَويل وطُوال. ويقال: الحمد على القُلِّ والكُثْرِ والقِلِّ والكِثْرِ. وفي الحديث: نعم المالُ أَربعون والكُثْرُ سِتُّون؛ الكُثْرُ، بالضم: الكثير كالقُلِّ في القليل، والكُثْرُ معظم الشيء وأَكْثَرُه؛ كَثُرَ الشيءُ كَثارَةً فهو كَثِير وكُثارٌ وكَثْرٌ. وقوله تعالى: والْعَنْهم لَعْناً كثيراً، قال ثعلب: معناه دُمْ عليه وهو راجع إِلى هذا لأَنه إِذا دام عليه كَثُرَ. وكَثَّر الشيءَ: جعله كثيراً. وأَكْثَرَ: أَتى بكَثِير، وقيل: كَثَّرَ الشيء وأَكْثَره جعله كَثيراً. وأَكْثَر اللهُ فينا مِثْلَكَ: أَدْخَلَ ؛ حكاه سيبويه. وأَكثَر الرجلُ أَي كَثُر مالُه.

وفي حديث الإِفْك: ولها ضَرائِرُ إِلا كَثَّرْنَ فيها أَي كَثَّرْنَ القولَ فيها والعَنَتَ لها؛ وفيه أَيضاً: وكان حسانُ ممن كَثَّرَ عليها، ويروى بالباء الموحدة، وقد تقدّم. ورجل مُكْثِرٌ: ذو كُثْرٍ من المال؛ ومِكْثارٌ ومِكْثير: كثير الكلام، وكذلك الأُنثى بغير هاء؛ قال سيبويه: ولا يجمع بالواو والنون لأَن مؤنثه لا تدخله الهاء. والكاثِرُ: الكَثِير.

وعَدَدٌ كاثِرٌ: كَثِير؛ قال الأَعشى:

ولَسْتُ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى، ... وإِنما العِزَّةُ للكاثِرِ

الأَكثر ههنا بمعنى الكثير، وليست للتفضيل، لأَن الأَلف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا؛ قال ابن سيده: وقد يجوز أَن تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالأَكثر، ولكن على قول أَوْسِ بن حَجَرٍ:

فإِنَّا رَأَيْنا العِرْضَ أَحْوَجَ، ساعةً، ... إِلى الصِّدْقِ من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهَّمِ

ورجل كَثِيرٌ: يعني به كَثْرَة آبائه وضُرُوبَ عَلْيائة. ابن شميل عن يونس: رِجالٌ كَثِير ونساء كَثِير ورجال كَثيرة ونساء كَثِيرة. والكُثارُ، بالضم: الكَثِيرُ. وفي الدار كُثار

وكِثارٌ من الناس أَي جماعات، ولا يكون إِلا من الحيوانات.وكاثَرْناهم فَكَثَرناهم أَي غلبناهم بالكَثْرَةِ.

وكاثَرُوهم فَكَثَرُوهُمْ يَكْثُرونَهُمْ: كانوا أَكْثَرَ منهم؛ ومنه قول الكُمَيْتِ يصف الثور والكلاب:

وعاثَ في غابِرٍ منها بعَثْعَثَةٍ   نَحْرَ المُكافِئِ، والمَكْثورُ يَهْتَبِلُ

العَثْعَثَة: اللَّيِّنْ من الأَرض. والمُكافِئُ: الذي يَذْبَحُ شاتين إِحداهما مقابلة الأُخرى للعقيقة. ويَهْتَبِلُ: يَفْتَرِصُ ويَحْتال.

والتَّكاثُر: المُكاثَرة. وفي الحديث: إِنكم لمع خَلِيقَتَيْنِ ما كانتا مع شيء إِلا كَثَّرتاه؛ أَي غَلَبناه بالكَثْرَةِ وكانَتا أَكْثَر منه.

الفراء في قوله تعالى: أَلهاكم التكاثر حتى زُرْتُم المقابر؛ نزلت في حَيَّيْنِ تَفاخَرُوا أَيُّهم أَكْثَرُ عَدداً وهم بنو عبد مناف وبنو سَهْم فكَثَرَتْ بنو عبد مناف بني سهم، فقالت بنو سهم: إِن البَغْيَ أَهلكنا في الجاهلية فعادُّونا بالأَحياء والأَموات. فكَثَرَتْهم بنو سَهْم، فأَنزل الله تعالى: أَلهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر؛ أَي حتى زرتم الأَموات؛ وقال غيره: أَلهاكم التفاخر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أَي حتى متم؛ قال جرير للأَخطل:

زَارَ القُبورَ أَبو مالكٍ،   فأَصْبَحَ أَلأَمَ زُوَّارِها

(* وفي رواية أخرى: فكان كأَلأَمِ زُوّارِها)

فجعل زيارةَ القبور بالموت؛ وفلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره. وكاثَره الماءَ واسْتَكْثَره إِياه إِذا أَراد لنفسه منه كثيراً ليشرب منه، وإِن كان الماء قليلاً. واستكثر من الشيء: رغب في الكثير منه وأَكثر منه أَيضاً.

ورجل مَكْثُورٌ عليه إِذا كَثُرَ عليه من يطلب منه المعروفَ، وفي الصحاح: إِذا نَفِدَ ما عنده وكَثُرَتْ عليه الحُقوقُ مِثْل مَثْمُودٍ ومَشْفوهٍ ومَضْفوفٍ. وفي حديث قَزَعَةَ: أَتيتُ أَبا سعيد وهو مَكْثُور عليه.

يقال: رجل مكثور عليه إِذا كَثُرَتْ عليه الحقوقُ والمطالَباتُ؛ أَراد أَنه كان عنده جمع من الناس يسأَلونه عن أَشياء فكأَنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. وفي حديث مقتل الحسين، عليه السلام: ما رأَينا مَكْثُوراً أَجْرَأَ مَقْدَماً منه؛ المكثور: المغلوب، وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه، أَي ما رأَينا مقهوراً أَجْرَأَ إِقْداماً منه.

والكَوْثَر: الكثير من كل شيء. والكَوْثَر: الكثير الملتف من الغبار إِذا سطع وكَثُرَ، هُذَليةٌ؛ قال أُمَيَّةُ يصف حماراً وعانته:

يُحامي الحَقِيقَ إِذا ما احْتَدَمْن، وحَمْحَمْنَ في كَوْثَرٍ كالجَلالْ

أَراد: في غُبار كأَنه جَلالُ السفينة. وقد تَكَوْثَر الغُبار إِذا كثر؛

قال حَسّان بن نُشْبَة:

أَبَوْا أَن يُبِيحوا جارَهُمْ لعَدُوِّهِمْ، وقد ثارَ نَقْعُ المَوْتِ حتى تَكَوْثَرا

وقد تَكَوْثَرَ. ورجل كَوْثَرٌ: كثير العطاء والخير.

كثع: كَثِعَتِ الشفةُ تَبْثَعُ بَثَعاً وتَبَثَّعَت: غَلُظَ لحمها وظَهَر دَمُها. وشَفَةٌ كاثِعةٌ باثِعةٌ: ممتَلِئَة مُحْمَرَّة من الدم.

بثع (ابدال الكاف باء في كثع): بَثِعَتِ الشفةُ تَبْثَعُ بَثَعاً وتَبَثَّعَت: غَلُظَ لحمها

كثعب: الكَثْعَبُ والكَعْثَبُ: الرَّكَبُ الضَّخم المُمْتَلِئُ الناتِئُ. وامرأَة كَثْعَبٌ وكَعْثَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب، يعني الفَرْجَ.

كثف: كثف الشيء كثره وغلظه تكاثف الشيء كثف يقال تكاثف السحاب الكثف الجماعة يقال جاء في كثف من الجيش

كثل: الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره .

كثم: كثم الشيء: جمعه وكثم القربة: ملأها.

كدح: الجوهري: يَكْدَحُ لعياله ويَكْتَدِحُ أَي يكتسب لهم؛ قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

أَبو عيال يَكْدَحُ المَكادِحا

كدش: كدشه يكدشه: خدشه، وضربه بسيف أو رمح، ودفعه دفعاً عنيفاً، وقطعه، وساقه، وطرده، وـ لعياله: كدح، وكسب. والكداش: المكدي. وكغراب: اسم. وأكدش بخبر، كأبصر، أي: أخبر بطرف منه. وأكدشت منه عطاءً، وكدشت: أصبت

كرثأ: الكِرْثِئَةُ: النَّبْتُ المُجتَمِعُ المُلْتَفُّ. وكَرْثَأَ شَعَرُ الرجُل: كَثُرَ والتَفَّ، في لغة بني أَسد. والكِرْثِئَةُ: رُغْوة المَحْضِ إذا حُلِبَ عليه لبَنُ شاةٍ فارْتَفَعَ. وَتَكَرْثَأَ السَّحابُ: تَراكَمَ. وكلُّ ذلك ثلاثي عند سيبويه. والكِرْثِئُ من السحاب.

كرر: كر الشيء: جمعه.

كرس: أصل الشيء، يقال: هو قديم الكرس. وكل مجتمع من الشيء كرس، والكروس: المتركب بعض أجزاء رأسه إلى بعضه لكبره.

كرش: الكَرِشُ بوزن الكبد لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان تؤنثها العرب والكَرِشُ أيضا الجماعة من الناس ومنه الحديث {الأنصار كرشي وعيبتي} .

كرفأ: الكِرْفِئُ: سَحابٌ مُتَراكِمٌ، واحدته كِرْفِئةٌ. وفي الصحاح:

الكِرْفِئُ: السّحابُ المُرْتَفِعُ الذي بعضه فوق بعض، والقِطْعةُ منه كُرْفِئةٌ. قالت الخنساءُ:

كَكِرْفِئةِ الغَيْثِ، ذاتِ الصَّبِيرِ، تَرْمِي السَّحابَ، ويَرْمي لَها

وقد جاءَ أَيضاً في شعر عامر بن جُوَيْنٍ الطائي يَصِف جارَيةً:

وَجارِيةٍ مِنْ بَناتِ المُلوكِ، قَعْقَعْتُ، بالخَيْلِ، خَلْخالَها

كَكِرْفِئةِ الغَيْثِ، ذاتِ الصَّبيرِ، تَأْتِي السَّحابَ وتَأْتالَها

كسب: الكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وأَصلُه الجمع. كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْباً، وتَكَسَّبَ واكْتَسَب. قال سيبويه: كَسَبَ أَصابَ، واكْتَسَب:

تَصَرَّف واجْتَهَد. قال ابن جني: قولُه تعالى: لها ما كَسَبَتْ، وعليها ما اكْتَسَبَتْ؛ عَبَّر عن الحسنة بِكَسَبَتْ، وعن السيئة باكْتَسَبَتْ، لأَن معنى كَسَبَ دون معنى اكْتَسَبَ، لِما فيه من الزيادة، وذلك أَن كَسْبَ الحسنة، بالإِضافة إِلى اكْتِسابِ السيئة، أَمْرٌ يسير ومُسْتَصْغَرٌ، وذلك لقوله، عَزَّ اسْمُه: من جاءَ بالحسنة فله عَشْرُ أَمثالها، ومن جاءَ بالسيئة فلا يُجْزَى إِلا مِثْلَها؛ أَفلا تَرى أَن الحسنةَ تَصْغُر بإِضافتها إِلى جَزائها، ضِعْفِ الواحدِ إِلى العشرة؟ ولما كان جَزاءُ السيئة إِنما هو بمثلها لم تُحْتَقَرْ إِلى الجَزاءِ عنها، فعُلم بذلك قُوَّةُ فِعْلِ السيئة على فِعْلِ الحسنة، فإِذا كان فِعْل السيئة ذاهباً بصاحبه إِلى هذه الغاية البعيدة المُتَرامِيَة، عُظِّمَ قَدْرُها وفُخِّمَ لفظ العبارة عنها، فقيل: لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكْتَسَبَتْ، فزيدَ في لفظ فِعْل السيئة، وانْتُقِصَ من لفظ فِعْل الحسنة، لما ذَكَرْنا. وقولهُ تعالى: ما أَغْنَى عنه مالُه وما كَسَبَ؛ قيل: ما كَسَبَ، هنا، ولَدُه، إِنه لَطَيِّبُ الكَسْب، والكِسْبة، والمَكْسِبَة، والمَكْسَبَة،

والكَسِيبةِ، وكَسَبْت الرجلَ خيراً فكَسَبَه وأَكْسَبَه إِياه، والأُولى أَعلى؛ قال:

يُعاتِبُني في الدَّيْنِ قَوْمي، وإِنما دُيونيَ في أَشياءَ تَكْسِبُهم حَمْدا

كشد: الكشد: الكثير الكسب.

كظا: كظا أو لحمه: اشتد. وخظا بظا كظا إتباع: للصلب المكتنز. وأرض كاظية: يابسة. وتكظى لحمه سمناً: ارتفع.

كظب: ابن الأَعرابي: حَظَبَ يَحْظُبُ حُظوباً، وكَظَبَ يَكْظُبُ كُظُوباً إِذا امْتَلأَ سِمَناً.

كظظ: الكِظَّةُ: البِطْنة. كظَّه الطعامُ والشرابُ يَكُظُّه كَظّاً إِذا ملأه حتى لا يُطِيقَ على النَّفَسِ، وقد اكتَظَّ. الليث: يقال كظّه يكُظّه كظّة، معناه غَمَّه من كثرة الأَكل. قال الحسن: فإذا علَتْه البِطْنةُ وأَخذته الكِظَّةُ فقال هاتِ هاضُوماً. وفي حديث ابن عمر: أَهْدَى له إِنسانٌ جُوارِشْن، قال: فإِذا كَظَّك الطعامُ أَخذت منه أَي إِذا امتلأْتَ منه وأَثقلك، ومنه حديث الحسن: قال له إِنسان: إِن شَبِعْتُ كَظَّني وإِن جُعْتُ أَضْعَفَني. وفي حديث النخعي: الأَكِظَّةُ على الأَكِظَّةِ مَسْمَنةٌ مَكْسَلةٌ مَسْقَمةٌ؛ الأَكِظّةُ: جمع الكِظّةِ وهو ما يعتري المُمْتَلِئَ من الطعام أَي أَنها تُسْمِن وتُكْسِلُ وتُسْقِمُ. والكِظَّة:

غَمٌّ وغِلْظةٌ يجدها في بطنه وامتلاء واكتظ الموضعُ بالماء أَي امتلأ.

والكَظِيظُ: الزّحام.

كعثب: الكَعْثَبُ والكَثْعَبُ: الرَّكَبُ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ الناتِئُ؛ قال:

أَرَيْتَ إِن أُعْطِيتَ نَهْداً كَعْثَبا

وامرأَة كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضَخْمة الرَّكَب، يعني الفرجَ.

وتَكَعْثَبَت العَرارَةُ، وهي نبتٌ: تجمَّعتْ واستدارت.

كَعِرَ الصبيُّ كَعَراً، فهو كَعِرٌ، وأَكْعَرُ: امْتَلأَ بطنُه وسَمِنَ، وقيل: امتلأ بطنه من كثرة الأَكل. وكَعِرَ البطنُ ونحوه: تملأَ.

كعز: كعز، كمنع: جمع الشيء بأصابعه.

كفت: في الحديث: نُهِينا أَن نَكْفِتَ الثِّيابَ في الصلاة أَي نَضُمَّها ونَجْمَعَها من الانتشار، يريد جمعَ الثَّوْب باليدين، عند الركوع والسجود.

كفح: في النوادر: كَفْحةٌ من الناس وكَثْحَةٌ أَي جماعة ليست بكثيرة.

كفخ: الكَفْخَة: الزبدة المجتمعة البيضاء من أَجود الزبد؛ قال:

لها كَفْخَةٌ بَيْضا تَلُوحُ كأَنها تَرِيكَةُ قَفْرٍ، أُهْدِيَتْ لأَمير

كفهر: المُكْفَهِرُّ من السحاب: الذي يَغْلُظُ ويَسْوَدُّ ويركب بعضُه بعضاً، والمُكْرَهِفُّ مثله. وكلُّ مُتَراكِبٍ: مُكْفَهِرّ.

كلت: كَلَتَ الشيءَ كَلْتاً: جَمَعَه، كَكَلَدَه.

كلد: كَلَدَ الشيءَ كَلْداً وكَلَّدَه: جَمَعَه وجعَل بعضَه على بعض؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

فلما ارْجَعَنُّوا واشتَرَيْنا خِيارَهُم، وسارُوا أَسارَى في الحدِيدِ مُكَلَّدا

قلد (إبدال الكاف قافا في كلد): قَلَد الماءَ في الحَوْضِ واللبن في السقاء والسمْنَ في النِّحْي يَقْلِدهُ قَلْداً: جمعه فيه.

قلص (إبدال الدال صادا في قلص): في حديث ابن مسعود: أَنه قال للضَّرع اقْلِصْ فقَلَص أَي اجتمع؛ وقول عبد مناف بن ربع:

فقَلْصِي ونَزْلِي قد وجَدْتُمْ حَفِيلَهُ، وشَرّي لكم، ما عشتمُ، ذَوْدُ غاوِلِ

وقَلَص القومُ قُلُوصاً إِذا اجتمعوا فساروا؛ قال امرؤ القيس:

وقد حَانَ مِنَّا رِحْلَةٌ فَقُلُوص

وفي حديث عائشة: أَنها رأَت على سعد درعاً مُقَلِّصة أَي مجتمعة منضمة.

كلز: كَلَزَ الشيءَ يَكْلِزُه كَلْزاً وكَلَّزَهُ: جمعه.

كمثر: ابن دريد: الكَمْثَرة تداخلُ الشيء بعضه في بعض واجْتِماعُه.

كمز: كمز الشيء كمزا جمعه في يديه حتى يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبتل كالعجين ونحوه الكمزة ما أخذ بأطراف الأصابع والكتلة من التمر وغيره والكثبة من التراب والرمل (ج) كمز

كمم: كم الناس كما وكموما اجتمعوا والشيء كما غطاه وستره يقال كم الدن سد رأسه والشهادة أخفاها والبعير جعل على فيه الكمام (أكمت) النخلة أخرجت كمامها وقميصه جعل له كمين (كممت) النخلة أكمت والشيء ستره أو سده يقال كمم

النخلة غطاها لترطب وكمم الدن ونحوه طينه وسده وكمم فم الحيوان سده بالكمامة والقميص أكمه (تكمم) بثيابه تغطى بها

جم (إبدال الكاف جيما في كمم): استجم تجمع و كثر و الأرض خرج نبتها. (الجمام) ملء الإناء و من الإناء و المكيال و نحوهما ما تجاوز رأسه بعد امتلائه. (الجم) الكثير من كل شيء و في التنزيل العزيز) وتحبون المال حبا جما (و من الشيء معظمه (ج) جمام و جموم و جاؤوا جما غفيرا و جم الغفير و الجم الغفير مجتمعين كثيرين (الجمم) الكثير المجتمع من كل شيء و من الإناء و المكيال جمامة و الصدر ويقال جاؤوا الجماء الغفير و جماء الغفير مجتمعين كثيرين. يقال جاؤوا في جمة في جماعة يطلبون الدية (الجموم) الكثير المجتمع من كل شيء يقال بئر جموم و فرس جموم العدو كلما انتهى من جري استأنف جريا (الجميم) الكثير المجتمع من كل شيء و النبت الكثير أو الناهض المنتشر الذي غطى الأرض.

جمل (ابدال الميم لاما في جمم): جَمَل الشيءَ: جَمَعَه.

جمر (ابدال الميم راء في جمم): الجَمْرَةُ: اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأَها من سائر القبائل؛ ومن هذا قيل لمواضع الجِمارِ التي ترمى بِمِنًى جَمَراتٌ لأَن كلَّ مَجْمَعِ حَصًى منها جَمْرَةٌ وهي ثلاث جَمَراتٍ. وقال عَمْرُو بن بَحْرٍ: يقال لعَبْسٍ وضَبَّةَ ونُمير الجَمَرات؛ وأَنشد لأَبي حَيَّةَ النُّمَيري:

لَنَا جَمَراتٌ ليس في الأَرض مِثْلُها؛

كِرامٌ، وقد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ:

نُمَيْرٌ وعبْسٌ يُتَّقَى نَفَيَانُها، وضَبَّةُ قَوْمٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كاذِبِ

وأَجْمَرُوا على الأَمر وتَجَمَّرُوا: تَجَمَّعُوا عليه وانضموا، وجَمَّرَ الشَّيءَ: جَمَعَهُ.

جمهر (نقل الجذر جمر من الثلاثي الى الرباعي بإقحام حرف الهاء): جَمْهَرَ الليث: الجُمْهُورُ الرمل الكثير المتراكم الواسع؛ وقال الأَصمعي: هي الرملة المشرفة على ما

حولها المجتمعة. والجُمْهُورُ والجُمْهُورَةُ من الرمل: ما تعقَّد وانقاد، وقيل: هو ما أَشرف منه وجَمْهَرْتُ القومَ إِذا جمعتهم، وجَمْهَرْتُ الشيء إِذا جمعته؛ ومنه حديث النخعي: أَنه أُهْدِيَ له بُخْتَجٌ، قال: هو الجُمْهُورِيُّ وهو العصير المطبوخ الحلالُ، وقيل له الجمهوري لأَن جُمْهُورَ الناس يستعملونه أَي أَكثرهم. وعددٌ مُجَمْهَرٌ: مُكَثَّرٌ. والجَمْهَرَةُ: المجتمع.

جمع (ابدال الميم عينا في جمم): جَمَعَ الشيءَ عن تَفْرِقة يَجْمَعُه جَمْعاً وجَمَّعَه وأَجْمَعَه فاجتَمع واجْدَمَعَ، وهي مضارعة، وكذلك تجمَّع واسْتجمع. والمجموع: الذي جُمع من ههنا وههنا وإِن لم يجعل كالشيء الواحد. واسْتجمع السيلُ: اجتمع من كل موضع. وجَمَعْتُ الشيء إِذا جئت به من ههنا وههنا. وتجمَّع القوم:

اجتمعوا أَيضاً من ههنا وههنا.

جمعد (نقل الجذر جمع من الثلاثي الى الرباعي بزيادة حرف الدال): الجَمْعَد: حجارة مجموعة ابن الأَعرابي: الجَمَاعِيرُ تَجَمُّعُ القبائل على حرب الملك؛ قال ومنه قوله: تَحُفُّهُمْ أَسافَةٌ وجَمْعَرُ،

إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ.

جمأ (ابدال الميم همزة في جمم): جمىء تجمأ في ثيابه: تجمع.

جلل (ابدال الميم لاما في جمل): جَلَّ البَعَر يَجُلُّه جَلاًّ: جَمعه والتقطعه بيده.

جأل (ابدال اللام همزة في جلل): جأل الصوف: جمعه.

جأب (ابدال اللام باء في جأل): الجَأْبُ: الكَسْبُ. وجَأَبَ يَجْأَبُ جَأْباً: كسَبَ.

جلب (ابدال اللام باء في جلل): جَلَبَ لأَهلِه يَجْلُبُ وأَجْلَبَ: كَسَبَ وطَلَبَ واحْتالَ، عن اللحياني. يقال أَجْلَبُوا عليه إِذا تَجَمَّعُوا وتأَلَّبوا.

حلب (ابدال الجيم حاء في جلب): حَلَبَ القَوْمُ يَحْلُبونَ حَلْباً وحُلُوباً: اجْتَمَعوا وتأَلَّبُوا من كلِّ وَجْه. وأَحْلَبُوا عَلَيك: اجْتَمَعُوا وجاؤُوا من كلِّ أَوْبٍ.

وفي حديث سَعْدِ بن مُعاذٍ: ظَنَّ أَنَّ الأَنْصارَ لا يَسْتَحْلِبُونَ لَه على ما يُريدُ أَي لا يَجْتَمِعُون؛ يقال: أَحْلَبَ القَو مُ واسْتَحْلَبُوا أَي اجْتَمَعُوا للنُّصْرة والإعانَةِ، وأَصلُ الإحْلابِ الإِعانَةُ على الحَلْبِ؛ ومن أَمثالهم:

لَبِّثْ قَلِيلاً يَلْحَقِ الحَلائِب

يعني الجَماعَاتِ.

كنب: كَنَبَ الشيءَ يَكْنِبه كَنْباً: كَنَزَه. والكانِبُ: المُمْتَلِئُ

كنز: الكَنْزُ: اسم للمال إِذا أُحرز في وعاء ولما يحرز فيه، وقيل:

الكَنْزُ المال المدفون، وجمعه كُنُوزٌ، كَنَزَهُ يَكْنِزُه كَنْزاً واكْتَنَزَهُ. ويقال: كَنَزْتُ البُرَّ في الجِرابِ فاكْتَنَزَ. وفي الحديث:

أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ: الأَحمرَ والأَبيضَ؛ قال شمر: قال العلاء بن عمرو الباهِلِيُّ الكَنْزُ الفِضَّة في قوله:

كأَنَّ الهِبْرِقِيَّ غَدا عليها

بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَراها

قال: وتسمي العربُ كلَّ كثير مجموع يتنافس فيه كنزاً. وفي الحديث: أَلا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنوز الجنة: لا حول ولا قوَّة إِلا بالله، وفي رواية: لا حول ولا قوَّة إِلا بالله كَنْزٌ من كُنُوز الجنة أَي أَجرها مُدَّخَر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز، وفي التنزيل العزيز: والذين يَكْنِزون الذهبَ والفضةَ. وفي حديث أَبي هريرة، رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: يذهب كِسْرَى فلا كسرى بعده، ويذهب قيصر فلا قَيْصَرَ بعده، والذي نفسي بيده لتُنْفَقَنَّ كنوزُهما في سبيل الله الليث: يقال كَنَزَ الإِنسانُ مالاً يَكْنِزُه. وكَنَزْتُ السِّقاءَ إِذا ملأْته. واكْتَنَزَ الشيءُ: اجتمع وامتلأَ. وشَدَّ كَنْزَ القِرْبَةِ: ملأَها.

كنع: اكْتَنَعَ القوم: اجتمعوا.

كنف: الكنف كل وعاء مثل العيبة لحفظ شيء وكنف الراعي والصانع والتاجر ما يحفظ فيه متاعه وأسقاطه.

كوز: كوزَ الشيءَ كَوْزاً: جمعه، وكُزْتُه أَكُوزُه كَوْزاً: جمعته.

حوز (إبدال الكاف حاء في كوز): الحَوْزُ الجمع.

حرز (إبدال الواو راء في حوز): أَحْرَزَ الشيءَ فهو مُحْرَز وحَرِيزٌ: حازَه. وحرز الا بل: جمعها.

حوش (إبدال الزاي شينا في حوز): حَاشَ الإبل جمعها وساقها.

حبش (إبدال الواو باء في حوش): حبش له حبش و الأشياء و نحوها جمعها (احتبش) الشيء جمعه (تحبش) القوم تجمعوا و يقال تحبشوا عليه.

حبق (إبدال الشين قافا في حبش): حبقه جمعه وأحكم شده.

خبش (إبدال الحاء خاء في حبش): خبش الأشياء من هنا وهنا: جمعها.

خرش (إبدال الباء راء في خبش): خرش لعياله: كسب لهم، وطلب لهم الرزق.

هبش (إبدال الخاء هاء في خبش): هبش هبشا جمع وكسب. (هبش) الشيء هبشه ويقال هو يهبش لعياله و فلان يهبش كلاما يأخذه أخلاطا (اهتبش) اجتمع والشيء هبشه بمشقة ويقال هو يهتبش لعياله ومنه عطاء أصابه (تهبش) تجمع.

وبش (إبدال الهاء واوا في هبش): وبش فلان للحرب جمع جموعا من قبائل شتى.

بوش (قلب مكاني في وبش): البَوْشُ بالفتح الجماعة من الناس المختلطين و الأوشابُ جمع مقلوب منه و البَوْشِيُّ الفقير الكثير العيال.

كوس: كاس تكاوس لحم الغلام: تراكب، وكاس العشب: كثر، وكثف.

كول: تكول القوم تجمعوا .

كوم: (كوم) الشيء جمعه وألقى بعضه على بعض.

(الكوم) كل ما اجتمع وارتفع له رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمح أو نحو ذلك والموضع المشرف كالتل (ج) أكوام وكيمان.

وكت: قِرْبَةٌ مَوْكُوتة: مملوءة؛ عن اللحياني؛ قال ابن سيده:

والمعروف مَزكُوتة. الفراء: وَكَتَ القَدَحَ، ووَكَّته، وزَكَتَه، وزَكَّتَه إذا ملأَه.

وكر: وَكَرَ الإِناءَ والسِّقاءَ والقِرْبَةَ والمكيالَ وَكْراً ووَكَّرَه توكيراً، كلاهما: مَلأَه. ووَكَّرَ فلانٌ بطنه وأَوْكَرَه: ملأه.

وتَوَكَّر الصبيُّ: امْتَلأَ بطنُه. وتَوَكَّرَ الطائر: امتلأتْ حَوْصَلَتُه؛ وقال الأَحمر: وكَرْتُه ووَرَكْتُه وَرْكاً، قال الأَصمعي: شَرِبَ حتى تَوَكَّرَ وحتى تَضَلَّعَ.

حرف النون وتدور دلالته حول التصويت واللغة

أبن: أُبِنَ فلان يؤبن بكذا أي يذكر بقبيح وفي ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر و إبّانُ الشيء بالكسر والتجديد وقته يقال كل الفاكهة في إبانها أي في وقتها.

أنت: الأَنِيتُ: الأَنِينُ.

أنح: أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحاً وأَنِيحاً وأُنُوحاً: وهومثل الزَّفِيرِ يكون من الغم والغضب والبِطْنَةِ والغَيْرَةِ، وهو أَنُوح؛ قال أَبو ذؤيب:سَقَيْتُ به دارَها إِذْ نَأَتْ،

وصَدَّقَتِ الخالَ فينَا الأَنُوحا الخال: المتكبِّر. وفرس أَنُوحٌ إِذا جَرَى فَزَفَر؛ قال العجاج:

جِرْيَةَ لا كابٍ ولا أَنُوحِ

والأُنُوحُ: مثل النَّحِيطِ، قال الأَصمعي: هو صوت مع تَنَحْنُح. ورجل أَنُوحٌ: كثير التنحنح. وأَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحاً وأَنِيحاً وأُنوحاً إِذا تأَذَّى وزَحَر مِن ثقلٍ يجده مِن مرض أَو بُهْرٍ، كأَنه يتنحنح ولا يبين، فهو آنِحٌ

أيح (ابدال النون ياء في أنح): آح، بكسر الحاء غير منوّن: حكاية صوت الساعل.

أمح (ابدال النون ميما في أنح): الأَزهري: قال في النوادر: أَمَحَ الجُرْحُ يأْمِحُ أَمَحاناً ونَبَذَ وأَزَّ وذَرِبَ ونَتَعَ ونَبَغَ إِذا ضَرَب بوجع.

أنن: أنن يئن أناً وأنيناً وأناناً وتأناناً: تأوه.

أزز (إبدال النون زايا في أنن): في الحديث عن مُطَرِّفٍ عن أَبيه، رضي الله عنه، قال: أَتيت النبي ﷺ، وهو يصلي ولجوفه أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ من البكاءِ يعني يبكي، أَي

أَن جوفه يَجِيش ويغلي بالبكاءِ؛ وقال ابن الأَعرابي في تفسيره: خَنِين، بالخاء المعجمة، في الجوف إِذا سمعه كأَنه يبكي. والأَزَّةُ: الصوتُ. والأَزِيزُ: النَّشِيشُ. والأَزِيزُ: صوت غليان القدر. والأَزِيزُ: صوت الرعد من بعيد، أَزَّت السحابةُ تَئِزُّ أَزّاً وأَزِيزاً.

الأَزَزُ الامتلاءُ من الناس يريد امتلاءَ المجلس، قال ابن سيده: وأُراه مما تقدّم من الصوت لأَن المجلس إِذا امتلأَ كثرت فيه الأَصوات وارتفعت. وقوله يأْزَزُ، بإِظهار التضعيف،

أط (إبدال النون طاء في أزز): الرحل ونحوه يئط أطيطاً: صوت، والأطاط: الصياح. وصوت الرحل والا بل من ثقلها، وصوت الظهر والجوف من الجوع.

أدد: (ابدال النون دالا في أنن): أَدّت الناقة: والإِبل تؤدّ أَدّاً: رجَّعت الحنين في أَجوافها. وأَدُّالناقة: حنينها ومدّها لصوتها؛ عن كراع. وأَدّ البعيرُ يؤدّ أَدّاً: هَدَرَ.

أرر (ابدال النون راء في أنن): الأَريرُ: حكاية صوت الماجِن عند القِمارِ والغَلَبة، يقال: أَرَّيأَرُّ أَريراً.

عرر (ابدال الهمزة عينا في أرر): عَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِراراً، وعارَّ يُعارُّ مُعارَّةً وعِراراً، وهو صوته: صاحَ؛ قال لبيد:

تحَمَّلَ أَهْلُها إِلاَّ عِرَاراً   وعَزْفاً بعد أَحْياء حِلال

والتَّعارُّ: السَّهَرُ والتقلُّبُ على الفراش لَيْلاً مع كلام، وهو من ذلك. وفي حديث سلمان الفارسي: أَنه كان إِذا تعارَّ من الليل، قال:

سبحان رَبِّ النبيِّين، ولا يكون إِلا يَقَظَةً مع كلامٍ وصوتٍ، وقيل:

تَمَطَّى وأَنَّ. قال أَبو عبيد: وكان بعض أَهل اللغة يجعله مأْخُوذاً من عِرارِ الظليم، وهو صوته.

هرر (ابدال العين هاء في عرر): هَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَرِيراً وهِرَّةً، وهَرِيرُ الكلبِ: صوته وهو دون النُّبَاحِ من قلة صبره على البرد؛ قال القَطَامِيُّ يصف شدَّة البرد:

أَرى الحَقَّ لا يعْيا عَلَيَّ سبيلُه، إذا ضافَنِي ليلاً مع القُرِّ ضائِفُ

إذا كَبَّدَ النجمُ السَماءَ بشَتْوَةٍ، على حينَ هَرَّ الكلبُ، والثَّلْجُ خاشِفُ

يقال: هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَرِيراً، فهو هارٌّ وهَرَّارٌ إذا نَبَحَ وكَشَرَ عن أَنيابه، وقيل: هو صوته دون نُباحه.

هتت (ابدال الراء تاء في هرر): هَتُّ قوائِم البعير: صَوْتُ وَقْعِها.

وهَتَّ البَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتاً. الهَتُّ: شِبْهُ العَصْر للصَّوْت؛ الأَزهري: يقال للبَكْرِ يَهِتُّ هَتِيتاً، ثم يَكِشُّ كَشِيشاً، ثم يَهْدِرُ إذا بَزَلَ هَدِيراً؛ وهَتَّ الهَمْزةَ يَهُتُّها هَتًّا: تَكَلَّمَ بها. قال الخليل: الهَمْزَةُ صَوْتٌ مَهْتُوتٌ في أَقصى الحَلْق يصير همزة، فإِذا رُفِّهَ عن الهمز، كان نَفَساً يُحَوَّل إلى مَخْرج الهاء، فلذلك اسْتَخَفَّتِ العربُ إدخال الهاء على الأَلف المقطوعة، نحو أَراق وهَرَاق، وأَيْهاتَ وهيهاتَ، وأَشباه ذلك كثيرٌ. قال سيبويه: من الحروف المَهْتُوتُ، وهو الهاء، وذلك لِما فيها من الضعف والخفاء. وفي حديث إراقة الخمر: فَهَتَّها في البطْحاء أَي صبَّها على الأَرض حتى سُمِعَ لها هَتِيتٌ أَي صَوْتٌ. ورجل هَتَّاتٌ ومِهَتٌّ وهَتْهَاتٌ: خفيف، كثير الكلام. وهَتَّ القرآنَ هتًّا: سَرَدَهُ سَرْداً. وفلانٌ يَهُتُّ الحديث هَتًّا إذا سَرَدَه وتابَعه؛ وفي الحديث: كان عمرو بن شُعَيْب وفلانٌ يَهُتَّانِ الكلامَ؛ ويقال للرجل إذا كان جَيِّدَ السِّياق للحديث: هو يَسْرُدُه سرْداً، ويَهُتُّه هَتًّا. والهَتْهَتَةُ من الصوت: مثل الهَتِيتِ؛ الأَزهري: الهَتْهَتَةُ والتَّهْتَهَةُ أَيضاً في التِواء اللِّسان عند الكلام. وقال الحسن البصري في بعض كلامه: والله ما كانوا بالهَتَّاتين، ولكنهم كانوا يَجْمَعُون الكلامَ ليُعْقَلَ عنهم. يقال: رجلٌ مِهَتٌّ وهَتَّاتٌ إذا كان مِهْذاراً، كثير الكلام.

هدر (ابدال الراء دالا في هرر): هَدَر دمه بطل وبابه ضرب و أَهْدَرَهُ السلطان أي أبطله وأباحه وذهب دمه هَدْرا بسكون الدال وفتحها أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل و هَدَرَ الحمام صوَّت وهَدَرَ البعير ردَّد صوته في حنجرته تقول منهما هَدَرَ يهدِرُ بالكسر هَدِيراً.

هدل (ابدال الراء لاما في هدر): الهَدِيلُ الذكر من الحمام وهو أيضا صوت الحمام يقال هَدَلَ القُمريُّ يهدِلُ بالكسر هَدِيلاً و الهَدِيلُ أيضا فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه و هَدَلَ الشيء أرخاه وأرسله إلى أسفل وبابه ضرب و تَهَدَّلَتْ أغصان الشجر أي تدلت.

هتف (ابدال التاء فاء في هتت): الهَتْفُ الصوت يقال هَتَفَتِ الحمامة من باب ضرب و هَتَفَ به صاح به يهتِف بالكسر هِتَافاً بكسر الهاء.

هرأ (ابدال الراء همزة في هرر): هَرَأَ في مَنْطِقِه يَهْرأُ هَرْءاً: أَكثر، وقيل: أَكثر في خَطَإٍ أَو قال الخَنا والقَبِيحَ.

والهُراءُ، ممدود مهموز: المَنْطِقُ الكَثِيرُ، وقيل: المَنْطِقُ الفاسِدُ الذي لا نِظامَ له. وقَوْلُ ذي الرُّمَّة:

لَها بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ، ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشِي، لا هُراءٌ ولا نَزْرُ يحتملهما جميعاً.

وأَهْرَأَ الكلامَ إِذا أَكثر ولم يُصِب المَعْنَى. وإِنَّ مَنْطِقَه لغيرُ هُراءٍ. ورَجُلٌ هُراءٌ: كثير الكلام. وأَنشد ابن الأَعرابي:

شَمَرْدَلٍ، غَيْرِ هُراءٍ مَيْلَقِ وامْرأَةٌ هُراءَةٌ وقوم هُراؤُون.

هذأ (ابدال الراء ذالا في هرأ): هَذَأَ الكلامَ إذا أَكثر منه في خَطَإٍ. وهَذَأَه بلسانه هَذْءاً: آذاه وأَسْمَعَه ما يَكْرَه.

هذى (ابدال الهمزة ياء في هذأ): هذى يهذي هذياً وهذياناً: تكلم بغير معقول لمرض أو غيره، والاسم: كدعاء. ورجل هذاء وهذاءة: كثيره. وأهذيت اللحم: أنضجته حتى لا يتماسك

هسس (ابدال التاء سينا في هتت): هس الرجل يهس: حدث نفسه. وهس، بالضم: زجر للغنم، ولا يكسر. والهسيس: الفتيت، والكلام الخفي. والهسهسة: تسلسل الماء، وصوت حركة الدرع والحلي، وحركة الرجل بالليل ونحوه، وكل ما له صوت خفي، كالتهسهس. وهساهس الجن: عزيفها، وهساهس من الناس: الكلام الخفي.

همس (ابدال السين ميما في هسس): الهَمْسُ الصوت الخفي وهَمْسُ الأقدام أخفى ما يكون من صوت القدم قال الله تعالى ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾وبابه ضرب.

همم (ابدال السن ميما في همس): الهَمْهَمَةُ ترديد الصوت في الصدر.

حنن: الحنين: النزاع المتضمن للإشفاق يقال: حنت المرأة، والناقة لولدها، وقد يكون مع ذلك صوت، ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة، أو متصور بصورته. وعلى ذلك حنين الجذع، وريح حنون، وقوس حنانة: إذا رنت عند الإنباض .

دنن: الدَّنُّ واحد الدِّنَانِ وهي الحباب و الدَّنْدَنَةُ أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفي الحديث {حولها ندندن} .

رنأ: الرَّنْءُ: الصَّوت. رَنَأَ يَرْنَأُ رَنْأً. قال الكميت يَصِفُ السهم:

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَّاناً، يُعَلِّلُهُ عند الإِدامة، حتى يَرْنَأَ الطَرَبُ

رنم: تَرَنَّمَ إذا رجع صوته و تَرَنَّمَ الطائر في هديره وترنم القوس عند الإنباض

رنن: الرَّنَّةُ الصوت يقال رَنَّت المرأة تَرِنُّ بالكسر رَنِينا و أَرَنَّتْ أيضا صاحت وفي كلام أبي زبيد الطائي شجراؤه مغنه وأطيارة مرنة وأرنت القوس صوتت.

طنن: الطَّنِينُ صوت الذباب والطَّستِ والبطة تقول طَنَّ يطن بالكسر طَنينا .

طبب (إبدال النون باء في طنن): الطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلاطُمِ السيل، وقيل: هو صوت الماء إِذا اضْطَرَب واصْطَكَّ، عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:

كأَنَّ صَوْتَ الماءِ، في أَمْعائها، طَبْطَبَةُ المِيثِ إِلى جِوائها

عدّاه بإِلى لأَنَّ فيه معنى تَشَكَّى المِيث.

طرب (إبدال الباء راء في طبب): التَّطْريب في الصوت: مَدُّه وتَحْسينُه. وطَرَّبَ في قراءته: مَدَّ ورجَّع. وطَرَّبَ الطائِرُ في صوته، كذلك، وخَصَّ بعضُهم به المُكَّاء.

وقول سَلْمى قوله «وقول سلمى إلخ» كذا بالأصل. ابنِ المُقْعَدِ:

لما رأَى أَن طَرَّبوا من ساعَةٍ، أَلْوى بِرَيْعانِ العِدى وأَجْذَما

قال السُّكَّريُّ: طَرَّبوا صاحُوا ساعةً بعد ساعةٍ.

نأت: نَأَتَ يَنْئِتُ ويَنْأَت نأْتاً ونَئِيتاً، وأَنَّ يَئِنُّ أَنِيناً، بمعنًى واحدٍ، غير أَن النَّئِيتَ أَجْهَرُ من الأَنِين. ونَأَتَ إِذا أَنَّ، مثل نَهَتَ. ورجل نَأْآتٌ: مثل نَهَّاتٍ. ونَأَتَ نَأْتاً: سَعى سَعْياً بطِيئاً.

نأج: نائِجاتُ الهامِ: صوائحُها. والنَّئِيج: الصَّوت.

ونأَجَ البُومُ يَنْأَجُ نأْجاً: صاح، وكذلك الإِنسان؛ وهو أَحْزَنُ ما يكون من الدُّعاء وأَضْرَعُه وأَخْشَعُه. ورجلٌ نَأْآجٌ: رفيع الصوت.

ونَأَجَ الثَّورُ يَنْئِج ويَنْأَجُ نأْجاً ونُؤَاجاً: صاحَ. وثور نَأْآجٌ:

كثير النَّأْجِ. ورجل نَآج إِذا تضرع في دعائه. ونأَجَ إِلى الله يَنْأَجُ أَي تضرَّعَ في الدعاء؛ وأَنشد:

ولا يَغُرَّنَّكَ قَوْلُ النُّؤَّجِ، الخالِجينَ القَوْلَ كلَّ مَخْلَجِ

وقال العجاج في الهام:

واتَّخَذَتْهُ النَّائجاتُ مَنْأَجَا

والنائجات: الرِّياح الشَّديدة الهُبُوب.

بأج (إبدال النون باء في نأج): بأج الرجل: صاح.

نأط: كنحط زنةً ومعنًى. والنئيط: النحيط.

نأم: نأم، كضرب ومنع، نئيماً: أن، أو هو كالزحير، أو صوت خفي، أو ضعيف. والنئيم: صوت القوس والأسد والظبي. والنأمة: النغمة، والصوت. وأسكت الله تعالى نأمته، ويقال: نامته، مشددةً، أي: أماته.

ناه: ناهت الهامة: رفعت رأسها فصرخت والنوه: النوح.

نبأ: النَّبْأَةُ: صوتُ الكِلاب، وقيل هي الجَرْسُ أَيّاً كان. وقد نَبَأَ نَبْأً. والنَّبْأَةُ: الصوتُ الخَفِيُّ. قال ذو الرمة:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ، نَدُسٌ، بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ، ما في سَمْعِهِ كَذِبُ

نبب: نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نَبّاً ونَبِيباً ونُباباً، ونَبْنَبَ صاحَ عند الهِيَاجِ. وقال عمر لوفْدِ أَهلِ الكوفة، حين شَكَوْا سَعْداً: لِيُكَلِّمْني بعضُكم، ولا تَنِبُّوا عندي نَبِيبَ التُّيوسِ أَي تَصيحوا.

ونَبْنَبَ الرجلُ إِذا هَذَى عند الجماع. وفي حديث الحدود: يَعْمِدُ أَحدُهم، إِذا غَزَا الناسُ، فيَنِبُّ كَنَبِيبِ التَّيْسِ؛ النَّبِيبُ:

صَوْتُ التيس عند السِّفادِ. وفي حديث عبدالله بن عُمر: أَنه أَتى الطائفَ، فإِذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَلِبُّ أَو تَنِبُّ على الغَنم. ونَبْنَبَ إِذا طَوَّلَ عَمَلَه وحَسَّنَه.

ونَبَّ عَتُود فُلان إِذا تَكَبَّر؛ قال الفرزدق:

وكُنَّا إِذا الجَبَّارُ نَبَّ عَتُودُه، ضَرَبْناهُ تحت الأُنْثَيَين على الكَرْدِ

قبب (إبدال النون قافا في نبب): القوم يقبون قبوباً: صخبوا في الخصومة، و- الأسد، و- الفحل قبًا وقبيباً: سمع قعقعة أنيابه، وقبب نابه: صوتت، وقعقعت.

هبب (ابدال النون هاء في نبب): هَبَّ التَّيْسُ يَهِبُّ هَبّاً وهِباباً وهَبِيباً، وهَبْهَبَ: هاجَ، ونَبَّ للسِّفاد؛ وقيل: الهَبْهَبَةُ صَوْتُه عند السِّفادِ. وهَبْهَبْتُه: دَعَوْتُه وقال في التكملة: صوابه وهبهبت به دعوته.

هفف (ابدال الباء فاء في هبب): هفت الريح تهف هفاً وهفيفاً: هبت فسمع صوت هبوبها.

ضبب (إبدال النون ضادا في نبب): أَضَبَّ القومُ: صاحوا وجَلَّبُوا؛ وقيل: تكلموا أَو كَلَّم بعضُهم بعضاً. وأَضَبُّوا في الغارة: نَهَدوا واسْتَغارُوا. وأَضَبُّوا عليه إِذا أَكثروا عليه؛ وفي الحديث: فلما أَضَبُّوا عليه أَي أَكثروا. ويقال: أَضَبُّوا إِذا تكلموا متتابعاً، وإِذا نَهَضُوا في الأَمر جميعاً.

ضجج (ابدال الباء جيما في ضبب): ضَجَّ يَضِجُّ ضَجّاً وضَجيجاً وضَجَاجاً وضُجاجاً، الأَخيرة عن اللحياني: صاح، والاسم الضَّجَّة. وضَجَّ البعير ضَجيجاً وضَجَّ القوم ضَجاجاً. قال: وضَجَّ القوم يَضِجُّون ضَجيجاً: فَزِعُوا من شيء وغُلِبوا، وأَضَجُّوا إِضْجاجاً إِذا صاحوا فجَلَّبُوا. أَبو عمرو: ضَجَّ إِذا صاح مستغيثاً. وسمعت ضَجَّة القوم أَي جَلَبتهم؛ وفي حديث حُذيفة: لا يأْتي على الناس زمان يَضِجُّون منه إِلاّ أَرْدَفَهُمُ الله أَمراً يشغَلُهم عنه.

الضَّجيج: الصِّياح عند المكروه والمَشَقَّة والجزَع.

وضاجَّه مُضاجَّة وضِجاجاً: جادله وشارَّه وشاغَبه، والاسم الضَّجَاج، بالفتح، وقيل: هو اسم من ضاجَجْتُ، وليس بمصدر. والضَّجاج: القَسْر؛ وأَنشد الأَصمعي في الضِّجاج والضَّجاج المُشاغَبة والمُشارَّة:

إِنّي إِذا ما زَبَّبَ الأَشْداقُ،

أضج (همز ضجج وحذف التضعيف): القوم إضجاجاً: صاحوا، وجلبوا.

ظجج (ابدال الضاء ظاء في ضجج): ظج: صاح في الحرب صياح المستغيث، وبالضاد: في غير الحرب. صياحُه في هِياجِه.

صجج (ابدال الضاد صادا في ضجج): صج: ضرب حديداً على حديد فصوتا. والصجج، بضمتين: ذلك الصوت.

صخخ (ابدال الجيم خاء في صجج): الصاخة: شدة صوت ذي النطق، يقال: صخ يصخ صخا فهو صاخ. قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [سورة عبس الآية: 33]، وهي عبارة عن القيامة حسب المشار إليه بقوله: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [سورة الأنعام الآية: 73]، وقد قلب عنه: أصاخ يصيخ.

عجج (ابدال الصاد عينا في صجج): العَجُّ رفع الصوت وقد عَجَّ يعج بالكسر عَجِيجاً و عَجْعَجَ صوت مرة بعد أخرى و العَجَاجُ بالفتح الغبار والدخان أيضا والعَجَاجَةُ أخص منه و عَجَّتِ الريح و أَعَجَّتِ اشتدت وأثارت الغبار والدخان أيضا ويوم مُعِجٌّ بكسر العين و عَجَّاجٌ بالتشديد و عَجَّجْتُ البيت دخانا فَتَعَجَّجَ ونهر عَجَّاجٌ بالتشديد أي لمائه صوت وكذا كل ذي صوت من قوس وريح ونحوهما

جعع (قلب مكاني في عجج): الجَعْجَعُ والجَعْجَعة: صوت الرَّحَى ونحوها. وفي المثل: أَسْمَعُ جَعْجَعةً ولا أَرى طحْناً؛ يضرب للرجل الذي يُكثر الكلام ولا يَعْمَلُ وللذي يَعِدُ ولا يفعل.

عجج (قلب مكاني في جعع): العَجُّ رفع الصوت وقد عَجَّ يعج بالكسر عَجِيجاً و عَجْعَجَ صوت مرة بعد أخرى و العَجَاجُ بالفتح الغبار والدخان أيضا و العَجَاجَةُ أخص منه و عَجَّتِ الريح و أعَجَّتِ اشتدت وأثارت الغبار والدخان أيضا ويوم مُعِجٌّ

بكسر العين و عَجَّاجٌ بالتشديد و عَجَّجْتُ البيت دخانا فَتَعَجَّجَ ونهر عَجَّاجٌ بالتشديد أي لمائه صوت وكذا كل ذي صوت من قوس وريح ونحوهما.

صرخ (ابدال الراء خاء في صخخ): الصُّراخُ الصوت الشديد ما كان؛ صرخ يصرُخُ صُراخاً. ومن أَمثالهم: كانَتْ كَصَرْخَةِ الحُبْلى؛ للأَمر يفجَو ك. والصارخ والصريخ: المستغيث. وفي المثل: عَبْدٌ صَريخُهُ أَمَةٌ أَي ناصره أَذل منه وأَضعف؛ وقيل: الصارخ المستغيث والمستصرخ المستغيث والمصرخ المغيث،؛ وقيل: الصارخ المستغيث والصارخ المغيث؛ قال الأَزهري: ولم أَسمع لغير الأَصمعي في الصارخ أَن يكون بمعنى المغيث. قال: والناس كلهم على أَن الصارخ المستغيث، والمصرخ المغيث، والمستصرخ المستغيث أَيضاً.

ابن الأَعرابي: الصرَّاخُ الطاووس، والنَّبَّاحُ الهدهد. وفي الحديث:

أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يقوم من الليل إِذا سمع صوت الصارخ، يعني الديك لأَنه كثير الصياح في الليل.

ضغب (إبدال الباء غينا في ضبب): الضَّغِيبُ والضُّغابُ: صَوْتُ الأَرنب والذئب؛ ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيباً؛ وقيل: هو تَضَوُّر الأَرْنب عند أَخذها، واستعاره بعضُ الشعراء للَّبَن، فقال أَنشده ثعلب:

كأَنَّ ضَغِيبَ المَحْضِ في حَاويائِه، مَعَ التَّمْرِ أَحْياناً، ضَغِيبُ الأَرانِبِ

والضَّغِيبُ: صوتُ تَقَلْقُل الجُرْدانِ في قُنْبِ الفَرَسِ.

نبج: النبَّاجُ: الشديدُ الصَّوت. ورجل نَبَّاجٌ. ونَبَّاحٌ: شديدُ الصَّوت، جافي الكلام. وقد نَبَج يَنْبِجُ نَبيجاً؛ قال الشاعر:

بأَسْتاهِ نَبَّاجِينَ شُنْجِ السَّواعد

ويقال أَيضاً للضَّخْم الصوتِ من الكِلاب؛ إِنه لَنَبَّاجٌ ونُباجُ الكلب ونَبِيجُه ونَبْجُه، لغة في النُّباح. وكلْبٌ نُبَاجِيٌّ: ضَخْم الصوت؛ عن اللحياني. وإِنه لشديد النُّباجِ والنُّباحِ.

وأَنْبَجَ الرجلُ إِذا خَلَّطَ في كلامه.

والنَّبْحُ: صوت الكلب؛ نَبَحَ الكلبُ والظبي والتيس والحية يَنْبِحُ ويَنْبَحُ نَبْحاً ونَبِيحاً ونُباحاً، بالضم، ونِباحاً، بالكسر، ونُبُوحاً وتَنْباحاً. التهذيب: والظبي يَنْبَحُ في بعض الأَصوات؛ وأَنشد لأَبي دُواد:

وقُصْرَى شَنِجِ الأَنْساءِ، نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

النُّباحُ صوت الأَسْود يَنْبَحُ نُبَاحَ الجِرْو. أَبو عمرو: النَّبْحاء الصَّيَّاحة من الظِّباء. ابن الأَعرابي: النَّبَّاحُ الظبي الكثير الصِّياح. ورجل نَبَّاح: شديد الصوت، وقد حكيت بالجيم. وقد نَبَحَ نَبْحاً ونَبِيحاً. ونَبَحَ الهُدْهُدُ يَنْبَحُ نُباحاً: أَسَنَّ فَغَلُظَ صوته. والنبوحُ: أَصوات الحي؛ قال الجوهري: والنُّبُوحُ ضَجَّةُ الحيِّ وأَصوات كلابهم؛ قال أَبو ذؤيب:

بأَطْيَبَ من مَقَبَّلِها إِذا ما دَنا العَيُّوقُ، واكْتَتَمَ النُّبُوحُ

نبر: قال اللحياني: رجل نبار صَيَّاحٌ. ابن الأَنباري: النبْر عند العرب ارتفاع الصوت. يقال: نَبَرَ الرجلُ نبْرَةً إِذا تكلم بكلمة فيها عُلُوٌّ؛ وأَنشد:إِنِّي لأَسمَعُ نبْرَةً من قَوْلِها، فأَكادَ أَن يُغْشَى عليّ سُرُورا والنبْرُ: صيحة الفَزَعِ. ونبرة المغني: رفع صوْتِه عن خَفْضٍ.

نبس: نبس ينبس نبساً ونبسةً، بالضم: تكلم فأسرع، وتحرك، وأكثر ما يستعمل في النفي. والنبس، بضمتين: الناطقون، والمسرعون.

نبص: نَبَصَ الغُلامُ بالكلب والطائر يَنْبِصُ نَبِيصاً ونَبَّصَ: ضمَّ شفتيه ثم دعاه، وقال اللحياني: نَبَصَ بالطائر والصيد والعصفورِ يَنْبُصُ به نَبِيصاً صَوّتَ به، وكذلك نَبَصَ الطائرُ والصيد والعصفورُ يَنْبِصُ نَبِيصاً إِذا صوّت صوتاً ضعيفاً. وما سمعت له نَبْصةً أَي كلمة. وما يَنْبِصُ بحرف أَي ما يتكلم، والسين أَعلى.

ابن الأَعرابي: النَّبْصاءُ من القِياس المُصَوِّتةُ من النَّبِيصِ، وهو صوت شَفَتَي الغلام إِذا أَراد تزويج طائر بأُنثاه.

نبض: أَنْبَضَ القوْسَ مثل أَنْضَبَها: جذَبَ وتَرَها لتُصَوِّتَ. وأَنْبَضَ بالوتَر إِذا جذَبَه ثم أَرسله ليَرِنّ. وقال أَبو حنيفة: أَنبض في قوسه ونَبَّضَ أَصاتها؛ وأَنشد:

لئنْ نَصَبْتَ لِيَ الرَّوْقَيْنِ مُعْتَرِضاً، لأَرْمِيَنَّك رَمْياً غير تَنْبِيضِ

أَي لا يكون نَزْعي تَنْبِيضاً وتَنْقِيراً، يعني لا يكون توَعُّداً بل إِيقاعاً.

حبض (ابدال النون حاء في نبض): حَبَضَ القلبُ يَحْبِضُ حَبْضاً: ضرب ضرَباناً شديداً، وكذلك العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُن، حَبَضَ العِرْقُ يَحْبِض، وهو أَشدُّ من النَّبْض. وأَصابت القومَ داهيةٌ من حَبَضِ الدهر أَي من ضرَبانه.

والحَبَضُ: التحرُّك. وما له حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، محرَّك الباء، أَي حركة، لا يستعمل إِلا في الجحد؛ الحَبَضُ: الصوت، والنَّبَضُ: اضطرابُ العِرْق. ويقال: الحَبَضُ حَبَضُ الحياةِ، والنَّبَضُ نَبَضُ العُرُوقِ. وقال الأَصمعي: لا أَدري ما الحَبَض. وحَبِضَ وحَبَضَ بالوتَرِ أَي أَنْبَضَ؛ قال رؤبة الحِضْبُ والحُضْبُ جميعاً: صَوْتُ القَوْس، والجمع أَحْضابٌ. قال شمر: يقال حِضْبٌ وحَبْضٌ، وهو صَوْتُ القَوْسِ.

نتغ: نتغه ينتغه وينتغه: عابه، وذكره بما ليس فيه. وكمنبر: فعال لذلك. وأنتغ: ضحك كالمستهزىء،

نثم: نثم ينثم، وانتثم: تكلم بالقبيح.

نحب: النَّحْبُ والنَّحِيبُ: رَفْعُ الصَّوتِ بالبكاءِ، وفي المحكم:

أَشدُّ البكاءِ. نحَبَ يَنْحِبُ بالكسر؛ النَّحِيبُ: البكاءُ بصَوْتٍ طَويلٍ ومَدٍّ. وفي حديث الأَسْوَدِ بن المُطَّلِبِ: هل أُحِلَّ النَّحْبُ؟ أَي أُحِلَّ البُكاءُ. وفي حديث مجاهدٍ: فنَحَبَ نَحْبَةً هاجَ ما ثَمَّ من البَقْل. وفي حديث عليٍّ: فهل دَفَعَتِ الأَقاربُ، ونَفَعَتِ النَّواحِبُ؟ أَي البواكي، جمع ناحِبةٍ؛ وقال ابن مُحْكان:

زَيَّافَةٌ لا تُضِيعُ الحَيَّ مَبْرَكَها، إِذا نَعَوها لراعي أَهْلِها انْتَحَبا

نحح: نح ينح نحيحاً: تردد صوته في جوفه، كنحنح وتنحنح.

نحط: النَّحْطُ: شِبْه الزَّفِير. وقال الجوهري: النحطُ الزفير، وقد نَحَطَ يَنْحِط، بالكسر؛ قال أُسامة الهُذليُّ:

مِنَ المُرْبَعِينَ ومِنْ آزِلٍ، إِذا جَنَّه الليلُ كالنّاحِطِ

ابن سيده: النَّحْطُ والنَّحِيطُ والنُّحاطُ أَشدّ البكاء، نحَط يَنْحِطُ نَحْطاً ونَحِيطاً. والنَّحِيطُ أَيضاً: صوت معه توجُّع، وقيل: هو صوت شبيه بالسُّعال. والنَّحِيط والنَّحْطُ: صوتُ الخيلِ من الثِّقَل والإِعْياء يكون بين الصدْرِ إِلى الحَلْق، والفِعلُ كالفِعْل. ونحَط الرجلُ يَنْحِط إِذا وقعت فيه القَناةُ فصوَّت من صَدْره.

نحم: نحم ينحم نحماً ونحيماً ونحاماناً: تنحنح، أو هو كالزحير، أو فوقه، ونحم الفهد: صوت.

نخر: النَّخِيرُ: صوتُ الأَنفِ. نَخَرَ الإِنسانُ والحمار والفرس بأَنفه يَنْخِرُ ويَنْخُرُ نَخِيراً: مدّ الصوت والنفَس في خَياشِيمه. النَّخِير: صوت الأَنف. ونَخَر نَخِيراً: مدّ الصَّوت في خياشيمه وصوَّت كأَنه نَغْمة جاءت مضطرِبة.

شخر (إبدال النون شينا في نخر): الشَّخِيرُ: صَوْتٌ من الحَلْقِ، وقيل: من الأَنف، وقيل: من الفم دون الأَنف. وشَخِيرُ الفرس: صَوْتُه من فمه، وقيل: هو من الفرس بَعْدَ الصَّهيل، شَخَرَ يَشْخِرُ شَخْراً وشَخِيراً، وقيل: الشَّخْرُ كالنَّخْرِ. الصحاح: شَخَرَ الحمارُ يَشْخِرُ، بالكسر، شَخِيراً. الأَصمعي: من أَصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ، فالشخير من الفم، والنخير من المنخرين، والكرير من الصدر؛ ورجل شِخِّيرٌ نِخِّيرٌ. والشَّخِيرُ أَيضاً: رَفْعُ الصَّوْتِ بالنَّخْرِ. وحمار شِخِّيرٌ: مُصَوِّتٌ.

نخف: نخفت العنز، كمنع ونصر: نفخت، أو شبيه بالعطاس، أو صوت الأنف إذا مخط، أو النفس العالي. و النخيف: مثل الخنين من الأنف. وأنخف: كثر صوت نخيفه.

ندا: النداء: رفع الصوت وظهوره، وقد يقال ذلك للصوت المجرد، وإياه قصد بقوله: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ [سورة البقرة الآية: 171] أي: لا يعرف إلا الصوت المجرد دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام. ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ ﴾ [سورة الشعراء الآية: 10] وقوله: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [سورة المائدة الآية: 58]، أي: دعوتم.

نده: نده البعير: زجره، وطرده بالصياح.

نزب: النَّزِيبُ: صوتُ تَيْسِ الظباءِ عند السِّفاد.

ونَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ، بالكسر، في المستقبل، نَزْباً ونَزِيباً ونُزاباً إِذا صَوَّت، وهو صوتُ الذكر منها خاصة.

نعب: نَعَبَ الغرابُ وغيره، يَنْعَب ويَنْعِبُ نَعْباً، ونَعِيباً، ونُعاباً، وتَنْعاباً، ونَعَباناً: صاحَ وصَوَّتَ، وهو صَوْتُه؛ وقيل: مَدَّ عُنقَه، وحَرَّكَ رأْسَه في صياحه.

نطق: نَطَقَ الناطِقُ يَنْطِقُ نُطْقاً: تكلم. والمَنطِق: الكلام.

والمِنْطِيق: البليغ؛ أَنشد ثعلب:

والنَّوْمُ ينتزِعُ العَصا من ربِّها، ويَلوكُ، ثِنْيَ لسانه، المِنْطِيق

وقد أَنْطَقَه الله واسْتَنْطقه أَي كلَّمه وناطَقَه.

نعق: النَّعِيقُ: دعاء الراعي الشاء. يقال: انْعِقْ بضأْنك أَي ادْعُها؛ قال الأخطل:

انْعِقْ بضَأْنك، يا جَرِيرُ، فإِنَّما مَنَّتْكَ نفسُك في الخَلاء ضلالا

ونَعَق الراعي بالغنم يَنْعِقُ، بالكسر، نَعْقاً ونُعاقاً ونَعِيقاً ونَعَقاناً: صاح بها وزجرها، يكون ذلك في الضأْن والمعز؛ وأَنشد ابن بري لبشر:

ولم يَنْعِقْ بناحيةِ الرِّقاقِ وفي الحديث: أَنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات: ابْكِين وإِيّاكنَّ ونَعيقَ الشيطان، يعني الصياح والنَّوْح، وأَضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه. وفي حديث المدينة: آخرُ من يُحْشر راعيان من مُزَيْنَةَ يريدان المدينة يَنْعِقانِ بغنمهما أي يصيحان. ونَعَقَ الغرابُ نَعِيقاً ونُعاقاً؛ الأخيرة عن اللحياني، والغين في الغرابُ أَحسن، قال الأَزهري: نَعَق الغرابُ ونَغَقَ، بالعين والغين جميعاً.

زعق (ابدال النون زايا في نعق): الزَّعْقُ الصياح وقد زَعَقَ به من باب قطع والماء الزُّعَاقُ الملح

رعق (ابدال النون راء في نعق): الرُّعاقُ: صوت يُسمع من قُنْب الدابّة؛ وفي التهذيب: الرَّعيقُ والرُّعاقُ والوَعِيقُ والوُعاقُ الصوت الذي يُسمع من بطن الناقة؛ قال الأَصمعي: وهو صوت جُرْدانه إِذا تَقَلْقَلَ في قُنْبه. الليث: الرُّعاقُ صوت يسمع من قنب الدابة كما يسمع الوَعِيقُ من ثَفْرِ الأُنثى. يقال: وعَقَ يَعِقُ وُعاقاً، ففرق بين الرَّعيق والوَعِيق، والصواب ما قاله ابن الأعرابي. قال ابن بري:

الرَّعيقُ والرُّعاق والوَعِيقُ والوُعاقُ بمعنى؛ عن ابن الأَعرابي، وهو صوت البطن من الحِجْر وجُرْدان الفرس. وقال ابن خالويه: الرُّعاق صوت بطن الفرس إِذا جرى، ويقال له الوَقِيبُ والخَضِيعةُ.

الوَعِيقُ والوُعاق: صوت كل شيء. والوَعِيقُ والرَّعِيقُ والوُعاقُ والرُّعاقُ: صوت قُنْب الدابة إذا مشت، وقيل: الوَعِيقُ صوت يسمع من ظَبْية الأُنثى من الخيل إذا مشت كالخَقيقِ من قُنْبِ الذكر، وقيل: هو من بطن الفرس المُقْرِب وقد وَعَق يَعِقُ. وقال اللحياني: ليس له فعل وأَراه حكي الوَغِيق، بالغين المعجمة، وهو هذا الوَعِيق الذي ذكرناه. ابن الأَعرابي:

الوَعِيقُ والوُعاقُ الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت جُرْدَانه إذا تقلقل في قُنْبه؛ قال الليث: يقال منه وَعَق يَعِقُ وعيقاً ووُعاقاً وهوصوت يخرج من حَياء الدابة إذا مشت، قال:وهو الخقيق من قُنب الذكر؛ قال الأَزهري: جميع ما قاله الليث في الوَعِيق والخَقِيق خطأٌ، لأَن الوَعِيق والوُعاق صوت الجُرْدان إذا تقلقل في قُنْب الحِصان كما قال ابن الأَعرابي وغيره، وأَما الخَقِيقُ فهو صوت الحَياء إذا هُزِلَت الأُنثى لا صوت القُنْب، وقد أَخطأَ فيها فسر، قال: ويقال له عُوَاق ووُعَاق، قال: وهو العَوِيق والوَعِيق.

رعد (إبدال القاف دالا في رعق): الرَّعْدُ الصوت الذي يسمع من السحاب .

صعق (ابدال النون صادا في نعق): صَعِقَ الإِنسان صَعْقاً وصَعَقاً، فهو صَعِقٌ: غُشِيَ عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهَدَّة الشديدة.

والصاعِقةُ صَيْحةُ العذاب. قال ابن بري: الصَّعْقةُ الصوت الذي يكون عن الصاعقةِ، وبه قرأَ الكسائي: فأَخذتهم الصَّعْقة؛ قال الراجز:

لاحَ سَحابٌ فرأَينا برقَه، ثم تدلَّى فسمعنا صَعْقَه

والصاعِقةُ والصَّعْقةُ: الصيحةُ يُغْشَى منها على من يسمعها أَو يموت. وقال عز وجل:

ويُرْسِلُ الصَّواعق فيُصِيب بها مَن يشاء؛ يعني أَصوات الرعد ويقال لها الصَّواقِعُ أَيضاً.

والصَّعِقُ: الشديدُ الصوت بيّن الصَّعَقِ؛ قال رؤبة:

إذا تَتلاَّهنَّ صَلْصالُ الصَّعَقْ

قال الأَزهري: أَراد الصَّعْقَ فثقّله وهو شدة نهيقه وصوته. وصَعَقَ الثَّوْرُ يَصْعَقُ صُعاقاً: خار خُواراً شديداً.

صلق (إبدال العين لاما في صعق): الصَّلْقةُ والصَّلْق والصَّلَقُ: الصياحُ والوَلْوَلةُ والصوت الشديد، وقد صَلَقُوا وأَصْلَقُوا. وفي الحديث: ليس مِنَّا مَنْ صَلَقَ أَو حَلَقَ شعره؛ الصّلْقُ: الصوت الشديد يريد رَفْعَه عند ا لمصائب وعند الموت ويدخل فيه النَّوْح؛ ومنه الحديث: أَنا بَرِيٌ مِنَ الصّالِقةِ والحالِقةِ؛ وقول

لبيد:فصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقةً، وُصَداء أَلْحَقَتْهم بالثَّلَل

وتَصَلَّقَت المرأَةُ إذا أَخذَها الطَّلْقُ فَصَرخَتْ. والصَّلْقُ: صوتُ أَنياب البعير إذا صَلَقَها وضرَب بَعْضها ببعض، وصَلَقَ نابَهُ يَصْلِقُه صَلْقاً: حَكّه بالآخَر فحدث بينهما صوتٌ، وأَصْلَقَ البابُ نفسهُ؛ قال العجاج:

إنْ زَلَّ فُوه عَنْ أَتانٍ مِئْشِيرْ، أَصْلَقَ ناباه صِياحَ العُصْفورْ

والصَّلْقَمُ: الشديد الصُّراخِ.

صلل (إبدال القاف لاما في صلق): قال الأزهري قال الليث يقال صَلّ اللجام إذا توهمت في صوته حكاية صوت صَلْ فإن توهمت ترجيعا قلت صَلْصَلَ و تَصَلْصلَ الحلي صوَّت وطين صَلاَّلٌ و مِصْلالٌ أي يصوت كما يصوت الفخار الجديد

صحل (إبدال اللام حاء في صلل): صَحِل الرَّجُلُ، بالكسر، وصَحِلَ صوتُه يَصْحَل صَحَلاً، فهو أَصْحَلُ وصَحِلٌ: بَحّ؛ ويقال: في صوته صَحَلٌ أَي بُحُوحة؛ وفي صفة رسول الله ﷺ، حين وصَفَتْه أُمّ مَعْبَد: وفي صوته صَحَلٌ؛ هو بالتحريك، كالبُحَّة وأَن لا يكون حادًّا؛ وحديث رُقَيْقَة: فإِذا أَنا بهاتفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِل؛ وحديث ابن

عمر: أَنه كان يَرْفَع صوتَه بالتَّلْبية حتى يَصْحَل أَي يَبَحَّ. وحديث أَبي هريرة في نَبْذِ العهد في الحَجِّ: فكُنْت أُنادي حَتى صَحِل صوتي؛ قال الراجز:

فلم يَزَلْ مُلَبِّياً ولم يَزَلْ، حتَّى علا الصَّوتَ بُحوحٌ وصَحَل،

وكُلَّما أَوْفى على نَشْزٍ أَهَلّ

قال ابن بري: وقد صَحِلَ حَلْقُه أَيضاً، قال الشاعر:

وقد صَحِلَتْ من النَّوْحِ الحُلُوقُ

والصَّحَلُ: حِدَّة الصوت مع بَحَحٍ؛ وقال في صفة الهاجرة:

تُصْحِلُ صَوْتَ الجُنْدُب المُرَنِّم وقال اللحياني: الصَّحَلُ من الصِّياح، قال: والصَّحَل أَيضاً انْشقاق الصوت وأَن لا يكون مستقيماً يزيد مَرَّة ويَسْتقيم أُخْرى، قال:

والصَّحَل أَيضاً أَن يكون في صَدْره حَشْرَ الصاخة: شدة صوت ذي النطق، يقال: صخ يصخ صخا فهو صاخ. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [سورة عبس الآية: 33]، وهي عبارة عن القيامة حسب المشار إليه بقوله: ﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ [سورة الأنعام الآية: 73]، وقد قلب عنه: أصاخ يصيخ.

صهل (إبدال الحاء هاء في صحل): الصَّهِيلُ صوت الفرس وقد صَهَل يصهل بالكسر صَهيلا و صُهالا أيضا بالضم فهو فرس صَهَّالٌ

صحر (إبدال اللام راء في صحل): الصَّحِير: من صوْت الحمير، صَحَر الحمار يَصْحَر صَحِيراً وصُحَاراً،وهو أَشد من الصَّهِيل في الخيل.

نعر: النَّعْرَةُ بوزن الشعرة صوت في الخيشوم وقد نَعَرَ الرجل ينِرُ بالكسر نَعِيرا و نَعَرَاتُ المُؤذِن بفتحتين أذانه و النَّاعُورُ واحد النَّوَاعِيرُ التي يُستقى بها يُديرها الماء ولها صوت بالدعاء. وفي حديث عائشة: أَن امرأَة سأَلت عن المرأَة تَحْتَلِم فقالت لها عائشة:

تَرِبَتْ يَدَاكَ وأَلَّتْ وهل ترى المرأة ذلك؟ أَلَّتْ أَي صاحت لما أَصابها من شدّة هذا الكلام، هل لك في باعٍ كما تقول؟.

نغبق: التهذيب في الرباعي: النَّغْبقة الصوت الذي يُسْمع من بطن الدابة، وهو الوُعاق. قال الأَصمعي: النَّغْبَقة صوت جُرْدَانه إذا تَقَلْقل في قُنْبه؛ قال أَبو عمرو: هي النُغْبُوقة؛ وأَنشد:

عَلَقْتُه غَرَزاً وماءً بارداً شَهْرَيْ ربيعٍ، واغْتَبَقْتُ غَبُوقَهُ

حتى إذا دفع الجِيادُ دَفَعْتُه، وسط الجِيادِ، ولاسْتِهِ نُغْبُوقَهْ

نغر: النُّغَرُ: أَولاد الحوامل إِذا صَوَّتَتْ ووزَّغَتْ أَي صارت كالوَزَغِ في خلقتها صِغَرٌ.

نغق: نَغَقَ الغرابُ يَنْغِقُ ويَنْغَقُ نَغِيقاً ونُغاقاً؛ الأخيرة عن اللحياني: صاح غِيقْ غِيقْ، وقيل نَغَق بخير ونَعَبَ ببَيْنٍ؛ قال الشاعر: وازْجُروا الطَّيْرَ، فإِنْ مَرَّ بكمُ ناغِقٌ يَهْوِي، فقولوا: سَنَحا وقد ذكر الفَرْقُ بين النَّغِيقِ والنعِيب في موضعه. والنَّغِيقُ: صوت يخرج من قُنْبِ الدابة وهو وِعاء جُرْدَانِهِ. وناقة نَغِيقَةٌ: وهي التي تَبْغِمُ بُعَيْداتِ بَيْنٍ أَي مَرَّةً بعد مَرَّةٍ. وفي الصحاح: ناقة نَغِيقٌ، وقد نَغَقَت الناقة نَغِيقاً إذا بَغَمَتْ؛ قال حميد:

وأَظْمَى كقَلْبِ السوذقاني نازَعَتْ، بِكَفَّيَّ، فَتْلاءُ الذِّراعِ نَغُوقُ

نغم: النَّغْمُ بسكون الغين الكلام الخفي وقد نَغَم من باب ضرب وقطع وسكت فلان فما نغم بحرف وما تَنَغَّمَ مثله وفلان حسن النَّغْمَةِ أي حسن الصوت في القراءة

بغم (إبدال النون باء في نغم): بغمت الظبية، كمنع ونصر وضرب، بغاماً وبغوماً، بضمهما، فهي بغوم: صاحت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها، وبغمت الناقة: قطعت الحنين ولم تمده، وبغم الأيل، وبغم الوعل: صوت. وباغمه: حادثه بصوت رخيم.

نقر: النَّقْرُ: صوت اللسان، وهو إِلزاق طرفه بمخرج النون ثم يُصَوِّتُ به فَيَنْقُر بالدابة لتسير؛ وأَنشد:

وخانِقٍ ذي غُصَّةٍ جِرْياضِ، راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ والإِنْقاضِ

وأَنشده ابن الأَعرابي:

وخانِقَيْ ذي غُصَّةٍ جَرَّاضِ

والنَّقْرُ: صُوَيْتٌ يسمع من قَرْع الإِبهام على الوُسْطى. يقال: ما أَثابَهُ نَقْرَةً أَي شيئاً، لا يستعمل إِلا في النفي؛ قال الشاعر:

وهُنَّ حَرًى أَن لا يُثِبْنَكَ نَقْرَةً، وأَنتَ حَرًى بالنار حين تُثِيبُ

والنَّاقُور: الصُّورُ الذي يَنْقُر فيه المَلَكُ أَي ينفخ. وقوله تعالى: فإِذا نُقِرَ في النَّاقُور؛ قيل: الناقور الصور الذي يُنْفَخُ فيه للحشر، أَي نُفِخَ في الصور، وقيل في التفسير: إِنه يعني به النفخة الأُولى، وروى أَبو العباس عن ابن الأَعرابي قال: النَّاقُور القلبُ، وقال الفرّاء: يقال إِنها أَوّل النفختين، والنقير الصوتُ، والنَّقِير الأَصلُ.

وأَنْقَرَ عنه أَي كف، وضربه فما أَنْقَرَ عنه حتى قتله أَي ما أَقلع عنه.

وفي الحديث عن ابن عباس: ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن أَي ما كان الله لِيُقْلِعَ وليَكُفَّ عنه حتى يهلكه؛ ومنه قول ذؤيب بن زُنَيم الطُّهَوِيِّ:

لعَمْرُكَ ما وَنَيْتُ في وُدِّ طَيِّءٍ، وما أَنا عن أَعْداء قَوْمِي بِمُنْقِرِ

عقر (إبدال النون عينا في نقر): عَقِيرةُ الرجل: صوتُه إِذا غَنّى أَو قَرأَ أَو بَكى، وقيل: أَصله أَن رجلاً عُقِرَت رجلُه فوضع العَقِيرةَ على الصحيحة وبكَى عليها بأَعْلى صوته، فقيل: رفع عَقِيرَته، ثم كثر ذلك حتى صُيِّر الصوتُ بالغِنَاء عَقِيرة. قال الجوهري: قيل لكل مَن رفع صوته عَقِيرة ولم يقيّد بالغناء. قال الأَزهري: وقيل فيه هو رجل أُصِيبَ عُضْوٌ من أَعضائه، وله إِبل اعتادت حُداءَه، فانتشرت عليه إِبلُه فرفع

صوتَه بالأَنِينِ لِمَا أَصابه من العَقْرِ في بدنه فتسمَّعت إِبلُه فحَسِبْنه يَحْدو بها فاجتمعت إِليه، فقيل لكل من رفع صوته بالغناء: قد رفع عَقِيرته.

والعَقِيرة: منتهى الصوت؛ عن يعقوب؛ واسْتَعْقَرَ الذئبُ رَفَع صوتَه بالتطريب في العُواء؛ عنه أَيضاً؛ وأَنشد:

فلما عَوَى الذئبُ مُسْتَعِقْراً، أَنِسْنا به والدُّجى أَسْدَفُ

صقر (إبدال النون صادا في نقر): الصَّوْقَرِيرُ: صَوْت طائر يُرَجِّع فتسمع فيه نحو هذه النَّغْمَة.

وفي التهذيب: الصَّوْقَرِيرُ حكاية صوت طائر يُصَوْقِرُ في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمة.

صقع (إبدال الراء عينا في صقر): الصَّقْعُ: رَفْعُ الصوْتِ. وصَقَعَ بصوته يَصْقَعُ صَقْعاً وصُقاعاً:

رفَعه. وصَقْعُ الدِّيكِ: صوْتُه، والصقِيعُ أَيضاً صوتُه. وقد صَقَعَ الدِّيكُ يَصْقَعُ أَي صاح.

صقعر (اضافة راء في صقع): الصَّقْعَرَةُ: هو أَن يَصيحَ الإنسان في أُذن آخر. يقال: فلان يُصَقْعِرُ في أُذن فلان.

صقب (إبدال العين باء في صقر): صَقَبَ الطائرُ: صَوَّتَ.

صخب (إبدال القاف خاء في صقب): الصَّخَبُ: الصِّياحُ والجلَبة، وشدة الصوت واختلاطُهُ. وفي حديث كعب في التوراة: محمدٌ عبدي ليس بفَظٍّ ولا غَلِيظ، ولا صَخُوبٍ في الأَسواق؛ وفي رواية: ولا صَخَّاب.

الصَّخَب والسَّخَب: الضجَّة واختلاط الأَصوات للخِصام؛ وفَعُول وفَعّال: للمبالغة. وفي حديث خديجة: لا صَخَبَ فيه، ولا نَصَب. وفي حديث أُمِّ أيمن: وهي تَصْخَب وتَذْمُر عليه. وقد صَخِب، بالكسر، يَصْخَب صخَباً.

نقس: النَّاقُوسُ الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلوات وقد نَقَسَ من باب نصر أي ضرب بالناقوس وفي الحديث {كادوا ينقُسُون حتى رأى عبد الله بن زيد الأَذان في المنام} .

نقق: نَقَّ الظَّليمُ والدجاجةُ والحَجَلةُ والرَّخَمةُ والضَّفادع والعقرب تَنِقُّ نَقيقاً ونَقْنَقَ: صوَّت؛ قال جرير يصف الخنزير والحَبّ في حاويائه:

كأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيائه فَحِيح الأَفَاعِي، أَو نَقِيق العَقارب والدجاجة تُنَقْنِقُ للبيض ولا تنِقُّ لأنها ترجِّع في صوتها، ونقَّت الدجاجة وتَقْنَقت؛ ومنه قول يزيد بن الحَكَم:

ضفادِعُها غَرْقَى لَهُنَّ نَقِيقُ

وقيل: النَّقِيقُ والنَّقْنَقةُ من أَصوات الضفادع يفصل بينهما المَدّ والترجيع، والدجاجة تُنَقْنِقُ للبيض، وكذلك النعامة. ونَقَّ الضِّفْدَع ونَقْنَق: كذلك، وقيل هو صوت يفصل بينه مدّ وترجيع. وضفدع نَقَّاق ونَقُوق، وجمع النَّقُوق نُقُق؛ قال رؤْبة:

إذا دَنا منهنَّ أَنقاضُ النُّقُقْ

ويروى النُّقَق على من قال جُدَد في جُدُد، ومن قال رُسْل قال نُقّ؛ أَنشد ثعلب:

على هنين وهَنَات نُقّ والنَّقَّاق: الضفدع، صفة غالبة؛ تقول العرب: أَرْوَى من النَّقَّاق أَي الضفدع. والنَّقَّاقة: الضفدعة؛ والنَّقْنَقة: صوتها إذا ضُوعِف وربما قيل ذلك للهِرِّ أَيضاً؛ وأَنشد أَبو عمرو:

أَطعَمْت راعِيَّ من اليَهْيَرِّ، فظَلَّ يَبْكي حَبجاً بشَرِّ،

خلف اسْتِهِ مثل نَقيق الهِرّ

وفي رِجْزِ مسيلمة: يا ضِفْدَع نقّي كم تنقّين النَّقِيقُ صوت الضفدع، وإذا رجّع صوته قيل نَقْنَق. وفي حديث أُم زرع: ودايِسٍ ومُنِقّ؛ قال أَبو عبيد: هكذا رواه أَصحاب الحديث ومُنِقّ، بالكسر، قال: ولا أَعرف المُنِقّ، وقال غيره: إن صحت الرواية فيكون من النَّقِيق الصوت، يريد أَصوات المواشي والأنعام تصفه بكثرة أَمواله، ومُنِقّ من أَنَقَّ إذا صار ذا نَقِيقٍ أو دخل في النقيق. وفي رواية أُخرى: دايس للطعام ومنِقّ؛ وقال أَبو عبيد أَيضاً: إنما هو مُنَقٍّ من نقَّيت الطعام.

زقق (إبدال النون قافا في نقق): الزَّقْزَقةُ: حكاية صوت الطائر.

زقا (إبدال القاف الفا في زقق): زقا أو الصدى يزقو زقواً وزقاءً: صاح.

والزقية: الصيحة.

زقب (إبدال القاف باء في زقق): بن سيده: زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صَوَّتَ.

زقح (إبدال القاف عينا في زقق): زقع الديك: صاح.

غقق (إبدال النون غينا في نقق): غَقَّ القارُ وما أَشبهه وغَقَّتِ القِدْرُ تَغِقُّ غَقّاً

وغَقِيقاً: غلت فسمعت صوتها. وغَقِيقُ القدر: صوت غَلَيانها، سمي غَقِيقاً، وغِقْ غِقْ: لحكاية صوت الغَلَيان، وكذلك غَقْغَقَة صوت الصَّقْر حكاية؛ ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع يسمع لها صوت عند الخِلاط:

غَقَّاقَة وغَقُوق وخَقَّاقَة وخَقُوق، وامرأة غَقَّاقة: يسمع لحَيائها صوت عند الجماع، وغَقَّ بطنُه يغِقُّ غَقّاً وغَقِيقاً كذلك. وفي حديث سليمان:

إن الشمس لتَقْرُبُ يوم القيامة من رؤوس الناس حتى إن بطونهم تَغِقّ غَقّاً، وفي رواية حتى إن بطونهم لتقول غِقْ غِقْ. وغَقّ الطائر يَغِقّ غَقيقاً: صوَّت. وغَقَّ الصَّقر في

صوته: رقَّقه، وهو ضرب منه، والصَّقر يُغَقْغِقُ في بعض أَصواته. وغَقّ الغُداف حكاية غلظ صوته، وفي التهذيب:

الغَقّ حكاية صوت الغُداف إذا بَحّ صوتُه. وغَقُّ الماء وغَقِيقُه: صوته إذا خرج من ضيق إلى سعة أَو من سعة إلى ضيق. ابن الأعرابي: الغَقَقَةُ الغَواهقُ، وهي الخطاطيف الجبليّة.

ضقق (إبدال النون ضادا في نقق): ضق يضق: صوت، كطق.

صقق (إبدال النون صادا في نقق): صق الحرباء يصق: صر. والصق: المسمار أكره على الدق.

صفق (إبدال القاف فاء في صقق): الصَّفْق: الضرب الذي يسمع له صوت.

والتَّصْفِيقُ باليد: التصويت بها.

وفي الحديث: أَنه نهى عن الصَّفْقِ والصفير؛ كأَنه أَراد معنى قوله تعالى: وما كان صَلاتُهم عند البيت إِلاَّ مُكاءً وتَصْدِيةً؛ كانوا يُصَفِّقونَ ويُصفِّرونَ ليَشْغَلوا النبي ﷺ، والمسلمين في القراءة والصلاة، ويجوز أَن يكون أَراد الصَّفْقَ على وجه اللهو واللعب.

صفر (إبدال القاف راء في صفق): الصَّفِير: من الصوت بالدواب إِذا سقيت، صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيراً، وصَفَرَ بالحمار وصَفَّرَ: دعاه إِلى الماء.

طقق (إبدال النون طاء في نقق): طَقْ: حكاية صوت حجر وقع على حَجر، وإِن ضَوعف فيقال طَقْطَق. ابن سيده: طَقْ حكاية صوْت الحجر والحافر، والطَّقْطَقة فعله مثل الدَّقْدقَة. ابن الأَعرابي: الطَّقْطَقة صوْت قوائم الخيل على الأَرض الصُّلبْة.

دقق (ابدال النون دالا في نقق): الدَّقْدَقةُ: حكاية أصوات حوافر الدوابّ في سُرعة تردُّدها مثل الطَّقْطَقةِ.

صدد (إبدال القاف دالا في صقق): قال الليث: إذا قومك منه يَصِدُّون، أي يضحكون؛ قال الأزهري: وعلى قول ابن عباس في تفسيره العمل. قال أَبو منصور: يقال ثَدَدْتُ فلاناً عن أَمره أَصُدُّه صَدّاً فَصَدَّ يَصخدُّ، يستوي فيه لفظ الواقع واللازم، فإذا كان المعنى يَضِجُّ ويَعِجُّ فالوجه الجيد صَدَّ يَصِدَّ مثل ضَجَّ يَضِجُّ، ومنه قوله عز وجل: وما كان صلاتُهم عند البيت إلا مُكاءً وتَصْدِيةً، فالمُكاءُ الصَّفِير والتَّصْدية التصفيق، وقيل للتَّصْفِيق تَصْديةٌ لأَن اليدين تتصافقان فيقابل صَفْقُ هذه صَفْقَ الأُخرى، وصدُّ هذه صَدَّ الأُخرى وهما وَجْهاها.

ابن سيده: التصدية التَّصفيقُ والصَّوتُ على تحويل التضعيف.

صرر (أبدال الدال راء في صدد): صَرْصَرَ: صوَّت وصاح اشدَّ الصياح. وقوله تعالى: فأَقبلتِ امرأَتُه في صَرَّة فصَكَّتْ وَجْهَها؛ قال الزجاج: الصَّرَّة أَشدُّ الصياح تكون في الطائر والإنسان وغيرهما؛ قال جرير يَرْثِي ابنه سَوادَة:

قَالُوا: نَصِيبكَ من أَجْرٍ، فقلت لهم:
من لِلْعَرِينِ إذا فارَقْتُ أَشْبالي؟
فارَقْتَني حِينَ كَفَّ الدهرُ من بَصَرِي،
وحين صِرْتُ كعَظْم الرِّمَّة البالي
ذاكُمْ سَوادَةُ يَجْلُو مُقْلَتَيْ لَحِمٍ،
بازٍ يُصَرْصِرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العالي

وصَرَّ صِمَاخُهُ صَرِيراً: صَوَّت من العَطَش. وصَرْصَرَ الطائرُ: صَوَّت؛ وخصَّ بعضهم به البازِيَ والصَّقْر. يقال: صَرَّ العُصْفُور يَصِرُّ إذا صاح. وصَرَّالجُنْدُب يَصِرُّ صَرِيراً وصَرَّ الباب يَصِرُّ. وكل صوت شِبْهُ ذلك، فهو صَرِيرٌ إذا امتدَّ، فإذا كان فيه تخفيف وترجِيع في إعادَة ضُوعِف، كقولك صَرْصَرَ الأَخطَبُ صَرْصَرَةً، كأَنهم قَدَّرُوا

في صوْت الجُنْدُب المَدّ، وفي صَوْت الأَخْطَب التَّرْجِيع فَحكَوْه على ذلك، وكذلك الصَّقْر والبازي؛ وأَنشد الأَصمعي بَيْتَ جرير يَرْثِي ابنه سَوادَة:

باز يُصَرْصِرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العالي

ابن السكِّيت: صَرَّ المَحْمِلُ يَصِرُّ صَرِيراً، والصَّقرُ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً؛ وصرَّت أُذُنِي صَرِيراً إذا سمعت لها دَوِيّاً. وصَرَّ القلمُ والباب يَصِرُّ صَرِيراً أَي صوَّت. وفي الحديث: أَنه كان يخطُب إِلى جِذْع ثم اتَّخَذ المِنْبَرَ فاصْطَرَّت السَّارِية؛ أَي صوَّتت وحنَّت، وهو افْتَعَلَتْ من الصَّرِير، فقُلِبت التَّاء طاءً لأَجل الصاد.ودِرْهَمٌ صَرِّيٌّ وصِرِّيٌّ: له صوْت وصَرِيرٌ إِذا نُقِرَ، وكذلك الدِّينار، وخصَّ بعضهم به الجَحْدَ ولم يستعمله فيما سواه. ابن الأَعرابي:

ما لفلان صِرٌّ أَي ما عنده درْهم ولا دينار، يقال ذلك في النَّفْي خاصة.

وقال خالد بن جَنبَة: يقال للدِّرْهم صَرِّيٌّ، وما ترك صَرِّياً إِلاَّ قَبَضه، ولم يثنِّه ولم يجمعه. والصَّرَّةُ: الضَّجَّة والصَّيْحَةُ. والصَّرُّ: الصِّياح والجَلَبة.

صتت (إبدال الراء تاء في صرر): الصَّتِيتُ: الصَّوْتُ والجَلَبة؛ قال الهذلي:

تُيوساً، خيرُها تَيسٌ شآمٍ، له، بسَوائلِ المَرْعى صَتِيتُ

أَي صوتٌ.

صوت (إبدال التاء واوا في صتت): الصَّوتُ: الجَرْسُ، معروف، مذكر؛ فأَما قول رُوَيْشِدِ بن كَثيرٍ الطائي:

يا أَيُّها الراكبُ المُزْجِي مَطِيَّتَه،

سائلْ بَني أَسَدٍ: ما هذه الصَّوْتُ؟

فإِنَّما أَنثه، لأَنه أَراد به الضَّوضاءَ والجَلَبة، على معنى الصَّيْحةِ، أَو الاستغاثة.

نمم: النم: إظهار الحديث بالوشاية، والنميمة الوشاية، ورجل نمام. قال تعالى: ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴾ [سورة القلم الآية: 11] وأصل النميمة: الهمس والحركة الخفيفة، ومنه: أسكت الله نامته (النأمة: الصوت، ويقال: أسكت الله نأمته، أي: نغمته وصوته.

نهت: النَّهِيتُ والنُّهاتُ: الصيَاح؛ وقيل: هو مثل الزَّحير والطَّحِير؛ وقيل: هو الصوت من الصدر عند المَشَقَّة.

وفي الحديث: أُرِيتُ الشيطانَ فرأَيته يَنْهِتُ كما يَنْهِتُ القِرْدُ أي يُصَوِّتُ.

والنَّهِيتُ أَيضاً: صَوْتُ الأَسدِ دون الزئير؛ نَهَتَ الأَسدُ في زئيره يَنْهِتُ، بالكسر، وأَسَدٌ نَهَّاتٌ، ومُنَهِّتٌ؛ قال:

ولأَحْمِلَنْكَ على نَهابِرَ، إنْ تَثِبْ فيها، وإِنْ كنْتَ المُنَهِّتَ، تَعْطَبِ أَي وإِن كنتَ الأَسدَ في القوَّة والشِّدَّة.

وقد اسْتُعِيرَ للحمار: حمار نَهَّاتٌ أَي نَهَّاقٌ، ورجل نَهَّاتٌ أَي زَحَّارٌ.

ثهت (إبدال النون ثاء في نهت): الثُّهاتُ: الصَّوتُ والدُّعاء.

وقد ثَهِتَ ثَهَتاً: دَعا.

نوح: نَوْحُ الحمامة: ما تُبْدِيه من سَجْعِها على شكل النَّوْحِ، والفعل كالفعل؛ قال أَبو ذؤيب:

فوالله لا أَلْقَى ابنَ عَمٍّ كأَنه   نُشَيْبَةُ، ما دامَ الحَمامُ يَنُوحُ

وحمامة نائحة ونَوَّاحة. واسْتَناحَ الرجلُ كناحَ. واستناحَ الرجلُ: بَكَى حتى اسْتَبْكَى غيره؛ وقول أَوس:

وما أَنا ممن يَسْتَنِيحُ بشَجْوِه،   يُمَدُّ له غَرْبا جَزُورٍ وجَدْوَلِ

معناه: لست أَرضى أَن أُدْفَعَ عن حقي وأُمنع حتى أُحْوجَ إِلى أَن أَشكو فأَستعينَ بغيري، وقد فسر على المعنى الأَوّل، وهو أَن يكون يستنيح بمعنى يَنُوحُ. واستناحَ الذئبُ: عَوَى فأَدْنَتْ له الذئابُ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

مُقْلِقَة للمُسْتَنِيح العَسَّاس يعني الذئب الذي لا يستقرّ.

هنن: هن يهن: بكى، وحن.

همم (إبدال النون ميما في هنن): الهَمْهَمَةُ ترديد الصوت في الصدر.

هنم: الهَنْيَمةُ الصوت الخفي.

حرف الخاء وتدور دلالته حول البشاعة والقذارة

أخخ: الأَخُّ: القَذَر؛ قال: وانْثَنَتِ الرجلُ فصارت فَخَّا، وصار وَصْلُ الغانياتِ أَخَّا أي قَذَراً.

أخذ: قال الأَزهري: روى الليث في هذا الباب أَخذ وقال المُسْتأْ خِد المُسْتكين؛ قال: ومريض مُسْتأخِد أَي مستكِين لمرضه؛ قال أَبو منصور: هذا حرف مُصَحَّف والصواب المُستأْخِذُ، بالذال، وهو الذي يسيل الدَّم من أَنفه، ويقال للذي بعينه رمد: مستأْخِذ أَيضاً. والمُستأْخِذُ: المُطاطئ رأْسه من الوجع، قال: هذا كله بالذال و موضعها باب الخاء والذال.

بختر: البخترة البختري: المختال، كالبختير فيهما.

بخثر: البخثرة: الكدر في ماء أو ثوب.

بخر: البخر: فعل البخار، بخرت القدر، كمنع، وبالتحريك: النتن في الفم وغيره، بخر، كفرح، فهو أبخر، والمبخور: المخمور.

بخس: البخس: النقص، والظلم، بخسه كمنعه.

بخص: البخص، لحم يخالطه بياض من فساد فيه.

بخضل: البخضل، كجعفر: الغليظ الكثير اللحم. وتبخضل لحمه: غلظ وكثر

بخق: البخق، محركةً: أقبح العور، وأكثره غمصاً، أو أن لا يلتقي شفر عينه على حدقته. بخق، كفرح ونصر. والعين البخقاء والباخقة والبخيق والبخيقة: العوراء. ورجل بخيق، كأمير، وباخق العين، ومبخوقها: أبخق. وبخق عينه، كمنع: عورها.

بذخ: تبذخ: تعظم، وتكبر. البذخ، محركةً: الكبر، بذخ، كفرح. وتبذخ: تكبر.

برخ: البرخ: القهر، والبريخ: المكسور الظهر. والتبريخ: الخضوع.

برخش: البرخاش، بالكسر، من قولهم: وقعوا في خرباش وبرخاش: في اختلاط وصخب.

بزخ: البَزَخُ: تَقاعُسُ الظهر عن البطن؛ وقيل: هو أَن يدخل البطنُ وتَخْرُجَ الثُّنَّةُ وما يليها؛ وقيل: هو أَن يخرج أَسفل البطن ويدخل ما بين الوركين؛ وقيل: هو خروج الصدر ودخول الظهر؛ وامرأَة بَزْخاءُ، وفي وركه بَزَخٌ.

بزمخ: تكبر.

بلخ: البَلَخُ: مصدر الأَبْلَخ وهو العظيم في نفسه، الجَريء على ما أَتى من الفجور، والمرأَة بَلْخاء. والبَلَخُ: التكبر. ابن سيده: البِلْخُ والبَلْخُ الرجل المتكبر في نفسه. بَلِخَ بَلَخاً وتَبَلَّخَ أَي تكبر، وهو أَبْلَخُ بَيِّنُ البَلَخِ؛ قال أَوسُ بن حَجَر:

يَجُودُ ويُعْطِي المالَ عن غير ضِنَّةٍ، ويَضْرِبُ رأْسَ الأَبْلَخِ المُتَهَكِّمِ

والجمع البُلْخُ. والبَلْخاءُ من النساء: الحمقاء. والبلاخية بالضم: العظيمة في نفسها، الجريئة على الفجور.

تنخ : تَنِخَتْ نفسه تَنَخاً:خَبُثَتْ من شِبَع أَو غيره كطَنِخَتْ. وتَنِخَ وطَنِخَ إِذا اتَّخَم.

ثلخ: ثَلَخَ البقرُ يَثْلَخُ ثَلْخاً: خَثَى وهو خُرْو ه أَيام الربيع؛

وقيل: إِنما يَثْلَخُ إِذا كان الربيعُ وخالطه الرُّطْبُ.

ويقال: ثَلَّخْتُه تَثْلِيخاً إِذا لَطَّخْته بقذر فَثَلَخَ ثَلْخاً.

جبخ: جَبَخَ جَبْخاً: تكبر. الجَخابةُ مثل السَّحابة: الأَحْمَقُ الذي لا خيْرَ فيه.

جخر: رجل جَخِرٌ: جبان أَكولٌ.

جخرط: عجوز جِخْرِطٌ: هَرِمةٌ؛ قال الشاعر:

والدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَه

ويقال: جِحْرِطٌ، بالحاء المهملة.

جمخ: الأَصمعي: الجَمْخُ والجَفْخُ الكِبْرُ.

جفخ: جَفَخَ الرجلُ يَجْفَخُ ويَجْفِخُ جَفْخاً كجَخَف: فَخَرَ وتكبر، وكذلك جَمَخَ، فهو جَفَّاخٌ وجَمَّاخٌ وذو جَفْخٍ وذو جَمْخٍ؛ وجافَخَه وجامَخَه.

جلخ: ابن الأَنباري: اجْلَخَّ الشيخُ أَي ضَعُفَ وفَترت عظامُه وأَعضاؤه؛ وأَنشد:

لا خيرَ في الشَّيْخ إِذا ما اجْلَخَّا، واطْلَخَّ ماءُ عينِه ولَخَّا

جلفز: الجَلْفَزُ والجُلافِزُ: الصلب. وناقة جَلْفَزِيزٌ: صلبة غليظة، من ذلك. والجَلْفَزِيزُ: العجوز المُتَشَنِّجة وهي مع ذلك عَمُول. ونابٌ جَلْفَزِيز: هَرِمَة عَمُول حَمُول، وقيل: الجَلْفَزِيز من النساء التي أَسَنَّتْ وفيها بقية، وكذلك الناقة؛ وأَنشد ابن السكيت يصف امرأَة أَسَنَّتْ وهي مع سِنِّها ضعيفة العقل:

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ، والحِلْمُ حِلْم صَبيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه

ويقال: داهية جَلْفَزِيز؛ وقال:

إِني أَرى سَوْداءَ جَلْفَزِيزَا

ويقال: جعلها الله الجَلْفَزِيزَ إِذا صَرَم أَمره وقطعه.

والجَلْفَزِيز: الثقيل؛ عن السيرافي.

جمخ: الجَمْخُ والجَفْخُ: الكبر. جَمَخَ يَجمَخُ جَمْخاً: فَخَر.

ورجل جامخ وجَمُوخ وجِمِّيخ: فِخِّير. وجامَخَه جِماخاً: فاخَره. وجَمَخَ اللحمُ: تغير كَخَمَج.

خبب: الخَبَبُ: الخِبُّ: الخِدَاعُ والخُبْثُ والغِشُّ، ورجلٌ مُخابٌّ مُدْغِلٌ، كأَنه على خابَّ. ورجلٌ خَبٌّ وخِبٌّ: خَدَّاع جُرْبُزٌ، خَبيثٌ مُنْكَرٌ، وهو الخِبُّ والخَبُّ؛ قال الشاعر:

وما أَنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الذي إذا اسْتُودِعَ الأَسْرارَ يوماً أَذاعَها

والتَّخبيبُ: إفْسادُ الرجُل عَبْداً أَو أَمَةً لغيرِه؛ يقال: خَبَّبَها فأَفسَدَها.

وخَبَّبَ فلانٌ غُلامي أَي خَدَعَه. وقال أَبو بكر في قولهم، خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صَديقَه: معناه أَفسده عليه؛ وأَنشد:

أُمَيْمة أَمْ صارتْ لقَوْلِ المُخَبِّبِ والخِبُّ: الفسادُ. وفي الحديث: من خَبَّبَ امرَأَةً ومَمْلوكاً على مُسْلِمٍ فلَيس منَّا، أَي خدَعَه وأَفسده؛ ورجل خَبٌّ ضَبٌّ، وفي الحديث:

المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والكافِرُ خِبٌّ لَئيمٌ؛ فالغِرُّ الذي لا يَفْطُن للشَّرّ، والخِبُّ: ضِدُّ الغِرِّ، وهو الخَدَّاعُ المُفْسِدُ.

يقال: ما كنْت خَبّاً، ولقد خَبِبْتَ تَخَبُّ خِبًّا. وقال ابنُ سيرين:

إني لَسْت بِخِبٍّ، ولكِنِ الخِبُّ لا يَخْدَعُني.

خبت: الخَبْتُ: الخَبِيتُ: الحقير الرَّديءُ من الأَشياء؛ يقال: رجل خَبِيتٌ أَي فاسد؛ وقيل: هو كالخَبيث، بالثاء المثلثة؛ وقيل:هو الحقير الرَّديء.

خبث: الخَبِيثُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ من الرِّزْق والولدِ والناسِ؛ وقوله:

أَرْسِلْ إِلى زَرْعِ الخَبِيِّ الوالِجِ

قال ابن سيده: إنما أَراد إِلى زَرْعِ الخَبِيثِ، فأَبدل الثاء ياء، ثم أَدعم، والجمعُ: خُبَثاء، وخِبَاثٌ، وخَبَثَة، عن كراع؛ قال: وليس في الكلام فَعيل يجمع على فَعَلَة غيره؛ قال: وعندي أَنهم توهموا فيه فاعلاً، ولذلك كَسَّروه على فَعَلة. وحَكى أَبو زيد في جمعه: خُبُوثٌ، وهو نادر أَيضاً، والأُنثى: خَبيثةٌ. وفي التنزيل العزيز: ويُحَرِّمُ عليهم الخَبائِثَ. وخَبُثَ الرجلُ خُبْثاً، فهو خَبيثٌ أَي خَبٌّ رَدِيءٌ.

الليث: خَبُثَ الشيءُ يَخْبُثُ خَباثَةً وخُبْثاً، فهو خَبيثٌ، وبه خُبْثٌ وخَباثَةٌ؛ وأَخْبَثَ، فهو مُخْبِثٌ إِذا صار ذا خُبْثٍ وشَرٍّ.

والمُخْبِثُ: الذي يُعَلِّمُ الناسَ الخُبْثَ. وأَجاز بعضُهم أَن يقال للذي يَنْسُبُ الناسَ إِلى الخُبْثِ: مُخْبِثٌ؛ قال الكُمَيْتُ:

فطائفةٌ قد أَكْفَرُوني بِحُبِّكُمْ، وطائِفَةُ قالوا: مُسِيءٌ ومُذْنِبُ

خبجر: خَبْجَرٌ وخُباجِرٌ: مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن

خبرع: الخُبْروعُ: النَّمام، وهي الخَبْرَعةُ فِعلهُ.

خبس: الخَبْسُ والاخْتباسُ: الظلم؛ خَبَسه مالَه واخْتَبَسَه إِياه. والخُباسَة: الظُّلامَةُ.

خبع: خبَع الصبيُّ خُبوعاً: انقطَع نفَسُه وفُحِم من البُكاء.

خبل: الخَبْلُ، بالتسكين: الفسادُ. ابن سيده: الخَبْل فساد الأَعضاء حتى لا يَدْري كيف يمشي فهو مُتَخَبِّل خَبِل مُخْتَبَل.

ختأ: خَتَأَ الرجُلَ يَخْتَؤُه خَتْأً: كَفَّه عن الأَمر. واخْتَتأَ منه: فَرِقَ. واختَتأَ له اختِتاءً: خَتَلَه؛ قال أَعرابي: رأَيت نَمِراً فاخْتَتَأَ لي؛ وقال الأَصمعي: اخْتَتَأَ: ذَلَّ؛ وقال مرة: اخْتَتَأَ: وأَنشد:

كُنَّا، ومَن عَزَّبزَّ، نَخْتَبس الناسَ، ولا نَخْتَتِي لِمُخْتَبِسِ

أَي لِمُغتَنِم، من الخُباسةِ وهو الغَنِيمةُ.

أَبو زيد: اخْتَتَأْت اختِتاءً إذا ما خِفْتَ أَن يَلْحَقَكَ من المَسَبَّة شيء، أَو من السلطان. واختَتأَ: انْقمعَ وذَلَّ.

ختت: الخَتِيت، بتاءَين: الخَسيسُ.

ختر: الخَتْرُ: شبيه بالغَدْرِ والخديعة؛ وقيل: هو الخديعة بعينها؛ وقيل: هو أَسوأُ الغدر وأَقبحه. وفي التنزيل العزيز: كلَّ خَتَّارٍ كَفورٍ.

ويقال: خَتَرَهُ فهو خَتَّارٌ. وفي الحديث: ما خَتَرَ قومٌ بالعهد إلاَّ سُلِّطَ عليهم العدوّ؛ الخَتْرُ: الغَدْرُ؛ خَتَرَ يَخْتِر؛ فهو خاتِرٌ، وخَتَّارٌ للمبالغة. وفي الخبر: لَنْ تَمُدَّ لنا شِبْراً من غَدْرٍ إلاَّ مَدَدْنا لك باعاً من خَتْرٍ؛ خَتَرَ يَخْتُر خَتْراً وخُتُوراً، فهو خاتر وخَتَّار وخَتِّيرٌ وخَتُورٌ. ابن عرفة: الخَتْرُ الفساد، يكون ذلك في الغدر وغيره؛ يقال: خَتَّرَهُ الشرابُ إذا فسد بنفسه وتركه مسترخياً. والخَتَرُ: كالخَدَرِ، وهو ما يأْخذ عند شرب دواء أَو سم حتى يَضْعُفَ ويَسْكَرَ.

ابن الأَعرابي: خَتَرَتْ نفسه أَي خَبُثَتْ وتَخَتَّرَتْ ونحو ذلك، بالتاء، أَي استرختْ.

ختل: الخَتْل: تَخادُعٌ عن غَفْلَةٍ. خَتَله يَخْتُله ويَخْتِله خَتْلاً وخَتَلاناً وخاتَله: خَدَعه عن غَفْلة؛ قال رويس:

دَهَاني بِستٍّ، كُلُّهنَّ حَبِيبةٌ ... إليَّ، وكان الموتُ ذا خَتَلانِ

والتَّخاتُلُ: التَّخادُع.

خثر: خَثَرَتْ نفسه، بالفتح: غَثَتْ وخَبُثَتْ وثَقُلَتْ واخْتَلَطَتْ. ابن الأَعرابي: خَثَرَ إذا لَقِسَتْ نفسه.

خثع: رجل خَوْثَع: لَئيم؛ عن ثعلب

خجأ: التَّخاجُؤُ: أَن يُوَرِّم اسْتَه ويُخْرِجَ مُؤَخَّرهُ إلى ما وَراءه؛ وقال حسان بن ثابت:

دَعُوا التَّخاجُؤَ، وامْشُوا مِشْيةً سُجُحاً، ... إنّ الرِّجالَ ذوُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ

التَّخاجُؤُ مشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر. والخَجَأَة: الأَحمق، وهو أَيضاً المُضْطَرِبُ. وهو أَيضاً الكَثِير اللحْمِ الثَّقِيلُ. والخَجَأُ: الفُحْشُ، مصدر خَجِئْتُ.

خجج: رجل خَجَّاجَةٌ: أَحمق لا يعقل. ابن سيده: والخَجْخاجَةُ والخَجَّاجَةُ الأَحمق.

خجل: الفراء: الخَجَل الاسترخاء من الحياء ويكون من الذُّلِّ. رجل خَجِل وبه خَجْلة أَي حياء. والخَجَل: التحيُّر والدَّهَش من الاستحياء.

وخَجِلَ الرَّجلُ خَجَلاً: فَعَل فعلاً فاستحى منه ودَهِش وتَحَيَّر، وأَخْجَلَه ذلك الأَمر وخَجَّله.

ابن شميل: خَجِلَ الرجلُ إِذا الْتَبَسَ عليه أَمرُه.

خدر: خَدِرَتِ الرِّجْلُ تَخْدَرُ؛ والخَدَرُ من الشراب والدواء: فُتُورٌ يعتري الشاربَ وضَعْفٌ. ابن الأَعرابي: الخُدْرَةُ ثقل الرِّجل وامتناعها من المشي. خَدِرَ خَدَراً، فهو خَدِرٌ، وأَخْدَرَهُ ذلك. والخَدَرُ في العين: فتورها، وقيل: هو ثِقَلٌ فيها من قَذًى يصيبها؛ وعين خَدْراءُ: خَدِرَةٌ.

والخَدَرُ: الكسَلُ والفُتور؛ وخَدِرَتْ عظامه؛ قال طرفة:

جازَتِ البِيدَ إِلى أَرْحُلِنَا، آخِرَ الليلِ، بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

خَدِرٌ: كأَنه ناعس. والخَدِرُ من الظباء: الفاتر العظام. والخادِرُ:

الفاتِرُ الكَسْلانُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه رَزَقَ الناسَ الطِّلاءَ فشربه رجل فَتَخَدَّر أَي ضَعُفَ وفَتَرَ كما يصيب الشاربَ قبل السكر، ومنه خَدَرُ اليدِ والرِّجْلِ. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما:

أَنه خَدِرَتْ رِجْلُه فقيل له: ما لرجْلكَ؟ قال: اجتمع عَصَبُها، قيل:

اذْكُرْ أَحَبَّ الناسِ إِليك، قال: يا محمدُ، فَبَسَطَها. والخادِرُ: المُتَحَيِّرُ.

خدع: الخَدْعُ: إِظهار خلاف ما تُخْفيه. أبو زيد: خَدَعَه يَخْدَعُه خِدْعاً، بالكسر، مثل سَحَرَه يَسْحَرُه سِحْراً؛ قال رؤْية:

وقد أُداهِي خِدْعَ مَن تَخَدَّعا وأجاز غيره خَدْعاً، بالفتح، وخَدِيعةً وخُدْعةً أَي أَراد به المكروه وختله من حيث لا يعلم. وخادَعَه مُخادَعة وخِداعاً وخَدَّعَه واخْتَدَعه: خَدَعه. قال الله عز وجل: يُخادِعون اللهَ؛ جازَ يُفاعِلُ لغير اثنين لأَن هذا المثال يقع كثيراً في اللغة للواحد نحو عاقَبْتُ اللِّصَّ وطارَقْت النعلَ. قال الفارسي: قرئَ يُخادِعون الله

ويَخْدَعُون الله؛ قال: والعرب تقول خادَعْت فلاناً إذا كنت تَرُوم خَدْعه وعلى هذا يوجه قوله تعالى: يُخادِعون الله وهو خادِعُهم؛ معناه أَنهم يُقدِّرون في أَنفسهم أَنهم يَخْدَعون اللهَ، والله هو الخادع لهم أَي المُجازي لهم جَزاءَ خِداعِهم؛ قال شمر: روي بيت الراعي:

وخادَعَ المَجْدَ أَقْوامٌ، لهم وَرَقٌ   راح العِضاهُ به، والعِرْقُ مَدْخُول

قال: خادَعَ ترك، ورواه أَبو عمرو: خادَعَ الحَمْد، وفسره أَي ترك الحمدَ أَنهم ليسوا من أَهله. وقيل في قوله يُخادعون الله: أَي يُخادعون أَولياء الله. وخدعته: ظَفِرْت به؛ وقيل: يخادعون في الآية بمعنى يخدعون بدلالة ما أَنشده أَبو زيد:

وخادَعْت المَنِيَّةَ عنكَ سِرّاً

ابن الأَعرابي: خدَعَ الريقُ أَي فسَد. والخادِعُ: الفاسد من الطعام وغيره. قال أَبو بكر:

فتأْويل قوله: يخادعون الله وهو خادِعُهم، يُفسدون ما يُظهرون من الإِيمان بما يُضمرون من الكفر كما أَفسد اللهُ نِعمَهم بأَن أَصدرهم إِلى عذاب النار.

خدعل: الخَدعَلة: الخِذْعل، بالكسر، والخِزْمِل: المرأَةُ الحَمْقاء؛ وقول المتنخل: تَنْتَخِبُ اللُّبَّ، له ضَرْبَةٌ خَدْباءُ كالعَطِّ من الخِذْعِل

قيل: الخِذْعِل المرأَة الحَمْقاء.

خذأ: خَذِئَ له وخَذَأَ له يَخْذَأُ خَذَأً وخَذْءًا وخُذُوءًا: خَضَعَ وانْقادَ له، وكذلك اسْتَخْذَأْتُ له، وتركُ الهمز فيه لغة.

وأَخْذَأَه فلان أَي ذلّهَ. والخَذَأُ، مقصور: ضَعْفُ النَّفْسِ.

خذل: الخاذِلُ: ضد الناصر. خَذَله وخَذَل عنه يَخْذُله خَذْلاً وخِذْلاناً: تَرَكَ نُصْرته وعَوْنه. والتَّخْذيل: حَمْلُ الرجل على خِذْلان صاحبه وتَثْبيطُه عن نصْرته.

ابن الأَعرابي: الخَاذِل المنهزم، وتَخَاذَل القومُ: تَدَابَروا.

وتَخاذَلَت رِجْلا الشيخ: ضَعُفَتا. ورَجُل خَذُول الرِّجْل: تَخْذُله رِجْلُه من ضَعْف أَو عاهة أَو سُكْر؛ قال الأَعشى:

فتَرَى القومَ نَشَاوَى كُلَّهم، مثل ما مُدَّت نِصَاحَاتُ الرَّبَح

كُلّ وَضَّاحٍ كريمٍ جَدُّه.

خرد: أَبو عمرو: الخارد الساكت من حياء لا ذل، والمُخْرِد: الساكت من ذُلٍّ لا حياء. ابن الأَعرابي: خَرِدَ إِذا ذَلَّ،

خرر: رجل خارٌّ: عاثِرٌ بعد استقامةٍ؛ وفي التهذيب: وهو الذي عَسَا بعد استقامة. والخِرِّيانُ: الجَبَانُ، فِعْلِيانٌ منه؛ عن أَبي علي. والخَرِيرُ:

المكان المطمئن بين الرَّبْوَتَيْنِ ينقاد، والجمع أَخِرَّةٌ؛ قال لبيد:

بأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ، يَرْبأُ فَوْقَها قَفْرَ المراقِبِ خَوْفُها آرامُها

خرص: خرَصَ يَخْرُصُ، بالضم، خَرْصاً وتخَرّصَ أَي كَذَب. ورجل خَرّاصٌ:كذّابٌ. وفي التنزيل: قُتِل الخرّاصُون؛ قال الزجاج: الكذّابون. وتَخَرَّصَ فلانٌ على الباطل واخْتَرَصَه أَي افْتَعَله.

خرع: انخرع الرجل: ضعف وانكسر، وانخرَعْتُ له: لِنْتُ. وفي حديث أَبي سعيد الخدري: لو سمع أَحدكم ضَغْطةَ القبر لخَرِعَ أَو لجَزِعَ. قال ابن الأَثير: أَي دَهِشَ وضعُف وانكسر. والخَرَعُ: الدَّهَشُ، وقد خَرِعَ خَرَعاً أَي دَهِشَ. وفي حديث أَبي طالب: لولا أَنَّ قريشاً تقول أَدركه الخَرَعُ لقلتها، ويروى بالجيم والزاي، وهو الخَوْف. قال ثعلب: إِنما هو الخَرَعُ، بالخاء والراء. وقيل: الخَرِيعُ الناعمةُ مع فُجور،وقيل: الفاجِرةُ من النساء، وقد ذهب بعضهم بالمرأَة الخَرِيع إِلى الفُجور؛

قال الراجز:

إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمهْ، يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الصُّمَمهْ

وقال كثير:

وفيهنَّ أَشْباهُ المَها رَعَتِ المَلا،   نَواعمُ بِيضٌ في الهَوَى غَيْرُ خُرَّعِ

خرمس: اخْرَنْمَسَ الرجل: ذَلَّ وخضع.

خرمل: الخِرْمِل، بالكسر: المرأة الرَّعْناء، وقيل: العجوز المُتَهَدِّمة الحَمْقاء مثل الخِزْعِل؛ وأَنشد ابن بري:

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلُّها،   ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِح

خزب:الخَزَبُ: تَهَيُّجٌ في الجلد، كهَيْئةِ ورَمٍ من غيرِ أَلَمٍ.

خَزِبَ جِلْدُه: خَزَباً فهو خَزِبٌ وتَخَزَّبَ: وَرِمَ من غيرِ أَلَمٍ.

خزبر: خَزْبَزٌ: سيء الخُلُقِ.

خزر: الخَزَرُ، بالتحريك: كسْرُ العين بَصَرَها خِلْقَةً وقيل: هو ضيق

العين وصغرها، وقيل: هو النظر الذي كأَنه في أَحد الشَّقَّينِ، وقيل: هو أَن يفتح عينه ويغمضها، وقيل: الخَزَرُ هو حَوَلُ إِحدى العينين، والأَحْوَلُ: الذي حَوِلَتْ عيناه جَميعاً، وقيل: الأَخْزَرُ الذي أَقبلت حَدَقَتاه إِلى أَنفه، والأَحول: لذي ارتفعت حدقتاه إِلى حاجبيه؛ وقد خَزِرَ خَزَراً، وهو أَخْزَرُ بَيِّنُ الخَزَرِ، وقوم خُزْرٌ؛ ويقال: هو أَن يكون الإِنسان كأَنه ينظر بمُؤْخُرِها؛ قال حاتم:

ودُعيتُ في أُولى النَّدِيِّ، ولم   يُنْظَرْ إِلَيِّ بأَعْيُنٍ خُزْرِ

خزرق: الخِزْراقةُ: الضَّعِيف. الأَزهري: رأَيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس: ولستُ بِخِزْراقةٍ؛ الزاي قبل الراء، أَي بِضَيِّقِ القلب جَبان، قال: ورواه شمر بخزراقة، بالخاء معجمة، قال: وهو الأَحمق.

خزعبل: الخُزَعْبِل والخُزَعْبِيل: الباطل، وفي الصحاح: الأَباطيل. قال الجرمي الخُزَعْبِيلة ما أَضْحَكْتَ به القوم؛ يقال: هات بعض خُزَعْبيلاتك؛ خُزَعْبيلاتُ الكلام: هَزْله ومِزَاحه. والخُزَعْبِلة: الفُكاهة والمُزاح. ومن أَسماء العَجَب الخُزَعْبِلة والحَدَنْبَدَى، وقال ابن دريد: خَزَعْبَل وخُزَعْبِيل هي الأَحاديث المستَطْرَفة. هِجاءَه إِياه قطَع منه عَهْدَه وذِمَّته.

خزعل: الخَزْعَلة: خَزْعَل الماشي: نَفَضَ رِجْلَه؛ قال:

ورِجْلِ سوءٍ من ضِعاف الأَرجُل   متى أُرِدْ شَدَّتها تُخَزْعِل

خَزْعلة الضِّبْعان بين الأَرْمُل

وخَزْعَل في مِشْيته أَي عَرِج. قال الفراء: وليس في الكلام فَعْلال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف إِلاَّ حرف واحد. يقال: ناقة بها خَزْعال إِذا كان بها ظَلْع، وزاد ثعلب: قَهْقَار، وخالفه الناس وقالوا قَهْقَرٌّ، وزاد أَبو مالك قَسْطال وهو الغُبار، وأَما في المضاعف فَفَعْلال فيها كثير نحو الزَّلْزال والقَلْقال. وخَزْعَل خَزْعَلةً: ظَلَع.

خزل: الخَزَل: من الانْخِزَال في المَشْي كأَن الشَّوْكَ شاك قَدَمه؛ قال الأَعشى:

إِذا تَقُوم يكاد الخَصْر يَنْخَزِل، ابن سيده: الخَزَل والتَّخَزُّل والانْخِزال مِشْية فيها تَثاقُل وتَراجُعٌ، زاد غيره: وتَفَكك، وهي الخَيْزَل والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى مثل الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى إِذا تَبَختر. وفي حديث الشَّعْبي: قُصَل الذي مَشَى فَخَزِل أَي تَفَكَّك في مشيه، ومنه مِشْية الخَيزَلَى. والخُزْلة والخَزَل: الكَسْرة في الظَّهْر، خَزِل يَخْزَل خَزَلاً، فهو أَخزلُ ومَخْزول. والأَخزل: الذي في وسَط ظهره كَسْرَة وهو مخزول الظَّهر. وفي وسط ظهره خُزْلة أَي هُوَ مثل سَرْج .

خزنبل: الليث: الخَزَنْبَل هي الحَمْقاء.

خسأ: خَسَأَ بصَرُه يَخْسَأُ خَسْأً وخُسُوءًا إِذا سَدِرَ وكَلَّ وأَعيا.

وفي التنزيل: «يَنْقَلِبْ اليكَ البَصَرُ خاسِئاً، وهُو حَسِير» وقال الزجاج: خاسِئاً، أَي صاغِراً، منصوب على الحال.

خسر: خِسِرَ خَسْراً وخَسَراً وخُسْراناً وخَسَارَةً وخَسَاراً، فهو خاسِر وخَسِرٌ، كله: ضَلَّ. والخَسَار والخَسارة والخَيْسَرَى: الضلال والهلاك، والياء فيه زائدة. وفي التنزيل العزيز: والعصرِ إِن الإِنسان لفي خُسْر؛ الفراء: لفي عقوبة بذنبه وأَن يَخْسَر أَهله ومنزله في الجنة. وقال عز وجل: خَسِرَ الدنيا والآخرة ذلك هو الخُسْران المبين.

وفي الحديث: ليس من مؤمن ولا كافر إِلا وله منزل في الجنة وأَهل وأَزواج، والتَّخْسِيرُ: الإِهلاك. والخَنَاسِيرُ: الهُلاَّكُ، ولا واحد له؛ قال كعب بن زهير:

إِذا ما نُتِجْنا أَرْبَعاً عامَ كَفْأَةٍ، بَغَاها خَنَاسِيراً، فأَهْلَكَ أَرْبَعا

خسس: الخَساسَةُ: مصدرُ الرجل الخَسِيس البَيِّن الخَساسَة. والخَسِيسُ: الدنيء. وخَسَّ الشيءُ يَخَسُّ ويَخِسُّ خِسَّةً وخَساسَةً، فهو خسِيسٌ: رَذُلَ. وشيء خَسِيسٌ وخُساسٌ ومَخْسُوسٌ: تافه. ورجل مَخْسُوسٌ: مَرْذُول. وقوم خِساسٌ: أَرذال. وخَسِسْتَ وخَسَسْتْ تَخِسُّ خَساسة وخُسُوسَةً وخِسَّة: صِرْتَ خَسِيساً. وأَخْسَسْتَ: أَتيت بخَسِيس. وخَسِسْتَ بعدي، بالكسر، خِسَّةً وخَساسةً إِذا كان في نفسه خَسِيساً. وخَسَّ نصيبَه يَخُسُّه، بالضم، أَي جعله خَسِيساً، وأَخْسَسْتُه: وجدته خَسِيساً.

واسْتَخسَّه أَي عدَّه خَسِيساً. وخَسَّ الحظُّ خَسّاً، فهو خَسِيسٌ، وأَخَسَّه، كلاهما: قَلَّله ولم يُوَفِّره. قال أَبو منصور: العرب تقول أَخَسَّ اللهُ حَظَّه وأَخَتَّه، بالأَلف، إِذا لم يكن ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ في الدنيا ولا شيءٍ من الخير. وأَخسَّ فلان إِذا جاء بخَسِيس من الأَفعال. وقد أَخْسَسْتَ في فعلك وأَخْسَسْتَ إِخْساساً إِذا فعلتَ فعلاً خسيساً.

وامرأَة مُسْتَخِسَة وخَسَّاءُ: قبيحة الوجه، اشتقت من الخَسِيس؛ وفي التهذيب: امرأَة مُسْتَخِسَّة إِذا كانت دميمة الوجه ذَرِبَةً، مشتق من الخِسَّة.

خسن: أخسن الرجل: ذل بعد عز.

خشب: جَبْهَةٌ خَشْباءُ: كَرِيهةٌ يابِسةٌ. والجَبْهةُ الخَشْباءُ: الكَرِيهةُ، وهي الخَشِبةُ أَيضاً، ورجل أَخْشَبُ الجَبْهةِ؛ وأَنشد:

إمَّا تَرَيْني كالوَبِيلِ الأَعْصَلِ، أَخْشَبَ مَهْزُولاً، وإنْ لم أُهْزَلِ

ويقال: اخْشَوْشَبَ الرَّجُل إذا صارَ صُلْباً، خَشِناً في دِينِهِ ومَلْبَسِه ومَطْعَمِه، وجَمِيعِ أَحْوالِه.

خشع: الخُشوع قريب من الخُضوع إلا أَنّ الخُضوع في البدن، وهو الإِقْرار بالاستِخْذاء، والخُشوعَ في البدَن والصوْت والبصر كقوله تعالى: خاشِعةً أَبصارُهم؛ وخَشَعتِ الأَصواتُ للرحمن، وقرئ: خاشِعاً أَبصارُهم؛ قال الزجاج: نصب خاشعاً على الحال، المعنى يخرجون من الأَجْداث خُشَّعاً، قال: ومَن قرأَ خاشِعاً فعلى أَنّ لك في أَسماء الفاعلين إِذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشِعاً أَبصارُهم، ولك التوحيدُ والتأْنيثُ لتأْنيث الجَماعةِ كقولك خاشعةً أَبصارهم، قال: ولك الجمع خُشَّعاً أَبصارُهم، تقول: مررتُ بشُبّان حَسَنٍ أَوْجُهُهم وحِسانٍ أَوجُههم وحسَنةٍ أَوجهُهم؛ وأَنشد:

وشَبابٍ حَسَنٍ أَوجُهُهُم، مِنْ إِيادِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ

وقوله: وخشَعتِ الأَصوات للرحمن؛ أَي سكنت، وكلُّ ساكنٍ خاضعٍ خاشعٌ. وفي حديث جابر: أَنه ﷺ، أَقبل علينا فقال: أَيُّكم يُحِب أَن يُعْرِضَ الله عنه؟ قال: فخَشَعْنا أَي خَشِينا وخضَعْنا؛ قال ابن الأَثير: والخُشوع في الصوت والبصَر كالخُضوع في البدَن. قال: وهكذا جاء في كتاب أَبي موسى، والذي جاء في كتاب مسلم فجَشِعْنا، بالجيم، وشرحه الحميدي في غريبه فقال: الجَشَعُ الفَزَعُ والخَوْفُ. والتخشُّع: نحو التضرُّعِ. والخشُوعُ: الخضُوعُ.

خشق: الخَوْشَق من كل شيء: الرَّدِي.

خشل: الخَشْل: البَيْضة إِذا أَخْرَجْتَ جوفها؛ عن أَبي حنيفة. والخَشْل والخَشَل، مُحَرَّكَ الشين: المُقْلُ نفسه، قيل هو اليابس، وقيل هو رَطْبُه وصغاره الذي لا يؤكل، وقيل هو نواه، واحدته خَشْلة وخَشَلة؛ قال الكميت:

يَسْتَخْرِج الحَشَراتِ الخُشْنَ رَيِّقُها، كأَن أَرؤسَها في مَوْجه الخَشَلُ

قال ابن بري: قال علي بن حمزة إِنما هو الخَشْل، بسكون الشين لا غير، وأَما الخَشَل في بيت الكميت فإِنما حرَّكه ضرورة؛ قال ذو الرمة:

وساقت حَصَادَ القُلْقُلان، كأَنما هو الخَشْل أَعرافُ الرِّياح الزَّعازِع ويروى: كأَنه نَوَى الخَشْل أَي نوى المُقْل. والخَشْل: الرديء من كل شيء، وقد تَخَشَّل، وأَصله من ذلك. الليث: الخَشْل من المُقْل كالحَشَف من التَّمْر. ورجل مُخَشَّل ومخشول: مرذول وقد خَشَله. والخَشْل: رؤوس الحُلِيِّ من الخلاخيل والأَسْوِرة، وقيل: الخَشْل ما تَكَسَّر من رؤوس الحُلِيِّ وأَطرافِه، والخَشَل كذلك؛ قال الشماخ:

تَرَى قِطَعاً من الأَحناش فيه جَماجِمُهن كالخَشَل النَّزِيع

خضرع: الخُضارِعُ والمُتَخَضْرِعُ: البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ وتأْبى شِيمتُه السَّماحَةَ، وهي الخَضْرعةُ؛ وأَنشد ابن بري:

خُضارِعٌ رُدَّ إِلى أَخْلاقِه، لَمَّا نَهَتْه النفْسُ عن أَخْلاقِه

خضض: الخَضَضُ: السَّقَطُ في المَنْطِق، ويوصف به فيقال مَنْطِقٌ خَضَضٌ. والخَضاضُ: الأَحْمَقُ. ورجل خَضاضٌ وخَضاضَةٌ أَي أَحْمَقُ.

خضع: الخُضُوع: التواضُع والتَّطامُن. خَضَع يَخْضَع خَضْعاً وخُضُوعاً واخْتَضَع: ذلّ. ورجل أَخْضَعُ وامرأَة خَضْعاء: وهما الرَّاضِيانِ بالذلّ؛ وأَخْضَعَتْني إِليك الحاجةُ، ورجل خيْضَعٌ؛ قال العجاج:

وصِرْت عَبْداً للبَعوضِ أَخْضَعا،

خضعب: الخَضْعَبُ: الخَضْعَبةُ: الضَّعِيفُ.

وتَخَضْعَبَ أَمرُهُم: اخْتَلَطَ وضَعُفَ..

تَخَضْلَبَ أَمْرُهم: ضَعُفَ كتَخَضْعَبَ

خطأ: الخَطَأُ والخَطاءُ: ضدُّ الصواب. وقد أَخْطَأَ، وفي التنزيل:

«وليسَ عليكم جُناحٌ فيما أَخْطَأْتُم به» عدَّاه بالباء لأَنه في معنى عَثَرْتُم أَو غَلِطْتُم؛ وقول رؤْبة:

يا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ، أَو نَسِيتُ، فأَنتُ لا تَنْسَى، ولا تَمُوتُ

والخَطِيئةُ: الذَّنْبُ على عَمْدٍ. والخِطْءُ: الذَّنْبُ في قوله تعالى: انَّ قَتْلَهُم كان خِطْأً كَبيراً؛ أَي إِثْماً. وقال تعالى: إِنَّا كُنَّا خاطِئِينَ، أي آثِمِينَ.

خطرب: الخَطْرَبةُ: الضِّيقُ في المَعاشِ. وخُطْرُبٌ وخُطَارِبٌ: المُتَقَوِّلُ بما لم يكن جاءَ.

خطل: الخاطل:الأَحمق العَجِل . وفي التهذيب: يقال للأَحمق العَجِل خَطِلٌ، وأَخْطَل في كلامه بمعنى واحد أَي أَفْحَش. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه:فركب بهم الزَّلَل وزَيَّن لهم الخَطَل؛ الخَطَل: المَنْطِقُ الفاسد.

وخَطَلُ المرأَةِ: فُحْشُها وريبتها. وامرأَة خَطَّالة: فَحَّاشة أَو ذات ريبة. ولسان خَطِل ورجل أَخطل اللسان إِذا كان مضطرب اللسان مُفَوَّهاً.

خعر: الخَيْعَرَةُ: خِفَّةٌ وطَيْشٌ.

خفت:الخَفْتُ والخُفاتُ: الضَّعْفُ من الجوع ونحوه؛ وقد خُفِتَ.

والخُفوتُ:ضَعْفُ الصَّوْت من شِدَّة الجوع.

خفثل: رَجُل خَفْثَلٌ وخُفاثِل: ضعيف العقل والبدن.

خفج: الخَفَجُ: عِوَجٌ في الرِّجْلِ؛ خَفِجَ خَفَجاً، وهو أَخْفَجُ. أَبو عمرو: الأَخْفَجُ الأَعْوَجُ الرِّجْلِ من الرجال.

خفنجل: الخَفَنْجَل والخُفاجِل: الثقيل الوَخِم.

خفر: الخَفَرُ، بالتحريك: شِدَّةُ الحياء؛ تقول منه: خَفِرَ، بالكسر، وخَفِرَتِ المرأَةُ خَفَراً وخَفارَةً، الأَخيرة عن ابن الأَعرابي، فهي خَفِرَةٌ، على الفعل، ومُتَخَفِّرَةٌ وخَفِيرٌ من نسوة خَفائِرَ، ومِخْفارٌ على النَّسَبِ أَو الكثرة؛ قال:

دارٌ لِجَمَّاءِ العِظامِ مِخْفار

وتَخَفَّرَتْ: اشْتَدَّ حياؤها. والتَّخْفِيرُ: التَّسْوِير. وخَفَرَ الرجلَ وخَفَرَ به وعليه يَخْفِرُ خَفْراً: أَجاره ومنعه وأَمَّنَهُ، وكان له خفيراً يمنعه، وكذلك تَخَفَّرَ به. وخَفَرَه: استجار به وسأَله أَن يكون له خفيراً، وخَفَّرَه تَخْفِيراً؛ قال أَبو جُنْدبٍ الهُذَلِيُّ:

ولكِنَّنِي جَمْرُ الغَضَا، من ورائِهِ   يُخَفِّرُنِي سَيْفِي، إِذا لم أُخَفَّرِ

خفس: خَفَسَ يَخْفِسُ خَفْساً وأَخْفَسَ الرجلُ: قال لصاحبه أَقْبَحَ ما يكون من القول وأَقبح ما قدَرَ عليه. يقال للرجل: خَفَسْتَ يا هذا وأَخْفَسْتَ وهو من سوء القول. الخَفْسُ الاستهزاء.

خفع: خفَع يخفَعُ خَفْعاً وخُفوعاً: ضَعُف من جُوع أَو مَرَض؛ قال جرير:

يَمْشون قد نَفَخ الخَزِيرُ بُطونَهم،   وغَدَوْا، وضَيْفُ بني عِقالٍ يَخْفَعُ

والمَخْفوع: المجنون. ورجل خَوْفَعٌ: وهو الذي به اكتئاب ووجُوم. وكلُّ من ضَعُفَ ووجَم، فقد انخفعَ وخُفِعَ، وهو الخُفاعُ.

خفق: الخَفْقُ: والخَنْفَقُ والخَنْفَقِينُ: الداهية؛ يقال: داهية خَنْفَقِينٌ، وهو أيضاً الخَفِيفةُ من النساء الجَرِيئة، والخَنْفقِين: الناقِصُ الخَلْقِ.

خلب: الخِلابَةُ: المُخَادَعَة، وقيل: الخَديعَة باللسانِ. وفي حديث النبيﷺ، أَنه قال لرجل كان يُخْدَع في بَيْعِهِ: إذا بايَعْتَ، فَقُلْ لا خِلابَةَ أي لا خِداعَ، وخَلَبَه يَخْلُبُه خَلْباً وخِلابَةً: خَدَعَه.

وخالَبَه واخْتَلَبه: خادَعَه؛ قال أَبو صَخْر:

فلا مَا مَضَى يُثْنَى، ولا الشَّيْبُ يُشْتَرَى، فأَصْفِقَ، عندَ السَّوْمِ، بَيْعَ المُخالِبِ

وهي الخِلِّيبَى، ورجل خالبٌ وخَلاَّب، وخَلَبُوتٌ، وخَلْبُوبٌ، الأَخيرة عن كُراع: خَدَّاعٌ كَذَّابٌ؛ قال الشاعر:

مَلَكْتُم، فلما أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمُ، وشَرُّ المُلوكِ الغادِرُ، الخَلَبُوتُ

جاءَ على فَعَلُوت، مثل رَهَبوتٍ؛ وامرأَة خَلَبُوتٌ، على مثال جَبَرُوتٍ، هذه عن اللحياني.

وفي المثل: إذا لَمْ تَغْلِبْ فاخْلِبْ، بالكسر. وحُكي عن الأَصمعي:

فاخْلُب أَي اخْدَعْه حتى تذهَبَ بِقَلْبه؛ من قاله بالضَّمّ، فمعناه:

فاخْدَعْ؛ ومن قال: فاخلِبْ، فمعناه: فانْتِشْ قليلاً شيئاً يسيراً بعْدَ شيءٍ، كأَنه أُخِذ من مِخْلَب الجارِحةِ. قال ابن الأَثير: معناهُ إذا أَعْياكَ الأَمرُ مُغالَبَةً، فاطْلُبْه مُخادعة.

وخَلَبَ المرأَة عَقْلَها يَخْلِبُها خَلْباً: سَلَبَها إياهُ، وخَلَبَتْ هي قَلْبَه تَخْلِبُه خَلْباً، واخْتَلَبَتْه: أَخَذَتْه. وذَهَبَت به.

الليث: الخِلابَة أَن تَخْلُب المرأَةُ قَلْبَ الرجل، بأَلطفِ القولِ وأَخْلَبِهِ، وامرأَةٌ خَلاَّبة للفؤادِ، وخَلُوبٌ.

والخَلْباءُ من النساءِ: الخَدُوعُ. وامرأَةٌ خالِبَةٌ وخَلُوبٌ وخَلاَّبة: خَدَّاعة، وكذلك الخَلِبَة؛ قال النمر:

أَوْدَى الشَّبابُ، وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ، وقد بَرِئْتُ، فما بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ

ويروى الخَلَبَة، بفتح اللامِ، على أنه جَمْعٌ، وهم الذين يَخْدعُون النساءَ.

وفلان خِلْبُ نِساءٍ إذا كان يُخالِبُهُنَّ أي يُخادِعُهُنّ. وفلانٌ حِدْثُ نِساءٍ، وزيرُ نساءٍ إذا كان يُحادِثُهُنّ، ويُزاوِرُهُنَّ.

وامرأة خالةٌ أي مُخْتالَةٌ. وقوم خالَةٌ: مُخْتالون، مثل باعَةٍ، من البَيْع.

خلبس: اخَلْبَسَه وخَلْبَسَ قلبه أي فتنه وذهب به، كما يقال خَلَبه، وليس يبعد أن يكون هو الأَصل لأَن السين من حروف الزيادات، والخُلابِسُ، بضم الخاء: الحديث الرقيق، وقيل: الكذب؛ قال الكُمَيْت:

بما قد أَرَى فيها أَوانِسَ كالدُّمَى، وأَشْهَدُ منهنَّ الحديثَ الخُلابِسا

والخَلابيسُ: الكَذِبُ. وأَمرٌ خَلابِيسُ: على غير استقامة، وكذلك خَلْقٌ خَلابِيسُ، والواحد خِلْبيسٌ وخِلْباسٌ، وقيل: لا واحد له.

والخَلابِيسُ: أَن تَرْوَى الإِبلُ فتذهب ذهاباً شديداً فَتُعْنِّي راعيها. يقال:

أَكفِيكَ الإِبلَ وخَلابِيسَها، والخَلابِيسُ: المتفرّقون.لخُلابِجُ: الطويلُ المضطربُ الخَلْقِ

خلبص: الخَلْبَصَةُ: الفِرارُ، وقد خَلْبَصَ الرجلُ؛ قال عبيد المُرّي:

لما رآني بالبِرازِ حَصْحَصا في الأَرض مِنِّي هرَباً، وخَلْبَصا

وكادَ يَقْضِي فَرَقاً وخَبَّصا، وغادَرَ العَرْماءَ في بيت وصى

والتخبيص: الرُّعْب. والعَرْماءُ: الغُمَّة. رأَيت في نسخة من أَمالي ابن بري ما صورتُه كذا في أَصل ابن بري، رحمه اللهّ: وخَبّصا، بالتشديد، والتَّخْبِيصُ على تَفْعِيلٍ، قال: ورأَيت بخط الشيخ تقي الدين عبد الخالق بن زَيْدانَ: وخَبَصا، بتخفيف الباء، وبعده والخَبَص الرُّعْب على وزن فَعَل، قال: وهذا الحرف لم يذكره الجوهري.

خلس: الخَلْسُ: الأَخذ في نُهْزَةٍ ومُخاتلة؛ خَلَسَه يَخلِسُه خَلْساً وخَلَسَة إِياه، فهو خالِسٌ وخَلاَّس؛ قال الهذلي:

يا مَيُّ، إن تَفْقِدي قوماً وَلدْتِهم　　　أَو تَخْلِسِيهم، فإن الدَّهْرَ خَلاَّس

الجوهري: خَلَسْتُ الشيء واخْتَلَسْته وتَخَلَّسْته إذا اسْتَلبته.

والتَّخالُسُ: التَّسالُبُ. والاخْتلاسُ كالخَلْسِ، وقيل: الاخْتلاسُ أَوْحى من الخَلْسِ وأَخص. والخُلْسَة، بالضم: النُّهْزةُ. يقال: الفُرْصَةُ خُلْسَةٌ. والقِرْنانِ إذا تبارزا يَتَخالسان أَنفسَهما: يُناهِزُ كلُّ واحد منهما قَتْل صاحبه. الأَزهري: الخَلْسُ في القتال والصِّراع. وهو رجل مُخالِسٌ أَي شجاع حَذِرٌ. وتَخالسَ القِرْنانِ وتخالَسا نَفْسَيْهما: رام كلُّ واحد منهما اخْتِلاسَ صاحبه؛ قال أَبو ذؤيب:

فَتَخَالَسا نَفْسَيْهما بنَوافِذٍ،　　　كنَوافِذِ العُبْطِ التي لا تُرْقَعُ

وخالَسَه مُخالَسَةً وخِلاساً؛ أَنشد ثعلب:

نَظَرْتُ إلى مَيٍّ خِلاساً عَشِيَّةً،　　　على عَجَلٍ، والكاشِحُونَ حُضُورُ

كذا مثلَ طَرْفِ العينِ، ثم أَجَنَّها　　　رِواقٌ أَتى من دونِها وسُتُورُ

وطَعْنة خَليسٌ إذا اخْتَلَسَها الطاعنُ بِحِذْقِه. وأَخذه خِلِّيسَى أَي اختلاساً. ورجل خَلِيسٌ وخَلاَّسٌ: شجاعٌ حَذِرٌ.

ورَكَبٌ مَخْلوس: لا يرى من قلة لحمه.

خلط: يقال: خُولِط الرجلُ فهو مُخالَطٌ، واخْتَلَطَ عقلُه فهو مُخْتَلِط إذا تغير عقلُه. والخِلاطُ: مخالطةُ الداءِ الجوفَ.

وفي حديث الوَسْوَسةِ: ورجَعَ الشيطانُ يَلْتمس الخِلاطَ أَي يخالِط قَلْبَ المصلي بالوَسْوَسةِ، وفي الحديث يَصِف الأَبرار: فظنَّ الناس أَن قد خُولِطُوا وما خُولِطُوا ولكن خالط قلْبَهم هَمٌّ عَظيمٌ، من قولهم خُولط فلان في عقله مُخالَطة إذا اختلَّ عقله.

خلع: خلَع الرِّبقةَ عن عُنُقه: نقَضع عَهْدَه. وتَخالَع القومُ: نقَضُوا الحِلْفَ والعَهْدَ بينهم. وفي الحديث: من خَلَعَ يداً من طاعة لَقِيَ اللهَ لا حُجّة له أَي من خرج من طاعةِ

سُلْطانِه وعَدا عليه بالشرّ؛ قال ابن الأَثير: هو من خَلَعْتُ الثوب إِذا أَلْقَيْتَه عنك، شبَّه الطاعة واشتمالَها على الإِنسان به وخصّ اليد لأَن المُعاهَدة والمُعاقَدةَ بها. والخَوْلَعُ: المُقامِرُ المَجْدُودُ الذي يُقْمِرُ أَبداً. والمُخالِعُ:

المُقامِرُ؛ قال الخراز بن عمرو يخاطِبُ امرأَته:

إِنَّ الرَّزِيّةَ ما أُلاكِ، إِذا هَرَّ المُخالِعُ أَقْدُحَ اليَسَرِ

والمَخْلُوع: المَقْمُورُ مالَه؛ قال الشاعر يصف جملاً:

يعُزُّ على الطَّرِيق بِمَنْكِبَيْه، كما ابْتَرَكَ الخَلِيعُ على القِداحِ

والخَلِيعُ: المُلازِمُ للقِمار. ورجل مُخَلَّعٌ وخَيْلَعٌ: ضَعِيف، وفيه خُلْعةٌ أَي ضَعْفٌ

خلل:الخَلَل في الأَمرِ والحَرْبِ كالوَهْن والفساد. وأَمر مُخْتَلٌّ: واهن. وأَخَلَّ بالشيء: أَجْحَفَ. وخَلَّ الرجلُ: افتقر وذهب مالُه، وكذلك أُخِلَّ به. وخَلَّ الرجلُ إِذا احتاج. ويقال: اقْسِمْ هذا المال في الأَخَلِّ أَي في الأَفقر فالأَفقر. ويقال: فلان ذو خَلَّة أَي محتاج. وفلان ذو خَلَّة أَي مُشْتَهٍ لأَمر من الأُمور؛ قاله ابن الأَعرابي. وفي الحديث: اللهم سادّ الخَلَّة؛ الخَلَّة، بالفتح: الحاجة والفقر، أَي جابرها. ورجل مُخَلٌّ ومُخْتَلٌّ وخَلِيل وأَخَلُّ: مُعْدِم فقير محتاج؛ قال زهير:

وإِن أَتاه خَلِيلٌ يومَ مَسْغَبةٍ،

يقول: لا غائبٌ مالي ولا حَرِمُ

خمج: الخَمَجُ، بفتح الميم: الفُتُورُ من مَرَضٍ أَو تعب، يمانية.

وأَصبح فلان خَمِجاً وخَمِيجاً أَي فاتراً، والأَول أَعرف. أَبو عمرو: ناقة خَمِجَةٌ ما تذوق الماء من دائها.

أَبو سعيد: رجل مُخَمَّجُ الأَخلاقِ: فاسدُها.

وخَمِجَ اللحمُ يَخْمَجُ خَمَجاً: أَرْوَحَ وأَنْتَنَ. وقال أَبو حنيفة:

خَمِجَ اللحمُ خَمَجاً، وهو الذي يُغَمُّ وهو سُخْنٌ فيُنْتِن. وقال مرة: خَمِجَ خَمَجاً: أَنْتَنَ. الأَزهري: وخَمِجَ التمر إِذا فسد جَوْفُهُ وحَمُض. وروي عن ابن الأَعرابي أنه قال: الخَمَجُ أَن يَحْمُضَ الرُّطَبُ إِذا لم يُشَرَّرْ ولم يُشَرَّقْ. أَبو عمرو: الخَمَجُ فساد الدين؛ وقول ساعدة بن جُؤَيَّة:

ولا أُقِيمُ بِدارِ الهُونِ إِنَّ ولا آتي إِلى الخِدرِ، أَخشى دونَه الخَمَجا

قال السكري: الخَمَجُ الفساد وسوء الثناء؛ وهذا البيت أَورده ابن بري في أَماليه:

ولا أُقيمُ بِدارٍ لِلْهَوَانِ، ولا آتي إِلى الغ َدْرِ، أَخشى دونَه الخَمَجا

خمد: خَمِدَ المريض: أُغمي عليه أَو مات. وفي نوادر الأَعراب: تقول رأَيته مُخْمِداً ومُخْبِتاً ومُخْلِداً ومُخْبِطاً ومُسْبِطاً ومُهْدِياً إِذا رأَيته ساكناً لا يتحرك. والمُخْمِد:

الساكن الساكت؛ قال لبيد:

مِثْل الذي بالغِيل يَقْرُو مُخْمِدا

خمر: الخَمْرُ: ما أَسْكَرَ من عصير العنب لأَنها خامرت العقل.

خمص: الخَمْصُ والخَمَصُ والمَخْمَصَة: الجوع، وهو خَلاء البطن من الطعام جوعاً. والمَخْمَصة: المَجاعةُ، وهي مصدرٌ مثل المَغْضَبَةِ والمَعْتَبةِ، وقد خَمَصه الجوعُ خَمْصاً ومَخْمَصةً. والخَمْصةُ: الجَوْعة. يُقال: ليس البِطْنةُ خيراً من خَمْصةٍ تتبعها. وفلان خَمِيصُ البطنِ عن أَموال الناس أَي عَفِيفٌ عنها. ابن بري: والمَخامِيصُ خُمُصُ البطونِ لأَن كثرةَ الأَكل وعِظَمَ البطنِ مَعِيبٌ.

خمط: خَمِطَ الرجلُ وتَخَمَّطَ: غَضِبَ وتَكبَّرَ وثارَ؛ قال:

إِذا تَخَمَّطَ جَبّارٌ ثَنَوْه إِلى ما يَشْتَهُونَ، ولا يُثْنَوْن إِنْ خَمِطُوا

والتَّخَمُّطُ: التَّكَبُّرُ، قال:

إِذا رأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمُّطا أَو خُنْزُواناً، ضَرَبُوهُ ما خَطا

ومنه قول الكميت:

إِذا ما تَسامَتْ للتخمطِ صِيدُها

الأَصمعي: التخمُّط الأَخذُ والقهْرُ بغَلبةٍ؛ وأَنشد:

إِذا مُقْرَمٌ مِنّا ذَرَا حَدُّ نابِه، تَخَمَّطَ فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

ورجل مُتَخَمِّطٌ: شديدُ الغَضَبِ له ثَوْرةٌ وجَلَبة. وفي حديث رِفاعةَ قال: الماءُ من الماء، فتخمَّطَ عمر أَي غَضِبَ. ويقال للبحر إِذا التَطَمَتْ أَمواجُه: إِنه لَخَمِطُ الأَمْواجِ. وبحر خَمِطُ الأَمواج:

مُضْطَرِبُها؛ قال سويد بن أَبي كاهل:

ذُو عُبابٍ زَبَدٍ آذِيَّه، خَمِطُ التَّيَّارِ يَرْمي بالقَلَعْ

خمع: خَمَعَت الضَّبُعُ تَخْمَعُ خَمْعاً وخُموعاً وخُماعاً: عَرِجَت، وكذلك كلُّ ذي عَرَجٍ. وبه خُماعٌ أَي ظَلَعٌ؛ قال ابن بري: شاهده قول مُثَقّب:

وجاءتْ جَيْئَلٌ وأَبو بَنيها، أَحَمُّ الماقِيَيْنِ، به خُماع

عفي مِشْيَتِه إِذا عَرِجَ. والخُماع: العرَجُ.

خمل: الخامِل: الخَفِيُّ الساقط الذي لا نَباهة له. يقال: هو خامل الذِّكْرِ والصوتِ، خَمَل يَخْمُل خُمولاً وأَخْمَله الله، وحكى يعقوب: إِنَّه لَخَامِل الذِّكر وخامِنُ الذِّكْرِ، على البدل بمعنى واحد، لا يُعْرَف ولا يُذْكَر؛ وقول المتنخل الهذلي:

هل تَعْرِف المنزل بالأَهْيَل، كالوَشْم في المِعْصَم لم يَخْمُل؟

خنب: الخِنَّابُ: الضَّخْمُ الطويلُ من الرجالِ، ومنهم مَن لم يُقَيِّدْ؛ وهو أَيضاً: الأَحْمَق المُخْتَلِجُ مرَّةً هُنا، ومَرَّةً هُنا.

والخِنَّابُ: الضَّخْمُ الأَنفِ، وهذا مما جاءَ على أَصلِه شاذّاً، لأَن كلَّ ما كان على فِعَّالٍ من الأَسْماءِ، أُبْدِلَ من أَحدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِه ياء، مثل دِينارٍ وقيراطٍ، كَراهِيَة أَنْ

يَلْتَبِس بالمصادِرِ، إلاَّ أَن يكونَ بالهاء، فيَخْرُجَ على أَصلِه، مثلَ دِنَّابةٍ وصِنَّارَةٍ، ودِنَّامةٍ وخِنَّابةٍ، لأَنه الآن قد أُمِنَ التِباسُه بالَمصادِرِ.التهذيب: يقال رجل خِنَّأْبٌ، مكسورُ الخاءِ، مُشَدَّدُ النون، مهموز:

وهو الضَّخْمُ في عَبالةٍ، والجمع خَنانِبُ. ويقال: الخِنَّأْبُ من الرجالِ: الأَحْمَقُ المُتَصَرِّفُ، وخَنِبَ الرَّجُلُ: عَرِجَ.

خنبث: رجل خُنْبُثٌ وخُنابِثٌ: مذموم.

خنبج: الخُنْبُجُ والخَنَابِجُ: الضَّخْمُ. والخُنْبُجُ: السَّيِّءُ الخلق.

خنتب: الخُنْتَبُ: القَصِيرُ؛ قال الشاعر:

فَأَدْرَكَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْتَبا، يَشُدُّ شَدّاً، ذا نَجاءٍ، مِلْهَبا

والخُنْتُبُ المُخَنَّثُ أَيضاً.

خنث: الخُنْثَى: الذي لا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ ولا أُنثى، وجعله كُراعٌ وَصْفاً، فقال: رجلٌ خُنْثَى: له ما للذَّكر والأُنثى. والخُنْثَى: الذي له ما للرجال والنساء جميعاً، والجمع: خَناثى، مثلُ الحَبالى، وخِناثٌ؛ قال:لَعَمْرُكَ، ما الخِناثُ بنو قُشَيْرٍ بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ، ولا رِجالِ والانْخِناثُ: التَثَنِّي والتَكَسُّر.

وخَنِثَ الرجلُ خَنَثاً، فهو خَنِثٌ، وتَخَنَّثَ، وانْخَنَثَ: تَثَنَّى وتَكَسَّرَ، والأُنثى خَنِثَةٌ. وخَنَّثْتُ الشيءَ فتَخَنَّثَ أَي عَطَّفْتُه فتَعَطَّفَ؛ والمُخَنَّثُ من ذلك للِينهِ وتَكَسُّره، وهو الانْخِناثُ؛ والاسم الخُنْثُ؛ قال جرير:

أَتُوْعِدُني، وأَنتَ مُجاشِعِيٌّ،

أَرَى في خُنْثِ لِحْيَتِك اضْطِرابا؟

خنتر: الخَنْثَرُ والخَنِثْرُ؛ الأَخيرة عن كراع: الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار.

ختتل: رجل خَنْثَل: ضعيف، والحاء فيه لغة، وقد تقدم. ورجل خَنْثَل إذا كان مُسْتَرْخي البطن. وامرأة خَنْثَل: ضَخْمة البطن مسترخية. وروي عن أبي عبيدة أنه يقال للضَّبُع أُم خَنْثَل لاسترخاء بطنها. وخَنْثَل: واد يقال إنه في بلاد قُرَيْط من بني أَبي بكر، سمي بذلك لسَعَته. وخَنْثَل:

موضع؛ قال مربع:

فإنك لو أَوعدتني غَضَبَ الحَصَى، وأَنت بذات الرِّمْثِ من بَطْن خَنْثَل

وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الخَنْثَل والخَفْثَل الضعيف عقلاً.

والخَنْثَل: العظيمة البطن؛ قال طفيل:

ديار لسُعْدَى، إِذ سُعَاد جَدَايةٌ من الأُدْم، خَمْصان الحشا، غير خَنْثَل

ويروى غير حِثْيَل، ويروى غير حنْبَل. والحنبل: القصير.

خنجل: الخِنْجِل من النساء: الجسيمة الصَّخَّابة البَذِيَّة، وقيل: هي المرأة الحمقاء.

خنذ: الخِنْذِيانُ: الكثير الشر. ورجلِ خِنْذيذُ اللسان: بَذِيُّه.

والخِنْذيذُ: الفحل؛ قال بشر:

وخِنْذيذٍ ترى الغُرْمُولَ منه كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقهُ التِّجارُ.

ورجل خِنْظِيانٌ وخِنْذِيانٌ، بالخاء المعجمة، أَي فحاش. ورجل خِنْذيانٌ: كثير الشر. التهذيب: والخِنذيذ البذيّ اللسان من الناس، والجمع الخناذيذ.

خندع: الخُنْذُع: القليل الغَيْرة على أَهله، وهو الدَّيُّوث مثل القُنْذُع؛ عن ابن خالويه.

خنز: خَنِز اللحمُ والتمرُ والجَوْزُ، بالكسر، خُنُوزاً ويخْنَز خَنَزاً، فهو خَنِزٌ وخَنَزٌ: كالهما فسد وأَنتن؛الفتح عن يعقوب، مثل خَزَنَ على القلب. وفي الحديث: لولا بنو إِسرائيل ما أَنتن اللحمُ ولا خَنِز الطعامُ، كانوا يرفعون طعامهم لِغَدِهم أَي ما نَتُنَ وتغيرت ريحه.

خنزب: ابن الأَثير: في حديث الصلاة: ذاكَ شَيْطانٌ يقال له خَنْزَب؛ قال أَبو عمرو: وهو لَقَبٌ له. والخَنْزَبُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتِنَة، ويُروى بالكسر والضم.

خنزج: الخَنْزَجَةُ: التكبر. وخَنْزَجَ: تَكَبَّرَ.

خنسر: الخَنَاسِيرُ: الهُلاَّك؛ وأَنشد ابن السكيت:

إِذا ما نُتِجْنَا أَربعاً عامَ كَفْأَةٍ   بغاها خَناسِيراً، فَأَهْلَكَ أَرْبَعا

وقال ابن الأَعرابي: الخناسير الدواهي، وقيل: الخَنَاسِيرُ الغَدْرُ واللُّؤْمُ؛ ومنه قول الشاعر:

فإِنَّكَ لو أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلْتَنِي،   ولكنه قد أَدْرَكَتْكَ الخَناسِرُ

أَي أَدركتك مَلائم أُمِّكَ. وخَناسِرُ الناس: صِغارهم. والخِنْسِرُ: اللئيمُ: والخِنْسِرُ: الداهية.

خنشفر: الخَنْشَفِيرُ: الداهية.

خنشل: خَنْشَلَ الرجلُ: اضطرب من الكِبَر.

خنط: الخَنْطَثَةُ: مَشيٌ فيه تَبَخْتُر.

خنظ: رجل خِنْظِيانٌ وخِنْذِيان، بالخاء معجمة: فاحشٌ. وخَنْظى به وغَنْظى به: نَدّد، وقيل: سَخِر، وقيل: أَغْرى وأَفْسد؛ قال جندل بن المثنى الحارثي:

حتى إِذا أَجْرَسَ كلُّ طائِرِ،   قامَتْ تُخَنْظِي بِكِ سَمْعَ الحاضِرِ

الخِنْظِيرُ: العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولحم الوجه.

خنع: الخُنُوع: الخُضوع والذّلُّ. خَنَع له وإِليه يَخْنَعُ خُنوعاً: ضَرَع إِليه وخَضَع وطلَب إِليه وليس بأَهل أَن يُطْلَب إِليه.

وأَخْنَعَتْه الحاجةُ إِليه: أَخْضَعَتْه واضطَرَّتْه، والخانعُ: الفاجر. وخَنَع إِليها خَنْعاً وخُنوعاً: أَتاها للفجور، وقيل: أَصْغَى إِليها. ورجل خانع: مُريب فاجر، والجمع خَنَعة، وكذلك خَنُوعٌ، والجمع خُنُعٌ. ويقال: اطَّلَعْت منه على خنْعةٍ أَي فَجْرةٍ. والخَنْعةُ: الرِّيبة؛ قال الأَعشى:

هم الخَضارِمُ، إِن غابُوا وإِن شَهِدُوا، ولا يُرَوْن إِلى جاراتِهم خُنُعا

ووقع في خَنْعة أَي فيما يُسْتَحيا منه. وخنَع به يَخْنَع: غَدَر؛ قال عدي بن زيد:

غيرَ أَنّ الأَيامَ يَخْنَعْنَ بالمر ء، وفيها العَوْصاء والمَيْسُورُ

والاسم: الخُنْعةُ. والخانعُ: الذّليل الخاضع؛ ومنه حديث علي، كرم الله وجهه، يصف أَبا بكر، رضي الله عنه: وشَمَّرْت إِذ خَنَعوا.

خنفع: الأَزهري: الخُنْفُع الأَحمق.

خنفق: الليث: الخَنْفَقِيق والعَنْقَفِير وهو الداهية؛ وأَنشد أَبو عبيد:سَهِرْتَ به ليلة كلَّها، فجئتَ به مُؤْدَناً خَنْفَقِيقا

خنق: الخُناقُ والخُناقيَّةُ: داء أَو ريح يأْخذ الناس والدوابّ في الحُلوق ويعتري الخيل أَيضاً وقد يأْخذ الطير في رؤوسها وحُلُقها، وأَكثر ما يظهر في الحمام، فإِذا كان ذلك فهو غير مشتق لأَن الخَنق إِنما هو في الحلق.

يقال خُنق الفرس، فهو مَخْنوق.

خوب: الخَوْبَة: الأَرضُ التي لم تُمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطورَتَيْن. والخَوْبَةُ: الجُوعُ، عن كُراع. قال أَبو عمرو: إِذا قُلْتَ أَصابَتْنا خَوْبَةٌ، بالخاءِ المعجمة، فمعناه المجاعةُ؛ وإِذا قُلْتها بالحاء المهملة، فمعناهُ الحاجَة. أَبو عبيد: أَصابَتْهُم خَوْبةٌ إِذا ذَهَبَ ما عندَهم، فلم يبقَ عندهم شيءٌ؛ قال شمر: لا أَدْرِي ما أَصابَتْهُم خوبة، وأَظُنُّ أَنه حَوْبَة؛ قال أَبو منصور: والخَوْبَة بالخاءِ، صحيح، ولم يَحْفَظْه شمر. قال: ويقال للجُوع: الخَوْبَة؛ وقال الشاعر:

طَرُود لِخَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوانِعِ

وفي حديث التَّلِبِ بن ثَعْلبة: أَصابَ رسولَ اللهّ ﷺ، خَوْبَةٌ فاسْتَقْرَضَ مِنِّي طَعاماً. الخَوْبةُ: المَجاعَة.

وخابَ يَخُوبُ خَوْباً: افْتَقَرَ، عن ابن الأَعرابي.

وفي الحديث: نَعُوذُ باللهّ من الخَوْبةِ. ويقال: نَزَلْنا بخَوْبةٍ من الأَرضِ أَي بمَوْضِعِ سُوءٍ، لا رِعْيَ به ولا ماءَ. أَبو عمرو:

الخَوْبَة والقَوايَةُ والخَطِيطَةُ: الأَرضُ التي لم تُمْطَرْ، وقَوِيَ المَطر يَقْوَى إذا احْتَبَسَ.

خوت: قال ابن الأَعرابي: خاتَ الرجلُ إِذا أَخْلَفَ وعْدَه، وأَخَتَّ الرجلُ، فهو مُخِتٌّ إِذا انكسر واسْتَحْيا، والمُخْتَتي نحو المُخِتّ: وهو المُتَصاغِرُ المُنْكَسِرُ.

خوث: خَوِثَ الرجلُ خَوَثاً، وهو أَخْوَثُ بَيِّنُ الخَوَثِ: عَظُمَ بَطْنُه واسْتَرْخى.

خوخ: الخَوْخة والخَوْخاةُ: الرجل الأَحمق. ابن سيده: الخَوْخاء، ممدود، الأَحمق، والجمع خَوْخاؤون؛ قال الأَزهري: الذي أَعرفه لأَبي عبيد الهَوْهاة الجبان الأَحمق، بالهاء، ولعل الخاء لغة فيه.

أَبو عمرو: والخُوَيْخِيَة الداهية، والياء مخففة؛ قال لبيد:

وكلُّ أُناسٍ سوفَ تَدْخُلُ بينهمْ خُوَيْخِيَةٌ، تَصْفَرُّ منها الأَنامِلُ

خور: الخَوَرُ، بالتحريك: الضعف. وخارَ الرجلُ والحَرُّ يَخُور خُؤوراً وخَوِرَ خَوَراً وخَوَّرَ: ضَعُفَ وانكسر؛ ورجل خَوَّارٌ: ضعيف.

خوص: الخَوَصُ: ضِيقُ العينِ وصِغَرُها وغُؤُورُها، رجل أَخْوَصُ بيّن الخَوَص أَي غائرُ العين، وقيل: الخَوَصُ أَن تكون إِحْدى العينين أَصغرَ من الأُخْرى، وقيل: هو ضيقُ مَشَقّها خِلْقَةً أَو داءً، وقيل: هو غُؤُورُ العينِ في الرأْس، والفعل من ذلك خَوِصَ

يَخُوَصُ خَوَصاً، وهو أَخْوَصُ وهي خَوْصاءُ. ورَكِيّة خَوْصاءُ: غائرةٌ. وبِئْرٌ خَوْصاءُ: بَعِيدةُ القَعْرِ لا يُرْوِي ماؤُها المالَ؛ وأَنشد:

ومَنْهَلٍ أَخْوَصَ طامٍ خالِ

خيث: ابو عمرو: التَّخَيُّثُ: عِظَمُ البَطْنِ واسْتِرْخاؤه.

خيص: الأَخْيَصُ: الذي إِحْدى عينيه صغيرةٌ والأُخْرى كَبيرةٌ، وقيل: هو الذي إِحدى أُذنيه نَصْباءُ والأُخرى خَذواءُ، والأُنثى خَيصاءُ، وقد خَيِصَ خَيَصاً

خيل: الخالُ والخَيْل والخُيَلاء والخِيَلاء والأَخْيَل والخَيْلة والمَخِيلة، كُلُّه:

الكِبْر. وقد اخْتالَ وهو ذو خُيَلاءَ وذو خالٍ وذو مَخِيلة أَي ذو كِبْر.

دبخ: دَبَّخَ الرجلُ تَدْبيخاً إِذا قَبَّبَ ظهره وطأْطأَ رأْسه؛ بالخاء والحاء جميعاً؛ عن أَبي عمرو وابن الأَعرابي.

دخخ: رجل دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ: قصير. وتَدَخْدَخَ الرجلُ: انقبض.

دخر: دَخَرَ الرجلُ، بالفتح، يَدْخَرُ دُخُوراً، فهو دَاخِرٌ، ودَخِرَ دَخَراً: ذَلَّ وصَغُرَ يَصْغُرُ صَغَاراً.

دربخ: الدَّرْبَخَة: الإِصغاء إِلى الشيء والتذلل؛ قال ابن دريد: أَحسبها سريانية. ودَرْبَخَ: ذَلَّ؛ عن ابن الأَعرابي، ولم يَعْتذر له؛ وكذلك حكاه يعقوب، والحاء المهملة لغة، وقد تقدم ذكره. ودَرْبَخَ الرجلُ: حَنى ظهره؛ عن اللحياني.

دمخ: دَمَّخَ الرجلُ: طأْطأَ ظهرَه، والحاء لغة وقد تقدم. ودَمَّخَ ودَنَّخَ إِذا طأْطأَ رأْسه.

دنخ: خضوعٌ وذِلَّة وتنكيس الرأْس.

يقال: لما رآني دَنَّخَ؛ ودَنَّخ الرجلُ: خَضَع. ورجل مُدَنِّخٌ: فَحَّاشٌ.

دنع (إبدال الخاء عينا في دنخ): رجل دَنِعٌ: فَسْلٌ لا لُبَّ له ولا خَير فيه. والدَّنَعُ:

الذُّلُّ. دَنِعَ دَنَعاً ودُنوعاً: اجتمَع وذَلَّ. ودَنِعَ دَنَعاً: لَؤُمَ.

دنأ (إبدال الخاء همزة في دنخ): الدَّنيءُ، من الرجال: الخَسيس، الدُّونُ، الخَبيثُ البطن والفَرْجِ، الماجِنُ. وقيل: الدَّقيقُ، الحَقيرُ، والجمع: أَدْنِياءُ ودُنَآءُ.وقد دَنَأَ يَدْنَأُ دَناءةً فهو دَانِئٌ: خَبُثَ. ودَنُؤَ دَنَاءةً ودُنُوءةً: صارَ دَنيئاً لا خَيْرَ فيه، وسَفُلَ في فعْله، ومَجُنَ.

وأَدنأَ: ركِب أَمراً دنيئاً.

ورَجل دَنِيٌّ من قَوْمٍ أَدْنِياءَ، وقد دَنا يَدْنأُ ودَنُو يَدْنُو دُنُوًّا، وهو الضَّعِيفُ الخَسِيسُ الذي لا غَنَاء عنده، المُقصِّر في كل ما أَخَذ فيه. وأَنشد:

فَلا وأَبِيكَ، ما خُلُقِي بِوعْرٍ   ولا أَنا بالدَّنِيِّ، ولا المُدَنِّي

دوخ: داخَ يَدُوخُ دَوْخاً: ذَلَّ وخَضَع.

ديخ: قال الأَزهري: دَيَّخْته وذَيَّخْته، بالدال والذال: ذللته، وهو مُدَيَّخ أَي مذلل، ورجل دَخْداخٌ: يُنْزِلُ قبل الخِلاطِ. ابن الأَعرابي: رجل دَوْذَخٌ، وهو الزُّمَلِقُ الذي يُنْزِلُ قبل أَن يُفْضِيَ إِلى المرأَة.

رنخ: رَنَّخَ الرجلَ: ذَلَّهُ.

ريخ: راخَ يَريخ رَيْخاً ورُيُوخاً ورَيَخاناً: ذَلَّ، وقيل: لانَ واسترخى، وكذلك داخَ. ورَيَّخه: أَوْهَنه وأَلانه. والتَّرْيِيخُ: ضَعْفُ الشيء ووَهْنُه.

ويقال: ضربوا فلاناً حتى رَيَّخُوه أَي أَوهَنُوه؛ وأَنشد:

بِوَقْعِها يُرَيَّخُ المُرَيَّخُ،   والحَسَبُ الأَوْفَى وعزٌّ جُنْيُخُ .

ابن سيده: وراخَ رَيْخاً: جارَ.

زخر: كلام زَخْوَرِيٌّ: فيه تكبر وتَوَعُّدٌ، وقد تَزَخْوَرَ.

زخلب: فُلانٌ مُزَخْلِبٌ: يَهْزَأُ بالناس.

زمخ: زَمَخَ الرجلُ بأَنفه زَمْخاً وشَمَخَ: تكبر وتاه

زيخ: زَاخَ يَزِيخُ زَيْخاً وزَيَخاناً: جار.

سخبر: يقال: ركب فلان السخْبَرَ إِذا غَدَرَ؛ قال حسان ابن ثابت:

إِنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكم شِيمةٌ، والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصُولِ السَّخْبَرِ

سخل: رجال سُخَّل وسُخَّال: ضعفاء أَرذال؛ قال أَبو كبير:

فَلَقَدْ جَمَعْتُ من الصِّحاب سَرِيَّةً، خُذْباً لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّل

والمَسْخُول: المَرْذُول كالمَخْسول.

سملخ: السَّماِخِيّ من الطعام واللبن: ما لا طعم له. والسَّماخِيُّ:

اللبَنُ يترك في سِقاءٍ فيُحْقَنُ وطعمهُ طَعْمُ مَخْضٍ.

سنخ: السَّناخَةُ: الريح المُنْتِنة والوَسَخُ وآثار الدباغ؛ ويقال: بَيْتٌ له سَنْخَةٌ وسَناخة؛ قال أَبو كبير:

فَدَخَلْتُ بيتاً غيرَ بيتِ سَناخة، وازْدَرْتُ مُزْدارَ الكَريمِ المِفْضَلِ

يقول: ليس ببيت دِباغٍ ولا سَمْن.

وسَنِخَ الدُّهْنُ والطعامُ وغيرهما سَنَخاً: تغير، لغةٌ في زَنِخَ يَزْنَخُ إِذا فسد وتغيرت ريحه. وفي حديث النبي ﷺ: أَن خَيَّاطاً دعاه إِلى طعام فقدّم إِليه إهالة سَنِخةً وخُبْزَ شعير؛ الإِهالَةُ: الدسم ما كان، والسَّنِخةُ: المتغيرة، ويقال بالزاي وقد تقدم.

شخز: الشَّخْزُ: شدّة العَناء والمشقة.

شمخ: شَمَخَ الجَبَلُ يَشْمَخُ شُموخاً: علا وارتفع. والجبال الشَّوامخُ: الشواهق. وجبل شامخٌ وشَمَّاخٌ: طويل في السماء، ومنه قيل للمتكبر:

شامخ. والشامخ: الرافع أَنفه عِزّاً وتكبراً والجمع شُمَّخٌ. وقد شَمَخَ أَنفه وبأَنفه يَشْمَخُ شُموخاً: تكبر وتعظم. وفي حديث قُسٍّ: شامخُ الحَسَب؛ الشامخ: العالي. وفي الحديث: فَشَمَخَ بأَنفه ارتفع وتكبر؛ وأُنُوف شُمَّخٌ. وشَمَخ فلانٌ بأَنفه وشَمَخَ أَنْفُه لي إِذا رفع رأْسه عزّاً وكبراً؛ والأُنُوفُ الشُّمَّخ مثل الزُّمَّخ، ورجل شَمّاخ: كثير الشُّمُوخ.

شمختر: الشَّمَخْتَرُ: اللئيم.

شمخر: الشُّمَّخْرُ والشِّمَّخْرُ من الرجال: الجسيم، وقيل: الجَسيم من الفُحُول، وكذلك الضُّمَّخْرُ والضِّمَّخْر؛ وأَنشد لرؤبة:

أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَخِّرِ، سامٍ على رَغْمِ العَدَى، ضِمُخَّرِ

وقيل: هو الطَّامحُ النَّظَر المتكبِّرُ. ويقال: رجل شِمَّخْر ضِمَّخْر إِذا كان متكبراً. وامرأَة شُمَخِّرة: طامحة الطَّرْف. وفيه شَمْخَرَة وشَمْخِريرة أَي كبر

صخا: صخي الثوب، كرضي، صخاً: اتسخ، ودرن، وهو صخ. والصخاة: الدرن.

صخب: الصَّخَبُ: الصِّياحُ والجلَبة، وشدة الصوت واختلاطُهُ. وفي حديث كعب في التوراة: محمدٌ عبدي ليس بفَظٍّ ولا غَلِيظ، ولا صَخُوبٍ في الأَسواق؛ وفي رواية: ولا صَخَّاب.

الصَّخَب والسَّخَب: الضجَّة واختلاط الأَصوات للخِصام؛ وفَعُول وفَعّال: للمبالغة. وفي حديث خديجة: لا صَخَبَ فيه، ولا نَصَب. وفي حديث أُمِّ أَيمن: وهي تَصْخَب وتَذْمُر عليه. وقد صَخِب، بالكسر، يَصْخَب صخَباً.

والسَّخَب: لغة فيه رَبَعِيَّة قبيحة. ورجل صَخَّاب وصَخِبٌ وصَخُوبٌ وصَخْبانٌ: شديد الصخَب كثيره، وجمع الصَّخْبان: صُخْبان عن كراع، والأُنثى صَخِبَة وصَخّابة وصُخُبَّة وصَخُوب؛ قال:

فَعَلَّكَ لَوْ تُبَدِّلُنا صَخُوباً، تَرُدُّ الأَمْرَدَ المخْتارَ كَهْلا

صلخ: الأَصْلَخُ: الأَصَمُّ، وقد صَلِخَ سَمعُهُ وصَلِخَ؛ الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابي: ذهب فلا يسمع شيئاً البتة. ورجل أَصلخ بَيِّن الصَّلَخِ، قال ابن الأَعرابي: فإذا بالغوا بالأَصم قالوا: أَصم أَصلخ؛ قال الشاعر:

لو أَبْصَرَتْ أَبْكَمَ أَعمى أَصلَخا إِذاً لَسَمَّى، واهتَدى أَنَّى وَخَى

صملخ: الصِّمْلاخُ والصُّمْلُوخُ: وسخ صماخ الأُذن وما يخرج من قشورها، والجمع الصماليخ؛ وقال النضر: صُمْلوخُ الأُذن وسَمْلُوخُها

صنخ: أَبو عمرو: صَنِخَ الوَدكُ وسَنِخَ وهو الوضَحُ والوسَخُ. وفي حديث أَبي الدرداء: نعم البيت الحمَّام يذهب الصَّنخَة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ. يقال: صنخ بدنه وسنخ، والسين أَشهر.

ضمخر: الضُّمَّخْرُ: العظيم من الناس المتكبر وفي الإِبل؛ مثل به سيبويه وفسره السيرافي. وفحل ضُمَّخْرٌ: جَسيم. وامرأَة ضُمَّخْرَةٌ؛ عن كراع.

ويقال: رجل شُمَّخْرٌ ضُمَّخْرٌ إِذا كان متكبراً؛ قال الشاعر:

مِثْل الصَّفَايا ذُمِّمَتْ بهابرِ، تَأْوِي إِلى عَجَنَّسٍ ضُماخِرِ

طبخ: رجل طبْخَةٌ: أَحمق، والمعروف طيخة. والأَطبخ: المستحكم الحمق كالطبخة بيِّن الطبَخ.

طخخ: المِطَخَّة والطخُوخ: الشرِسُ في الخلق وسوء العشرة والمعاملة؛ طخَّ طخّاً: شرس في معاملته. ويقال للرجل الضعيف النظر: متطخطخ، والجمع متطخطخون. ابن سيده:

والمُطَخْطِخ الضعيف البصر.

طلخ: امرأَة طلْخاء إِذا كانت حمقاء؛ وأَنشد:

فكَمْ مثلُ زوجٍ طَلْخاء خِرملٍ أَقلَّ عِياناً في السَّداد، وأَشْكَعا

طنخ: طَنِخَ الرجل يَطْنَخُ طَنْخاً وتَنِخ يتنخ تَنَخاً، فهو طَنِيخٌ وطانخٌ: غلب الدسم على قلبه واتَّخَمَ منه؛ وطنَّخ الدسمُ قلبه، وطَنِخَتْ نفسُه: خبثت.

طيخ: ابن سيده: طاخَ الأَمرَ طَيْخاً: أَفسده؛ وقال أَحمد بن يحيى: هو مِن تَواطَخ القومُ؛ قال: وهذا من الفساد بحيث تراه؛ قال ابن جني: وقد يجوز أَن يحسن الظنّ به فيقال إِنه أَراد كأَنه مقلوب منه. ابن الأَعرابي:

فخر: الفَخْرُ والفَخَرُ، مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ، والفُخْر والفَخار والفَخارةُ والفِخِّيرَى والفِخِّيراءُ: التمدُّح بالخصال والافتِخارُ وعَدُّ القديم؛ وقد فَخَرَ يَفْخَرُ فَخْراً وفَخْرَةً حسنة؛ عن اللحياني، فهو فاخِرٌ وفَخُورٌ، وكذلك افْتَخَرَ. وتَفاخَرَ القومُ: فَخَرَ بعضُهم على بعض. والتفاخُرُ: التعاظم. والتَّفَخُّر: التعظم والتكبر. ويقال: فلانمُتَفَخِّرٌ مُتَفَجِّسٌ. وفاخَرَه مُفاخَرَةً وفِخاراً: عارضه بالفَخْر فَفَخَره؛ أَنشد ثعلب:

فأَصْمَتُّ عَمْراً وأَعْمَيْتُه،

فخز: الفَخْزُ والتَّفَخُّزُ: التعظم، فَخَزَ فَخْزاً وتَفخَّزَ:

فَخَرَ، وقيل: تكبر وتعظم. الأَصمعي: يقال من الكِبْر والفَخْرِ فَخَزَ الرجلُ وجَمَخَ وجَفَخَ بمعنى واحد. ورجل مُتَفَخِّز أَي متعظم متفحش؛ ويقال: هو يَتَفَخَّزُ علينا.

قمخ: الأَصمعي: أَقْمَخَ بأَنفه إِقْماخاً وأَكْمخ إِكماخاً إِذا شمخ بأَنفه وتكبر.

قوخ: قاخَ جوفُ الإِنسان قَوْخاً وقَخاً، مقلوب: فسد من داء.

وليلة قاخٌ: مظلمة سوداء؛ وأَنشد:

كم ليلة طَخياءَ قاخاً حِنْدِسا، تَرى النجومَ من دُجاها طُمَّسا

وليس نهار قاخ كذلك: عن كراع.

كشخ: الكَشْخانُ: الدَّيُّوث.

كمخ: أَكْمخ إكماخاً إذا شمَخ بأَنفه وتكبر، وقيل: الإِكماخ رفع الرأْس تكبراً؛ وقيل: الإِكماخ جلوس المتعظم في نفسه؛ أَكمخ إكماخاً. ومَلِكٌ كَيْمَخ: رفع رأْسه تكبراً. وفي الصحاح: كمخ بأَنفه تكبر.

لتخ: اللتْخُ: لغة في اللطخ. وتلتخ: كتلطخ.

ورجل لَتِخَة: داهية منكر، هكذا حكاه كراع، وقد نفى سيبويه هذا المثال في الصفات. واللَّتْخان: الجائع؛ عن كراع.

لخب: ابن الأَعرابي: المَلاخِبُ المَلاطِمُ. والمُلَخَّبُ: المُلَطَّم في الخُصومات. واللِّخابُ: اللِّطامُ.

لخع: اللَّخْعُ: اسْتِرْخاءُ الجسم.

لطخ: لطخه بالشيء يَلْطَخه لطخاً ولطَّخه، ولطختُ فلاناً بأَمر قبيح: رميته به.

وتلطَّخ فلان بأَمر قبيح: تدنس، وهو أَعم من الطَّلْخ.

ورجل لَطِخٌ: قذر الأَكل. ولَطَخَه بشرٍّ يلطَخُه لطْخاً أَي لوَّثه به فتلوَّث وتلطخ به فعله. وفي حديث أَبي طلحة: تركتْني حتى تلطَّخْت أَي تنجست وتقذرت بالجماع.

يقال: رجل لَطِخ أَي قذر، ورجل لُطَخَة: أَحمق لا خير فيه، والجمع لطَخات.

مخر: الماخُورِ مَجْلِسُ الرِّيبَةِ ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْقِ والفَسادِ وبُيوتُ الخَمَّارِينَ.

مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بالغَوْرِ شَمْأَلُ

مدخ: المَدْخُ: العظَمة. ورجل مادخٌ ومَدِيخ: عظيم عزيز؛ وروي بيت ساعدة بن جُوؤُيَّة الهذلي:

مُدَخاء كُلُّهمُ، إِذا ما نُوكرُوا ... يُتقَوا، كما يُتقَى الطِّلِيُّ الأَجْرَبُ

ومتمادخ ومدّيخ: كمادخ.

والتماذُخ: البغي؛ وأَنشد:

تَمَادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علينا؛ فهَلاً بالقيان تُمادِخِينا

وقال الزَّفَيَانُ:

فلا تَرى في أَمرنا انْفساخا، من عُقَد الحَيّ، ولا امتداخا

مرخ: المَرّيخ: الرجل الأَحمق.

مسخ: المَسْخُ: تحويل صورة إِلى صورة أَقبح منها؛ وفي التهذيب: تحويل خلْق إِلى صورة أُخرى؛ مَسَخه الله قرداً يَمْسَخه وهو مَسْخ ومَسيخٌ، وكذلك المشوّه الخلق.

مطخ: مطَخَ عِرضَه يَمْطَخه مطخاً: دنّسه، والمَطَّاخ: الفاحش البذيّ.

ملخ: رجل ممتَلَخ العقل: ذاهبهُ مستلَبُهُ.

ميخ: الليث: ماخَ يَميخ مَيْخاً وتميَّخ تميُّخاً، وهو التبختر في الأَمر.

نبخ: رجل نابِخَة: جَبَّار؛ قال ساعدة الهذلي:

تُخْشَى عليه من الأَمْلاكِ نَابِخَةٌ من النَّوابِخِ، مثلُ الحادِرِ الرَّزِم

نخص: أَبو زيد: نَخَص لحمُ الرجل يَنْخُص وتخدَّد كلاهما إِذا هُزِل.

ابن الأَعرابي: الناخِصُ: الذي قد ذهب لحمُه من الكِبَر وغيره، وقد أَنْخَصَه الكبرُ والمرضُ. الجوهري: نَخَصَ الرجلُ، بالخاء المعجمة والصاد المهملة، يَنْخَصُ، بالضم، أَي خَدَّدَ وهُزِل كبراً، وانْتَخَصَ لحمُه أَي ذهب. وعجوز ناخِصٌ: نخَصَها الكبرُ وخدَّدها.

نخع: النُّخاعةُ، بالضم: ما تَفَلَه الإِنسان كالنُّخامةِ. وتَنَخَّع الرجلُ: رمَى بنُخاعتِه. وفي الحديث: النُّخاعةُ في المسجد خَطِيئةٌ، قال: هي البَزْقةُ التي تخرج من أَصل الفم يلي أَصل النّخاعِ.

ندخ: رجل مُنَدَّخٌ: لا يبالي ما قال من الفحش ولا ما قيل له.

وتنَدَّخَ الرجل: تشبَّع بما ليس عنده.

نفخ: المنتفخ أَيضاً: الممتلئ كِبراً وغضباً. ورجل ذو نَفْخ وذو نفج، بالجيم، أَي صاحب فخر وكِبْر.

والنفْخ: الكبْر في قوله: أَعوذ بك من هَمْزِهِ ونَفْثه ونَفْخِهِ، فنَفْثُه الشعر، ونَفْخُه الكبْرُ، وهمزُه المُوتَةُ لأَن المتكبر يتعاظم ويجمع نفْسَه ونفَسَه فيحتاج اءن ينفُخ. وفي حديث اشراط الساعة: انتفاخُ الأَهلَّه أَي عِظمها وقد انتُفِخ عليه.

وبخ: وبَّخَه: لامَه وعذله، وأَبَّخَهُ لغة فيه؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن سيده: أُرى همزته بدلاً من الواو، وهو مذكور في الهمزة.

والتوبيخ: التهديد والتأْنيب واللوم؛ يقال: وبَّخت فلاناً بسوءٍ فعله توبيخاً.

وخخ: رجل وَخْواخٌ: سمين كثير اللحم مضطربه، وقيل: هو الجبان الضعيف؛ قال الزفيان:

إِني، ومَنْ شاءَ ابتَغَى قِفاخا، لم أَكُ في قَوْمي امْرَأً وَخْواخا

وقيل: الوَخْواخ الكسل الثقيل؛ وأَنشد:

لَيْسَ بوَخْواخ ولا مُسْتَطل

والوَخْواخ: الكسلان عن العمل. ويقال للرجل العنين: وَخْواخ وذَوْذَخ وبَخْباخ؛ ورجل وَخْواخ وبخباخ إذا استرخى بطنه واتسع جلده. ابن الأَعرابي: الذَّوْذَخ والوَخْواخ العذْيَوْط. وتَمْرٌ وخواخ: لا حلاوة له ولا طعم، قيل: مسترخي اللحى، وكل مسترخ وَخواخ، وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأَعرابي: الوَخُّ الأَلَم.

وخز: قال اللحياني: الوَخْزُ الخطيئةُ بعد الخطيئةِ.

وسخ: الوسَخ: ما يعلو الثوب والجلد من الدرَن وقلة التعهد بالماءِ؛وسِخَ الجلدُ يَوْسَخ وسَخاً وتَوَسَّخ واتَّسَخ واستوسخ؛ وكذلك الثوب، وأَوسخه ووسَّخه ووسَّخْته أَنا.

وشخ: الوَشْخُ: الضعيف الرديء.

حرف الجيم وتدور دلالته حول الضخامة والعظمة

أثجل: الأَثْجَل العظيم البطن.

أذج: أَبو عمرو: أَذَجَ إِذا أَكثر من الشراب.

بجر: البَجَرُ، بالتحريك: خروجُ السُّرَّة ونُتُوُّها وغِلَظُ أَصلِها.

ابن سيده: البُجْرَةُ السُّرَّةُ من الإِنسان والبعير، عَظُمَتْ أَو لم تعظم. وبَجَرَ بَجْراً، فهو أَبْجَرُ إِذا غَلُظَ أَصلُ سُرَّتِهِ فالتَحَمَ من حيث دَقَّ وبقي في ذلك العظم رِيحٌ، والمرأَةُ بَجْراءُ، واسم ذلك الموضع البَجَرَةُ والبُجْرَةُ. والأَبْجَرُ: الذي خرجت سرته؛ ومنه حديث صِفَةِ قُرَيْش: أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ؛ هي جمع باجر، وهو العظيم البطن.

يقال: بَجِرَ يَبْجَرُ بَجَراً، فهو باجِرٌ وأَبْجَرُ، وصفهم بالبَطانَةِ ونُتُوءِ السُّرَرِ ويجوز أَن يكون كناية عن كَنزهم الأَموال واقتنائهم لها، وهو أَشبه بالحديث لأَنه قرنه بالشح وهو أَشد البخل. والأَبْجَرُ: العظيمُ البَطْنِ.

بجل: التَّبجيل: التعظيم. بَجَّل الرجلَ: عَظَّمَه. ورجل بَجَال وبَجِيل: يُبَجِّله الناسُ، وقيل: هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جَمَال ونُبْل، وقد بَجُلَ بَجَالة وبُجُولاً، ولا توصف بذلك المرأَة. شمر: البَجَال من الرجال الذي يُبَجِّله أَصحابه ويسوِّدونه. والبَجِيل: الأَمر العظيم.

ورجل بَجَال: حَسَن الوجه. وكل غليظ من أَيِّ شيءٍ كان: بَجِيل. وفي الحديث: أَنه، عليه السلام، قال لِقَتْلى أُحُد: لَقِيتُم خيراً طويلاً، ووُقِيتُم شَرًّا بَجِيلاً، وسَبَقْتم سبقاً طويلاً. وفي الحديث: أَنه أَتَى القبور فقال: السلام عليكم أَصبتم خيراً بَجِيلاً أَي واسعاً كثيراً، من التبجيل التعظيم، أَو من البَجَال الضَّخْم.

برجد: البُرْجُد كساء من صوف أَحمر؛ وقيل: البُرْجُد كساء غليظ، وقيل: البُرْجُد كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره.

ثجر: سهم أَثْجَرُ: عريض واسع الجَرْحِ؛ حكاه أَبو حنيفة؛ وأَنشد لهذلي وذكر رجلاً احتمى بنبله:

وأَحْصَنَه ثُجْرُ الظُّبَاتِ كأَنَّها،   إِذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ، جَحِيمُ

وقيل: سهامٌ ثُجْرٌ غِلاظ الأُصول قصار.

جأب: الجَأْبُ: الحِمار الغَلِيظُ من حُمُر الوَحْشِ،يهمز ولا يهمز، والجمع جُؤُوبٌ. وكاهِلٌ جَأْبٌ: غَلِيظٌ.

والجَأْبُ: الكَسْبُ. وجَأَبَ يَجْأَبُ جَأْباً: كسَبَ. قال رؤْبة بن العجاج:

حتى خَشِيتُ أَن يكونَ رَبِّي   يَطْلُبُني، مِنْ عَمَلٍ، بذَنْبِ،

واللهّ راعٍ عَمَلِي وجَأْبي.

جأر: جأر النبات جأراً: طال، وجأر طال نبتها. والجأر من النبت: الغض، والكثير، والرجل الضخم، وهو أجأر منه: أضخم

جبج: عظم جسمه بعد ضعف.

جبل: الجَبَل: اسم لكل وَتِدٍ من أَوتاد الأَرض إِذا عَظُم وطال من الأَعلام والأَطواد والشَّناخِيب، وأَما ما صغُر وانفرد فهو من القِنان والقُور والأَكَم، والجمع أَجْبُل وأَجْبال وجِبال.

رجل مَجْبُول: عظيم، على التشبيه بالجَبَل.

والجَبْلُ: الضَّخْم؛ قال أَبو الأَسود العجلي:

عُلاكِمُهُ مثلُ الفَنِيقِ شِمِلَّةٌ،   وحافِرُه في ذلك المِحْلَب الجَبْل

والجِبْلة والجُبْلة والجِبِلُّ والجِبِلَّة والجَبِيل والجَبْل والجُبْل والجُبُلُّ والجِبْلُ، كل ذلك: الأُمَّة من الخَلْق والجماعة من الناس.

وحَيٌّ جِبْلٌ: كثير؛ قال أَبو ذؤيب:

مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتوفَ لأَهْلِها   جِهاراً، ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْل

أَي الكثير. يقول: الناس كلهم مُتْعَة للموت يَسْتَمْتِع بهم؛ قال ابن بري: ويروى الجُبْل، بضم الجيم، قال: وكذا رواه أَبو عبيدة. الأَصمعي:

الجُبْل والعُبْر الناس الكثير. وقول الله عز وجل: ولقد أَضل منكم جبلاً كثيراً؛ يقرأُ جُبْلاً عن أَبي عمرو، وجُبُلاً عن الكسائي، وجِبْلاً عن الأَعرج وعيسى بن عمر، وجِبِلاًّ، بالكسر والتشديد، عن الحسن وابن أَبي إِسحق، قال: ويجوز أَيضاً جِبَل، بكسر الجيم وفتح الباء، جمع جِبْلة وجِبَل وهو في جميع هذه الوجوه خَلْقاً كثيراً. قال أَبو الهيثم: جُبْل وجُبُلٌ وجِبْل وجِبِلٌّ ولم يعرف جُبُلاًّ، قال: وجَبِيلٌ وجِبِلَّة لغات كلها.

جثر: جثر الشيء: غلظ وضخم.

حثر (إبدال الجيم حاء في جثر): حثر الشيء: غلظ وضخم، وحثر الشيء: اتسع.

جثم : جثم الزرع: ارتفع عن الأرض واستقل نباته، وهو جثم، ويحرك، وجثم العذق جثوماً: عظم بسره، وهو جثم، و- الطين، و- التراب، وجثم الرماد: جمعه، وهي الجثمة، بالضم. والجثمان، بالضم: الجسم والشخص. وجثمانية الماء في قول الفرحية:

وباتت بجثمانية الماء نيبها إلى ذات رحل كالمآتم حسراً

أرادت الماء نفسه أو وسطه أو مجتمعه.

جحح: الجُحُّ عندهم: كل شجر انبسط على وجه الأَرض، كأَنهم يريدون انْجَحَّ وأَجَحَّتِ السَّبُعةُ والكلبة، فهي مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فأَقْرَبَتْ وعَظُمَ بطنها؛ وقيل: حملت فأَثْقَلَتْ. وقد يُقْتاسُ أَجَحَّتْ للمرأَة كما يُقْتاسُ حَبِلَتْ للسبعة؛ وفي الحديث: أَنه مَرَّ بامرأَة مُجِحٍّ فسَأَل عنها فقالوا: هذه أَمة لفلان؛ فقال: أَيُلِمُّ بها؟ فقالوا: نعم؛ قال:

لقد هَمَمْتُ أَن أَلعنه لعناً يدخل معه في قبره، كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ أَو كيف يُوَرِّثه وهو لا يحل له؟ قال أَبو عبيد: الْمُجِحُّ الحامل الْمُقْرِب؛ قال: ووجه الحديث أَن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أَن تُسبى، فيقول: إِن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أَن يجعله مملوكاً، لأَنه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه، فإِن المرأَة ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدري لعله ولده؛ وقوله أَو كيف يورثه؟ يقول: لا يدري لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السِّباء فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أَنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن، كما قال يوم أُوطاسٍ: أَلا لا تُوطَأُ حامل حتى تَضَعَ، ولا حائلٌ حتى تُسْتَبْرَأَ بحيضة؛ قال أَبو زيد: وقيس كلها تقول لكل سَبُعة، إِذا حملت فأَقْرَبَتْ وعظم بطنها، قد أَجَحَّتْ، فهي مُجِحٌّ؛ وقال الليث:

أَجَحَّتِ الكلبةُ إِذا حملت فأَقْرَبَتْ؛ وكلبة مُجِحٌّ، والجمع مَجاحُّ. وفي الحديث: أَن كلبة كانت في بني إِسرائيل مُجِحّاً، فَعَوَى جِراؤُها في بطنها، ويُرْوى مُجِحَّة بالهاء على أَصل التأْنيث، وأَصل الإِجْحاح للسباع.

جحد: الجَحْدُ: فرس جَحْدٌ والأُنثى جَحْدَةٌ، وهو الغليظ القصير، والجمع جِحاد.

شمر: الجُحاديَّة قربة ملئت لبناً أَو غَرارة ملئت تمراً أَو حنطة؛ وأَنشد:

وحتى ترى أَن العَلاة تُمِدُّها جُحاديَّةٌ، والرائحاتُ الرواسمُ

وقد مضى تفسيره في ترجمة عَلاً.

والجُحاديُّ: الضخم، حكاه يعقوب، قال والخاء لغة.

جحدل: الجَحْدَل: الحادر السَّمِين. ابن الأَعرابي: جَحْدَل إِذا استغنى بعد فقر، وجَحْدَل إِناءَه: ملأَه. وجحدل قربته:

ملأَها. ابن بري: والجَحْدَلة من الحُدَاء الحَسَنُ الْمُوَلَّدُ؛ قال الراجز:

أَوْرَدَها المُجَحْدِلون فَيْدا، وزَجَرُوها فَمَشَتْ رُويدا

جحرب: فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ: عظيمُ الخَلْقِ. والجَحْرَبُ من الرّجال: القصيرُ الضَّخْمُ، وقيل: الواسع الجَوْفِ، عن كراع. ورأَيت في بعض نسخ الصحاح حاشية: رجُل جَحْرَبةٌ عظيم البَطْن.

جحشر: الجُحاشِرُ: الضَّخْمُ؛ وأَنشد في صفة إِبل لبعض الرُّجَّازِ:

تَسْتَلُّ ما تَحْتَ الإِزارِ الحاجِرِ، بِمُقْنِعٍ من رأْسِها جُحاشِرِ

قال: والمُقْنِعُ من الإِبل الذي يرفع رأْسه وهو كالخِلْقَةِ والرأْسُ مُقْنِعٌ. أَبو عبيدة: الجَحشَرُ من صفات الخيل، والأُنثى جَحْشَرَةٌ، قال: وإِن شئت قلت جُحَاشِرٌ، والأُنثى جُحاشِرَةٌ، وهو الذي في ضلوعه قِصَرٌ، وهو في ذلك مُجْفَرٌ كإِجْفارِ الجُرْشُعِ؛ وأَنشد:

جُحاشِرَةَ صَتْمٌ طِمِرٌّ كأَنَّها عُقابٌ، زَفَتْها الرِّيحُ، فَتْخاءُ كاسِرُ

قال: والصَّتْمُ والصَّتَمُ الذي شَخَصَتْ محاني ضلوعه حتى ساوت بمتنه وغَرِضَتْ شهوته، وهو أَصْتَمُ العظام، والأُنثى صَتْمَةٌ. ابن سيده:

الجَحْشَرُ والجُحاشِرُ والجَحْرَشُ الحادِرُ الخَلْقِ العظيمُ الجِسْمِ العَبْلَ المفاصل، وكذلك الجُحَاشِرَةُ؛ قال:

جُحاشِرَةٌ هِمٌّ، كأَنَّ عِظامَهُ عَوَائِمُ كَسْرٍ، أَو أَسيلٌ مُطَهَّمُ

جحفل: الجَحْفَل: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْل؛ وأَنشد الليث:

وأَرْعَنَ مَجْرٍ عليه الأَدا ةُ، ذي تُدْرَإٍ لَجِبٍ جَحْفَلِ

والجَحْفَل: السَّيِّد الكريم. ورجل جَحْفَل: سيد عظيم القَدْر؛ قال أَوس بن حجر:

بَني أُمِّ ذي المال الكثير يَرَوْنَه، وإِن كان عبداً، سَيِّدَ القَوْم جَحْفَلا

وتَجَحْفَل القومُ: تَجَمَّعوا، وهو من ذلك. وجَحافل الخَيْل:

أَفْواهُها. وجَحْفَلة الدّابة: ما تَنَاوَلُ به العَلَفَ، وقيل: الجَحْفَلة من الخَيْل والحُمُر والبغالِ والحافر بمنزلة الشفة من الإنسان والمِشْفَر للبعير؛ واستعاره بعضهم لذوات الخُفِّ؛ قال:

جاب لها لُقْمانُ في قِلاتِها ماءً نَقُوعاً لَصَدى هاماتِها،

تَلْهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتها

وأَنشد ابن بري لراجز يصف إِبلاً:

تَسْمَعُ للماء كصَوْتِ المَسْحَلِ، بَينَ وَرِيدَيْها، وبَينَ الجَحْفَلِ

ابن الأَعرابي: الجَحْفَل العريضُ الجنبين. وجَحْفَله أَي صَرَع ورماه، وربما قالوا جَعْفَله.

والجَحَنْفَل، بزيادة النون: الغليظ، وهو أَيضاً الغليظ الشفتين، ونونه مُلْحِقة له ببناء سَفَرْجَلٍ.

الفراء: الجِحِنْبارُ: الرجلُ الضَّخْمُ؛ وأَنشد:

فهو جِحِنْبارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَهْ

جحل: الجَحْل: هو الضَّبُّ المُسِنُّ الكبير، وقيل: الضخم من الضِّبَاب، وسِقَاء جَحْل: ضَخْم عظيم، وجمعه جُحُول. والجَحْل: العظيم الجَنْبَين، عن ابن الأَعرابي. ورجل جَحْل: غليظ الوجه واسع الجبين كَزُّه في غِلَظ وعظم أَسنان. وقال الجرمي: الجَحْل العظيم من كل شيء.

والجيحل: العظيم من كل شيء. والجَيْجَل: الصخرة العَظيمةُ المَلْساءُ؛ قال أَبو النجم:

منه بعَجْزٍ كالصَّفاة الجَيْحَل

والجَيْحَل: الجبل.

جحنبر: الفراء: الجِحِنْبارُ: الرجلُ الضَّخْمُ؛ وأَنشد:

فهو جِحِنْبارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَهْ

جخخ: جخ الليل: تراكم ظلامه.

جخد: الجُخَاديُّ: الضخم كالجُحاديِّ، حكاه يعقوب وعدَّه في البدل، وهو مذكور في الحاء.

الجُخَاديُّ: الضخم كالجُحاديِّ، حكاه يعقوب وعدَّه في البدل، وهو مذكور في الحاء.

جخدب: الجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخادِبُ والجُخادِيُّ كله: الضَّخْم الغليظُ من الرِّجال والجِمال، والجمع جَخادِبُ، بالفتح. قال رؤْبة:

شَدَّاخةً، ضَخْمَ الضُّلُوعِ، جُخْدَبا

قال ابن بري: هذا الرجز أَورده الجوهري على أَن الجَخْدَبَ الجمل الضخم، وإنما هو في صفة فرس، وقبله:

ترَى له مَناكِباً ولَبَبا، وكاهِلاً ذا صَهَواتٍ، شَرْجَبا

وقال شمر: الجُخْدُبُ والجُخادِبُ: الجُنْدَبُ الضَّخْمُ، وأَنشد:

لَهَانٌ، وَقَدَتْ حِزَّانُه، يَرْمَضُ الجُخْدُبُ فيه، فَيَصِرْ

قال كذا قيده شمر. الجُخْدُب، ههنا. وقال آخر:

وعانَقَ الظِّلَّ أَبو جُخادِبِ

جخدر: ابن دريد: الجَخْدَرُ والجَخْدرِيُّ الضَّخْمُ.

جخدل: غلام جَخْدَل وجُخْدُل، كلاهما: حادِرٌ سمين.

جربض: الجُرَبِضُ والجُرَئِضُ: العظيم الخلق.

جرجب: الجُرْجُبُّ والجَرْجُبانُ: الجَوْفُ. يقال ملأَ جَراجِبَه.

وجَرْجَبَ الطعامَ وجَرْجَمه: أَكله، الأَخيرة على البدل.

والجَراجِبُ: العِظامُ من الإبل. قال الشاعر:

يَدْعُو جَراجِيبَ مُصَوَّياتِ، وبَكَراتٍ كالمُعَنَّساتِ،

لَقِحْنَ، للقِنْيةِ، شاتِيات

جردحل: الجِرْدَحْل من الإِبل: الضَّخْم. ناقة جِرْدَحْل: ضَخْمة غليظة.

وذكر عن المازني أَن الجِرْدَحْل الوادي؛ قال ابن سيده: ولَسْتُ منه على ثِقَة. الأَزهري: شمر رَجُل جِرْدَحْل وهو الغليظ الضَّخْم، وامرأة جِرْدَحْلة كذلك؛ وأَنشد: تَقْتَسِرُ الهَامَ، ومَرًّا تُخْلِي أَطباق صَرِّ العُنُق الجِرْدَحْل

الجِرْهاسُ: الجسيم؛ وأَنشد:

يُكْنى، وما حُوِّل عن جِرْهاسِ، من فَرْسَةِ الأُسْدِ، أَبا فِراسِ

جرشع: الجُرْشُعُ: العظيم الصدر، وقيل الطويل، وقال الجوهري من الإِبل فخَصَّص، وزاد: المنتفِخُ الجَنْبين؛ قال أَبو ذؤيب يصف الحُمُر:

فَنكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ، وامتَرَسَتْ به هَوْجاءُ هادِيَةٌ، وهادٍ جُرْشُعُ

أَي فنكِرْنَ الصائدَ. وامْتَرَسَتِ الأَتانُ بالفحلِ. والهادية:

المتقدِّمة. الأَزهري: الجَرَاشِع أَودية عِظام؛ قال الهذلي:

كأَنَّ أَتِيَّ السيْلِ مدّ عليهمُ، إِذا دَفَعَتْه في البَدَاح الجَرَاشِعُ

جرض: ابن بري: الجُراضُ العظيم. وجمل جِرْواضٌ: عظيم. الأَزهري في حرف الشين:

أُهملت الشين مع الضاد إِلا حرفين: جمل شِرْواضٌ رِخْوٌ ضَخْم، فإِن كان ضخماً ذا قَصَرةٍ غليظة وهو صُلْبٌ فهو جِرْواضٌ؛ قال رؤبة:

به نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْواضا

الجوهري: الجِرْياضُ والجِرْواضُ الضخْم العظيم البطن. قال الأَصمعي: قلت لأَعرابي: ما الجِرْياض؟ قال: الذي بطنُه كالحِياض.

وجمل جُرائِضٌ: أَكُولٌ، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جِرْواضٌ. التهذيب: جمل جُرائِضُ وهو الأَكول الشديد القَصْل بأَنيابه الشجرَ.

أَبو عمرو: الذِّفِرُّ العظيم من الإِبل، والجُرائِضُ مثله. قال ابن بري: حكى أَبو حنيفة في كتاب النبات أَن الجُرائِضَ الجَمَلُ الذي يَحْطِم كل شيءٍ بأَنيابه؛ وأَنشد لأَبي محمد الفقعسي:

يَتْبَعُها ذو كِدْنةٍ جُرائِضُ، لِخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ،

بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغرابُ البائِضُ ورجل جِرْياض: عظيم البطن.

ابن الأَنباري: الجُراضِيةُ الرجل العظيم؛ وأَنشد:

يا رَبَّنا لا تُبْقِ فيهم عاصِيَهْ، في كلِّ يومٍ هِيَ لي مُناصِيَهْ

تُسامِرُ الحَيَّ وتُضْحي شاصِيَهْ، مِثْل الهَجِين الأَحْمَرِ الجُراضِيَهْ

ويقال: رجل جُرائِضُ وجُرَئِضٌ مثل عُلابِطٍ وعُلَبِطٍ؛ حكاه الجوهري عن أَبي بكر بن السراج. ونعجة جُرائِضةٌ وجُرَئِضَة مثال عُلَبِطَة: عريضة ضخمة. وناقة جُراضٌ: لَطِيفة بولدها، نعت للأُنثى خاصة دون الذكر؛ وأَنشد:

والمَراضِيعُ دائِباتٌ تُرَبِّي لِلْمَنايا سَلِيلَ كلِّ جُراضِ

والجُرَئِضُ: العظيم الخَلْق.

جرفس: الجِرْفاسُ والجُرافِسُ من الإِبل: الغليظ العظيم، وقيل: العظيم الرأْس. والجُرافِسُ والجِرْفاسُ: الضَّخْمُ الشديد من الرجال، وكذلك الجَرَنْفَسُ.

جرهم: الجرهام الضخم من الا بل.

جزح: الجَزْحُ: العطية. جَزَحَ له جَزْحاً: أَعطاه عطاء جزيلاً.

جزل: الجَزْل: الحَطَب اليابس، وقيل الغَلِيظ، وقيل ما عَظُم من الحَطَب ويَبِس ثم كَثُر استعماله حتى صار كُلُّ ما كَثُر جَزْلاً؛ وأَنشد أَحمد بن يحيى:

فَوَيْهاً لِقِدْرِكَ، وَيْهاً لَهَا إِذا اخْتِيرَ في المَحْل جَزْلُ الحَطَب

وفي الحديث: اجمعوا لي حَطَباً جَزْلاً أَي غَليظاً قويًّا. ورجل جَزْل الرأْي وامرأَة جَزْلة بَيِّنة الجَزَالة: جَيّدة الرأْي. وما أَبْيَنَ الجَزالَة فيه أَي جَوْدَةَ الرأْي. وفي حديث مَوْعِظة النساء: قالت امرأَة منهن جَزْلة أَي تامَّة الخَلْق؛ قال: ويجوز أَن تكون ذاتَ كلام جَزْل أَي قَويّ شديد. واللفظ الجَزْل: خلاف الرَّكِيك. ورَجُل جَزْل: ثَقِفٌ عاقل أَصيل الرَّأْي، والأُنثى جَزْلة وجَزْلاء. قال ابن سيده: وليست الأَخيرة بِثَبَت. والجَزْلة من النساء: العَظِيمةُ العَجِيزة، والاسم من ذلك كلِّه الجَزَالة. وامرأَة جَزْلة: ذات أَرداف وَثِيرةٍ. والجَزِيل:

العَظِيم. وأَجْزَلْت له من العطاء أَي أَكثرت. وعطاء جَزْلٌ وجَزيل إِذا كان كثيراً. وقد أَجْزَلَ له العطاء إِذا عَظُم، والجمع جِزَالٌ.

جسر: جَسَرَ جمل جَسْرٌ طويل، وناقة جَسْرَة طويلة ضَخْمَةٌ كذلك. والجَسْرُ، بالفتح: العظيم من الإِبل وغيرها، والأُنثى جَسْرَة، وكلُّ عضوٍ ضَخْمٍ:

جَسْرٌ؛ قال ابن مقبل:

هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ

أَي ضخم؛ قال ابن سيده: هكذا عزاه أَبو عبيد إِلى ابن مقبل، قال: ولم نجده في شعره. وتَجاسَرَ القوم في سيرهم؛ وأَنشد:

بَكَرَتْ تَجاسَرُ عن بُطونِ عُنَيْزَةٍ

أَي تسير؛ وقال جرير:

وأَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثم نادَى

بِدَعْوَى: يَالَ خِنْدِفَ أَن يُجَابا

جسم: أبو زيد الجِسْمُ الجسد وكذا الجُسْمانُ و الجُثْمانُ وقال الأصمعي الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص وقال جماعة جسم الإنسان أيضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان وقد جَسُمَ الشيء أي عظم فهو جَسِيمٌ و جُسَامٌ بالضم وبابه ظرف و الجِسَامُ بالكسر جمع جَسِيمٍ وتجسم من الجسم و جاسِمٌ قرية بالشام

جشأ: الجشء: الكثير.

جشب: ابن السكيت: جَمَلٌ جَشِبٌ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ. وأَنشد:

بَجَشِبٍ أَتْلَعَ في إِصْغائِه

ابن الأَعرابي: المِجْشَبُ: الضَّخْمُ الشجاع. وقول رؤبة:

ومَنْهَلٍ، أَقْفَرَ مِنْ أَلْقائه، ورَدْتُه، واللَّيْلُ في أَغْشائِه،

بجشب أَتلع في إصغائه، جاءَ، وقد زادَ على أَظْمائِه،

يُجاوِرُ الحَوْضَ إلى إزائِه، رَشْفاً بِمَخْضُوبَينِ مِنْ صَفْرائِه،

وقَدْ شَفَتْه وَحْدَها مِنْ دائِه، منْ طائِف الجَهْلِ، ومِنْ نُزائِه

جظظ: رجل جَظٌّ: ضخْم. وفي الحديث: أَبْغَضُكم إِليَّ الجَظُّ الجَعْظُ؛ الفرّاء: الجَظُّ والجَوّاظُ الطويل الجَسِيم الأَكول الشَّرُوب البَطِرُ الكَفُور، قال: وهو الجِعْظارُ أَيضاً ابن الأَعرابي: جَظَّ الرجلُ إِذا سمن مع قِصَره، وقال بعضهم: الضخم الكثير اللحم.

جعثل: في حديث ابن عباس: ستة لا يدخلون الجنة منهم الجَعثَل، فقيل: ما الجَعْثَل؟ فقال: هو الفَظُّ الغليظ، وقيل: هو مقلوب العَثْجَل، وهو العظيمِ البطن.

جعدل:الجَعْدَل: البعير الضَّخْم، وفي الأَزهري: الجَنَعْدَل البعير القويُّ الضخم. والجَنَعْدَل: التَّارُّ الغليظ من الرجال، زاد الأَزهري:

الرَّبْعة. ورجل جَنْعَدَلٌ إِذا كان غليظاً شديداً؛ قال الراجز:

قَدْ مُنِيَتْ بناشِئٍ جَنَعْدَل

ابن بري: الجَنَعْدَل من الجِمال الشديدُ القويُّ.

جعر: الجُعْرَةُ: شعير غليظ القَصَبِ عريض ضَخْمُ السَّنابل كأَنَّ سنابله جِراءُ الخَشْخَاشِ، ولسنبله حروف عِدَّةٌ، وحبه طويل عظيم أَبيض، وكذلك سُنبله وسَفاه.

جعظ: الجَعْظُ: الضخم. والجَعْظُ: العظيم المُسْتكبر في نفسه؛ ومنه الحديث المرويّ عن أَبي هريرة: أَن، النبي ﷺ، قال: أَلا أُنبئكم بأَهل النار؟ كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبِرٍ قلت: ما الجَظُّ؟ قال: الضخم، قلت: ما الجعظ؟ قال العظيم المُسْتكبر في نفسه؛

وأَنشد أَبو سعيد بيت العجاج:

تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ العَناظَا، والجُفْرَتَيْن أَجْعَظُو إِجْعاظا

قال الأَزهريّ: معناه أَنهم تَعَظَّموا في أَنفسهم وزَمُّوا بأَنفهم.

قال ابن سيده: وأَجْعَظَ الرجلُ فَرَّ؛ وأَنشد لرؤبة:

والجُفْرتانِ تركُوا إِجْعاظا

جعظر: الجِعْظارُ والجِعِظارَةُ، بكسر الجيم، والجِعْنْظار، كله: القصير الرجلين الغليظ الجسم، فإِذا كان مع غلظ جسمه أَكولاً قويّاً سمي جَعْظَرِيّاً؛ والجَعْظَرِيّ: القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوّة وشدّة أَكل. وقال ثعلب: الجَعْظَرِيُّ المتكبر الجافي عن الموعظة؛ وقال مرة: هو القصير الغليظ. وقال الجوهري: الجَعْظَرِيُّ الفَظُّ الغليظ. الفراء: الجَظُّ والجَوَّاظ الطويل الجسم الأَكول الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ؛ قال:

وهو الجِعْظارُ أَيضاً، والجَعْظَرِيُّ مثله. وفي الحديث: أَلا أُخبركم بأَهل النار؟ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مَنَّاعٍ جَمَّاعٍ؛ الجَعْظَرِيُّ:

الفَظُّ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي يتنفخ بما ليس عنده، وفي رواية أُخرى:

هم الذين لا تُصَدَّعُ رؤوسهم. الأَزهري: الجَعْظَرِيُّ الطويل الجسم الأَكول الشروب البَطِرُ الكافر، وهو الجِعْظارَةُ والجِعْظارُ. قال: وقال أَبو عمرو: الجَعْظَرِيُّ القصير السمين الأَشِرُ الجافي عن الموعظة.

جعفر: الجعفر النهر الملآن، وبه شبهت الناقة الغزيرة؛ قال الأَزهري:

أَنشدني المفضل:

مَنْ للجَعافِرِ يا قَوْمي؟ فَقَدْ صُرِيَتْ، وقَدْ يُسَاقُ لِذاتِ الصَّرْبَةِ الحَلَبُ

جعنظر: الجَعَنْظَرُ والجِعِنْظَارُ: القصير الرجلين الغليظ الجسم؛ عن كراع. ورجل جِعِنْظَار إِذا كان أَكولاً قويّاً عظيماً جسيماً.

جفر: الجَفْرُ: من أَولاد الشاء إِذا عَظُمَ واستكرَشَ، قال أَبو عبيد:

إِذا بلغ ولد المعزى أَربعة أَشهر وجَفَرَ جَنْبَاه وفُصِلَ عن أُمه وأَخَذَ في الرَّعْي، فهو جَفْرٌ، والجمع أَجْفَار وجِفَار وجَفَرَةٌ، والأُنثى جَفْرَةٌ. والمُجْفَرُ: العظيم الجنبين من كل شيء.

واسْتَجْفَرَ إِذا عظم.

جلحب: رجل جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ، وهو الضَّخْم الأَجْلَحُ

وإِبلٌ مُجْلَحِبَّةٌ: طويلة مُجْتَمِعةٌ. والجِلْحَبُّ: القَوِيُّ الشديد؛ قال:

وهَيَ تُريدُ العَزَبَ الجِلْحَبَّا، يَسْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبا

جلحظ: رجل جِلْحِظٌ وجِلْحاظٌ وجِلْحِظاء: كثير الشعر على جسده ولا يكون إِلا ضخماً.

جلدح: الجَلْدَحُ: المُسِنُّ من الرجال. والجَلَنْدَحُ: الثقيل الوَخِمُ. والجُلُنْدُحةُ والجُلَنَدَحة: الصُّلْبة من الإِبل. وناقة جُلَنْدَحة: شديدة. الأَزهري: رجل جَلَنْدَحٌ وجَلَحْمَد إِذا كان غليظاً ضَخْماً.

ابن دريد: الجُلادِحُ الطويل، وجمعه جَلادِحُ؛ قال الراجز:

مِثل الفَلِيقِ العُلْكُمِ الجُلادِحِ

جلعد: حمار جَلْعَدٌ: غليظ. وناقة جَلْعَد: قوية ظهيرة شديدة، وبعير جُلاعِد، كذلك. وامرأَة جَلْعد: مسنة كبيرة. والجَلْعَد: الصلب الشديد.

الأَزهري: الجمل الشديد يقال له الجُلاعد؛ وأَنشد للفقعسي:

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدا، لم يَرْعَ بالأَصيافِ إِلاَّ فارِدا

والجُلاعِدُ: الشديد الصلب، والجمع الجَلاعِدُ، بالفتح.

جلفز: الجَلْفَزُ والجُلافِزُ: الصلب. وناقة جَلْفَزِيزٌ: صلبة غليظة، من ذلك. والجَلْفَزِيزُ: العجوز المُتَشَنّجة وهي مع ذلك عَمُول. ونابٌ جَلْفَزِيز: هَرِمَة عَمُول حَمُول، وقيل: الجَلْفَزِيز من النساء التي أَسَنَّتْ وفيها بقية، وكذلك الناقة؛ وأَنشد ابن السكيت يصف امرأَة أَسَنَّتْ وهي مع سِنِّها ضعيفة العقل:

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ، والحِلْمُ حِلْم صَبيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه

ويقال: داهية جَلْفَزِيز؛ وقال:

إِني أَرى سَوْداءَ جَلْفَزِيزَا

ويقال: جعلها الله الجَلْفَزِيزَ إِذا صَرَم أَمره وقطعه.

والجَلْفَزِيز: الثقيل؛ عن السيرافي.

جلنفع: الجلنفعةُ من النوق: الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة؛ وأَنشد:

جَلَنْفَعة تَشُقُّ على المَطايا، إذا ما اخْتَبَّ رَقْراقُ السَّرابِ

وقد اجْلَنْفَع أَي غَلُظ. والجَلَنْفَعُ: الضَّخْمُ الواسع؛ قال:

عِيدِيّة، أَمّا القَرَا فَمُضَبَّرٌ منها، وأَما دَفُّها فَجَلَنْفَعُ

وقيل: الجَلَنْفَعُ الواسع الجوْفِ التامُّ، وقيل: الجَلَنْفَع الجسيم الضخم الغليظ، إن كان سمحاً أَو غير سمح. ولِثةٌ جَلَنْفَعة كثيرة اللحم.

جلل: جُلُّ الشيءِ وجُلاله: معظمه. وتَجَلَّل الشيءَ: أَخَذ جُلَّه وجُلاله.

ويقال: تَجَلَّلِ الدراهمَ أَي خُذْ جُلاها.

والتَّجالُّ: التعاظم. يقال: فلان يَتَجالُّ عن ذلك أَي يترفع عنه. وفي حديث جابر: تزوّجت امرأَة قد تَجالَّتْ؛ تجالَّت أَي أَسَنَّت وكَبِرَتْ. وفي حديث أُم صِبْيَة: كنا نكون في المسجد نِسْوةً قد تَجالَلن أَي كَبِرْنَ. يقال: جَلَّتْ فهي جَلِيلة، وتَجالَّتْ فهي مُتَجالَّة، وتَجالَّ عن ذلك تَعاظم. والجُلَّى: الأَمر العظيم؛ قال طَرَفة:

وإِنْ أُدْعَ للجُلَّى أَكُنْ من حُماتِها، وإِن تَأْتِك الأَعداء بالجَهْد أَجْهَد

ومنه قول بَشامة بن حَزْن النَّهْشَلي:

وإِنْ دَعَوْتُ إِلى جُلَّى ومَكْرُمَة، يوماً، كِراماً من الأَقْوامِ، فادْعِينا

وفي الحديث: فجاء إِبليس في صورة شيخ جَلِيل أَي مُسنٍّ، والجمع جِلَّة، والأُنثى جَلِيلة. وجِلَّة الإِبل: مَسَانُّها، وهو جمع جَلِيل مثل صَبيٍّ وصِبْية؛ قال النمر:

أَزْمانَ لم تأْخذ إِليَّ سِلاحَها إِبِلي بجِلَّتِها، ولا أَبْكارِها

وجَلَّت الناقةُ إِذا أَسَنَّت. وفي حديث الضحاك بن سفيان: أَخذت جِلَّة أَموالهم أَي العِظام الكِبار من الإِبل، وقيل المَسانُّ منها، وقيل هو ما بين الثَّنِيِّ إِلى البازل؛ وجُلُّ كل شيء، بالضم: مُعْظَمه، فيجوز أَن يكون أَراد أَخذت معظم أَموالهم. قال ابن

الأَعرابي: الجِلَّة المَسانُّ من الإبل، يكون واحداً وجمعاً ويقع على الذكر والأُنثى؛ بعيرٌ جِلَّةٌ وناقة جِلَّة، وقيل الجِلَّة الناقة الثَّنِيَّة إِلى أَن تَبْزُل، وقيل الجِلَّة الجَمل إِذا أَثْنى.

وهذه ناقة قد جَلَّت أَي أَسَنَّت. وناقة جُلالة: ضَخْمة.

وجَلَّ البَعَر يَجُلُّه جَلاًّ: جَمعه والتقطعه بيده.

جلنب: التهذيب في الرباعي: ناقة جَلَنْباةٌ: سَمِينةٌ صُلْبةٌ؛ وأَنشد شمر للطِّرِمَّاحِ:

كأَنْ لم تَجُدْ بالوَصْل، يا هِنْدُ، بَيْنَنا جَلَنْباةُ أَسْفارٍ، كجَنْدَلةِ الصَّمْدِ ابن الأَعرابي: يقال جمل جَلَنْزَى وبَلَنْزى إِذا كان غليظاً شديداً.

جلمد: الجَلْمد: القطيع الضخم من الإِبل؛ وقوله أَنشده أَبو إِسحق:

أَو مائِه تَجْعَلُ أَولادَها لغواً، وعُرْضُ المائِه الجَلْمَدُ

أَراد: ناقة قوية أَي الذي يعارضها في قوتها الجلمد، ولا تجعل أَولادها من عددها. وضأْن جَلْمد: تزيد على المائة. وأَلقى عليه جَلامِيدَه أَي ثقله؛ عن كراع. والجَلْمَد: الإِبل الكثيرة والبقر.

جمخر: الجُمْخُور: الواسع الجَوْفِ

جمع: جَمَعَ الشيءَ عن تَفْرقة يَجْمَعُه جَمْعاً وجَمَّعَه وأَجْمَعَه فاجتَمع واجْدَمَعَ، وهي مضارعة، وكذلك تجمَّع واسْتجمع. والمجموع: الذي جُمع من ههنا وههنا وإِن لم يجعل كالشيء الواحد. واسْتجمع السيلُ: اجتمع من كل موضع. وجَمَعْتُ الشيء إِذا جئت به من ههنا وههنا. وتجمَّع القوم:

اجتمعوا أَيضاً من ههنا وههنا. ومُتجمَّع البَيْداءِ: مُعْظَمُها ومُحْتَفَلُها؛ قال محمد بن شَحّاذٍ الضَّبّيّ:

في فِتْيَةٍ كلَّما تَجَمَّعَتِ ال بَيْداء، لم يَهْلَعُوا ولم يَخِمُوا

أَراد ولم يَجِيمُوا، فحذف ولم يَحْفَل بالحركة التي من شأْنها أَن تَرُدَّ المحذوف ههنا، وهذا لا يوجبه القياس إِنما هو شاذ؛ ورجل مِجْمَعٌ وجَمّاعٌ. والجَمْع: اسم لجماعة الناس. والجَمْعُ: مصدر قولك جمعت الشيء.

والجمْعُ: المجتمِعون، وجَمْعُه جُموع. والجَماعةُ والجَمِيع والمَجْمع والمَجْمَعةُ: كالجَمْع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جَماعة الشجر وجماعة النبات.

جمعر: الجَمْعَرَةُ: الأَرض الغليظة المرتفعة، وهي القَارَةُ المشرفة الغليظة؛ وأَنشد:

وانْجَبْنَ عن حَدَبِ الإِكا   مِ، وعن جَماعِير الجَراوِلْ

يقال: أَشْرَفَ تلك الجَمْعَرَةَ ونحو ذلك. والجُمْعُورُ: الجمعُ العظيم. وجَمْعَرَ الحمارُ إِذا جمعَ نَفْسه ليَكْدُمَ. قال: والجَمْعَرَةَ الحَرَّةُ والجماعة؛ قال: ولا يُعَدُّ سَنَدُ الجَبَل جَمْعَرَةً. ابن الأَعرابي: الجَماعِيرُ تَجَمُّعُ القبائل على حرب الملك؛ قال ومنه قوله:تَحُفُّهُمْ أَسافَةٌ وجَمْعَرُ، إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ أَسافَةُ وجَمْعَرُ: قبيلتان. ويقال للحجارة المجموعة: جَمْعَرٌ؛ وأَنشد أَيضاً:

تَحُفُّها أَسافَةٌ وجَمْعَرُ،   وخَلَّةٌ قِرْدانُها تَنَسَّرُ

وجَمْعَرٌ: غليظة يابسة.

جمهر: الليث: الجُمْهُورُ الرمل الكثير المتراكم الواسع؛ وقال الأَصمعي: هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة. والجُمْهُورُ والجُمْهُورَةُ من الرمل: ما تعقَّد وانقاد، وقيل: هو ما أَشرف منه. والجُمْهُور: الأَرض المشرفة على ما حولها. والجُمْهُورَة: حَرَّةٌ لبني سعد بن بكر. ابن الأَعرابي: ناقة مُجَمْهَرَةٌ. إِذا كانت مُداخَلَة الخَلْقِ كأَنها جُمهور الرمل.

وجُمهورُ كل شيء: معظمُه، وقد جَمْهَرَهُ. وجُمهورُ الناس: جُلُّهُم.

وجَماهير القوم: أَشرافهم. وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية: إِنا لا ندَعْ مَروانَ يَرمي جَماهيرَ قريش بمَشَاقِصِه أَي جماعاتها، واحدُها جُمْهُورٌ. وجَمْهَرْتُ القومَ إِذا جمعتهم، وجَمْهَرْتُ الشيء إِذا جمعته؛ ومنه حديث النخعي: أَنه أُهْدِيَ له بُخْتَجٌ، قال: هو الجُمْهُورِيُّ وهو العصير المطبوخ الحلالُ، وقيل له الجمهوري لأَن جُمْهُورَ الناس يستعملونه أَي أَكثرهم. وعددٌ مُجَمْهَرٌ: مُكَثَّرٌ. والجَمْهَرَةُ: المجتمع.

والجُماهِرُ: الضخم. وفلان يَتَجَمْهَرُ علينا أَي يستطيل ويُحَقِّرُنا.

وجَمْهَرَ القَبْرَ: جمع عليه التراب ولم يطينه. وفي حديث موسى بن طلحة:

أَنه شهد دفن رجل فقال: جَمْهِروا قبره جَمْهَرَةً أَي اجمعوا عليه التراب جمعاً ولا تُطَيِّنوه ولا تُسوُّوهُ. وفي التهذيب: جَمْهَرَ الترابَ إِذا جمع بعضه فوق بعض ولم يُخَصِّصْ به القبرَ.

جنبح: الجُنْبُحُ: العظيم.

جنبخ: الليث: الجُنْبُخُ الضخم بلغة مصر؛ قال: والقملة الضخمة جُنْبُخَة. والجُنْبُخُ: الكبير العظيم؛ وعِزٌّ جُنْبُخٌ؛ قال أَعرابي:

يأْبى ليَ اللهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ

ابن السكيت: الجُنْبُخُ: الطويل؛ وأَنشد:

إِنَّ القَصِيرَ يَلْتَوِي بالجُنْبُخِ، حتى يَقولَ بطنُه: جَخٍ جَخِ

جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم الخَشِبُ النَّحْت الذي لم يَسْتَوِ؛ وأَنشد:

مَلْمومة لَمًّا كظَهْرِ الجُنْبُل الجُنْبُل والمِجْوَل: القَدَح الضَّخم. والجُنْبُل: قَدَح غليظ من خشب؛ وأَنشد أَبو عمرو لأَبي الغريب النصري:

وكُلْ هَنِيئاً ثم لا تُزَمِّل، وادْعُ، هُدِيتَ، بعَتَادٍ جُنْبُل

وقال آخر في مثله:

إِذا انبَطَحتْ جافَى عن الأَرض بَطنُها، وخَوَّأَها رَابٍ كهامَةِ جُنْبُلِ

جنتر: الجَنْتَرُ من الإِبل: الطويل العظيم. أَبو عمرو: الجُنْثُرُ الجَمَلُ الضخم، وقال الليث: هي الجَناثِرُ؛ وأَنشد:

كُومٌ إِذا ما فُصِلَتْ جَناثِرُ

جندل:الجُنادِل: العظيم القَوِيُّ؛ قال رؤبة:

كأَن تَحْتي صَخِباً جُنَادِلا

جهبل: الجَهْبَل: المُسِنُّ

من الوُعُول، وقيل: العظيم منها؛ قال:

يَحْطِم قَرْنَيْ جَبَلِيٍّ جَهْبَل

جيد: الجَيَد، بالتحريك، طول العنق وحسنه، وقيل: دقتها مع طول؛ جَيِدَ جَيَداً وهو أَجْيَدُ. وحكى اللحياني: ما كان أَجيَد، ولقد جَيِدَ جَيَداً يذهب إِلى النقلة؛ قال: قد يوصف العنق نفسه بالجَيَد فيقال عُنُق أَجْيد كما يقال عنق أَوْ قَصُ.

التهذيب: امرأَة جَيْداءُ إِذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل؛ وقال العجاج:

تَسْمَعُ للَحْلِي، إِذا ما وَسْوَسا وارْتَجَّ في أَجْيادها وأَجْرسا

جمع الجِيدَ بما حوله، والجمع جُود.

حبجر: الحِبَجْرُ والحِبْجَرُ: الوَتَرُ الغليظ؛ قال:

أَرْمِي عليها وهْيَ شيءٌ بُجْرُ، والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ،

وهْيَ ثلاثُ أَذْرُعٍ وشِبْرُ

والحُباجِرُ كذلك، ولم يُعَيِّن أَبو عبيد الحِبَجْرَ من أَي نوع هو إِنما قال: الحِبَجْرُ، بكسر الحاء وفتح الباء، الغليظُ؛ وقد احْبَجَرَّ؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:

يُخْرِجُ منها ذَنَباً حُناجِرا

حندج: الحُنْدُجَةُ الرملة العظيمة.

ديج: الدَّيَجانُ: الكبير من الجَرادِ.

رجب: التَّرْجِيبُ: التعظيمُ، وإِن فلاناً لَمُرَجَّبٌ، ومنه تَرْجِيبُ العَتِيرةِ، وهو ذَبحُها في رَجَبٍ.

أَبو عمرو: الرَّاجِبُ المُعَظِّم لسيده؛ ومنه رَجِبَهُ يَرْجَبُه رَجَباً، ورَجَبَهُ يَرْجُبُه رَجْباً ورُجُوباً، ورَجَّبَه تَرْجيباً، ورَجِبَ فلانٌ مولاه أَي عَظَّمَه، ومنه سمي رَجَبٌ لأَنه كان يُعَظَّم؛ فأَما قول سَلامةَ بن جَنْدَلٍ:

والعادِياتُ أَسابِيُّ الدِّماءِ بِها،

رجم: الرِّجَامِ وهي حجارة ضخام .

تين الباب العظيم وكذا الرِّتَأْجُ بالكسر ومنه رتاج الكعبة

عثجل: العَثْجَلُ والعُثَاجِل: العظيم البطن.

غوج: جَمَل غَوْجٌ: عريض الصدر. وفرَس غَوْجُ اللَّبان أَي واسع جلدة الصَّدْرِ؛ وقيل: سهل المِعْطَف. وفرسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ؛ غَوْجٌ: جواد، ومَوْجٌ إِتْباعٌ؛ وقيل: هو الطويل القَصَب؛ وقيل: هو الذي ينثني يذهب ويَجِيءُ؛ وقال غيره: هو الواسع جِلْد الصدر، قال: ولا يكون كذلك إِلا وهو سهل المِعْطَف؛ وأَنشد الليث:

بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ، يُقَطِّعُ أَنْفاسَ المَهارى تَلاتِلُهْ

وقال أَبو وَجْزة:

مُقَارِب حِينَ يَحْزَوْزِي على جَدَدٍ، رِسْلٍ بِمُغْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ غَوَّاج

غمهج: الغُمَاهِجُ: الضخم السمين، ويقال عُماهج، بالعين، بمعْناه؛ وقال:

فِي غُلَوَاءِ القَصَب الغُمَاهِجِ

حرف الباء:وتدور دلالته تدور حول الكشف والانبلاج

بأى: بأى بأواً وبأواءً: فخر، وبأى نفسه، رفعها، وفخر بها.

بثث: بَثَّ الخبر من باب رد وأبثه بمعنى أي نشره و أَبَثَّهُ سره أي أظهره له و البَثُّ الحال والحزن

بثق: بثق الماء بثوقا اندفع فجأة و البئر امتلأت و فاض ماؤها و العين أسرع دمعها و السد بثقا ثقبه و شقه فاندفع منه الماء و يقال بثق النهر و نحوه كسر شطه. انبثق: انثقب و انشق و السيل عليهم أقبل فجأة و فلان عليهم بالكلام اندفع و الأرض أخصبت.

بثل: البُثْلة الشُّهْرَة.

بجج: تباجا تبارزا و تفاخرا.

بجح: تباجحوا تفاخروا و تباهوا.

بجر: البَجَرُ، بالتحريك: خروجُ السُّرَّة ونُتُوُّها.

بحت: باحَتَ الرجلُ الرجلَ: كاشَفَه.

بحث: بَحَثَ عن الخَبر وبَحَثَه يَبْحَثُه بَحْثاً: سأَل، وكذلك اسْتَبْحَثَه، واسْتَبْحَثَ عنه. الأَزهري: اسْتَبْحَثْتُ وابْتَحَثْتُ وتَبَحَّثْتُ عن الشيء، بمعنى واحد أَي فَتَّشْتُ عنه.

بحثر: بَحْثَرْتُ الشيءَ وبَعْثَرْتُه إِذا استخرجته وكشفته.

بدأ: في أَسماء اللهِ عزَّ وجل المُبْدئ: هو الذي أَنشَأَ الأَشياءَ واخْتَرَعَها ابْتِداءً من غيرِ سابقٍ مثال.

وبَدأْتُ الشيءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِداءً.

بدا: بدا الأمر من باب سما أي ظهر وقرئ .

بدح: قال أَبو عمرو بَدْحاً أَي علانية. والبَدْحُ: العلانية. والبَدْحُ من قولهم بَدَح بهذا الامر أي بات حبه.

بدع: أَبْدَعَ الشيء اخترعه لا على مثال والله بديع السماوات والأرض أي مُبْدعهُما .

بده: بدهه بأمر، كمنعه: استقبله به، أو بدأه به، وبدهه أمر: فجئه. والبده والبداهة، ويضمان، والبديهة: أول كل شيء، وما يفجأ منه. و بادهه به مبادهةً وبداهاً: فاجأه به.

برأ: البارئُ: مِن أَسماءِ اللهّ عزَّ وجلَّ، واللهّ البارئُ الذَّارِئُ. وفي التنزيلِ العزيزِ: البارِئُ المُصَوِّر. وقالَ تعَالى: فتُوبُوا إِلى بارِئِكُمْ. قال: البارِئُ: هو الذي خَلَقَ الخَلْقَ لا عن مِثالٍ. قالَ ولهذِهِ اللفْظَةِ مِن الاخْتِصاصِ بخِلْقِ الحَيَوانِ ما ليس لها بغَيرِهِ مِن المخْلوقات، وقَلَّما تُسْتَعْمَلُ في غيرِ الحيوانِ، فيُقال: بَرَأَ اللهُ النسَمَة وخَلَقَ السَّموات والأَرضَ قال ابنُ سِيدَه: بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَؤُهم بَرءًا وبُرُوءًا:

خَلَقَهُم، يكونُ ذلكَ في الجَواهِرِ والأَعْراضِ. وفي التنزِيلِ: «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ في الأَرْضِ ولا في أَنفُسِكُم إِلا في كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها» .

برا: البَرَى التراب و البَرِيّةُ الخلق وأصله الهمزة والجمع البَرايا و البِريَّاتُ وقد بَرَاهُ الله أي خلقه .

برج: التَّبَرُّجُ إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال برر: قالوا: البَرَّانيُّ العلانية والأَلف والنون من زياداتِ النَّسبِ، كما قالوا في صنعاء صنعاني،

برر: التهذيب: ومن كلام سليمان: مَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِيَّتَهُ بَرَّ اللهُ بَرَّانِيَّته؛ المعنى من أَصلح سريرته أَصلح الله علانيته؛ أُخذ من الجَوِّ والبَرِّ، فالجَوُّ كلُّ بَطْن غامضٍ، والبَرُّ المَتْنُ الظاهر، فهاتان الكلمتان على النسبة إِليهما بالأَلف والنون. وورد: من أَصْلَحَ جُوَّانيَّهُ أَصْلح الله بَرَّانِيَّهُ. قالوا: البَرَّانيُّ العلانية والأَلف والنون من زياداتِ النَّسبِ.

برح: البَراحُ: الظهور والبيان. وبَرِحَ الخَفاء وبَرَحَ، الأَخيرة عن ابن الأَعرابي: ظَهَر؛ قال: بَرِحَ الخَفاءُ فما لَدَيَّ تَجَلُّدُ

أَي وَضَحَ الأَمر كأَنه ذهب السِّرُّ وزال. الأَزهري: بَرِحَ الخَفاء معناه زال الخَفاءُ، وقيل: معناه ظهر ما كان خافياً وانكشف، مأْخوذ من بَراحِ الأَرض، وهو البارز الظاهر، وقيل: معناه ظهر ما كنت أُخْفِي. وجاء بالكفر بَراحاً أَي بَيِّناً. وفي الحديث: جاء بالكفر بَراحاً أَي جِهاراً، بَرِحَ الخَفاءُ إِذا ظهر، ويروى بالواو. وجاءَنا بالأَمر بَراحاً أَي بَيِّناً.

برز: برَّزَ الشيء تَبْريزا أظهره وبينه .

برض: البارِض: أَول ما يظهر من نبت الأَرض وخص بعضهم به الجَعْدة والنَّزَعةَ والبهْمَى والهَلْتَى والقَبْأَةَ وبَنات الأَرض، وقيل: هو أَول ما يُعْرف من النبات وتَتناوَلُه النَّعَمُ. الأَصمعي: البُهْمَى أَول ما يبدو منها البارِضُ فإِذا تحرك قليلاً فهو جَمِيم؛ قال لبيد:

يَلْمُجُ البارضَ لَمْجاً في النَّدى، مِن مَرابِيعِ رِياض ورِجَلْ

الجوهري: البارَضُ أَولُ ما تُخْرِجُ الأَرضُ من البُهْمَى والهَلْتَى وبِنتِ الأَرض لأَن نِبْتة هذه الأَشياء واحدةٌ ومَنْبِتها واحد

برع: بَرَعَ يَبْرُعُ بُروعاً وبَراعةً وبَرُعَ، فهو بارِعٌ: تَمَّ في كلِّ فَضِيلة وجمال وفاق أَصحابه في العلم وغيره، وقد توصف به المرأَة.

والبارع: الذي فاق أَصحابه في السُّودد.

برق: لمعان السحاب.

شرق: شَرَقَت الشمسُ تَشْرُق شُروقاً وشَرْقاً: طلعت، واسم الموضع المَشْرِق، وكان القياس المَشْرَق ولكنه أَحد ما ندر من هذا القبيل. وفي حديث ابن عباس: نهى

عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. يقال: شَرَقَت الشمسُ إذا طلعت، وأشْرَقَت إذا أضاءت، فإن أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر حتى تطلع الشمس، وإن أراد الإضاءة فقد ورد في حديث آخر: حتى ترتفع الشمس، والإضاءة مع الإرتفاع.

بزج: ابن الأَعرابي: البَازِجُ المُفاخِرُ.

وقال أَعرابي لرجل: أَعْطِني مالاً أُبازِجُ فيه أَي أُفاخر به. وفي نوادر الأَعراب: هو يَبْزُج على فلان ويَمْزُجه ويَمْرُكه أَي يُحَرِّشُه.

وهما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ أَي يَتَفَاخرانِ؛ وأَنشد شمر:

فإِن يَكنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجا، فقد لَبِسْنَا وَشْيَه المُبَزَّجا

قال ابن الأَعرابي: المُبَزَّجُ المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ، وكذلك قال أَبو نصر، وقال شمر في كلامه: أَتينا فلاناً فجعل يَبْزُجُ في كلامه أَي يُحَسِّنُه.

بره: البرهان: بيان للحجة.

جره (إبدال الباء جيما في بره): جره الأمر تجريهاً: أعلنه.

بزج: ابن الأَعرابي: البَازِجُ المُفاخِرُ. وقال أَعرابي لرجل: أَعْطِني مالاً أُبازِجُ فيه أَي أُفاخر به.

وهما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ أَي يَتَفَاخرانِ؛ وأَنشد شمر:

فإِن يَكنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجا، فقد لَبِسْنَا وَشْيَه المُبَزَّجا

بزخ: البَزَخُ: تَقاعُسُ الظهر عن البطن؛ وقيل: هو أَن يدخل البطنُ وتَخْرُجَ الثُّنَّةُ وما يليها؛ وقيل: هو أَن يخرج أَسفل البطن ويدخل ما بين الوركين؛ وقيل: هو خروج الصدر ودخول الظهر؛

بزز: ويقال: ابْتَزَّ الرجلُ جاريتَهُ من ثيابها إِذا جَرَّدَها؛ ومنه قول امرئ القيس:

إِذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها من ثيابها، تَميلُ عليه هَوْنَةً غيرَ مِتْفالِ

وقول خالد بن زهير الهذلي:

يا قَوْمُ، ما لي وأَبا ذؤيبِ، كنتُ إِذا أَتَوْتُهُ من غَيْبِ

يَشُمُّ عِطْفِي ويَبُزُّ ثَوْبي، كأَنني أَرَبْتُهُ بِرَيبِ

بزع: تبزَّع الشرُّ: هاجَ وتَفاقَمَ.

بزغ: بَزَغَتِ الشمس طلعت .

بزل: ابن سيده: بَزَل نابُ البعير يَبْزُل بَزْلاً وبُزُولاً طَلَع.

بسر: البُسْرُ أوله طلع ثم خلال بالفتح ثم بلح بفتحتين ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بُسْرَةٌ و بُسُرةٌ والجمع بُسُراتٌ و بُسُرٌ بضم السين في الثلاثة و أَبْسَرَ النخل صار ما عليه بسرا.

بشر: البَشَرةُ و البَشَرُ ظاهر جلد الإنسان والبَشَر الخلق .

بصص: بص يبص بصيصاً: برق، ولمع.

بصر: البَصَرُ حاسة، البصيرةُ الحجة و الاستِبصارُ في الشيء وقوله تعالى ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴾ قال الأخفش جعله هو البصيرةَ كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك .

بعث: البَعْثُ: إِثارةُ باركٍ أَو

قاعِدٍ، تقول: بَعَثْتُ البعير فانبَعَثَ أَي أَثَرْتُه فَثار. والبَعْثُ أَيضاً: الإِحْياء مناالله للمَوْتى؛ ومنه قوله تعالى: ثم بَعَثْناكم من بَعْدِ موتِكم: أَي أَحييناكم. وبَعَثَ اللمَوْتى: نَشَرَهم ليوم البَعْثِ. وبَعَثَ اللهُ الخَلْقَ يَبْعَثُهُم بَعْثاً: نَشَرَهم؛ من ذلك. وفتح العين في

البعث كله لغة. ومن أَسمائه عز وجل: الباعِثُ، هو الذي يَبْعَثُ الخَلْقَ أَي يُحْيِيهم بعد الموت يوم القيامة.

وبَعَثَ البعيرَ فانْبَعَثَ: حَلَّ عِقالَه فأَرسله، أَو كان باركاً فَهاجَهُ.

وفي حديث حذيفة: إِنَّ للفِتْنةِ بَ عَثاتٍ ووَقَفاتٍ، فمن اسْتَطاعَ أَن يَمُوتَ في وَقَفاتِها فَلْيَفعل. قوله: بَعَثات أَي إِثارات وتَهْييجات، جمع بَعْثةٍ. وكلُّ شيء أَثَرْته فقد بَعَثْته

بعثر: الفرّاء في قوله تعالى: وإِذا القُبور بُعْثِرَتْ؛ قال: خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك؛ قال: وهو من أَشراط الساعة أَن تُخرج الأَرض أَفْلاذَ كَبِدِها. قال: وبُعْثِرَتْ وبُحْثِرَتْ لغتان. وقال الزجاج: بُعْثِرَتْ أَي قلب ترابها وبعث الموتى الذين فيها.

وقال: بَعْثَرُوا متاعهم وبَحْثَرُوه إِذا قَلَبُوه وفَرَّقُوه وبَدَّدُوه وقلبوا بعضه فوق بعض.

بَعْثَرْتُ الشيءَ وبَحْثَرْتهُ إِذا استخرجته وكشفته.

بقل: ظهر.

بلج: البُلُوجُ الإشراق يقال بَلَجَ الصبح أي أضاء وبابه دخل و انْبَلَجَ و تَبَلَّجَ مثله وتبلج فلان أيضا أي ضحك وهش و الأبْلجُ المضيء المشرق يقال صبح أبلج بين البَلَج بفتحتين وكذا الحق إذا اتضح يقال الحق أَبْلَجُ والباطل لجْلج .

بنت: أَبو عمرو: بَنَّتَ فلانٌ عن فلانٍ تَبْنِيتاً إِذا اسْتَخبَرَ عنه فهو مُبَنِّتٌ، إِذا أَكْثَر السؤال عنه؛ وأَنشد:

أَصْبَحْتَ ذا بَغْيٍ، وذا تَغَبُّشٍ،   مُبَنِّتاً عن نَسَباتِ الحِرْبِشِ،

وعن مَقالِ الكاذِبِ المُرَقِّشِ

بهأ: قال ابن السّكيت: ما بَهَأْتُ له وما بَأَهْتُ له: أَي ما فَطِنْتُ له

بهث: البَهْثُ: البِشْرُ وحُسْنُ اللقاء.

بهج: البَهْجَةُ: الحُسْنُ؛ يقال: رجل ذو بَهْجَةٍ. البَهْجَةُ: حُسْنُ لون الشيء ونَضَارَتُه؛ وقيل: هو في النبات النَّضارَةُ، وفي الإِنسان ضَحِكُ أَسارير الوجه، أَو ظهورُ الفَرَحِ البتة.

بَهِجَ بَهَجاً، فهو بَهِجٌ، وبَهُجَ، بالضم، بَهْجَةً وبَهاجَةً وبَهَجاناً، فهو بَهِيجٌ؛ قال أَبو ذؤَيب:

فذَلك سُقْيا أُمِّ عَمْرٍو، وإِنَّني، بما بَذَلَتْ من سَيْبِها، لَبَهِيجُ وبَهُجَ النباتُ، فهو بَهِيجٌ: حَسُنَ. قال الله تعالى: من كُلِّ زَوْجٍ بهيج.

بهر: البهر، بهر القمر، كمنع: غلب ضوءه ضوء الكواكب، وبهر فلان: برع.

جهر (إبدال الباء جيما في بهر): الجَهْرَةُ: ما ظَهَرَ. ورآه جَهْرَةً: لم يكن بينهما سِترٌ؛ ورأَيته جَهْرَةً وكلمتُه جَهْرَةً. وفي التنزيل العزيز: أَرِنا الله جَهْرَةً؛ أَي غيرَ مُسْتَتِرٍ عَنَّا بشيء.

زهر (إبدال الباء زايا في بهر): والزُّهُورُ: تَلأْلؤ السراج الزاهر. وزَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً وازْدَهَرَ: تلألأ، وكذلك الوجه والقمر والنجم؛ قال:

آل الزُّبَيْرِ نُجومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ، إِذا دَجا اللَّيْلُ من ظَلْمائِه زَهَرَا

وقال:

عَمَّ النُّجُومَ ضَوْءُه حين بَهَرْ، فَغَمَر النَّجْمَ الذي كان ازْدَهَرْ

وقال العجاج:

ولَّى كمِصْباحِ الدُّجَى المَزْهُورِ

قيل في تفسيره: هو من أَزْهَرَهُ اللهُ، كما يقال مجنون من أَجَنَّهُ.

والأَزْهَرُ: القمر. والأَزْهَرَان، الشمسُ والقمرُ لنورهما؛ وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً وزَهُرَ فيهما، وكل ذلك من البياض. قال الأَزهري: وإِذا نعته بالفعل اللازم قلت زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَراً. وزَهَرَت النارُ زُهُوراً: أَضاءت، وأَزْهَرْتُها أَنا. يقال: زَهَرَتْ بك ناري أَي قويت بك وكثرت مثل وَرِيَتْ بك زنادي. الأَزهري: العرب تقول: زَهَرَتْ بك زنادي؛ المعنى قُضِيَتْ بك حاجتي. وزَهَرَ الزَّنْدُ إِذا أَضاءت ناره، وهو زَنْدٌ زَاهِرٌ. والأَزْهَرُ: النَّيِّرُ، ويسمى الثور الوحشي أَزْهَرَ والبقرة زَهْرَاء؛ قال قيس بن الخَطِيم:

تَمْشِي، كَمَشْيِ الزَّهْراءِ في دَمَثِ ال ... رَّوْضِ إِلى الحَزْنِ، دونها الجُرُفُ

شهر (إبدال الباء شينا في بهر): الشُّهْرَةُ: ظهور الشيء في شُنْعَة حتى يَشْهَره الناس. وفي الحديث: من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَة أَلبسه الله ثوبَ مَذَلَّة. الجوهري:

الشُّهْرَة وُضوح الأَمر، وقد شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْراً وشُهْرَة فاشْتَهَر وشَهَّرَهُ تَشْهِيراً واشْتَهَرَه فاشْتَهَر؛ قال:

أُحِبُّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ، وإِنَّنِي ... لَمُشْتَهَرٌ بِالوادِيَيْنِ غَرِيبُ

ظهر (إبدال الباء ظاء في بهر): ظَهَر الشيءُ بالفتح، ظُهُوراً: تَبَيَّن. وأَظْهَرْتُ الشيء: بَيَّنْته. والظُّهور: بُدُوّ الشيء الخفيّ. يقال: أَظْهَرني الله على ما سُرِقَ مني أَي أَطلعني عليه. ويقال فلان لا يَظْهَرُ عليه أَحد أَي لا يُسَلِّمُ عليه أَحد. وقوله: إِن يَظْهَرُوا عليكم؛ أَي يَطَّلِعوا ويَعْثرُوا. يقال: ظَهَرْت على الأَمر. وقوله تعالى: يَعْلَمون ظاهِراً من الحياة الدنيا؛ أَي ما يتصرفون من معاشهم.

كهر (إبدال الباء كافا في بهر): كَهَرَ الضُّحى: ارتفع؛ قال عَدِيُّ بن زيد العَبَّادي:

مُسْتَخِفِّينَ بلا أَزْوادِنا، ... ثقةً بالمُهْرِ من غيرِ عَدَمْ

فإِذا العانَةُ في كَهْرِ الضُّحى، ... دُونها أَحْقَبُ ذو لَحْمٍ زِيَمْ

نهر (إبدال الباء نونا في بهر): النَّهار: ضِياءُ ما بين طلوع الفجر إِلى غروب الشمس، وقيل: من طلوع الشمس إِلى غروبها، وقال بعضهم: النهار انتشار ضوء البصر واجتماعه، والجمع أَنْهُرٌ؛ عن ابن الأَعرابي، ونُهُرٌ عن غيره. الجوهري: النهار ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسَّرابُ، فإِن جمعت قلت في قليلة:

أَنْهُر، وفي الكثير: نُهُرٌ، مثل سحاب وسُحُب. وأَنْهَرْنا: من النهار؛وأَنشد ابن سيده:

لولا الثَّرِيدَانِ لُمِتْنا بالضُّمُرْ: ثَرِيدُ لَيْلٍ وثَرِيدُ بالنُّهُرْ

بوج: باجَ البرقُ يبوجُ بَوْجاً وبَوَجاناً، وتَبَوَّجَ إِذا بَرَق ولَمَع وتَكَشَّفَ. وانْباجَ البرقُ انْبِياجاً إِذا تكشَّف. وفي الحديث: ثم هَبَّتْ ريحٌ سوداءُ فيها برقٌ مُتَبَوِّجٌ أَي متأَلِّقٌ برعُود وبُرُوق.وتبوّج البرقُ: تفرّق في وجه السحاب، وقيل: تتابع لَمْعُهُ.

ابن الأَعرابي: باجَ الرجلُ يبوجُ بَوْجاً إِذا أَسْفَرَ وجهُه بعد شُحُوب السفر

بوح: البَوْحُ: ظهر الشيء. وباحَ الشيءُ: ظهر. وباحَ به بَوْحاً وبُؤُوحاً وبُؤُوحَةً: أَظهره.

وباحَ ما كَتَمْتُ، وباحَ به صاحبُه، وباحَ بِسِرِّه: أَظهره. وفي الحديث: إِلا أَن يكون معصيةً بَواحاً أَي جِهاراً. يقال: باحَ الشيءَ وأَباحَه إِذا جهر به. وبُوحُ: الشمسُ، معرفة مؤنث، سمِّيت بذلك لظهورها،

بود: بادَ الشيءُ بَواداً: ظهر.

بيث: باثَ الترابَ بَيْثاً، واسْتَباثَه: استخرجه.

أَبو الجَرَّاح: الاسْتِباثَةُ اسْتِخْراجُ النَّبيثةِ من البئر.

والاسْتِباثَة: الاستخراج؛

بيح: بَيَّحَ به: أَشْعَره سِرًّا

بين: وفلان أَبْيَنُ من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما و البَيَانُ أيضا ما يَتَبيَّنُ به الشيء من الدلالة وغيرها و بانَ الشيء يبين بَياناً اتضح فهو بَيِّنٌ وكذا أبانَ الشيء فهو مُبِينٌ و أَبَنْتَهُ أنا أي أوضحته و استَبانَ الشيء ظهر و اسْتَبَنْتُهُ أنا عرفته و تَبَيَّنَ الشيء ظهر

تبب: التَّبُّ: اسْتَتَبَّ الأَمرُ: تَهَيَّأَ واسْتَوَى. واسْتَتَبَّ أَمْرُ فلان إذا اطَّرَد واسْتَقامَ وتَبَيَّنَ، وأَصل هذا من الطَّرِيق المُسْتَتِبِّ، وهو الذي خَدَّ فيه السَّيَّارةُ خُدُوداً وشَرَكاً، فوَضَح واسْتَبانَ لمن يَسْلُكه، كأَنه تُبِّبَ من كثرة الوطءِ، وقُشِرَ وَجْهُه، فصار مَلْحُوباً بَيِّناً من جَماعةِ ما حَوالَيْهِ من الأَرض، فَشُبِّهَ الأَمرُ الواضِحُ البَيِّنُ المُسْتَقِيمُ به.

ثلب: ثَلَبَه يَثْلِبُه ثَلْباً: لامَه وعابَه وصَرَّحَ بالعيب.

جهب: أَتَيْتُه جاهِباً وجاهِياً أَي علانِيةً.

حبج: حبج يحبج: بدا وظهر بغتةً.

حبرت: ابن الأَعرابي: كَذِبٌ حِبْرِيتٌ وحَنْبَرِيتٌ أَي خالصٌ مُجَرَّد، لا يستره شيء.

صبأ: صَبَأَتِ النُّجومُ إذا ظَهَرَت.

صبح: المَصابيح: الأَقْداح التي يُصْطبح بها؛ وأَنشد:

نُهِلُّ ونَسْعَى بالمَصابِيحِ وَسْطَها،   لها أَمْرُ حَزْمٍ لا يُفَرَّقُ، مُجْمَعُ

ومَصابيحُ النجوم: أَعلام الكواكب، واحدها مِصْباح ؛ وقال الليث: الصَّبِيح الوَضِيءُ الوجه.

صرح (إبدال الباء راء في صبح): صَرَّحَ بما في نفسه تصريحاً أي أظهره

صحح (إبدال الباء حاء في صبح): صحصح الأمر تبين.

ضحح (إبدال الصاد ضادا في صحح: ضَحْضَحَ الأَمرُ إِذا تبين.

فصح (نقل صحح الى فحص بحذف التضعيف وزيادة الفاء): الفَصاحةُ: البَيان؛ فَصُحَ الرجلُ فَصاحة، فهو فَصِيح من قوم فُصَحاء وفِصاحٍ وفُصُحٍ؛ قال سيبويه: كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقُضُب؛ وامرأَة فَصِيحةٌ من نِسوة فِصاحٍ وفَصائحَ. تقول: رجل فَصِيح وكلام فَصِيح أَي بَلِيغ، ولسانه فَصِيح أَي طَلْقٌ، وأَفْصَح عن الشيء إِفصاحاً إِذا بَيَّنه وكَشَفَه.

فضح (غبدال الصاد ضادا في فصح): فضح: فَضَحَهُ فافْتَضَحَ أي كشف مساويه وبابه قطع والاسم الفَضِيحةُ و الفُضُوحُ أيضا بضمتين.

صحا (ابدال الحاء الفا في صحح): صَحَا من سُكره من باب عدا فهو صَاحٍ و الصَحْوُ أيضا ذهاب الغيم واليوم صاحٍ و أصْحَتِ السماء انقشع عنها الغيم فهي مُصْحِيَةٌ وقال الكسائي فهي صَحْوٌ ولا تقل مُصحية و أصْحَيْنا أي أصحت لنا السماء.

حصص (قلب مكاني في صحح) : حَصْحَصَ الشيء بان وظهر يقال الآن حصحص الحق و الحُصَاصُ بالضم شدة العدْوِ وفي حديث أبي هريرة {إن الشيطان إذا سمع الأذان مرّ وله حصاص}

محص (نقل حصص الى محص بحذف التضعيف وزيادة الميم): محص السراب أو البرق: لمع فهو محاص، ومحص السنان: جلاه، فهو ممحوص ومحيص، ، ومحصت الشمس: ظهرت من الكسوف، وانجلت، كانمحصت.

نصص (إبدال الحاء نونا في حصص): **النَّصُّ**: كل ما أُظْهِرَ، فقد نُصَّ. وقال عمرو بن دينار: ما رأَيت رجلاً أَنَصَّ للحديث من الزُّهْري أَي أَرْفَعَ له وأَسْنَدَ. يقال: نَصَّ الحديث إِلى فلان أَي رفَعَه، وكذلك نصَصْتُه إِليه. ونَصَّت الظبيةُ جِيدَها: رفَعَتْه.

ووُضِعَ على المِنَصَّةِ أَي على غاية الفَضِيحة والشهرة والظهور.

والمَنَصَّةُ: ما تُظْهَرُ عليه العروسُ لتُرَى.

نصع (إبدال الصاد عينا في نصص): نَصَعَ الرجلُ: أَظهَرَ عَداوتَه وبَيَّنَها وقصَدَ القِتالَ؛ قال رؤبة:

كَرَّ بِأَحْجَى مانِعٍ أَنْ يَمْنَعا　　　حتى اقْشَعَرَّ جِلْدُه وأَنْصَعا

قال ابن الأَثير: وأَنْصَعَ أَظْهَرَ ما في نفْسِه

عبا: عَبَا وجهُه يَعْبُو إذا أَضاءَ وجهُه وأَشرَقَ. قال: والعَبْوةُ: ضَوْءُ الشمسِ، وجمعه عِباً. وعَبْءُ الشمسِ: ضوءُها.

عبر: عبر الرؤيا عبراً وعبارةً وعبرها: فسرها، وأخبر بآخر ما يؤول إليه أمرها. واستعبره إياها: سأله عبرها. وعبر عما في نفسه: أعرب.

عرب: قال رسول الله ﷺ: (الثيب تعرب عن نفسها بلسانها، والبكر رضاها صمتها) أخرجه أحمد في المسند 4/ 192) أي: تبين. وإعراب الكلام: إيضاح فصاحته، وخص الإعراب في تعارف النحويين بالحركات والسكنات المتعاقبة على أواخر الكلم، والعربي: الفصيح البين من الكلام، قال تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [سورة يوسف الآية: 2]، وقوله: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [سورة الشعراء الآية: 195]، ﴿فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾[سورة فصلت الآية: 3]

نبغ: نَبَغَ الشيء ظهر.

نتب نتوباً: نهد، ونتأ.

وبص: وبص البرق يبص وبصاً ووبيصاً: لمع، وبرق، وبص الجرو: فتح عينيه، وأوبصت ناري: ظهر لهبها.

حرف الحاء: وتدور دلالته حول الحرارة والمشاعر الإنسانية

أحح: حكاية تنحنح أَو توجع. وأَحَّ الرجلُ: رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ في حلقه، وقيل: كأَنه تَوَجُّعٌ مع تَنَحْنُح.

والأُحاحُ، بالضم: العَطَش. والأُحاحُ: اشتداد الحرّ، وقيل: اشتداد الحزن أَو العَطش. وسمعت له أُحاحاً وأَحِيحاً إِذا سمعته يتوجع من غيظ أَو حزن؛ قال:

يَطْوي الحَيازِيمَ على أُحاحِ والأُحَّة: كالأُحاحِ. والأُحاحُ والأَحِيحُ والأَحِيحَةُ: الغيظ والضِّغْنُ وحرارة الغم؛ وأَنشد:

طَعْناً شَفَى سَرائر الأُحاحِ الفراء: في صدره أُحاحٌ وأَحِيحَةٌ من الضِّغْن، وكذلك من الغيظ والحقد.

أحن: الإحْنة الحقد وجمعها إحَنٌ ولا تقل حنة وقد أحِنَ عليه بالكسر يأحن إحنة.

أشح: التهذيب: أَبو عدنان: أَشِحَ الرجلُ يَأْشَحُ، وهو رجل أَشْحانُ أَي غضبان؛ قال الأَزهري: هذا حرف غريب وأَظن قولَ الطِرِمَّاح منه:

على تُشْحَةٍ من ذائدٍ غيرِ واهِنِ أَراد على أُشْحةٍ، فقلبت الهمزة تاء، كما قيل: تُراث ووراث، وتُكْلان وأُكْلان؛ وأَصله أُراث أَي على غَضَبٍ، من أَشِحَ يَأْشَحُ.

أنح: أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحاً وأَنِيحاً وأُنُوحاً: وهومثل الزَّفِيرِ يكون من الغم والغضب والبِطْنَةِ والغَيْرَةِ، وهو أَنُوح؛ قال أَبو ذؤيب: سَقَيْتُ به دارَها إِذْ نَأَتْ، وصَدَّقَتِ الخالَ فينَا الأَنُوحا الخال: المتكبّر. وفرس أَنُوحٌ إِذا جَرَى فَزَفَر؛ قال العجاج:

جِرْيَةَ لا كابٍ ولا أَنُوحِ

والأُنُوحُ: مثل النَّحِيطِ، قال الأَصمعي: هو صوت مع تَنَحْنُح. ورجل أُنُوحٌ: كثير التنحنح. وأَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحاً وأَنِيحاً وأُنوحاً إِذا تأَذَّى وزَحَر مِن ثقلٍ يجده مِن مرض أَو بُهْرٍ، كأَنه يتنحنح ولا يبين، فهو آنِحٌ

بحزج: المُبَحْزَجُ: الماءُ المسَخَّنُ؛ قال الشماخ يصف حماراً:

كأَنَّ، على أَكْسائِها من لُغامِهِ، وخِيفَةَ خِطْمِيٍّ بماءٍ مُبَحْزَجِ

التهذيب: المُبَحْزَجُ الماءُ المُغْلَى، النِّهاية في الحَرارَة.

بجح: بَجَّحَهُ فَتَبَجَّحَ أي فرحه ففرح

ترح: التَّرَحُ: نقيض الفرح.

وقد تَرِحَ تَرَحاً وتَتَرَّح وتَرَّحَه الأَمرُ تَتْرِيحاً أَي أَحْزَنه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

شَمْطاء أَعْلى بَزِّها مُطَرَّحُ، قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

تسح: التُّسْحَة: الحَرَد والغضبُ؛ عن كراع، قال ابن سيده: ولا أُحقها.

تشح: لأَزهري خاصة أَنشد للطِّرِمّاحِ يصف ثوراً:

مَلاً بائصاً، ثم اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ على تُشْحةٍ، من ذائدٍ غيرِ واهِنِ

قال: وقال أَبو عمرو في قوله على تُشْحة: على جِدٍّ وحَمِيَّة؛ قال الأَزهري: أَظنّ التشحة في الأَصل أُشْحة، فقلبت الهمزة واواً ثم قلبت تاء كما قالوا تُراث وتَقْوى؛ قال شمر: أَشِحَ يَأْشَحُ إِذا غضب، ورجل أَشْحَانُ أَي غضبان؛ قال الأَزهري: وأَصل تُشْحة أُشْحة من قولك أَشِحَ.

جحم: الجحيم: النار الشديدة التأجج، وكل نار بعضها فوق بعض، كالجحمة ويضم، وكل نار عظيمة في مهواة، والمكان الشديد الحر، كالجاحم. وجحمها، كمنعها: وقدها، فجحمت، ككرمت، جحوماً، وجحم، كفرح، جحماً وجحماً وجحوماً: اضطرمت. والجاحم: الجمر الشديد الاشتعال.

حبب: الحُبُّ: نَقِيضُ البُغْضِ. والحُبُّ: الودادُ والمَحَبَّةُ، وكذلك الحِبُّ بالكسر.

حبر: الحَبْرُ والحَبَرُ والحَبْرَة والحُبُور، كله: السُّرور؛ قال العجاج:

الحمدُ لله الذي أَعْطى الحَبَرْ

ويروى الشَّبَرْ مِن قولهم حَبَرَني هذا الأَمْرُ حَبْراً أَي سرني.

حبطأ: المُحْبَنْطِئ، مهموز وغير مهموز، المُمْتَلئ غضَباً، والنون والهمزة والأَلف والياء زَوائدُ للإلحاق، وحكى اللحياني عن الكسائي: رجل حَبَنْطًى، مقصور، وحِبَنْطًى، مكسور مقصور، وحَبَنْطأٌ وحَبَنْطَأَةٌ أَي مُمْتلِئ غيظاً أَو بِطنة؛ وأَنشد ابن بري للراجز:

إِني إِذا أَنْشَدْتُ لا أَحْبَنْطِي، ولا أُحِبُّ كَثْرةَ التَّمَطِّي

قال وقال في المهموز:

ما لك تَرْمِي بالخَنى إِلينا، مُحْبَنْطِئاً مُنْتَقِماً علينا؟

حتأ: الأَزهري في الرباعي أَيضاً: رجل حِنْتَأْوٌ، وهو الذي يُعْجِبهُ حُسنه، وهو في عيون الناس صغير، والواو أَصلية.

حثث: الحِثاثَةُ، بالكسر: الحَرُّ والخُشُونة يَجِدُها الإِنسانُ في عَيْنَيْه.

حجأ: حَجِئَ بالشيء حَجَأً: ضنَّ به، وهو به حَجِئٌ، أَي مولع به ضنين، يهمز ولا يهمز. قال:

فَإِنِّي بالجَمُوحِ وأُمِّ بَكْرٍ ودَوْلَحَ، فاعْلَموا، حَجِئٌ، ضَنِينُ وكذلك تَحَجَّأْتُ به.

وحَجِئ بالأَمر: فَرِح به، وحَجَأْتُ: فَرِحْتُ به.

حدم: حدم النار، ويحرك: شدة احتراقها وحميها. وأحدمت النار والحر: اتقدا. واحتدم عليه غيظاً: تحرك، كتحدم، وحدمت النار: التهبت.

حذر: احْذَأَرَّ الرجلُ: غَضِبَ.

حرب: حَرِبَ الرَّجلُ، بالكسر، يَحْرَبُ حَرَباً: اشْتَدَّ غَضَبُه، فهو حَرِبٌ من قَوْمٍ حَرْبى، مثل كَلْبى. الأَزهري: شُيُوخٌ حَرْبى، والواحد حَرِبٌ شَبِيهٌ بالكَلْبى والكَلِبِ. وأَنشد قول الأَعشى:

وشُيوخٍ حَرْبى بَشَطَّيْ أَرِيكٍ؛ ونِساءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعالي

وحَرَّبْتُ عليه غيرِي أَي أَغْضَبْتُه. وحَرَبَه أَغْضَبَه. قال أَبو ذؤَيب:

كأَنَّ مُحَرَّباً مِن أُسْدِ تَرْجٍ يُنازِلُهُم، لِنابَيْهِ قَبِيبُ

حرج: حَرِجَ صدره يَحْرَجُ حَرَجاً: ضاق فلم ينشرح لخير، فهو حَرِجٌ.

حرد (في الانجليزية حارد aride): حَرِدَ عليه حَرْداً: كلاهما غضب؛ قال ابن سيده: فأَما سيبويه فقال حَرِدَ حَرْداً. ورجل حَرِدٌ وحارد: غضبان. الأَزهري: الحَرْدُ جَزْمٌ، والحَرَدُ لغتان.

يقال: حَرِدَ الرجل، فهو حَرِدٌ إِذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهَمَّ به، فهو حارد؛ وأَنشد:

أُسودُ شَرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ، تَساقَيْن سُمّاً، كلُّهُنَّ حَوارِدُ

ونَسَجَتْ لَوافِحُ الحَرُورِ سَبائِباً، كَسَرَقِ الحَرِيرِ

حرر: الحَرُورُ: حر الشمس، وقيل: الحَرُورُ استيقاد الحرّ ولَفْحُه ابن سيده: حَرَّتْ كبده وصدره وهي تَحَرُّ حَرَّةً وحَرارَةً وحَراراً؛ قال:

وحَرَّ صَدْرُ الشيخ حتى صَلاَّ

أَي التهبتِ الحَرَارَةُ في صدره حتى سمع لها صَليلٌ، واسْتَحَرَّتْ، كلاهما: يبست كبده من عطش أَو حزن، ومصدره الحَرَرُ وامرأَة حَرِيرَةٌ: حزينة مُحْرَقَةُ الكبد؛ قال الفرزدق يصف نساء سُبِينَ فضربت عليهن المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ وهي القِدَاحُ:

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَداً، ودارَتْ عَلَيْهِنَّ المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ

والحَرِيرُ: المَحْرُورُ الذي تداخلته حَرارَةُ الغيظ وغيره.

حرض: التَّحْرِيض: التَّحْضِيض. قال الجوهري: التَّحْرِيضُ على القتال الحَثُّ والإِحْماءُ عليه. والحَرَضُ: الذي أَذابه الحزن أَو العشق وهو في معنى مُحْرَض،

حزن: الحُزْنُ و الحَزَنُ ضد السرور .

حزوى: المحزوزي: القلق، أو المنكسر.

حسد: الجوهري: الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك.

حسر: حَسِرَ يَحْسَرُ حَسَراً وحَسْرَةً وحَسَراناً، فهو حَسِيرٌ وحَسْرانُ إِذا اشتدّت ندامته على أَمرٍ فاته؛ وقال المرّار:

ما أَنا اليومَ على شيء خَلا، يا ابْنَةَ القَيْن، تَوَلَّى بِحَسِرْ

والتَّحَسُّر: التَّلَهُّفُ.

حسف: الحسيفة الغيظ، والعداوة.

حسك: الحَسَكُ والحَسَكَة والحَسِيكةُ: الحقد، على التشبيه، قال الأَزهري: وحَسَكُ الصدرِ حِقْدُ العداوة يقال: إِنه لحَسِكُ الصدرِ على فلان. وحَسِكَ عليّ، بالكسر، حَسَكاً، فهو حَسِك: غضب. وقولهم في قلبه عليَّ حَسَكة وحُسَاكة أَي ضغن وعداوة. أَبو عبيد: في قلبه عليك حَسِيكة وحَسِيفة وسَخيمةٌ بمعنى واحد. وفي الحديث: تَيَاسَرُوا في الصَّدَاق، إِن الرجل ليُعْطي المرأَة حتى يُبْقي ذلك في نفسه عليها حَسَكةً أَي عدواة وحقداً.

حشش: حش النار: أوقدها.

حشأ: حشأ النار: أوقدها.

حشم: أبو زيد حَشَمه من باب ضرب و أَحْشَمَه بمعنى أي آذاه وأغضبه بن الأعرابي حشمة أخجله وأحشمه أغضبه والاسم الحِشْمةُ وهو الاستحياء و أَحْشَمَهُ و احْتَشَم منه بمعنى و حَشَمُ الرجل خدمه ومن يغضب له سُموا بذلك لأنهم يغضبون له.

حصب: حَصَبَ النارَ بالحَصَبِ يَحْصُبها حَصْباً: أَضْرَمَها.

حضأ: حَضَأْتُ النارَ: سَعَّرْتُها.

حضا: حضا النار حضواً: حرك جمرها بعد ما همد

حضب: حَضَبَ النارَ يَحْضِبُها: رَفَعَها. وقال الكسائي:

حَضَبْتُ النارَ إذا خَبَتْ فأَلْقَيْتَ عليها الحَطَبَ، لتَقِدَ.

والمِحْضَبُ: المِسعَرُ، وهو عُود تُحَرَّكُ به النارُ عند الإيقاد؛ قال الأَعشى:

فلا تَكُ، في حَرْبِنا، مِحْضَباً لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبَا

وقال الفرّاءُ: هو المِحْضَبُ، والمِحْضَأُ، والمِحْضَجُ، والمِسْعَرُ، بمعنى واحد.

حضج: حَضَجَ النارَ حَضْجاً: أَوقدها.

وانْحَضَجَ الرجلُ: الْتَهَبَ غَضَباً واتَّقَدَ من الغيظ. وانْحَضَجَ: اتَّقَدَ من الغيظ فَلَزِقَ بالأَرض. وفي حديث أَبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر: أَمَّا أَنا فلا أَدَعُهما، فمن شاء أَن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ أَي يَنْقَدَّ من الغيظ ويَنْشَقَّ.

حقد: الحِقْدُ: إِمساك العداوة في القلب والتربص لِفُرْصَتِها.

والحِقْدُ: الضِّغْنُ، والجمع أَحقاد وحُقود، وهو الحَقِيدَةُ، والجمع حقائد؛ قال أَبو صخر الهذلي:

وعَدٍّ إِلى قوم تَجِيشُ صُدورُهم بِغِشِّيَ، لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحَقائِدِ

وحَقَدَ عليَّ يَحْقِدُ حَقْداً وحَقِد، بالكسر، حَقَداً وحِقْداً فيهما فهو حاقد، فالحَقْدُ الفعل، والحِقْدُ الاسم. وتَحَقَّدَ كَحَقَدَ؛ قال جرير:

يا عَذْنَ إنَّ وِصالهنَّ خِلابَة، ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا

حلم: الحلم: ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب، وجمعه أحلام .

حلط: ابن سيده: وحَلِطَ عليَّ حَلَطاً واحْتَلَطَ غَضِب، وأَحْلَطَه هو أَغضَبه.

حمأ: الفرَّاء: حَمِئْتُ عليه، مهموزاً وغير مهموز، أَي غَضِبْت عليه؛وحَمِئ: غضب.

حمت: يومٌ حَمْتٌ، بالتسكين: شديد الحرّ، وليلة حَمْتَةٌ، ويومٌ مَحْتٌ، وليلة مَحْتَةٌ. وقد حَمُتَ يومُنا، بالضم، إِذا اشتدّ حرّه. وقد حَمُتَ ومَحُتَ: كلُّ هذا في شدة الحرّ؛ وأَنشد شمر:

من سافِعاتٍ، وهَجيرٍ حَمْتِ أَبو عمرو: الماحِتُ اليومُ الحارُّ.

حمس: الحماسة: الشجاعة، وأحمس فلانا أغضبه.

حمش: حمشه أغضبه.

حمم: حم التنور: سجره، وحم الماء: سخنه، كأحمه.

حمر: حَمْراءُ الظهيرة: شدّتها؛ ومنه حديث عليّ، كرم الله وجهه: كنا إِذا احْمَرَّ البأْسُ اتقيناه برسولُ الله ﷺ، فلم يكن أَحدٌ أَقربَ إِليه منه؛ حكى ذلك أَبو عبيد، رحمه الله، في كتابه الموسوم بالمثل؛ قال ابن الأَثير: معناه إِذا اشتدّت الحرب استقبلنا العدوّ به وجعلناه لنا وقاية، وقيل:

أَراد إِذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطرمت نارهم تشبيهاً بحُمْرة النار؛ وكثيراً ما يطلقون الحُمْرَة على الشِّدّة. وحَمارَّة القيظ، بتشديد الراء، وحَمارَتُه: شدّة حره؛ التخفيف عن اللحياني، وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة،

والجمع حَمَارٌّ. وحِمِرَّةُ الصَّيف: كَحَمَارَّتِه. وحِمِرَّةُ كل شيء وحِمِرُّهُ: شدّته. يقال حِمِرَ فلان عليّ يَحْمَرُ حَمَراً إذا تَحَرَّقَ عليك غضباً وغيظاً، وهو رجل حَمِرٌ من قوم حَمِرينَ.

ذحل: الذِّحْل: العداوة والحِقْد، وجمعه أَذحال وذُحُول.

رحم: الرَّحْمَةُ الرقة والتعطف.

اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

دراسة ومعجم

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر

- ابن منظور(دون تاريخ)، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، د ت.
- الاصبهاني ، الراغب (1992) ، مفردات ألفاظ القران، دار القلم دمشق والدار الشامية بيروت ط 1.
- الجرجاني، الشريف أبي الحسين(2009)، التعريفات، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- الرازي، محمد بن أبي بكر(2008) ، مختار الصحاح، دار صادر بيروت لبنان.
- الزبيدي، مرتضى (1994)، تاج العروس، دراسة وتحقيق، علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان.

المراجع

- Halliday .M.AN introduction to a functional grammar. Arnold 1990.-
- Jourdan ;c and kevin ;T(2006) ;language ;culture and society ; cambridge university press .
- Robins (1969) A short History of Linguistics, Longmans Green & Co. London.
-Sampson ,G (1980) ،Schools of Linguistics ,Stanford university Press California.

- إبراهيم ، أحمد (2008)، أنطولوجيا اللغة عند مارتن هيدغر، منشورات الاختلاف،الجزائر.

- ابن جني، أبو الفتح (بدون تاريخ)، الخصائص تحقيق محمد على النجار، الهدى للطباعة والنشر . بيروت .

- ابن دريد (بدون تاريخ)، جمهرة اللغة، مؤسسة الحلبي القاهرة جمهورية مصر.

- ابن فارس، أحمد أبي الحسين (بدون تاريخ)، الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها، تحقيق :مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران بيروت.

- الأنطاكي، محمد (بدون تاريخ)، الوجيز في فقه اللغة ، مكتبة دار الشرق ، بيروت لبنان.

- أنيس، إبراهيم(2010)، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية.

- أفلاطون (1995) ، محاورة كراتيليوس، ترجمة وتقديم بدراسة تحليلية الدكتور عزمي طه السيد أحمد، وزارة الثقافة ، عمان الأردن ، الطبعة الأولى.

- برهومة ، عيسى، (2002)، اللغة والجنس: حفريات لغوية في الذكورة والأنوثة، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

- تراسك، ر.ل (2002)، أساسيات اللغة ، ترجمة رانيا إبراهيم يوسف، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة.

- حسام الدين، كريم زكي، اللغة والثقافة، WWW .KOTOBARABIA. COM

- الجابري ، محمد عابد، تكوين العقل العربي الجزء الأول (1984)، مركز دراسات الوحدة العربية لبنان.

- الجاحظ، أبوعثمان عمرو بن بحر(2007)، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة ط 7.

- الجاحظ ، أبوعثمان عمرو بن بحر(1968)، الحيوان، تحقيق وشرح تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ط 2 .

- خليفي، بشير(2010)، الفلسفة وقضايا اللغة، منشورات الاختلاف الجزائر.

- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان(1988)،الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة ط 3.

- غرمادي، جولييت (1990) ، اللسانة الاجتماعية، ترجمة خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت ط 1.

- الفارابى،أبو نصر(1970)، كتاب الحروف، تحقيق: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت.

- فندريس،ج، (بدون تاريخ)، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلى و محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية.

- فوزي محمد معاذ مها (2009) الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية.

- القفطى، الوزير جمال الدين أبى الحسن(1986)، إنباه الرواة على أنباه النحاة تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة وموسسة الكتب الثقافية بيروت ط 1.

- محسب، محي الدين (1997)، اللغة والفكر والعالم ، مكتبة لبنان ناشرون.

- نور الدين، عصام (1996) علم الاصوات العربية ، دار الفكر اللبناني ط 1.

- وافي، على عبد الواحد(2003)، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نهضة مصر للطباعة والنشر.

اللغة والطبيعة

من محاكاة الصوت الطبيعي إلى بناء الكلمة

9 789957 249946

دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف : 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
Safa@darsafa.info Safa@darsafa1.net Safa@darsafa.net
دار صفاء للنشر والتوزيع
دار صفاء للنشر